مسند الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط — عادل مرشد

جمال عبد اللطيف — سعيد اللحام

الجزء الثامن والثلاثون

مؤسسة الرسالة

الموسوعة الحديثية

مسند

الإمام أحمد بن حنبل

٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

غاية في كلمة

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

مؤسسة الرسالة

للطباعة والنشر والتوزيع

وطى المصيطبة
شارع حبيب أبي شهلا
بناء المسكن
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٨١٥١١٢
فاكس: ٨١٨٦١٥ (٩٦١١)
ص.ب: ١١٧٤٦٠
بيروت - لبنان

Resalah Publishers

Tel: 319039 - 815112
Fax: (9611) 818615
P.O.Box: 117460
Beirut - Lebanon

Email:
resalah@resalah.com

Web Location:
Http://www.resalah.com

①

الموسوعة الحديثية

تقدمها مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت

المشرف العام على إصدار هذه الموسوعة

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

المشرف على تحقيق هذا المسند

الشيخ شعيب الأرنؤوط

شارك في تحقيق هذا المسند بإشراف الأساتذة

شعيب الأرنؤوط محمد نعيم عرقسوسي عادل مرشد إبراهيم الزيبق

كل من

محمد رضوان العرقسوسي سعيد اللحام كامل قره بللي محمد أنس الخن

محمد بركات جمال عبد اللطيف عبد اللطيف حرز الله أحمد برهوم

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث عبد الله بن مالك ابن بُحَيْنَة[1]

٢٢٩١٩ـ حدثنا محمَّد بن فُضَيل، حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عبد الرحمٰن الأعرجِ ٥/ ٣٤٥

أن ابن بُحَيْنَةَ أخبره: أن رسول الله ﷺ قام في الثِّنتينِ من الظُّهر، نَسِيَ الجلوسَ، حتى إذا فَرَغَ من صلاته إلى أن يُسلِّمَ سَجَدَ سجدتينِ، ثم خَتَمَ بالتَّسليمِ[2].

---

(١) قال السندي: هو عبد الله بن مالك أبو محمد الأزدي، ويقال له أيضاً: الأسْدي بسكون السين، أُمُّه بُحينة، بموحَّدة ومهملة ثم نون، مصغَّر، وقيل: إنها أمُّ أبيه مالكٍ، والأول هو قول الجمهور. أسلم قديماً وكان ناسكاً فاضلاً يصوم الدهر، مات في إمارة مروان الأخيرة على المدينة سنة ست وخمسين.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن الأعرج: هو ابن هُرْمُز.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٩٦-٩٧، والشافعي ١/ ١٢٠، والحميدي (٩٠٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٤-٣٥، والدارمي (١٥٠٠)، والبخاري (١٢٢٥)، ومسلم (٥٧٠) (٨٧)، وابن ماجه (١٢٠٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٧٩) و(٨٨١) و(٨٨٢)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٢٤٤ و٣/ ٢٠، وفي «الكبرى» (٥٩٧) و(٥٩٨) وابن خزيمة (١٠٢٩) و(١٠٣١)، وأبو عوانة (١٩١١) و(١٩١٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٣٨، والطبراني في «الأوسط» (٧٤٨٢)، والدارقطني ١/ ٣٧٧، والبيهقي ٢/ ٣٤٠ و٣٤٤، والبغوي (٧٥٧) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه البخاري (٨٣٠)، وابن أبي عاصم (٨٨٠)، وأبو يعلى (٢٦٣٩)، وابن خزيمة (١٠٣٠)، وأبو عوانة (١٩١٠)، والطحاوي ١/ ٤٣٨، والطبراني في «الأوسط» (١٦٢١)، والحاكم ١/ ٣٢٢ من طرق عن عبد الرحمٰن الأعرج، به. =

٢٢٩٢٠- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري، عن الأعرَج

عن ابن بُحَيْنَةَ: صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةً نَظُنُّ أنها العصرُ، فقام في الثانية لم يَجلِسْ، فلما كان قبلَ أن يُسلِّمَ سَجَدَ سجدتينِ[1].

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٩٦) من طريق عبد ربه بن سعيد، عن محمد ابن يحيى بن حَبَّان، عن مالك ابن بُحينة: أنه صلَّى مع النبي ﷺ فقام في الشَّفْع الذي يريد أن يجلس فيه فسبَّحْنا، فمضى ثم سجد سجدتين.

قال النسائي: هٰذا خطأ، والصواب: عبد الله بن مالك ابن بحينة.

وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٢٩٢٠) و(٢٢٩٢٩) و(٢٢٩٣٠) و(٢٢٩٣١) و(٢٢٩٣٢) و(٢٢٩٣٣).

وانظر حديث المغيرة بن شعبة السالف برقم (١٨١٦٣).

وحديث معاوية السالف برقم (١٦٩١٧).

(١) إسناده صحيح على شرطهما. سفيان: هو ابن عُيَينة.

وأخرجه الحميدي (٩٠٣)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٠، وابن ماجه (١٢٠٦)، وابن خزيمة (١٠٢٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٣٨ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (٣٤٤٩)، والبخاري (٨٢٩) و(١٢٣٠) و(٦٦٧٠)، ومسلم (٥٧٠) (٨٦)، وأبو داود (١٠٣٥)، والترمذي (٣٩١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٧٨)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٣٤، وأبو عوانة (١٩٠٨) و(١٩٠٩)، والطحاوي ١/ ٤٣٨، وابن حبان (١٩٣٨) و(١٩٣٩) و(١٩٤١)، والبيهقي ٢/ ٣٣٤ و٣٤٠، والبغوي (٧٥٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٣٧٥ من طرق عن الزهري، به.

وسيأتي من طريق الزهري بالأرقام (٢٢٩٢٩) و(٢٢٩٣٠) و(٢٢٩٣١) و(٢٢٩٣٢).

وانظر ما قبله.

٢٢٩٢١- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، قال: وحدثنا شعبةُ، حدثني سَعْد بن إبراهيم، حدثني حَفْص بن عاصم

عن مالك ابن بُحَينةَ: أن النبيَّ ﷺ رأَى رجلاً يُصلِّي ركعتي الفَجْر، وقد أُقِيمت الصلاةُ، فلما قَضَى الصلاةَ، لاثَ الناسُ به، فقال النبيُّ ﷺ: «آلصُّبحَ أَربعاً؟!»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد وَهِمَ شعبة في هٰذا الصحابي فقال: مالك ابن بُحينة، وتابعه على ذٰلك حماد بن سلمة كما سيأتي، وقد حكم الحُفَّاظ: يحيى بنُ معين وأحمد والبخاري ومسلم والدارقطني وغيرهم - كما قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢/ ١٤٩ - عليهما بالوهم فيه في موضعين: أحدهما: أن بحينة والدة عبد الله لا مالك، وثانيهما: أن الصحبة والرواية لعبد الله لا لمالكٍ.

سعد بن إبراهيم: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٥٣، والدارمي (١٤٤٩)، والبخاري (٦٦٣)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢١٣-٢١٤، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٨٥)، والنسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» ٦/ ٤٧٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٧٢، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٨١ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٧١١) (٦٦)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ١١٧ من طريق أبي عوانة، وابن أبي عاصم (٨٨٤)، والطحاوي ١/ ٣٧٢ من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن سعد بن إبراهيم، به. قال أبو عوانة فيه: ابن بحينة، ولم يسمِّه، وقال حماد بن سلمة: مالك ابن بحينة، وهو وهمٌ كما سبق.

وسيأتي من طريق شعبة برقم (٢٢٩٢٨).

وسيأتي برقم (٢٢٩٢٦) من طريق إبراهيم بن سعد، عن أبيه سعد بن إبراهيم، وفيه: عبد الله بن مالك ابن بحينة.

وسيأتي برقم (٢٢٩٢٧) من طريق محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان، وبرقم (٢٢٩٣٤) من طريق محمد بن علي، كلاهما عن عبد الله ابن بُحَينة. =

٢٢٩٢٢- حدثنا يعقوبُ، حدثنا ابنُ أَخي ابن شهابٍ، عن عمِّه، قال: أخبرني عبدُ الرحمٰن بن هُرْمُز

عن عبد الله ابنِ بُحَيْنة - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - أنَّ رسول الله ﷺ قال: «هل قَرَأَ أَحدٌ مِنكُم معي آنِفاً؟» قالوا: نعم. قال: «إنِّي أَقولُ: ما لي أُنازَعُ القُرآنَ!».

فانتَهى الناسُ عن القراءَة معه حينَ قال ذٰلك[1].

= وله شاهد من حديث ابن عباس، سلف برقم (٢١٣٠). وسنده حسن.

وفي الباب عن عبد الله بن سَرجِس، سلف برقم (٢٠٧٧٧).

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٣٧٩)، ولفظه: «لا صلاة بعد الإقامة إلا المكتوبة».

قال السندي: قوله: «ركعتي الفجر» أي: سُنَّة الفجر.

«لاث الناس» أي: اجتمعوا حوله.

«فقال» منكراً على من اشتغل بسُنَّة الفجر بعد الإقامة: «آلصُّبح» بالمدِّ على الاستفهام للإنكار، والنصب بتقدير: أصلَّيتَ الصبحَ، أي: فرض الصبح.

(١) حديث صحيح، لكن من حديث الزهري عن ابن أكيمة عن أبي هريرة، وسلف برقم (٧٢٧٠)، هٰكذا رواه غير واحد من ثقات أصحاب الزهري عنه، وخالفهم ابنُ أخي ابن شهاب - واسمه محمد بن عبد الله بن مسلم - فرواه كما هو هنا عند أحمد، وخطَّأه فيه يعقوب بن سفيان والبزار والبيهقي ونقَل عن محمد بن يحيى الذهلي أنه خطَّأه أيضاً.

وهو عند يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢١٥، والبزار في «مسنده» (٢٣١٣)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٥٨-١٥٩، وفي «الشعب» (٧٢٤٧)، وفي «القراءة خلف الإمام» (٣٢٥) و(٣٢٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٩٢٣ـ حدثنا يحيى بنُ غَيْلانَ، حدثنا رِشْدِينُ، حدثنا عمرو بن الحارِث، عن جعفر بن رَبِيعةَ، عن ابن هُرْمُز

عن ابن بُحَيْنة قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا سَجَدَ تَجَنَّحَ في سجودِهِ حتى يُرَى وَضَحُ إبْطَيهِ(١).

٢٢٩٢٤ـ حدثنا أبو سَلَمة الخُزَاعي، حدثنا سليمان بن بلالٍ، عن عَلْقمةَ بن أبي عَلْقمة، أنه سمع عبدَ الرحمٰن الأعرجَ

أنه سمع عبدَ الله ابن بُحَينة يقول: احتَجَمَ رسولُ الله ﷺ بلَحْيِ جَمَلٍ من طريق مكةَ على وَسَطِ رأسِه، وهو مُحرِمٌ(٢).

= وأخرجه البيهقي في «القراءة» (٣٢٦) من طريق سعد بن إبراهيم، عن ابن أخي شهاب، به.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف رِشْدين ـ وهو ابن سعد ـ لكنه متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. ابن هرمز: هو عبد الرحمٰن.

وأخرجه مسلم (٤٩٥) (٢٣٦)، وأبو عوانة (١٨٧٧) من طريق عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٤٩٥) (٢٣٦)، والطبراني في «الأوسط» (٨٦٧٠) من طريق الليث بن سعد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٣١ من طريق يحيى بن أيوب، كلاهما عن جعفر بن ربيعة، به.

وسيأتي برقم (٢٢٩٢٥).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤١٣٨). وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «يجنح» من التجنيح، أي: يفرِّج.

«وَضَح» بفتحتين، أي: بياضهما، للمبالغة في تجافيهما عن الجنبين.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة. =

٢٢٩٢٥- حدثنا قُتيبة بن سعيدٍ، حدثنا بَكْر بن مُضَر، عن جعفر بن رَبيعة، عن الأعرج

عن عبد الله بن مالكٍ ابن بُحَينة: أن رسول الله ﷺ كان إذا صَلَّى، فَرَّجَ بين يديه حتى يَبدُوَ بياضُ إبْطَيهِ[١].

٢٢٩٢٦- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن أَبيه، حدثنا حَفْص بن عاصم

عن عبد الله بن مالك ابن بُحَيْنَة قال: مَرَّ رسولُ الله ﷺ برجلٍ، وقد أُقِيمَ في الصلاة وهو يُصلِّي الركعتين قبل، الفَجْر فقال له شيئاً، لا نَدْري ما هو، فلما انصَرَفْنا أَحَطْنا به نقول: ماذا

= وأخرجه أبو عوانة (٣٦٣٨)، والبيهقي ٥/ ٦٥ من طريق أبي سلمة الخزاعي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٦، والدارمي (١٨٢٠)، والبخاري (١٨٣٦) و(٥٦٩٨)، ومسلم (١٢٠٣)، وابن ماجه (٣٤٨١)، والنسائي ٥/ ١٩٤، وابن حبان (٣٩٥٣)، والبيهقي ٥/ ٦٥، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٨٥) من طرق عن سليمان بن بلال، به.

وفي الباب عن أنس، سلف برقم (١٢٦٨٢). وانظر تتمة شواهده هناك.

ولَحْي جمل، قال السندي: اسم ماءٍ، وقيل: موضع، وقيل: عَقَبة بين الحرمين.

وقال ابن وضاح - فيما نقله الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١٠/ ١٥٢ -: هي بقعة معروفة، وهي عقبة الجُحْفة على سبعة أميال من السُّقْيا.

(١) إسناده صحيح على شرطهما.

وأخرجه البخاري (٣٥٦٤)، ومسلم (٤٩٥) (٢٣٥)، والنسائي ٢/ ٢١٢، والبيهقي ٢/ ١١٤ من طريق قتيبة بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٩٠) و(٨٠٧)، وابن خزيمة (٦٤٨)، وأبو عوانة (١٨٧٨)، وابن حبان (١٩١٩)، والبيهقي ٢/ ١١٤ من طرق عن بكر بن مضر، به.

وانظر (٢٢٩٢٣).

قال لكَ رسولُ الله؟ قال: قال لي: «يُوشِكُ أَحدُكم أَنْ يُصلِّيَ الصُّبحَ أَربعاً!»[1].

٢٢٩٢٧ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا مَعمَر، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن محمَّد بن عبد الرحمٰن بن ثَوْبان

عن عبد الله بن مالك ابن بُحَيْنة: أن النبيَّ ﷺ مَرَّ به وهو يُصلِّي يُطَوِّلُ صلاتَه ـ أو نحو هٰذا ـ بين يَدَيْ صلاة الفَجْر، فقال له النبيُّ ﷺ: «لا تَجْعَلُوا هٰذه مِثلَ صلاةِ الظُّهرِ قبلَها وبعدَها، اجْعَلُوا بينَهما فَصْلاً»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرطهما. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وأخرجه البخاري (٦٦٣)، ومسلم (٧١١) (٦٥)، وابن ماجه (١١٥٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٨٣)، وأبو يعلى (٩١٤) من طرق عن إبراهيم ابن سعد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٢١٣، ومن طريقه البيهقي ٢ / ٤٨١، حدثنا ابن قعنب وأبو صالح، قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن حفص بن عاصم، عن عبد الله بن مالك، عن أبيه فذكره. وسقط من مطبوع «سنن» البيهقي: «عن أبيه».

وقال البيهقي: رواه مسلم في «الصحيح» (٧١١) عن القعنبي دون ذِكْر أبيه، ثم قال: قال القعنبي: عبد الله بن مالك ابن بحينة عن أبيه، وقوله: «عن أبيه» في هٰذا الحديث خطأ.

وانظر ما سلف (٢٢٩٢١).

(٢) إسناده صحيح إن كان محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان سمعه من ابن بُحينة، ففي القلب من سماعه شيءٌ.

وانظر ما قبله.

٢٢٩٢٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ. وحَجَّاج، أخبرنا شعبةُ، عن سَعْد بن إبراهيمَ، عن حَفْص بن عاصم وغيره - قال حجَّاجٌ في حديثه: قال: سمعتُ حفصَ بن عاصم بن عمر بن الخَطَّاب

عن مالك ابن بُحَيْنة: أنَّ رجلاً دَخَلَ المسجدَ وقد أُقِيمت الصلاةُ، فصَلَّى رَكْعتَي الفجر، فلما قَضَى رسولُ الله ﷺ صلاتَه لاثَ به الناسُ، فقال: «آلصُّبحَ أَربعاً؟!»[1].

٢٢٩٢٩- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ، عن ابن شِهاب، عن عبد الرحمٰن الأعرَج

عن عبد الله ابن بُحَيْنة أنَّه قال: صَلَّى لنا رسولُ الله ﷺ ركعتينِ، ثم قامَ فلم يَجلِسْ، فقام الناسُ معه، فلما قَضَى صلاته ونَظَرْنا تسليمَه، كَبَّرَ، فسَجَد سجدتين وهو جالسٌ قبلَ التسليم، ثم سَلَّمَ[2].

---

(١) إسناده صحيح، وقد وهم شعبة في صحابيه كما سلف بيانه برقم (٢٢٩٢١) حجاج: هو ابن محمد المِصِّيصي الأعور.

(٢) إسناده صحيح على شرطهما. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي.

وهو في «الموطأ» ١/ ٩٦، ومن طريقه أخرجه الشافعي ١/ ١٢٠، والدارمي (١٤٩٩)، والبخاري (١٢٢٤)، ومسلم (٥٧٠) و(٨٥)، وأبو داود (١٠٣٤)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٩-٢٠ و٢٠-٢١، وأبوعوانة (١٩٠٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٣٨، والبيهقي ٢/ ٣٣٣-٣٣٤ و٣٤٣، وابن حزم في «المحلى» ٤/ ١٧٢.

وانظر (٢٢٩٢٠).

٢٢٩٣٠ـ حدثنا عبدُ الرزاق وابنُ بَكْر، قالا: حدثنا ابن جُرَيْج، أخبرني ابن شِهابٍ، أن عبد الرحمٰن بن هُرمُزَ الأَعرج أخبره ٣٤٦/٥

عن عبد الله ابن بُحَيْنة ـ وكان من أصحاب النبيِّ ﷺ ـ أنه أَخبره: أنَّ رسول الله ﷺ صَلَّى لهم ركعتينِ، ثم قامَ ولم يَقعُدْ فيهما، فقام الناسُ معه، فلما صَلَّى الركعتين الأُخْرَيَينِ انتظر الناسُ تسليمَه، فكَبَّر فسجد، ثم كَبَّر فسجد، ثم سَلَّم[١].

٢٢٩٣١ـ حدثنا عبدُ الرزاق وابن بَكْر، قالا: أخبرنا ابن جُرَيْج، أخبرني ابنُ شهابٍ أيضاً

عن ابن بُحَيْنة الأَسْدي ـ وقال ابن بكر الأَزْدي ـ حَلِيف بني عبد المُطَّلب[٢]: أن رسول ﷺ قامَ في الظُّهْر وعليه جلوسٌ، فلما أَتَمَّ صلاتَه سَجَدَ سجدتين وهو جالسٌ قبل أن يُسلِّمَ، يُكبِّرُ في كل سجدةٍ، وسَجَدَهما الناسُ معه، مكانَ ما نَسِيَ من الجلوسِ[٣].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن بكر: هو محمد بن بكر البُرْساني.

وهو في «المصنف» لعبد الرزاق (٣٤٥٠). وانظر ما قبله.

(٢) هٰكذا وقع هنا وفي الرواية التالية، وهو كذٰلك في «مصنف» عبد الرزاق: «حليف بني عبد المطّلب»، وعلَّق بعض أهل العلم على نسخة (ظ٢) فقال: لفظة «عبد» زائدة، فصوابه: بني المطَّلِب. قلنا: وهو كما قال، فإن مالكاً والد عبد الله حالف المطَّلِب بن عبد مناف، وتزوَّج بُحيْنة بنت الحارث بن المطَّلب.

(٣) حديث صحيح. وانظر ما قبله.

٢٢٩٣٢- حدثنا إبراهيمُ بن أبي العبَّاس، حدثنا أبو أُوَيْس، عن الزُّهْري، أن عبد الرحمٰن بن هُرمُزَ الأَعرَج مولى رَبِيعة بن الحارث بن عبد المطَّلِب أخبره

أنه سمع عبدَ الله ابن بُحَيْنة الأَزْدي، أَزْد شَنُوءَةَ، وهو حليفُ بني عبد المطَّلِب، قال: صَلَّى لنا رسولُ الله ﷺ ركعتينِ، ثم قام ولم يَجلِسْ بعدَ الركعتين، فقام الناسُ معه، فلما قَضَى صلاتَه سَجَدَ سجدتين وهو جالسٌ قبل التسليم، ثم سَلَّمَ(١).

٢٢٩٣٣- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، عن عبد الرحمٰن الأعرَج

عن عبد الله ابن بُحَيْنة، قال: قامَ رسولُ الله ﷺ في الركعتين الأُولَيينِ من الظُّهر أو العصرِ فلم يَجلِسْ، فلما فَرَغَ من صلاته قال: سَجَدَ سجدتين قبل أن يُسلِّمَ(٢).

٢٢٩٣٤- قال عبدُ الله: وجدتُ في كتاب أَبي بخطِّ يده: حدثنا محمدُ ابن بَكْر، أخبرنا ابن جُرَيْج، أخبرني جعفرُ بن محمدٍ، عن أَبيه

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل أبي أويس - واسمه عبد الله بن عبد الله بن أُويس المدني -، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم بن أبي العباس، فقد روى له النسائي، وهو ثقة.
وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، ويحيى بن سعيد: هو الأنصاري.
وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٣٤٥١) وسقط سفيان من مطبوعه.
وانظر (٢٢٩١٩).

عن عبد الله بن مالك ابن بُحَيْنة: أن النبيَّ ﷺ خَرَج لصلاةِ الصبح وابنُ القِشْبِ يُصلِّي، فضَرَبَ النبيُّ ﷺ مَنكِبَه وقال: «يا ابنَ القِشْب، تُصَلِّي الصُّبحَ أَربعاً ـ أَو مَرَّتَينِ ـ؟!» ابن جُرَيج يشكُّ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. جعفر بن محمد: هو جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، المعروف بالصادق.

وأخرجه أبو يعلى (٩١٥) من طريق مخلد بن يزيد، عن ابن جريج، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢/ ٤٨٢ من طريق سليمان بن بلال، عن جعفر ابن محمد، به.

وأخرجه مرسلاً ابن أبي شيبة ٢/ ٢٥٢ عن حفص بن غياث، والبيهقي ٢/ ٤٨٢ من طريق سفيان، كلاهما عن جعفر، عن أبيه: أن النبي ﷺ دخل... فذكره.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٩٢١).

قال السندي: قوله: «وابن القِشْب» هو بكسر القاف وسكون المعجمة ثم موحَّدة، وهو جدُّ عبد الله ابن بُحينة، فأراد بقوله: «وابن القشب» نفسَه، ونسب نفسه إلى جدِّه، والله تعالى أعلم.

حديث بُرَيْدة الأسلمي[1]

٢٢٩٣٥- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا علي بن سُوَيدٍ، عن عبد الله بن بُرَيدة عن أبيه، قال: اجتمعَ عندَ النبيِّ ﷺ عُيَينةُ بن بَدْرٍ والأَقْرعُ ابن حابسٍ وعَلْقمةُ بن عُلاثةَ، فذكروا الجُدودَ، فقال النبيُّ ﷺ: «إن سَكَتُّم[2] أَخْبَرتُكم؛ جَدُّ بني عامرٍ جَمَلٌ أَحْمرُ أَو آدَمُ يَأْكلُ من أَطْرافِ الشَّجَر - قال: وأَحسَبُه قال: في رَوْضةٍ -، وغَطَفانُ أَكَمةٌ خَشْناءُ[3] تَنْفِي[4] النَّاسَ عنها» قال: فقال الأَقْرعُ بن حابس:

---

(١) هو بريدة بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو سهل، وقيل: أبو الحُصَيْب، وقيل: أبو ساسان، والمشهور الأول، أسلم حين مرَّ به النبي ﷺ مهاجراً، هو ومن معه، وكانوا نحو ثمانين بيتاً، فصلى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة وصلَّوا خلفه، وأقام بأرض قومه، ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد أُحُد، فشهد معه مشاهده، وشهد الحُدَيبية، وبيعة الرِّضوان وكان من ساكني المدينة، ثم تحول إلى البصرة، وابتنى بها داراً، ثم خرج منها غازياً إلى خراسان، فأقام بمرو حتى مات ودفن فيها، وهو آخر من مات من الصحابة في خراسان، وكان ذلك سنة اثنتين وستين في خلافة يزيد. انظر «أسد الغابة» ١/ ٢٠٩، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم ٣/ ١٦٢-١٦٣.

(٢) في (م) و(ق): «شئتم»، وما أثبتناه من (ظ٥) ونسخة في (ق) و«جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٣٠.

(٣) في (م) و(ق): «خَشَّاء»، والمثبت من (ظ٥) و«جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٣٠، وكلاهما بمعنى، وهي الأرض التي فيها رَمْلٌ وطِينٌ، أو هي الأرض الخشِنة الغليظة.

(٤) في نسخة في (ظ٥): «ينفر».

فأين جَدُّ بني تَمِيمٍ؟ قال: «لو سَكَتَّ»[1].

٢٢٩٣٦ـ حدثنا عليُّ بن الحسن، أَخبرنا الحسين، حدثنا عبد الله بن بُرَيدة

عن أَبيه: أَن رسولَ الله ﷺ كان جالساً على حِراءٍ ومعه أَبو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ، فتَحرَّكَ الجبلُ، فقال رسول الله ﷺ: «اثْبُتْ حِراءُ، فإنه ليس عليكَ إلا نبيٌّ، أَو صِدِّيقٌ، أَو شَهيدٌ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، علي بن سويد ـ وهو ابن مَنْجُوف، أبو الفضل السدوسي البصري ـ من رجاله، وباقي رجاله ثقات من رجال الشيخين. روح: هو ابن عبادة القيسي البصري.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٥٢٠).

وفي الباب عن أبي هريرة، عند الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٤٦٥٠)، وعند الطبراني في «الأوسط» (٨٢٠٢)، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (١١٤)، وإسناده ضعيف.

وقوله: «أكَمَة»: قال السندي: بفتحتين، هي الموضع المرتفع دون الجبل وأعلى من الرابية.

و«تنفي» على بناء الفاعل، والضمير للأكمة، أي: تنفي لخشونتها، يريد أن فيه شدة تنفر الناس عنه.

(٢) إسناده قوي، الحسين ـ وهو ابن واقد المروزي ـ روى له أصحاب السنن، وروى له مسلم متابعة والبخاري تعليقاً، وهو صدوق لا بأس به، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. علي بن الحسن: هو ابن شقيق المروزي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٤٣) عن محمد بن علي بن حسن بن شقيق، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو بكر القطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (٨٦٧)، وتمّام في «فوائده» (١٤٧٧) من طريق علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه،=

٢٢٩٣٧ - حدثنا عليُّ بن الحسن - يعني ابن شَقِيقٍ - حدثنا الحسينُ ابن واقدٍ، حدثنا عبد الله بن بُرَيدةَ

عن أَبيه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «العَهْدُ الذي بينَنا وبينَهم الصَّلاةُ، فمن تَرَكَها فقد كَفَرَ»[1].

=به. وزاد تمّام في روايته علياً، وإسنادها ضعيف جداً، لٰكن قد ثبت ذكر علي في حديث أبي هريرة السالف برقم (٩٤٣٠)، وهو في «صحيح مسلم»، وقد ذكرنا أحاديث الباب هناك، وفي بعضها زيادة آخرين. ونزيد في شواهده هنا: عن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٤٥).

(١) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه ابن ماجه (١٠٧٩)، والترمذي (٢٦٢١)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٨٩٥) و(٨٩٦)، والدارقطني ٢/ ٥٢، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٥١٩) و(١٥٢٠)، والحاكم ١/ ٦-٧، والبيهقي ٣/ ٣٦٦، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٥٩٤ من طريق علي بن الحسن بن شقيق، بهٰذا الإسناد، وليس في إسناد الذهبي ذِكْرُ الصحابي بريدة بن الحُصَيب وقد قال بإثره: سقط منه رجل. يعني بريدة والد عبد الله. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ١١/ ٣٤، وفي «الإيمان» (٤٦)، واللالكائي (١٥١٨) من طريق أبي تُميلة يحيى بن واضح، والترمذي (٢٦٢١)، ومحمد بن نصر المروزي (٨٩٤)، والنسائي ١/ ٢٣١، وابن حبان (١٤٥٤)، والحاكم ١/ ٦-٧، واللالكائي (١٥١٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٤/ ٢٣٠ من طريق الفضل بن موسى، والترمذي (٢٦٢١) من طريق علي بن الحسين بن واقد، ثلاثتهم عن الحسين بن واقد، به، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/ ٨٩٦، والدارقطني ٢/ ٥٢-٥٣ من طريق خالد ابن عبيد العَتَكي، عن عبد الله بن بريدة، به. وخالد بن عُبيد العتكي متروك الحديث.

وسيأتي عن زيد بن الحباب، عن الحسين بن واقد برقم (٢٣٠٠٧). =

٢٢٩٣٨- حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا زُهير، عن واصل بن حَيَّان[١] البَجَلي، حدثني عبد الله بن بُرَيدةَ

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «الكَمْأَةُ دَواءٌ للعَيْنِ[٢]، وإن العَجْوةَ مِن فاكهةِ الجَنَّةِ، وإن هٰذه الحَبَّةَ السَّوْداءَ - قال ابن بُريدةَ: يعني الشُّونيزَ الذي يكون في المِلْحِ - دواءٌ من كلِّ داءٍ، إلا الموتَ»[٣].

= وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٩٧٩)، وانظر تتمة شواهده وشرحه هناك.

ونزيد في شواهده هنا: عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عند اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٥٢١).

(١) تصحف في (م) إلى: «حبان» بالباء الموحدة.

(٢) في (م): «العين»، وفي نسخة على حاشية (ظ٥): «من دواء العين».

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، واصل بن حيان البجلي غلط في اسمه زهير - وهو ابن معاوية الجُعْفي -، والصواب صالح بن حيان القرشي فيما قاله الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو داود وغيرهم، وقد رواه غير زهير على الصواب كما سيأتي في الرواية (٢٢٩٧٢) وفي تخريجها، وصالح هذا ضعيف.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٧٦) من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد. ولم يذكر الحبة السوداء.

ورواه على الصواب محمد بن عبد الله بن نمير عند أبي يعلى في «الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٢٨٧)، وعبدة بن سليمان عند ابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٣٧١، فقالا: عن صالح بن حيان، به.

ورواه على الصواب أيضاً محمد بن عبيد الطنافسي، فقال: عن صالح بن حيان كما سيأتي برقم (٢٢٩٧٢)، وفي أوله قصة. =

٢٢٩٣٩ـ حدثنا عَفَّان، حدثني معاذُ بن هشام، حدثني أَبي، عن قتادةَ، عن عبد الله بن بُرَيدةَ

٣٤٧/٥ عن أَبيه، أن نبيَّ الله قال: «لا تقُولُوا للمُنافِقِ: سَيِّدنا، فإنه

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٨/ ١٠، وفي «المسند» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٢٨٥) من طريق قتادة ومطر بن عبد الرحمٰن، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٧/ ٨٨-٨٩ من طريق حسام بن مِصَك، ثلاثتهم عن عبد الله بن بريدة، به. واقتصر على قوله: «عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام» قالوا: يا رسول الله، ما السام؟ قال: «الموت». وفي إسناد ابن أبي شيبة إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف، وحسام بن مِصَك ضعيف أيضاً.

وسيأتي الحديث مختصراً بلفظ: «عليكم بهذه الحبة السوداء ـ وهي الشونيز ـ فإن فيها شفاء» عن زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه برقم (٢٢٩٩٩)، وإسناده قوي.

ويشهد لقوله ﷺ: «الكَمْأة دواء للعين» حديث سعيد بن زيد السالف برقم (١٦٢٥)، وهو في «الصحيحين».

ويشهد لقوله: «وإن العَجْوَة من فاكهة الجنة» حديث رافع بن عمرو المزني السالف برقم (١٥٥٠٨)، وإسناده قوي.

ويشهد لقوله: «وإن هٰذه الحبة السوداء.. إلخ» حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٨٧)، وهو في «الصحيحين». وعن عائشة سيأتي برقم (٢٥٠٦٧).

وانظر شرح ألفاظ الحديث في هٰذه المواضع.

تنبيه:

كنا قد جرينا على ظاهر إسناد حديث بريدة بن الحُصيب هٰذا، فحكمنا بصحته عند ذكرنا أحاديث الباب في حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٠٠٢)، وحديث أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله السالف برقم (١١٤٥٣)، وهو ذهول منا يصحح من هنا، والله وليُّ التوفيق.

إن يَكُ سَيِّدَكم، فقد أَسْخَطْتُم رَبَّكم»[1].

٢٢٩٤٠ـ حدثنا عَفَّان، حدثنا عبد العزيز بن مسلمٍ، قال: حدثنا أَبو سِنان، عن مُحارِب بن دِثارٍ، عن ابن بُرَيدةَ

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين، وقتادة ـ وهو ابن دِعامة السَّدُوسي ـ لا يُعرف له سماعٌ من عبد الله بن بريدة كما قال البخاري في «تاريخه الكبير» ٤/ ١٢، وقال الترمذي في «السنن» بإثر الحديث (٩٨٢): قال بعض أهل العلم: لا نعرف لقتادة سماعاً من عبد الله بن بريدة. قلنا: ومع ذلك فقد صحح إسناده المنذري في «الترغيب والترهيب» ٣/ ٥٧٩، وكذا العراقي في تخريج أحاديث «الإحياء» ٣/ ١٦٢، والنووي في «الأذكار» ص ٤٤٩.

عفان: هو ابن مسلم الصفَّار، ومعاذ بن هشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستُوائي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٠)، وأبو داود (٤٩٧٧)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٦٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٨٧)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٩١)، وابن حزم في «المحلى» ١١/ ٢١٩، والبيهقي في «الشعب» (٤٨٨٣) من طرق عن معاذ بن هشام، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٨٦ ـ زوائد نعيم) عن أَيوب بن خُوط، عن قتادة، به. ولفظه: «إذا قال الرجل للمنافق سيداً، فقد أهان الله». وأيوب بن خُوط متروك الحديث.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٣١١، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ١٩٨، والبيهقي في «الشعب» (٥٢٢٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/ ٤٥٤ من طريق عقبة بن عبد الله الأصمِّ، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه. ولفظه: «إذا قال الرجل للمنافق: يا سيد، فقد أغضب ربه تبارك وتعالى». ووقع في مطبوع «أخبار أصبهان»: «للفاسق» بدل: «للمنافق». وعقبة بن عبد الله الأصم ضعيف.

عن أَبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَهلُ الجَنَّةِ عِشرُونَ ومئةُ صَفٍّ، منهم ثمانونَ من هٰذه الأُمَّةِ».

وقال عفانُ مَرَّةً: «أَنتم منهم ثمانونَ صَفّاً»(١).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. عفان: هو ابن الصفَّار، وعبد العزيز بن مسلم: هو القَسْملي، وأبو سنان: هو ضرار بن مُرَّة الشيباني، وابن بريدة: جاءت تسميته في الرواية رقم (٢٣٠٦١): عبد الله بن بريدة، ويحتمل أن يكون سليمان بن بريدة، فقد جاء الحديث من طريقه، وأيّاً كان، فهو ثقة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٦) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «معجم شيوخه» (٢١١)، وكذا ابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٤٢٠ عن القاسم بن الليث بن مسرور، كلاهما (أبو يعلى والقاسم) عن عبدالله بن معاوية الجمحي، والطبراني في «الأوسط» (٨٤٨٨) من طريق إسحاق ابن عمر، كلاهما عن عبد العزيز بن مسلم، به. لكن قال القاسم بن الليث في روايته: «عن ضرار بن عمرو الملطي» بدل «ضرار بن مرة الشيباني»، وهو خطأ لم يتابعه عليه أحد.

وسيأتي عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبد العزيز بن مسلم القَسْملي برقم (٢٣٠٠٢) و(٢٣٠٦١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٧٠-٤٧١، والترمذي (٢٥٤٦)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٧٤)، وابن حبان (٧٤٥٩)، والحاكم ١/ ٨١-٨٢ من طريق محمد بن فضيل، عن أبي سنان ضرار بن مرة، به. وقال الترمذي: حسنٌ، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٢٧) من طريق أبي سعد البقال، عن ابن بريدة ـ هكذا لم يسمه ـ، عن أبيه. وأبو سعد البقال ـ وهو سعيد بن المَرْزُبان ـ ضعيف.

=

٢٢٩٤١ـ حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حُسَين، حدثنا عبد الله بن بُرَيدةَ، قال:

دخلتُ أَنا وأَبي على معاويةَ، فأَجلَسَنا على الفُرُش، ثم أُتِينا بالطَّعام، فأَكَلْنا، ثم أُتِينا بالشَّراب، فشَرِبَ معاويةُ، ثم ناوَلَ

= وأخرجه الدارمي (٢٨٣٥) من طريق معاوية بن هشام، وابن ماجه (٤٢٨٩)، والحاكم ١/ ٨٢، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان ١/ ٢٧٥ من طريق الحسين بن حفص الأصبهاني، وابن حبان (٧٤٦٠)، والحاكم ١/ ٨٢ من طريق مؤمل بن إسماعيل، والحاكم ١/ ٨٢ من طريق عمرو بن محمد العَنقَزِي، وأبو سعيد ابن السبط في «فوائده» كما في «المداوي لعلل الجامع الصغير» ٣/ ٩٨-٩٩ من طريق عمار بن محمد، خمستهم، عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه بريدة. وقال معاوية بن هشام في روايته: «عن سليمان بن بريدة، أراه عن أبيه» هكذا على الشك في وصله.

وأخرجه مرسلاً حسين المروزي في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (١٥٧٢) من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن النبي ﷺ. وأرسله أيضاً يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمٰن بن مهدي، عن الثوري فيما قاله الحاكم في «مستدركه» ١/ ٨٢. قلنا: لم تقع لنا روايتهما في شيء من المصادر التي بين أيدينا، فإن كان محفوظاً، فالشك في وصله وإرساله من الثوري، ويؤيد ذلك رواية معاوية بن هشام عنه المذكورة آنفاً، فإنه قال فيها: «عن سليمان بن بريدة، أراه عن أبيه» والله أعلم.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٤٣٢٨)، وإسناده ضعيف، وانظر تتمة شواهده هناك.

ونزيد في شواهده هنا:

عن معاوية بن حَيْدَة عند الطبراني في «الكبير» ١٩/ (١٠١٢) وفي إسناده حماد بن عيسى الجُهَني، وهو ضعيف.

أَبي، ثم قال: ما شَرِبتُه منذ حَرَّمَه رسولُ الله ﷺ. ثم قال معاوية: كنت أَجْملَ شباب قريشٍ، وأَجْوَدَه ثَغْراً، وما شيءٌ كنتُ أَجِدُ له لَذَّةً كما كنتُ أَجِدُه وأنا شابٌّ غيرَ اللَّبَن، أو إنسانٍ حسنِ الحديث يُحدِّثُني[1].

٢٢٩٤٢ـ حدثنا أَبو نُعيم، حدثنا بَشِيرُ بن المُهاجر، حدثني عبد الله بن بُرَيدةَ

عن أَبيه، قال: كنتُ جالساً عند النبيِّ ﷺ إذ جاءَه رجلٌ يقالُ له: ماعِزُ بن مالك، فقال: يا نبيَّ الله، إِني قد زَنَيْتُ، وأَنا أُريدُ

---

(١) إسناده قوي، حسين ـ وهو ابن واقد المَرْوزي ـ روى له أصحاب السنن، وحديثه في مسلم متابعة وفي البخاري تعليقاً، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» في ترجمة عبد الله بن بريدة ص٤١٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٩٤-٩٥ عن زيد بن الحُباب، به. ولفظه: دخلتُ أَنا وأَبي على معاوية، فأَجْلسَ أَبي على السَّرير، وأُتِيَ بالطعام فأَطْعَمَنا، وأُتِيَ بشرابٍ فشربَ، فقال معاوية: ما شيءٌ كنت أَستلِذُّه وأنا شابٌّ فآخُذه اليومَ إلا اللَّبَنَ، فإني آخذُهُ كما كنت آخذه قبل اليوم، والحديثَ الحسَنَ.

وأخرجه ابن عساكر ص٤١٧ من طريق علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، به، بلفظ: دخلت مع أبي على معاوية.

وقوله: «ثم قال: ما شَرِبتُه منذ حرَّمَه رسولُ الله ﷺ» أي: معاوية بن أبي سفيان، ولعله قال ذلك لِما رأى من الكراهة والإنكار في وجه بريدة، لظنِّه أنه شرابٌ مُحرَّم، والله أعلم.

أَن تُطَهِّرَني. فقال له النبيُّ ﷺ: «ارْجِعْ» فلما كان من الغَدِ أَتاه أَيضاً، فاعتَرَفَ عنده بالزِّنى، فقال له النبيُّ ﷺ: «ارْجِعْ» ثم أَرْسَلَ النبيُّ ﷺ إلى قومِه، فسَأَلَهم عنه، فقال لهم: «ما تَعْلمُونَ من ماعِزِ بن مالك الأَسْلَمي؟ هل تَرَوْنَ به بَأْساً، أَو تُنكِرونَ من عَقْلِه شيئاً؟» قالوا: يا نبيَّ الله، ما نَرَى به بَأْساً، وما نُنكِرُ من عَقْلِه شيئاً. ثم عاد إلى النبيِّ ﷺ الثالثةَ، فاعْتَرَفَ عنده بالزِّنى أَيضاً، فقال: يا نبيَّ الله، طَهِّرْني، فأَرْسلَ النبيُّ ﷺ إلى قومِه أَيضاً، فسَأَلَهم عنه، فقالوا له كما قالوا له المَرَّة الأُولى: ما نَرَى به بَأْساً، وما نُنكِرُ من عَقْلِه شيئاً. ثم رجعَ إلى النبيِّ ﷺ الرَّابعةَ أيضاً، فاعْتَرَفَ عنده بالزِّنى، فأَمَرَ النبيُّ ﷺ فحُفِرَ له حُفْرةٌ، فجُعِلَ فيها إلى صَدْرِه، ثم أَمَرَ الناس أَن يَرجُموهُ.

وقال بُريدةُ: كنا نَتحدَّثُ ـ أَصحابَ النبيِّ ﷺ ـ بيننَا أَن ماعِزَ ابن مالكٍ لو جلسَ في رَحْلِه بعد اعترافه ثلاثَ مِرارٍ، لم يَطلُبْه، وإنما رَجَمَه عند الرَّابعةِ[1].

---

(١) حديث صحيح وقول بريدة الذي في آخر الحديث تفرد به بشير بن المهاجر الغَنَوي، وهو مختَلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب، لكن يعتبر حديثه في المتابعات والشواهد، وقد روى له مسلم هٰذا الحديث الواحد متابعة. أبو نعيم: هو الفضل بن دُكين.

وأخرجه الدارمي (٢٣٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٠٢)، وأبو عوانة (٦٢٩٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٤٣-١٤٤، وأبو نعيم الأصبهاني في «تسمية من انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دُكين» (٦٥) من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكين، بهٰذا الإسناد. ورواية الدارمي مختصرة، ولم يسق أبو نعيم الأصبهاني لفظه بتمامه. =

. . . .

= وأخرجه مسلم (١٦٩٥) (٢٣)، ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» ١١/ ١٢٨، وأخرجه أبو داود (٤٤٣٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٦٧)، وأبو عوانة (٦٢٩٣) و(٦٢٩٤)، والحاكم ٤/ ٣٦٢، والبيهقي ٨/ ٢٢١ من طرق عن بشير بن المهاجر، به. ولم يذكروا جميعاً خلا أبي داود قولَ بريدة آخر الحديث، واقتصر عليه أبو داود، فقال: قال بريدة: كنا أصحاب رسول الله ﷺ نتحدث أن الغامدية وماعز بن مالك لو رجعا بعد اعترافهما ـ أو قال: لو لم يرجعا بعد اعترافهما ـ، لم يطلبهما، وإنما رجمهما عند الرابعة. ولم يسق ابن حزم لفظه بتمامه، وذكر مسلم والبيهقي فيه قصة رجم الغامدية. وستأتي في «المسند» مفردة من هٰذا الطريق نفسه برقم (٢٢٩٤٩).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» ٤/ ٣٢٥، ومسلم (١٦٩٥) (٢٢)، وأبو داود (٤٤٣٣)، والبزار (١٥٦٤ ـ كشف الأستار)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٦٣)، وأبو عوانة (٦٢٩٢) و(٦٤٦٦)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٧٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٢) و(٤٣٧)، والطبراني في «الأوسط» (٤٨٤٠)، والدارقطني ٣/ ٩١-٩٢، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٣٧)، والبيهقي ٦/ ٨٣ و٨/ ٢١٤ و٢٢٦، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (٢٥٨٧) من طرق عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن بريدة الأسلمي، بنحوه، مطولاً ومختصراً. ولفظ المطول: قال: جاء ماعز بن مالك إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، طَهِّرْني. فقال: «وَيْحَك ارجِعْ، فاستغفر الله وتُبْ إليه» قال: فرجع غير بعيد، ثم جاء، فقال: يا رسول الله، طَهِّرْني. فقال النبي ﷺ مثل ذلك، حتى إذا كانت الرابعة، قال له رسول الله ﷺ: «فيم أُطهِّرُك؟»، فقال: من الزِّنى، فسأل رسولُ الله ﷺ «أبه جُنونٌ» فأُخبِرَ أنه ليس بمجنون، فقال: «أشرِبَ خَمْراً؟» فقام رجلٌ، فاستنكَهَهُ، فلم يَجِدْ منه رِيحَ خمر، قال: فقال رسول الله ﷺ: «أَزَنَيْتَ؟» فقال: نعم: فَأَمَرَ به، فرُجِمَ.

فكان الناس فيه فِرْقتين: قائل يقول: لقد هَلَكَ، لقد أحاطَتْ به خطيئتُه. وقائل يقول: ما توبةٌ أَفْضَلَ من توبة ماعز: أنه جاءَ إلى النبي ﷺ فوضع يدَه، ثم قال: =

٢٢٩٤٣- حدثنا الأَسودُ بن عامر، أَخبرنا أَبو إِسرائيلَ، عن حارث بن حَصِيرةَ، عن ابن بُرَيدةَ

عن أَبيه، قال: دَخلَ على معاويةَ، فإِذا رجلٌ يتكلَّمُ، فقال بريدةُ: يا معاويةُ، تأْذَنُ[1] لي في الكلام؟ فقال: نعم - وهو يَرَى أَن سَيتكلَّمُ بمِثلِ ما قال الآخَرُ - فقال بريدةُ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إني لأَرْجُو أَن أَشفَعَ يومَ القِيامةِ عددَ ما على الأَرضِ من شَجَرةٍ ومَدَرةٍ» قال: تَرْجُوها[2] أَنت يا معاويةُ، ولا

=اقتُلْني بالحجارة. قال: فلَبِثُوا بذلك يومينِ أو ثلاثةً، ثم جاء رسول الله ﷺ وهم جلوسٌ، فسَلَّم، ثم جلس، فقال: «استغفروا لماعز بن مالك». قال: فقالوا: غَفَر الله لماعز بن مالك قال: فقال رسول الله ﷺ: «لقد تاب توبةً لو قُسِمَت بين أُمَّةٍ لوَسِعَتْهم». وذكر بعضهم فيه قصة رجم الغامدية، وستأتي مفردة عند المصنِّف برقم (٢٢٩٤٩).

وقوله: «أَشَرِبَ خمراً؟» فقام رجلٌ، فاستَنكَهَه، فلم يجد منه رِيحَ خمر. قال البزار: لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا في حديث يحيى بن يعلى، أي: عن أبيه، عن غيلان بن جامع، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. ولفظ الطحاوي في الموضع الأول: جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله ﷺ وهو جالس، فأقرَّ بالزنى، فرَدَّه أربع مرات، ثم أَمَرَ برَجْمِه، فأقاموه في مكان قليل الحجارة، فلما أَصابته الحجارة، جَزِعَ، فخرج يَشتَدُّ حتى أتى الحَرَّة، فثبت لهم فيها فرَمَوْه بجلاميدها حتى سَكَتَ، فقالوا: يا رسول الله، ماعز حين أصابته الحجارة جَزِع، فخرج يشتدُّ. فقال: «هلا خَلَّيتُم سبيله».

وقصة رجم ماعز بن مالك الأسلمي رواها غير واحد من أصحاب النبي ﷺ انظر أحاديثهم عند حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١٠٩٨٨).

(١) في (م) و(ق): «فأذن».

(٢) في (م): «أفترجوها»، والمثبت من سائر النسخ.

يَرْجُوها عليُّ بن أَبي طالب[1]؟!

٢٢٩٤٤- حدثنا الخُزاعي - وهو أَبو سَلَمَةَ - أَخبرنا شَرِيك، عن أَبي بكر بن أَحْمرَ - اسمه جبريل - عن ابن بُرَيدةَ

عن أَبيه قال: تُوفِّيَ رجلٌ من الأَزْدِ، فلم يَدَعْ وارثاً، فقال رسول الله ﷺ: «الْتَمِسُوا له وارثاً، الْتَمِسُوا له ذا رَحِم» قال: فلم يُوجَدْ، فقال رسول الله ﷺ: «ادْفَعُوهُ إلى أَكْبرِ خُزَاعةَ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي إسرائيل، وهو إسماعيل بن خليفة العَبْسي. ابن بريدة: هو عبد الله بن بريدة.

وأخرجه مختصراً ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٩١) من طريق عفان بن الربيع المهدي، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ١٢/ ٣٣٠ من طريق غسان بن الربيع الغساني، كلاهما عن أبي إسرائيل المُلائي، بهٰذا الإسناد.

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٤١١٢) من طريق سهل بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن جده بريدة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أكثيرٌ الحَجَرُ والشَّجرُ - ثلاث مراتٍ -؟» قلنا: نعم. قال: «والذي نفسي بيده، لشفاعتي أكثرُ من الحَجَرِ والشَّجرِ». قلنا: وهٰذا إسناد ضعيف لا يفرح به من أجل سهل بن عبد الله بن بريدة، فإنه ضعيف جداً.

وفي الباب عن أُنيس الأنصاري عند ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٦٧، والطبراني في «الأوسط» (٥٣٥٦)، وأبي نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٨٥١) و(٨٥٥). قال ابن عبد البر في «الاستيعاب» ١/ ٣٧: إسناده ليس بالقوي.

قلنا: هو مسلسل بالضعفاء شهر بن حوشب وميمون بن سِيَاه وعباد بن راشد، ثلاثتُهم ضعفاء.

وقوله: «فإذا رجل يتكلم» قال السندي: أي بكلام مكروه في شأن علي بن أبي طالب.

وقوله: «مَدَرَة»: واحدة المَدَر، وهو قِطَع الطِّين اليابس.

(٢) إسناده ضعيف، أبو بكر جبريل بن أَحمر الجَمَلي لا يعرف بغير هٰذا =

. . . .

=الحديث، قال النسائي فيما نقله المزي في «تحفة الأشراف» ٢/ ٧٩: ليس بالقوي، والحديث منكر. وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي الحافظ فيما نقله المنذري في «مختصر سنن أبي داود» ٤/ ١٧٥ : فيه نظر، وقال ابن حزم: لا تقوم به حجة، وقال أبو زرعة: شيخ. وتساهل ابن معين فوثقه، وذكره ابن حبان في «الثقات». وشريك ـ وهو ابن عبد الله النخعي القاضي ـ سيىء الحفظ، لكنه قد توبع إلا في قوله: «التمسوا له ذا رحم». أبو سَلمة الخزاعي: اسمه منصور بن سلمة.

وأخرجه الطيالسي (٨١٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٥٣، وأبو داود (٢٩٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٩٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٠٤) و(٢٤٠٥)، وفي «شرح معاني الآثار» ٤/ ٤٠٤، والبيهقي ٦/ ٢٤٣ من طرق عن شريك النخعي، بهٰذا الإسناد. وقالوا جميعاً في روايتهم: «توفي رجل من خزاعة» بدل قوله: «رجل من الأزد».

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤١٣، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٩٥)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٤٠٢) من طريق عبَّاد بن العوام، وأبو داود (٢٩٠٣)، والنسائي (٦٣٩٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٤٠١)، والبيهقي ٦/ ٢٤٣ من طريق عبد الرحمٰن بن محمد المحاربي، والطحاوي (٢٤٠٣) من طريق موسى بن محمد الأنصاري، ثلاثتهم عن جبريل بن أحمر، به.

وأخرجه مرسلاً النسائي في «الكبرى» (٦٣٩٧) من طريق عبد الله بن إدريس، عن جبريل، به.

وفي الباب عن عائشة أم المؤمنين، سيأتي (٢٥٠٥٤): أن مولى للنبي ﷺ وقعَ من نخلةٍ، فمات، وترك شيئاً، ولم يَدَعْ ولداً ولا حَمِيماً، فقال النبي ﷺ: «أَعْطُوا ميراثَه رجلاً من أهل قريته» وإسناده حسن، وانظر الكلام على شرحه هناك.

وقوله: «ادفعوه إلى أكبر خزاعة»: خُزَاعة، بضم الخاء وفتح الزاي: هم بنو مازن بن الأَزْد بن الغَوْث بن نَبْتِ بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ بن يَشْجُبَ بن يَعْرُب بن قَحْطَان، وإنما قيل لهم خزاعة، لأنهم انخزعوا من الأزد لما تفرَّقت =

٢٢٩٤٥ـ حدثنا الفضلُ بن دُكَينٍ، حدثنا ابن أَبي غَنِيَّةَ[1]، عن الحَكَم[2]، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس

عن بُرَيدةَ، قال: غَزَوتُ مع عليٍّ اليمنَ، فرأَيتُ منه جَفْوةً، فلما قَدِمْتُ على رسول الله ﷺ ذَكَرْتُ علياً، فتَنَقَّصتُه، فرأَيتُ وجهَ رسول الله ﷺ يَتغيَّرُ، فقال: «يا بُرَيدةُ، أَلستُ أَوْلى بالمُؤمنِينَ من أَنفُسِهم؟» قلت: بلى يا رسول الله. قال: «من كنتُ مَوْلاه، فعليٌّ مَوْلاه»[3].

=الأزد من اليمن أيام سَيْل العَرِم، وأقاموا بمكة، وسار الآخرون إلى المدينة والشام وعُمَان.

(١) تصحف في (م) و(ق) إلى: «ابن أبي عيينة»، وما أثبتناه من (ظ٥) و«أطراف المسند» ١/ ٦٢٨ ومصادر تخريج الحديث، وهو الصواب.

(٢) تحرف في (م) إلى: «الحسن»، والمثبت من سائر الأصول و«أطراف المسند» ١/ ٦٢٨، ومن مصادر التخريج.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي غَنِيَّة: هو عبد الملك بن حُميد الخُزاعي، والحكَم: هو ابن عُتَيبَة الكِنْدي.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (٩٨٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٨٣-٨٤، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٥٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٤٥)، وفي «خصائص علي» (٨٢)، والحاكم ٣/ ١١٠، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (١٢٣٠)، وفي «أخبار أصبهان» ٢/ ١٢٩-١٣٠، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢/ ورقة ٢٠٩ من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكين، بهٰذا الإسناد. واقتصر أبو نعيم في «أخبار أصبهان» على قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه». وسقط من إسناد مطبوع ابن أبي عاصم: الحكم. =

. . . .

= وأخرجه ابن أبي عاصم (٢٣٥٨)، والبزار (٢٥٣٣ ـ كشف الأستار)، والنسائي في «الخصائص» (٨١)، وابن عساكر في ١٢/ورقة ٢٠٩ من طريق أبي أحمد الزبيري، عن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة، به. ولم يسق ابن أبي عاصم لفظه، ورواية ابن عساكر مختصرة بلفظ: «من كنت مولاه، فعلي مولاه».

وأخرجه ابن أبي عاصم (٢٣٥٩)، والبزار (٢٥٣٤ ـ كشف)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢١٧٩)، وابن عساكر في ١٢/ورقة ٢٠٩ من طريق عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، به. ورواية ابن أبي عاصم وابن الأعرابي مختصرة بلفظ: قال رسول الله ﷺ: «عليّ بن أبي طالب مولى من كنت مولاه»، ولم يسق البزار لفظه.

وأخرجه ابن الأعرابي (٢٢٢)، والطبراني في «الصغير» (١٩١)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/١٢٦، وفي «حلية الأولياء» ٤/٢٣ من طرق عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريدة الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

وأخرجه مرسلاً عبد الرزاق (٢٠٣٨٨) عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال: لما بعث النبي ﷺ علياً إلى اليمن، خرج بريدة الأسلمي معه، فعتب على عليٍّ في بعض الشيء، فشكاه بريدة إلى النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «من كنت مولاه، فإن علياً مولاه».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٤٨) عن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصري، عن محمد بن أبي السَّري العسقلاني، عن عبد الرزاق بإسناده السابق، إلا أنه قال فيه: عن طاووس، عن بريدة، أن النبي ﷺ قال لعليٍّ: «من كنت مولاه، فعلي مولاه» جعله متصلاً من هٰذا الوجه، وأحمد بن محمد بن رشدين المصري شيخ الطبراني متروك الحديث.

وسيأتي من طرق عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بالأرقام (٢٢٩٦١) و(٢٢٩٦٧) و(٢٣٠١٢) و(٢٣٠٢٨) و(٢٣٠٣٦) و(٢٣٠٥٧). =

٢٢٩٤٦ـ حدثنا عبد الصَّمدِ، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ لا يَتطيَّرُ من شيءٍ، ولٰكنه كان إِذا أَرادَ أَن يَأْتِيَ أَرْضاً[1]، سأَل عن اسمِها، فإِن كان حَسَناً رُئِيَ البِشْرُ في وجهه، وإِن كان قبيحاً رُئِيَ ذٰلك في وجهِه، وكان إِذا بَعَثَ رجلاً سَأَلَ عن اسمِه، فإِن كان حسنَ الاسم رُئِيَ البِشْرُ في وجهِه، وإِن كان قبيحاً رُئِيَ ذٰلك في وجهِه[2]. ٥/٣٤٨

= وفي الباب عن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٤٧٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) وقع في (م): «امرأة» وما أثبتناه من (ظ٥) و(ظ٢) و(ق) و«جامع المسانيد» ١/ورقة ١٣١.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، وذكر البخاري أنه لا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة. وقد حسَّنَه الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١٠/٢١٥. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستُوائي.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «جامع المسانيد» ١/ورقة ١٣١، وابن حبان (٥٨٢٧) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن حبان أخصر من رواية المصنف.

وأخرجه أبو داود (٣٩٢٠)، وأبو عوانة في الأسماء كما في «إتحاف المهرة» ٢/٥٧٣، وتمَّام بن محمد الرازي في «فوائده» (١٠٣٢)، والبيهقي في «السنن» ٨/١٤٠، وفي «شعب الإيمان» (١١٧٠) من طريق مسلم بن إبراهيم، والبزار (١٩٨٥ ـ كشف الأستار)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٢٢)، وابن خزيمة في «التوكل» كما في «إتحاف المهرة» ٢/٥٧٣ عن محمد بن المثنى، وابن خزيمة في «التوكل» أيضاً عن محمد بن بشار بُنْدار وعمرو بن علي وبشر بن آدم ومحمد بن =

. . . .

=ميمون المكي، جميعهم عن معاذ بن هشام، كلاهما (مسلم ومعاذ) عن هشام الدستوائي، به. ولم يذكر تمام في روايته قصة السؤال عن اسم الأرض. ورواية البزار عن محمد بن المثنى بلفظ: «إذا أَبَرَدْتُم إليَّ بريداً، فابعثوه حسنَ الوجه حسنَ الاسم». ولم يُتابع البزار على لفظه هٰذا في حديث بريدة أحدٌ، لكن روي الحديث بهٰذا اللفظ عن غير بريدة كما سنذكره في الشواهد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١/ ٤٠١، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٤٩، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٢٤/ ٧٣، وفي «الاستيعاب» ١/ ١٧٨-١٧٩ من طريق أوس بن عبد الله بن بريدة، عن حسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ لا يتطيَّرُ، ولكن يتفاءَلُ. ثم ذكر فيه قصة إسلام بريدة. وذكر الحسين بن حُرَيث عند ابن عدي وابن عبد البر في «التمهيد» أنه سمع أوس بن عبد الله بن بريدة يحدث بهٰذا الحديث بعد ذٰلك عن أخيه سهل بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن بريدة، عن بريدة بن الحُصيب. وسقط من إسناده في مطبوع «الاستيعاب» أوس بن عبد الله، وأوس بن عبد الله بن بريدة هٰذا وأخوه سهل مُجمع على ضعفهما.

ورواه سعيد بن بشير الأزدي، عن قتادة عند أبي الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٤٩-٢٥٠، والطبراني في «الأوسط» (٤٧٠١)، فقال: عن قتادة، عن مُطَرِّف ابن عبد الله بن الشِّخِّير، عن أبيه. وسعيد بن بشير الأزْدي ضعيف، وله عن قتادة مناكير.

وفي الباب عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «إذا بعثتم إليَّ رجلاً، فابعثوه حسنَ الوجه حسنَ الاسم»، أخرجه البزار (١٩٨٦ ـ كشف الأستار) من طريق عمر بن عبد الله بن أبي خثعم، والعقيلي في «الضعفاء» ٣/ ١٥٨، والطبراني في «الأوسط» (٧٧٤٣)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٥٤، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٥٦، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٦١) من طريق عمر بن راشد اليمامي، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وعمر بن =

٢٢٩٤٧- حدثنا أَبو نُعيم، حدثنا بَشِيرٌ، حدثني عبد الله بن بُريدة عن أَبيه، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «بُعِثْتُ أَنا والسَّاعةُ جميعاً، إن كادَتْ لَتسبِقُني»(١).

=عبد الله بن أبي خثعم وعمر بن راشد ضعيفان.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٤/١٤٢٧ من طريق النضر بن إسماعيل البجلي، عن طلحة بن عمرو الحضرمي، عن عطاء، عن ابن عباس، مثله. وطلحة بن عمرو الحضرمي متروك الحديث، ثم هو منقطع بينه وبين عطاء فيما قاله أبو زرعة الرازي في «العلل» لابن أبي حاتم ٢/٣٢٩.

وأخرجه ابن أبي عمر في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٤٥١) عن بشر ابن السَّري، وابن قتيبة في «غريب الحديث» ١/٢٨٧ من طريق خالد بن يزيد الصفار، كلاهما عن همام بن يحيى، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحَضْرَمي بن لاحق، أن النبي ﷺ قال، فذكره. وهٰذا مرسل صحيح الإسناد.

وفي الباب أيضاً عن ابن عباس، سلف في «مسنده» برقم (٢٣٢٨) ولفظه: كان رسول الله ﷺ يتفاءَلُ ولا يتطيَّرُ، ويُعجِبُه الاسمُ الحسن. وإسناده ضعيف.

وعن أبي هريرة، سلف برقم (١٠٥٨٢) وفيه: «وأُحِبُّ الفَأْل الصالحَ» وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل بشير، وهو ابن المُهاجر الغنوي. أبو نعيم: هو الفضل بن دُكين.

وأخرجه الطبري في «تاريخه» ١/١٥ عن أبي كريب، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد.

ويشهد له حديث وهب بن عبد الله السُّوائي السالف برقم (١٨٧٧٠)، وإسناده حسن فيه أبو خالد الوالبي، وهو حسن الحديث، وقد وقع فيه اختلاف على الأعمش في اسم صحابيه، وكنا قد توقفنا لأجل ذٰلك في تحسين قوله: «إن كادت لتسبقها - أو تسبقني -»، ولا وجه لذٰلك؛ فإنه اختلاف لا يضر، فيستدرك من هنا.=

٢٢٩٤٨ـ حدثنا أَبو نُعيم، حدثنا بَشيرٌ، حدثني عبدِ الله بن بُريدةَ عن أَبيه، قال: خرجَ إِلينا النبيُّ ﷺ يوماً، فنادى ثلاثَ مِرارٍ، فقال: «أَيُّها[1] النَّاسُ، تَدْرُونَ ما مَثَلي ومَثَلُكم؟» قالوا: الله ورسولُه أَعلمُ. قال: «إِنما مَثَلي ومَثَلُكم مَثَلُ قومٍ خافُوا عَدُوّاً يَأْتِيهم، فبَعَثُوا رجلاً يَتَراءى لهم، فبينما هم كذٰلك، أَبصَرَ العَدُوَّ، فأقبَلَ لِيُنذِرَهم، وخَشِيَ أَن يُدْرِكَه العَدُوُّ قبلَ أَن يُنذِرَ قومَه، فأَهْوَى بثوبِه: أَيُّها النَّاسُ أُتِيتُم، أَيُّها النَّاسُ أُتِيتم» ثلاثَ مِرارٍ[2].

٢٢٩٤٩ـ حدثنا أَبو نُعيم، حدثنا بَشيرٌ، حدثني عبد الله بن بُريدةَ عن أَبيه، قال: كنتُ جالساً عند النبيِّ ﷺ، فجاءَتْه امرأَةٌ من غامِدٍ، فقالت: يا نبيَّ الله، إني قد زَنَيتُ، وأَنا أُريدُ أَن تُطهِّرَني. فقال لها النبيُّ ﷺ: «ارْجِعي» فلمَّا أَن كان من الغَدِ،

= وقد جاء قوله ﷺ: «بعثت أنا والساعة كهاتين» بأسانيد صحاح عن غير واحد من الصحابة، انظرها عند حديث أنس بن مالك السالف برقم (١٢٢٤٥).

(١) في (م) وحدها: «يا أيها» بإثبات حرف النداء.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.

وأخرجه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (٧) عن محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي، عن أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو سلف برقم (١٥٩١٤) و(٢٠٦٠٥)، وإسناده صحيح على شرط مسلم.

أَتَته أَيضاً، فاعتَرفَتْ عندَه بالزِّنى، فقالت: يا رسولَ الله، إني قد زَنَيتُ، وأَنا أُريدُ أَن تُطهِّرَني، فقال لها النبيُّ ﷺ: «ارْجِعي»، فلمَّا أَن كان من الغَدِ، أَتَته أَيضاً، فاعتَرفَتْ عندَه بالزِّنى، فقالت: يا نبيَّ الله، طَهِّرْني، فلعلَّك أَن تُرَدِّدَني كما رَدَّدْتَ ماعزَ بن مالكٍ، فوالله إني لَحُبْلى، فقال لها النبيُّ ﷺ: «ارْجِعي حتى تَلِدِي» فلما وَلَدَتْ جاءَتْ بالصَّبيِّ تَحمِلُه، فقالت: يا نبيَّ الله، هٰذا قد وَلَدْتُ. قال: «فاذْهَبي فأَرْضِعيه حتى تَفْطِميه» فلما فَطَمتْه، جاءَتْ بالصَّبيِّ في يدِه كِسْرةُ خُبزٍ، قالت: يا نبيَّ الله، هٰذا قد فَطَمْتُه. فأَمَرَ النبيُّ ﷺ بالصبيِّ فدَفَعَه إِلى رجل من المسلمينَ، وأَمَرَ بها فحُفِرَ لها حُفْرةٌ، فجُعِلَت فيها إلى صَدْرِها، ثم أَمَرَ الناسَ أَن يَرْجُموها، فأَقبلَ خالدُ بن الوليد بحجَرٍ، فرمى رأْسَها، فنَضَحَ الدَّمُ على وَجْنةِ خالدٍ فسَبَّها، فسمع النبيُّ ﷺ سَبَّه إِياها، فقال: «مَهْلاً يا خالدَ بنَ الوليد، لا تَسُبَّها، فوالذي نَفْسي بيدِه لقد تابَتْ تَوْبةً لو تابَها صاحبُ مكْسٍ لغُفِرَ له».

فأَمَرَ بها، فصَلَّى عليها، ودُفنَتْ[1].

---

(١) حديث صحيح وقصة سب خالد بن الوليد للغامدية، وقصة انتظار الفطام للرجم، تفرد بهما بشير - وهو ابن المهاجر الغنوي - في حديث بريدة، وهو مختلف فيه؛ فقوَّى أمره قومٌ، وضعّفه آخرون، ونقل الأثرم عن الإمام أحمد أنه قال: منكر الحديث، وقد اعتبرت أحاديثه فإذا هو يجيء بالعجب.

وأخرجه الدارمي (٢٣٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٩٧)، وأبو عوانة (٦٢٩٥) و(٦٤٦٧)، والبيهقي ٨/ ٢٢٩ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، بهٰذا=

. . . .

=الإسناد. وجاء عند الدارمي والنسائي وأبي عوانة في الموضع الأول أنه عليه الصلاة والسلام ردَّها مرةً، والثانيةَ حتى تَلِدَ، ولم يَسُق أبو عوانة في الموضع الثاني ولا البيهقي الحديث بتمامه.

وأخرجه تامّاً ومختصراً ابن أبي شيبة ١٠/٨٦-٨٧، ومسلم (١٦٩٥) (٢٣)، وابن حزم في «المحلى» ١١/١٢٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/١٣٢-١٣٣، وفي «الاستذكار» ٢٤/٣٦-٣٧ من طريق عبد الله بن نمير، وأبو داود (٤٤٤٢)، وأبو عوانة (٦٢٩٦)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص٣٦٠، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/١٣٣، وفي «الاستذكار» ٢٤/٣٦-٣٧ من طريق عيسى بن يونس، وأبو داود (٤٤٣٤)، وأبو عوانة (٦٢٩٣م) من طريق أبي أحمد الزبيري، والحاكم ٤/٣٦٣، والبيهقي ٤/١٨-١٩ و٨/٢١٨ و٢٢١ من طريق خلاد بن يحيى، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٧١) من طريق محمد بن فضيل، خمستهم عن بشير بن المهاجر، به. وذكر فيه مسلم وابن حزم والبيهقي في الموضع الثالث قصة رجم ماعز بن مالك الأسلمي، وقد سلفت في «المسند» مفردة من طريق المصنف نفسه برقم (٢٢٩٤٢)، وزاد النسائي: قال بريدة: كنا ـ أصحابَ محمد ـ نتحدث لو أن ماعزاً وهذه المرأة لم يجيبا في الرابعة، لم يطلبهما رسول الله ﷺ. ووقع عند أبي عوانة في الموضع الثاني: أنه ردها ﷺ في الرابعة حتى تلد، وقال فيه: «لقد تابت توبة لو تابها سبعون من أهل المدينة لتُقُبِّل منهم» بدل: «لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له»، ورواية أبي داود مختصرة: قال بريدة: كنا ـ أصحاب رسول الله ـ نتحدث أن الغامدية وماعز بن مالك لو رجعا بعد اعترافهما ـ أو قال: لو لم يرجِعا بعد اعترافهما ـ، لم يطلبهما، وإنما رجمهما عند الرابعة.

وأخرجه مسلم (١٦٩٥) (٢٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٨٦)، وأبو عوانة (٦٢٩٢)، والطبراني في «الأوسط» (٤٨٤٠)، والدارقطني ٣/٩١-٩٢، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٣٧)، والبيهقي ٦/٨٣-٨٤ و٨/٢١٤ و٢٢٦ و٢٢٩، والبغوي (٢٥٨٧) من طريق يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، عن أبيه، عن=

. . . .

=غيلان بن جامع، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. وليس فيه قصة الفِطام، ولا قصة سب خالد بن الوليد للغامدية، وبيان عِظم توبتها، وهذه الطريق رجالها ثقات كلهم.

وقد جاء الرجم بعد الفطام في غير حديث بريدة الأسلمي، فقد رواه محمود ابن لَبِيد الأنصاري، فيما نقله ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/ ١٢٨، قال: قال ابن وهب: وأخبرني ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمٰن، عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان، عنه، عن رسول الله ﷺ، ورواية ابن وهب عن ابن لهيعة صالحة.

ورواه كذٰلك أنس بن مالك عند البزار (١٥٤١ ـ كشف الأستار)، ورجاله ثقات لكنه منقطع، فإنه من رواية الأَعمش عن أنس، ولم يسمع منه.

ورواه جَابر بن عبد الله عند النسائي في «الكبرى» (٧١٨٧)، والدارقطني ٣/ ١٢٢، والحاكم ٤/ ٣٦٤ ورجاله ثقات، لكن فيه عنعنه أبي الزبير، محمد ابن مسلم بن تَدْرُس.

ورواه مالك في «موطئه» ٢/ ٨٢١-٨٢٢ عن يعقوب بن زيد بن طلحة، عن أبيه زيد بن طلحة، عن عبد الله بن أبي مُليكة. هٰكذا رواه يحيى بن يحيى الليثي، عن مالك، من حديث عبد الله بن أبي مليكة مرسلاً، والصواب ـ كما ذكر ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/ ١٢٧ ـ: أنه لزيد بن طلحة مرسلاً، كذا رواه القعنبي وابن القاسم وابن بكير وابن وهب، عن مالك. قلنا: وعلى كل حال فهو مرسل لا بأس برجاله.

وقد جاء انتظار الفطام أيضاً في حديث عمران بن حصين في قصة رجم الجُهَنِيّة، رواه الدارقطني ٣/ ١٢٧ عن عبد الله بن الهيثم بن خالد الطيبي، عن أحمد بن منصور الرمادي، عن عبد الرزاق بإسناده إلى عمران بن حصين. قلنا: وذكر الفطام فيه شاذٌ لم يروه عن عبد الرزاق غير أحمد بن منصور الرمادي، وقد رواه غير واحد عن عبد الرزاق لم يذكروا فيه انتظار الفطام، وكذا لم يأتِ ذكره=

٢٢٩٥٠ـ حدثنا أَبو نُعَيم، حدثنا بَشيرُ بن المُهاجِر، حدثني عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: كنتُ جالساً عند النبيِّ ﷺ، فسمعتُه يقول: «تَعلَّمُوا سورةَ البَقَرةِ، فإِن أَخْذَها بَركةٌ، وتَرْكَها حَسْرةٌ، ولا يَستطِيعُها البَطَلَةُ».

قال: ثم سَكَت[1] ساعةً، ثم قال: «تَعلَّمُوا سورةَ البَقَرةِ وآلِ عِمْرانَ، فإنهما الزَّهْراوانِ يُظِلَّانِ صاحبَهما يومَ القِيامةِ كأَنهما غَمامَتانِ، أَو غَيايَتانِ، أَو فِرْقانِ من طَيرٍ صَوافَّ.

=في سائر روايات الحديث، انظر ذلك في حديث عمران السالف برقم (١٩٨٦١)، ولعل الوهم فيه من الرمادي، أو من عبد الله بن الهيثم راويه عنه، والله أعلم.

وقوله: فنَضَح الدَّمُ على وَجْنةِ خالد، أي: ترشَّشَ وانصبَّ، والوَجْنة: ما ارتفع من الخَدَّين.

وقوله: «صاحب مكْسٍ»، المكْس: الضريبة التي يأخذها الماكسُ، وهو العَشَّار، وأصله الجباية، وغلب استعماله فيما يأخذه أَعْوان الظلمة عند البيع والشراء.

وقد اختلف أهل العلم في انتظار المرأة الحامل التي قد وجب عليها الرَّجم إلى أن تضع ولدها وتفطمه، فذهب مالك في المشهور من مذهبه إلى أنه إن وُجِدَ للصبي من يُرضعه، رُجِمَتْ، وإن لم يوجد للصبي من يرضعه، لم تُرْجم حتى تَفْطِمَ الصبي، فإذا فُطِمَ، رُجِمَت. وقال أبو حنيفة: تُرجم بعد الوضع. وقال الشافعي وأحمد: لا تُرجم حتى يُفْطَم ولدُها، ويوجَدَ من يكفُلُه. انظر «التمهيد» ٢٤/ ١٣٤ ـ ١٣٥، و«المغني» ١٢/ ٣٢٧-٣٢٩، و«شرح السنة» ١٠/ ٢٩٦ - ٢٩٧.

(١) في (م) و(ق) و(ظ٢): «مكث»، والمثبت من (ظ٥).

وإن القُرآنَ يَلْقى صاحبَه يومَ القِيامةِ حينَ يَنشَقُّ عنه قَبْرُه كالرَّجلِ الشَّاحِبِ، فيقول له: هل تَعْرِفُني؟ فيقول: ما أَعْرِفُك[1]، فيقولُ: أَنَا صاحِبُك القُرآنُ الذي أَظمَأْتُك في الهَواجِرِ، وأَسهَرْتُ لَيْلَك، وإِنَّ كُلَّ تاجرٍ من وراءِ تجارتِه، وإنك اليومَ من وراءِ كلِّ تجارةٍ، فيُعْطَى المُلْكَ بيَمِينِه، والخُلْدَ بشِمالِه، ويُوضَعُ على رأسِه تاجُ الوَقارِ، ويُكْسَى والداهُ حُلَّتَينِ لا يقومُ لهما أَهلُ الدُّنيا، فيقولان: بمَ كُسِينا هٰذا[2]؟ فيقال: بأَخْذِ وَلَدِكما القُرآنَ.

ثم يقال له: اقْرَأْ، واصْعَدْ في دَرَجِ[3] الجَنَّةِ وغُرَفِها، فهو في صُعُودٍ ما دامَ يَقْرَأُ، هَذّاً كان، أَو تَرْتيلاً»[4].

---

(١) قوله: «فيقول له: هل تعرفني؟ فيقول: ما أعرفك» ورد في (م) وحدها مرتين.

(٢) كذا في (ظ٥)، وفي (م) و(ق) و(ظ٢): «هٰذه».

(٣) في (م) و(ق) و(ظ٢): «درجة» بالإفراد، وما أثبتناه من (ظ٥).

(٤) إسناده حسن في المتابعات والشواهد من أجل بشير بن المهاجر الغَنَوي، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين، وحسنه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ١ / ٦٢، ولبعضه شواهد يصح بها. أبو نعيم: هو الفضل بن دُكين المُلائي.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٨٤-٨٥، وابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٩٧٩)، وفي «مصنفه» ١٠/ ٤٩٢-٤٩٣، والدارمي (٣٣٩١)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (٢٠٢)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٩٩)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٤٥٤، والحاكم ١/ ٥٦٠، والواحدي في «الوسيط» ١/ ٤١١، وأبو محمد البغوي في «تفسيره» ١/ ٣٣-٣٤، وفي «شرح السنة» (١١٩٠) وحسنه بإثره - من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين. وبعضهم لم يسق لفظه. =

. . . .

= وأخرجه مطولًا ومختصراً كذٰلك البزار (٢٣٠٢ ـ كشف الأستار)، والعقيلي في «الضعفاء» ١/ ١٤٤، والآجري في «أخلاق أهل القرآن» (٢٤)، وابن عدي ٢/ ٤٥٤، والحاكم ١/ ٥٥٦ و٥٦٠ و٥٦٧-٥٦٨، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٨٩) و(١٩٩٠) من طرق عن بشير بن المهاجر، به. ورواية الحاكم في الموضع الأخير مختصرة بلفظ: «من قرأ القرآن وتعلمه، وعمل به، أُلبِس يوم القيامة تاجاً من نور، ضوؤه مثل ضوء الشمس، ويُكسى والداه حلَّتين لا تقوم بهما الدنيا، فيقولان: بم كُسينا هٰذا؟ فيقال: بأخذ ولدكما القرآن».

وسيأتي مختصراً عن وكيع بن الجراح، عن بشير بن المهاجر بالأرقام (٢٢٩٧٥) و(٢٢٩٧٦) و(٢٣٠٤٩) و(٢٣٠٥٠).

وفي باب قوله ﷺ: «تعلموا سورة البقرة...» إلى قوله: «.. أو فِرْقان من طيرٍ صوافّ» عن أبي أمامة الباهلي، سلف في مسنده برقم (٢٢١٤٦)، وهو صحيح، وعن النَّوَّاس بن سمْعان، سلف في مسنده أيضاً برقم (١٧٦٣٧)، وهو عند مسلم (٨٠٥)، وانظر شرحه وتتمة شواهده عندهما.

وفي باب قوله: «وإن القرآنَ يَلْقى صاحبَه يوم القيامة حين يَنشَقُّ عنه قبرُه... إلخ» رواه عبد الرزاق (٦٠١٤) عن معمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، قال: بلغنا أن القرآن يأتي يوم القيامة... فذكره، ووصله شريك بن عبد الله النَّخَعي عند الطبراني في «الأوسط» (٥٧٦٠) عن عبد الله بن عيسى، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. قلنا: وشريك بن عبد الله النخعي سيىء الحفظ.

وعن أبي أمامة عند الطبراني في «الكبير» (٨١١٩)، وابن الضُّرَيس في «فضائل القرآن» (٩٢)، وهو ضعيف.

وفي باب قوله ﷺ: «ثم يقال له: اقْرَأْ واصْعَدْ في دَرَجِ الجنة. إلخ» عن عبدالله بن عمرو، سلف في مسنده برقم (٦٧٩٩)، وسنده حسن، وانظر شرحه وتتمة شواهده هناك.

وقوله: «الشَّاحب»: هو المُتغيِّر اللَّونِ لعارضٍ من مرضٍ أو سَفَرٍ أو نحوهما.

٢٢٩٥١ـ حدثنا أبو نُعيم، حدثنا بشيرُ بن مُهاجرٍ، حدثني عبد الله بن بُريدةَ

عن أبيه، قال: كنتُ جالساً عند النبيِّ ﷺ، فسمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إن أُمَّتي يَسُوقُها قومٌ عِراضُ الوُجوهِ[1]، صِغارُ الأَعيُنِ، كأَنَّ وُجوهَهم الحَجَفُ، ثلاثَ مِرارٍ حتى يُلحِقُوهم بجَزيرةِ العَربِ، أَما السَّائِقةُ الأُولى، فيَنْجُو من هَرَب منهم، وأَما الثانيةُ، فيَهلِكُ بعضٌ، ويَنْجُو بعضٌ، وأَما الثالثةُ، فيُصْطَلَمُونَ[2] كلُّهم مَنْ بَقِيَ منهم» قالوا: يا نبيَّ الله، مَن هم؟ قال: «هم التُّركُ» قال: «أَمَا والذي نَفْسِي بيَدِه لَيَرْبُطُنَّ خُيولَهم إلى سَوارِي مساجد المُسلمينَ».

٥/٣٤٩

قال: وكان بريدةُ لا يُفارِقُه بَعيران أَو ثلاثةٌ، ومتاعُ السَّفَر والأَسْقِيةُ، يُعِدُّ ذلك للهَرَبِ ممَّا سَمِعَ من النبيِّ ﷺ من البَلاءِ من أَمرِ[3] التُّركِ[4].

= وقوله: «الهَواجِر»: جمع هاجرة، وهو نصف النهار عند زوال الشمس إلى العصر، عند اشتداد الحَرِّ.

وقوله: «هَذّاً»، الهَذُّ: هو سرعة القراءة وسرعة القطع، يقال: هَذَّ القرآنَ يَهُذُّه هَذّاً: إذا أسرع في قراءته وسَرْده.

(١) في (م) وحدها: «الأوجه»، والمثبت من النسخ الخطية.

(٢) تحرفت في (م) إلى: «يصطلون».

(٣) تحرفت في (م) إلى: «أمراء».

(٤) إسناده ضعيف، تفرد به بشير بن المهاجر الغَنَوي، ولم يتابعه عليه أحد، وهو ضعيف عند التفرد. =

٢٢٩٥٢ـ حدثنا عثمان بن عمر، أَخبرنا مالك، عن ابن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: خرجَ بُريدةُ عِشاءً، فلَقِيَه النبيُّ ﷺ، فأَخَذَ بيَدِه فأَدْخلَه المسجدَ، فإِذا صوتُ رجل يَقْرأُ، فقال النبيُّ ﷺ: «تُراهُ مُرائِياً؟» فأَسكَتَ بريدةُ، فإِذا رجلٌ يَدْعو، فقال: اللهمَّ إِني أَسأَلُك بأَني أَشهدُ أَنك أَنت اللهُ الذي[1] لا إِلٰه إِلا أَنت، الأَحدُ

= وأخرجه مختصراً ومطولاً البزار (٣٣٦٧ ـ كشف الأستار)، والشجري في «أماليه» ٢/ ٢٦٣ من طريق محمد بن فضيل، عن بشير بن المهاجر، بهٰذا الإسناد. ولم يذكرا في روايتهما قوله: «وكان بريدة لا يفارقه بعيران أو ثلاثة. . .إلخ». ووقع عندهما: «يلحقون أهل الإسلام بمنابت الشِّيح» بدل «بجزيرة العرب».

وأخرجه مختصراً الحاكم ٤/ ٤٧٤ من طريق معاذ بن نَجْدة، عن خلَّاد بن يحيى، عن بشير بن مهاجر، به. وسقط من إسناده في مطبوع الحاكم «خلاد بن يحيى»، واستدركناه من «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٨٣.

وخالف معاذَ بن نجدة جعفرُ بن مُسافر التِّـنِّيسي عند أبي داود (٤٣٠٥)، فرواه عن خلاد بن يحيى إلا أنه قلب متنه، فقال: «تسوقونهم ثلاث مرار حتى تلحقوهم بجزيرة العرب» جعل المسلمين هم الذين يسوقون الترك ثلاث مرار حتى يلحقوهم بجزيرة العرب. قلنا: وعلى ضعف بشير بن مهاجر، فإن جعفر بن مسافر فيه كلام أيضاً.

وفي باب قتال التُّرك وذكر صفتهم، عن أبي هريرة عند البخاري (٢٩٢٩)، ومسلم (٢٩١٢)، وقد سلف برقم (٧٢٦٣)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله: «الحَجَف»: ضَرْب من التُّروس، من جلود ليس فيها خَشَب ولا رباط من عَصَب، واحدتها: حَجَفة.

وقوله: «فيُصطَلَمون» بالبناء للمفعول، أي: يُستأصَلون ويُبادون.

(١) لفظة «الذي» ليست في (ظ٥).

الصَّمدُ، الذي لم يَلِدْ ولم يُولَدْ، ولم يكُنْ له كُفُواً أَحدٌ. فقال النبيُّ ﷺ: «والذي نَفْسِي بيَدِه ـ أو قال: والذي نَفْسُ محمدٍ بيَدِه ـ لقد سَأَلَ الله باسمِه الأَعْظمِ الذي إذا سُئِلَ به أَعْطى، وإِذا دُعِيَ به أَجابَ».

قال: فلمَّا كان من القابلةِ خرج بريدةُ عِشاءً، فلَقِيَه النبيُّ ﷺ، فأَخذَ بيدِه فأَدخلَه المسجدَ، فإِذا صوتُ الرَّجلِ يَقْرأُ، فقال النبيُّ ﷺ: «أَتقُولُه مُرائِياً؟» فقال بريدةُ: أَتقُولُه مُرائِياً يا رسولَ الله؟ فقال النبيُّ ﷺ: «لا، بل مُؤْمِنٌ مُنِيبٌ، لا، بل مُؤْمِنٌ مُنِيبٌ» فإِذا الأَشعَرِيُّ يَقْرأُ بصوتٍ له في جانبِ المسجد، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الأَشعَرِيَّ ـ أَو إِنَّ عبدَ الله بن قَيْسٍ ـ أُعطِيَ مِزْماراً من مَزاميرِ داودَ» فقلت: أَلا أُخبِرُه يا رسول الله؟ قال: «بلى فأَخبِرْهُ» فأَخبَرْتُه، فقال: أَنت لي صديقٌ، أَخبَرْتَني عن رسول الله ﷺ بحديثٍ[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي، ومالك: هو ابن مِغْوَل الكوفي، وابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن قيس أبي موسى الأشعري من «تاريخ دمشق» ص٤٧٠-٤٧١ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٣٤٩٨)، وابن عساكر ص٤٦٩-٤٧٠ و٤٧٥ من طريق عثمان بن عمر العبدي، به. وهو عند الدارمي وابن عساكر في الموضع الثاني مختصر بلفظ: «لقد أوتي أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود». =

. . . .

= وأخرجه مطولاً ومختصراً عبد الرزاق (٤١٧٨)، ومحمد بن عاصم الثقفي في «جزئه» (٣٣)، وأبو داود (١٤٩٤)، والترمذي (٣٤٧٥)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٥٨)، وكما في «تفسير ابن كثير» ٨/ ٤٤، و«تحفة الأشراف» ٢/ ٩٠، وأبو عوانة (٣٨٩٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار» (١٧٣)، وابن حبان (٨٩٢)، والطبراني في «الدعاء» (١١٤)، وأبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» ٢/ ٥٧٧-٥٧٨، والخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٣١٨ و٣٣٥، والحاكم ١/ ٥٠٤، وحمزة بن يوسف السهمي في «تاريخ جرجان» ص١٤٥، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٥٧-٢٥٨، وفي «تاريخ أصبهان» ٢/ ١٠، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١٩٥)، وفي «الشعب» (٢٦٠٤) والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ٤٤٢-٤٤٣، والبغوي (١٢٥٩) و(١٢٦٠)، وابن عساكر ص٤٧١-٤٧٢ و٤٧٢-٤٧٣ و٤٧٣-٤٧٤ و٤٧٤، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٢/ ٣٨٦ من طرق عدة عن مالك بن مِغْول، به. وتحرف اسم عبد الله بن بريدة في مطبوع «الشعب» للبيهقي إلى: عبد الله بن يزيد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٠٥) و(١٠٨٧)، والحاكم ٤/ ٢٨٢ والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢٣٥)، وابن عساكر ص٤٧٤ و٤٧٤ - ٤٧٥ و٤٧٥-٤٧٦ من طريق حسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه مختصراً بقصة قراءة أبي موسى الأشعري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١٧٣)، والحاكم ١/ ٥٠٤ من طريق شريك النخعي، عن أبي إسحاق السَّبيعي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه مختصراً بقصة الدعاء. وقرن الطحاوي في روايته بأبي إسحاق مالكَ بن مغول. قلنا: وشريك سيىء الحفظ، وقد اضطرب في هٰذا الحديث، فمرة يرويه عن أبي إسحاق السبيعي ومالك بن مغول جميعاً، عن عبد الله بن بريدة كما عند الطحاوي، ومرة يرويه عن أبي إسحاق السبيعي وحده، عن ابن بريدة كما عند الحاكم، ومرة يرويه عن أبي إسحاق، عن مالك بن مغول، عن ابن بريدة كما ذكر الخطيب في «تاريخه»=

. . . .

=٨/ ٤٤٣، وهٰذا هو المحفوظ في حديث أبي إسحاق، فإن زيد بن الحباب ذكر عَقِب روايته للحديث عن مالك بن مغول عند الترمذي في «سننه» (٣٤٧٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٨٩٢)، ومحمد بن عاصم في «جزئه» ص١١٦، والإسماعيلي في «معجمه» ص٥٧٩، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص١٤٥، والبيهقي في «الدعوات» (١٩٥)، وفي «الشعب» (٢٦٠٤)، والخطيب في «تاريخه» ٨/ ٤٤٣، وابن عساكر ٤٧٢-٤٧٣ و٤٧٣-٤٧٤، والذهبي في «السير» ٢/ ٣٨٦: أنه حدث بهٰذا الحديث زهير بن معاوية الجعفي، فقال زهير: حدثناه أبو إسحاق السبيعي، عن مالك بن مغول، عن ابن بريدة. وهو الذي رجحه الترمذي أيضاً.

وسيأتي من طرق عن مالك بن مغول مطولاً ومختصراً بالأرقام (٢٢٩٦٥) و(٢٢٩٦٩) و(٢٣٠٣٣) و(٢٣٠٤١).

وخالف مالكَ بن مغول: حسينُ بن ذَكْوان المُعلِّم فيما رواه عنه عبد الوارث بن سعيد كما سلف في «المسند» برقم (١٨٩٧٤)، عن عبد الله بن بريدة، عن حنظلة بن علي، أن مِحْجن بن الأَدْرع حدثه: أن رسول الله ﷺ دخلَ المسجد، فإذا هو برجلٍ قد قضى صلاتَه وهو يتشهَّدُ، وهو يقول: اللهمَّ إني أسأَلُك بالله الواحد الأَحدِ الصَّمد، الذي لم يَلِدْ ولم يُولَدْ، ولم يكن له كُفواً أَحد أن تَغْفِرَ لي ذنوبي، إنك أنت الغفور الرحيم. قال: فقال نبي الله ﷺ: «قد غُفِرَ له، قد غُفِرَ له، قد غُفِرَ له» ثلاث مرار. قال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في «العلل» ٢/ ١٩٧-١٩٨: وحديث عبد الوارث أشبه.

قلنا: كذا قال أبو حاتم، ولا وجه لترجيح إحدى الروايتين على الأخرى، خاصة وأن ألفاظهما متباينة، فلا مانع أن يكونا قصتين، وأن يكون ابن بريدة رواهما جميعاً، ثم إن مالك بن مغول لم ينفرد به عن عبد الله بن بريدة، فقد تُوبع على بعضه كما سلف آنفاً.

وكنا قد علقنا على حديث ابن الأَدْرع السالف بما مفاده الانقطاع في رواية عبد الله بن بريدة عن أبيه، وهو ذهول، فإن عبد الله بن بريدة ولد في السنة الثالثة من خلافة عمر بن الخطاب سنة خمس عشرة، وتوفي بمَرْو وهو على قضائها سنة=

. . . .

=خمس عشرة ومئة، وبريدة بن الحُصيب توفي سنة اثنتين أو ثلاث وستين بمَرْو، وكان قد غزا خراسان في زمن عثمان بن عفان، ونزل مَرْو واستقر بها، فيكون عبدالله قد أدرك من حياة أبيه ثمانياً وأربعين سنة، فلا وجه للقائلين بعدم سماعه منه.

وللشطر الأول من الحديث انظر حديث أنس السالف برقم (١٢٢٠٥).

وفي باب قوله ﷺ: «إن الأشعري ـ أو إن عبد الله بن قيس ـ أُعْطِي مِزْماراً من مزامير داود» عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨٦٤٦)، وقد ذكرنا شواهده هناك، وبعضها في «الصحيحين».

وقوله ﷺ: «أَتقُولُه مرائياً؟»، أي: أَتظنُّهُ؟

والعرب تستعمل القول بمعنى الظن مع استفهام المخاطب، مِن ذٰلك قولُ هُدبة ابنِ خَشْرَم:

متى تَقُولُ القُلُصَ الرَّواسِما　　　يحْمِلْنَ أم قاسم وقَاسما

وقول الكُميت:

أجُهالًا تقولُ بني لؤي　　　لعمرُ أبيكَ أم متجاهلينا

وقول عمر بن أبي ربيعة:

أما الرحيل فدونَ بعدِ غد　　　فمتى تقولُ الدارَ تجمعُنا

انظر «الخزانة» ٩/١٨٣ الشاهد (٧٢٢).

وقوله: «إن الأشعري أُعطيَ مزماراً من مزامير داود»: شبَّه حُسْنَ صوته وحلاوةَ نَغْمَتِه بصوت المزمار، وداود هو النبي عليه السلام، وإليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة. «النهاية» ٢/٣١٢.

وأخرجه بنحوه عبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٥٤) من طريق مسدَّد، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٥٨) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، كلاهما عن عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جُحَادة، عن رجل، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. وأسقط يحيى الحماني من حديثه الرجل المبهم بين محمد بن جحادة وابن بريدة، واقتصر في حديث على قصة الدعاء، ويحيى ضعيف.

٢٢٩٥٣ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا الجُرَيريُّ، عن عبد الله بن بُريدةَ:

أَن أَباه غَزا مع النبيِّ ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوةً[1].

٢٢٩٥٤ـ حدثنا مُعتمِرٌ، عن كَهْمَس، عن ابن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: غَزَا معَ رسول الله ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوةً[2].

٢٢٩٥٥ـ حدثنا إِسحاقُ بن يوسف، قال: حدثنا سفيانُ، عن عَلْقمةَ ابن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، ويزيد بن هارون وإن كان سمع من الجُرَيري ـ وهو سعيد بن إياس ـ بعد اختلاطه، قد تابعه عليه كَهْمس بن الحسن التميمي كما في الرواية التالية.

وأخرجه أبو عوانة (٦٩٦١) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، عن الجُريري، بهٰذا الإسناد. ولفظه: أن أباه غزا مع رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة، قلت ـ يعني الجُريري يسأل عبد الله بن بريدة ـ: أكان من أصحاب الشجرة؟ قال: نعم. وقوله فيه: «تسع عشرة غزوة» وهمٌ، وكان سعيد بن إياس الجُريري قد اختلط، فلعل الوهم منه.

وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معتمر: هو ابن سليمان التيمي، وكهمس: هو ابن الحسن التميمي، وابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه بدر الدين بن جماعة في «مشيخته ـ برواية البرزالي» ١/٣٩٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٤٧٣)، ومسلم (١٨١٤) (١٤٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٥/٤٥٨، وابن حجر في «عوالي مسلم» ص٦٦-٦٨ من طريق أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري» ٨/١٥٣ من طريق معتمر بن سليمان، به.

وانظر ما قبله.

عن أَبيه، قال: أَتى النبيَّ ﷺ رجلٌ، فسأَلَه عن وقت الصَّلاةِ، فقال: «صَلِّ مَعَنا هٰذين» فأَمَرَ بلالًا حينَ طَلَعَ الفجرُ فأَذَّنَ، ثم أَمره فأَقامَ، ثم أَمره فأَذَّنَ حين زالتِ الشَّمسُ الظُّهرَ، ثم أَمره فأَقامَ، ثم أَمره فأَقامَ العصرَ والشَّمسُ مرتفعةٌ، ثم أَمره فأَقامَ المغربَ حينَ غابَ حاجِبُ الشَّمسِ، ثم أَمره حين غابَ الشَّفَقُ، فأَقامَ العِشاءَ فصَلَّى.

ثم أَمره من الغَدِ، فأَقام الفجرَ، فأَسْفَرَ بها، ثم أَمره فأَبْرَدَ بالظُّهر، فأَنْعَمَ أَن يُبرِدَ بها، ثم صَلَّى العصرَ والشمسُ بيضاءُ، أَخَّرَها فوقَ ذٰلك الذي كان، وأَمَرَه[1] فأَقامَ المغربَ قبل أَن يَغيبَ الشَّفَقُ، ثم أمره فأَقامَ العِشاءَ حينَ ذهبَ ثُلُثُ اللَّيل، ثم قال: «أَينَ السَّائلُ عن وقتِ الصَّلاةِ؟» قال الرجل: أَنا يا رسولَ الله. فقال: «وَقتُ صلاتِكم بينَ ما رَأَيتُم»[2].

---

(١) وقع في (م) وباقي النسخ الخطية: «أمره» دون حرف العطف، وما أثبتناه من (ظ٥) و«جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٢٣.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن بريدة، فمن رجال مسلم. إسحاق بن يوسف: هو المخزومي الواسطي المعروف بالأَزْرق، سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه مسلم (٦١٣) (١٧٦)، وابن ماجه (٦٦٧)، والترمذي (١٥٢)، وابن الجارود (١٥١)، وابن خزيمة (٣٢٣)، وأبو عوانة (١١٠٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٤٨، وابن حبان (١٤٩٢) و(١٥٢٥)، والدارقطني في السنن» ١/ ٢٦٢-٢٦٣ و٢٦٣، والبيهقي ١/ ٣٧١ من طرق عن إسحاق بن يوسف الأزرق، بهٰذا الإسناد. ولم يسق أبو عوانة لفظه، واقتصر الدارقطني في الموضع الأخير على ذكر وقتي المغرب. =

٢٢٩٥٦ـ حدثنا إسحاقُ بن يوسف، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عبد الله بن عطاء المَكِّي، عن سليمان بن بُرَيدةَ

عن أبيه: أَن امرأَةً أَتتِ النبيَّ ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إِني تَصدَّقتُ على أُمِّي بجاريةٍ، فماتت، وإِنها رَجَعَتْ إِليَّ في الميراثِ. قال: «قد آجَرَكِ الله، ورَدَّ عليك في المِيراثِ» قالت: فإِن أُمي ماتت ولم تَحُجَّ، فيُجزِئُها أَن أَحُجَّ عنها؟ قال: «نعَم» قالت: فإِن أُمي كان عليها صومُ شهرٍ، فيُجزِئُها أَن أَصومَ عنها؟ قال: «نَعَم»[1].

= وأخرجه ابن ماجه (٦٦٧)، والنسائي ١/٢٥٨-٢٥٩، وأبو عوانة (١١٠٨) و(١١٠٩)، والدارقطني ١/٢٦٣، والبيهقي ١/٣٧١ من طرق عن سفيان الثوري، به. ولم يسق أبو عوانة في الموضع الثاني لفظه.

وأخرجه بنحوه مسلم (٦١٣) (١٧٧)، وابن خزيمة (٣٢٤) وبإثره، وأبو عوانة (١١١٠)، والدارقطني ١/٢٦٢، والبيهقي ١/٣٧٤ من طريق شعبة بن الحجاج، عن علقمة بن مرثد، به. ولم يسق ابن خزيمة ولا أبو عوانة لفظه.

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري سلف في مسنده برقم (١٩٧٣٣)، وقد استوفينا ذكر أحاديث مواقيت الصلاة عند حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٢٤٩).

وقوله ﷺ: «صلِّ معنا هٰذين»، أي: هٰذين اليَوْمينِ.

وقوله: فأَبْرَدَ بالظهر: الإِبْراد: هو انكسار الوَهَج والحرِّ، وهو من الدخول في البَرْد، والباء في «بالظهر» للتعدية، أي: أدخلها فيه.

وقوله: فأَنْعَمَ أن يُبرِدَ بها، أي: أطال الإِبْراد وأَخَّرَ الصلاة، ومنه قولهم: أَنْعَمَ النَّظَر في الشيء: إذا أطال التَّفكُّر، أو هو بمعنى: زاد وبالغ في الإِبْراد، يقال: أَحْسَنَ إِلى فلان وأَنعم، أي: زاد في الإحسان وبالغ.

وقوله: أَسْفرَ بها، أي: أدخلها في وقت إِسْفار الصُّبح، وهو انكشافُه وإِضاءته.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، غير أن قوله فيه: سليمان بن بريدة، =

. . . .

=وهمٌ، والصواب: عبد الله بن بريدة فيما قاله النسائي، كذا رواه الجماعة عن عبد الله بن عطاء. إسحاق بن يوسف: هو المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق، وعبد الملك بن أبي سليمان: هو العَرْزَمي.

وأخرجه مسلم (١١٤٩) (١٥٨)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣١٤) من طرق عن إسحاق بن يوسف، بهٰذا الإسناد. واقتصر النسائي على قصة الجارية حسب، وقال بإثره: هٰذا خطأ، والصواب: عبد الله بن بريدة. وسيأتي الحديث عن عبد الله بن نمير، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه برقم (٢٣٠٣٢).

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٦٤٥)، وابن ماجه (١٧٥٩)، والترمذي (٩٢٩) من طريق سفيان بن سعيد الثوري، عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله بن بريدة، به. واقتصر عبد الرزاق وابن ماجه على قصة الصوم، والترمذي على قصة الحج.

وسيأتي مختصراً بقصة الجارية حسب عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن عبد الله ابن عطاء برقم (٢٢٩٧١) و(٢٣٠٥٤). وانظر تمام تخريجه من هٰذا الوجه هناك.

وأخرجه تاماً ومختصراً سعيد بن منصور في «سننه» (٢٤٨)، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (٢٣١٨)، ومسلم (١١٤٩) (١٥٧)، وأبو داود (١٦٥٦) و(٢٨٧٧) و(٣٣٠٩)، والترمذي (٦٦٧) و(٩٢٩)، والنسائي (٦٣١٦) و(٦٣١٧)، والطبراني في «الشاميين» (١٦٨)، والحاكم ٤/٣٤٧، والبيهقي ٤/٢٥٦ و٣٣٥، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/٤٠٦ من طرق عن عبد الله بن عطاء، عن عبد الله ابن بريدة، عن أبيه. وقال بعضهم في حديثه: «عليها صوم شهرين».

وفي باب رجوع الصدقة إلى الوارث بالميراث عن عبد الله بن عمرو، سلف في مسنده برقم (٦٧٣١)، وذكرنا تتمة شواهده هناك.

وفي باب الحج عن الميت عن ابن عباس، سلف برقم (٢١٤٠). =

٢٢٩٥٧- حدثنا إِسماعيلُ بن إِبراهيم، أَخبرنا هشام الدَّسْتُوائي، حدثنا يحيى بن أَبي كَثِير، عن أَبي قِلابةَ، عن أَبي مَلِيحٍ، قال:

كنا معَ بُريدةَ في غَزاةٍ في يومٍ ذي غَيْمٍ، فقال: بَكِّرُوا بالصَّلاةِ، فإِن رسول الله ﷺ قال: «من تركَ صلاةَ العَصرِ، حَبِطَ عملُه»[1]. ٥/ ٣٥٠

= وفي باب الصيام عن الميت عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٧٠)، وعن عائشة، سيأتي برقم (٢٤٤٠١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن مِقْسم الأَسَدي المعروف بابن عُلَيَّة، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي، وأبو مليح: هو عامر بن أُسامة بن عُمير الهُذَلي، وقيل في اسمه غير ذلك.

وأخرجه الطيالسي (٨١٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» ١/ ٣٤٣ و٢/ ٢٣٧، وفي «الإيمان» (٤٨)، والبخاري (٥٥٣) و(٥٩٤)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٠٣)، وابن خزيمة (٣٣٦)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٧٥، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٣٢)، والبيهقي ١/ ٤٤٤، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٩) من طرق عن هشام بن أبي عبدالله الدَّستُوائي، بهذا الإسناد.

وسيتكرر الحديث سنداً ومتناً برقم (٢٣٠٤٨) وقرن بإسماعيل بن إبراهيم يحيى ابنَ سعيد القطَّان.

وسيأتي عن عبد الوهاب بن عطاء، عن هشام الدستوائي برقم (٢٣٠٢٦).

وسيأتي أيضاً من طريق معمر بن راشد برقم (٢٣٠٤٥)، ومن طريق شيبان بن عبد الرحمن النَّحْوي برقم (٢٢٩٥٩)، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير.

وسيأتي من طريق عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر، عن بريدة بن الحُصيب برقم (٢٣٠٥٥).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف في مسنده برقم (٤٥٤٥)، ولفظه: «الذي تفوتُه صلاةُ العصر، فكأنما وُتِرَ أهلَه ومالَه»، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك. =

٢٢٩٥٨- حدثنا محمد بن فُضَيل، حدثنا ضِرارٌ - يعني ابن مُرَّةَ - أبو سِنانٍ، عن مُحارب بن دِثارٍ، عن عبد الله بن بُرَيدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «نَهَيتُكم عن زيارةِ القُبورِ، فزُورُوها، ونَهَيتُكم عن لُحوم الأَضاحي أَن تُمسِكُوها فوقَ ثلاثٍ، فأَمسِكُوها ما بَدَا لكم، ونَهَيتُكم عن النَّبيذِ إلا في سِقاءٍ، فاشْرَبُوا في الأَسقِيَةِ كُلِّها، ولا تَشْرَبُوا مُسكِراً»[1].

= ونزيد في أحاديث الباب هنا: عن أبي الدَّرداء، سيأتي برقم (٢٧٤٩٢) بلفظ: «من ترك صلاةَ العصر مُتعمداً حتى تَفوتَه، فقد أَحبطَ عَمَلَه»، وإسناده ضعيف.

وقوله: بَكِّرُوا بالصلاة: قال في «شرح السنة» ٢/ ٢١٣، أي: قَدِّمُوها في أول وقتها، والتبكير: التقديم في أول الوقت، وإن لم يكن أوَّلَ النهار.

وقوله ﷺ: «حَبِطَ عملُه»: اختلف في تأويله على أقوال كثيرة، وأقرب هذه التأويلات قول من قال: إن ذلك خرج مخرج الزجر الشديد، وظاهره غير مراد، كقوله ﷺ: «لا يزني الزاني وهو مؤمن» وكقوله: «من غشنا فليس منا» انظر «فتح الباري» ٢/ ٣٢-٣٣.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي سنان ضرار بن مرة الشيباني، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٠٧٧) عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد، مختصراً بقصة النبيذ.

وأخرجه تامّاً ومختصراً ابن أبي شيبة ٣/ ٣٤٢، ومسلم (٩٧٧) (١٠٦) وص١٥٦٣-١٥٦٤ (٣٧)، وص١٥٨٥ (٦٣)، والنسائي ٤/ ٨٩ و٨/ ٣١٠-٣١١، وأبو عوانة (٧٨٨٣)، وفي الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٤٤، وابن حبان (٥٣٩١) و(٥٤٠٠)، والبيهقي ٨/ ٢٩٨، والحازمي في «الاعتبار» ص٢٢٩ من طريق محمد بن فضيل، به.

وأخرجه بنحوه تاماً ومختصراً أيضاً المصنف في «الأشربة» (٢٠١)، ومسلم ص١٥٨٥ (٦٥)، وأبو داود (٣٦٩٨)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» =

. . . .

=(٢٠٧٤) و(٢٠٧٥) و(٢٠٧٦) و(٢٠٨٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٨٥ و٢٢٨، والإسماعيلي في «معجمه» (١٩٢)، والبيهقي ٤/ ٧٧، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٥٥٣)، والحازمي في «الاعتبار» ص١٣٠ وص١٥٥ من طريق مُعرِّف بن واصل، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، به. وسُمِّي ابن بُريدة عند المصنف وأبي القاسم في الموضع الثالث وأبي محمد البغوي والحازمي في الموضع الأول: سليمانَ بن بريدة.

وسيأتي بأطول مما هنا من طريق زبيد بن الحارث اليامي، عن محارب بن دثار برقم (٢٣٠٠٣).

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٤٤، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ٨٩ و٧/ ٢٣٤ و٨/ ٣١٠ و٣١١، وأبو عوانة (٧٨٨٤)، والحازمي في «الاعتبار» ص١٣٠ من طرق عن عبد الله بن بريدة، به، وبعضهم يختصره. وزاد ابن أبي شيبة في أول الحديث: قال ـ يعني بريدة ـ: جالست النبي ﷺ في المجلس، فرأيته حزيناً، فقال له رجل من القوم: مالك يا رسول الله، كأنك حزين؟ قال: «ذكرت أمي. . .» ثم ذكر الحديث. وسيأتي نحو هٰذه القصة في الروايات الآتية بالأرقام (٢٣٠٠٣) و(٢٣٠١٧) و(٢٣٠٣٨).

وأخرجه النسائي ٨/ ٣١١-٣١٢ من طريق عيسى بن عُبيد الكِندي، عن عبد الله ابن بريدة، عن أبيه: أن رسول الله بينا هو يسير إذ حَلَّ بقوم، فسمع لهم لَغَطاً، فقال: «ما هٰذا الصوت؟» قالوا: يا نبي الله، لهم شرابٌ يشربونه. فبَعَثَ إلى القوم فدعاهم، فقال: «في أيِّ شيءٍ تَنتبِذُونَ؟» قالوا: نَنْتبذُ في النَّقِيرِ والدُّبَّاءِ، وليس لنا ظُرُوفٌ. فقال: «لا تشربوا إلا فيما أَوْكَيتم عليه» قال: فلَبِثَ بذٰلك ما شاء الله أن يَلْبَثَ، ثم رجعَ عليهم، فإذا هم قد أصابهم وَباءٌ واصْفَرُّوا، قال: «ما لي أَراكم قد هَلَكْتُم؟» قالوا: يا نبيَّ الله، أَرضُنا وَبِيئةٌ، وحَرَّمتَ علينا إلا ما أَوْكَينا عليه. قال: «اشْرَبُوا، وكلُّ مسكر حرامٌ».

وسيأتي الحديث من طريق عطاء بن أبي مسلم الخراساني برقم (٢٣٠٠٥)، ومن طريق سلمة بن كهيل برقم (٢٣٠١٥)، كلاهما عن عبد الله بن بريدة. =

٢٢٩٥٩ـ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا شَيْبانُ، عن يحيى، عن أَبي قِلابةَ، عن أَبي مَلِيح

عن بُريدةَ، أن النبيَّ ﷺ قال: «من تركَ صلاةَ العَصْرِ، فقد حَبِطَ عملُه»[١].

٢٢٩٦٠ـ حدثنا إسماعيلُ، عن الجُرَيري، عن أَبي نَضْرةَ، عن عبد الله ابن مَوَلَةَ، قال:

بينما أنا أَسيرُ بالأَهْوازِ، إِذا أَنا برجلٍ يَسِيرُ بين يديَّ على بَغْلٍ ـ أَو بغلةٍ ـ فإِذا هو يقول: اللهمَّ ذهبَ قَرْني من هٰذه الأمَّةِ، فأَلْحِقْني بهم. فقلت: وأَنا فأَدخُلُ في دَعْوتِك. قال: وصاحبي هٰذا إِن أَرادَ ذٰلك. ثم قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ أُمَّتي قَرْني منهم، ثم الذين يَلُونَهم ـ قال: ولا أَدري أَذكرَ الثالثَ، أَم لا ـ ثم تَخْلُفُ أقوامٌ يَظهَرُ فيهم السِّمَنُ، يُهْرِيقُونَ الشَّهادةَ ولا يُسأَلونَها».

= وسيأتي مطولاً ومختصراً من طرق عن سليمان بن بريدة برقم (٢٣٠١٦) و(٢٣٠١٧) و(٢٣٠٣٨) و(٢٣٠٥٢).

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف في مسنده برقم (١٣٤٨٧)، وقد ذكرنا تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسن بن موسى: هو الأَشْيب، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النَّحْوي، ويحيى: هو ابن أبي كثير، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي، وأبو مليح: اسمه عامر بن أسامة بن عمير الهُذَلي، وقيل غير ذلك.

وانظر (٢٢٩٥٧).

قال: وإِذا هو بُرَيدةُ الأَسلميُّ[1].

٢٢٩٦١- حدثنا أَبو معاويةَ، حدثنا الأَعْمشُ، عن سعدِ[2] بن عُبَيدةَ، عن ابن بُرَيدةَ

---

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن مَوَلَة القُشَيري، فقد تفرد بالرواية عنه أبو نضرة ـ وهو المنذر بن مالك بن قِطْعة العَوَقي ـ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق. وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول. والجُرَيري ـ وهو سعيد بن إياس ـ وإن كان قد اختلط، فرواية إسماعيل ـ وهو ابن إبراهيم المعروف بابن عُلَيَّة ـ عنه قبل الاختلاط.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٧٣) عن أبي سلمة يحيى بن خلف، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامي، والدِّينَوَري في «المجالسة» (٢٠٠٢) و(٢٩٢٧) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخَفَّاف، كلاهما (عبد الأعلى وعبد الوهاب) عن سعيد بن إياس الجريري، بهٰذا الإسناد. واقتصر ابن أبي عاصم على قوله: «خير أمتي منهم قرني، ثم الذين يلونهم». ووقع عند الدِّينوري أن الذي كان يشك في الحديث هو الجُريري.

وسيأتي الحديث عن عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن الجُرَيري برقم (٢٣٠٢٤).

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٤٢٠)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٧/ ورقة ٥٧٩ عن العباس بن الوليد النَّرْسي، عن عبد الأعلى السامي، عن الجريري، به. إلا أنه جعله من حديث أبي بَرْزة الأسلمي، لا من حديث بريدة ابن الحُصَيب، وهو وهمٌ.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٥٩٤)، وانظر تتمة شواهده وشرحه هناك.

وللشك في عدد القرون التي شهد لها النبي ﷺ بالخيرية انظر «فتح الباري» ٧/ ٧.

(٢) تحرف في (م) إلى: «سعيد»، والمثبت من سائر النسخ الخطية.

عن أَبيه، قال: بَعَثَنا رسولُ الله ﷺ في سَرِيَّة، قال: لما قَدِمْنا قال: «كيف رَأَيتُم صَحابةَ صاحبِكم؟» قال: فإما شَكَوتُه، أَو شَكاهُ غيري، قال: فَرَفَعْتُ رَأْسِي وكنت رجلاً مِكْباباً، قال: فإذا النبيُّ ﷺ قد احْمَرَّ وجهُه، قال: وهو يقول: «مَن كنتُ وَلِيَّه، فعليٌّ وَلِيُّه»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: اسمه سليمان بن مِهْران، وسعد بن عُبيدة: هو السُّلَمي الكوفي، وابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢/ورقة ٢١٢ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٥٧، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٥٤)، والبزار (٢٥٣٥ ـ كشف الأستار)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٤٤)، وفي «خصائص علي» (٨٠)، وابن حبان (٦٩٣٠)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٦٣٧) و(٢٦٣٨)، وابن عساكر ١٢/ورقة ٢١١ و٢١١-٢١٢ و٢١٢ من طريق أبي معاوية الضرير، به. واقتصروا جميعاً خلا البزار والنسائي في «الخصائص» وابن عساكر في الموضع الأخير على آخره المرفوع، وزاد البزار في آخره: فقلت ـ يعني بريدة ـ: لا أسوؤك فيه أبداً.

وتحرف قوله: «عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه» في إسناده في مطبوع «شرح أصول الاعتقاد» إلى: «عن سعد بن عبيدة، عن أبي بريدة»، وقرن ابن أبي شيبة وابن أبي عاصم واللالكائي في الموضع الأول بأبي معاوية وكيعَ بن الجراح.

وسيأتي عن وكيع بن الجراح، عن الأعمش مطولاً برقم (٢٣٠٢٨)، ومختصراً برقم (٢٣٠٥٧).

وسيأتي بأطول مما هنا من طريق عبد الجليل بن عطية برقم (٢٢٩٦٧)، ومن=

٢٢٩٦٢- حدثنا أَبو مُعاويةَ، حدثنا الأَعْمشُ، عن ابن بُريدةَ، عن أَبيه - قال أَبومعاوية: ولا أُراهُ سمعه منه - قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما يُخرِجُ رجلٌ شيئاً مِن الصَّدقةِ حتى يَفُكَّ عنها لَحْيَيْ سبعينَ شيطاناً»[1].

=طريق أجلح بن عبد الله الكندي برقم (٢٣٠١٢)، ومن طريق علي بن سويد بن منجوف برقم (٢٣٠٣٦)، كلهم عن عبد الله بن بريدة.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٩٤٥).

وقوله: «كيف رأيتم صحابة صاحبكم؟» أي: صحبة صاحبكم عليٍّ رضي الله عنه.

وقوله: وكنت رجلاً مِكْباباً، أي: كثير النَّظَر إلى الأرض.

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن الأعمش - وهو سليمان بن مهران - لم يسمع من ابن بريدة فيما يظن أبو معاوية - وهو محمد بن خازم الضرير - في هٰذا الحديث، وذهب البخاري إلى أنه لم يسمع منه فيما نقله عنه الترمذي كما في «العلل الكبير» ٢/ ٩٦٤ ابن بريدة: هو سليمان فيما قاله البزار.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (٩٠٤)، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (١٣٣١)، والبزار (٩٤٣ - كشف الأستار)، وابن خزيمة (٢٤٥٧)، والطبراني في «الأوسط» (١٠٣٨)، والحاكم ١/ ٤١٧، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١٨٧، وفي «الشعب» (٣٤٧٤) من طريق أبي معاوية الضرير، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب موقوفاً على أبي ذر الغفاري عند ابن المبارك في «الزهد» (٦٤٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ١١١، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (١٣٣٢)، والبيهقي في «الشعب» (٣٤٧٥)، وإسناده ضعيف لجهالة راشد بن الحارث راويه عن أبي ذر.

وقوله: «لَحْيَي سبعين شيطاناً»، اللَّحْيُ: منبِت اللِّحْية من الإنسان وغيره، أو العظمان اللذان فيهما الأسنان من كل ذي لَحْي.

٢٢٩٦٣ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عُيَينةُ بن عبد الرحمٰن، عن أبيه

عن بُريدةَ الأَسْلميِّ قال: خرجتُ ذاتَ يوم لحاجةٍ، فإذا[١] أَنا بالنبيِّ ﷺ يمشي بينَ يَدَيَّ، فأَخَذَ بيَدِي فانطَلَقْنا نمشي جميعاً، فإذا نحن بينَ أَيدِينا برجلٍ يُصلِّي يُكثِرُ الرُّكوعَ والسُّجودَ، فقال النبيُّ ﷺ: «أَتُراهُ يُرائي؟» فقلت: اللهُ ورسولُه أَعلمُ. فتركَ يَدِي مِن يَدِه، ثم جمعَ بينَ يَدْيه، فجعلَ يُصَوِّبُهما ويَرْفَعُهما، ويقول: «عليكم هَدْياً قاصداً، عليكم هَدْياً قاصداً، عليكم هَدْياً قاصداً، فإنَّه مَن يُشادَّ هٰذا الدِّينَ يَغلِبْهُ»[٢].

---

(١) في (ظ٥) و(ظ٢): «وإذا».

(٢) إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقْسم المعروف بابن عُليَّة، وعيينة بن عبد الرحمٰن: هو ابن جَوْشَن الغَطَفاني.

وأخرجه الحاكم ١/ ٣١٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٤٤)، والحسين المروزي في زوائده على «زهد ابن المبارك» (١١١٣)، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (١٤٥)، وابن خزيمة (١١٧٩)، وابن المنذر في «الأوسط» ٥/ ١٦١-١٦٢، والحاكم ١/ ٣١٢، والبغوي (٩٣٦) من طرق عن إسماعيل ابن علية، به. وقرن البغوي في روايته بإسماعيل بن إبراهيم يزيدَ بن هارون.

وقد سلف الحديث عن يزيد بن هارون، عن عيينة بن عبد الرحمٰن برقم (١٩٧٨٦)، إلا أن يزيد بن هارون أخطأ فيه، فقال: «عن أبي برزة الأسلمي» بدل «بريدة الأسلمي»، لٰكنه رجع عن خطئه، فرواه على الصواب كما بينه الإمام أحمد بإثر الحديث. =

٢٢٩٦٤ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن المُثنَّى بن سعيد، عن قتادةَ، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «إن المُؤمِنَ يموتُ بعَرَقِ الجَبينِ»(١).

= وسيأتي مختصراً عن وكيع، عن عيينة بن عبد الرحمٰن برقم (٢٣٠٥٣).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أن قتادة ـ وهو ابن دِعامة السَّدوسي ـ لا يُعرف له سماعٌ من عبد الله بن بريدة فيما قاله البخاري في «تاريخه الكبير» ٤/ ١٢، لكنه قد توبع كما سيأتي.

وأخرجه ابن ماجه (١٤٥٢)، والترمذي (٩٨٢)، والنسائي ٤/ ٥-٦، وابن حبان (٣٠١١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/ ٢٢٣، والحاكم ١/ ٣٦١ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. وفيه عند ابن حبان قصة.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٢١٣) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن المثنى بن سعيد، به.

وسيأتي الحديث عن يحيى بن سعيد القطان وأبي داود سليمان بن داود الطيالسي جميعاً برقم (٢٣٠٤٧)، وعن بهز بن أسد العَمِّي برقم (٢٣٠٢٢)، ثلاثتهم عن المثنى بن سعيد الضُّبَعي.

وأخرجه النسائي ٤/ ٦ من طريق كَهْمَس، عن عبد الله بن بريدة، به.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، أخرجه مرفوعاً أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٧٨٠)، والبزار في «مسنده» (١٥٤٨)، والشاشي في «مسنده» (٣٤٣) و(٣٤٤) و(٣٤٥)، والطبراني في «الكبير» (١٠٠٤٩)، وفي «الأوسط» (٥٨٩٨)، من طريق حسام بن مِصَكّ، عن أبي معشر زياد بن كليب، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن علقمة بن قيس النخعي، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ. وبعضهم يزيد فيه على بعض. وفيه حسام بن مِصَكّ الأزدي، وهو واهي الحديث. =

. . . .

= وأخرجه كذلك ابن عدي ٧/ ٢٦٥٠ من طريق يحيى بن مسلم البكَّاء، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ. وفيه يحيى ابن مسلم البكاء، وهو ضعيف.

وأخرجه كذلك البزار في «مسنده» (١٥٣٠) من طريق القاسم بن مُطَيَّب، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ. وفيه القاسم ابن مُطيَّب العِجْلي، قال ابن حبان: يخطىء عمن يروي على قلة روايته، فاستحق الترك كما كثر ذلك منه. وقال الدارقطني في «العلل» ٥/ ١٤٣: ثقة. قلنا: وقد تفرد برفعه عن الأعمش، ورواه عامة أصحاب الأعمش عنه، فوقفوه كما سيأتي.

وأخرجه كذلك البزار (١٥٤٦)، والطبراني في «الأوسط» (١٥٣٠) عن أحمد ابن محمد بن عبد الله بن صدقة، كلاهما (البزار، وأحمد بن صدقة) عن إسحاق ابن زياد الأُبُلِّي، عن معلى بن أسد العَمِّي، عن يزيد بن زريع، عن يونس بن عبيد، عن أبي معشر زياد بن كليب، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ. وإسحاق بن زياد الأُبُلِّي ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: نعم الصالح. قلنا: قد تفرد برفعه عن مُعلَّى بن أسد، عن يزيد ابن زريع، ورواه مسدَّد بن مسرهد ومحمد بن عبد الملك القرشي، عن يزيد بن زريع، فوقفاه، وتابع يزيدَ على رفعه عن يونس بن عبيد إسماعيلُ ابن علية كما سيأتي.

وأخرجه موقوفاً أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٧٨١) عن إسماعيل ابن علية، ومسدد في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٧٨٢)، والبزار في «مسنده» (١٥٤٧) عن محمد بن عبد الملك القرشي كلاهما (مسدد ومحمد بن عبد الملك) عن يزيد بن زريع، كلاهما (إسماعيل ابن علية ويزيد بن زريع) عن يونس بن عبيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله ابن مسعود.

وأخرجه موقوفاً كذلك ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٠-٣٧١ عن أبي معاوية الضرير، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٦٧٧٢) عن سفيان الثوري، كلاهما (أبو معاوية =

٢٢٩٦٥ـ حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن مالك بن مِغْوَل، حدثنا عبد الله ابن بُريدة[١]

عن أَبيه، قال: سمعَ النبيُّ ﷺ رجلاً يقول: اللهمَّ إِني أَسأَلُكَ بأَني أَشهَدُ أَنك أَنت الله الذي لا إِلٰه إِلا أَنت، الأَحدُ الصَّمَدُ، الذي لم يَلِدْ ولم يُولَدْ، ولم يكُن له كُفُواً أَحدٌ. فقال: «قد سَأَلَ الله باسمِ الله الأَعظَمِ الذي إِذا سُئِلَ به أَعْطى، وإِذا دُعِيَ به أَجابَ»[٢].

=والثوري) عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود. ورواه عن الأعمش موقوفاً أيضاً فيما حكاه الدارقطني في «العلل» ٥/ ١٤٣: وكيعٌ وسفيان بن عيينة ومحمد بن عبيد الطنافسي.

قلنا: وحديث ابن مسعود موقوفاً عليه هو الصواب، وهو الذي صححه الدارقطني.

وقوله ﷺ: «يموت بعَرَق الجَبين»، قال السندي: قيل: هو لما يعالج من شدة الموت، فقد تبقى عليه بقية من ذنوب، فيشدد عليه وقت الموت ليخلص عنها، وقيل: هو من الحياء، فإنه إذا جاءته البشرى مع ما كان قد اقترف من الذنوب، حصل له بذلك خجل وحياء من الله تعالى، فعرق لذٰلك جبينه، وقيل: يحتمل أن عرق الجبين علامة جعلت لموت المؤمن، وإن لم يعقل معناه.

(١) تحرف في (م) إلى: «حدثنا يحيى بن عبد الله بن بريدة»، وفي (ق) و(ظ٢) إلى: «حدثنا يحيى، عن عبد الله بن بريدة»، والمثبت من (ظ٥) و«أطراف المسند» ١/ ٦٢٠، ومن مصادر تخريج الحديث.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو داود (١٤٩٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٦٦)، وابن حبان (٨٩١)، وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (٥٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. ورواية النسائي أخصر مما هنا.

وانظر (٢٢٩٥٢).

٢٢٩٦٦ـ حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن سفيانَ، حدثني عَلْقمةُ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أَبيه: أَن النبيَّ ﷺ صَلَّى الصَّلواتِ بوُضُوءٍ واحدٍ يومَ الفتحِ، فقال له عمر: إنك صَنَعْتَ شيئاً لم تكن تَصْنَعُه! قال: «عَمْداً صَنَعْتُه»[1].

٢٢٩٦٧ـ حدثنا يحيى بنُ سعيد، حدثنا عبد الجَليلِ، قال: انتَهَيتُ إلى حَلْقَةٍ فيها أَبو مِجْلَز وابنا بُرَيدةَ[2]، فقال عبد الله بن بُريدة:

حدثني أَبي بُريدةُ، قال: أَبَغَضْتُ علياً بُغْضاً لم أُبْغِضْه أَحداً[3]

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن بريدة، فهو من رجال مسلم. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه مسلم (٢٧٧)، وأبو داود (١٧٢)، والنسائي ١/٨٦، وابن الجارود (١)، والطبري في «تفسيره» ٦/١١٣، وابن خزيمة (١٢)، والبيهقي ١/ ٢٧١، والحازمي في «الاعتبار» ص٥٤ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد. وزاد النسائي ومن طريقه الحازمي في أوله: أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة، وستأتي هذه الزيادة ضمن الحديث في الرواية (٢٣٠٢٩)، وزاد مسلم وأبو داود والبيهقي في روايتهم أيضاً: ومسح على خفيه، وستأتي ضمن الحديث في الرواية (٢٢٩٧٣) و(٢٣٠٢٩)، وقرن الطبري في روايته بيحيى بن سعيد عبدَ الرحمٰن ابن مهدي، وسيأتي الحديث عنه برقم (٢٣٠٢٩)، وذكرنا هناك تتمة تخريجهِ وشواهدَه.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): «ابن بريدة»، والمثبت من (ظ٥) و«جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٣٣، وجاء كذٰلك في «فضائل الصحابة» و«تاريخ دمشق».

(٣) في (م): «لم يبغضه أحد»، وما أثبتناه من (ظ٥) و(ظ٢) و«أطراف المسند» ١/ ٦١٤ و«جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٣٣. =

٥/٣٥١ قطُّ، قال: وأَحبَبْتُ رجلاً من قُريشٍ لم أُحِبَّه إلا على بُغْضِه عليّاً، قال: فبُعِثَ ذاك[١] الرَّجلُ على خَيْلٍ، فصَحِبْتُه ما أَصحَبُه إلا على بُغضِه عليّاً، قال: فأَصَبْنا سَبْياً، قال: فكَتَبَ إلى رسولِ الله ﷺ: ابْعَثْ إلينا مَن يَخْمُسُه. قال: فبَعَثَ إلينا عليّاً، وفي السَّبْي وَصِيفةٌ هي من أَفضلِ السَّبْي[٢]، فخَمَسَ وقَسَمَ، فخرجَ ورَأْسُه يَقطُرُ[٣]، فقلنا: يا أَبا الحسن، ما هٰذا؟ قال: أَلم تَرَوْا إلى الوَصِيفةِ التي كانت في السَّبي؟ فإني قد قَسَمْتُ وخَمَسْتُ، فصارَتْ في الخُمُس، ثم صارَتْ في أَهلِ بيتِ النبيِّ ﷺ، ثم صارَتْ في آلِ عليٍّ، ووَقَعْتُ بها. قال: فكَتَبَ الرجلُ إلى نبيِّ الله ﷺ، فقلتُ: ابْعَثْنِي ـ فبَعَثَني مُصدِّقاً، قال: فجعلتُ أَقرَأُ الكتابَ وأَقولُ: صَدَقَ. قال: فأَمسَكَ يَدِي والكتابَ، وقال: «أَتُبغِضُ عليّاً؟» قال: قلتُ: نعم. قال: «فلا تُبغِضْه، وإن كنتَ تُحِبُّه فازْدَد له حُبّاً، فوالَّذي نَفْسُ محمدٍ بيَدِه، لَنَصِيبُ آلِ عليٍّ في الخُمُسِ أَفضَلُ مِن وَصِيفةٍ». قال: فما كان من الناسِ أَحدٌ بعدَ قولِ رسول الله ﷺ أَحبَّ إِليَّ من عليٍّ.

---

(١) في (م): «ذٰلك».

(٢) في (م) و(ظ٥) و(ظ٢): «أفضل من السبي»، وفي (ق): «من أفضل السبايا»، وما أثبتناه من «جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٣٣، و«فضائل الصحابة»، وبعض مصادر تخريج الحديث.

(٣) وقع في (م) و(ظ٢) و(ق): «رأسه مغطى»، وما أثبتناه من (ظ٥) و«جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٣٣، ومصادر تخريج الحديث.

قال عبد الله: فوالَّذي لا إلٰه غيرُه، ما بَيْني وبينَ النبيِّ ﷺ في هٰذا الحديث غيرُ أَبي: بُريدةَ[1].

٢٢٩٦٨ـ حدثنا ابن نُمَير، عن شَرِيكٍ، حدثنا أَبو رَبِيعةَ، عن ابن بُريدةَ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبد الجليل ـ وهو ابن عطية القيسي ـ فهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١١٨٠). وليس فيه قول عبد الله بن بريدة في آخره.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢/ورقة ٢١٤ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٥١م) من طريق يحيى بن سعيد، به، ولم يسق لفظه.

وأخرجه حميد بن زنجويه في «الأموال» (١٢٤٤) من طريق عبد الصمد بن عبدالوارث، والنسائي في «خصائص علي» (٩٧)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٣٠٥١) من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن عبد الجليل بن عطية، به.

وانظر (٢٢٩٦١)، وما سلف برقم (٢٢٩٤٥).

وقوله: يَخْمُسُه، كيَنصُرُ، أي: يأخذُ خُمُسَه، وهو مخفَّف، وقد اشتهر على ألسنة الناس بالتشديد. قاله السندي.

ووصيفة، أي: جارية.

ومُصدِّقاً: من التصديق، أي: أُصدِّقُ كتابك.

قلنا: وقد استُشْكِلَ وقوعُ عليٍّ على الجارية بغير استبراءٍ، وكذٰلك قسمتُه لنفسه، وقد نقلنا عند حديث عمران بن حصين السالف برقم (١٩٩٢٨) عن الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٨/٦٧ ما يدفع هٰذا الاستشكال، فانظره.

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يُحِبُّ من أَصحابي أَربعةً، أَخْبَرَني أنه يُحِبُّهم، وأَمَرَني أَن أُحِبَّهم» قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال: «إن علياً منهم، وأَبو ذَرٍّ الغِفاريُّ، وسلمانُ الفارِسيُّ، والمِقْدادُ بن الأَسودِ الكِنْديُّ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، أبو ربيعة - وهو عمر بن ربيعة الإيادي - قال أبو حاتم: منكر الحديث، وتساهل ابن معين فوثقه، وذكره ابن الجوزي والذهبي في «الضعفاء»، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول. وشريك - وهو ابن عبد الله النَّخعي القاضي - سيىء الحفظ. ابن بريدة: هو عبد الله، وابن نمير: هو عبد الله الهَمْداني.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١١٨١)، ومن طريقه أخرجه الحاكم ٣/ ١٣٠، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٧/ورقة ٤٠٩. واقتصر المصنف في «فضائل الصحابة» والحاكم على تسمية عليٍّ دون الثلاثة الباقين.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٩/ ٣١، وابن ماجه (١٤٩)، والترمذي (٣٧١٨)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» لأبيه (١١٠٣)، والطبري في «المنتخب من ذيل المذيل» في آخر «تاريخ الأمم والملوك» ١١/ ٥٥١، والحاكم ٣/ ١٣٠، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٧٢، وابن عساكر ٧/ ورقة ٤٠٩، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٢٥٣، والمزي في ترجمة أبي ربيعة الإيادي من «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٠٦ من طرق عن شريك النخعي، بهٰذا الإسناد. واقتصر عبد الله بن أحمد والحاكم على تسمية عليٍّ دون الثلاثة الباقين.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٩٠ من طريق موسى بن عُمير، عن أبي ربيعة الإيادي، به. وموسى بن عمير - وهو القرشي الكوفي - متروك الحديث.

وسيأتي عن أسود بن عامر، عن شريك النخعي برقم (٢٣٠١٤).

٢٢٩٦٩ـ حدثنا ابن نُمير[١]، حدثنا مالكٌ، عن عبد الله بن بُريدةَ عن أَبيه، أَن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ عبدَ الله بن قَيْسٍ الأَشعَرِيَّ أُعطِيَ مِزْماراً من مَزاميرِ آلِ داودَ»[٢].

٢٢٩٧٠ـ حدثنا ابن نُمَيرٍ، أَخبرنا الأَعْمش، عن أَبي داود عن بُريدةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من أَنظَر مُعسِراً، كان له كُلَّ يوم صدقةٌ، ومَن أَنظَرَه بعد حِلِّه، كان له مِثْلُه في كُلِّ يومٍ صدقةٌ»[٣].

---

(١) قوله: «حدثنا ابن نمير» سقط من (م) و(ق) و(ظ٢)، والمثبت من (ظ٥) و«جامع المسانيد» ١/ ١٣٤ و«أطراف المسند» ١/ ٦٢٠ ومصادر تخريج الحديث.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله الهَمْداني، ومالك: هو ابن مِغْول الكوفي.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٤٤، وابن أبي شيبة ١٠/ ٤٦٣ و١٢/ ١٢٢، ومسلم (٧٩٣) (٢٣٥) من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٩٥٢).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف جداً، أبو داود ـ وهو نُفَيع بن الحارث الأعمى ـ متروك الحديث، وقد اختلف عليه فيه كما سيأتي، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين، لٰكن جاء الحديث من وجه آخر صحيح في الرواية الآتية برقم (٢٣٠٤٦). والأعمش: هو سليمان بن مِهْران الأَسَدي.

وأخرجه ابن ماجه (٢٤١٨) عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «معجم شيوخه» (٢٥١)، ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥٣٠-١٥٣١ من طريق عبد الله بن عطارد بن أُذينة الطائي البصري، =

٢٢٩٧١ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عطاءٍ، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: جاءَتِ امرأةٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقالت: إني تَصدَّقْتُ على أُمِّي بجاريةٍ، وإنَّها ماتت، قال: «آجَرَكِ اللهُ، ورَدَّ عليكِ المِيراثَ»[1].

=عن محمد بن جُحادة، عن الأعمش، به. ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «من أَنظر مَعسراً، كان له بكل يوم صدقةٌ» ثم قال بعد ذلك: «من أَنظر معسراً، كان له بكلِّ يوم مثلُ الذي أنظَرَه صدقةً» قال بريدة: فقلت: يا رسول الله، قلتَ مرةً: «من أنظر معسراً، كان له بكل يوم صدقةٌ» ثم قلتَ بعد ذلك: «من أنظر معسراً كان له بكل يوم مثلُ الذي أَنظَرَه» قال: «إن قولي بكل يوم صدقةٌ: قبل الأَجَلِ، وبكل يوم مثلُ الذي أنظَرَ: بعد الأَجَلِ». وقد وقع في مطبوع «الكامل» غيرما تحريف وسقط. قال ابن عدي عقب الحديث: وهٰذا من حديث ابن جُحادة، عن الأعمش لا أعلم يرويه غير ابن أذينة. قلنا: وابن أذينة هٰذا قال ابن عدي: منكر الحديث. وقال الذهبي في «الميزان»: ليِّن. قلنا: والمحفوظ من حديث محمد بن جُحادة، ما رواه عبد الوارث بن سعيد العنبري، عنه، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه كما سيأتي في الرواية رقم (٢٣٠٤٦).

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده الكبير» كما في «المطالب العالية» (١٥٦١) من طريق علي بن مسهر، عن الأعمش، به. وسياقه أتم بمثل رواية محمد بن جحادة، عن الأعمش المذكورة آنفاً.

ورواه أبو بكر بن عياش كما سلف في «المسند» برقم (١٩٩٧٧) عن الأعمش، عن أبي داود نفيع بن الحارث، عن عمران بن حصين، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الله بن عطاء ـ وهو الطائفي المكي ـ من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن سعيد الثوري. =

٢٢٩٧٢ـ حدثنا محمد بن عُبَيدٍ، حدثنا صالح - يعني ابن حَيَّان - عن ابن بُرَيدةَ

عن أَبيه: أَنه كان مع رسول الله ﷺ في اثنينِ وأَربعينَ من أَصحابِه، والنبيُّ ﷺ يُصلِّي في المَقامِ، وهم خلفَه جلوسٌ يَنتظِرُونَه، فلما صَلَّى، أَهْوى فيما بينَه وبينَ الكَعْبةِ كأَنه يريدُ أَن يَأْخُذَ شيئاً، ثم انصرفَ إِلى أَصحابه، فثارُوا، وأَشارَ إِليهم بيدِه: أَنِ اجْلِسُوا، فجَلَسُوا، فقال: «رَأَيْتُموني حِينَ فَرَغْتُ من صلاتي أَهْوَيتُ فيما بيني وبينَ الكَعْبةِ كأَني أُريدُ أَنْ آخُذَ شيئاً؟» قالوا: نعم يا رسولَ الله. قال: «إِن الجَنَّةَ عُرِضَتْ عليَّ، فلم أَرَ مِثلَ ما

= وأخرجه ابن ماجه (٢٣٩٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣١٥) من طريق وكيع ابن الجراح، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٥٨٧)، ومسلم (١١٤٩) (١٥٨)، وأبو عوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ٢/٥٨٢، والحاكم ٤/٣٤٧ من طرق عن سفيان ابن سعيد الثوري، به. ورواية مسلم والحاكم أطول مما هنا بنحو الرواية السالفة برقم (٢٢٩٥٦)، وانظر تمام تخريجه من هذا الوجه هناك.

وسيتكرر الحديث سنداً ومتناً برقم (٢٣٠٥٤).

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٤٤٦) من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رَوَّاد، عن سفيان الثوري، عن عطاء الخراساني، عن عبد الله بن بريدة، به. هكذا قال عبد المجيد بن عبد العزيز، عن سفيان الثوري: عن عطاء الخراساني، وهو وهمٌ، فقد رواه عامة أصحاب سفيان عنه، فقالوا: عن عبد الله بن عطاء.

وانظر (٢٢٩٥٦).

فيها، وإنها مَرَّتْ بي خَصْلةٌ من عِنَبٍ، فأَعْجَبَتْني، فأَهْوَيتُ إليها لآخُذَها، فسَبَقَتْني، ولو أَخَذْتُها، لغَرَسْتُها بينَ ظَهْرانَيكم حتى تأكُلُوا من فاكهةِ الجَنَّةِ، واعلَمُوا أَنَّ الكَمْأَةَ دواءُ العَيْنِ، وأَن العَجْوةَ من فاكهةِ الجَنَّةِ، وأن هٰذه الحَبَّةَ السَّوداءَ ـ التي تكونُ في المِلْحِ ـ اعْلَمُوا أَنها دواءٌ من كلِّ داءٍ، إلا الموتَ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، صالح بن حيان ـ وهو القرشي الكوفي ـ ضعيف، ولبعضه شواهد يصح بها، انظر ما سلف برقم (٢٢٩٣٨). محمد بن عبيد: هو ابن أبي أمية الطنافسي، وابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٧٧) من طريق زهير بن معاوية، عن واصل بن حيان، عن عبد الله بن بريدة، به. وقد سلف في التعليق على الرواية رقم (٢٢٩٣٨) أن زهير بن معاوية أخطأ في تسمية شيخه، فسماه واصل بن حيان، والصواب صالح بن حيان.

واقتصر الطحاوي على القصة في أوله، ولم يذكر الكمأة والعجوة والحبة السوداء.

ويشهد لقصة عرض الجنة عليه ﷺ حديث جابر بن عبد الله في صلاة الكسوف السالف برقم (١٤٤١٧)، وفيه «وجيء بالجنة، فذاك حين رأيتموني تقدَّمتُ حتى قمتُ في مقامي، فمددت يدي وأنا أريد أن أتناولَ من ثمرها لتنظروا إليه، ثم بدا لي أن لا أفعلَ»، وهو في «صحيح مسلم».

وحديث ابن عباس السالف برقم (٢٧١١)، وفيه: قالوا يا رسول الله، رأيناك تناولتَ شيئاً في مقامك، ثم رأيناك تكَعْكَعتَ! فقال: «إني رأيت الجنة، فتناولتُ منها عُنقوداً، ولو أخذتُه، لأكلتم منه ما بَقِيتِ الدنيا»، وهو في «الصحيحين».

وحديث أسماء بنت أبي بكر، سيأتي في مسندها ٦/ ٣٥٠-٣٥١، وفيه: «قد دَنَتْ مني الجنةُ، حتى لو اجْتَرَأْتُ عليها، لجئتكم بقِطاف من قِطافها» وهو في «صحيح البخاري». =

٢٢٩٧٣ـ حدثنا وكيعٌ، أخبرنا سفيانُ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أَبيه: أَن رسولَ الله ﷺ لَمَّا كان يومُ الفَتْحِ[١] فتحِ مكةَ، تَوضَّأَ ومسحَ على خُفَّيهِ، فقال له عمر: رَأَيتُك يا رسول الله صَنَعتَ اليومَ شيئاً لم تكن تَصنعُه! قال: «عَمْداً صَنَعتُه يا عمرُ»[٢].

= وحديث عائشة عند البخاري (١٢١٢)، ومسلم (٩٠١) (٣)، وفيه: «حتى لقد رأيتُ أُريدُ أن آخذ قِطْفاً من الجنة حين رأَيتموني جعلت أتقدَّمُ».

وحديث أنس بن مالك عند ابن خزيمة (٨٩٢)، وأبي نعيم في «صفة الجنة» (٣٤٩)، قال: صلينا مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح، قال: فبينما هو في الصلاة مَدَّ يدَه، ثم أَخَّرها، فلما فَرَغَ من الصلاة، قلنا: يا رسول الله، صنعت في صلاتك هٰذه ما لم تصنع في صلاة قبلها. قال: «إني رأيت الجنة قد عُرِضَت عليَّ، ورأيت فيها داليةً، قُطوفها دانيةٌ، حَبُّها كالدُّبَّاء، فأردت أن أتناول منها، فأُوحِيَ إليها أن استَأْخِري، فاستَأْخرَتْ. .» وهٰذا لفظ ابن خزيمة، وإسناده صحيح.

وحديث أبي سعيد الخدري عند أبي يعلى (١١٤٧)، ومن طريقه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٥٠) قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضَت عليَّ الجنَّةُ، فذهبت أتناول منها قِطْفاً أُريكمُوه، فحِيلَ بيني وبينه» فقال رجل: يا رسول الله، مثلُ ما الحَبَّةُ من العِنَب؟ قال: «كأعظم دَلْوٍ فَرَتْ أُمُّكَ قطُّ». وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلِّسٌ، ولم يصرِّح بالسماع.

وقوله: التي تكون في الملح: مدرج من كلام عبد الله بن بريدة كما جاء مصرحاً به في الرواية السالفة برقم (٢٢٩٣٨).

(١) لفظة: «الفتح» لم ترد في (ظ٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان=

٢٢٩٧٤ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا شَريكٌ، عن أَبي رَبِيعةَ، عن ابن بُريدةَ عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُتبعِ النَّظْرةَ النَّظْرةَ، فإنما[1] لك الأُولى، وليست لك الآخِرةُ»[2]. ٥/٣٥٢

=ابن بريدة، فمن رجال مسلم، ووكيع: هو ابن الجراح الرُّؤَاسي، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه أبو عوانة (٦٤٨) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٣٠٢٩).

(١) في (م) و(ظ٢): «فإنها»، والمثبت من (ظ٥).

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، أبو ربيعة ـ واسمه عمر بن ربيعة الإيادي ـ قال أبو حاتم: منكر الحديث، وتساهل ابن معين فوثقه، وذكره الذهبي في «المغني في الضعفاء»، وقال ابن حجر: مقبول. وقد تابعه أبو إسحاق السبيعي كما سيأتي في الرواية (٢٣٠٢١)، لكن الراوي عنه أيضاً شريك ـ وهو ابن عبد الله النخعي ـ وهو سيىء الحفظ. ابن بريدة: هو عبد الله.

وهو في «الزهد» لوكيع (٤٨٦)، وعنه أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٣٢٤، وهناد في «الزهد» (١٤١٥). ووقع عند ابن أبي شيبة أن النبي ﷺ قال ذلك لعلي ابن أبي طالب.

وأخرجه أبو داود (٢١٤٩)، والترمذي (٢٧٧٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٥، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٨٦٦) و(١٨٦٧)، والحاكم ٢/ ١٩٤، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٩٠، وفي «الشعب» (٥٤٢١) و(٥٤٢٢)، والمزي في ترجمة أبي ربيعة الإيادي من «تهذيب الكمال» ٣٣/ ٣٠٦ من طرق عن شريك النخعي، بهذا الإسناد. ووقع عندهم جميعاً خلا الطحاوي في الموضع الثاني من «شرح المشكل» أن النبي ﷺ قال ذلك لعلي بن أبي طالب، وأسند الطحاوي في «شرح معاني الآثار» وفي الموضع الأول من «شرح المَشكل» هذا الحديث عن بريدة ـ عن علي. =

٢٢٩٧٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا بَشِير[1] بن مُهاجرٍ، عن عبد الله بن بُريدةَ عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعلَّمُوا البَقَرةَ، فإنَّ أَخْذَها بَركةٌ، وتَرْكَها حَسْرةٌ، ولا يَستطِيعُها البَطَلَةُ.

تَعلَّمُوا البَقَرةَ وآلَ عِمْرانَ، فإنهما هما الزَّهْراوَانِ، يَجيئانِ يومَ القِيامةِ كأَنهما غَمامَتانِ، أَو غَيايَتانِ، أَو كأنهما فِرْقانِ من طَيْرٍ صَوافَّ، تُجادِلانِ عن صاحبِهما»[2].

=وسيأتي الحديث عن هاشم بن القاسم برقم (٢٢٩٩١)، وعن أحمد بن عبد الملك برقم (٢٣٠٢١)، كلاهما عن شريك بن عبد الله النخعي، لكن قرن الأخير بأبي ربيعة الإيادي أبا إسحاق السبيعي.

ورواه حماد بن سلمة كما سلف برقم (١٣٦٩) عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سلمة بن أبي الطفيل، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ فذكره. وانظر تعليقنا عليه هناك.

وفي الباب عن جرير بن عبد الله، سلف في مسنده برقم (١٩١٦٠)، قال: سألت النبي ﷺ عن الفُجاءة، فأمرني أن أَصرِفَ بصري. وهو في «صحيح مسلم».

(١) تحرف في (م) إلى: «بشر».

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل بشير ابن المهاجر - وهو الغَنَوي -، فهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧٥٦٣)، وابن أبي عمر العدني في «مسنده» كما في «الإتحاف» كذٰلك (٧٥٦٢)، ومحمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (١٨٩)، والواحدي في «الوسيط» ١/٧٣ من طريق وكيع ابن الجراح، بهٰذا الإسناد. واقتصر الواحدي على قوله: «تعلموا البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة».

وانظر (٢٢٩٥٠).

٢٢٩٧٦ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا بَشِيرُ بن المُهاجرِ، عن عبد الله بن بُريدةَ عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَجِيءُ القُرآنُ يومَ القِيامةِ كالرَّجلِ الشَّاحبِ، فيقولُ لصاحبِهِ: أَنا الذي أَسهَرْتُ لَيْلَك، وأَظمَأْتُ هَواجِرَك»[١].

٢٢٩٧٧ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «حُرْمةُ نساءِ المُجاهِدينَ على القاعِدينَ كحُرْمةِ أُمَّهاتِهم، وما من رجلٍ من القاعِدينَ يَخلُفُ رجلاً من المُجاهِدينَ في أَهْلِه فيَخُونُه فيها، إلا وُقِفَ له يومَ القِيامةِ، فيَأْخذُ من عَمَلِه ما شاءَ، فما ظَنُّكم؟»[٢].

---

(١) إسناده حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.
وأخرجه ابن ماجه (٣٧٨١) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.
وانظر (٢٢٩٥٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، سليمان بن بريدة من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه مسلم (١٨٩٧) (١٣٩)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٠٠)، والنسائي ٦/ ٥٠، وأبو عوانة (٧٤١٥)، والبيهقي في «الشعب» (٤٢٨١)، وابن حزم في «المحلى» ١١/ ٢٢٨، والمزي في ترجمة قعنب التميمي الكوفي من «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٦٢٦ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وقال أبو عوانة في روايته: «عبد الله بن بريدة» مكان: «سليمان بن بريدة». قال المزي في «تحفة الأشراف» ٢/ ٧٣: وهٰذا قول شاذٌّ، لا نعلم أحداً غيره ذكر أن علقمة بن مرثد يروي عن عبد الله بن بريدة شيئاً، لا هٰذا الحديث ولا غيره. =

٢٢٩٧٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٠١) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، وأبو عوانة (٧٤١٥) من طريق أبي داود الحَفَري، و(٧٤١٦) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، و(٧٤١٧) من طريق عبد الرزاق بن همام الصنعاني، والبيهقي في «الشعب» (٤٢٨١) من طريق قبيصة بن عقبة، و(٤٢٨١) من طريق الحسين بن حفص الهمداني، ستتهم عن سفيان الثوري، به. وقال أبو عوانة في روايته: «عبد الله بن بريدة» مكان: «سليمان بن بريدة»، وهو قول شاذ كما ذكرنا آنفاً.

وأخرجه الحميدي (٩٠٧)، وسعيد بن منصور (٢٣٣١)، ومسلم (١٨٩٧) (١٤٠)، وأبو داود (٢٤٩٦)، وابن أبي عاصم (١٠٣)، والنسائي ٦/ ٥١، وأبو عوانة (٧٤١٨)، وابن حبان (٤٦٣٤)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٧٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٣/ ٦٢٦ من طريق قعنب التميمي الكوفي، والنسائي ٦/ ٥٠-٥١، وأبو عوانة (٧٤٢٠)، وابن حبان (٤٦٣٥) من طريق شعبة بن الحجاج، ومسلم (١٨٩٧) (١٣٩)، وابن أبي عاصم (١٠٢)، وأبو عوانة (٧٤١٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٢٥٧، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/ ١٧٤ من طريق مِسْعر بن كِدام، وأبو عوانة (٧٤٢١) و(٧٤٢٢) من طريق عمرو بن قيس، أربعتهم عن علقمة بن مرثد، به.

وأخرجه أبو عوانة (٧٤٢٣)، والطبراني في «الكبير» (١١٦٤) من طريق يزيد ابن أبي سعيد النَّحْوي، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه.

وسيأتي من طريق الليث بن أبي سُليم، عن علقمة بن مرثد برقم (٢٣٠٠٤).

وقوله ﷺ: «فما ظنكم؟»: قال النووي في «شرح مسلم» ١٣/ ٤٢: معناه: ما تظنون في رغبته في أخذ حسناته، والاستكثار منها في ذٰلك المقام؟ أي: لا يبقي منها شيئاً إن أمكنه. قلنا: وقد جاء التصريح عن النبي ﷺ بهٰذا المعنى في بعض روايات الحديث.

عن أَبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا بَعَثَ أميراً على سَرِيَّةٍ أَو جيشٍ، أَوْصاهُ في خاصَّةِ نفسِه بتَقْوى الله، ومَن معه مِن المسلمينَ خيراً، وقال: «اغْزُوا بِاسْمِ الله في سبيل الله، قاتِلُوا من كَفَرَ بالله، فإذا لَقِيتَ عَدُوَّك من المُشرِكينَ، فادْعُهم إِلى إحدى ثلاثِ خِصالٍ ـ أَو خِلالٍ ـ فأَيَّتُهُنَّ ما أَجابُوكَ إِليها، فاقْبَلْ منهم، وكُفَّ عنهم: ادْعُهم إِلى الإِسلامِ، فإِن أَجابُوكَ فاقْبَلْ منهم، ثم ادْعُهم إِلى التحوُّلِ من دارِهم إِلى دارِ المُهاجِرينَ، وأَعلِمْهم إِنْ هم فَعَلُوا ذٰلك، أَنَّ لهم ما للمُهاجِرينَ، وأَنَّ عليهم ما على المُهاجِرينَ، فإِن أَبَوْا واختارُوا دارَهم، فأَعْلِمْهم أَنهم يكونون كأَعْرابِ المسلمينَ، يَجْرِي عليهم حُكْمُ الله الذي يَجْري على المُؤْمِنينَ، ولا يكونُ لهم في الفَيءِ والغَنِيمةِ نَصيبٌ، إلا أَن يُجاهِدُوا مع المسلمينَ، فإِن هم أَبَوْا، فادْعُهم إِلى إِعْطاءِ الجِزْيةِ، فإِن أَجابُوا فاقْبَلْ منهم، وكُفَّ عنهم، فإِن أَبَوْا فاسْتَعِنِ الله ثم قاتِلْهم»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وهو في «العلل» للمصنف ١/ ٢٧٧، ولم يسُق لفظه.

وأخرجه تاماً ومختصراً ابن أبي شيبة ٩/ ٤٢٤ و١٢/ ٢٣٧-٢٣٨ و٣٢٨ و٣٦١-٣٦٢ و٣٨٢ و٤٩٣، ومسلم (١٧٣١) (٢)، وأبو داود (٢٦١٢) والترمذي في «العلل الكبير» ٢/ ٦٩٣-٦٩٤، والبيهقي ٩/ ١٥ و٩٧ و١٨٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢/ ٢١٧، والبغوي (٢٦٦٨) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وزاد بعضهم فيه زيادات بنحو رواية عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان=

. . . .

=الثوري الآتية برقم (٢٣٠٣٠)، واقتصر بعضهم عليها، وزاد أبو داود والترمذي والبيهقي في آخره: قال سفيان: قال علقمة: فذكرت هٰذا الحديث لمقاتل بن حيان، فقال: حدثني مسلم ـ هو ابن هَيْصَم ـ عن النعمان بن مُقرِّن، عن النبي ﷺ مثل حديث سليمان بن بريدة. ووقع في «العلل» تحريف وسقط. قلنا: وإسناده حسن، مسلم بن هيصم العَبْدي روى عنه ثلاثة وذكره ابن حبان في «الثقات»، ومقاتل بن حيان ـ وهو النبطي البلخي ـ صدوق حسن الحديث.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أبو إسحاق الفزاري في «السير» (٥٣٠)، ويحيى بن آدم في «الخراج» (١٤)، وعبد الرزاق (٩٤٢٨)، وحميد بن زنجويه في «الأموال» (١٠٢) و(١٠٣) و(٧٥٧) و(٧٥٨)، والدارمي (٢٤٣٩) و(٢٤٤٢)، ومسلم (١٧٣١) (٢)، وأبو داود (٢٦١٣)، وابن ماجه (٢٨٥٨)، والترمذي بإثر (١٦١٧)، وفي «العلل الكبير» ٢/ ٦٩٤-٦٩٥، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٦٥)، وأبو عوانة (٦٤٩٢-٦٤٩٤) و(٦٥٠٢)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣/ ٢٠٦-٢٠٧ و٢٠٧ و٢٢١، وفي «شرح المشكل» (٣٥٧٣-٣٥٧٥)، وفي «الشروط الصغير» ٢/ ٨٠٥ و٨٤٥، وابن حبان (٤٧٣٩)، وابن منده في «الإيمان» (١٢٠)، وتمام بن محمد الرازي في «فوائده» (٨٧١)، والبيهقي ٩/ ٤٩ و٩٧ و١٨٤، والحازمي في «الاعتبار» ص٢٠٦ و٢٠٩ و٢١٢، والمزي في ترجمة مسلم ابن هيصم من «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٥٥٠ من طرق عن سفيان بن سعيد الثوري، به، وزاد بعضهم فيه أيضاً زيادات بنحو رواية ابن مهدي الآتية برقم (٢٣٠٣٠)، واقتصر بعضهم عليها، وزاد معظمهم في آخره: قال علقمة بن مرثد: فحدثت بهٰذا الحديث مقاتل بن حيان، فقال: حدثني مسلم بن هَيْصَم، عن النعمان مُقرِّن المُزَني، عن النبي ﷺ، مثله. قلنا: وإسناده حسن كما سلف قريباً.

وأخرجه مطولاً ومختصراً كذٰلك الشافعي في «مسنده» ٢/ ١١٤-١١٥ و١١٥، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٩٤٢٨)، وابن زنجويه في «الأموال» (٧٥٨)، ومسلم (١٧٣١) (٤) و(٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٨٦) و(٨٦٨٠)، وابن الجارود =

. . . .

=في «المنتقى» (١٠٤٢)، وأبو يعلى (١٤١٣)، وأبو عوانة (٦٤٩٣) و(٦٤٩٥ - ٦٥٠٣)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣/ ٢٠٧، وفي «شرح المشكل» (٣٥٦٧ - ٣٥٧٢) و(٣٥٧٦)، وفي «الشروط الصغير» ٢/ ٨٤٤-٨٤٥، وابن منده في «الإيمان» بإثر الحديث (١٢٠)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص٢٤٠، والبيهقي ٩/ ١٨٥، والخطيب في «تلخيص المتشابه» ٢/ ٧٩٧، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٦٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٨/ ورقة ٣٢٨، والحازمي في «الاعتبار» ص٢٠٩ من طرق عن علقمة بن مرثد، به. وعند بعضهم زيادات أيضاً، بنحو رواية ابن مهدي، عن سفيان الثوري المذكورة آنفاً، واقتصر بعضهم عليها، ولم يسق بعضهم لفظه.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الأوسط» (١٥٣) من طريق سعيد بن أبي هلال، عن ابن بريدة، به. وفيه زيادة بنحو رواية ابن مهدي المذكورة آنفاً، وفي إسناده عبد الله بن لهيعة، وهو سيىء الحفظ.

وأخرج الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٥٧٧) من طريق حمزة الزيات، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن مسلم بن هَيْصَم، عن النعمان بن مُقرِّن المزني، عن النبي ﷺ، مثله. قلنا: كذا قال فيه حمزة بن حبيب الزيات: عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن مسلم بن هيصم، وهو خطأ نحسبه من حمزة الزيات أو ممن دونه، لأن سفيان بن سعيد الثوري رواه عن علقمة ابن مرثد كما ذكرنا قريباً، فقال: عن مقاتل بن حيان، عن مسلم بن هيصم كذا رواه الناس عن سفيان، والله أعلم.

وفي الباب عن سهل بن سعد، سلف في مسنده برقم (٢٢٨٢١)، وهو في «الصحيحين».

وعن ابن عباس، سلف في مسنده برقم (٢٠٥٣)، وهو حديث صحيح.

وعن سلمان الفارسي، سيأتي برقم (٢٣٧٢٦)، وإسناده ضعيف.

وعن سعيد بن أبي هلال مرسلاً عند سعيد بن منصور (٢٤٧١). =

٢٢٩٧٩ـ حدثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمان ابن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لَعِبَ بالنَّرْدَشِير، فكأَنما غَمَسَ يَدَه في لَحْمِ خِنْزِيرٍ ودَمِه». ولم يُسْنِده وكيعٌ مَرَّةً[1].

= وعن سعيد بن المسيب مرسلاً أيضاً عند عبد الرزاق (٩٤٣٢)، وسعيد بن منصور (٢٤٧٥).

وعن خالد بن الوليد موقوفاً عند عبد الرزاق (٩٤٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٣٨٠٦).

وعن عمر بن الخطاب موقوفاً عند سعيد بن منصور (٢٤٧٦).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن بريدة، فمن رجال مسلم. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٧٣٥، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٧١)، وأبو داود (٤٩٣٩)، وابن ماجه (٣٧٦٣)، وأبو عوانة في آخر الطب كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٥٢-٥٥٣، وابن حبان (٥٨٧٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٣٤) و(٥٣٥)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢١٤، وفي «شعب الإيمان» (٦٤٩٧) من طرق عن سفيان بن سعيد الثوري، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث عن وكيع بن الجراح وعبد الرحمٰن بن مهدي جميعاً برقم (٢٣٠٥٦)، وعن عبد الرزاق برقم (٢٣٠٢٥)، ثلاثتهم عن سفيان الثوري.

والرواية التي لم يسندها وكيع وأشار إليها المصنف بإثر الحديث أخرجها ابن أبي شيبة في «المصنف» ٨/ ٧٣٥ عن وكيع، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة مرسلاً.

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري، سلف في مسنده برقم (١٩٥٠١)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب. =

٢٢٩٨٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الوليد بن ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس مِنَّا مَن حَلَفَ بالأَمانةِ، ومَن خَبَّبَ على امْرِئٍ زوجتَه أَو مملوكَه، فليس مِنَّا»[1].

= وقوله ﷺ: «من لعب بالنَّردشِير»، النَّرد: فارسي معرَّب، وشير: بمعنى حلو، وهو لعبة ذات صندوق وحجارة وفَصَّين، تعتمد على الحظِّ، وتنقل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به الفَصُّ (الزَّهر)، وتُعرف عند العامَّة بـ (الطاولة). «المعجم الوسيط» ٢/ ٩١٢، و«النهاية» ٥/ ٣٩.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الوليد بن ثعلبة الطائي فقد روى له أبو داود وابن ماجه والنسائي في «عمل اليوم والليلة»، وهو ثقة. وكيع: هو ابن الجرَّاح الرُّؤاسي.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٦٠٠)، وابن حبان (٤٣٦٣) من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٢٥٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٤٢)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٣٠، وفي «شعب الإيمان» (١١١١٦) من طريق زهير بن معاوية، والبزار (١٥٠٠- كشف الأستار)، والحاكم ٤/ ٢٩٨ من طريق عبد الله بن داود، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ١٤/ ٣٥ من طريق مندل بن علي العَنَزي، ثلاثتهم عن الوليد بن ثعلبة الطائي، به. واقتصر أبو داود على قوله: «من حلف بالأمانة فليس منا». وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٣٢١٩)، و«إتحاف الخيرة» ١/ ٢٠٤، من طريق ليث بن أبي سُليم، عن عثمان، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «الإتحاف» (٦٥٩٨) و(٦٥٩٩) من طريق ليث، عن إسماعيل، كلاهما عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. وليس في رواية الحارث بن أبي أسامة قوله: «ليس منا من حلف بالأمانة». ورواه معتمر بن سليمان كما في =

٢٢٩٨١ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا دَلْهَمُ بن صالح، عن شيخٍ لهم يقال له: حُجَيرُ بن عبد الله الكِنْدي، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه أَن النَّجاشيَّ أَهْدى إلى النبيِّ ﷺ خُفَّينِ أَسودَينِ ساذِجَين، فلَبِسَهما، ثم تَوضَّأَ ومَسَحَ عليهما[1].

=«تحفة الأشراف» ٢/٩٣ عن ليث، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، لم يذكر فيه ليث واسطة بينه وبين سليمان بن بريدة. قلنا: وليث بن أبي سُليم سيىء الحفظ، وقد اضطرب فيه.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ٢/٣٧ من طريق جعفر بن زياد الأحمر، عن الوليد أبي عمارة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. وليس فيه قوله: «ليس منا من حلف بالأمانة». قلنا: والوليد أبو عمارة لم نقع له على ترجمة في شيء من كتب الرجال التي بين أيدينا، إلا أن يكون هو الوليد بن ثعلبة الطائي نفسه، لكن لم يذكر أحد ممن ترجم له أنه يكنى أبا عمارة.

وقوله فيه: «سليمان بن بريدة» خطأ، فالحديث محفوظ عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، كذا رواه وكيع بن الجراح وزهير بن معاوية، عن الوليد بن ثعلبة الطائي، والله أعلم.

وفي باب قوله: «ومن خبَّبَ على امرىء زوجته، أو مملوكه، فليس منا» عن أبي هريرة، سلف برقم (٩١٥٧)، وإسناده قوي، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله: «ليس منا من حلف بالأمانة»: قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/٤٦: هٰذا يشبه أن تكون الكراهةُ فيه من أَجل أنه أمر أَن يحلف بالله وبصفاته، وليست الأَمانة من صفاته، وإنما هي أمر من أمره، وفرض من فروضه، فنُهوا عنه لما في ذٰلك من التسوية بينها وبين أسماء الله عز وجل وصفاته.

وقوله: «خَبَّبَ» أي: خَدَعَ وأَفسدَ، وأصله من الخِبِّ، وهو الخِداع والخُبث والغِشُّ، ورجلٌ خِبٌّ ـ بكسر الخاء وفتحها ـ: خَدَّاع خَبيث مُنكرٌ.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، دلهم بن صالح الكِنْدي ضعيف، وحجير بن عبد الله الكندي مجهول. =

. . . .

= وأخرجه المزي في ترجمة حجير بن عبد الله الكندي من «تهذيب الكمال» ٥/ ٤٨٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٧ و٨/ ٤٧٤-٤٧٥، وأبو داود (١٥٥)، وابن ماجه (٥٤٩) و(٣٦٢٠)، والترمذي في «جامعه» (٢٨٢٠)، وفي «الشمائل» (٦٩)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ٩٧٥ من طرق عن وكيع بن الجراح، به.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٣٣، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٣٥)، والبيهقي ١/ ٢٨٢-٢٨٣ من طريق عبيد الله بن موسى، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٤٧)، والبيهقي ١/ ٢٨٢-٢٨٣ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، كلاهما عن دلهم بن صالح، به. ووقع في رواية الطحاوي: «عن دلهم بن صالح، حدثني حجير، أو فلان بن حجير».

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٣٣ من طريق محمد بن مِرْداس الأنصاري، عن يحيى بن كثير، عن الجُريري، عن عبد الله بن بريدة، به. ويحيى ابن كثير ـ وهو أبو النَّضْر صاحب البصري ـ ضعيف.

وأخرج البيهقي ١/ ٢٨٣ عن أبي عبد الله الحاكم، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن العباس بن محمد الدوري، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن أبي إسحاق الشيباني، عن الشعبي، عن المغيرة بن شعبة، أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على خُفَّيهِ، قال: فقال رجل عند المغيرة بن شعبة: يا مغيرة، ومن أين كان للنبي ﷺ خفان؟ قال: فقال المغيرة: أهداهما إليه النجاشي. قال البيهقي: وهٰذا شاهد لحديث دلهم بن صالح. قلنا: وإسناده رجاله ثقات كلهم. والمسح على الخفين ثابت عن جمع من الصحابة، انظر لذٰلك حديث المغيرة بن شعبة السالف برقم (١٨١٣٤).

وقوله: أسودين ساذَجَين: السَّاذَج، بفتح الذال وكسرها: هو الخالص غيرُ المَشُوب وغيرُ المَنْقُوش، أي: غير منقوشين، أو على لونٍ واحد لم يُخالِطْ سوادَهما لونٌ آخر، أو لا شَعْرَ عليهما، وهو مُعرَّب، فارسيَّتُه: سادَه.

٢٢٩٨٢ـ حدثنا يزيد، حدثنا المَسْعودِيُّ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن ابن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني أُحِبُّ الخيلَ، ففي الجَنَّةِ خيلٌ؟ قال: «إن[1] يُدخِلْكَ الله الجَنَّة، فلا تَشاءُ أَنْ تَرْكَبَ فَرَساً من ياقُوتَةٍ حَمْراءَ تَطِيرُ بك في أَيِّ الجَنَّةِ شئتَ، إلا رَكِبْتَ».

وأَتاه رجلٌ آخرُ، فقال: يا رسول الله، أَفي الجَنَّةِ إِبلٌ؟ قال: «يا عبدَ الله، إن يُدخِلْكَ الله الجَنَّةَ، كان لك فيها ما اشْتَهَتْ نفسُك، ولَذَّتْ عَيْنُك»[2].

---

(١) كلمة: «إن» لم ترد في الأصول الخطية التي بين أيدينا، وأثبتناها من (م) ومصادر تخريج الحديث.

(٢) حديث ضعيف، المسعودي - وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة - اختلط بأَخَرة، وكل من روى عنه هٰذا الحديث ممَّن روى عنه بعد الاختلاط، ثم فيه علة أخرى، وهي الاختلاف في إسناده على علقمة بن مرثد كما سيأتي. يزيد: هو ابن هارون السُّلمي، وابن بريدة: هو سليمان.

وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ١٣/١٠٧-١٠٨ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٠٦)، ومن طريقه البيهقي في «البعث والنشور» (٣٩٣)، وأخرجه كذٰلك الترمذي (٢٥٤٣)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠١٩)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٢٥)، وفي «معرفة الصحابة» (١٢٣٩)، والبيهقي في البعث (٣٩٤) من طريق عاصم بن علي، والبيهقي (٣٩٥) من طريق قُرَّة بن حبيب، ثلاثتهم (الطيالسي وعاصم وقرة) عن المسعودي، به. =

. . . .

= وخالف المسعوديَّ فيه سفيانُ الثوري، فرواه عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمٰن بن سابط مرسلاً، أخرجه كذٰلك ابن المبارك في «الزهد ـ زوائد نعيم» (٢٧١)، وعبد الرزاق (٦٧٠٠)، والترمذي بإثر (٢٥٤٣)، والطبري في «التفسير» ٩٧/٢٥، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٨٥)، وفي «معالم التنزيل» ٤/١٤٥، وقال الترمذي عقِبَه: وهٰذا أصح من حديث المسعودي. ورجحه أيضاً أبو حاتم كما في «العلل» ٢/٢١٥، وقال الحافظ في «الإصابة» ٤/٣٠٧: وهو المحفوظ.

وخالفه كذٰلك حَنَش بن الحارث النَّخعي، فرواه عن علقمة بن مرثد، عن عبد الرحمٰن بن ساعدة الأنصاري، عن النبي ﷺ، أخرجه كذلك ابن قانع ٢/١٥٦، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٢٤) وبإثره، والبيهقي في «البعث» (٣٩٦).

وأورده الدارقطني في «العلل» ٤/٣٠٠. وسمِّيَ صحابيه عند أبي نعيم في الموضع الثاني: «عمير بن ساعدة»، وعند الدارقطني: «عبد الرحمٰن بن عوف». قال الدارقطني: وهو وهم، والصواب: عبد الرحمٰن بن ساعدة، قلنا: وعبد الرحمٰن ابن ساعدة الأنصاري هٰذا ذكره غير واحد في الصحابة لأجل هٰذا الحديث، فلا يعرف إلا به، لذا قال أبو حاتم في «العلل» ٢/٢١٥: لا يعرف. وعلقمة بن مرثد ليست له رواية عن أحد من الصحابة.

ورواه ميكائيل عند أبي نعيم في «صفة الجنة» بإثر (٤٢٧) عن علقمة بن مرثد، فقال: عن يحيى بن إسحاق، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، فذكره ضمن حديث مطول. وميكائيل لم نجد من ترجمه، فهو مجهول لا يعرف.

ورواه أبو طَيْبة عيسى بن سليمان عند أبي نعيم (٤٢٦) عن علقمة بن مرثد فقال: عن أبي صالح، عن أبي هريرة بقصة الإبل حسب. قلنا: وأبو طيبة عيسى ابن سليمان الجرجاني ضعيف، وفي الإسناد إليه ضعف أيضاً.

وفي الباب عن أبي أيوب عند الترمذي (٢٥٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٧٥)، وأبي نعيم في «صفة الجنة» (٤٢٣) و(٤٢٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٠/٤٠٣-٤٠٤. وقال الترمذي: إسناده ليس بالقوي، ولا نعرفه من =

٢٢٩٨٣ـ حدثنا أَبو عُبيدةَ الحَدَّادُ، حدثنا ثَوَّابُ بن عُتْبَةَ، عن عبد الله ابن بُريدةَ

عن أَبيه قال: كان النبيُّ ﷺ يومَ الفِطْر لا يَخرُجُ حتى يَطعَمَ، ويومَ النَّحْر لا يَطعَمُ حتى يَرجِعَ[1].

=حديث أبي أيوب إلا من هٰذا الوجه، وأبو سورة ـ راويه عن أبي أيوب ـ: هو ابن أخي أبي أيوب، يُضعَّف في الحديث، ضعفه يحيى بن معين جدّاً، وسمعت محمد ابن إسماعيل يقول: أبو سورة هٰذا منكر الحديث، يروي مناكير عن أبي أيوب لا يتابع عليها. قلنا: وفيه أيضاً واصل بن السائب الرَّقاشي، وهو متفق على ضعفه، ثم إن أبا سورة لا يعرف له سماع من أبي أيوب فيما قاله البخاري.

وعن أبي هريرة عند أبي نعيم (٤٢٧)، وإسناده واهٍ.

وعن جابر بن عبد الله عند أبي نعيم (٤٢٩)، والآجري في «الشريعة» ص٢٦٧ و٢٦٧-٢٦٨، وإسناده ضعيف جداً.

(١) إسناده حسن من أجل ثَوَّاب بن عُتبة المَهْري البصري، فهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. وقد صححه الحاكم ١/ ٢٩٤، ووافقه الذهبي، وكذا صححه ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» ٥/ ٣٥٦. أبو عبيدة الحداد: هو عبد الواحد بن واصل.

وأخرجه أبو علي الطوسي في «الأحكام» كما في «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين الدمشقي ٢/ ١٠١-١٠٢، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٢٨ من طريق أبي عبيدة الحداد، بهٰذا الإسناد. وقال ابن عدي في روايته: «حتى ينحر» مكان: «حتى يرجع».

وأخرجه الطيالسي (٨١١)، وابن ماجه (١٧٥٦)، والترمذي (٥٤٢)، وابن خزيمة (١٤٢٦)، وابن المنذر في «الأوسط» ٤/ ٢٥٣، وابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ٧٥-٧٦، وابن حبان (٢٨١٢)، وابن عدي ٢/ ٥٢٨، والدارقطني ٢/ ٤٥، والحاكم ١/ ٢٩٤، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢٨٣، وفي «معرفة السنن =

٥/٣٥٣ ٢٢٩٨٤ـ حدثنا يونس، حدثنا عُقبة بن عبد الله الرِّفاعيُّ، حدثني عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ لا يَغْدُو يومَ الفِطْر حتى يَأْكُلَ، ولا يَأْكُلُ يومَ الأَضْحى حتى يَرجِعَ، فيَأْكل من أُضحِيَّتِه[1].

=والآثار» ٥/ ٦١-٦٢، والخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه» ٢/ ٦٧١، والبغوي (١١٠٤) من طرق عن ثواب بن عتبة، به. ورواية ابن قانع مختصرة بلفظ: أن رسول الله ﷺ كان لا يخرج يوم العيد حتى يطعم. واقتصر الخطيب على شطره الثاني، وفيه: «حتى يذبح» مكان «حتى يرجع»، وكذا قال بعضهم في روايته: «حتى يذبح»، وقال آخرون: «حتى يصلي».

وسيأتي بنحوه عن حَرَمي بن عمارة، عن ثواب بن عتبة برقم (٢٣٠٤٢).

وسيأتي أيضاً من طريق عقبة بن عبد الله الرِّفاعي، عن عبد الله بن بريدة برقم (٢٢٩٨٤).

وأخرج الشافعي في «الأم» ١/ ٢٣٢، ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٣/ ٢٨٣، وفي «معرفة السنن والآثار» ٥/ ٦١، وأخرجه الفريابي في «أحكام العيدين» ص٩٨ من طريق محمد بن عثمان، كلاهما (الشافعي وابن عثمان) عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، قال: كان المسلمون يأكلون يوم الفطر قبل الصلاة، ولا يفعلون ذلك يوم النحر. ورجاله ثقات.

وفي باب أكله ﷺ قبل خروجه يوم الفطر عن أنس بن مالك، سلف في مسنده برقم (١٢٢٦٨)، وهو في «الصحيح»، وعن أبي سعيد الخدري، سلف في مسنده أيضاً برقم (١١٢٢٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل عقبة بن عبد الله الرِّفاعي، فهو ضعيف، لٰكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الدارمي (١٦٠٠)، والطبراني في «الأوسط» (٣٠٨٩)، وابن عدي =

٢٢٩٨٥ـ حدثنا معاويةُ بن هشام وأَبو أَحمدَ، قالا: حدثنا سفيان، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعلِّمُهم إِذا خَرَجُوا إلى المَقابِرِ، فكان قائلُهم يقول: «السَّلامُ عليكم أَهلَ الدِّيار من المُؤْمنينَ والمُسلمينَ، إنَّا إن شاءَ الله بكم لاحِقُونَ ـ قال معاوية في حديثه[1]: أَنتم فَرَطُنا، ونحن لكم تَبَعٌ ـ ونَسأَلُ الله لنا ولكم العافِيةَ»[2].

= ٥/١٩١٧، والبيهقي ٣/٢٨٣ من طرق عن عقبة بن عبد الله، بهٰذا الإسناد. ووقع في رواية البيهقي: وكان إذا رجع، أكل من كبد أضحيته.

وانظر ما قبله.

(١) قوله: «قال معاوية في حديثه» وقع في (م) والأصول الخطية التي بأيدينا قبل قوله: «إنا إن شاء الله بكم لاحقون»، والصواب ما أثبتناه، وكذا جاء على الصواب عند أبي بكر الخلال في «السنة»، فقد رواه من طريق أحمد بن حنبل عن معاوية بن هشام وأبي أحمد الزبيري، فجعل قوله: «وقال معاوية في حديثه» بإثر قوله: «إنا إن شاء الله بكم لاحقون»، فالحرف الذي انفرد بروايته معاوية بن هشام دون أبي أحمد الزبيري هو قوله: «أنتم فرطنا، ونحن لكم تبع»، وعلى ذٰلك تدل المصادر التي أخرجت الحديث من طريق أبي أحمد الزبيري، فإنه ليس فيها هٰذا الحرف.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن بريدة ومعاوية بن هشام ـ وهو القصَّار الكوفي ـ فمن رجال مسلم. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله الأسدي الزُّبيري، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه أبو بكر الخَلَّال في «السنة» (١٠٨٠) من طريق أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد. =

٢٢٩٨٦ـ حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثنا حُسين بن واقدٍ، حدثني عبد الله، قال:

سمعتُ أَبي بُريدةَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «خَمْسٌ لا يَعلَمُهنَّ إلا الله: ﴿إنَّ الله عندَه عِلْمُ السَّاعةِ ويُنَزِّلُ الغَيْثَ ويَعلَمُ ما في الأَرْحامِ وما تَدْرِي نَفْسٌ ماذا تَكسِبُ غَداً

= وأخرجه أبو داود في «سننه» برواية أبي الحسن بن العبد كما في «تحفة الأشراف» ٢/ ٧١ عن أحمد بن حنبل، عن معاوية بن هشام وحده، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٤٠، وابن حبان (٣١٧٣)، وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٩) من طرق عن معاوية بن هشام وحده، به.

وأخرجه مسلم (٩٧٥)، وابن ماجه (١٥٤٧)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٧٩، وفي «الأسماء والصفات» ص١٦٦ من طرق عن أبي أحمد الزبيري وحده، به. ولم يذكر الزبيري في حديثه عندهم جميعاً: قوله: «أنتم فرطنا، ونحن لكم تبع».

وأخرجه البيهقي ٤/ ٧٩، والبغوي (١٥٥٥) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، به. ورواية الفريابي تامة بنحو رواية معاوية بن هشام.

وسيأتي عن أبي سفيان محمد بن حميد، عن سفيان الثوري برقم (٢٣٠٣٩)، وروايته بنحو رواية معاوية بن هشام أيضاً.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/ ٩٤، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٠٩١) من طريق شعبة بن الحجاج، عن علقمة بن مرثد، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٧٩٩٣)، وعن عائشة، سيأتي برقم (٢٤٤٢٥).

وقوله: «أنتم فَرَطُنا»: الفَرَط، بالتحريك: يقع على الواحد والجمع، يقال: رجلٌ فَرَط، وقوم فَرَط، وهو في الأصل: المتقدِّمُ إلى الماء، يتقدَّمُ الواردةَ، فيُهيِّئُ لهم الأَرْسانَ والدِّلاءَ، ويَمْلأُ الحِياضَ، ويستقي لهم.

وما تَدْرِي نَفْسٌ بأَيِّ أَرضٍ تَمُوتُ إِنَّ الله عَليمٌ خَبيرٌ﴾ [لقمان: ٣٤]»[1].

٢٢٩٨٧ـ حدثنا زيد ـ هو ابن الحُبَاب ـ حدثني حسينُ بن واقِدٍ، حدثني عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: احْتَبَسَ جبريلُ على رسول الله ﷺ، فقال له: «ما حَبَسَكَ؟»[2] قال: إِنَّا لا نَدخُلُ بيتاً فيه كلبٌ[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل حسين بن واقد المروزي، فهو صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. عبد الله: هو ابن بريدة ابن الحُصَيب الأَسْلَمي.

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد» ص١٤٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٢٢٤٩ ـ كشف الأستار) عن عباد بن عبد الله، عن زيد بن الحباب، به.

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف في مسنده برقم (٤٧٦٦)، وانظر تتمة شواهده هناك. وبعضها في «الصحيحين».

(٢) في (م) وحدها: «أحبسك»، والمثبت من سائر الأصول ومصادر التخريج.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل حسين بن واقد المَرْوزي، فقد روى له أصحاب السنن والبخاري تعليقاً ومسلم متابعة، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص٧٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٤١٠ و٨/ ٤٨٠-٤٨١، وأبو يعلى في «مسنده الكبير»=

٢٢٩٨٨- حدثنا يزيد بن هارونَ، أَخبرنا إِسماعيلُ، عن أَبي داود الأعْمى[١]

عن بُريدةَ الخُزاعيِّ، قال: قلنا: يا رسول الله، قد عَلِمْنا كيف نُسَلِّمُ عليك، فكيف نُصَلِّي عليك؟ قال: «قولوا: اللهمَّ اجْعَل صَلَواتِك ورَحْمتَك وبَرَكاتِك على محمدٍ، وعلى آلِ محمدٍ، كما جَعَلْتَها على آلِ إبراهيم[٢]، إنك حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[٣].

=كما في «إتحاف الخيرة» (٧٣٢٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٤١١) و(٢٤٢٤)، والضياء المقدسي في «المختارة»، والبَرْقاني في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» بإثر الحديث (٧٣٢٢) من طريق زيد بن الحباب، به. وتحرف اسم ابن بريدة في الموضع الثاني عند ابن أبي شيبة إلى: «أبي بردة»، ولفظه عندهم جميعاً: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب»، وزاد ابن الأعرابي في الموضع الأول: «ولا صورة».

وفي الباب عن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٦٣٢).

وعن أبي طلحة الأنصاري، سلف برقم (١٦٣٤٦/ ٢)، وهو في «الصحيحين».

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٤٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) تحرف في (م) إلى: «الراعي».

(٢) في (م): «كما جعلتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم»، والمثبت من الأصول الخطية و«مجمع الزوائد» ٢/ ١٤٤، ومصادر تخريج الحديث.

(٣) إسناده ضعيف جداً، أبو داود الأعمى - وهو نفيع بن الحارث - متروك الحديث، وكذبه ابن معين. إسماعيل: هو ابن أبي خالد الأَحْمَسي.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٤٤٦)، والطبري في «تهذيب الآثار - مسند طلحة بن عبيد الله» (٣٥١)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٨/ ١٤٢-١٤٣ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. =

٢٢٩٨٩- حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حُسين، حدثني عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه: أَن أَمَةً سَوداءَ أَتَتْ رسولَ الله ﷺ ورجعَ من بعضِ مَغازيهِ، فقالت: إِني كنتُ نَذَرْتُ إِن رَدَّك الله صالحاً أَن أَضرِب عندك بالدُّفِّ. قال: «إِن كنتِ فَعَلْتِ، فافْعَلي، وإِن كنتِ لم تَفْعَلي، فلا تَفْعَلي» فضَرَبَتْ، فدخلَ أَبو بكرٍ وهي تَضرِبُ، ودخلَ غيرُه وهي تَضرِبُ، ثم دخلَ عمر، قال: فجَعَلَتْ دُفَّها خَلْفَها وهي مُقْنِعةٌ، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّيطانَ ليَفرَقُ منكَ يا عمرُ، أَنا جالسٌ ودخلَ هٰؤلاءِ، فلمَّا أَنْ دَخَلْتَ، فَعَلَتْ ما فَعَلَتْ»(١).

= وأخرجه الطبري كذلك (٣٥٠) من طريق محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

ومثل حديث بريدة هٰذا رُوي عن الحسن البصري مرسلاً، عند ابن أبي شيبة ٢/٥٠٨، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٦٥)، ورجاله ثقات.

وفي كيفية الصلاة على النبي ﷺ انظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٤٣٣)، وقد ذكرنا تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) إسناده قوي من أجل حسين - وهو ابن واقد المروزي -، فهو صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (٤٨٠)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ورقة ٤، والعراقي في «تقريب الأسانيد» ص٧٩.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٢٩، ومن طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٥١)، وابن حبان (٦٨٩٢)، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ ورقة =

٢٢٩٩٠- حدثنا زيد بن الحُباب، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بُريدة

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أَحْسابَ أَهلِ الدُّنيا الذي[1] يذهبونَ إليه، هٰذا المالُ»[2].

=٣-٤ من طريق سهل بن زنجلة (كلاهما ابن أبي شيبة وسهل) عن زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد مختصراً بلفظ: «إني لأحسب الشيطان يَفْرَقُ منك يا عمر».

وأخرجه الترمذي (٣٦٩٠)، وابن عساكر ١٣/ ورقة ٤ من طريق علي بن الحسين بن واقد، والبيهقي ١٠/٧٧، وابن عساكر ١٣/ ورقة ٤ من طريق علي بن الحسن بن شقيق، كلاهما عن حسين بن واقد، به. وقال الترمذي بإثره: هٰذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة.

وسيأتي عن أبي تميلة يحيى بن واضح، عن حسين بن واقد برقم (٢٣٠١١).

وفي باب قصة نذر المرأة أن تضرب بالدُّفِّ عند النبي ﷺ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص عند أبي داود (٣٣١٢)، ومن طريقه البيهقي ١٠/٧٧، وإسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وفي باب قوله ﷺ لعمر: «إن الشيطان ليفرق منك يا عمر» عن سعد بن أبي وقاص، سلف في مسنده برقم (١٤٧٢)، وهو في «الصحيحين».

وعن عائشة عند الترمذي (٣٦٩١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٩٥٧)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ٩٢١، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٣/ورقة٣ و٤-٥.

وقوله: «إن كنتِ فَعَلْتِ» أي: إن كنت نَذَرْتِ.

وقوله: «وهي مُقْنِعةٌ»: من الإقناع: وهو رفعُ الرَّأس والنَّظَرُ في ذلٍّ وخشوع.

(١) في (م) وسائر النسخ الخطية: «الذين»، وما أثبتناه من نسخة بهامش (ظ٥)، ومن مصادر تخريج الحديث.

(٢) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢٢٨)، وابن حبان (٧٠٠)، والحاكم =

٢٢٩٩١ـ حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا شَرِيكٌ، عن أَبي رَبِيعةَ، عن ابن بُريدةَ

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ أَنه قال لعليٍّ: «يا عليُّ، لا تُتبِعِ النَّظْرةَ النَّظْرةَ، فإِنَّ لك الأُولى، وليست لك الآخِرةُ»[1].

٢٢٩٩٢ـ حدثنا زيد ـ هو ابن الحُباب ـ حدثني حسين بن واقدٍ، حدثني عبد الله بن بُريدةَ، قال:

سمعتُ أَبي يقول: بَيْنا رسولُ الله ﷺ يمشي إذ جاءَ رجلٌ معه حِمارٌ، فقال: يا رسول الله، ارْكَبْ. فتأخَّرَ الرجلُ، فقال

=٢/ ١٦٣، وتمام بن محمد الرازي في «فوائده» (١٦٣٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٨٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٣١٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١/ ٣١٨، من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد.

وسقط من إسناد مطبوع الحاكم بعد قوله: «حدثنا زيد بن الحباب» تتمة إسناده وأول إسناد الحديث الذي بعده، واستدرك من «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٩٢.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٦/ ٦٤، وفي «الكبرى» (٥٣٣٥) من طريق أبي تميلة يحيى بن واضح، وابن حبان (٦٩٩)، والخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٩٩، وتمام (١٦٢٩)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ١٣٥ من طريق علي بن الحسين بن واقد، كلاهما عن الحسين بن واقد، به.

وسيأتي عن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، عن الحسين بن واقد برقم (٢٣٠٥٩).

وفي الباب عن سمرة بن جندب، سلف برقم (٢٠١٠٢)، ولفظه: «الحَسَبُ المال، والكرم والتقوى».

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢٩٧٤).

رسول الله ﷺ: «لا، أَنت[1] أَحَقُّ بصَدْرِ دابَّتِك مِنِّي إلا أَن تَجْعَلَه لي» قال: فإني قد جَعَلْتُه لك. قال: فرَكِبَ[2].

---

(١) كذا في (م) و(ق) و(ظ٢) ونسخة في هامش (ظ٥)، وفي (ظ٥): «لأنت»، وكلاهما صحيح.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل حسين بن واقد المَرْوزي، فهو صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص١١٦-١١٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٤٧٣٥) من طريق زيد بن الحباب، به.

وأخرجه أبو داود (٢٥٧٢)، والترمذي (٢٧٧٣)، والبيهقي في «السنن» ٥/٢٥٨، وفي «الآداب» (٨١٢)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/ ٨٠-٨١ من طريق علي بن الحسين بن واقد، والحاكم ٢/ ٦٤، وعمر بن محمد النسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» ص٣٨٦-٣٨٧، وابن حجر في «التغليق» ٥/ ٨٠ من طريق علي بن الحسن بن شقيق، كلاهما عن الحسين بن واقد، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٤٤٤) من طريق إسماعيل بن عمرو البَجَلي، عن أبي شهاب، عن حبيب بن الشَّهيد، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن معاذ بن جبل: أنه أتى النبيَّ ﷺ بدابَّةٍ ليركبها، فقال النبيُّ ﷺ: «الرجلُ أحقُّ بصَدْرِ دابته» فقال: يا رسول الله، هي لك. فركب رسول الله ﷺ، وأَرْدَفَ معاذاً خلفَه. قلنا: إسماعيل بن عمرو البَجَلي ضعيف الحديث، والمحفوظُ من حديث حبيب ابن الشهيد عن ابن بريدة إرسالُه، أخرجه كذٰلك ابن أبي شيبة ٨/ ٥٦١، والبيهقي ٥/٢٥٨ من طريق معاذ بن معاذ العنبري، عن حبيب بن الشهيد، عن عبدالله بن بريدة: أن معاذ بن جبل أتى النبي ﷺ.. الحديث.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (١١٩).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٨٢). =

٢٢٩٩٣- حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني الحسين بن واقِدٍ، حدثني عبد الله بن بُريدةَ

حدثني أَبي بُريدةُ، قال: حاصَرْنا خَيْبَرَ، فأَخَذَ اللِّواءَ أَبو بكر، فانصرف ولم يُفْتَحْ له، ثم أَخذه من الغَدِ عمرُ[١]، فخرجَ، فرجعَ ولم يُفْتَحْ له، وأَصابَ الناسَ يومئذٍ شِدَّةٌ وجَهْدٌ، فقال

= وعن قيس بن سعد بن عبادة، سلف برقم (١٥٤٧٨).

وعن عبد الله بن حنظلة الغسيل عند الدارمي (٢٦٦٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٤٦)، والبزار (٤٧٠- كشف الأستار)، والبيهقي ٣/ ١٢٥ - ١٢٦.

وعن أنس بن مالك عند البيهقي ٣/ ٦٩.

وعن أبي هريرة عند البزار (١٦٩٢- كشف الأستار).

وعن ابن عمر، عند أبي نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٣٤.

وقوله: «إلا أن تجعله لي»، قال السندي: أي: الصدر لي، ولعله قَبْلَ ذٰلك رأَى النبيَّ ﷺ أَحقَّ بالصَّدرِ، فتأَخَّرَ لذٰلك، فما قَبِلَه ﷺ لذٰلك، وبيَّنَ له حقيقةَ الأمر.

وقال في «طرح التثريب» ٧/ ٢٤٣: يمكن أن يكون معنى قوله عليه الصلاة والسلام: «إلا أن تجعله لي» أي: التصرُّفَ في المشي كيف أَردتُ، وهو المعنى الذي لأجله كان صاحبُ الدابة أَحقَّ بصدرها، فإنه يُستشكَلُ قوله: «أن تجعله لي» مع كونه تأَخَّرَ وأَذِنَ له في الركوب على مقدَّمه، وهٰذا هو محله له، ويَنحَلُّ الإشكال بما ذكرتُه من أن المراد أَن يَجْعلَ له أمر قِيادِها بأن يَتصرَّفَ في سَيرِها كيف يريدُ.

(١) لفظة: «عمر» سقطت من (م)، ومن النسخ الخطية التي بأيدينا، وأثبتناها من «جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٣٥، ومصادر تخريج الحديث.

رسولُ الله ﷺ: «إني دافعٌ اللِّواءَ غَداً إلى رجلٍ يُحِبُّه اللهُ ورسولُه ويُحِبُّ اللهَ ورسولَه، لا يَرجِعُ حتى يُفْتَحَ له» فبتْنا طَيِّبةً أَنفُسُنا أَنَّ الفتحَ غداً، فلما أَنْ أَصبحَ رسولُ الله ﷺ، صَلَّى الغَداةَ ثم قامَ قائماً، فدعا باللِّواءِ والناسُ على مَصافِّهم، فدعا عليّاً وهو أَرْمَدُ، فتَفَلَ في عَيْنيهِ، ودفعَ إِليه اللِّواءَ، وفُتِحَ له. ٥/٣٥٤

قال بُريدةُ: وأَنا فيمن تَطاوَلَ لها[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل حسين بن واقد المروزي، فهو صدوق لا بأس به، وقد توبع كما سيأتي، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٠٠٩) و(١١٧٤). وهو في الموضع الثاني مختصر بنحو الرواية الآتية برقم (٢٣٠٠٩).

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص١١٣-١١٤ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٩/ ١٣٢، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/ ٩٨ من طريق زيد بن الحباب، به.

وسيأتي عن زيد بن الحباب مختصراً برقم (٢٣٠٠٩).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٤٠٢) و(٨٦٠١) من طريق معاذ بن خالد، عن حسين بن واقد، به.

وأخرجه بنحوه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٨٠)، والطبراني في «الشاميين» (٢٤٤٤)، والخطيب البغدادي في «تلخيص المتشابه» ٢/ ٨٢٦ من طريق عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن عبد الله بن بريدة، به. وروايتهم أخصر مما هنا.

وأخرجه بنحوه الطبري في «تاريخه» ٣/ ١٢-١٣، والحاكم ٣/ ٣٧، والبيهقي ٩/ ١٣٢ من طريق المسيب بن مسلم الأزدي، عن عبد الله بن بريدة، به. ورواية الطبري أطول مما هنا بنحو الرواية الآتية برقم (٢٣٠٣١)، ولم يسق البيهقي والحاكم لفظه بتمامه، وفي الحديث عندهم جميعاً زيادة. =

٢٢٩٩٤ـ حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حسين بن واقدٍ، حدثني عبد الله ابن بُريدة،

عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان يقرأُ في صلاة العِشاءِ بـ﴿الشَّمْسِ وضُحَاها﴾ وأشباهِها من السُّوَر[1].

٢٢٩٩٥ـ حدثنا زيد بن حُبَاب، حدثني حسين بن واقِدٍ، حدثني عبد الله ابن بُريدةَ، قال:

سمعتُ أَبي بُريدةَ يقول: كان رسول الله ﷺ يَخطُبُنا، فجاءَ

= وسيأتي مطولاً من طريق ميمون أبي عبد الله البصري مولى ابن سَمُرة، عن عبد الله بن بريدة برقم (٢٣٠٣١).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨٩٩٠)، وهو في «صحيح مسلم». وعن علي بن أبي طالب، سلف في مسنده برقم (٧٧٨)، وانظر تتمة شواهده هناك، وبعض هذه الشواهد في «الصحيحين».

(١) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص١٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٠٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٦٠٠) من طريق زيد بن الحباب، به.

وأخرجه النسائي ٢/١٧٣، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢١٤ من طريق علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، به.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٠٠٨).

وفي باب ما يقرأ في صلاة العشاء عن البراء بن عازب، سلف في مسنده برقم (١٨٥٠٣). وعن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٧١٤٠)، وهما في «الصحيحين». وعن أبي هريرة أيضاً، سلف برقم (٨٣٣٢)، وإسناده ضعيف.

الحسن والحسين عليهما قَمِيصانِ أَحْمرانِ يَمْشيانِ ويَعْثُرانِ، فنزلَ رسول الله ﷺ من المِنْبرِ، فحَمَلَهما فوَضَعَهما بين يَدْيهِ، ثم قال: «صَدَقَ اللهُ ورسولُه: ﴿إِنما أَمْوالُكم وأَوْلادُكم فِتْنةٌ﴾ [التغابن:١٥] نَظَرْتُ إِلى هٰذين الصبيَّين يَمْشيانِ ويَعْثُرانِ، فلم أَصْبِرْ حتى قَطَعْتُ حديثي، ورَفَعْتُهما»(١).

٢٢٩٩٦ـ حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حسين بن واقدٍ، أَخبرني عبد الله ابن بُريدةَ، قال:

سمعتُ أَبي بُريدةَ يقول: أَصبَحَ رسول الله ﷺ، فدعا بلالاً،

---

(١) إسناده قوي كسابقه.

وهو عند المصنِّف في «فضائل الصحابة» (١٣٥٨)، ومن طريقه أخرجه الواحدي في تفسيره «الوسيط» ٤/ ٣٠٨-٣٠٩، والعراقي في «تقريب الأسانيد» ص٣٨-٣٩.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٦٨ و١٢/ ٩٩-١٠٠، وأبو داود (١١٠٩)، وابن ماجه (٣٦٠٠)، والطبري في «تفسيره» ٢٨/ ١٢٥-١٢٦، وابن خزيمة بإثر الحديث (١٤٥٦) وبرقم(١٨٠١)، وابن حبان (٦٠٣٨)، والحاكم ٤/ ١٨٩، والبيهقي ٦/ ١٦٥، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤/ ورقة ٥١٠، و١٢/ ورقة ٥٣٤-٥٣٥ من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد، ورواية ابن أبي شيبة في الموضع الأول مختصرة.

وأخرجه الترمذي (٣٧٧٤)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (١٧٩)، والنسائي ٣/ ١٠٨ و١٩٢، والطبري ٢٨/ ١٢٥-١٢٦، وابن خزيمة (١٤٥٦) و(١٨٠٢)، وابن حبان (٦٠٣٩)، والحاكم ١/ ٢٨٧، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢١٨، وفي «الشعب» (١١٠١٦)، والبغوي في «معالم التنزيل» ٤/ ٣٥٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١٢-١٣ من طرق عن حسين بن واقد، به، وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد.

فقال: «يا بلالُ، بِمَ سَبَقْتَني إلى الجَنَّةِ؟ ما دَخَلْتُ الجَنَّةَ قطُّ إلا سمعتُ خَشْخَشتَك أمامي، إنِّي دَخَلْتُ البارِحةَ الجَنَّة فسمعتُ خَشْخَشتَك، فأَتَيتُ على قَصْرٍ من ذَهَبٍ مُرتَفعٍ[1] مُشَرَّفٍ، فقلت: لِمَنْ هٰذا القَصْرُ؟ قالوا: لرجلٍ من العربِ. قلت: أَنا عربيٌّ، لِمَنْ هٰذا القَصْرُ؟ قالوا: لرجلٍ من المُسلِمينَ من أُمَّةِ محمدٍ. قلتُ: فأَنا محمدٌ، لِمَنْ هٰذا القَصْرُ؟ قالوا: لعمرَ بن الخطَّابِ» فقال رسول الله ﷺ: «لولا غَيْرَتُك يا عمرُ، لَدخلتُ القَصْرَ» فقال: يا رسولَ الله، ما كنتُ لأغارَ عليك.

قال: وقال لبلالٍ: «بِمَ سَبَقْتَني إلى الجَنَّةِ؟!» قال: ما أَحدَثْتُ إلا تَوضَّأْتُ، وصلَّيتُ رَكْعتينِ. فقال رسول الله ﷺ: «بهٰذا»[2].

---

(١) في نسخة بهامش (ظ٥): «مربع»، والمثبت من (م) وسائر الأصول الخطية.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي كسابقه.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنِّف (١٧٣١) مختصراً بقصة بلال بن رباح.

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص٨ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومختصراً ابن أبي شيبة ١٢/ ١٥٠، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٦٩)، وابن حبان (٧٠٨٦) و(٧٠٨٧)، والطبراني في «الكبير» (١٠١٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٥٠ من طريق زيد بن الحباب، به.

وأخرجه تاماً ومختصراً أيضاً الترمذي (٣٦٨٩)، والبغوي (١٠١٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ورقة ٤٥٨-٤٥٩ و٤٥٩، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٢٤٥ من طريق علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، به. =

٢٢٩٩٧- حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حُسَين، حدثني عبد الله بن بُرَيدةَ، قال:

سمعتُ بُريدةَ يقول: جاءَ سلمانُ إلى رسول الله ﷺ حينَ قَدِمَ المدينةَ بمائدةٍ عليها رُطَبٌ، فوضعَها بينَ يَدَيْ رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «ما هٰذا يا سلمانُ؟» قال: صدقةٌ عليك وعلى أَصحابِك. قال: «ارْفَعْها، فإنَّا لا نأْكُلُ الصَّدقةَ» فرَفَعَها، وجاءَه من الغَدِ بمثلِه، فوضعه بين يدَيْهِ، قال: «ما هٰذا يا سلمانُ؟» قال: صدقةٌ عليك وعلى أصحابك. قال: «ارْفَعْها،

= وسيأتي عن علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد برقم (٢٣٠٤٠).

وفي باب قصة بلال بن رباح، عن أبي هريرة سلف برقم (٨٤٠٣). وعن جابر ابن عبد الله، سلف برقم (١٥٠٠٢)، وكلاهما في «الصحيحين». وعن أبي أمامة الباهلي، سلف أيضاً برقم (٢٢٢٣٢)، إلا أن إسناده ضعيف جداً.

وفي باب قصة عمر بن الخطاب، عن أنس بن مالك سلف برقم (١٢٠٤٦)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين. وعن أبي هريرة، سلف برقم (٨٤٧٠)، وهو في «الصحيحين»، وقد ذكرنا تتمة شواهده هناك.

قال الترمذي: ومعنى هٰذا الحديث: «إني دخلتُ البارحةَ الجنَّةَ» يعني: رأيتُ في المَنامِ كأني دخلتُ الجنَّةَ، هٰكذا رُوي في بعض الحديث. قلنا: قد جاء التصريح بكونه في المنام عن النبي ﷺ في حديث أبي هريرة المذكور آنفاً.

وقوله: «خَشْخَشتَك»: هي حركة لها صوت كصوت السلاح.

وقوله: «مُشَرَّف» أي: له شُرَف، واحدتها، شُرْفة، والشُّرْفة من القصر: ما يوضع في أعلاه يُحَلَّى به. «تحفة الأحوذي» ١٠/ ١٢٠، و«لسان العرب» ٩/ ١٧١.

فإنَّا لا نأكلُ الصَّدقةَ»[1] فرفعَها، فجاءَ[2] من الغَدِ بمثلِه، فوضعَه بين يَدَيْهِ، يَحمِلُه، فقال: «ما هٰذا يا سلمانُ؟» فقال: هَدِيَّةٌ لك. فقال رسول الله ﷺ لأَصحابه: «ابْسُطُوا» فنظرَ إلى الخاتَمِ الذي على ظهرِ رسول الله ﷺ، فآمَنَ به.

وكان لليهود، فاشْتَراه رسولُ الله ﷺ بكذا وكذا دِرْهَمًا، وعلى أَن يَغرِسَ نَخْلًا، فيَعْملَ سلمانُ فيها حتى تُطْعِمَ، قال: فغَرَسَ رسول الله ﷺ النَّخلَ إلا نَخْلةً واحدةً غَرَسَها عمر، فحَمَلَتِ النخلُ مِن عامِها، ولم تَحمِلِ النَّخلةُ، فقال رسول الله ﷺ: «ما شَأْنُ هٰذه؟» قال عمر: أنا غَرَسْتُها يا رسول الله. قال: فنزَعَها رسول الله ﷺ ثم غَرَسَها، فحمَلَتْ من عامِها[3].

---

(١) من قوله: «فرفعها» إلى هنا سقط من (م) و(ق)، وأثبتناه من سائر الأصول، ومن مصادر تخريج الحديث التي خرجته من طريق الإمام أحمد.

(٢) في (ظ٥) وحدها: «فجاءه».

(٣) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٧/ ورقة ٤٠٦، والعراقي في «تقريب الأسانيد» ص٥٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٦/ ٥٥١-٥٥٢، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٨٦٣) و(٨٥٩٧)، والبزار (٢٧٢٦ - كشف الأستار)، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٨٦٤) و(٨٥٩٨)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٧٠)، والحاكم ٢/ ١٦، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٣٢١، وفي «دلائل النبوة» ٦/ ٩٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣/ ٩٨-٩٩ من طريق زيد بن الحُباب، به.

وجاء الحديث عند الطبراني مسنداً عن سلمان، فقال: «عن بريدة، عن =

٢٢٩٩٨ـ حدثنا زيدٌ، حدثني حُسين، حدثني عبد الله بن بُرَيدة، قال: سمعتُ أَبي بُريدةَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «في الإنسانِ ستُّونَ وثلاثُ مئةِ مَفْصِلٍ، فعليهِ أَن يَتصدَّقَ عن كُلِّ مَفْصِلٍ منها صَدَقةً» قالوا: فمن الذي يُطِيقُ ذٰلك يا رسول الله؟ قال: «النُّخاعَةُ في المسجد تَدفِنُها، أَو الشيءُ تُنَحِّيهِ عن الطَّريقِ، فإِن لم تَقدِرْ، فرَكْعَتا الضُّحى تُجزِىءُ عنك»[1].

=سلمان». وتحرف «عبد الله بن بريدة» في مطبوع «التمهيد» إلى: «عبد الله بن يزيد»، و«حسين بن واقد» في «مصنف» ابن أبي شيبة إلى: «حصين بن واقد»، و«زيد بن الحباب» في الموضع الأول من «إتحاف الخيرة» إلى «يزيد بن الحباب».

وأخرجه مطولاً ومختصراً الترمذي في «الشمائل» (٢٠)، وابن عساكر في «تاريخه» ٧/ ورقة ٤٠١ من طريق علي بن الحسين بن واقد، والطحاوي في«شرح معاني الآثار» ٢/ ١٠ من طريق علي بن الحسن بن شقيق المروزي، كلاهما عن حسين بن واقد، به.

وقد جاءت هٰذه القصة في حديث سلمان الفارسي في قصة إسلامه الآتي برقم (٢٣٧٣٧).

وقوله: «ابسُطُوا» أي: مُدُّوا أَيدِيكم، فكلوا.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل حسين ـ وهو ابن واقد المروزي ـ فقد روى له البخاري تعليقاً وفي «الأدب المفرد» ومسلم متابعة وأصحاب السنن، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الصحيح. زيد: هو ابن الحُباب.

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص٣١-٣٢ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٢٥٤٠)، والبيهقي في «الشعب» (١١١٦٤) من طريق زيد ابن الحباب، به. وليس في رواية ابن حبان قوله: «النخاعة في المسجد تدفنها». =

٢٢٩٩٩ـ حدثنا زيدٌ، حدثني حسينٌ، حدثني عبد الله، قال:

سمعتُ أَبي بُرَيدةَ يقول: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «عليكم بهٰذه الحَبَّةِ السَّوداءِ ـ وهي الشُّونِيزُ ـ فإِنَّ فيها شِفاءً»[1].

٢٣٠٠٠ـ حدثنا بَكْر بن عيسى، حدثنا أَبو عَوَانةَ، حدثنا عطاءُ بن السائب، عن أَبي زُهير[2]، عن عبد الله بن بُرَيدةَ

= وأخرجه أبو داود (٥٢٤٢)، وابن خزيمة (١٢٢٦) من طريق علي بن الحسين ابن واقد، عن أبيه، به.

وسيأتي عن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، عن حسين بن واقد برقم (٢٣٠٣٧).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨١٨٣)، وهو في «الصحيحين».

وعن أبي ذر الغفاري، سلف في مسنده برقم (٢١٤٧٥)، وهو في «صحيح مسلم».

وعن عائشة عند مسلم (١٠٠٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٣٧)، والبيهقي ٤/ ١٨٨.

وعن ابن عباس عند ابن حبان (٢٩٩)، وإسناده ضعيف.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص١٤٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٢٨٦) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، و(٥٢٨٨) من طريق معاوية بن معروف، كلاهما عن حسين بن واقد، به.

وانظر (٢٢٩٣٨).

(٢) في (ظ٥): «عن ابن زهير»، والمثبت من (م) وسائر الأصول الخطية، وهو أبو زهير حرب بن زهير الضبعي كما سيأتي.

٥/٣٥٥ عَن أَبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «النَّفقةُ في الحجِّ كالنَّفقةِ في سبيلِ الله بسَبْعِ مئةِ ضِعْفٍ»[١].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو زهير ـ وهو حرب بن زهير الضُّبَعي ـ لم يرو عنه غير عطاء بن السائب ومحمد بن أبي إسماعيل السلمي، وترجم له البخاري وابن أبي حاتم ولم يأثرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقد اختلف عليه في إسناده ومتنه، وعطاء بن السائب اختلط، وقد اختلف عليه أيضاً كما سيأتي بيانه. أبو عوانة: هو الوضَّاح بن عبدالله اليشكري.

وأخرجه البخاري تعليقاً في «التاريخ الكبير» ٣/ ٦٣-٦٤، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٧٦)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ٣٣٢ من طريق يحيى بن حماد، ومسدد في «مسنده» كما أشار إليه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٣١٨٥)، ومن طريقه أورده البخاري في «التاريخ» ٣/ ٦٣-٦٤، كلاهما (يحيى بن حماد ومسدد) عن أبي عوانة الوضاح بن عبد الله، بهٰذا الإسناد. ولم يسق البخاري لفظه، وقال البيهقي في روايته: «سبعين ضعفاً» بدل «سبع مئة ضعف».

وأخرجه البخاري تعليقاً ٣/ ٦٣، والبيهقي في «الشعب» (٤١٢٥)، وابن عساكر في «الأربعين في الحث على الجهاد» من طريق منصور بن أبي الأسود، والبخاري تعليقاً ٣/ ٦٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤١٢٤) من طريق أبي حمزة محمد بن ميمون السُّكَّري، كلاهما عن عطاء بن السائب، به. ولم يسق البخاري لفظه، وقال البيهقي في روايته في الموضع الأول: «الدرهم بسبع مئة» وفي الثاني: «مئة ضعف» بدل قوله: «بسبع مئة ضعف».

قلنا: كذا رواه أبو عوانة ومنصور بن أبي الأسود وأبو حمزة السكري فقالوا: عن عطاء بن السائب، عن أبي زهير حرب بن زهير، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

وخالفهم إبراهيم بن طهمان عند البخاري في «تاريخه الكبير» معلقاً ٣/ ٦٤، فقال: عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن زهير، عن النبي ﷺ ولم يسق لفظه. =

= وخالفهم حماد بن سلمة أيضاً، واختلف عليه:

فرواه هدبة بن خالد، عنه عند ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٧٥) فقال: عن عطاء بن السائب، عن محمد بن زهير، عن النبي ﷺ.

ورواه كامل بن طلحة، عنه عند علي بن سعيد العسكري في «الصحابة» وأبي موسى المديني في «الذيل» كما في «الإصابة» لابن حجر ٥/١٨٨-١٨٩، فقال: عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن زهير، عن النبي ﷺ.

وخالفهم علي بن عاصم عند ابن منده في «الصحابة» كما في «الإصابة» ٥/١٨٩، فقال: عن عطاء بن السائب، عن زهير بن عبد الله، عن أبيه، عن النبي ﷺ. ولم يسق لفظه.

وخالفهم موسى بن أعْين أيضاً، واختلف عليه:

فرواه يحيى بن رجاء، عنه عند ابن الأعرابي في «معجمه» (٩٩١)، فقال: عن عطاء بن السائب، عن زهير، عن علقمة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

ورواه المعافى بن سليمان، عنه عند الطبراني في «الأوسط» (٥٢٧٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤١٢٦)، فقال: عن عطاء بن السائب، عن علقمة ابن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ بإسقاط «زهير» من إسناده.

هذه حاصل الاختلافات التي وقعت لنا في حديث عطاء بن السائب. ورواه محمد بن أبي إسماعيل السلمي، عن حرب بن زهير، واختلف عليه:

فرواه عبد الرحمٰن بن مَغْراء، عنه، واختلف عليه أيضاً:

فرواه يوسف بن موسى، عنه، عند البزار (١٦٦٤ـ كشف الأستار)، فقال: عن محمد بن أبي إسماعيل، عن حرب بن زهير، عن أنس بن مالك موقوفاً، قال: النفقة في سبيل الله تضاعف سبع مئة ضعف.

ورواه عبد الرحمٰن بن مغراء عند البخاري في «التاريخ الكبير» معلقاً ٣/٦٣، =

. . . .

=فقال: عن محمد بن أبي إسماعيل السلمي، عن حرب بن زهير، عن يزيد بن زهير الضبعي، عن أنس بن مالك مرفوعاً: «النفقة في سبيل الله تضاعف سبع مئة ضعف». قلنا: ويزيد بن زهير الضبعي تفرد بالرواية عنه حرب بن زهير، وترجم له البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكره غير ابن حبان في «الثقات» فهو في عداد المجهولين.

ورواه محمد بن بشر، عن محمد بن أبي إسماعيل السلمي، واختلف عليه أيضاً في متن الحديث:

فرواه علي ابن المديني، عنه، عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٦٣، فقال: عن محمد بن أبي إسماعيل، عن حرب بن زهير، عن يزيد بن زهير الضبعي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ: «النفقة في سبيل الله تضاعف سبع مئة ضعف».

ورواه الحسين بن عبد الأول، عنه عند الطبراني في «الأوسط» (٥٦٩٠) فقال: عن محمد بن أبي إسماعيل، عن حرب بن زهير، عن يزيد الضبعي، عن أنس بن مالك مرفوعاً. ولفظه: «الحج سبيل الله، النفقة فيه الدرهم بسبع مئة».

قلنا: ومع هٰذا الاضطراب الحاصل فيه، فإن في الباب ما يقويه ويحسنه، فقد سلف من حديث أبي هريرة برقم (٩٧١٤) أن النبي ﷺ قال: «كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مئة ضعف، إلى ما شاء الله» وهو في «صحيح مسلم».

وأخرج ابن أبي حاتم في «تفسيره» في تفسير الآية (٢١٦) من سورة البقرة من طريق شَبِيب بن بِشْر، عن عكرمة، عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿مَثَلُ الذين يُنْفِقُون أَموالَهم في سبيل الله كمَثَل حبَّةٍ أَنْبَتَتْ سبعَ سنابلَ في كل سُنْبلةٍ مئةُ حبةٍ والله يُضاعِفُ لمن يشاءُ﴾. قال ابن عباس: نفقة الحج والجهاد سواء، الدرهم سبع مئة، لأنه في سبيل الله. قلنا: وهٰذا إسناد ضعيف من أجل شبيب بن بِشْر البَجَلي، فهو ضعيف الحديث. =

٢٣٠٠١ـ حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حسين بن واقِدٍ، حدثني عبدُ الله بنُ بريدةَ، قال:

سمعتُ أَبي يقول: إنَّ رسولَ الله ﷺ عَقَّ عن الحسنِ والحُسينِ[1].

= وسيأتي من حديث أُمِّ مَعْقِل الأسدية ٦/ ٣٧٥، وفيه أنها قالت: يا رسول الله، إن عليَّ حِجَّةً وإن لأبي مَعْقِل بَكْراً، قال أبو معقل: صَدَقَتْ، جعلتُه في سبيل الله، قال: «أَعطِها، فلتَحُجَّ عليه، فإنه في سبيل الله» وهو حديث صحيح، وقد ذكرنا بقية شواهده هناك.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل حسين بن واقد المروزي، فقد روى له البخاري تعليقاً وفي «الأدب المفرد» ومسلم متابعة وأصحاب السنن، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص٧٢ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٣٤ عن زيد بن الحباب، به.

وأخرجه النسائي ٧/ ١٦٤، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ٢٣٦ من طريق الفضل بن موسى السِّيناني، عن حسين بن واقد، به.

وسيأتي عن علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد برقم (٢٣٠٥٨).

وفي الباب عن عكرمة، عن ابن عباس موصولاً ومرسلاً عند ابن طهمان في «مشيخته» (٥٣)، وعبد الرزاق (٧٩٦٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٣٥، وأبي داود (٢٨٤١)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٦)، والحربي في «غريب الحديث» ١/ ٤٢، والنسائي ٧/ ١٦٥-١٦٦، وابن الجارود (٩١١) و(٩١٢)، وابن أبي حاتم في «العلل» ٢/ ٤٩، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٣٩)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٦٨٠) و(١٦٨١)، والطبراني في «الكبير» (٢٥٦٧ - ٢٥٧٠) و(١١٨٣٨) و(١١٨٥٦)، وفي «الأوسط» (٨٠١٤)، وأبو نعيم في =

٢٣٠٠٢ـ حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا ضِرارٌ ـ يعني ابنَ مُرَّةَ ـ أبو سِنان الشَّيبانيُّ، عن مُحارِب بن دِثَار، عن ابن بُرَيدَة

=«الحلية» ٧/ ١١٦، وفي «أخبار أصبهان» ٢/ ١٥١، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٢٩٩ و٣٠٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/ ١٥١، ورجح أبو حاتم كما في «العلل» ٢/ ٤٩ إرساله.

وعن عائشة عند ابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٣)، وأبي يعلى (٤٥٢١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٥١)، وابن حبان (٥٣١١)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٢٣١، والحاكم ٤/ ٢٣٧، والبيهقي ٩/ ٢٩٩ و٣٠٣ و٣٠٣ - ٣٠٤. وهو صحيح لولا عنعنة ابن جريج فيه.

وعن أنس بن مالك، أخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٧)، والبزار (١٢٣٥ ـ كشف الأستار)، وأبو يعلى (٢٩٤٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٣٨)، وابن حبان (٥٣٠٩)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٩٩)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٥٠، والبيهقي ٩/ ٢٩٩، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٤/ ورقة ٧١٠ من طريق جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس. وقال البزار عقبه: لا نعلم أحداً تابع جريراً عليه. وكذا قال ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٥٥١، وقال أبو حاتم كما في «العلل» ٢/ ٥٠: أخطأ جرير في هٰذا الحديث، إنما هو قتادة، عن عكرمة، قال: عق رسول الله ﷺ... مرسل. قلنا: وجرير في حديثه عن قتادة ضعف.

وعن جابر بن عبد الله عند ابن أبي شيبة ٨/ ٢٣٤، وابن أبي الدنيا (٤٨)، وأبي يعلى (١٩٣٣)، والطبراني في «الأوسط» (٦٧٠٤)، وفي «الصغير» (٨٩١)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٠٧٤، والبيهقي ٨/ ٣٢٤. وهو صحيح.

وعن عبد الله بن عمرو عند الحاكم ٤/ ٢٣٧، وإسناده حسن في المتابعات والشواهد.

وعن علي بن أبي طالب عند ابن أبي شيبة ٨/ ٢٣٥، والترمذي (١٥١٩)، والحاكم ٤/ ٢٣٧، وإسناده ضعيف.

عن أَبيه، أن النبيَّ ﷺ قال: «أَهلُ الجَنَّةِ عِشْرونَ ومئةُ صَفٍّ، هٰذه الأُمَّةُ من ذٰلك ثمانونَ صَفّاً»[1].

● قال أَبو عبد الرحمٰن[2]: مات بِشْرُ بن الحارث وأَبو الأَحْوَصِ والهَيْثَمُ بن خارِجةَ في سنةِ سبعٍ وعِشرينَ.

٢٣٠٠٣ـ حدثنا حسن بن موسى وأَحمد بن عبد الملك، قالا: حدثنا زُهيرٌ؛ قال أَحمد بن عبد الملك في حديثِه: حدثنا زُبَيدُ بن الحارث اليامِيُّ، عن مُحارب بن دِثارٍ، عن ابن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: كنا مَعَ النبيِّ ﷺ، فنَزَلَ بنا ونحن معَه قريبٌ من أَلْفِ راكبٍ، فصَلَّى رَكْعَتينِ، ثم أَقبَلَ علينا بوَجْهه وعَيْناهُ تَذْرِفانِ، فقامَ إِليه عمرُ بن الخطَّاب، ففَدَّاهُ بالأَبِ والأُمِّ يقول: يا رسولَ الله، مالَكَ؟ قال: «إِني سأَلتُ رَبِّي في استِغْفارٍ[3] لأُمِّي، فلم يَأْذَنْ لي، فدَمَعَتْ عَيْنايَ رحمةً لها مِن النَّارِ، وإِني كنتُ نَهَيتُكم عن ثلاثٍ: عن زيارةِ القُبورِ، فزُورُوها لِتُذَكِّرَكم زِيارتُها خيراً، ونَهَيْتُكم عن لُحومِ الأَضاحي بعدَ ثلاثٍ، فكُلُوا وأَمسِكُوا ما شِئتُم، ونَهَيتُكم عن الأَشرِبَةِ في الأَوعِيَةِ، فاشْرَبُوا

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العَنْبري، وعبد العزيز بن مسلم: هو القَسْملي، وابن بريدة: سلف الكلام على تسميته عند الرواية (٢٢٩٤٠).

(٢) أي: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو الأَحْوص: هو محمد بن حَيَّان البغوي، وثلاثتهم توفوا سنة سبع وعشرين ومئتين.

(٣) في (م) وحدها: «الاستغفار»، والمثبت من سائر النسخ الخطية.

في أَيِّ وِعاءٍ شِئتُم، ولا تَشرَبُوا مُسكِراً»[1].

٢٣٠٠٤ـ حدثنا أَبو معاوية، عن لَيْثٍ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن ابن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «فضلُ نساءِ المُجاهِدينَ على القاعِدينَ في الحُرْمةِ كفَضْلِ أُمَّهاتِهم، وما من قاعدٍ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة الحسن بن موسى ـ وهو الأَشْيب البغدادي ـ، وأما متابعه أحمد بن عبد الملك ـ وهو ابن واقد الحرَّاني ـ، فهو ثقة من رجال البخاري وحده. زهير: هو ابن معاوية بن حُديج الجعفي، وابن بريدة: هو عبد الله كما جاء مصرحاً باسمه في الرواية السالفة برقم (٢٢٩٥٨)، وعليه جرى المزي فذكر الحديث من هٰذا الوجه في ترجمة عبد الله بن بريدة من «تحفة الأشراف» ٢/ ٩١-٩٢، وقد روي الحديث أيضاً عن سليمان بن بريدة من غير هٰذا الوجه كما أشرنا إليه في تعليقنا على الرواية السالفة برقم (٢٢٩٥٨).

وأخرجه البيهقي ٤/ ٧٦-٧٧ من طريق أحمد بن عبد الملك وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تامّاً ومختصراً مسلم (٩٧٧)، والنسائي ٧/ ٢٣٤ و٨/ ٣١١، وأبو عوانة (٧٨٨٢)، وفي الجنائز كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٤٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٨٥ و٤/ ٢٢٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٧٤٣)، وابن حبان (٥٣٩٠)، والحاكم ١/ ٣٧٦، والبيهقي ٤/ ٧٦ من طرق عن زهير بن معاوية، به. وشك فيه زهير بن معاوية عند مسلم والطحاوي في الموضع الثاني، فقال: «عن ابن بريدة، أراه عن أبيه».

وسيأتي نحو القصة التي في أول الحديث في الرواية رقم (٢٣٠١٧) و(٢٣٠٣٨)، وانظر تمام تخريجها في الموضع الثاني.

وانظر (٢٢٩٥٨).

يَخلُفُ[1] مجاهداً في أَهلِه، فيَخُونُه[2] في أَهلِه، إلا وُقِفَ له يومَ القِيامةِ، قيل له: إنَّ هٰذا خانَك في أَهلِك، فخُذْ من عَمَلِه ما شِئْتَ» قال: «فما ظَنُّكم؟»[3].

٢٣٠٠٥ـ حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، حدثنا مَعْمَر، عن عطاءٍ الخُراسانيِّ، حدثني عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني كنتُ نَهَيتُكم عن زيارةِ القُبورِ، فزُورُوها، فإنها تُذَكِّرُ الآخِرَةَ، ونَهَيتُكم عن نَبيذِ الجَرِّ، فانْتَبِذُوا في كلِّ وِعاءٍ، واجتَنِبُوا كلَّ مُسكِرٍ، ونَهَيتُكم عن

---

(١) في (ظ٥) و(ظ٢): «يخالف».

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): «فيُخَبِّب»، ومعناه: يخدع ويفسد، وما أثبتناه من (ظ٥).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ليث ـ وهو ابن أبي سُليم ـ وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الصحيح.

أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وابن بريدة: هو سليمان.

وأخرجه عمر بن محمد النَّسَفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» ص١٢٤ من طريق محمد بن مروان، عن ليث بن أبي سُليم، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف من طريق سفيان بن سعيد الثوري، عن علقمة بن مرثد برقم (٢٢٩٧٧).

وقوله: «فضل نساء المجاهدين.. كفضل أمهاتهم» هٰذا اللفظ تفرد به ليث ابن أبي سليم، والمحفوظ: «حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم» كما في الرواية السالفة برقم (٢٢٩٧٧).

أَكلِ لُحومِ الأَضاحي بعدَ ثلاثٍ، فكُلُوا وتَزَوَّدُوا وادَّخِرُوا»[1].

٢٣٠٠٦- حدثنا زيد بن الحُبابِ من كتابِه، حدثني حُسين، حدثني ابن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حَلَفَ أَنه بَرِيءٌ من الإِسلامِ، فإِن كان كاذباً، فهو كما قال، وإِن كان صادقاً، فلن يَرجِعَ إِلى الإِسلامِ سالماً»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عطاء الخراساني - وهو ابن أبي مسلم -، فقد أخرج له مسلم متابعة، وهو صدوق لا بأس به. عبد الرزاق: هو ابن هَمَّام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد الأَزْدي.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٦٧٠٨) و(١٦٩٥٧)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٩٧٧)، والطبراني في «الكبير» (١١٥٢)، وفي «الشاميين» (٢٤٤٢). وهو في الموضع الثاني عند عبد الرزاق مختصر بالنهي عن نبيذ الجَرِّ والإذن فيه، ولم يسق مسلم لفظه.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٢٤٤٣) من طريق عثمان بن عطاء بن أبي مسلم، عن أبيه، به مختصراً بلفظ: أن رسول الله ﷺ أحلَّ نبيذ الجر بعد إذ حَرَّمه. وعثمان بن عطاء ضعيف.

وانظر (٢٢٩٥٨).

(٢) إسناده قوي، حسين - وهو ابن واقد المَرْوَزي - روى له أصحاب السنن والبخاري تعليقاً ومسلم متابعة، وهو صدوق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. ابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه أبو داود (٣٢٥٨) عن أحمد بن حنبل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ١٠/ ٣٠ من طريق زيد بن الحباب، به.

وأخرجه ابن ماجه (٢١٠٠)، والنسائي ٧/ ٦ من طريق الفضل بن موسى، وابن=

٢٣٠٠٧ـ حدثنا زيد بن الحُبابِ، حدثنا حسينُ بن واقدٍ، حدثنا عبد الله ابن بُرَيدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «بينَنا وبينَهم تركُ الصَّلاةِ، فمَن تَرَكَها، فقد كَفَرَ»[1].

٢٣٠٠٨ـ حدثنا زيدُ بن الحُبَاب، حدثني حُسين، حدثنا عبد الله بن بُريدةَ، قال:

سمعتُ أَبي بُريدةَ يقول: إِن معاذَ بن جَبَلٍ[2] صَلَّى بأَصحابِه

=أبي الدنيا في «الصمت» (٣٦٨)، والحاكم ٤/٢٩٨ من طريق علي بن الحسن بن شقيق، كلاهما عن حسين بن واقد، به.

وسيأتي من طريق أبي تُمَيلة يحيى بن واضح، عن حسين بن واقد برقم (٢٣٠١٠).

وفي الباب عن ثابت بن الضحاك في حديث مطول، سلف في مسنده برقم (١٦٣٨٥)، وفيه: «ومن حلف بمِلَّةٍ سوى الإسلام كاذباً، فهو كما قال»، وهو في «الصحيحين».

(١) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٨٧٤)، والعراقي في «تقريب الأسانيد» ص١٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» ص١٣٣، وابن بطة في «الإبانة» (٨٧٤) من طريق أحمد بن حنبل، به.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٥١٨)، والبيهقي ٣/٣٦٦ من طريق زيد بن الحباب، به.

وانظر (٢٢٩٣٧).

(٢) في (م) وحدها: «إن معاذ بن جبل يقول» بزيادة كلمة: «يقول» وما أثبتناه من سائر الأصول الخطية، و«أطراف المسند» ١/٦١٦.

صلاةَ العشاءِ، فقرأَ فيها: ﴿اقتَرَبَتِ السَّاعةُ﴾ [القمر:١]، فقامَ رجلٌ من قبلِ أَن يَفرُغَ، فصَلَّى وذَهَبَ، فقال له معاذٌ قولاً شديداً، فأَتى الرجلُ النبيَّ ﷺ، فاعْتَذَرَ إِليه، فقال: إِني كنت أَعمَلُ في نَخْلٍ، وخِفْتُ[1] على الماءِ. فقال رسول الله ﷺ: «صَلِّ بـ﴿الشَّمسِ وضُحَاها﴾، ونَحْوِها من السُّوَرِ»[2].

٢٣٠٠٩ـ حدثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حسين بن واقِدٍ، حدثني عبد الله ابن بُرَيدةَ

عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ دَفَع الرَّايةَ إِلى عليِّ بن أَبي طالبٍ يومَ خَيْبَرَ[3].

---

(١) في (م): «فخفت»، والمثبت من سائر الأصول الخطية.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي كسابقه، غير أن قوله: فقرأ فيها: ﴿اقتربت الساعة﴾ شاذ في حديث بريدة الأسلمي، فإنه مخالف لسائر روايات الحديث عن غيره من الصحابة، فالمحفوظ أنه قرأ فيها البقرة كما في حديث جابر بن عبد الله في «الصحيحين»، وفي بعض رواياته: أنه قرأ البقرة أو النساء ـ على الشك، وجاء في حديث غيره: أنه قرأ بسورة طويلة من غير تعيين لها، والله أعلم.

وأخرجه العراقي في «تقريب الأسانيد» ص٢٠ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٩٩٤).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف في مسنده برقم (١٤١٩٠). وعن أنس ابن مالك، سلف في مسنده أيضاً برقم (١٢٢٤٧)، وانظر بقية أحاديث الباب عندهما.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي كسابقه.

وقد سلف الحديث من هٰذا الطريق مطولاً برقم (٢٢٩٩٣).

٢٣٠١٠ـ حدثنا يحيى بن واضِحٍ أَبو تُمَيلةَ، أَخبرني حسين بن واقدٍ، قال: سمعتُ ابن بُريدةَ يقول: ٣٥٦/٥

سمعتُ أَبي يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن قال إِنِّي بَريءٌ من الإِسلامِ، فإِنْ كان كاذباً، فهو كما قالَ، وإِن كان صادقاً، فلن يَرجِعَ إِلى الإِسلامِ»(١).

٢٣٠١١ـ حدثنا أَبو تُمَيلةَ يحيى بن واضح، أَخبرنا حسين بن واقدٍ، حدثني عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: رجعَ رسول الله ﷺ من بعض مَغازيهِ، فجاءَتْ جاريةٌ سوداءُ، فقالت: يا رسول الله، إِني كنتُ نَذَرْتُ إِن رَدَّكَ الله سالماً أَن أَضرِبَ على رَأْسِك بالدُّفِّ. فقال: «إِن كنتِ نَذَرْتِ، فافْعَلي، وإِلا فلا» قالت: إِني كنتُ نَذَرْتُ. قال: فقَعَدَ رسولُ الله ﷺ، فضَرَبَتْ بالدُّفِّ(٢).

٢٣٠١٢ـ حدثنا ابن نُمير، حدثني أَجْلَحُ الكِنْديُّ، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه بُريدةَ، قال: بَعَثَ رسول الله ﷺ بَعْثَيْنِ إِلى اليَمَنِ، على

---

(١) إسناده قوي كسابقه.

وقد سلف الحديث عن زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد برقم (٢٣٠٠٦).

(٢) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه ابن حبان (٤٣٨٦) من طريق أبي تُميلة يحيى بن واضح، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٢٩٨٩).

أَحدِهما عليُّ بن أَبي طالب، وعلى الآخَرِ خالدُ بن الوليد، فقال: «إِذا التَقَيْتُم فعليٌّ على النَّاسِ، وإِنِ افترَقتُما، فكلٌّ واحدٍ منكما على جُنْدِه» قال: فلَقِينا بني زيدٍ من أَهل اليمنِ، فاقْتَتَلْنا، فظَهَرَ المسلمونُ على المُشرِكينَ، فقَتَلْنا المُقاتِلةَ، وسَبَيْنا الذُّرِّيَّة، فاصْطَفى عليٌّ امرأَةً من السَّبْي لنفسِه، قال بُريدةُ: فكَتَبَ معي خالدُ بن الوليد إِلى رسول الله ﷺ يُخبِرُه بذٰلك، فلما أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، دَفَعْتُ الكتابَ، فقُرِئَ عليه، فرأَيتُ الغضبَ في وَجْهِ رسول الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، هٰذا مكانُ العائِذِ، بَعَثْتَني مع رجلٍ وأَمَرْتَني أَن أُطِيعَه، ففَعَلْتُ ما أُرسِلتُ به. فقال رسول الله ﷺ: «لا تَقَعْ في عليٍّ، فإِنه مِنِّي وأَنا منه، وهو وَلِيُّكم بَعْدِي، وإِنه مِنِّي وأَنا منه، وهو ولِيُّكُم بعدِي»[1].

---

(١) إسناده ضعيف بهٰذه السياقة من أجل أجلح الكِنْدي ـ وهو ابن عبد الله بن حُجَيَّة ـ، فهو ضعيف. ابن نمير: هو عبد الله الهَمْداني.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١١٧٥).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢/ ورقة ٢١٠-٢١١ من طريق عبد الله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٢٥٦٣ـ كشف الأستار)، والنسائي في «خصائص علي» (٩٠)، وابن عساكر ١٢/ ورقة ٢١٠ من طرق عن أجلح الكندي، به.

وأخرجه بنحوه مطولًا ومختصراً الطبراني في «الأوسط» (٤٨٣٩)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٥٥٦)، وابن عساكر في «تاريخه» ١٢/ ورقة ٢١٠ و٢١١ و٢١٣-٢١٤ من طرق عن عبد الله بن بريدة، به. وأسانيدها جميعاً ضعيفة.

=

٢٣٠١٣- حدثنا أَبو كامل، حدثنا زُهيرٌ، حدثنا الوليدُ بن ثَعْلبة الطَّائي، عن ابن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حينَ يُصبِحُ، أَو حينَ يُمْسِي: اللهمَّ أَنت رَبِّي لا إِلٰه إِلا أَنت، خَلَقْتَني وأَنا عبدُك، وأَنا على عَهْدِك ووَعْدِك ما استَطَعْتُ، أَعوذُ بك من شرِّ ما صَنَعْتُ، أَبوءُ بنِعْمَتِك عليَّ، وأَبوءُ بذَنْبي فاغْفِر لي، إِنه لا يَغفِرُ الذُّنوبَ إِلا أَنت. فماتَ من يومِه أَو من لَيلَتِه، دخلَ الجَنَّةَ»[1].

= وانظر (٢٢٩٦١)، وما سلف برقم (٢٢٩٤٥).

وفي الباب عن عمران بن حصين، سلف برقم (١٩٩٢٨)، وإسناده ضعيف، وقد ذكرنا تتمة أحاديث الباب هناك.

ولقوله ﷺ: «علي مني وأنا منه» شواهد انظرها عند حديث عمران بن حصين المذكور.

وقوله: «وهو وليكم بعدي» انظر ما كتبناه عليه عند حديث عمران بن حصين أيضاً.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أبي كامل - وهو مُظَفَّر ابن مُدْرِك الخُراساني -، فقد روى له أبو داود في «التفرد» والنسائي، وهو ثقة، وغير الوليد بن ثعلبة الطائي؛ فقد روى له أبو داود وابن ماجه والنسائي في «عمل اليوم والليلة»، وهو ثقة أيضاً. زهير: هو ابن معاوية بن حُديج أبو خيثمة الجُعْفي، وابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه عبد الغني المقدسي في «الدعاء» (٩٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وسقط من مطبوعه من إسناد الحديث: «أحمد بن حنبل». =

. . . .

= وأخرجه أبو داود (٥٠٧٠)، والبزار (٥٦٤ـ كشف الأستار)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٦) و(٥٧٩)، والطبراني في «الدعاء» (٣٠٩)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣١)، والبغوي (١٣٠٩)، والمزي في ترجمة المنذر بن ثعلبة الطائي أخي الوليد بن ثعلبة من «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٥٠٠-٥٠١، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ٢/ ٣٢٣ من طرق عن زهير بن معاوية، به. وقال البزار في روايته في أول الحديث: «الاستغفار أن يقول الرجل إذا جلس في صلاته» بدل قوله: «من قال حين يصبح، أو حين يمسي». قلنا: وهٰذا اللفظ غير محفوظ في حديث بريدة، تفرد به البزار، وهو وهمٌ، لأن النسائي قد شارك البزار في شيخه، فلم يذكر فيه هٰذا الحرف، وكذلك جاءت سائر روايات الحديث ليس فيها هٰذا الحرف.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٧٢) من طريق إبراهيم بن عيينة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٠)، وابن حبان (١٠٣٥)، والحاكم ١/ ٥١٤-٥١٥ من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن الوليد بن ثعلبة، به.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٠٩)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٥٠٠-٥٠١ من طريق جعفر بن زياد الأحمر، عن المنذر بن ثعلبة الطائي أخي الوليد بن ثعلبة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٥٧ عن أبي خيثمة، عن جرير، عن ليث ـ وهو ابن أبي سُليم ـ عن يحيى، وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٣) عن أبي عروبة، عن معلل بن نفيل، عن موسى بن أعين، عن ليث ـ وهو ابن أبي سُليم ـ، عن عثمان، كلاهما عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. . ، ثم ذكر الحديث. قلنا: ومداره على ليث بن أبي سُليم، وهو ضعيف.

ورواه حسين بن ذَكْوان المُعَلِّم كما سلف في «المسند» (١٧١١١)، فقال: عن عبد الله بن بريدة، عن بُشير بن كعب، عن شدَّاد بن أَوْس. =

٢٣٠١٤ـ حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا شَرِيكٌ، عن أَبي رَبِيعةَ، عن ابن بُريدةَ

= ورواه ثابت بن أسلم البُناني وأبو العَوَّام فائد بن كَيْسان في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٥) و(٥٨١)، فقالا: عن نَفَر صَحِبُوا شداد بن أوس، عن شداد بن أوس.

قال النسائي في «عمل اليوم والليلة» بإثر الحديث (٥٨٠): حسين المُعَلِّم أَثْبَتُ من الوليد بن ثعلبة، وأعلم بعبد الله بن بريدة، وحديثه أَوْلى بالصواب. وتبعه الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٥٠١، فقال: وهو المحفوظ.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ١١/ ٩٩ بعد أن ساق قول النسائي: كأن الوليد سلك الجادة؛ لأن جُلَّ رواية عبد الله بن بريدة، عن أبيه، وكأن من صححه جَوَّزَ أن يكون عن عبد الله بن بريدة على الوجهين.

ثم قال في «نتائج الأفكار» ٢/ ٣٢٤: هٰذا حديث حسن صحيح...، وقد وثقه ـ يعني الوليد بن ثعلبة ـ يحيى بن معين، وكنت أظن أن روايته هٰذه شاذة، وأنه سلك الجادة، حتى رأيت الحديث من رواية سليمان بن بريدة، عن أبيه، أخرجها ابن السني، فبان أن للحديث عن بريدة أصلاً.

قلنا: قد سلف أن في الطريق إليه ليث بن أبي سُليم، وهو سيىء الحفظ، لٰكن تابع الوليد بن ثعلبة أخوه المنذر بن ثعلبة كما ذكرنا في تخريج الحديث آنفاً، فالقول قول الحافظ ابن حجر، والله أعلم.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، عند عبد بن حميد (١٠٦٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٧) و(٤٦٨)، والطبراني في «الدعاء» (٣١١)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٢).

وقوله: «أَبوءُ بنعمتك عليَّ، وأَبوءُ بذَنْبي» أي: أُقِرُّ وأَرْجِعُ، وأَصل البَواءِ: اللُّزوم، وقيل في معنى قوله: «أبوء بذنبي» أي: أحتمله برغمي ولا أستطيع صَرْفَه ودفعَه عني. انظر «النهاية» ١/ ١٥٩، و«شرح السنة» ٥/ ٩٥، و«فتح الباري» ١١/ ١٠٠.

عن أَبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَمَرَني الله بحُبِّ أَربعةٍ من أَصحابي ـ أُرَى شَريكاً قال: وأَخبَرني أَنه يُحِبُّهم ـ: عليٌّ منهم، وأَبو ذَرٍّ، وسلمانُ، والمِقْدادُ الكِنْديُّ»[1].

٢٣٠١٥ـ حدثنا يعقوبُ بن إِبراهيم، حدثنا أَبي، عن محمد بن إِسحاق، عن سَلَمَةَ بن كُهَيل أَنه حدَّث عن عبد الله بن بُريدةَ الأَسْلميِّ

عن أَبيه بُريدةَ بن حُصَيبٍ، عن رسول الله ﷺ أَنه قال: «كنتُ نَهَيتُكم عن ثلاثٍ: عن زيارةِ القُبورِ، فزُورُوها، فإِنَّ في زيارتِها عِظَةً وعِبْرةً، ونَهَيتُكم عن لُحومِ الأَضاحي فوقَ ثلاثٍ، فكُلُوا وادَّخِرُوا، ونَهَيتُكم عن النَّبيذِ في هٰذه الأَسقِيَةِ، فاشْرَبُوا، ولا تَشرَبُوا حَراماً»[2].

٢٣٠١٦ـ حدثنا مُؤَمَّلٌ، حدثنا سفيانُ، عن عَلْقَمةَ بن مَرْثَد، عن ابن بُريدةَ

---

(١) إسناده ضعيف سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢٩٦٨).

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١١٧٦)، ومن طريقه أخرجه الحاكم ٣/ ١٣٠. واقتصر الحاكم في روايته على تسمية عليٍّ دون الثلاثة الباقين.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٧/ ورقة ٤٠٩ من طريق أسود بن عامر شاذان، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن إسحاق ـ وهو ابن يَسار المدني ـ، فقد أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم متابعة وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث إلا أنه مدلِّس، وقد عنعنه، لكنه قد توبع. يعقوب بن إبراهيم: هو ابن سعد بن إبراهيم الزُّهري.

وانظر (٢٢٩٥٨).

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني كنتُ نَهَيتُكم عن ثلاثٍ: عن زيارةِ القُبورِ، وعن لُحومِ الأَضاحي أَن تُحبَسَ فوقَ ثلاثٍ، وعن الأوعيَةِ، ونَهَيتُكم عن لُحومِ الأَضاحي ليُوسِعَ ذو السَّعَةِ على مَن لا سَعَةَ له، فكُلُوا وادَّخِرُوا، ونَهَيْتُكم عن زيارة القُبورِ، وإِنَّ محمداً قد أُذِنَ له في زيارةِ قَبْرِ أُمِّهِ، ونَهَيتُكم عن الظُّروفِ، وإِن الظُّروفَ لا تُحَرِّمُ شيئاً ولا تُحِلُّه، وكلُّ مُسكِرٍ حَرامٌ»[1].

---

(١) حديث صحيح، مُؤَمَّل - وهو ابن إسماعيل البصري - وإن كان سيىء الحفظ، قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. سفيان: هو ابن سعيد الثَّوْري، وابن بريدة: هو سليمان.

وأخرجه تامّاً ومختصراً مسلم (٩٧٧) وص١٥٦٤ (٣٧) وص١٥٨٥ (٦٤)، والترمذي (١٠٥٤) و(١٥١٠) و(١٨٦٩)، وأبو عوانة (٧٨٧٩) و(٧٨٨٠) و(٧٨٨١)، وفي الجنائز وفي حظر الاستغفار للكفار كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٤٤، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٠٨٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ١٨٦ و٢٢٨، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤٧٤٥)، والحازمي في «الاعتبار» ص٢٢٨ من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٨٠٧) وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ٣/ ١١٣١ من طريق عبد الرحمٰن بن عبد الله المسعودي، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٧٠) و(٢١٨١) من طريق قيس بن الربيع، وابن حبان (٣١٦٨) من طريق زيد ابن أبي أُنيسة، ثلاثتهم عن علقمة بن مرثد، به. ورواية الطيالسي مختصرة بلفظ: أن النبيَّ ﷺ رَخَّصَ في زيارة القبور، واختصره الحربي بلفظ: «كنا نهيناكم عن هذه الظروف أن تشربوا فيها، فإنها لا تُحِلُّ ولا تُحرِّم».

وسيأتي الحديث بأطول مما هنا من طريق خلف بن خليفة برقم (٢٣٠٣٨)، =

٢٣٠١٧- حدثنا حُسَين بن محمد، حدثنا أَيُّوبُ بن جابر، عن سِماكٍ، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن ابن[1] بُريدةَ

٥/٣٥٧ عن أَبيه قال: خَرَجتُ مع النبيِّ ﷺ حتى إذا كنا بوَدَّانَ، قال: «مكانَكم حتى آتِيَكم» فانطَلَقَ، ثم جاءَنا وهو ثَقِيلٌ[2]، فقال: «إني أَتَيْتُ قَبْرَ أُمِّ محمدٍ، فسَأَلتُ رَبِّي الشَّفاعةَ فمَنَعنِيها، وإني كنتُ نَهَيتُكم عن زيارةِ القُبورُ، فزُورُوها، ونَهَيتُكم عن لُحوم الأَضاحي بعدَ ثلاثةِ أَيَّام، فكُلُوا وأَمسِكُوا ما بَدَا لكم، ونَهيتُكم عن هٰذه الأَشرِبَةِ في هٰذه الأَوعِيَةِ، فاشرَبُوا فيما بَدَا لكم»[3].

=ومختصراً عن وكيع بن الجراح برقم (٢٣٠٥٢)، كلاهما عن أبي جناب يحيى بن أبي حَيَّة، عن سليمان بن بريدة.

وسيأتي بأطول مما هنا أيضاً من طريق القاسم بن عبد الرحمٰن، عن ابن بريدة برقم (٢٣٠١٧).

وانظر ما سلف برقم (٢٢٩٥٨).

(١) تحرفت لفظة «ابن» في (م) إلى «أبي».

(٢) وقع في (م) وحدها: «سقيم»، والمثبت من سائر النسخ الخطية و«جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٢٥.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أيوب بن جابر - وهو ابن سَيَّارِ اليَمَامي الكوفي -، فهو ضعيف. حسين بن محمد: هو ابن بَهْرام المَرُّوذي، وسماك: هو ابن حرب، والقاسم بن عبد الرحمٰن: هو ابن عبد الله بن مسعود الهذلي، وابن بريدة: هو سليمان كما يدل عليه صنيع ابن حجر، فقد ذكر الحديث في ترجمته من «أطراف المسند» ١/ ٦٠٨-٦٠٩، و«إتحاف المهرة» ٢/ ٥٤٥.

وأخرجه البزار (٩٦) من طريق عبد الله بن الوزير الطائفي، عن محمد بن =

. . . .

=جابر، عن سماك بن حرب، بهٰذا الإسناد. ولفظه: قال ـ يعني بريدة ـ: كنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بودَّان ـ أو بالقبور ـ، سأل الشفاعة لأمه، أحسبه قال: فضرب جبريل صدره وقال: لا تستغفر لمن مات مشركاً، فرجع وهو حزين.
ومحمد بن جابر ـ وهو ابن سَيَّار الحَنَفي الكوفي أخو أيوب بن جابر ـ ضعيف أيضاً.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» ٤/٢٥٩، ومن طريقه الحازمي في «الاعتبار» ص٢٢٨ من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري، والدارقطني ٤/٢٥٩ من طريق محمد بن سليمان لُوَيْن، كلاهما عن محمد بن جابر بن سَيَّار، عن سماك بن حرب، به. وروايتهما مختصرة، قال يحيى بن يحيى في حديثه: «كنا نهيناكم عن الشرب في الأوعية، فاشربوا في أي سقاء شئتم، ولا تشربوا مسكراً»، وقال محمد ابن سليمان لوين: «نهيتكم عن الظروف، فاشربوا فيما شئتم، ولا تسكروا».

وخالفهما أبو الأحوص سلام بن سليم في إسناده ومتنه عند النسائي ٨/٣١٩، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٢٨، والدارقطني ٤/٢٥٩، فقال: عن سماك، عن القاسم بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي بُردةَ بن نيار، قال: قال رسول الله ﷺ: «إني كنت نهيتكم عن الشرب في الأوعية، فاشربوا فيما بدا لكم، ولا تسكروا» هٰذا لفظ الطحاوي، ولفظ النسائي: «اشربوا في الظروف، ولا تسكروا» ولفظ الدارقطني مثله إلا أنه قال: في «المُزَفَّت» مكان «الظروف» قال النسائي بإثره: هٰذا حديث منكر، غلط فيه أبو الأحوص سلام بن سليم لا نعلم أحداً تابعه عليه من أصحاب سماك بن حرب...، وقال أحمد بن حنبل: كان أبو الأحوص يُخطىء في هٰذا الحديث، وقال الدارقطني: وهم فيه أبو الأحوص في إسناده ومتنه، وقال غيره: عن سماك، عن القاسم عن ابن بريدة، عن أبيه: «ولا تشربوا مسكراً». وقال عن حديث يحيى بن يحيى النيسابوري، عن محمد بن جابر المذكور آنفاً: هذا هو الصواب. وكذا قال الحازمي: جَوَّد يحيى بن يحيى إسناد هٰذا الحديث، وهو إمام. =

٢٣٠١٨- حدثنا الحسن بنُ يحيى من أَهلِ مَرْو، حدثنا أَوْسُ بن عبدالله بن بُريدةَ، قال: أَخبرني أَخي سَهْلُ بن عبد الله بن بريدةَ، عن أَبيه عن جَدِّه بُريدةَ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ستكونُ بَعْدِي بُعوثٌ كثيرةٌ، فكونُوا في بَعْثِ خُراسانَ، ثم انْزِلُوا مدينةَ مَرْو، فإِنه بناها ذو القَرْنَينِ، ودعا لها بالبَرَكةِ، ولا يَضُرُّ أَهلَها سُوءٌ»[1].

= وخالف فيه أيضاً شريك بن عبد الله النخعي، فرواه إسحاق بن يوسف، عنه عند ابن ماجه (٣٤٠٥) عن سماك، عن القاسم بن مخيمرة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «كنت نهيتكم عن الأوعية، فانتبذوا فيه، واجتنبوا كل مسكر» فذكر في إسناده: «القاسم بن مخيمرة» مكان «القاسم بن عبدالرحمٰن».

ورواه يزيد بن هارون، عنه عند النسائي ٨/ ٣١٩-٣٢٠، فقال: عن سماك، عن ابن بريدة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ نهى عن الدُّبَّاء والحَنْتَم والنَّقير والمُزَفَّتِ. فأسقط من إسناده: «القاسم بن عبد الرحمٰن»، وخالف في لفظه. وشريك سيىء الحفظ.

وخالف فيه أيضاً أبو عوانة عند النسائي ٨/ ٣٢٠، فرواه: عن سماك، عن قِرْصافة امرأة منهم، عن عائشة، قالت: اشربوا، ولا تسكروا. قال النسائي عقبه: هٰذا أيضاً غير ثابت وقرصافة هٰذه لا ندري من هي، والمشهور عن عائشة خلاف ما روت عنها قرصافة. وانظر (٢٣٠١٦) و(٢٣٠٣٨)، وما سلف برقم (٢٢٩٥٨).

وقوله: حتى إذا كنا بوَدَّان: بفتح الواو وتشديد الدال المفتوحة، آخرها نون: قرية جامعة من نواحي الفُرْع بين المدينة ومكة، بينها وبين الأَبْواء، ثمانية أميال، وهي قريبة من الجُحْفة. «معجم البلدان» ٥/ ٣٦٥ و«معجم ما استعجم» ٢/ ١٣٧٤.

(١) إسناده ضعيف جداً شبه موضوع من أجل أوس بن عبد الله بن بريدة، فهو متروك الحديث، وكذا أخوه سهلٌ، والحسن بن يحيى المَرْوزي قال الحسيني: فيه نظر، وتابع سهلاً حسامُ بن مِصَكٍّ، وهو متروك أيضاً، ونوحُ بن أبي=

٢٣٠١٩ـ حدثنا الحسن بن يحيى، حدثنا الفَضْل بن موسى، عن عُبيد الله العَتَكِيِّ، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «الوِترُ حقٌّ، فمن لم

=مريم أبو عصمة، وقد رماه غير واحد من الأئمة بوضع الحديث. وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» عن هٰذا الخبر: إنه منكر، وقال في موضع آخر: خبر باطل. ومع ذٰلك فقد تساهل الحافظ ابن حجر جداً، فحسَّنه في «القول المسدَّد» ص١٣٣.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» ١/٣٠٨-٣٠٩، وفي «مناقب أحمد» ص٣٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقال: هٰذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ١/١٢٤، وابن حبان في «المجروحين» ١/٣٤٨، والطبراني في «الأوسط» (٨٢١١)، وابن عدي في «الكامل» ١/٤٠١ و٤٠٢، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٤٧٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٣٣٢ من طرق عن أوس بن عبد الله بن بريدة، به. ولم يذكر الطبراني في إسناده سهل بن عبد الله بن بريدة، ووقع عند أبي نعيم: «عن سهل، عن جده» بإسقاط عبد الله ابن بريدة من إسناده، وليس في إسناد البيهقي في أحد مواضع الحديث عنده: بريدة ابن الحصيب.

وأخرجه ابن عدي ٧/٢٥٠٧، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ١/٣٠٩ من طريق نوح بن أبي مريم، والطبراني في «الكبير» (١١٥١)، وابن عدي ٢/٨٤٠، وابن الجوزي في «العلل» ١/٣١٠ من طريق حسام بن مِصَكٍّ، كلاهما عن عبد الله بن بريدة، به.

ولفظ حديث حسام بن مصك عند ابن عدي وابن الجوزي: «مكة أم القرى، ومرو أم خراسان». وليس في حديث نوح بن أبي مريم قوله: «فإنه بناها ذو القرنين، ودعا لها بالبركة».

يُوتِرْ، فليس منَّا» قالها ثلاثاً[1].

٢٣٠٢٠- حدثنا أَحمدُ بن عبد الملك، حدثنا موسى بن أَعْيَنَ، عن ليثٍ، عن عَلْقَمةَ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لهم ما أَسْلَمُوا عليه من أَرَضِيهم ورَقِيقِهم وماشِيَتِهم، وليس عليهم فيه إِلا الصَّدَقةُ»[2].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل عبيد الله ابن عبد الله العتكي المروزي، فهو حسن الحديث في المتابعات والشواهد، والحسن بن يحيى - وهو المروزي - قال الحسيني: فيه نظر. لٰكنه قد توبع.

وأخرجه أبو داود (١٤١٩)، والحاكم ١/٣٠٦، وابن نصر المروزي في «الوتر» (٥) من طرق عن الفضل بن موسى السِّيناني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٩٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٤٣)، وابن عدي في «الكامل» ٣/١٢٥٢ و٤/١٦٣٧، والحاكم ١/٣٠٥ - ٣٠٦، والبيهقي ٢/٤٧٠-٤٧١، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٥/١٧٥ من طرق عن عبيد الله بن عبد الله العتكي، به. ولفظه عند ابن عدي في أحد مواضعه: «أوتروا، ليس منا من لم يوتر»، وسقط «بريدة» من إسناده في الموضع الثاني عند ابن عدي، ووقع في «تاريخ بغداد»: «الوتر الواجب» بدل «الوتر حق».

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٩٧١٧)، وإسناده ضعيف.

وقد جاء قوله ﷺ: «الوتر حق» في بعض الطرق الصحيحة لحديث أبي أيوب الأنصاري الآتي برقم (٢٣٥٤٥).

(٢) إسناده ضعيف، فيه ليث بن أبي سُليم، وهو ضعيف سيىء الحفظ.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٧٠) عن محمد بن النَّضْر الأَزْدي، عن أحمد بن عبد الملك، بهٰذا الإسناد. وفي أول الحديث: قال رسول الله ﷺ في أهل الذمة: «لهم ما أسلموا عليه» فذكره. =

٢٣٠٢١ـ حدثنا أَحمدُ بن عبدِ الملك، حدثنا شَرِيكٌ، عن أَبي إسحاق وأَبي رَبيعةَ الإيادِيِّ، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، أَن رسول الله ﷺ قال لعليٍّ: «يا عليُّ، لا تُتبعِ النَّظْرةَ النَّظْرةَ، فإنما لك الأُولى، وليست لك الآخِرةُ»[1].

٢٣٠٢٢ـ حدثنا بَهْزٌ، حدثنا مُثنَّى بن سعيد، عن قتادةَ، عن ابن بُريدةَ

عن أَبيه: أَنه كان بخُراسانَ، فعادَ أَخاً له وهو مريضٌ، فوجدَه بالموتِ وإذا هو يَعرَقُ جَبينُه، فقال: الله أَكبرُ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «موتُ المُؤْمنِ بعَرَقِ الجَبينِ»[2].

٢٣٠٢٣ـ حدثنا علي بن بَحْرٍ، حدثنا أَبو تُمَيلةَ يحيى بن واضح الأَزْديُّ، أَخبرني خالد بن عُبيد أَبو عِصامٍ، حدثنا عبد الله بن بُريدة

عن أَبيه، قال: ذهبَ بي رسولُ الله ﷺ إلى موضعٍ بالباديةِ قريبٍ من مكَّةَ، فإذا أَرضٌ يابِسةٌ حولَها رَمْلٌ، فقال رسول الله ﷺ: «تَخرُجُ الدَّابَّةُ من هٰذا الموضعِ» فإذا فِتْرٌ في شِبْرٍ[3].

= وأخرجه البزار (٨٧٧ ـ كشف الأستار)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١٣٢ من طريقين عن موسى بن أَعْين، به. وفي أوله عندهما: قال رسول الله ﷺ في أهل الذمة: «لهم ما أسلموا عليه. .» الحديث.

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢٩٧٤). أبو إسحاق متابع أبي ربيعة الإيادي: هو عمرو بن عبد الله السَّبِيعي.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢٩٦٤).

(٣) إسناده ضعيف جداً من أجل خالد بن عُبيد أبي عصام العَتكي المَرْوزي، فهو متروك الحديث. =

٢٣٠٢٤ـ حدثنا عَفَّانُ، حدثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن الجُرَيري، عن أَبي نَضْرةَ، عن عبد الله بن مَوَلَةَ، قال:

كنت أَسِيرُ مع بُريدةَ الأَسلَميِّ، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «خيرُ هٰذه الأُمَّةِ القَرْنُ الذينَ بُعِثْتُ أَنا فيهم، ثم الذين يَلُونَهَم، ثم الذين يَلُونَهم، ثم الذين يَلُونَهم، ثم يكونُ قومٌ تَسبِقُ شَهادتُهم أَيْمانَهم، وأَيْمانُهم شَهادَتَهم».

وقال عفانُ مَرَّةً: «القَرْنُ الذين بُعِثْتُ فيهم، ثم الذين يَلُونَهم، ثم الذين يَلُونَهم،[١] ثم الذين يَلونَهم، ثم الذين يَلُونَهم[١]»[٢].

= وأخرجه البخاري تعليقاً في «تاريخه الكبير» ٣/ ١٦٢، وابن ماجه (٤٠٦٧)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ٨٩٦-٨٩٧ و٨٩٧ من طرق عن أبي تُميلة يحيى بن واضح، بهٰذا الإسناد. وزادوا جميعاً فيه: فحججت بعد ذٰلك بسنين ـ فأرانا عصا له ـ فإذا بعصاي هٰذه: هكذا وهكذا. إلا ابن عدي جعله من قول بريدة أبيه.

وانظر في موضع خروج الدَّابَّة «تفسير ابن كثير» ٦/ ٢٢٠-٢٢٤، و«تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي ٣/ ١٩-٢١، و«الدر المنثور» ٦/ ٣٧٨-٣٨٣، وتفسير الطبري ٢٠/ ١٤-١٦.

(١-١) كذا في (م) و«غاية المقصد» ص٣٢٩-٣٣٠، ووقع مكانها في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «ثم الذين يلون الذين يلونهم».

(٢) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن مَوَلَة القُشَيري، وقد ذكرنا له ترجمة في الرواية السالفة برقم (٢٢٩٦٠)، والجريري ـ وهو سعيد ابن إياس وإن كان قد اختلط ـ رواية حماد بن سلمة عنه قبل الاختلاط، لٰكن قوله: «ثم الذين يلونهم» في المرة الرابعة والخامسة غير محفوظ في حديث بريدة، فقد تفرد به حماد بن سلمة عن الجريري، ورواه غير واحد عن الجريري كما في الرواية السالفة برقم (٢٢٩٦٠) والتعليق عليها، فلم يذكروا هٰذا الحرف في المرة=

٢٣٠٢٥ـ حدثنا عبد الرَّزاق، أخبرنا سفيانُ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من لَعِبَ بالنَّرْدَشِير، فكأنما غَمَسَ[1] يَدَيهِ في لَحمِ الخِنْزِيرِ ودَمِه»[2].

٢٣٠٢٦ـ حدثنا عبدُ الوهَّاب بن عطاءٍ، أَخبرنا هشام، عن يحيى بن أَبي كَثِير، عن أبي قِلابةَ، أَن أَبا مَلِيحٍ حَدَّثَه، قال:

كنا معَ بُريدةَ في غَزْوةٍ في يومٍ ذي غَيْمٍ، فقال: بَكِّروا

=الرابعة والخامسة. عفان: هو ابن مسلم الصفَّار، وأبو نضرة: هو منذر بن مالك ابن قِطْعة العَوَقي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٧٧-١٧٨، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٤٧٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/١٥٢، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٤٦٦)، وابن حبان في «الثقات» ٨/١ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وذكر الطحاوي فيه قصة بنحو الرواية السالفة برقم (٢٢٩٦٠)، واقتصر ابن أبي عاصم على قوله: «خير هٰذه الأمة القرن الذي بعثت فيهم»، واقتصر الطحاوي في «شرح المشكل» على ذكر ثلاثة قرون في الخيرية، وتحرف «بريدة» في مطبوع ابن أبي شيبة إلى: «أبي بردة».

وانظر (٢٢٩٦٠).

(١) في (م) و(ق) و(ظ٢): «يغمس»، والمثبت من (ظ٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن بريدة، فمن رجال مسلم. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني. وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وانظر (٢٢٩٧٩).

بالصَّلاةِ، فإن النبيَّ ﷺ قال: «من تركَ صلاةَ العَصرِ، فقد حَبِطَ عملُه»[1].

* ٢٣٠٢٧- حدثنا إسحاق بن يوسف، أَخبرنا أَبو فُلانٍ[2] - [قال عبد الله ابن أحمد]: كذا قال أَبي، لم يُسَمِّه على عَمْدٍ! وحَدَّثَناه غيرُه فسَمَّاهُ، يعني أَبا حَنِيفةَ -، عن عَلقَمةَ بن مَرْثَد، عن سليمانَ بن بُريدةَ

عن أبيه، أَن رسولَ ﷺ قال لرجلٍ أَتاه: «اذهَبْ، فإن الدَّالَّ على الخَيرِ كفاعِلِه»[3]. ٥/٣٥٨

---

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الوهاب ابن عطاء - وهو الخَفَّاف -، فمن رجال مسلم، وهو صدوق لا بأس به.
هشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّسْتُوائي، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي، وأبو المليح: هو عامر بن أسامة بن عمير الهُذَلي، وقيل في اسمه غير ذلك.
وانظر (٢٢٩٥٧).

(٢) وقع في (م): «أبو فلانة»، وما أثبتناه من (ظ٥) و(ظ٢). و«أطراف المسند» ١/ ٦١١.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير أبي حنيفة النعمان بن ثابت الإمام الثقة المشهور، فقد روى له الترمذي والنسائي.
وأخرجه أبو بكر القطيعي في «جزء الألف دينار» (٧٦) عن عبد الله بن أحمد عن أبيه، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٥٧، و«إتحاف الخيرة» (٣٩٤) عن محمد بن بشار، عن إسحاق بن يوسف، به. وصَرَّحَ باسم أبي حنيفة في الإسناد. وهو في «مسند أبي حنيفة» بشرح علي القاري ص٣٢٦.
وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/ ١١٤٥، وتمام الرازي في «فوائده» =

٢٣٠٢٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأَعْمش، عن سعد بن عُبَيدةَ، عن ابن بُرَيدةَ

عن أَبيه: أَنه مَرَّ على مجلسٍ وهم يَتناوَلُونَ مِن عليٍّ، فوقفَ عليهم، فقال: إنه قد كان في نَفْسِي على عليٍّ شيءٌ، وكان خالدُ بن الوليد كذٰلك، فبَعَثَني رسولُ الله ﷺ في سَرِيَّة عليها عليٌّ، وأَصَبْنا سَبْياً، قال: فأَخَذَ عليٌّ جاريةً من الخُمُسِ لنَفْسِه، فقال خالد بن الوليد: دُونَك. قال: فلما قَدِمْنا على النبيِّ ﷺ، جعلتُ أُحدِّثُه بما كان، ثم قلت: إن عليّاً أَخَذَ جاريةً من الخُمُسِ، قال: وكنتُ رجلاً مِكْباباً، قال: فرَفَعْتُ رَأْسي، فإِذا وَجْهُ رسول الله ﷺ قد تَغيَّرَ، فقال: «من كنتُ وَلِيَّه، فعليٌّ وَلِيُّه»[1].

=(١٢٨٢) من طريق سفيان بن سعيد الثوري، عن علقمة بن مرثد، به. وزادا فيه: «والله يحب إغاثة اللهفان» إلا أن في إسناده إلى سفيان سليمانَ بن داود الشاذكوني، وهو متروك الحديث.

وفي الباب عن أبي مسعود البدري، سلف في مسنده برقم (١٧٠٨٤)، وهو في «صحيح مسلم»، وقد ذكرنا شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤاسي، والأعمش: اسمه سليمان بن مِهْران، وابن بريدة: هو عبد الله.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (٩٤٧) و(١١٧٧).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢/ورقة ٢١١-٢١٢ و٢١٢-٢١٣ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. واقتصر في الموضع الأول على آخره المرفوع. =

٢٣٠٢٩ـ حدثنا عبدُ الرَّحمٰن، حدثنا سفيانُ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: كان النبيُّ ﷺ يَتوضَّأُ عند كلِّ صلاةٍ، فلما كان يومُ الفَتْحِ، تَوضَّأَ ومسحَ على خُفَّيهِ، وصَلَّى الصَّلواتِ بوُضُوءٍ واحد، فقال له عمر: يا رسولَ الله، إنك فَعلْتَ شيئاً لم تكن تَفْعَلُه! قال: «إنِّي عَمْداً فَعلتُه[1] يا عمرُ»[2].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٥٧، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٥٤)، والحاكم ٢/١٣٠، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢٦٣٧)، وابن عساكر ١٢/ورقة ٢١١ و٢١٣ من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. واقتصروا جميعاً خلا الحاكم وابن عساكر في الموضع الثاني على آخره المرفوع، ولم يسق الحاكم لفظه، وأحال على حديث أبي عوانة، عن الأعمش السالف قبله. وقرنوا جميعاً في روايتهم إلا الحاكم بوكيع أبا معاوية الضرير. وقد سلفت روايته عن الأعمش بأخصر مما هنا برقم (٢٢٩٦١).

وسيتكرر مختصراً برقم (٢٣٠٥٧).

وأخرجه الحاكم ٢/١٢٩-١٣٠ من طريق أبي عوانة الوضَّاح بن عبد الله اليشكري، عن الأعمش، به. وزاد في آخره. وذهب الذي في نفسي عليه.

وانظر ما سلف برقم (٢٢٩٤٥).

(١) في (م) و(ق) و(ظ٢): «فعلت» دون هاء الضمير، والمثبت من (ظ٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن بريدة، فمن رجال مسلم. عبد الرحمٰن: هو ابن مَهْدي العَنْبري البصري، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه أبو عبيد في «الطهور» (٤٠)، والترمذي (٦١)، وابن الجارود (١)، والطبري في «تفسيره» ٦/١١٣، وابن خزيمة (١٢) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي،=

. . . .

=بهٰذا الإسناد. ورواية أبي عبيد مختصرة، وقرن الطبري في روايته بعبد الرحمٰن بن مهدي يحيى بنَ سعيد القطان، وقد سلف الحديث عنه برقم (٢٢٩٦٦).

وأخرجه تامّاً ومختصراً عبد الرزاق (١٥٨)، والدارمي (٦٥٩)، ومسلم (٢٧٧)، والطبري في «تفسيره» ٦/١١٣-١١٤، وأبو عوانة (٦٤٦) و(٦٤٧) و(٦٤٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤١، وابن حبان (١٧٠٦) و(١٧٠٨)، والبيهقي ١/١١٨ و١٦٢ و٢٧١، والبغوي (٢٣١)، والحازمي في «الاعتبار» ص٥٢ من طرق عن سفيان الثوري، به. وزاد علي بن قادم في حديثه عن سفيان عند البيهقي في الموضع الأخير: توضأ مرة مرة.

وسلف الحديث بأخصر مما هنا عن يحيى بن سعيد برقم (٢٢٩٦٦)، وعن وكيع بن الجراح برقم (٢٢٩٧٣)، كلاهما عن سفيان الثوري.

وأخرجه الطيالسي (٨٠٥)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٧٢) من طريق قيس بن الربيع، عن علقمة بن مرثد، به. وروايتهما مختصرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٩، وابن ماجه (٥١٠)، وابن خزيمة (١٤)، وابن حبان (١٧٠٧) من طريق وكيع بن الجراح، وابن خزيمة (١٣) من طريق معتمر بن سليمان، والطبري في «تفسيره» ٦/١١٤ من طريق معاوية بن هشام، ثلاثتهم عن سفيان الثوري، عن محارب بن دثار، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة فلما كان يوم فتح مكة، صلى الصلوات كلها بوضوء واحد.

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٧)، وأخرجه أبو عبيد في «الطهور» (٤١)، والطبري في «تفسيره» ٦/١١٣ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، كلاهما (عبد الرزاق وعبد الرحمٰن) عن سفيان الثوري، عن محارب بن دثار، عن سليمان بن بريدة مرسلاً: أن النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة، فلما كان يوم فتح مكة، صلى الصلوات كلها بوضوء واحد. وزاد محقق «مصنف عبد الرزاق» رحمه الله: «عن أبيه» بعد قوله: «عن سليمان بن بريدة» جعله موصولاً، والصواب حذفها كما جاء في أصله =

٢٣٠٣٠ـ حدثنا عبد الرحمٰن، حدثنا سفيانُ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أَمَّرَ أَميراً على جيشٍ أو سَرِيَّةٍ، أَوْصاه في خاصَّتِه بتَقْوى الله، ومَن معَه من المسلمينَ خيراً، ثم قال: «اغْزُوا باسْمِ الله، في سبيلِ الله، قاتِلُوا مَن كَفَرَ بالله، اغْزُوا ولا تَغُلُّوا، ولا تَغدِرُوا، ولا تُمَثِّلُوا، ولا تَقْتُلُوا وَلِيداً، وإذا لَقِيتَ عَدُوَّك من المُشرِكينَ، فادْعُهم إلى إحدى

=الخطي، وكما هي رواية الجماعة عن سفيان، عن محارب بن دثار فيما ذكره الترمذي بإثر الحديث (٦١)، وابن خزيمة بإثر الحديث (١٤)، وانظر «العلل» لابن أبي حاتم ١/٥٨-٥٩.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله عند ابن ماجه (٥١٠)، ولفظه: قال الفضل بن مُبشِّر: رأيت جابر بن عبد الله يصلي الصلوات بوضوء واحد، فقلت: ما هٰذا؟ فقال: رأيت رسول الله ﷺ يصنع هٰذا، فأنا أصنع كما صنع رسول الله ﷺ. وانظر ما سلف في مسنده برقم (١٤٤٥٣).

وعن أنس بن مالك، سلف في مسنده برقم (١٢٣٤٦)، ولفظه: قال عمرو بن عامر: سمعت أنساً يقول: كان رسول الله ﷺ يتوضأ عند كل صلاة، قال: قلت: فأنتم كيف كنتم تصنعون؟ قال: كنا نصلي الصلوات بوضوء واحد ما لم نُحدِثْ. وهو في «الصحيح».

وعن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل، سلف في مسنده برقم (٢١٩٦٠)، ولفظه: أن رسول الله ﷺ كان أُمِرَ بالوضوء لكل صلاة طاهراً كان أو غير طاهر، فلما شَقَّ ذلك على رسول الله ﷺ أُمِرَ بالسواك عند كل صلاة، ووضع عنه الوضوء إلا من حَدَثٍ. وإسناده حسن، وعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر صحابي صغير، توفي النبي ﷺ وهو ابن سبع سنين.

ثلاثِ خِصالٍ ـ أو خِلالٍ ـ فأَيَّتُهن ما أَجابُوك إِليها، فاقْبَلْ منهم، وكُفَّ عنهم: ادْعُهم إلى الإسلام، فإن أَجابوك إليه فاقْبَلْ منهم، وكُفَّ عنهم[1] ثم ادْعُهم إلى التَّحوُّلِ من دارِهم إلى دارِ المُهاجِرينَ، وأَخبِرْهم أَنهم إن[2] فَعَلُوا أَنَّ لهم ما للمُهاجِرينَ، وعليهم ما على المُهاجرينَ، وإن هم أَبَوْا أَن يَتحوَّلُوا منها، فأَخبِرْهم أَنهم يكونونَ كأعرابِ المسلمينَ، يَجْرِي عليهم حُكْمُ الله الذي يَجْرِي على المسلمينَ، ولا يكونُ لهم في الغَنيمةِ والفَيءِ شيءٌ، إلا أَن يُجاهِدُوا معَ المسلمينَ، فإن هم أَبَوْا، فسَلْهُم الجِزْيةَ، فإن هم أَجابُوك، فاقْبَلْ منهم وكُفَّ عنهم، وإن هم أَبَوْا، فاسْتَعِنْ بالله وقاتِلْهم.

وإذا حاصَرْتَ أَهلَ حِصْنٍ، فأَرادُوكَ أَن تَجعَلَ لهم ذِمَّةَ الله وذِمَّةَ نَبيِّك، فلا تَجعَلْ لهم ذِمَّةَ الله ولا ذِمَّةَ نَبيِّه، ولٰكن اجعَلْ لهم ذِمَّتَك وذِمَّةَ أَبيك وذِمَمَ أَصْحابِك، فإنكم أَنْ تُخفِرُوا ذِمَمَكم وذِمَمَ آبائِكم، أَهونُ من أَنْ تُخفِرُوا ذمَّةَ الله وذمَّةَ رسوله.

وإن حاصَرْتَ أَهلَ حِصْنٍ، فأَرادُوك أَن تُنْزِلَهم على حُكْمِ الله، فلا تُنزِلْهم على حُكْمِ الله، ولٰكن أَنزِلْهم على حُكْمِك، فإنك لا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ الله فيهم، أَم لا».

---

(١) من قوله: «ادعهم إلى الإسلام» إلى هنا سقط من (م)، والمثبت من سائر النسخ الخطية.

(٢) في (م): «وأخبرهم إن هم»، وما أثبتناه من (ظ٥).

قال: عبد الرحمٰن: هٰذا، أَو نحوه[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وهو في «العلل» للمصنف ١/٢٧٧، ومن طريقه أخرجه المزي في ترجمة مسلم ابن هيصم من «تهذيب الكمال» ٢٧/٥٤٨-٥٥٠. ولم يسق المصنف لفظه بتمامه.

وأخرجه مطولاً ومختصراً أبو عبيد القاسم بن سلام في «الأموال» (٦٠) و(٥٢٤)، ومسلم (١٧٣١) (٣)، والترمذي (١٤٠٨) و(١٦١٧)، وابن منده في «الإيمان» (١٢٠) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً الطحاوي في «شرح المعاني» ٣/ ٢٢١ و٢٢٤، والطبراني في «الأوسط» (١٤٥٣)، وفي «الصغير» (٣٤٠)، والبيهقي ٩/٦٩، من طرق عن علقمة بن مرثد، به.

وانظر (٢٢٩٧٨).

وفي باب قوله: «لا تَغُلُّوا، ولا تَغْدِرُوا، ولا تُمَثِّلُوا، ولا تقتلوا وَلِيداً» عن ابن عباس، سلف برقم (٢٧٢٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله ﷺ: «ولا تَغُلُّوا»: من الغُلُول، وهو الخِيانة في المَغْنَم والسَّرِقةُ من الغَنيمة قبل القِسْمة، يقال: غَلَّ يَغُلُّ غُلُولاً، فهو غالٌّ.

وقوله: «ولا تَغْدِروا» أي: ولا تنقضوا العهد.

وقوله: «ولا تُمَثِّلوا»: يقال: مَثَلَ بالقتيل يَمْثُل مَثْلاً ومُثْلَةً، نَكَّل به وشَوَّهَه بجَدْعِ أَنْفِه، أو قَطْعِ أُذُنه، أو مذاكيرِه أو شيء من أطرافه، ومَثَّلَ بالتشديد للمبالغة.

وقوله: «وليداً»: أي: صغيراً، لأنه لا يقاتل.

وقوله: «ذِمَّة الله»: الذِّمَّة هنا: العهد والأمان.

وقوله: «أَن تُخفِرُوا»: يقال: أَخفَرْتُ الرَّجل: إذا نَقَضْتَ عهدَه وذِمامَه، وخَفَرْتُه: إذا أَمَّنْتَه وحَفِظْتَه. فالهمزة فيه للإزالة، يعني: أزلت خُفارتَه، أي: عهدَه وذِمامَه.

٢٣٠٣١ـ حدثنا محمدُ بن جعفر ورَوْحٌ، المَعْنى، قالا: حدثنا عَوْفٌ، عن مَيْمونٍ أَبي عبد الله ـ قال رَوح: الكُرْدي ـ عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه بُريدةَ الأَسلميِّ، قال: لمَّا نزلَ رسول الله ﷺ بحِصْن أَهلِ خَيْبرَ، أَعْطى رسولُ الله ﷺ اللِّواءَ عمرَ بن الخَطَّاب، ونهضَ معه مَن نَهَضَ من المسلمينَ، فلقُوا أَهلَ خَيْبرَ، فقال رسول الله ﷺ: «لأُعْطِيَنَّ اللِّواءَ غَداً رجلاً يُحِبُّ اللهَ ورسولَه، ويُحِبُّه اللهُ ورسولُه» فلما كان الغَدُ، دعا عليّاً وهو أَرمَدُ، فتَفَلَ في عينِه، وأَعطاهُ اللِّواءَ، ونهضَ الناسُ معه، فلَقِيَ أَهلَ خَيْبرَ، وإذا مَرْحبٌ يَرْتجزُ بين أَيدِيهم وهو يقولُ:

قد[1] عَلِمَتْ خَيبرُ أَنِّي مَرْحَب شاكي السِّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
أَطْعُنُ أَحْياناً وحِيناً أَضْرِبُ إذا اللُّيوثُ أَقبَلَتْ تلَهَّبُ

قال: فاختَلَفَ هو وعليٌّ ضَرْبتينِ، فضربَه على هامَتِه حتى عَضَّ السَّيفُ منها بأَضْراسِه، وسمعَ أَهلُ العَسْكرِ صوتَ ضَرْبتِه، قال: وما تَتامَّ آخِرُ الناس مع عليٍّ حتى فُتِحَ له ولهم[2]. ٥/٣٥٩

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): «لقد»، وهو خطأ، والتصويب من (ظ٥) ومصادر تخريج الحديث.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ميمون أبي عبد الله الكِنْدي البصري مولى عبد الرحمٰن بن سَمُرة، لٰكنه قد توبع كما سلف في الرواية (٢٢٩٩٣) والتعليق عليها، وقول روح ـ وهو ابن عُبادة القَيْسي ـ في نسبته: الكردي، خطأ لم يتابعه عليه أحد، وميمون الكردي راوٍ آخر كنيته أبو بصير ـ وقيل: أبو نصير ـ لا أبو عبد الله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.
عوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي. =

٢٣٠٣٢ـ حدثنا ابن نُمَير، حدثنا عبد الله بن عطاءٍ، عن ابن بُريدةَ عن أَبيه، قال: جاءَتِ امرأَةٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله إني تَصدَّقتُ على أُمِّي بجاريةٍ، فماتت أُمِّي وبَقِيَتِ الجاريةُ. فقال: «قد وَجَبَ أَجْرُك، ورَجَعَتْ إليكِ في المِيراثِ» قالت: فإنه كان على أُمِّي صومُ شهرٍ، أَفأَصومُ عنها؟ قال: «نعم» قالت: فإن أُمي لم تَحُجَّ، أَفأَحُجُّ عنها؟ قال: «حُجِّي عن أُمِّك»[1].

=وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٤٠٣) و(٨٦٠٠)، والطبري في «تاريخه» ٣/ ١١-١٢ من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ١٤/ ٤٦٢-٤٦٣، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٩١٧)، ومن طريقه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٩١٨)، وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٧٩)، والبزار (١٨١٤ـ كشف الأستار) من طرق عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي، به.

وانظر (٢٢٩٩٣).

وقوله: «عَضَّ السَّيفُ منها»: أي من الهامة، والمراد: نفوذ السَّيف في رأسه.

وقوله: «وسمع أَهل العسكر»: هم الذين كانوا معه ﷺ، وكان بينهم وبين محل الضراب مسافة.

وقوله: «وما تتام»: من التمام، أي: ما تم اجتماع العسكر معه. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الله بن عطاء المكي من رجاله، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله الهَمْداني الكوفي، وابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة مقطَّعاً ٣/ ٣٨٧-٣٨٨ و٦/ ٢٧٠-٢٧١ و١٤/ ١٦٩، ومسلم (١١٤٩) (١٥٨) من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد. ووقع عندهما: «صوم شهرين» بدل: «صوم شهر».

وانظر (٢٢٩٥٦).

٢٣٠٣٣ـ حدثنا زيد بن الحُبَاب، أَخبرني مالك بن مِغْوَل، حدثنا عبد الله ابن بُريدةَ

عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ دخلَ المسجدَ، فأَخَذَ بيَدِي، فدخلتُ معه، فإذا رجلٌ يَقْرأُ ويُصلِّي، قال: «لقد أُوتِيَ هٰذا مِزْماراً من مَزاميرِ آلِ داودَ» وإذا هو عبد الله بن قَيْسٍ أَبو موسى الأَشعَريُّ، قال: قلت: يا رسول الله، فأُخبِرُه؟ قال: فأَخبرتُه، فقال: لم تَزَلْ لي صديقاً[1].

٢٣٠٣٤ـ حدثنا يحيى بنُ واضحٍ ـ وهو أَبو تُمَيلةَ ـ عن عبد الله بن مُسلمٍ، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: رَأَى رسولُ الله ﷺ في يدِ رجلٍ خاتَماً من ذهبٍ، فقال: «ما لَكَ ولحُلِيِّ أَهلِ الجَنَّةِ؟» قال: فجاءَ وقد لَبِسَ خاتَماً من صُفْرٍ، فقال: «أَجِدُ معَك رِيحَ أَهلِ الأَصنامِ»

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه محمد بن عاصم الثقفي في «جزئه» (٣٣)، وأبوعوانة (٣٨٩٠)، وابن حبان (٨٩٢)، وأبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» ٢/ ٥٧٧-٥٧٨، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص١٤٥، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٣٠، وفي «الدعوات» (١٩٥)، وفي «الشعب» (٢٦٠٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/ ٤٤٢-٤٤٣، وابن عساكر في ترجمة أبي موسى الأشعري من «تاريخه» ٤٧٢-٤٧٣ و٤٧٣ - ٤٧٤، والذهبي في «السير» ٢/ ٣٨٦ من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد، وزادوا جميعاً خلا أبي عوانة والبيهقي في «السنن» قصة الدعاء المشتمل على اسم الله الأعظم، ورواية أبي عوانة والبيهقي في «السنن» أخصر مما هنا، وقصة الدعاء سلفت ضمن الحديث في الرواية رقم (٢٢٩٥٢).

قال: فمِمَّ أَتَّخِذُه يا رسولَ الله؟ قال: «من فِضَّةٍ»[1].

٢٣٠٣٥- حدثنا حُميد بن عبد الرحمٰن الرُّؤَاسيُّ، حدثنا أَبي، عن عبدالكريم بن سَلِيطٍ، عن ابن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: لَمَّا خَطَبَ عليٌّ فاطمةَ، قال رسول الله ﷺ:

---

(١) صحيح لغيره دون قوله: فجاء وقد لبس خاتماً من صُفْر، فقال النبي ﷺ: «أجد معك ريح أهل الأصنام»، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، عبدالله ابن مسلم ـ وهو السُّلَمي العامري أبو طَيْبة المَرْوزي ـ روى عنه جمع، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال أحمد: لا أعرفه. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يخطىء ويخالف، وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: صالح الحديث. وقال ابن حجر: صدوق يهم. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الترمذي (١٧٨٥)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٢١٠ من طريق أبي تُمَيلة يحيى بن واضح، بهٰذا الإسناد. وقرن بأبي تُميلة زيدَ بن الحُباب. وزاد في أوله: أن الرجل جاء إلى النبي ﷺ وعليه خاتم من حديد، فقال رسول الله ﷺ: «ما لي أرى عليك حِلْيَةَ أهل النار»، وزاد في آخره: «ولا تُتِمَّه مثقالاً».

وأخرجه أبو داود (٤٢٢٣)، والنسائي ٨/ ١٧٢، وابن حبان (٥٤٨٨)، من طريق زيد بن الحُباب، عن عبد الله بن مسلم، به. وجاء في حديثهم جميعاً: أن الرجل أتى النبي ﷺ في المرة الأولى وعليه خاتم من حديد، فقال النبي ﷺ: «ما لي أرى عليك حلية أهل النار» فطرحه. ولم يذكروا في حديثهم: أن رسول الله ﷺ رأى في يد الرجل خاتماً من ذهب، فقال: «ما لك ولحلي أهل الجنة». وزادوا جميعاً في آخره: «ولا تُتِمَّه مثقالاً».

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٥١٨)، وإسناده حسن، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله: «من صُفْر» أي: من نحاس.

«إنه لا بُدَّ للعُرْسِ[1] من وَلِيمةٍ» قال: فقال سعدٌ: عليَّ كَبْشٌ. وقال فلان: عليَّ كذا وكذا من ذُرَةٍ[2].

---

(١) كذا في (م) و(ظ٢) ونسخة بهامش (ظ٥) و«أطراف المسند» ١/ ٦٢٤، وفي (ظ٥): «العروس» وضُبِّبَ عليها.

(٢) إسناده محتمل للتحسين، عبد الكريم بن سَلِيط - وهو الحنَفي المروزي - لم يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول. وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

عبد الرحمٰن الرؤاسي والد حميد: هو ابن حميد بن عبد الرحمٰن الكوفي، وابن بريدة: هو عبد الله. وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (١١٧٨).

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٤١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠١٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٥/ ورقة ٢٤٦، والمزي في ترجمة عبد الرحمٰن بن حميد من «تهذيب الكمال» ١٧/ ٧٥-٧٦ من طريق حميد بن عبد الرحمٰن الرُّؤَاسي، بهٰذا الإسناد. ورواية المزي مطولة، ورواية ابن عساكر مختصرة بلفظ: لما زوج رسول الله ﷺ فاطمة، قال: «لا بد للعرس من وليمة» ثم أمر بكبش، فجمعهم عليه. وسقط من إسناد أبي يعلى في «جامع المسانيد»: عبد الرحمٰن بن حميد الرؤاسي والد حميد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٢١، والبزار (١٤٠٧- كشف الأستار)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠١٨)، والطبراني في «الكبير» (١١٥٣) من طريق أبي غسان مالك بن أنس النهدي، عن عبد الرحمٰن بن حميد الرؤاسي، به. وروايتهم جميعاً مطولة إلا الطحاوي فلم يسق لفظه، وانقلب اسم عبد الرحمٰن بن حميد الرؤاسي في إحدى طريقيه في مطبوع «عمل اليوم والليلة» إلى حميد بن عبد الرحمٰن.

وفي باب الوليمة للعرس عن أنس بن مالك، سلف في مسنده برقم (١٢٦٨٥). وهو في «الصحيحين»، وانظر تتمة شواهده هناك.

٢٣٠٣٦ـ حدثنا رَوْحٌ، حدثنا عليُّ بن سُويدِ بن مَنْجُوف، عن عبد الله ابن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: بَعَثَ رسولُ الله ﷺ علياً إلى خالد بن الوليد ليَقْسِمَ الخُمُسَ - وقال روحٌ مَرَّةً: ليَقْبِضَ الخُمُسَ - قال: فأَصْبَحَ عليٌّ ورَأْسُه يَقطُرُ، قال: فقال خالدٌ لبُريدةَ: أَلا تَرَى إلى ما يَصْنعُ هٰذا - لِما صَنعَ عليٌّ -؟! قال: وكنتُ أُبغِضُ علياً، قال: فقال[1]: «يا بُريدةُ أَتُبغِضُ علياً؟» قال: قلتُ: نعم. قال: «فلا تُبغِضْه - قال روحٌ مَرَّةً: فأَحِبَّهُ - فإن له في الخُمُسِ أكثرَ من ذٰلك»[2].

---

(١) القائل: هو رسول الله ﷺ، ففي هذه الرواية اختصار يبينه رواية البخاري: فلما قدمنا على النبي ﷺ ذكرت ذلك له، فقال: «يا بريدة أتبغض علياً؟».

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي ابن سويد بن منجوف، فقد أخرج له البخاري هٰذا الحديث الواحد، وهو ثقة. روح: هو ابن عبادة القيسي.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١١٧٩).

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٣١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ١/ ٢١٠، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢/ ورقة ٢١٣، والمزي في ترجمة علي بن سويد من «تهذيبه» ٢٠/ ٤٦٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١١٧٩).

وأخرجه البخاري (٤٣٥٠)، والإسماعيلي في «مستخرجه» كما في «فتح الباري» ٨/ ٦٦، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٦/ ٣٤٢، وفي «دلائل النبوة» ٥/ ٣٩٦ - ٣٩٧، وابن عساكر في «تاريخه» ١٢/ ورقة ٢١٣ من طريق روح بن عبادة، به.

وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في «معجمه» (٣٨٢)، وأبو نعيم في «معرفة =

٢٣٠٣٧ـ حدثنا عليُّ بن الحسن بن شَقِيقٍ، أَخبرنا الحسين بن واقدٍ، حدثنا عبد الله بن بُرَيدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «في الإنسانِ ثلاثُ مئةٍ وستُّونَ مَفْصِلاً، فعليه أَن يَتصدَّقَ عن كلِّ مَفْصِلٍ في كلِّ يوم بصَدَقةٍ» قالوا: ومن يُطِيقُ ذٰلك يا رسول الله؟ قال: «النُّخاعةُ تَرَاها في المسجد فتَدفِنُها، أو الشيءُ تُنَحِّيهِ عن الطَّريقِ، فإن لم تَقدِرْ، فرَكْعَتا الضُّحى تُجزِئُك»[1].

٢٣٠٣٨ـ حدثنا حُسين بن محمَّد، حدثنا خَلَفٌ ـ يعني ابن خَليفةَ ـ عن أَبي جَنَابٍ[2]، عن سليمان بن بُرَيدةَ

عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ غَزا غَزْوةَ الفَتْحِ، فخرجَ يمشي إِلى القُبورِ حتى إِذا أَتى[3] أَدْناها، جلسَ إِليه كأَنه يُكلِّمُ إِنساناً

=الصحابة» بإثر الحديث (١٢٣١) من طريق يوسف بن يزيد أبي معشر البرَّاء، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٥١م) من طريق يحيى بن سعيد، كلاهما عن علي بن سويد بن منجوف، به. ولم يسق أبو نعيم والطحاوي لفظه.

وانظر (٢٢٩٦١)، وما سلف برقم (٢٢٩٤٥).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسنادٌ قوي سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٢٩٩٨).

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٩)، وابن حبان (١٦٤٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١١٦٤) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، بهٰذا الإسناد.

(٢) تصحف في (م) إلى: «أبي خياب».

(٣) في (م) وحدها: «أتى إلى».

جالساً يَبْكي، قال: فاسْتَقبلَه عمرُ بن الخطَّاب، فقال: ما يُبكِيك، جَعَلَني الله فِداءَك؟ قال: «سَأَلْتُ رَبِّي أن يَأْذَنَ لي في زيارةِ قَبْرِ أُمِّ محمدٍ، فأَذِنَ لي، فسَأَلْتُه أَن يَأْذَنَ لي فأَستغفِرَ لها، فأَبى، إنِّي كنتُ نَهَيتُكم عن ثلاثةِ أَشياءَ: عن لُحومِ الأَضاحي أَن تُمسِكُوا بعدَ ثلاثةِ أَيَّامٍ، فكلُوا ما بَدَا لكم، وعن زيارةِ القُبورِ، فمن شاءَ فليَزُرْ، فقد أُذِنَ لي في زيارةِ قَبْرِ أُمِّ محمدٍ، ومن شاءَ فليَدَعْ، وعن الظُّروفِ تشرَبُونَ فيها: الدُّبَّاءِ والحَنْتَم والمُزَفَّتِ، وأَمَرْتُكم بظُروفٍ، وإِن الوِعاءَ لا يُحِلَّ شيئاً ولا يُحَرِّمُه، فاجتَنِبُوا كلَّ مُسكرٍ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل أبي جناب ـ وهو يحيى بن أبي حَيَّة الكَلْبي، فهو ضعيف، لكنه قد توبع، وباقي رجال الإسناد موثقون.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/ ٤٦٢-٤٦٣ من طريق شريك بن عبدالله النَّخَعي، عن يحيى بن أبي حية الكلبي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي مختصراً بقصة زيارة القبور عن وكيع، عن أبي جناب يحيى بن أبي حية برقم (٢٣٠٥٢).

وأخرجه مختصراً بقصة زيارة النبي ﷺ قبر أمه في فتح مكة، والإذن له في ذٰلك، ومنعه من الاستغفار لها: ابنُ أبي شيبة في «مصنفه» ٣/ ٣٤٣ عن محمد بن عبد الله الأَسَدي، والحاكم ١/ ٣٧٥ و٢/ ٦٠٥ من طريق يحيى بن اليمان، والنسفي في «القند في ذكر علماء سمرقند» ص١٢٤-١٢٥ من طريق قَبيصة بن عقبة، ثلاثتهم عن سفيان الثوري، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بريدة، به. وزاد ابن أبي شيبة والنسفي: قال ـ يعني بريدة ـ: فلم نر يوماً كان أكثر باكياً منه يومئذٍ. ولفظ رواية الحاكم: أن النبي ﷺ زار قبر أمه في ألف مُقنَّعٍ، فما رؤي أكثر باكياً من ذٰلك اليوم. وإسناده صحيح على شرط مسلم. =

٢٣٠٣٩- حدثنا محمد بن حُميد أَبو سفيان، عن سفيانَ، عن عَلْقمةَ ابن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يُعلِّمهم إذا خَرَجُوا إلى المَقابِرِ، يقولُ: «السَّلامُ عليكم أَهلَ الدِّيارِ مِن المُؤمنينَ والمسلمينَ، وإنَّا إن شاءَ الله بكم للاحِقُونَ، أَنتم لنا فَرَطٌ ونحن لكم تَبَعٌ، فنَسأَلُ اللهَ لنا ولكم العافِيةَ»[1]. ٥/ ٣٦٠

٢٣٠٤٠- حدثنا عليُّ بن الحسن - وهو ابن شَقِيقٍ - حدثنا الحسين بن واقِدٍ، حدثنا ابن بُريدةَ

= وقد سلف نحو هٰذه القصة ومنعه ﷺ من الاستغفار لأمه من طريق محارب بن دثار، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه برقم (٢٣٠٠٣)، وعن القاسم بن عبدالرحمٰن، عن ابن بريدة، عن أبيه برقم (٢٣٠١٧)، وإسناد الطريق الأول صحيح على شرط الشيخين، وإسناد الثاني ضعيف.

وانظر (٢٣٠١٦)، وما سلف برقم (٢٢٩٥٨).

وفي باب زيارة النبي ﷺ قبر أمه، والإذن له بذٰلك، ومنعه من الاستغفار لها عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٩٦٨٨)، وهو في «صحيح مسلم» (٩٧٦)، وكنا قد حكمنا هناك على حديث بريدة بن الحُصيب هٰذا بالضعف، فليستدرك تصحيحه من هنا.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن بريدة وأبي سفيان محمد بن حميد اليشكري، فمن رجال مسلم. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وقد سلف الحديث عن أبي أحمد الزبيري ومعاوية بن هشام جميعاً، عن سفيان الثوري برقم (٢٢٩٨٥).

عن أَبيه، قال: دعا رسولُ الله ﷺ بلالًا، فقال: «يا بلالُ، بِمَ سَبَقْتَني إلى الجَنَّةِ، إِنِّي دَخَلْتُ الجَنَّةَ البارحةَ، فسمعتُ خَشْخَشتَك أَمامي، فأَتَيْتُ على قَصْرٍ من ذَهَبٍ مُرَبَّعٍ، فقلتُ: لمَنْ هٰذا القصرُ؟ قالوا: لرجلٍ من أُمَّةِ محمدٍ. قلتُ: فأَنا محمدٌ، لمَنْ هٰذا القصرُ؟ قالوا: لرجلٍ من العربِ. قلت: أَنا عربيٌّ، لمَنْ هٰذا القصرُ؟ قالوا: لرجلٍ من قُرَيشٍ. قلت: فأنا قُرَشيٌّ، لمَنْ هٰذا القصرُ؟ قالوا: لعمرَ بن الخَطَّاب».

فقال بلالٌ: يا رسول الله، ما أَذَّنتُ قطُّ إلا صَلَّيتُ رَكْعتينِ، وما أَصابَني حَدَثٌ قطُّ إلا تَوضَّأْتُ عندَها. فقال رسول الله ﷺ: «بهٰذا»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل الحسين بن واقد المروزي، فهو صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين، ابن بريدة: هو عبد الله.

وهو أخصر مما هنا في «فضائل الصحابة» للمصنف (٧١٣).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣/ ورقة ٤٥٩ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تامّاً ومختصراً ابن خزيمة (١٢٠٩)، والحاكم ٣/ ٢٨٥ و٣١٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٧١٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/ ٣٧٠ - ٣٧١، وابن عساكر ٣/ ورقة ٤٥٩ و٤٥٩-٤٦٠ و٤٦٠ من طريق علي بن الحسن ابن شقيق، به.

تنبيه: وقع في «صحيح ابن خزيمة»: «ما أَذْنَبْتُ قطُّ إلا صَلَّيتُ رَكْعتينِ» بدل: «ما أَذَّنْتُ قط»، وترجم له: باب استحباب الصلاة عند الذنب يُحدِثُه المرءُ لتكون تلك الصلاةُ كفَّارةً لما أَحْدَثَ من الذنب. قلنا: قد تحرف هٰذا اللفظ على ابن =

٢٣٠٤١ـ حدثنا وكيعٌ، عن مالك بن مِغْوَل، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه: أَن النبيَّ ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهمَّ إِني أَسأَلُك بأَنك أَنت الله الأَحدُ الصَّمدُ، الذي لم يَلِدْ ولم يُولَدْ، ولم يكُنْ له كُفُواً أَحدٌ. فقال رسول الله ﷺ: «لقد سَأَلَ اللهَ باسمِه الأَعظَمِ الذي إِذا سُئِلَ به أَعْطى، وإِذا دُعِيَ به أَجابَ»(١).

٢٣٠٤٢ـ حدثنا حَرَمِيُّ بن عُمارةَ، حدثني ثَوَّابُ بن عُتبةَ المَهْري، حدثني عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ كان إِذا كان يومُ الفِطْرِ لم يَخرُجْ حتى يأْكلَ، وإِذا كان يومُ النَّحرِ لم يأْكُلْ حتى يَذبَحَ(٢).

=خزيمة رحمه الله، فإن ابن عساكر قد شاركه في شيخه فيه، وهو يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي، فرواه عن علي بن الحسن بن شقيق، فجاء به على الجادَّة، فقال: «ما أَذَّنْتُ قط» من التأذين، وكذا رواه غير واحد عن علي بن الحسن بن شقيق كما سلف تخريجه.

وقد سلف الحديث عن زيد بن الحباب، عن الحسين بن واقد برقم (٢٢٩٩٦).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤَاسي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٧١-٢٧٢ و١٤/ ٣٠-٣١، وابن ماجه (٣٨٥٧)، و«الحاكم» ١/ ٥٠٤ من طريق وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وانظر (٢٢٩٥٢).

(٢) إسناده حسن من أجل ثَوَّاب بن عتبة المَهْري، فهو صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وانظر (٢٢٩٨٣).

٢٣٠٤٣ـ حدثنا عبدُ الصَّمد وعَفَّانُ، قالا: حدثنا حمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن سعيد الجُرَيري، عن أَبي نَضْرةَ، عن عبد الله بن مَوَلَةَ

عن بُريدةَ الأَسْلمي، أَن رسول الله ﷺ قال: «لِيَكْفِ أَحَدَكم من الدُّنيا خادِمٌ ومَرْكَبٌ»[1].

---

(١) حديث محتمل للتحسين بشاهده، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن مَوَلَة القُشَيري، فقد تفرد بالرواية عنه أبو نضرة ـ وهو المنذر بن مالك بن قِطْعة العَوَقي ـ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول.

وسعيد بن إياس الجُريري ـ وإن كان قد اختلط ـ رواية حماد بن سلمة عنه قبل الاختلاط. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري، وعفان: هو ابن مسلم الصفار.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عبد الله بن مَوَلة ١٦/ ١٨٧ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٥، والدارمي (٢٧١٨)، والنسائي في «الكبرى» (٩٨١٢)، والطبري في «تهذيب الآثار ـ مسند ابن عباس» (٤٥٣)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ٢/ ١٩ من طريق عفان بن مسلم وحده، به.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٠٦ عن أبي بحر محمد بن الحسن، عن محمد بن غالب بن حرب، عن عفان بن مسلم، به.

وسقط من إسناده في المطبوع: «حماد بن سلمة»، ولفظه: «يكفي أحدَكم من الدنيا كزاد الراكب». قلنا: وهٰذا اللفظ غير محفوظ من حديث بريدة، ونحسب الخطأ فيه من أبي بحر محمد بن الحسن البَرْبهاري شيخ أبي نعيم فيه، فقد تكلم فيه غير واحد من الحفاظ.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٧١) و(٢٣٢)، وفي «الآحاد والمثاني» (٢٣٦٠) من طريق هدبة بن خالد، والطبري في «تهذيب الآثار» (٤٧٦) من طريق =

٢٣٠٤٤ـ حدثنا عبدُ الله بن الوليد ومُؤَمَّلٌ، قالا: حدثنا سفيان، حدثنا عَلْقمةُ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أَبيه: أَن أَعرابياً قال في المسجد: مَن دعا للجملِ الأَحْمرِ؟ بعد الفجرِ، فقال رسول الله ﷺ: «لا وَجَدْتَه، لا وَجَدْتَه، لا وَجَدْتَه، إنما بُنِيَتْ هٰذه البُيوتُ - وقال مُؤَمَّل: هٰذه المساجدُ - لِما بُنِيَتْ له»[1].

=بهز بن أسد العمِّي، كلاهما عن حماد بن سلمة، به. ووقع عند ابن أبي عاصم في «الزهد»: ومنزل بدل قوله: ومركب، وهو خطأ.

وفي الباب عن أبي هاشم بن عُتْبة، سلف برقم (١٥٦٦٤)، وفيه انقطاع بين أبي وائل شقيق بن سلمة وبين أبي هاشم بن عُتْبة، والواسطة فيه سَمُرة بن سَهْم الأسدي، وهو مجهول.

(١) إسناده قوي من جهة عبد الله بن الوليد - وهو ابن ميمون العَدَني -، وأما متابعه مؤمل - وهو ابن إسماعيل البصري -، فهو ضعيف سيىء الحفظ. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه عمر بن شبّة في «تاريخ المدينة» ١/ ٣٠، وابن خزيمة (١٣٠١)، وابن حبان (١٦٥٢) من طريق مؤمل بن إسماعيل وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة (١٢١٤)، والخطابي في «غريب الحديث» ١/ ٧٠٤ من طريق عبد الله بن الوليد وحده، به.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٢١)، ومن طريقه مسلم (٥٦٩) (٨٠) عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه الطيالسي (٨٠٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢١٧١) و(٢١٧٤)، والدِّينَوري في «المجالسة» (٢٣٤٠)، وابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٠) من طريق قيس بن الربيع، والبخاري في «التاريخ الكبير» =

٢٣٠٤٥ـ حدثنا عبدُ الرَّزاقِ، حدثنا مَعمَرٌ، عن يحيى بن أَبي كَثِير، عن أَبي قِلابةَ، عن أَبي مَلِيح بن أُسامةَ

عن بُريدةَ، أَن النبيَّ ﷺ قال: «من تركَ صلاةَ العَصرِ متعمِّداً، أحبَطَ اللهُ عملَه»[1].

=١/١١٢، ومسلم (٥٦٩) (٨١)، وأبو عوانة (١٢١٦)، والبيهقي ٦/١٩٦ من طريق محمد بن شيبة، كلاهما عن علقمة بن مرثد، به.

وسيأتي الحديث من طريق أبي سنان سعيد بن سنان، عن علقمة بن مرثد برقم (٢٣٠٥١).

وأخرجه مرسلاً النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧٥) من طريق مِسْعر بن كِدام، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن النبي ﷺ.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف في مسنده برقم (٨٥٨٨).

وعن عبد الله بن عمرو، سلف أيضاً في مسنده برقم (٦٦٧٦)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

وقوله: من دعا للجمل الأحمر؟: أي: من وجد ضالتي ـ وهو الجمل الأحمر ـ، فدعاني إليه لأخذه منه.

وقوله ﷺ: «إنما بنيت هٰذه المساجد لما بنيت له»، قال النووي في «شرح مسلم» ٥/٥٥: معناه: لذكر الله تعالى، والصلاة، والعلم، والمذاكرة في الخير، ونحوها.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همام الصَّنعاني، ومعمر: هو ابن راشد الأَزْدي، وأبو قلابةَ: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي، وأبو المليح بن أسامة: هو عامر بن أسامة بن عمير الهُذَلي، وقيل في اسمه غير ذلك.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٥٠٠٥)، ومن طريقه أخرجه ابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٠٤).

وانظر (٢٢٩٥٧).

٢٣٠٤٦ـ حدثنا عَفَّان، حدثنا عبدُ الوارث، حدثنا محمد بن جُحَادةَ، عن سليمان بن بريدةَ

عن أبيه، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن أَنظَرَ مُعسِراً، فله بكلِّ يومٍ مِثْلُه صدقةً» قال: ثم سمعتُه يقول: «من أَنظَرَ مُعْسِراً، فله بكلِّ يومٍ مِثْلَيه[1] صدقةً» قلتُ: سمعتُك يا رسولَ الله تقول: «مَن أَنظَرَ مُعسِراً، فله بكلِّ يومٍ مِثْلُه صدقةً» ثم سمعتُك تقول: «من أَنظَرَ مُعسِراً، فله بكلِّ يومٍ مِثْلَيه[1] صدقةً» قال له: «بكلِّ يومٍ صدقةٌ قبلَ أن يَحِلَّ الدَّينُ، فإذا حَلَّ الدَّينُ، فأَنظَرَه، فله بكلِّ يومٍ مِثْلَيه[1] صدقةً»[2].

---

(١) كذا وقع في (م) ونسخنا الخطية من «المسند»: «مثليه» بالنصب! والجادة: مثلاه.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن بريدة، فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم الصَّفَّار، وعبد الوارث: هو ابن سعيد العَنْبري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «تخريج أحاديث الكشاف» للزَّيلعي ١٦٦/١، ومن طريقه الحاكم ٢٩/٢ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. ولفظه: «من أنظر معسراً، فله بكل يوم صدقةٌ قبل أن يَحِلَّ الدَّينُ، فإذا حَلَّ الدَّينُ، فأنظره بعد ذٰلك، فله بكل يوم مِثْلُه صدقةً».

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «تخريج أحاديث الكشاف» ١٦٦/١، وأبو يعلى في «مسنده الكبير» كما في «تخريج أحاديث الكشاف» ١٦٦/١، و«جامع المسانيد» ١٢٨/١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٨١٠) و(٣٨١١)، والطبراني في الجزء الذي جمع فيه أحاديث محمد بن جحادة كما في «تخريج أحاديث الكشاف» ١٦٦/١، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» =

٢٣٠٤٧- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن المُثنَّى بن سعيد. وأَبو داود، حدثنا المُثنَّى بن سعيد - يعني الضُّبَعي - عن قتادةَ، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه: أَنه عادَ أَخاً له، فرأَى جَبينَه يَعرَقُ، فقال: الله أَكبرُ، سمعت رسولَ الله ﷺ يقول، أَو قال رسولُ الله ﷺ - قال أَبو داود في حديثه: سمعت رسول الله ﷺ يقول -: «المُؤْمِنُ يموتُ بعَرَقِ الجَبِينِ»(١).

=٢/ ٢٨٦، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٣٥٧، وفي «شعب الإيمان» (١١٢٦١) و(١١٢٦٢)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٤/ ورقة ٧٧٨ من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، به. وبعضهم يرويه مختصراً بنحو رواية عفان بن مسلم عند ابن أبي شيبة والحاكم، وقد ذكرناها قريباً.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٨٥٥ من طريق أبي الحسن الأكفاني علي ابن يزيد الصُّدَائي، عن مالك بن مغول، عن الأعمش، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه. قلنا: وعلي بن يزيد الصُّدائي ضعيف، ولم يتابعه على روايته من هٰذا الوجه أَحدٌ، إنما رواه الناس عن عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه كما هو مذكور آنفاً.

وانظر (٢٢٩٧٠).

وقوله: في الحديث: إن له بكل يوم مثله صدقة قبل أن يحل الدين، وله بكل يوم مثليه صدقة بعد حلوله، قال في الأولى: «مثله»، وفي الثانية: «مثليه»، تفرد أحمد بروايته بهٰذا اللفظ، فقد رواه ابن أبي شيبة عن عفان، فقال: «فله بكل يوم صدقة قبل أن يحل الدين، فإذا حل، فأنظرَه بعد ذلك، فله بكل يوم مثله صدقةً» أطلق الصدقة في الأولى، وجعلها بمقدار القرض في الثانية، وكذا رواه الناس عن عبد الوارث بن سعيد كما سلف تخريجه.

(١) حديث صحيح، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (٢٢٩٦٤).

أبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي. وهو في «مسنده» (٨٠٨). =

٢٣٠٤٨ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن هشامٍ. وإسماعيلُ، أَخبرنا هشام، حدثنا يحيى بن أَبي كَثِير، عن أَبي قِلابةَ، عن أَبي مَلِيحٍ، قال:

كنا مع بُريدةَ في غَزْوةٍ في يومٍ ذي غَيْمٍ، قال: بَكِّرُوا بالصَّلاةِ، فإن رسول الله ﷺ قال: «من تَرَكَ صلاةَ العَصرِ، حَبِطَ عملُه»[١].

٢٣٠٤٩ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا بَشِيرُ بن المُهاجِر، عن عبد الله بن بريدةَ ٥/ ٣٦١

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعلَّمُوا سورةَ البَقَرةِ، فإن أَخْذَها بَرَكةٌ، وتَرْكَها حَسْرةٌ، ولا تَستَطِيعُها البَطَلَةُ»[٢].

٢٣٠٥٠ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا بشيرُ بن المُهاجِر، عن عبد الله بن بُريدةَ عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعلَّمُوا البقرةَ وآلَ عِمْرانَ، فإنهما هما[٣] الزَّهْراوانِ، يَجيئانِ يومَ القِيامةِ كأَنهما

= وقد سلف عن يحيى بن سعيد القطان وحده برقم (٢٢٩٦٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القَطَّان البصري، وإسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مِقْسم المعروف بابن عُلَيَّة، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدَّستُوائي، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي، وأبو المليح: اسمه عامر بن أسامة بن عمير الهُذَلي. وقيل غير ذلك.

وأخرجه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٠٢)، والنسائي ١/ ٢٣٦ عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي، عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. وتحرف «هشام» في مطبوع «تعظيم قدر الصلاة» إلى «سعيد».

وسلف الحديث عن إسماعيل بن إبراهيم وحده برقم (٢٢٩٥٧).

(٢) صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٢٩٧٥).

(٣) لفظة: «هما» ليست في (م) وسائر النسخ الخطية، وأثبتناها من (ظ٥).

غَمامَتانِ، أَو كأَنهما غَيايَتانِ، أَو كأَنهما فِرْقانِ من طَيْرٍ صَوافَّ يُحاجَّانِ ـ وقال وكيعٌ مَرَّةً: يُجادِلانِ ـ عن صاحبِهما»[1].

٢٣٠٥١ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سعيد بن سِنان ـ وهو أَبو سنان ـ عن عَلْقمةَ بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدة

عن أَبيه، قال: صَلَّى النبيُّ ﷺ فقامَ رجلٌ، فقال: من دعا للجَمَلِ الأَحْمرِ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «لا وَجَدْتَ، إِنَّما بُنِيَتِ المَساجِدُ لِما بُنِيَتْ له»[2].

٢٣٠٥٢ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا أبو جَنَاب، عن سليمان بن بريدةَ

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «كنتُ نَهَيتُكم عن زِيارَةِ القُبورِ فَزُورُوها، ولا تَقُولُوا هُجْراً»[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهو مكرر (٢٢٩٧٥).

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤاسي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤١٩، ومسلم (٥٦٩) (٨١)، وابن ماجه (٧٦٥)، وابن خزيمة (١٣٠١) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عمر بن شبة «تاريخ المدينة» ١/ ٣٠ من طريق إسحاق بن سليمان، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٧٤) من طريق عبد الله بن المبارك، وأبو عوانة (١٢١٥) من طريق محمد بن ربيعة، ثلاثتهم عن سعيد بن سنان، به.

وسلف من طريق سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد برقم (٢٣٠٤٤).

(٣) حديث صحيح، وأبو جناب ـ وهو يحيى بن أبي حَيَّة الكَلْبي وإن كان ضعيفاً ـ قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤَاسي.

وقد سلف مطولاً من طريق خلف بن خليفة، عن أبي جناب يحيى بن أبي حَيَّة برقم (٢٣٠٣٨). =

٢٣٠٥٣ـ حدثنا وَكِيعٌ، حدثنا عُيَينةُ بن عبد الرحمٰن، عن أَبيه

عن بُريدةَ الأَسْلميِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «عليكم هَدْياً قاصداً، فإنَّه مَن يُشادَّ هٰذا الدِّينَ يَغلِبْهُ»(١).

٢٣٠٥٤ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عطاءٍ، عن عبدالله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: جاءَت امرأَةٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقالت: إني تَصدَّقتُ على أُمِّي بجاريةٍ، وإنها ماتت. فقال: «آجَرَكِ الله، ورَدَّ عليكِ المِيراثَ»(٢).

٢٣٠٥٥ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأَوْزاعي، عن يحيى بن أَبي كَثِير، عن أَبي قِلابةَ، عن أَبي المُهاجِرِ

عن بُريدةَ، قال: كنا معَه في غَزاةٍ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «بَكِّروا بالصَّلاةِ في اليومِ الغَيْمِ، فإنه من فاتَه صلاةُ العَصْرِ، فقد حَبِطَ عملُه»(٣).

= وانظر (٢٣٠١٦)، وما سلف برقم (٢٢٩٥٨).

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر الحديث السالف بإثر (١٩٧٨٦)، وقرن هناك بوكيع محمد بن بكر البرساني.

وسلف الحديث مطولاً عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، عن عيينة بن عبد الرحمٰن برقم (٢٢٩٦٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٢٩٧١) سنداً ومتناً.

(٣) حديث صحيح على وهم في إسناده ومتنه كما سيأتي. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤاسي، والأوزاعي: اسمه عبد الرحمٰن بن عمرو، وأبو قلابة: هو عبد الله ابن زيد الجَرْمي. =

. . . .

=وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ١/ ٣٤٢ و٢/ ٢٣٧، وفي «الإيمان» (٤٩)، وابن المنذر في «الأوسط» ٢/ ٣٨١ من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. وقرن ابن أبي شيبة في الموضع الأول من «المصنف» وفي «الإيمان» وابن المنذر بوكيع عيسى بنَ يونس.

وأخرجه ابن ماجه (٦٩٤)، وابن المنذر في «الأوسط» ٢/ ٣٦٦ و٣٨١، وابن حبان (١٤٧٠)، وابن بطة في «الإبانة» (٨٨٤)، والبيهقي ١/ ٤٤٤، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٢/ ٢٥٧، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» ٣/ ١٤٥ من طرق عن الأوزاعي، به. ووقع في رواية ابن المنذر في الموضع الثاني: «عن الأوزاعي، لعله قال: عن أبي المهاجر» هٰكذا على الشك.

قلنا: وقد وهم الأوزاعي في إسناده ومتنه: فقال في إسناده: عن أبي المهاجر، عن بريدة، والمحفوظ كما قال المزي في ترجمة أبي المهاجر من «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٢٦، ووافقه ابن حجر في «تهذيبه» ٤/ ٥٩٤، وفي «فتح الباري» ٢/ ٣٢: عن أبي المليح الهذلي، عن بريدة. كذا رواه هشام بن أبي عبد الله الدستوائي وشيبان بن عبد الرحمٰن النحوي ومعمر بن راشد الأزدي، عن يحيى بن أبي كثير، وروايتهم سلفت في «المسند» بالأرقام (٢٢٩٥٧) و(٢٢٩٥٩) و(٢٣٠٤٥).

وقال في متنه: «بكروا بالصلاة في اليوم الغيم»، والصواب أن قوله: «بكروا بالصلاة» إنما هو من قول بريدة، وقوله: «في اليوم الغيم» إنما جاء في سياق القصة في أول الحديث، فالمحفوظ في لفظه أن أبا المليح قال: كنا مع بريدة في غزاة في يوم ذي غيم، فقال: بكروا بالصلاة، فإن رسول الله ﷺ قال: «من ترك صلاة العصر، فقد حبط عمله».

وأخرجه ابن حبان (١٤٦٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، عن محمد بن حِمْير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن عمِّه، عن بريدة، عن النبي ﷺ، قال: «بكروا بالصلاة في يوم الغيم، فإنه من ترك=

٢٣٠٥٦- حدثنا وكيعٌ وعبدُ الرَّحمٰن، عن سفيان، عن عَلْقمةَ، عن سليمان بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لَعِبَ بالنَّردشِير، فكأَنما غَمَسَ يَدَه في لَحْمِ خِنْزِيرٍ ودَمِه»[1].

٢٣٠٥٧- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأَعْمش، عن سعد بن عُبَيدةَ، عن ابن بُرَيدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كنتُ وَلِيَّه، فعليٌّ وَلِيُّه»[2].

=الصلاة، فقد كفر». وقوله في إسناده: عن أبي قلابة، عن عمِّه - وهو أبو المهلب الجرمي - وهمٌ أيضاً، نظنه من إسحاق بن إبراهيم أو من شيخه، فكلاهما فيه كلام، والمحفوظ عن الأوزاعي - على وهمه فيه -: «عن أبي قلابة، عن أبي المهاجر» كما سلف، وقوله في متنه: «فإنه من ترك الصلاة، فقد كفر» وهمٌ آخر، والصواب: «فإنه من ترك صلاة العصر، فقد حبط عمله» كما سلف أيضاً. وكنا قد جرينا في «الإحسان» على إطلاق حكم الصحة عليه، فليستدرك من هنا.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/١٠٣٨ من طريق رواد بن الجراح، عن الأوزاعي، عن أبي قلابة، عن ابن بريدة، عن أبيه. ورَوَّاد بن الجراح ضعيف.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان ابن بريدة، فمن رجال مسلم. وكيع: هو ابن الجراح الرُّؤَاسي، وعبد الرحمٰن: هو ابن مهدي العَنْبَري، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، وعلقمة: هو ابن مَرْثَد الحضرمي.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٠)، والبيهقي ١٠/٢١٤، والبغوي (٣٤١٥) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي وحده، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف الحديث عن وكيع بن الجراح وحده برقم (٢٢٩٧٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٣٠٢٨).

٢٣٠٥٨ـ حدثنا عليُّ بن الحسن ـ وهو ابن شَقِيقٍ ـ أَخبرنا الحسين ابن واقِدٍ، عن عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه: أَن رسول الله ﷺ عَقَّ عن الحسنِ والحُسينِ[1].

٢٣٠٥٩ـ حدثنا عليُّ بن الحسن، أَخبرنا الحسين ـ هو ابن واقد ـ، حدثنا عبد الله بن بُريدةَ

عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِن أَحسابَ أَهلِ الدُّنيا هٰذا المالُ»[2].

٢٣٠٦٠ـ حدثنا عبد الصَّمد بن عبد الوارث، حدثنا زائِدةُ، حدثنا عبدالملك بن عُميرٍ، عن ابن بُريدةَ

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل حسين بن واقد المَرْوزي، فهو صدوق لا بأس به، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «العيال» (٥٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٥٧٤) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، بهٰذا الإسناد.

وسلف الحديث عن زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد برقم (٢٣٠٠١).

(٢) إسناده قوي كسابقه.

وأخرجه الدارقطني ٣/٣٠٤، والحاكم ٢/١٦٣، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٠)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٣١٠) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، بهٰذا الإسناد. وسقط من أول إسناده من مطبوع الحاكم قوله: «حدثنا القاسم بن القاسم السياري، حدثنا إبراهيم بن هلال»، واستدركناه من «إتحاف المهرة» ٢/ ٥٩٢، ولفظ القضاعي: «الحسب المال، والكرم التقوى».

وهٰذا اللفظ غير محفوظ عن بريدة، وإنما هو لفظ حديث سمرة بن جندب السالف في «المسند» برقم (٢٠١٠٢)، ولعل الوهم فيه ممن هو دون علي بن الحسن بن شقيق.

وقد سلف الحديث عن زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد برقم (٢٢٩٩٠).

عن أبيه، قال: مَرِضَ رسولُ الله ﷺ، فقال: «مُرُوا أَبا بكرٍ يُصَلِّي بالنَّاسِ» فقالت عائشةُ: يا رسول الله، إنَّ أَبي رجلٌ رَقِيقٌ. فقال: «مُرُوا أَبا بكرٍ يُصَلِّي بالنَّاسِ، فإنَّكُنَّ صَواحِباتُ يوسف».

فأَمَّ أَبو بكرٍ الناسَ ورسولُ الله ﷺ حَيٌّ[1].

٢٣٠٦١ـ حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا عبدُ العزيز بن مسلمٍ، حدثنا ضِرار أَبو سِنان [عن مُحارب بن دِثار] عن عبد الله بن بُرَيدةَ

عن أَبيه، أَن النبيَّ ﷺ قال: «أَهلُ الجَنَّةِ عِشْرونَ ومئةُ صَفٍّ، هٰذه[2] الأُمَّةُ من ذٰلك ثمانونَ صَفّاً»[3].

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات، غير أن الإمام أحمد أو من دونه أخطأ فيه، فقال: عن ابن بريدة، عن أبيه ـ جعله من مسند بريدة بن الحُصيب الأسلمي، وهٰكذا صنع كلُّ من فرَّع على «المسند» كابن كثير في «جامع المسانيد» ١/ ورقة ١٣٨، وابن حجر في «أطراف المسند» ١/٦٢٦، و«إتحاف المهرة» ٢/٥٩٣، والهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/١٨١، والصواب فيه: عن أبي بردة ـ وهو ابن أبي موسى الأشعري ـ عن أبيه أبي موسى الأشعري عبد الله بن قيس، هٰكذا رواه أبو عوانة في «صحيحه» (١٦٥٣) عن يزيد بن سنان البصري ـ وهو ثقة ـ عن عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري، وكذا رواه الناس عن زائدة ـ وهو ابن قدامة الثقفي ـ كما سلف في مسند أبي موسى برقم (١٩٧٠٠)، وتابع زائدة عليه أبو الأشهب جعفر بن الحارث الواسطي كما في «علل الدارقطني» ٧/٢١٨.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (١٤٠) من هٰذا الطريق، لكن وقع في إسناده في المطبوع: «عن أبي بردة، عن أبيه» فلا ندري أجاءت الرواية فيه هٰكذا على الصواب، أم هو تحريف؟!

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): «وهٰذه» بزيادة حرف الواو، والمثبت من (ظ٥).

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (٢٣٠٠٢).

٥/ ٣٦٢ ‏ ٢٣٠٦٢ـ حدثنا يحيى، عن التَّيمي، عن أنس بن مالك

عن بعض أصحابه، عن النبي ﷺ: أنه مَرَّ على موسى ليلةَ أُسرِيَ به قائماً يُصلِّي في قبرِه. قال يحيى: قائم إن شاء الله[١].

٢٣٠٦٣ـ حدثنا عبد الله بن نُمَير، عن هشام، عن أبيه، عن عُبَيد الله[٢] ابن عَدِيٍّ قال:

أخبرني رجلانِ: أنهما أَتَيَا النبيَّ ﷺ في حَجَّة الوَداع يسألانِه الصَّدقةَ. قال: فرفع فيهما رسولُ الله ﷺ البَصَرَ وخَفَضَه، فرآهما رجلينِ جَلْدَينِ، فقال: «إنْ شِئْتُما أَعطَيْتُكما مِنها، ولا حَظَّ لِغَنِيٍّ ولا لِقَويٍّ مُكْتَسِبٍ»[٣].

---

(١) إسناده صحيح، وإبهام الصحابي لا يضر. يحيى: هو ابن سعيد القطان، والتيمي: هو سليمان بن طرخان، وأنس بن مالك: هو الصحابي الشهير خادم النبي ﷺ.

وسلف برقم (٢٠٥٩٧) عن محمد بن أبي عدي، وسيأتي برقم (٢٣٠٩٤) عن يزيد بن هارون، كلاهما عن سليمان التيمي.

قوله: «قائم إن شاء الله» يعني أن قوله في الحديث: «قائماً يصلي» موجودة في نص الحديث على غلبة ظنه، وهٰذا صواب، فقد تابعه على هٰذا الحرف يزيد بن هارون في الرواية الآتية برقم (٢٣٠٩٤).

(٢) تحرف في (م) و(ق) و(ظ٢) إلى: عبد الله، والمثبت من (ظ٥).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه. هشام: هو ابن عروة بن الزبير. =

٢٣٠٦٤ـ حدثنا عبد الله بن نُمَير، حدثنا الأعمش، عن عبد الله بن يَسار الجُهَني، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، قال:

حدثنا أصحابُ رسولِ الله ﷺ: أنَّهم كانوا يَسِيرُون معَ رسولِ الله ﷺ في مَسِيرٍ، فنامَ رجلٌ منهم، فانطلقَ بعضُهم إلى نَبْلٍ معه فأخذَها، فلمَّا استيقظَ الرجلُ، فَزِعَ، فضحِكَ القومُ، فقال: «ما يُضحِكُكُم؟» فقالوا: لا، إلا أنَّا أخَذْنا نَبْلَ هٰذا، ففزِعَ. فقال رسولُ الله ﷺ: «لا يَحِلُّ لمُسلمٍ أَنْ يُرَوِّع مُسلِماً»(١).

= وسلف برقم (١٧٩٧٢) عن يحيى بن سعيد القطان، عن هشام.

(١) إسناده صحيح. الأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه أبو داود (٥٠٠٤)، ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٨٧٨)، والبيهقي في «السنن» ١٠/٢٤٩، وفي «الآداب» (٤١١) من طريق عبد الله ابن نمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه هناد في «الزهد» (١٣٤٥) عن أبي معاوية، عن الأعمش، به. مقتصراً على المرفوع منه فقط.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٢٥) من طريق فطر بن خليفة، عن عبد الله بن يسار، عن أبي ليلى الأنصاري، عن النبي ﷺ! فوهم فيه فطر.

وفي الباب عن يزيد بن سعيد أبي السائب، سلف برقم (١٧٩٤٠)، وذكرت بعض شواهده هناك. ونزيد عليها:

عن أبي هريرة، عند ابن المبارك في «الزهد» (٦٨٨)، ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٨٧٧)، والبغوي (٢٥٧١). وإسناده ضعيف.

وعن ابن عمر عند البزار (١٥٢١ ـ كشف الأستار) قال الهيثمي في «المجمع» ٦/٢٥٤: فيه عبد الكريم أبو أمية: وهو ضعيف.

وعن سليمان بن صُرَد، عند الطبراني في «الكبير» (٦٤٨٧)، قال الهيثمي في «المجمع» ٦/٢٥٤: رواه الطبراني من رواية ابن عيينة عن إسماعيل بن مسلم، =

٢٣٠٦٥ـ حدثنا ابن نُمَير، عن عثمان ـ يعني ابن حَكِيم ـ أخبرني تَمِيم ابن يزيد مولى بني زَمْعة

عن رجل من أصحاب رسولِ الله ﷺ قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يوم، ثم قال: «أَيُّها النَّاسُ، ثِنتانِ مَن وَقَاهُ الله شَرَّهُما دَخَلَ الجَنَّةَ» قال: فقام رجلٌ من الأنصار، فقال: يا رسولَ الله، لا تُخْبِرْناهما[1]. ثم قال: «اثنانِ مَن وَقَاهُ الله شَرَّهُما دَخَلَ الجَنَّةَ» حتى إذا كانت الثالثةُ أجلَسه أصحابُ رسول الله ﷺ فقالوا: تَرَى رسولَ الله يُريد يُبشِّرُنا فتَمنَعُه؟! فقال: إنِّي أخافُ أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ. فقال: «ثِنْتانِ مَن وَقَاهُ الله شَرَّهُما دَخَلَ الجَنَّةَ: ما بينَ لَحْيَيهِ، وما بينَ رِجْلَيهِ»[2].

=فإن كان هو العبدي، فهو من رجال الصحيح، وإن كان هو المكي، فهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات. قلنا: وفي إسناده انقطاع أيضاً.

وعن النعمان بن بشير، عند الطبراني في «الأوسط» (١٦٩٤)، والسهمي في «تاريخ جرجان» ص٢٨٠، وأبي نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٢٧. قال في «المجمع» ٦/ ٢٥٤: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، ورجال «الكبير» ثقات.

وعن أبي الحسن ـ وكان عقبياً بدرياً ـ عند الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٩٨٠). قال في «المجمع» ٦/ ٢٥٣: وفيه حسين بن عبدالله بن عبيد الله الهاشمي، وهو ضعيف.

وعن زيد بن ثابت، عند الحاكم ٣/ ٤٢١، وفيه محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك.

قوله: «أن يروِّع مسلماً» من الترويع بمعنى التخويف. قاله السندي.

(١) في (م) و(ظ٢): تخبرنا ما هما.

(٢) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير تميم بن يزيد =

٢٣٠٦٦- حدثنا يَعْلى بن عُبيد، حدثنا محمَّد[1]، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن مَرْثَد بن عبد الله

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن القاتل والآمِر، قال: «قُسِمَتِ النَّارُ سَبعِينَ جُزْءاً، فلِلآمِرِ تِسعٌ وسِتُّونَ، ولِلقاتِلِ جُزْءٌ وحَسْبُه»[2].

=مولى بني زمعة، فقد تفرد بالرواية عنه عثمان بن حكيم - وهو ابن عباد بن حنيف الأنصاري - ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو مجهول.

ويشهد له حديث سهل بن سعد عند البخاري (٦٤٧٤)، وسلف برقم (٢٢٨٢٣).

وحديث أبي موسى الأشعري السالف برقم (١٩٥٥٩).

وحديث أبي هريرة ذكرناه عند حديث أبي موسى.

قوله: «لا تخبرناهما» قال السندي: على لفظ النهي، أي: لا تبين لنا أنهما أيّ شيء، فإن الناس إن علموا بهما اعتنوا بشأنهما وتركوا بقية الأمور.

«ما بين لحييه..»: يريد الفم والفرج.

(١) تحرف في (م) إلى: محمد بن يزيد.

(٢) إسناده ضعيف، محمد - وهو ابن إسحاق - مدلس وقد عنعنه.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٤٥٧٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٣٦٠) من طريق حماد بن زيد، وابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٥٧٤) أيضاً عن عباد بن العوام، كلاهما عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد. قال البوصيري عقبه: وهٰذا إسناد ضعيف لتدليس ابن إسحاق.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري بلفظه عند الطبراني في «الصغير» (٥٢٦). وفيه غير واحد من الضعفاء. =

٢٣٠٦٧ـ حدثنا أبو أُسامة، أخبرنا هشامٌ، عن أبيه

حدثني جارٌ لِخَدِيجةَ بنتِ خُوَيْلد، أنه سمعَ رسولَ الله ﷺ وهو يقول لِخَديجةَ: «أَيْ خَدِيجةُ، واللهِ لا أَعبُدُ اللاَّتَ أَبداً، واللهِ لا أَعبُدُ العُزَّى أبداً» قال: فتقول خديجةُ: حَلِّ[1] العُزَّى. قال: «كانَتْ صَنَمَهم التي يَعْبُدُونَ ثم يَضطجِعُونَ»[2].

٢٣٠٦٨ـ حدثنا أسباطٌ، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أَسلَم، عن عبد الرحمٰن ابن البَيْلَماني

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ قال: سمعت النبيَّ ﷺ[3] يقول: «مَن تابَ إلى الله قبلَ أَنْ يَمُوتَ بيومٍ، قَبِلَ اللهُ منه».

= وعن أبي الدرداء عند الطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» ٧/ ٢٩٩-٣٠٠ بلفظ: يؤتى بالقاتل والمقتول يوم القيامة، فيقول: أي ربِّ سل هٰذا فيم قتلني؟ فيقول: أي ربِّ، أمرني هٰذا، فيؤخذ بأيديهما جميعاً فيقذفان في النار». قال الهيثمي: ورجاله كلهم ثقات.

وعن أبي الدرداء عند الطبراني أيضاً كما في «المجمع» ٧/ ٣٠٠: «يقعد المقتول بالجادة، فإذا مر به القاتل أخذه، فيقول: يا رب، هٰذا قطع علي صومي وصلاتي، قال: فيعذب القاتل والآمر به». قال الهيثمي: وفيه شهر بن حوشب، وقد وثق، وفيه ضعف.

(١) تصحف في (م) إلى: خل، بالخاء المعجمة، وما أثبتناه من النسخ الخطية، ومعناه: صف وانعت، وقد فاتنا التنبيه على هٰذا التصحيف في مكرره السالف برقم (١٧٩٤٧)، والله تعالى ولي التوفيق.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، وإبهامه لا يضر. وهو مكرر (١٧٩٤٧) سنداً ومتناً.

(٣) قوله: «قال سمعت النبي ﷺ» أثبتناه من (ظ٥).

قال: فحَدَّثَه رجلاً[1] من أصحاب النبيِّ ﷺ آخَرَ بهٰذا[2]، فقال: آنتَ سمعتَ هٰذا منه؟ قال: قلتُ: نعم. قال: فأَشهَدُ أنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن تابَ إلى الله قبلَ أَنْ يَمُوتَ بنصْفِ يومٍ، قَبِلَ اللهُ منه».

قال: فحدَّثها رجلاً[3] آخر من أصحاب النبيِّ ﷺ فقال: آنتَ سمعتَ هٰذا؟ قال: نعم. قال: فأَشهَدُ أنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن تابَ إلى الله قبلَ أَنْ يَمُوتَ بِضَحْوةٍ، قَبِلَ اللهُ منه».

قال: فحدَّثه رجلاً[4] آخر من أصحاب رسولِ الله ﷺ فقال: آنَتَ سمعتَ هٰذا منه؟ قال: نعم. قال: فأَشهَدُ أنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن تابَ قبلَ أَنْ يُغَرْغِرَ بنفْسِه، قَبِلَ اللهُ منه»[5].

---

(١) المثبت من (م) ونسخة في (ظ٥)، وفي بقية الأصول: فحدثه رجلٌ، والقائل، هو زيد بن أسلم، والذي حدَّث هو عبد الرحمٰن بن البيلماني.

(٢) زاد في (م): الحديث.

(٣) المثبت من نسخة في هامش (ظ٥)، وفي (م) وبقية الأصول: فحدثنيها رجلٌ.

(٤) المثبت من (م) ونسخة في (ظ٥)، وفي بقية الأصول: رجلٌ.

(٥) إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمٰن بن البيلماني، وهشام بن سعد ـ وهو المدني ـ ليس بالقوي. أسباط: هو ابن محمد بن عبد الرحمٰن القرشي.

وأخرجه الحاكم ٤/٢٥٧ من طريق جعفر بن عون، عن هشام بن سعد، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٥٤٩٩).

قوله: «يغرغر بنفسه» قال السندي: النَفَس بفتحتين والباء للآلة، أو بفتح فسكون، والباء للسببية، أي بخروج نفسه يعني: روحه.

٢٣٠٦٩ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن رِبْعي بن حِراش

عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال: «أَصْبَحَ الناسُ صِياماً لتمامِ ثلاثينَ» قال: فجاء أعرابيانِ، فشَهِدَا أنهما أَهَلَّا الهلالَ بالأمسِ، فأمر رسولُ الله ﷺ الناسَ فأفطروا[1]. ٣٦٣/٥

٢٣٠٧٠ـ حدثنا وكيع، حدثني قُرَّة بن خالد، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير

عن الأعرابي قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «صَوْمُ شَهرِ الصَّبْرِ، وثَلاثَةِ أَيّامٍ مِن كُلِّ شهرٍ، يُذهِبْنَ وَحَرَ الصَّدرِ»[2].

٢٣٠٧١ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عبد الرحمٰن بن عابسٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن بعض أصحاب محمد ﷺ قال: إنَّما نَهَى النبيُّ ﷺ عن الوِصَال في الصِّيام، والحِجَامة للصائم، إبقاءً على أصحابه، ولم يُحرِّمْهما[3].

---

(١) إسناده صحيح.
وأخرجه ابن الجارود (٣٩٦) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.
وسلف برقم (١٨٨٢٤) عن عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيان الثوري.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه.
وسيأتي مطولاً برقم (٢٣٠٧٧) عن وكيع أيضاً، وسلف مطولاً أيضاً برقم (٢٠٧٣٧) من طريق الجُريري، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير.
قوله: «وحر الصدر» قال السندي: بفتحتين: غِشُّه أو وساوسه أو الحقد أو الغيظ والعداوة.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه. =

٢٣٠٧٢- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عبد الملك بن عُمَير، عن شَبِيب بن أبي رَوْح

عن رجل من أصحابِ النبيِّ ﷺ قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ الفجرَ فقرأَ فيهما بالرُّوم، فالْتَبسَ عليه في القِراءَة، فلمَّا صلَّى قال: «ما بالُ رِجالٍ يَحْضُرونَ مَعَنا الصَّلاةَ بِغَيرِ طُهورٍ! أُولٰئكَ الذينَ يَلبِسُونَ علينا صَلاتَنا، مَن شَهِدَ مَعَنا الصَّلاةَ، فلْيُحْسِنِ الطُّهُورَ»[1].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٥٢ و٨٣ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٢٣٠٨٤).

وسلف برقم (١٨٨٢٢) عن عبد الرحمٰن بن مهدي عن سفيان الثوري.

قوله: «إبقاء» أي: رحمة وشفقة.

«ولم يحرمهما» من التحريم، وهٰذا الذي تشهد به أحاديث النهي عن الوصال، لكن أحاديث الحجامة للصائم، لا تقتضي هٰذا، والله أعلم. قاله السندي.

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير شبيب بن أبي روح، فمن رجال أبي داود والنسائي، وقد روى عنه جمع ووثقه ابن حبان، فهو حسن الحديث.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٧٢٥)، ومن طريقه المزي في ترجمة شبيب بن نعيم من «تهذيب الكمال» ١٢/ ٣٧٢-٣٧٣، وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢/ ١٥٦، وفي «الكبرى» (١٠١٩) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، كلاهما (عبد الرزاق، وابن مهدي) عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وسلف برقم (١٥٨٧٣)، وسيأتي برقم (٢٣١٢٥) من طريق شعبة عن عبد الملك بن عمير.

قوله: «بغير طهور» قال السندي: بضم الطاء، والمراد: بغير إحسانه. «يلبسون» بكسر الباء الموحدة من اللَّبس، بفتح اللام بمعنى الخلط، ويمكن أن يُجعل من التلبيس.

٢٣٠٧٣- حدثنا وكيعٌ، عن يونُسَ بن أبي إسحاق، قال: سمعتُ جُرَيَّ ابن كُلَيب النَّهْدي

عن رجل من بني سُلَيم، قال: عَدَّهنَّ رسولُ الله ﷺ في يَدِي أو في يَدِه: «التسبيحُ نِصْفُ المِيزانِ، والحمدُ لله يَمْلَؤُهُ، والتكبيرُ يَمْلأُ ما بينَ السَّماءِ والأرضِ، والصَّومُ نِصفُ الصَّبرِ، والطُّهُورُ نِصفُ الإيمانِ»[1].

٢٣٠٧٤- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سُليمان بن المُغيرةِ، عن حُمَيد بن هِلال، عن أبي قتادةَ وأبي الدَّهْماء، قالا:

أتَيْنا على رجل من أهل الباديةِ فقلنا: هل سمعتَ من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: نعم، سمعتُه يقول: «إنَّكَ لن تَدَعَ شيئاً لله، إلَّا بَدَّلَكَ اللهُ به ما هو خَيرٌ لكَ منه»[2].

٢٣٠٧٥- حدثنا وكيعٌ، حدثنا أَيمن بن نابِلٍ، عن أبي الزُّبير

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعلِّمُنا التَّشهُّدَ كما يُعلِّمُنا السُّورةَ من القرآن[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير جري بن كليب النهدي، فقد تكلمنا عليه وعلى الحديث فيما سلف برقم (١٨٢٨٧)، فانظره.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٠٩٩) و(٢٣١٣٩) و(٢٣١٦٠) من طريق جري بن كليب.

(٢) إسناده صحيح، وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وأبو قتادة: هو تميم بن نُذَير العدوي، وأبو الدهماء: هو قِرْفة بن بُهيس العدوي.

وهو في «الزهد» لوكيع (٣٥٦)، وعنه أخرجه هناد في «الزهد» (٩٣٨).

وسلف برقم (٢٠٧٣٩) عن إسماعيل ابن عُلية عن سليمان بن المغيرة.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو الزبير ـ وهو محمد بن مسلم بن =

٢٣٠٧٦ـ حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن سَعْد بن إبراهيم، عن محمد ابن عبد الرحمٰن بن ثَوْبان

عن شيخٍ من الأنصار قال: قال رسول الله ﷺ: «حَقٌّ على

=تدرس ـ مدلس، وقد عنعنه، وصحابيه المبهم هو جابر بن عبد الله، سمَّاه كذلك كلُّ من رواه عن أيمن بن نابل، وخَطَّؤُوه في إسناده، ولعله لأجل ذٰلك أبهمه وكيع، والله تعالى أعلم.

وأخرجه الطيالسي (١٧٤١)، وابن ماجه (٩٠٢)، والترمذي في «العلل الكبير» ١/٢٢٧، والنسائي ٢/ ٢٤٣ و٣/ ٤٣، وأبو يعلى (٢٢٣٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٦٤، والحاكم ١/ ٢٦٦-٢٦٧ و٢٦٧، والبيهقي ٢/ ١٤١ و١٤٢ من طرق عن أيمن بن نابل، بهٰذا الإسناد. وسمَّوا جميعُهم الصحابي: جابر بن عبد الله، وذكروا جميعُهم نص التشهد. قال الترمذي: وسألت محمداً (يعني البخاري) عن هٰذا الحديث، فقال: غير محفوظ، هٰكذا يقول: أيمن بن نابل عن أبي الزبير، عن جابر، وهو خطأ، والصحيح ما رواه الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير وطاووس عن ابن عباس، وهٰكذا رواه عبد الرحمٰن بن حميد الرؤاسي عن أبي الزبير قبل رواية الليث بن سعد. قلنا: وحديث ابن عباس سلف في المسند برقم (٢٦٦٥) بإسنادٍ صحيح. وخطَّأ رواية أيمن بن نابل أيضاً النسائيُّ بعدما أخرجه.

وأخرجه أبو يوسف في «كتاب الآثار» (١٠٩)، ومحمد بن الحسن في «الآثار» (٧٨)، ومن طريقه الطبراني في «الأوسط» (١٨٤٠) عن أبي حنيفة، عن بلال بن مرداس، عن وهب بن كيسان، عن جابر. ولفظه: «كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن». وإسناده حسن في الشواهد.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٦٢).

وعن ابن عمر عند أبي أمية الطرسوسي (١٠)، وأبي يعلى (٥٦٠٥)، والطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» ٢/ ١٤٠، والدارقطني ١/ ٣٥١. قال الهيثمي: وفيه عبد الرحمٰن بن إسحاق أبو شيبة، وهو ضعيف.

كُلِّ مُسلِمٍ الغُسْلُ والطِّيبُ والسِّواكُ يومَ الجُمُعةِ»[1].

٢٣٠٧٧ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا قُرَّة، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير قال

كُنَّا بهٰذا المِرْبَد بالبصرة، قال: فجاءَ أعرابيٌّ معه قِطعةُ أَدِيمٍ، أو قطعة جِرَاب، فقال: هٰذا كتابٌ كتبه لي النبيُّ ﷺ. قال أبو العلاء: فأخذتُه فقرأتُه على القوم، فإذا فيه: «بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم، هٰذا كِتابٌ مِن مُحَمَّدٍ رسولِ الله لبَنِي زُهير بن أُقَيْش: إنَّكم إنْ أَقمتُم الصَّلاةَ، وأَدَّيْتُم الزَّكاةَ، وأَعطَيْتُم مِن المَغانِمِ الخُمُسَ وسَهْمَ النبيِّ والصَّفِيَّ، فأنتم آمِنُونَ بأَمانِ الله، وأمانِ رسولِه».

قال: قلنا: ما سمعتَ من رسول الله ﷺ؟ فقال: سمعتُه يقول: «صَوْمُ شَهرِ الصَّبْرِ، وثلاثَةِ أَيّامٍ، من كُلِّ شهرٍ، يُذهِبْنَ وَحَرَ الصَّدرِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وجهالة الصحابي لا تضر.

وسلف برقم (١٦٣٩٨) عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان الثوري. وفاتنا هناك أن نذكر له شاهداً، فنذكر له هنا شاهداً حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري (٨٨٠)، ومسلم (٨٤٦) (٧)، وسلف في «المسند» بنحوه برقم (١١٦٥٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه. وأبو العلاء المذكور في المتن: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير.

وسلف برقم (٢٣٠٧٠) عن وكيع مختصراً بشطره الأخير.

وانظر (٢٠٧٣٧).

٢٣٠٧٨- حدثنا وكيعٌ، حدثنا عاصمٌ، عن رَجَاء بن حَيْوة، عن أبيه

عن الرَّسولِ الذي سألَ النبيَّ ﷺ عن الهجرة، فقال: «لا تَنقطِعُ ما جُوهِدَ العَدُوُّ»[١].

٢٣٠٧٩- حدثنا وكيعٌ، حدثنا شُعْبة، عن قتادةَ، عن نَصْر بن عاصم اللَّيْثي

عن رجل منهم، أنَّه أتى النبيَّ ﷺ، فأسلَمَ على أن يُصلِّيَ صلاتينِ، فقَبِلَ منه[٢].

٢٣٠٨٠- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سُفيانُ، عن خالد الحذَّاء، عن ابن الشِّخِّير

عن الأعرابي: أنَّ نعلَ رسول الله ﷺ كانت مَخصُوفةً[٣].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عاصم - وهو ابن رجاء بن حيوة - ليس بذاك القوي، وجده حيوة الكندي لم نقف له على ترجمة، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ٢٥١ وقال: رواه أحمد، وحيوة لم أعرفه.

وفي الباب عن جنادة بن أبي أمية، سلف برقم (١٦٥٩٧)، وسنده صحيح.

وعن عبد الله بن السعدي، سلف برقم (٢٢٣٢٤)، وسنده قوي.

وعن ثوبان عند البزار (١٧٤٩ - كشف الأستار)، قال الهيثمي في «المجمع» ٥/ ٢٥١: وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي، وهو ضعيف.

(٢) رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه.

وسلف عن محمد بن جعفر، عن شعبة برقم (٢٠٢٨٧).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، وابن الشخير: هو يزيد بن عبد الله، وسلف الحديث برقم (٢٠٠٥٨) عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن أخيه مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن الأعرابي، وهو المحفوظ.

٢٣٠٨١- حدثنا وكيعٌ، حدثنا سُفيانُ، عن عبد الكريم الجَزَري، عن عبد الرحمٰن بن أبي عَمْرة

عن عمِّه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَجْمَعُوا بينَ اسْمِي وكُنْيَتي»(١).

٢٣٠٨٢- حدثنا وَكيعٌ، حدثنا ثَوْرٌ الشَّامي، عن حَرِيز بن عثمان، عن أبي خِداش(٢)

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المُسلمونَ شُرَكاءُ في ثلاثٍ: في الماءِ، والكَلإِ، والنَّارِ»(٣).

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فليست له رواية في الكتب الستة. عبد الكريم الجزري: هو ابن مالك.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٧٢ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر (١٥٧٣٤).

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) والنسخ المتأخرة: خراش.

(٣) إسناده صحيح. ثور الشامي: هو ابن يزيد أبو خالد الحمصي، وحريز بن عثمان: هو الرحبي الحمصي، وأبو خِداش: هو حِبَّان بن زيد الشَّرْعبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٣٠٤ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨٥٧، والبيهقي ٦/ ١٥٠ من طريق يحيى ابن سعيد القطان، عن ثور الشامي، به.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٧٢٩)، وأبو داود (٣٤٧٧)، وابن عدي ٢/ ٨٥٧، والبيهقي ٦/ ١٥٠ من طرق عن حريز بن عثمان، به.

وأخرجه يحيى بن آدم في «الخراج» (٣١٥)، والبيهقي ٦/ ١٥٠ من طريق سفيان الثوري عن ثور بن يزيد يرفعه إلى النبي ﷺ. قال البيهقي: أرسله الثوري عن ثور، وإنما أخذه ثور عن حريز. =

٢٣٠٨٣- حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن رجل من أسلم، قال: قال النبيُّ ﷺ لرجل: «لو قلتَ حينَ أمسيتَ: أعوذ بكلمات الله التامَّات كلِّهنَّ من شرِّ ما خَلَقَ، لم يَضُرَّك عقربٌ حتى تُصبح»[1].

= وفي الباب عن أبي هريرة عند أبي عبيد (٧٣١)، وابن ماجه (٢٤٧٣). وإسناده صحيح.

وعن ابن عباس عند ابن ماجه (٢٤٧٢)، والطبراني في «الكبير» ١١/ (١١١٠٥)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥٢٥، والمزي في ترجمة عبد الله بن خراش من «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٥٥ . وإسناده ضعيف.

وعن عائشة عند ابن ماجه (٢٤٧٤)، والمزي في ترجمة زهير بن مرزوق من «تهذيبه» ٩/ ٤١٩-٤٢٠ قالت: قلت: يا رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «الماء والملح والنار» قلت: يا رسول الله. . . إلخ.

وعن بُهَيْسة عن أبيها بنحو الشاهد السابق عند أبي عبيد (٧٣٦)، وأبي داود (٣٤٧٦)، والبيهقي ٦/ ١٥٠، وإسناده ضعيف.

قوله: «الكلأ» قال السندي: المرعَى، يريد أنه لا ينبغي لأحد أن يمنع آخرَ مِن هٰذه الثلاثة.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن اختلف على سهيل بن أبي صالح في صحابيه كما بيناه عند الرواية (١٥٧٠٩).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» كما في «تحفة الأشراف» ١١/ ١٤٦ من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

تنبيه: سقط هٰذا الحديث من (م) و(ظ٢) و(ق)، وأثبتناه من (ظ٥) ومن «أطراف المسند» ٨/ ٣٤٦.

٢٣٠٨٤ـ حدثنا وَكيعٌ، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمٰن بن عابس، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن بعضِ أصحاب محمد ﷺ قال: إنَّما نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الحِجَامة للصائم، والوِصال في الصِّيام، إبقاءً على أصحابه، ولم يُحرِّمْهما، قالوا: يا رسولَ الله، فإنَّك تُواصِلُ! قال: «إنِّي لستُ كأَحدِكُم، إنِّي أَظَلُّ يُطعِمُني رَبِّي ويَسقِيني»[١].

٢٣٠٨٥ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن أبي صالحٍ ذَكوانَ

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، إنَّ لفلان نَخْلةً في حائطي، فمُرْه فليبِعْنيها أو ليَهَبْها لي. قال: فأبَى الرجلُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «افعَلْ، ولَكَ بها نَخْلَةٌ في الجَنَّةِ» فأبَى، فقال النبيُّ ﷺ: «هٰذا أَبْخَلُ النَّاسِ»[٢].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه.

وهو مكرر (٢٣٠٧١).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٦٩٠٢) عن وكيع، بهٰذا الإسناد. إلا أن فيه: عن بعض أزواج النبي ﷺ، بدل: عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

وفي الباب عن أنس بن مالك، سلف برقم (١٢٤٨٢).

وعن ابن مسعود، ذكرناه عند حديث أنس.

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٥١٧). =

٢٣٠٨٦ـ حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن أَشعثَ، عن عمَّته

عن عمِّها قال: إنِّي لَبِسُوق ذي المَجَاز، عليَّ بُرْدةٌ لي مَلْحاءُ أَسحبُها، قال: فطَعَنَني رجلٌ بمِخْصَرة، فقال: «ارْفَعْ إزارَكَ، فإنَّه أَبقَى وأَنقَى» فنظرتُ، فإذا رسولُ الله ﷺ، فنظرتُ، فإذا إزارُه إلى أنصافِ ساقَيْه[1].

---

(١) إسناده ضعيف من أجل عمة أشعث ـ وهو ابن سليم أبي الشعثاء ـ فإنها لا تعرف، وسميت في الرواية التالية رهم ـ وهي بنت الأسود ـ وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فقد روى له الترمذي في «الشمائل» والنسائي، وقد اختلف في اسمه واسم أبيه، فقيل: عبيد بن خالد، وقيل: عُبيدة ـ بضم العين وفتحها ـ بن خلف كما في الحديث التالي. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه أحمد بن منيع كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٥٥٢٥) عن أبي أحمد الزبيري، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١١٩٠)، وابن سعد في «الطبقات» ٦/ ٤٤، والترمذي في الشمائل (١١٣)، والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٥٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٨٢) و(٩٦٨٣) من طريق شعبة، ومسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٥٥٢٣) عن أبي الأحوص، ومسدد أيضاً (٥٥٢٤) عن أبي عوانة، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٨٤) من طريق شيبان بن عبد الرحمٰن، أربعتهم عن أشعث بن أبي الشعثاء، به.

ووقع في المطبوع من «إتحاف الخيرة» في رواية أبي عوانة: عن عمته عن عم أبيها، وهو خطأ، فقد أشار الحافظ في «التهذيب» أن روايته: عن عمته، عن عم أبيه.

وانظر الحديث التالي.

وفي باب الأمر برفع الإزار عن الشريد الثقفي، سلف برقم (١٩٤٧٢)، وإسناده صحيح. =

٢٣٠٨٧ـ حدثنا حُسَين بن محمد، حدثنا سليمان بن قَرْم[1]، عن الأَشعَث، عن عمَّته رُهْم

عن عُبيدة بن خَلَف قال: قدمتُ المدينةَ وأنا شابٌّ متأَزِّرٌ ببُرْدة لي مَلْحاءَ أجرُّها، فأدركني رجلٌ فغَمَزَني بمِخْصرةٍ معه، ثم قال: «أما لو رَفَعتَ ثَوبَكَ كانَ أَبقَى وأَنقَى» فالْتفتُّ، فإذا هو رسول الله ﷺ. قال: قلتُ: يا رسول الله، إنما هي بُرْدةٌ مَلْحاءُ! قال: «وإن كانت بُرْدَةً مَلْحاءَ، أمَا لكَ فيَّ أُسْوَةٌ؟[2]» فنظَرتُ إلى إزاره، فإذا فوقَ الكَعبينِ وتحتَ العَضَلة[3].

٢٣٠٨٨ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا مِسْعَرٌ، عن عَمرو بن مُرَّة، عن سالم بن أبي الجَعْد

عن رجلٍ من أسلمَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يا بلالُ، أَرِحْنا بالصَّلاةِ»[4].

= وعن ابن عمر مرفوعاً: «ما مس الأرض فهو في النار» سلف برقم (٥٦٩٣)، وذكرت أحاديث الباب هناك.

قوله: «ملحاء» قال السندي: بردة فيها خطوط بيض وسود.

«أسحبها»: أجرُّها.

«بمخصرة» أي: بعصا.

(١) تحرف في (م) إلى قرة.

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) والنسخ المتأخرة: في أسوتي.

(٣) إسناده ضعيف لضعف سليمان بن قرم، وجهالة عمة الأشعث. حسين بن محمد: هو ابن بهرام التميمي المَرُّوذي.

وانظر ما قبله.

(٤) رجاله ثقات، لكن اختلف على سالم بن أبي الجعد في إسناده، فمرة =

٢٣٠٨٩ـ حدثنا وكيعٌ، عن أبي خَلْدة[1]، عن أبي العالِية

=يرويه عن رجل من أسلم، عن النبي ﷺ كما هنا، ومرة يرويه عن عبد الله بن محمد ابن الحنفية، عن صهر له أنصاري، ومرة يرويه عن محمد ابن الحنفية نفسه عن النبي ﷺ مرسلاً كما سيأتي عند الرواية (٢٣١٥٤).

مسعر: هو ابن كدام.

وأخرجه أبو داود (٤٩٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٢١٤) من طريق عيسى ابن يونس، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/ ٤٤٤-٤٤٥ من طريق خلاد بن يحيى، كلاهما عن مسعر بن كدام، بهٰذا الإسناد. ووقع عند أبي داود أن الصحابي: رجل من خزاعة. ووقع عند الطبراني ـ ولعله تحريف ـ: عن عمرو بن مرة، عن سلمان بن خالد ـ أراه من خزاعة.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١٣٠٩)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» ١٠/ ٤٤٤ من طريق أبي حمزة ثابت بن أبي صفية الثمالي، عن سالم بن أبي الجعد، به. قلنا: وأبو حمزة ضعيف.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٢٤٩ من طريق سلمة بن الفضل، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن عمرو بن خارجة بن خزاعة، عن بلال. فجعله من حديث بلال. قلنا: وسلمة بن الفضل ضعيف.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٤/ ١٢٢، والخطيب في «تاريخه» ١٠/ ٤٤٤ من طريق أبي حمزة الثمالي، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد ابن الحنفية، عن بلال. فجعله أيضاً من حديث بلال. قلنا: وإسناده تالف.

وسيأتي الحديث من طريق سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن محمد ابن الحنفية عن صهر له من الأنصار برقم (٢٣١٥٤).

(١) تحرف في الأصول الخطية وأطراف المسند ٨/ ٣٤٨ إلى أبي خالد، وهو خطأ قديم، وصوابه ما أثبتناه، كما في مسندي مسدد وأبي يعلى، وأبو خلدة هٰذا: هو خالد بن دينار التميمي السعدي، روى عن أبي العالية، وروى عنه وكيع.

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: حَفِظتُ لك أنَّ رسولَ الله ﷺ توضَّأ في المسجد[1].

٢٣٠٩٠ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا ابنُ عَون، عن مُجاهدٍ قال:

كنَّا ستَّ سنينَ علينا جُنادةُ بن أبي أُميّة، فقام فخطبنا، فقال: أَتَيْنا رجلاً من الأنصارِ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ، فدَخَلْنا عليه، فقلنا: حَدِّثْنا ما سمعتَ من رسول الله ﷺ، ولا تُحدِّثنا ما سمعتَ من النَّاس. فشدَّدْنا عليه، فقال: قامَ رسولُ الله ﷺ فينا، فقال: «أَنذَرْتُكم المَسيحَ وهو مَمْسُوحُ العَين ـ قال: أحسَبه قال: اليُسرَى ـ يَسِيرُ معه جبالُ الخُبْزِ وأنهار الماءِ، عَلامَتُه يَمكُثُ في الأَرضِ أَربَعِينَ صَباحاً، يَبلُغُ سُلْطانُه كُلَّ مَنْهَلٍ، لا يأتي أَربعةَ مساجِدَ: الكعبةَ، ومسجدَ الرَّسولِ، والمسجدَ الأقصَى، والطُّورَ، ومَهْما كانَ مِن ذٰلك فاعْلَمُوا أَنَّ الله ليسَ بِأَعوَرَ» قال ابن عون: وأَحسَبُه قد قال: «يُسَلَّطُ على رَجُلٍ فيَقْتُلُه ثم يُحْيِيهِ، ولا يُسَلَّطُ على غَيرِه»[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيّه. أبو العالية: هو رفيع بن مهران الرياحي.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (١٤٩٩) عن عبد الله بن داود الخريبي. وأبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» أيضاً (١٥٠٠) من طريق صالح بن عمر، كلاهما عن أبي خلدة، بهٰذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح. يزيد: هو ابن هارون، وابن عون: هو عبد الله بن عون ابن أرطبان. =

٢٣٠٩١ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا يحيى أنَّ بُشَيْر بن يسار أخبره عن رجل من أصحابِ رسولِ الله ﷺ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بيع الثَّمَر بالتَّمْر، ورَخَّصَ في العَرِيَّةِ.

قال: والعَرِيَّةُ: النَّخلة والنَّخلتانِ يَشترِيهما الرجلُ بِخَرْصهما من التمر فيَضمَنُهما، فرخَّص في ذلك[1]. ٥/ ٣٦٥

= وأخرجه بنحوه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ١٤/ ٣٧٦ من طريق سعيد ابن سفيان الجحدري، عن ابن عون، بهذا الإسناد موقوفاً.

وأخرجه الحارث في «مسنده ـ بغية الباحث» (٧٨٤) من طريق فطر بن خليفة، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦٩٢) من طريق قيس بن مسلم المكي، كلاهما عن مجاهد، به مرفوعاً.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٦٨٣) و(٢٣٦٨٤) و(٢٣٦٨٥).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٩٥٤).

قوله: «لا يأتي أربعة مساجد»، ذكر منها الأقصى والطور ولم يرد ذكرهما إلا في هذا الحديث فيما نعلم، وليس في الأحاديث الصحيحة إلا ذكر مكة والمدينة.

قال السندي: قوله: «كل منهل» هو الذي يكون على الطرق، وما كان على غير الطريق لا يسمى منهلاً عُرفاً.

وانظر «النهاية في الفتن» لابن كثير ١/ ١٦٤-١٦٥.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، والصحابي الذي روى عنه بُشَيْر بن يسار: هو سهل بن أبي حثمة كما جاء مصرحاً به في الرواية السالفة برقم (١٦٠٩٢)، وكما في رواية مسلم. وقرن بُشير في الرواية السالفة برقم (١٧٢٦٢) مع سهل بن أبي حثمة رافع بن خديج. يزيد: هو ابن هارون، ويحيى: هو ابن سعيد الأنصاري.

وأخرجه مسلم (١٥٤٠) (٦٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٣٠، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٣١٠ من طريق سليمان بن بلال، ومسلم (١٥٤٠) =

٢٣٠٩٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا سفيانُ، عن عاصم الأَحولِ، عن أبي تَمِيمة الهُجَيْمي

عن رِدْفِ النبيِّ ﷺ، أو مَن حدَّثه عن رِدْف النبيِّ ﷺ: أنَّه كان رِدفَه فعَثَرَتْ به دابَّتُه، فقال: تَعِسَ الشيطانُ. فقال: «لا تَفعَلْ، فإِنَّه يَتَعاظَمُ إذا قلتَ ذٰلكَ حتَّى يصيرَ مثلَ الجَبَلِ، ويقولُ: بِقُوَّتِي صَرَعْتُه، وإذا قلتَ: بِسمِ الله، تَصاغَرَ حتَّى يكونَ مثلَ الذُّبابِ»(١).

٢٣٠٩٣- حدثنا يزيدُ، أخبرنا هشامٌ، عن حَفْصةَ بنت سِيرِين، عن أبي العالِيةِ

عن رجلٍ من الأنصار، قال: خرجتُ مع أهلي أُريدُ النبيَّ ﷺ، وإذا أنا به قائمٌ، وإذا رجل مُقبِلٌ عليه، فظننتُ أنَّ لهما

=(٦٨)، والنسائي في «المجتبى» ٧/٢٨٦، وفي «الكبرى» (٦١٣٥) من طريق الليث، ومسلم (١٥٤٠) (٦٩) من طريق عبد الوهَّاب الثقفي، ثلاثتهم عن يحيى ابن سعيد، بهٰذا الإسناد. وقال بشير في رواية مسلم الأولى: عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ منهم سهل.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لكن اختلف فيه على أبي تميمة الهجيمي - وهو طريف بن مجالد الهجيمي - كما سلف بيانه عند الرواية السالفة برقم (٢٠٥٩١).

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٤١٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦٩) من طريق قبيصة، عن سفيان الثوري، به.

حاجَةً، فجلستُ، فواللهِ لقد قامَ رسولُ الله ﷺ حتى جعلتُ أَرْثي له من طول القيامِ، ثم انصرفَ، فقمتُ إليه فقلتُ: يا رسولَ الله، لقد قامَ بك هٰذا الرَّجلُ حتى جعلتُ أَرْثي لك من طولِ القيام! قال: «أَتدرِي مَن هٰذا؟» قلت: لا. قال: «ذاكَ جِبْريلُ يُوصِيني بِالجارِ، حتَّى ظَنَنتُ أنَّه سيُورِّثُه، أَمَا إِنَّكَ لو كنتَ سَلَّمْتَ عليه لَرَدَّ عليكَ السَّلامَ»[1].

٢٣٠٩٤- حدثنا يزيدُ، أخبرنا سُليمانُ، عن أنس

أنَّ بعضَ أصحاب النبيِّ ﷺ حدَّثَه: أنَّ النبيَّ ﷺ ليلةَ أُسرِيَ به مرَّ بموسى وهو قائمٌ يُصلِّي في قبرِه[2].

٢٣٠٩٥- حدثنا يزيدُ، حدثنا محمد - يعني ابن عَمرو - عن عبد العزيز ابن عَمرو بن ضَمْرة الفَزَاري

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه. يزيد: هو ابن هارون، وهشام: هو ابن حسان القُردوسي، وأبو العالية: هو رُفيع بن مهران الرياحي.

وهو مكرر (٢٠٣٥٠) سنداً ومتناً، غير أنه قرن هناك بيزيد بن هارون محمد بن جعفر.

قوله: وإذا أنا به قائم، قال السندي: بالرفع أي: وهو قائم، والجملة حال، أو بالنصب على أنه حال، ولا عبرة بالخط.

«أرثي» كأرمي، أي: أترحم لأجله.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه الأخير. يزيد: هو ابن هارون، وسليمان: هو ابن طرخان التيمي، وأنس: هو ابن مالك خادم النبي ﷺ.

وانظر (٢٠٥٩٧) و(٢٣٠٦٢).

عن رجل من جُهَينة قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ: متى أُصلِّي العشاءَ الآخِرةَ؟ قال: «إذا مَلأَ الليلُ بَطْنَ كُلِّ وَادٍ»[1].

٢٣٠٩٦- حدثنا يزيدُ، أخبرنا يحيى، عن عبد الله بن المُغيرة بن أبي بُرْدة الكِنَاني أنه أخبره

---

(١) إسناده ضعيف، عبد العزيز بن عمرو بن ضمرة الفزاري لم يذكروا راوياً عنه غير محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة الليثي -، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو مجهول.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٢٠٨) عن يزيد ابن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١/ ٣٣١، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٢٠٧)، وابن أبي عمر في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٢٠٦)، وأحمد بن منيع (١٢٠٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٣ من طرق عن محمد بن عمرو، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٩٧٥) من طريق قطن بن نسير، عن جعفر ابن سليمان الضبعي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب، عن عائشة، قالت: سئل رسول الله ﷺ عن وقت العشاء، فقال فذكره. قلنا: وقطن بن نسير ضعيف كان أبو زرعة يحمل عليه، وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث ويوصله اهـ. ولعل هٰذا منه فقد خالف جمهور الرواة، والله تعالى أعلم.

وفي الباب عن أم أنس الأنصارية، عند الطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٥٨) وإسناده تالف جداً.

وفي باب وقت صلاة العشاء عن ابن عباس، سلف برقم (٣٠٨١).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٤٩).

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٥٣٨).

أنَّ بعضَ بني مُدْلِجٍ أخبره: أنَّهم كانوا يركبونَ الأَرْماثَ في البحر للصَّيد، فيَحمِلونَ معهم ماءً للشَّفَةِ[1] فتدركُهم الصَّلاةُ وهم في البحر، وأنهم ذكروا ذٰلك للنبيِّ ﷺ، فقالوا: إنْ نتوضأْ بمائِنا عَطِشْنا، وإنْ نتوضأْ بماءِ البحر وَجَدْناه في أنفُسِنا! فقال لهم: «هو الطَّهورُ ماؤُهُ، الحَلالُ[2] مَيْتَتُه»[3].

---

(١) في (م): للسفة، وفي (ظ٢) و(ق): للسنة، والمثبت من (ظ٥)، أي: من أجل الشُّرب.

(٢) في نسخة في هامش (ظ٥): الحِلّ.

(٣) صحيح لغيره. عبد الله بن المغيرة، ويقال: المغيرة بن عبد الله، ويقال: المغيرة بن أبي بردة، روى عنه جمع ووثقه النسائي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، لكن قد اختلف عليه في إسناد هٰذا الحديث كما يأتي.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٦٢٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٣٠، ومسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٢٦) و(٦٢٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٣٢)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٤٩٣) و(٤٩٤) و(٤٩٥) و(٤٩٦) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به.

وأخرجه الحاكم ١/ ١٤١، والبيهقي في «المعرفة» (٤٨٨) و(٤٨٩) و(٤٩٠) من طريق هشيم، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به. إلا أنه سماه: المغيرة بن أبي بردة، بدل: عبد الله بن المغيرة.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٢١) و(٨٦٥٧)، والبيهقي في «المعرفة» (٤٩٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٦/ ٢١٩ من طريق ابن عيينة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن المغيرة بن عبد الله، أن أناساً من بني مدلج سألوا النبي ﷺ. . . =

٢٣٠٩٧- حدثنا يزيدُ، أخبرنا المسعوديُّ، عن زيدٍ العَمِّي، عن أبي نَضْرة، [عن أبي سعيد][(١)]

قال يزيد: أخبرنا سفيانُ، عن زيدٍ العَمِّي

عن أبي العاليَةِ قال: اجتَمَعَ ثلاثونَ من أصحاب النبيِّ ﷺ فقالوا: أمَّا ما يَجهَرُ فيه رسولُ الله ﷺ بالقراءَة فقد عَلِمْناه، وما لا يَجهَرُ فيه فلا نَقيسُ بما يجهرُ به. قال: فاجتَمعُوا فما اختَلَفَ منهم اثنان: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقرأُ في صلاة الظُّهر قَدْرَ

=فذكره هٰكذا بصيغة الإرسال. وسمياه أيضاً: المغيرة بن عبد الله، بدل: عبد الله بن المغيرة. وقرن عبد الرزاق في روايته الأولى بابن عيينة الثوريَّ، ووقع في روايته الثانية يحيى بن أبي كثير، ولعله سبق نظر من الإسناد السابق له.

وأخرجه الحاكم ١/ ١٤١-١٤٢، والبيهقي في «المعرفة» (٤٩٧) و(٤٩٨) من طريق حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبيه، عن رجل من بني مدلج.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٤٠٣١) من طريق حماد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن المغيرة بن عبد الله، عن أبيه أن رسول الله ﷺ فذكره.

وأخرجه الطحاوي (٤٠٣٣) من طريق عبد ربه بن سعيد، عن المغيرة بن أبي بردة، عن عبد الله المدلجي، عن النبي ﷺ. وفي إسناده ضعيفان.

وسلف الحديث في «المسند» برقم (٧٢٣٣) من طريق سعيد بن سلمة، عن المغيرة بن أبي بردة، عن أبي هريرة، فانظره مع شواهده هناك.

قال السندي: «يركبون الأرماث» هو جمع رَمَث، بفتح ميم، وهو خشب يضم بعضه إلى بعض ثم يُشَدُّ ويُركَّب في الماء.

«للشفة» بفتحتين، أي: للشرب.

(١) ما بين معقوفين زيادة من «أطراف المسند» ٨/ ٣٤٩.

ثلاثينَ آيةً في الرَّكعتينِ الأُولَيين في كلِّ رَكعةٍ، وفي الرَّكعتين الأُخرَيين قَدْرَ النِّصف من ذٰلك. ويقرأُ في العصر في الأُولَيين بقَدْر النِّصف من قراءَته في الرَّكعتينِ الأُولَيين من الظُّهر، وفي الأُخرَيين بقَدْر النِّصف من ذٰلك[1].

٢٣٠٩٨- حدثنا يزيدُ، أخبرنا سفيان بن سعيدٍ، عن الأعمش، عن يحيى بن وَثَّاب

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ - قال: أظنُّه ابنَ عمر - عن

---

(١) حديث صحيح، وهٰذان إسنادان ضعيفان، الأول: فيه المسعودي - وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عقبة -، ورواية يزيد - وهو ابن هارون - عنه بعد اختلاطه، وفيه زيد العمِّي - وهو ابن الحواري - ضعيف.

والإسناد الثاني: فيه زيد العمي أيضاً. أبو نضرة: هو منذر بن مالك بن قِطعة، وأبو العالية: هو رفيع بن مهران الرياحي.

وحديث أبي سعيد الخدري أخرجه ابن ماجه (٨٢٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٠٧، وفي «شرح المشكل» (٤٦٢٨) من طريق أبي داود الطيالسي، عن المسعودي، عن زيد العمي عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري. ورواية الطيالسي عن المسعودي بعد اختلاطه أيضاً. وقد سلف بسند صحيح برقم (١٠٩٨٦) من حديث أبي الصِّديق الناجي عن أبي سعيد الخدري.

وأخرج عبد الرزاق (٢٦٧٧) عن سفيان الثوري، عن زيد العمي، عن أبي العالية قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ رمقوه في الظهر، فَحَزروا قراءته في الركعة الأولى من الظهر بتنزيل السجدة.

وأخرج ابن أبي شيبة ١/ ٣٥٦ عن وكيع، عن سفيان، عن زيد العمي، عن أبي العالية، قال: حزر رسول الله ﷺ قراءته في الظهر نحواً من الٓمٓ التنزيل.

وأخرج ابن أبي شيبة موقوفاً ١/ ٣٥٧ عن إسحاق بن سليمان، عن أبيه سليمان، عن أبي الربيع، عن أبي العالية قال: العصر على النصف من الظهر.

النبيِّ ﷺ قال: «المُؤمِنُ الـذي يُخالِطُ النَّاسَ ويَصبِرُ علـى أَذاهُم، أَعظمُ أَجْراً مِن الذي لا يُخالِطُ النَّاسَ، ولا يَصبِرُ على أَذاهُم»[1].

٢٣٠٩٩ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عاصم بن أبي النَّجُود

عن جُرَيٍّ قال: الْتَقَى رجلانِ من بني سُلَيم من أصحاب النبيِّ ﷺ، فقال أحدُهما لصاحبه: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «سُبْحانَ الله نِصفُ المِيزانِ، والحمدُ لله يَمْلؤُه، والله أكبرُ يملأُ ما بينَ السَّماءِ والأرضِ، والصَّومُ نِصفُ الصَّبرِ، والوُضوءُ نِصفُ الإيمانِ»[2].

٢٣١٠٠ـ حدثنا يزيدُ، حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتُوائِيُّ، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن أبي سلَّام ٥/٣٦٦

أنَّ رجلاً حدَّثه أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «بَخٍ بَخٍ لخمسٍ ما أَثقَلَهُنَّ في المِيزانِ» قال رجلٌ: ما هُنَّ يا رسولَ الله؟ قال: «لا

---

(١) إسناده صحيح، وسلف في مسند ابن عمر برقم (٥٠٢٢) من طريق شعبة عن الأعمش.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات غير عاصم بن أبي النجود، فقد روى له أصحابُ السنن، وحديثه في «الصحيحين» مقرون، وهو صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وغير جري ـ وهو ابن كليب النَّهدي ـ فقد مضى الكلام عليه فيما سلف برقم (١٨٢٨٧).

وانظر (٢٣٠٧٣).

إلٰـه إلَّا اللهُ، واللهُ أكبـرُ، وسُبحـانَ الله، والحمـدُ لله، والـولـدُ الصّالِحُ يُتَوَفَّى فيَحتَسِبُه والِدُه.

خَمْسٌ مَن اتَّقَى الله بِهنَّ مُسْتيقِناً دَخَلَ الجنَّةَ: مَن شَهِدَ أَنْ لا إلٰـه إلَّا الله، وأَنَّ مُحمـداً عَبْـدُه ورسـولُـه، وأَيقَـنَ بِـالمـوتِ، والبَعْثِ، والحِسابِ»[١].

٢٣١٠١- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، حدثنا سَلْمٌ[٢] قال: سمعتُ عبد الله بن أبي الهُذَيل قال:

حدثني صاحبٌ لي: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «تبّاً للذَّهَبِ والفِضَّة». قال: فحدثني صاحبي: أنه انطَلَقَ معَ عمرَ بن الخطَّاب، فقال: يا رسولَ الله، قولُك: «تبّاً للذَّهب والفِضَّةِ» ماذا؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «لِساناً ذاكِراً، وقَلْباً شاكِراً، وزَوجةً تُعِينُ على الآخِرَةِ»[٣].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات لكن يحيى بن أبي كثير لم يسمعه من أبي سلام، بينهما زيد بن سلام بن أبي سلام كما في الرواية السالفة برقم (١٥٦٦٢)، والرجل الذي حدَّث أبا سلام هو مولىً لرسول الله ﷺ يُسمَّى أبا سلمى كما أوضحناه هناك.

(٢) تحرف في (م) و(ق) إلى: سالم، والمثبت من (ظ٥).

(٣) حسن لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير سلم - وهو ابن عطية الفُقيمي - فقد لينه الحافظ ابن حجر في «التقريب».

وأخرجه المزي في ترجمة سلم من «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٣١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. =

٢٣١٠٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، قال: سمعتُ أبا مالكٍ الأَشجَعي يُحدِّث عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمٰن، قال:

أخبرني من رأى النبيَّ ﷺ يُصلِّي في الثوبِ الواحد قد خالَفَ بينَ طَرَفيهِ[1].

٢٣١٠٣- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن زيدٍ أبي الحَوَارِي، عن أبي الصِّدِّيق

عن أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «يَدْخُلُ فُقراءُ المُؤمِنينَ الجَنَّةَ قبلَ أَغنيائِهم بِأَربعِ مئةِ عامٍ» ـ قال: فقلتُ: إنَّ الحسن يَذكُر أربعينَ عاماً، فقال: عن أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ: أربع مئة عام ـ قال: «حتَّى يقولَ المُؤمِنُ[2] الغَنِيُّ: يا لَيْتَني كنتُ عَيِّلًا» قال: قلنا: يا رسولَ الله، سمِّهم لنا بأسمائِهم. قال: «هُم الَّذينَ إذا كانَ مكْروهٌ، بُعِثُوا له، وإذا كانَ مَغْنَمٌ بُعِثَ إليه سِواهُم، وهُم الَّذين يُحْجَبُونَ عن الأَبوابِ»[3].

= وأخرجه النسائي في النكاح من «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ١١/ ١٧٦ من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه النسائي أيضاً في النكاح من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، به.

ويشهد له حديث ثوبان السالف برقم (٢٢٣٩٢)، وانظر شرحه والكلام عليه هناك.

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٥٨٠١).

(٢) لفظة: المؤمن، زدناها من (ظ٥).

(٣) إسناده ضعيف لضعف زيد أبي الحواري، وهو ابن الحواري العَمِّي. أبو الصديق: هو بكر بن عمرو، وقيل: ابن قيس الناجي البصري. =

٢٣١٠٤ـ حدثنا محمد بنُ جعفرٍ، حدثنا شُعبة، قال: سمعتُ غالباً القَطَّان يُحدِّث، عن رجلٍ من بني نُمَير، عن أبيه

عن جَدِّه: أنَّه أَتى النبيَّ ﷺ، فقال: إنَّ أَبي يقرأُ عليكَ السَّلامَ، فقال النبيُّ ﷺ: «عَليكَ وعلى أَبيكَ السَّلامُ»(١).

= وسلف حديث عبد الله بن عمرو بسند صحيح برقم (٦٥٧٨) بلفظ: «إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفاً».

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٤٧٦) وذكرنا عنده شواهده، وجاءت بعض الروايات بلفظ: خمس مئة عام، ذكرناها عند حديث جابر.

ولقوله: «هم الذين إذا كان مكروه بعثوا له.. إلخ» انظر حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٥٧٠).

قوله: «عيِّلًا» يعني: محتاجاً غاية الحاجة، كالعبد والصغير. قاله السندي.

«سمِّهم لنا» أي: صفهم لنا.

(١) إسناده ضعيف لإبهام الرجل النميري وأبيه. غالب القطان: هو ابن خطّاف ابن أبي غيلان القطان.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٧٣)، وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. ووقع عند ابن السني: عن رجل من بني تميم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ١٢٢ عن وكيع، عن شعبة، به. وزاد فيه: قلت: يا رسول الله، إن قومي يريدون أن يعرفوني، قال: «لا بد من عريف، والعريف في النار». ووقع عنده: عن رجل من بني تميم، عن أبيه، عن جده أو جد أبيه.

وأخرجه أبو داود (٢٩٣٤)، ومن طريقه البيهقي ٦/ ٣٦١ من طريق بشر بن المفضل، وأبو داود (٥٢٣١) من طريق إسماعيل ابن علية، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٢٥٨ من طريق مسعر، ثلاثتهم عن غالب القطان، به. ورواية بشر بن المفضل مطولة وفيها قصة. ووقع في رواية ابن علية: «عن رجل» غير منسوب، وفي رواية مسعر: عن رجل من بني تميم. =

٢٣١٠٥ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن خالدٍ، عن عبد الله ابن شَقِيق

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ ـ يقال له: ابن أبي الجَدْعاء[1] ـ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لَيَدخُلَنَّ الجنةَ مِن أُمَّتِي بِشفاعَةِ رجلٍ مِن أُمَّتِي، أَكثرُ مِن بني تَمِيمٍ»[2].

٢٣١٠٦ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحارث، عن زُهير بن الأقمَر قال:

بينما الحسنُ بن عليٍّ يَخطُبُ بعدما قُتِلَ عليٌّ، إذ قام رجلٌ من الأَزْدِ آدمُ طُوَالٌ، فقال: لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ واضعَه في حَبْوَتِه، يقول: «مَن أَحَبَّني فلْيُحِبَّه، فلْيُبلِّغِ الشَّاهدُ الغائِبَ» ولولا عَزْمةُ رسولِ الله ﷺ ما حدَّثتُكم[3].

---

(١) تحرف في (م) إلى: الجعد.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح إلا أن صحابيه ابن أبي الجدعاء ـ وهو عبد الله ـ لم يخرج له سوى الترمذي وابن ماجه. خالد: هو ابن مهران الحذَّاء.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٧٤١ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وقد سلف برقم (١٥٨٥٧) عن إسماعيل ابن علية عن خالد الحذاء.

(٣) إسناده صحيح. عبد الله بن الحارث: هو الزُّبيدي النجراني.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٩٩ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٢٨، وفي «خلق أفعال العباد» (٤٠٤) و(٤٠٥)، والحاكم ٣/ ١٧٣-١٧٤ من طرق عن شعبة، به. قال البخاري عقبه في «تاريخه»: يقال: هو أبو كثير الزبيدي ـ يعني: زهير بن الأقمر. =

٢٣١٠٧- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعتُ سعيد بن وَهْب قال:

نَشَدَ عليٌّ الناسَ، فقام خمسةٌ أو ستةٌ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، فشَهِدُوا أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَن كنتُ مَولاهُ، فعَلِيٌّ مَولاهُ»[1].

= وفي الباب عن أبي هريرة عند الشيخين، وسلف برقم (٧٣٩٨) ولفظه: «اللهم إني أُحبُّه، فأَحِبَّه، وأَحِبَّ من يُحِبُّه».

وعنه أيضاً سلف برقم (٧٨٧٦) ولفظه: «من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني» يعني حَسَناً وحسيناً.

وعن البراء بن عازب عند الشيخين، وسلف برقم (١٨٥٠١) ولفظه: أن النبي ﷺ كان حاملاً الحسن، فقال: «إني أُحِبُّهُ، فأَحِبَّه».

وعن ابن مسعود عند ابن حبان (٦٩٧٠) ولفظه: كان النبي ﷺ يصلي والحسن والحسين يَثِبان على ظهره، فيباعدُهما الناس، فقال النبي ﷺ: «دعوهما بأبي هما وأمي، من أحبني فليُحبَّ هٰذين».

قال السندي: قوله: «طوال» بضم الطاء، أي: طويل.

«في حبوته» بتثليث الحاء: ضم الساقين إلى البطن والجلوس على الألْيتين.

(١) إسناده صحيح.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٠٢١).

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٢/ ورقة ٢٢٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «خصائص علي» (٨٦) من طريق محمد بن جعفر، به.

وسلف برقم (٩٥٠) من طريق شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع قالا: نشد عليٌّ الناس في الرحبة... فذكره بأطول مما هنا.

وفي الباب عن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٤٧٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

٢٣١٠٨ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن عبد الملك بن مَيْسرة، عن كُرْدُوس ـ قال: كان يَقُصُّ ـ فقال:

حدثنا رجلٌ من أهل بَدْرٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لأَنْ أَجلِسَ في مِثلِ هٰذا المَجلِس، أَحَبُّ إليَّ مِن أَنْ أُعتِقَ أَربعَ رِقابٍ» يعني: القَصَصَ[1].

٢٣١٠٩ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن محمد بن أبي[2] يعقوبَ، قال: سمعتُ شَقِيق بن حيَّان يُحدِّث

عن مسعود بن قَبِيصة أو قَبِيصة بن مسعودٍ يقول: صلَّى هٰذا الحيُّ من مُحَارِب الصُّبحَ، فلمَّا صَلَّوْا قال شابٌّ منهم: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّه سَيُفتَحُ لكم مَشارِقُ الأَرضِ ومغارِبُها، وإنَّ عُمَّالَها في النَّارِ إلّا مَن اتَّقَى اللهَ وأَدَّى الأَمانةَ»[3].

٥/٣٦٧

٢٣١١٠ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة

عن أبي عِمران الجَوْني، قال: قلتُ لِجُندُب: إنِّي قد بايعتُ

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة كردوس بن قيس، وقد سلف الكلام عليه برقم (١٥٨٩٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٧٤٥ عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٦٤) من طريق آدم بن أبي إياس، عن شعبة، به. وقال في آخره: قلت: أيّ مجلسٍ تعني؟ قال: مجلس الذكر.

(٢) لفظة «أبي» سقطت من (م).

(٣) إسناده ضعيف، شقيق بن حيان ومسعود بن قبيصة مجهولان. محمد بن أبي يعقوب: هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي البصري.

هٰؤلاءِ - يعني ابنَ الزُّبير - وإنهم يُرِيدونَ أن أخرُجَ معهم إلى الشَّام. فقال: أَمسِكْ. فقلتُ: إنهم يأْبَوْ.نَ قال: افتَدِ بمالِكَ. قال: قلتُ: إنَّهم يأْبَونَ إلَّا أن أُقاتلَ معهم بالسَّيف!

فقال جُندبٌ: حدَّثني فلانٌ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَجيءُ المَقتولُ بقاتِلِه يومَ القيامةِ، فيقولُ: يا رَبِّ، سَلْ هٰذا فِيمَ قَتَلَني؟» قال شعبةُ: وأَحسبُه قال: «فيقولُ: عَلاَمَ قَتَلْتَه؟ فيقولُ: قَتَلْتُه على مُلْكِ فُلانٍ». قال: فقال جندبٌ: فاتَّقِها[1].

٢٣١١١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، قال: سمعت أبا عَقِيل يُحدِّث عن سابق بن ناجيةَ

عن أبي سلَّام، قال: كُنَّا قُعوداً في مسجدِ حِمْص، إذ مَرَّ رجلٌ، فقالوا: هٰذا خَدَمَ رسولَ الله ﷺ، قال: فنهضتُ فسألتُه، فقلت: حَدِّثْنا بما سمعتَ من رسول الله ﷺ لم يَتداوَلْه الرِّجالُ فيما بينكما، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما مِن عَبدٍ مُسلمٍ يقولُ ثلاثَ مَرَّاتٍ حِينَ يُمْسِي أو يُصبِحُ: رَضِيتُ بالله رَبّاً، وبالإسلامِ دِيناً، وبمحمدٍ نَبِيّاً، إلا كانَ حَقّاً على الله أن يُرْضِيَه يومَ القِيامةِ»[2].

---

(١) إسناد صحيح على شرط الشيخين، وسلف برقم (١٦٦٠٠).
وسيأتي برقم (٢٣١٦٥) و(٢٣١٨٩).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة سابق بن ناجية.
وأخرجه الحاكم ١/ ٥١٨ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. ووقع في إسناده قلبٌ وخطأ، يصحح من هنا. =

٢٣١١٢ـ حدثنا عفَّان، حدثنا شُعبة، قال: أبو عَقيل أخبرني، قال: سمعتُ سابقَ بن ناجية ـ رجلاً من أهل الشام ـ يُحدِّث

عن أبي سلَّام البرَّاء ـ رجلٍ من أهل دمشق ـ قال: كُنَّا قُعوداً في مسجد حِمْص، فذكر معناه إلا أنه قال: «يقولُ إذا أصبَحَ وإذا أَمْسَى: رَضِيتُ بالله رَبّاً، وبالإسلام دِيناً، وبمحمَّدٍ نَبِيّاً، ثَلَاثَ مِرارٍ إذا أَصبَحَ، وثلاثَ مِرارٍ إذا أَمسَى، إلَّا كانَ حَقّاً على الله أَنْ يُرْضيَه يومَ القِيامةِ»[١].

٢٣١١٣ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبةُ، قال: سمعتُ عبدَ الحميد صاحبَ الزِّيادِي يُحدِّث، عن عبد الله بن الحارث يحدِّث

عن رجل من أصحاب النَّبيِّ ﷺ: أنَّه دَخَلَ على النبيِّ ﷺ وهو يَتسحَّرُ، فقال: «إنَّه بَرَكةٌ أَعْطاكُمُوه الله، فلا تَدَعُوه»[٢].

٢٣١١٤ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن أبي مسعودٍ، عن حُميد[٣] بن القَعْقاع

= وسلف الحديث عن أسود بن عامر برقم (١٨٩٦٧)، وسيأتي برقم (٢٣١١٢) عن عفان بن مسلم، كلاهما عن شعبة.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه. عبد الحميد صاحب الزيادي: هو ابن دينار، وعبد الله بن الحارث: هو أبو الوليد الأنصاري.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٤/ ١٤٥ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣١٤٢)

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٨٩٨). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٣) لفظة «حميد» سقطت من (م).

عن رجلٍ جَعَل يَرْصُدُ نبيَّ الله ﷺ، فكان يقولُ في دُعائه: «اللهمَّ اغفِرْ لي ذَنْبي، ووَسِّعْ لِي في ذاتِي، وبارِكْ لي فيما رَزَقْتَني»، ثم رَصَدَه الثانيةَ فكان يقول مثلَ ذلك[1].

٢٣١١٥ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، قال: سمعتُ عُرْوةَ بن عبد الله الجُعْفي، يُحدِّث عن أبي حَصْبة ـ أو ابن حَصْبة ـ

عن رجل شَهِدَ رسولَ الله ﷺ يخطُبُ فقال: «تَدْرُونَ ما الرَّقُوبُ؟» قالوا: الذي لا ولدَ له. فقال: «الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ، الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ، الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ، الذي له وَلَدٌ فماتَ ولم يُقَدِّمْ منهم شيئاً».

قال: «تَدْرونَ ما الصُّعْلُوكُ؟» قالوا: الذي ليس له مالٌ. قال النبيُّ ﷺ: «الصُّعْلُوكُ كُلُّ الصُّعلُوكِ، الصُّعلُوكُ كُلُّ الصُّعلُوكِ، الذي له مالٌ، فماتَ ولم يُقَدِّمْ منه شيئاً».

قال: ثم قال النبيُّ ﷺ: «ما الصُّرَعَةُ؟» قال: قالوا: الصِّرِّيع. قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ، الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعةِ، الرَّجلُ يَغضَبُ فيشتدُّ غَضَبُه، ويَحْمَرُّ وَجْهُه، ويَقْشَعِرُّ شَعْرُه، فيَصْرَعُ[2] غَضَبَه»[3].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة حميد ـ وقيل: عبيد ـ ابن القعقاع، وقد اختلف فيه على شعبة، كما سلف بيانه عند الرواية (١٦٥٩٩).
قال السندي: قوله: «ووسع لي في ذاتي»: يريد سَعَة الخُلُق وشرح الصدر.

(٢) في (م): فيصرعه، وهو خطأ.

(٣) صحيح لغيره دون قصة الصعلوك، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي حصبة أو ابن حصبة. =

٢٣١١٦- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سِمَاك بن حَرْب، قال:

سمعتُ رجلاً من بني لَيْث قال: أَسَرَني ناسٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ فكنتُ معهم، فأَصابوا غَنَماً، فانتَهَبُوها، فطَبَخُوها، قال: فسمعت رسولِ الله ﷺ يقول: «إِنَّ النُّهْبَى - أو النُّهْبة - لا تَصلُحُ، فاكفَؤُوا القُدُورَ»[١].

= وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٣٤١) والخطيب في «المتفق والمفترق» (١٥٦٧) من طريق وهب بن جرير، عن شعبة، عن يزيد بن خصيفة، عن المغيرة ابن عبد الله الجعفي، قال: جلسنا إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: خصفة أو ابن خصفة فجعل ينظر إلى رجل سمين، فقلت له: ما تنظر إليه، فقال: ذكرت حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ سمعته يقول: هل تدرون ما الشديد؟ قلت: الرجل يصرع الرجل. قال: «إن الشديد. . .» فذكره ولم نقف على ترجمة المغيرة ابن عبد الله الجعفي.

وأخرجه الخطيب (١٥٦٦) من طريق آخر عن وهب وسمى المغيرة: ابن سعيد الجعفي، وسمَّى الصحابي: خصيفة أو ابن خصيفة.

وانظر الإصابة ٢/ ٢٨٥ ترجمة خصفة.

وفي الباب دون قصة الصعلوك عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٦٢٦) وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «الصعلوك» بضم الصاد واللام كالعصفور.

«الصرعة» بضم صاد وفتح راء المبالغ في صراع الناس، أي: يطرحهم على الأرض، ويقال له: الصِّرِّيع بوزن سكين، والمراد أن العبرة لدفع النفس عند قيامها لا لدفع الغير، والمقصود أن هٰذا هو الممدوح شرعاً، لا أنه لا يطلق الاسم إلا عليه، وقيل: هو من قبيل الاسم، وكذا الكلام في الباقي، والله أعلم.

(١) صحيح لغيره دون قوله: «فاكفؤوا القدور»، وهٰذا إسناد حسن من أجل =

٢٣١١٧ـ حدثنا محمد وحَجَّاج، قالا: حدثنا شُعبة، عن قتادةَ، عن عبد الرحمٰن بن المِنهال أو ابن مَسْلمـة، عن عَمِّـه. قال حجَّاج: عن عبـد الرحمٰن أبي المِنهال بن مَسْلَمة الخُزَاعي ٣٦٨/٥

=سماك بن حرب، والرجل الليثي: هو ثعلبة بن الحكم كما جاء مسمَّى في المصادر التي خرَّجت الحديث.

وأخرجه الطيالسي (١١٩٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ١٧٣، وفي «الأوسط» ١/ ٢٠٠، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٤٩، والطبراني في «الكبير» (١٣٧٥) و(١٣٧٩)، وابن قانع ١/ ١٢١، والحاكم ٤/ ١٣٤، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٥٤) و(١٣٥٥) من طرق عن شعبة، عن سماك بن حرب، عن ثعلبة بن الحكم الليثي. ورواية «التاريخ الأوسط» دون ذكر المرفوع.

وأخرجه بنحوه عبد الرزاق (١٨٨٤١)، والبخاري في «الكبير» ٢/ ١٧٣، و«الأوسط» ١/ ٢٠٠، وابن ماجه (٣٩٣٨)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٣٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٣/ ٤٩، وفي «شرح المشكل» (١٣١٨)، وابن قانع ١/ ١٢٠، وابن حبان (٥١٦٩)، والطبراني (١٣٧١) و(١٣٧٢) و(١٣٧٣) و(١٣٧٤) و(١٣٧٦) و(١٣٧٧) و(١٣٧٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٣٥٦)، والمزي في ترجمة ثعلبة بن الحكم من «تهذيب الكمال» ٤/ ٣٩١ من طرق عن سماك بن حرب، عن ثعلبة بن الحكم، فذكره.

وأخرجه الطبراني (١٣٨٢)، وأبو نعيم (١٣٥٧) من طريق يزيد بن أبي زياد عن ثعلبة بن الحكم. قلنا: ويزيد ضعيف.

وأخرجه البخاري تعليقاً في «الكبير» ٢/ ١٧٣، والحاكم ٢/ ١٣٤ من طريق أسباط بن نصر، عن سماك، عن ثعلبة بن الحكم، عن ابن عباس، به. قال البخاري عقبه: ولا يصح عن ابن عباس، وبنحوه قال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان كما في «العلل» ٢/ ٢٢٤. قلنا: وأسباط ليس بذاك القوي. ثم قال أبو حاتم: ثعلبة بن الحكم قد سمع من النبي ﷺ.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٣١٧). وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٣٥١) وانظر تتمة الشواهد عندهما.

عن عمِّه: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لأسلم: «صُومُوا اليومَ» قالوا: إنَّا قد أكَلْنا. قال: «صُومُوا بَقِيَّةَ يومِكُم» يعني: يومَ عاشُوراءَ[1].

٢٣١١٨- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن أبي جعفرٍ المَدِيني، قال: سمعتُ عُمَارة بن عثمان بن حُنَيف

حدثني القَيْسي: أنَّه كان معَ رسولِ الله ﷺ في سفر فبالَ، فأُتِيَ بماءٍ، فهالَ على يده من الإناءِ فغَسَلَها مرَّةً، وعلى وجهه مرَّةً، وذِراعَيه مرَّةً، وغَسَلَ رِجْلَيهِ مرَّةً مرَّةً بيديه كِلْتَيهِما. وقال في حديثه: التفَّ إصبعَه الإبهام[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن المنهال.

وسلف برقم (٢٠٣٢٩) عن حجاج، عن شعبة، وسيأتي برقم (٢٣٤٧٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، ويأتي تخريجه هناك.

وله شاهد من حديث هند بن أسماء وآخر من حديث سلمة، سلفا على التوالي برقم (١٥٩٦٢) و(١٦٥٠٧)، وعند الأول ذكرنا تتمة الشواهد.

قوله: «لأسلم»: اسم قبيلة.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عمارة بن عثمان بن حُنيف، فقد تفرد بالرواية عنه أبو جعفر المديني - وهو عمير بن يزيد بن عمير الخطمي -، والمحفوظ في هٰذا الحديث ما رواه يحيى بن سعيد القطان، عن أبي جعفر الخطمي المديني عن عمارة بن خزيمة والحارث بن فضيل، عن عبد الرحمٰن بن أبي قراد، عن النبي ﷺ، قاله أبو زرعة كما في «علل» ابن أبي حاتم ١/ ٥٧، وإسناد يحيى القطان صحيح، وسلف برقم (١٥٦٦١).

وأخرجه النسائي ١/ ٧٩ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وفي باب وضوء النبي ﷺ مرَّةً مرَّة، عن ابن عباس، سلف برقم (١٨٨٩) و(٢٠٧٢).

٢٣١١٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، قال: سمعتُ حجَّاج ابن حجَّاج الأَسلَمي - وكان إمامَهم -، يُحدِّث عن أبيه - وكان يَحُجُّ مع رسول الله ﷺ -

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ - قال حجَّاج: أُراه عبدَ الله - عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِن فَيْحِ جَهنَّمَ، فإذا اشتدَّ الحَرُّ، فأَبْرِدُوا عن الصَّلاةِ»[1].

٢٣١٢٠- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، أخبرني عُبَيد[2] المُكتِب، قال: سمعتُ أبا عمرو الشَّيْباني يُحدِّث

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، حجاج بن حجاج الأسلمي تفرد بالرواية عنه شعبة، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، ونقل الذهبي في «الميزان» عن أبي حاتم: أنه مجهول، وتبعه الحافظ ابن حجر، ولم نقف على ذٰلك في كتب ولده التي بين أيدينا.

وأخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» كما في «أسد الغابة» لابن الأثير ٤٦٠/١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. وقال أبو نعيم: ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة، فقال: أحسبه ابن مسعود، ورواه القواريري، عن محمد بن جعفر، وقال: أحسبه عبد الله بن مسعود.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٧١/٢-٣٧٢ من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه أبو يعلى (٥٢٥٨) من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، به. مختصراً.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٣٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «فأبردوا عن الصلاة» قال السندي: أي: بالصلاة، أو لأجل الصلاة.

(٢) المثبت من نسخة في هامش (ظ٥)، ومن «أطراف المسند» ١٤٣/٤، ومن مصادر التخريج، وجاء في (م) والنسخ الخطية: عبد الملك.

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ: أيُّ العمل أفضلُ؟ قال شعبةُ: أو قال: «أَفضلُ العَملِ الصَّلاةُ لِوَقتِها، وبِرُّ الوالِدَينِ، والجِهادُ»[1].

٢٣١٢١- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن الأَزرَق بن قيس، عن عبد الله بن رَبَاح

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ: أنَّ رسول الله ﷺ صَلَّى العصرَ، فقامَ رجلٌ يُصلِّي فرآه عمرُ، فقال له: اجلِسْ، فإنَّما هَلَكَ أهلُ الكتابِ أَنَّه لم يكُنْ لصلاتِهم فصلٌ، فقال رسول الله ﷺ: «أَحسَنَ ابنُ الخطَّابِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عُبيد المكتب - وهو ابن مهران الكوفي - فمن رجال مسلم. وصحابيه: هو عبد الله بن مسعود. أبو عمرو الشيباني: هو سعد بن إياس.

وأخرجه مختصراً الدارقطني ١/ ٢٤٦-٢٤٧، والحاكم ١/ ١٨٩ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وقال الحاكم عقبه: الرجل هو عبد الله بن مسعود لإجماع الرواة فيه على أبي عمرو الشيباني.

قلنا: وسلف الحديث من طريق شعبة عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود برقم (٣٨٩٠).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه.

وأخرجه أبو يعلى (٧١٦٦) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٣٩٧٣) من طريق عبد الله بن سعيد، عن الأزرق بن قيس، به.

وأخرجه أبو داود (١٠٠٧)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٧٢٨)، وفي «الأوسط» (٢١٠٩)، والحاكم ١/ ٢٧٠، والبيهقي ٢/ ١٩٠ من طريق المنهال بن=

٢٣١٢٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن يزيد بن أبي زيادٍ، عن زيد بن وَهْب

عن رجل: أنَّ أعرابياً أَتَى النبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، أكلَتْنا الضَّبُعُ! فقال رسول الله ﷺ: «غيرُ الضَّبُعِ عندي أَخوفُ عليكم مِن الضَّبُعِ، إنَّ الدُّنيا سَتُصَبُّ عليكم صَبّاً، فيا ليتَ أُمَّتِي لا تَلْبَسُ الذَّهبَ»[1].

=خليفة، عن الأزرق بن قيس، قال: صلى بنا إمام لنا يكنى أبا رمثة، فقال: صليت هٰذه الصلاة... وذكر قصة، ثم ذكر حديثنا. والمنهال ضعيف.

وذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة أبي ريمة - بالتحتانية - من «الإصابة» ١٤٧/٧، أن ابن منده وأبا نعيم أخرجاه من طريق المنهال بن خليفة، عن الأزرق ابن قيس، قال: صلى بنا إمام يكنى أبا ريمة... فذكره.

وفي الباب عن معاوية بن أبي سفيان، سلف بسند صحيح برقم (١٦٨٦٦) وفيه: لا تُوصَلُ صلاةٌ بصلاةٍ حتى تَخرُجَ أو تتكلم.

قوله: «لم يكن لصلاتهم فصل» يعني: لم يكن بين فرضهم ونفلهم فصل. قاله السندي.

(١) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد - وهو الهاشمي مولاهم - والرجل المبهم في الإسناد هو أبو ذر الغفاري كما جاء مسمًّى في رواية الطيالسي.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٨٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٤٧) عن شعبة، عن يزيد بن أبي زياد - وقد تحرف عنده إلى زيد بن أبي زياد - عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، قال: جاء أعرابي... فذكره.

وسلف الحديث برقم (٢١٣٥٣) من طريق يزيد بن أبي زياد، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر صريحاً. وانظر شواهده هناك.

٢٣١٢٣ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن عاصم بن كُلَيْب، عن أبيه، عن رجلٍ من مُزَيْنة أو جُهَيْنة قال:

كان أصحابُ النبيِّ ﷺ إذا كان قبلَ الأَضْحى بيومٍ أو بيومينِ أعطَوْا جَذَعينِ، وأَخذُوا ثَنِيّاً، فقال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الجَذَعةَ تُجزِىءُ مِمَّا تُجزِىءُ منه الثَّنِيَّةُ»[1].

---

(١) إسناده قوي.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٢٢٦ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٧/ ٢١٩ من طريق خالد بن الحارث، والبيهقي ٩/ ٢٧١ من طريق وهب ابن جرير، كلاهما عن شعبة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٢١٠، والحاكم ٤/ ٢٢٦ من طريق عبد الله بن إدريس، والنسائي ٧/ ٢١٩ من طريق أبي الأحوص، كلاهما عن عاصم، به.

وأخرجه البيهقي ٩/ ٢٧٠ من طريق سفيان الثوري، عن أسامة بن زيد، عن رجل عن سعيد بن المسيب، عن رجل من جهينة فذكره. وفي إسناده عبد الله بن محمد ابن سعيد بن أبي مريم ضعيف.

وأخرجه أبو داود (٢٧٩٩)، وابن ماجه (٣١٤٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٦٤)، والحاكم ٤/ ٢٢٦، والبيهقي ٩/ ٢٧٠ و٢٧٠-٢٧١، والمزي في ترجمة مجاشع بن مسعود من «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٢١٧ من طرق عن سفيان الثوري، عن عاصم، عن أبيه، قال: كنا مع رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: مجاشع من بني سليم، فعزَّت الغنم فأمر منادياً فنادى... فذكر نحو حديثنا. هكذا سماه سفيان في روايته، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى أنه إذا اختلف قول شعبة وقول سفيان فالقول قول سفيان، والله أعلم.

وأخرجه البيهقي ٩/ ٢٧٠ من طريق سفيان، عن عاصم، عن أبيه، عن رجل - قال: كان من أصحاب رسول الله ﷺ -: أنهم كانوا مع مجاشع السلمي فعزت الأضاحي فقال له رجل: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكره. وإسناده ضعيف، فيه ابن أبي مريم المذكور. =

٢٣١٢٤ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن عاصم بن كُلَيب، عن عِياض بن مَرْثَد أو مَرثَد بن عِيَاض

عن رجل منهم: أنَّه سأَل رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، أخبِرْني بعملٍ يُدخِلُني الجنَّةَ. قال: «هل مِن والِدَيْكَ مِن أَحدٍ حَيٌّ؟» قاله له مرَّاتٍ، قال: لا. قال: «فاسْقِ الماءَ» قال: كيف أَسقيهِ؟ قال: «اكْفِهم آلَتَهُ إذا حَضَرُوهُ، واحْمِلْه إليهم إذا غابُوا عنه»(١).

٢٣١٢٥ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن عبد الملك بن عُمَير، قال: سمعتُ شَبِيباً أبا رَوْح يُحدِّثُ

= وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٧٣٩).

وعن جابر بن عبد الله، سلف برقم (١٤٣٤٨)، وانظر تتمة الشواهد عند حديث أبي هريرة.

قوله: «إن الجذعة»: يعني من الضأن.

(١) إسناده ضعيف، عياض بن مرثد، ترجمه ابن أبي حاتم في: عياض بن يزيد الكلابي، ونقل عن أبيه أنه مجهول.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٥، والطبراني في «الكبير» ١٧/ (١٠١٤) و(١٠١٥) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الكبير» ٧/ ٢٤-٢٥ من طريق القاسم بن مالك المزني عن عاصم بن كليب، عن عياض بن يزيد، به. كذا وقع عنده: ابن يزيد، وكذا وقع عند ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/ ٤٠٩.

وسيأتي برقم (٢٣١٢٦).

وفي باب فضل سقي الماء عن سعد بن عبادة، سلف برقم (٢٢٤٥٨)، ولفظه: «مرَّ بي رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، دُلَّني على صدقة. قال: «اسْقِ الماءَ».

وعن كدير الضبي مرسلاً عند عبد الرزاق (١٩٦٩١)، وابن خزيمة (٢٥٠٣).

عن رجلٍ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ: أنه صلَّى الصُّبحَ، فقرأَ فيها بالرُّومِ فأَوهَمَ فيها، فقال: «وما يَمنَعُني» قال شُعبة: فذكر الرَّفْغَ ومعنى قوله: إنَّكم لستُم بمُتنظِّفينَ[1].

٢٣١٢٦ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا شُعبة، قال: عاصم بن كُلَيب أخبرني، قال: سمعتُ عِياضَ بن مَرْثَد، أو مَرْثَد بن عِياض

عن رجلٍ منهم: أنه سأَلَ النبيَّ ﷺ عن عمل يُدخِلُه الجنَّة، فذكره إلا أنه قال: «تَكْفِيهِم آلَـتَهُم إِذا حَضَرُوهُ، وتَحمِلُه إِليهم إِذا غابُوا عنه»[2].

٢٣١٢٧ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن منصورٍ، عن رِبْعي بن حِرَاش

٥/٣٦٩ عن رجلٍ من بني عامر: أنَّه استَأْذنَ على النبيِّ ﷺ فقال: أَأَلِجُ[3]؟ فقال النبيُّ ﷺ لخادمه: «اخْرُجي إليه، فإنَّه لا يُحسِنُ

---

(١) إسناده حسن.
وهو مكرر (١٥٨٧٣)، وانظر (٢٣٠٧٢).
قوله: «الرفغ» بفتح الراء وضمها وبالغين المعجمة: وسخ الجسد.
«بمتنظفين» من النظافة بمعنى الطهارة، أي: ذكر أنهم لا يحسنون الوضوء، فينشأ منه الخللُ في القراءة.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عياض بن مرثد. عفان: هو ابن مسلم.
وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٣٣٧٥) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.
وانظر (٢٣١٢٤).

(٣) في (ظ٥) و(ظ٢): أيتلج.

الاستِئذانَ، فقولِي له، فلْيَقُل: السَّلامُ عليكم، آدخُلُ؟» قال فسمعتُه يقولُ ذٰلك، فقلتُ: السَّلامُ عليكم، آدخلُ؟ قال: فأَذِنَ، أو قال: فدخلتُ، فقلتُ: بِمَ أَتيتَنا به؟ قال: «لم آتِكُم إلا بخيرٍ، أَتيتُكُم أَنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَحدَه لا شَريكَ له ـ قال شعبة: وأحسَبُه قال: وَحدَهُ لا شَرِيكَ له، وأَنْ تَدَعُوا اللاتَ والعُزَّى ـ وأنْ تُصَلُّوا بِاللَّيلِ والنَّهارِ خمسَ صَلَواتٍ، وأنْ تَصُومُوا مِن السَّنَةِ شهراً، وأَنْ تَحُجُّوا البيتَ، وأنْ تَأخُذُوا مِن أَموال[1] أَغنيائِكم فتَرُدُّوها[2] على فُقَرائِكم» قال: فقال: فهل بقيَ من العِلم شيءٌ لا تَعلَمُه؟ قال: «قد عَلِمَ الله خَيراً، وإنَّ مِن العِلمِ ما لا يَعْلَمُه إلَّا الله، الخَمسَ[3]: ﴿إِنَّ الله عِندَهُ عِلْمُ السَّاعةِ ويُنَزِّلُ الغَيْثَ ويَعْلَمُ ما في الأَرحَامِ وما تَدْرِي نَفْسٌ ماذا تَكْسِبُ غَداً وما تَدْري نفْسٌ بِأَيِّ أَرضٍ تَمُوتُ إِنَّ الله عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: ٣٤]»[4].

---

(١) في (م) و(ظ٢): مال.

(٢) في (ظ٥) ونسخة من (ظ٢): فتؤدوها.

(٣) لفظة «الخمس» لم ترد إلا في (ظ٥).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، لكن ربعي بن حراش لم يسمعه من الرجل العامري، فقد جاء في بعض الروايات أنه قال: نُبِّئتُ، كما سيأتي في التخريج.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣١٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد. مختصراً بقصة الاستئذان.

وأخرجه مختصراً كذٰلك أبو داود (٥١٧٩)، ومن طريقه البيهقي ٨/ ٣٤٠ من طريق معاذ العنبري، عن شعبة، به. =

٢٣١٢٨- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن منصورٍ، عن هِلال بن يِسَاف، عن القاسم بن مُخَيْمِرة

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن قتَلَ رجلاً من أَهلِ الذِّمَّةِ لم يَرَحْ رائِحةَ الجَنَّةِ - أو لم يَجِدْ رِيحَ الجنَّةِ، منصورٌ الشَّاكُّ - إنَّ رِيحَها تُوجَدُ مِن قَدْرِ سَبعِينَ عاماً»[1].

= وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧١٤٥)، وعنه أبو داود بإثر (٥١٧٨)، ومن طريق أبي داود البيهقيُّ ٨/ ٣٤٠ عن أبي عوانة، عن منصور ابن المعتمر، عن ربعي بن حراش، قال: نُبِّئْتُ أن رجلاً من بني عامر. . . فذكره، ولم يسق الأخيران لفظه.

وأخرجه مختصراً أبو داود (٥١٧٨)، ومن طريقه البيهقي ٨/ ٣٤٠ عن هناد ابن السري، عن أبي الأحوص سلام بن سليم، عن منصور، عن ربعي، قال: حُدِّثتُ أن رجلاً من بني عامر. . فذكره.

وخالف في ذٰلك ابن أبي شيبة، فأخرجه عنه أبو داود (٥١٧٧)، والبيهقي ٨/ ٣٤٠ عن أبي الأحوص، عن منصور، عن ربعي، قال: حدثنا رجل من بني عامر. . . فذكره مصرحاً بالتحديث!

وفي باب قصة الاستئذان، عن كَلَدة بن الحنبل، سلف برقم (١٥٤٢٥)، وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٨٨٤).

وفي باب قوله ﷺ: «أن تعبدوا الله وحده» إلى قوله: «وأن تأخذوا من أموال أغنيائكم فتردوها على فقرائكم» انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٠٧١).

ولقصة مفاتِح الغيب، انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٧٦٦).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه. منصور: هو ابن المعتمر. =

٢٣١٢٩ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، أنه سمع أبا حُذَيفة يُحدِّث

عن رجل من أصحاب النبيِّ، ﷺ عن النبيِّ ﷺ قال: «نَظَرْتُ إلى القَمَرِ صَبيحةَ ليلةِ القَدْرِ، فرأيتُه كأنَّه فِلْقُ جَفْنةٍ».

وقال أبو إسحاق[1]: إنما يكون القمرُ كذاك صبيحةَ ليلةِ ثلاثٍ وعشرين[2].

٢٣١٣٠ـ حدثنا محمد بنُ جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن أبي بِشْر، قال: سمعتُ يزيد بن أبي كَبْشة يَخطُب بالشَّام، قال:

سمعت رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ يُحدِّث عبدَ الملك بنَ مروان أنه قال في الخَمْر: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال في الخَمر:

= وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٥، وفي «الكبرى» (٦٩٥١) من طريق النضر بن شميل، عن شعبة، به. وفيه: «لم يجد رائحة الجنة» من غير شك.
وانظر (١٨٠٧٢).

(١) جاء في (م) و(ظ٢) و(ق) بعد هذا: «إنما يكون القمر كذاك صبيحة ليلة القدر، فرأيته كأنه فلق جفنة، وقال أبو إسحاق: إنما يكون ليلة ثلاث وعشرين» وهو خطأ، وما أثبتناه من (ظ٥).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه، أبو إسحاق: هو السبيعي عمرو بن عبد الله بن عبيد. وأبو حذيفة: هو سلمة بن صهيب الأرحبي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٤١١) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وسلف الحديث من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن أبي حذيفة، عن علي بن أبي طالب برقم (٧٩٣). وانظر شرحه والتعليق عليه هناك.

«إِنْ شَرِبَها فاجْلِدُوه، ثُمَّ إِنْ عادَ فاجْلِدُوه، ثمَّ إِنْ عاد فاجْلِدُوه، ثُمَّ إِنْ عادَ الرَّابِعةَ فاقْتُلُوه»[1].

٢٣١٣١ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن أبي بِشْر، عن عبد الله بن شَقِيق

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أَلا أَدُلُّكم على أَهلِ الجنَّةِ؟» قالوا: بَلَى. قال: «الضُّعفاءُ المُتظلِّمُونَ» ثم قال: «أَلَا أَدُلُّكم على أَهلِ النَّارِ؟» قالوا: بَلَى. قال: «كُلُّ شَديدٍ جَعْظَرِيٍّ»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل يزيد بن أبي كبشة ـ السكسكي ـ فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيّه. أبو بشر: هو جعفر بن إياس بن أبي وحشية.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٣٧٢ من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد. وقال في آخره: فسمعت أبا علي الحافظ يحدثنا بهٰذا الحديث، فقال في آخره: هٰذا الصحابي من أهل الشام وهو شرحبيل بن أوس.

قلنا: وقد سلف حديث شرحبيل بن أوس من غير هٰذا الطريق برقم (١٨٠٥٣).

وسلف في حديث عبد الله بن عمرو (٦٥٥٣) أن هذا الحديث منسوخ عند عامة أهل العلم، فانظره لزاماً.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه. أبو بشر: هو جعفر بن إياس بن أبي وحشية.

وسلف بسند ضعيف من طريق عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة برقم (٨٨٢١).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٧٠١٠)، وانظر تتمة شواهده عند حديثه السالف برقم (٦٥٨٠).

قوله: «الجعظري» أي: الفظّ الغليظ المتكبر، وقيل: هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه قِصَر قاله ابن الأثير.

٢٣١٣٢ـ حدثنا سُرَيج، أخبرنا أبو عَوَانة، عن داود بن عبد الله الأَوْدي، عن حُمَيد بن عبد الرحمٰن، قال:

لَقِيتُ رجلاً صَحِبَ النبيَّ ﷺ كما صَحِبَه أبو هريرة أربعَ سِنينَ، قال: نَهَانا رسولُ الله ﷺ أنْ يتمشَّطَ أحدُنا كلَّ يوم، أو يَبُولَ في مُغتَسَلِه، أو تغتسِلَ المرأةُ بفَضْل الرَّجل، أو يغتسلَ الرَّجلُ بفَضْل المرأة، ولْيَغتَرِفا جميعاً[1].

٢٣١٣٣ـ حدثنا سُلَيمان بن داود، حدثنا إسماعيلُ ـ يعني ابنَ جعفر ـ، أخبرني محمد ـ يعني ابنَ أبي حَرْملة ـ عن عطاءٍ

أن رجلاً أخبره: أنه رأَى النبيَّ ﷺ يَضُمُّ إليه حَسناً وحُسَيناً يقول: «اللهُمَّ إنِّي أُحِبُّهما فأَحِبَّهما»[2].

٢٣١٣٤ـ حدثنا إسحاقُ بن عيسى، أخبرني مالكٌ، عن زيد بن أَسلمَ، عن رجلٍ من بني ضَمْرة

عن أبيه: أنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عن العَقِيقةِ، فقال: «لا

---

(١) إسناده صحيح. سريج: هو ابن النعمان الجوهري.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/٤١٣ من طريق قتيبة، عن أبي عوانة، بهذا الإسناد. وانظر (١٧٠١١).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات. سليمان بن داود: هو الهاشمي، وعطاء: هو ابن يسار.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٧٥٩).

وعن البراء بن عازب عند الترمذي (٣٧٨٢).

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٣٩٨).

أُحِبُّ العُقُوقَ» كأنه كَرِهَ الاسمَ، وقال: «مَن وُلِدَ له، فأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عن ولَدِه فلْيَفعَلْ»[1].

٢٣١٣٥- حدثنا أبو سَلَمة الخُزَاعي، أخبرنا سُلَيمان - يعني ابن بلالٍ - عن عَمْرو بن يحيى بن عُمارة، عن سعيد بن يَسارٍ

٥/ ٣٧٠ عن رجل من جُهَينة قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ الكافِرَ يَشرَبُ في سبعةِ أَمعاءٍ، وإِنَّ المُؤمِنَ يشربُ في مِعىً واحِدٍ»[2].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل الضمري.

وهو في «الموطأ» ٢/ ٥٠٠، ومن طريقه أخرجه البيهقي ٩/ ٣٠٠.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٥٧١) من طريق الدراوردي، عن زيد بن أسلم، به.

وسيأتي برقم (٢٣٦٤٣) من طريق سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني ضمرة، عن رجل من قومه.

وبرقم (٢٣٦٤٤) عن ابن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن رجل عن أبيه أو عن عمه.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف بسند حسن برقم (٦٧١٣).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة بن عبد العزيز.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٠١٤) من طريق أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً بذكر قصةٍ أبو يعلى في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٩٨٥) من طريق حماد بن سلمة، عن عمرو بن يحيى، به.

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف برقيم (٤٧١٨). وانظر تتمة شواهده هناك.

=

٢٣١٣٦ـ حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني مالكٌ، عن يزيد بن رُومَان، عن صالح بن خَوَّات بن جُبَير

عمَّن صلَّى مع رسول الله ﷺ يوم ذاتِ[١] الرِّقاع صلاةَ الخوف: أنَّ طائفةً صَفَّتْ معه، وطائفةً وِجَاهَ العدوِّ، فصَلَّى بالَّتي معه رَكعةً، ثمَّ ثبتَ قائماً وأَتَمُّوا لأنفُسِهم، ثمَّ انصرفُوا، فصفُّوا وِجاهَ العدوِّ، وجاءَت الطائفةُ الأُخرَى، فصلَّى بهم الرَّكعةَ التي بَقِيَت من صلاتِه، ثم ثبتَ جالساً وأَتَمُّوا لأنفُسِهم، ثمَّ سلَّم.

قال مالكٌ: وهٰذا أحبُّ ما سمعتُ إليَّ في صلاة الخوفِ[٢].

---

(١) في (م) والأصول الخطية: ذات يوم الرقاع، والمثبت من «الموطأ» و«صحيح البخاري».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير إسحاق ابن عيسى ـ وهو ابن نجيح البغدادي ـ فمن رجال مسلم.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ١٨٣، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ١٧٧، وفي «الرسالة» (٥٠٩) و(٦٧٧)، والبخاري (٤١٢٩)، ومسلم (٨٤٢)، وأبو داود (١٢٣٨)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٧١، وفي «الكبرى» (١٩٢٥)، والطبري في «تفسيره» ٥/ ٢٥١، وأبو عوانة (٢٤٢٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢١٨)، وفي «شرح المعاني» ١/ ٣١٢-٣١٣، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٦٠، والبيهقي في «معرفة السنن» (٦٧٠٢)، وفي «السنن» ٣/ ٢٥٢-٢٥٣، وفي «الدلائل» ٣/ ٣٧٦-٣٧٧، والبغوي في «شرح السنة» (١٠٩٤).

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٥/ ٢٣٥ من طريق معتمر بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر العمري، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خوات، عن رجل.. فذكره موقوفاً. =

٢٣١٣٧ـ حدثنا حُسَين بن محمدٍ، حدثنا ابنُ أبي الزِّناد، عن أَبيه، عن عُرْوة

عن الأَحنفِ بن قيس، قال: أخبرني ابنُ عمٍّ لي، قال: قلتُ لرسول الله ﷺ: يا رسولَ الله، قُلْ لي قولًا، وأَقلِلْ، لعلِّي أعقِلُه. قال: «لا تَغضَبْ» قال: فعُدْتُ له مِراراً كلَّ ذلك يَعودُ

= وخالف المعتمر بن سليمان عَبدُ الله بن عمر العمري، فقد أخرجه الشافعي في «الرسالة» (٥١٠) و(٦٧٨)، وابن خزيمة (١٣٦٠)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢٥٣، وفي «المعرفة» (٦٧٠٣) و(٦٧٠٦)، وفي «الدلائل» ٣/ ٣٧٨ من طريقه، عن أخيه عبيد الله، عن القاسم، عن صالح بن خوات، عن أبيه خوات، مرفوعاً، وعبد الله العمري ضعيف.

قال الحافظ في «الفتح» ٧/ ٤٢٢: ويحتمل أن صالحاً سمعه من أبيه، ومن سهل بن أبي حثمة، فلذلك يبهمه تارة ويعينه أخرى. إلا أنَّ تعيين كونها كانت ذات الرقاع، إنما هو في روايته عن أبيه، وليس في رواية صالح عن سهل أنه صلاها مع النبي ﷺ، وينفع هذا فيما سنذكره قريباً من استبعاد أن يكون سهل بن أبي حثمة كان في سن من يخرج في تلك الغزاة، فإنه لا يلزم من ذلك أن لا يرويها، فتكون روايته إياها مرسل صحابي، فبهذا يقوى تفسير الذي صلى مع النبي ﷺ بخوات، والله أعلم. انتهى.

وقال أيضاً ٧/ ٤٢٥: وقد أورد مسلم وأبو داود من هذا الوجه [أي من رواية يحيى القطان عن يحيى الأنصاري] بلفظ: «أن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين» فذكر الحديث، وهو مما يقوي ما قدمته: أن سهل بن أبي حثمة لم يشهد ذلك، وأن المراد بقول صالح بن خوات: «ممن شهد» أبوه، لا سهل، والله أعلم. انتهى.

قلنا: وسلف الحديث من طريق القاسم بن محمد، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبي حثمة. برقم (١٥٧١٠).

إليَّ رسولُ الله ﷺ: «لا تَغْضَبْ»[1].

٢٣١٣٨ـ حدثنا مكِّيُّ بن إبراهيمَ، حدثنا الجُعَيْد، عن موسى بن عبد الرحمٰن الخَطْمي

أنه سمع محمدَ بن كعب وهو يسأَلُ عبدَ الرحمٰن يقول: أَخبِرْني ما سمعتَ أباكَ يقولُ عن رسول الله ﷺ؟ فقال عبدُ الرَّحمٰن:

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن أبي الزناد، وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن ذكوان، وباقي رجال الإسناد ثقات. حسين بن محمد: هو المرُّوذي، وابن عم الأحنف ـ أو عمه ـ: هو جارية بن قدامة كما سلف بيانه عند الرواية (١٥٩٦٤).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٠٠) من طريق أسد بن موسى، عن ابن أبي الزناد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٢١٠٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٧/ ٢٤٨ من طريق يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن الأحنف بن قيس، عن جارية بن قدامة، عن النبي ﷺ. ويحيى الحماني ضعيف.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٢٧٩) من طريق سليمان بن داود الهاشمي، عن ابن أبي الزناد، عن عروة، عن الأحنف بن قيس، قال: أخبرني ابنُ عم لي جاريةُ بن قدامة، قال: قلت: يا رسول الله. . .

وتحرف في المطبوع جارية إلى: حارثة، وزاد المحقق من جعبته في إسناده بين ابن عم لي وبين جارية: [عن]!

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٢٨٠)، وابن بشكوال ١/ ١٢٣ من طريق داود ابن عمرو، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن ابن عمر. وقال البيهقي: هٰذا وهم ظاهر من داود بن عمرو هٰذا، فقد رواه هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس، عن عم له أنه أتى رسول الله. . .

وفي الباب عن عبد الله بن عمر، سلف برقم (٦٦٣٥)، وانظر شواهده هناك.

سمعتُ أَبي يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَثَلُ الذي يَلعَبُ بِالنَّردِ، ثمَّ يقومُ فيُصلِّي، مَثَلُ الذي يَتوضَّأُ بالقَيْحِ ودَمِ الخِنزيرِ، ثمَّ يقومُ فيُصلِّي»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، موسى بن عبد الرحمٰن الخطمي مجهول، واختلف عليه في إسناده كما سيأتي. الجُعيد: هو الجعد بن عبد الرحمٰن بن أوس، ومحمد بن كعب: هو القُرَظي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٩١-٢٩٢، وأبو يعلى (١١٠٤) و(١١٥٠)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢١٥، وفي «الشعب» (٦٥٠٠) من طريق مكي بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. وانفرد أبو يعلى فسمَّى عبد الرحمٰن في روايتيه: عبد الرحمٰن بن أبي سعيد الخدري، وعليه وضعه في مسند أبي سعيد الخدري.

وأخرجه الطبراني ٢٢/ (٧٤٨)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ١٩٨ من طريق حاتم بن إسماعيل، عن جعيد بن عبد الرحمٰن، عن موسى بن عبد الرحمٰن الخطمي أنه سمع محمد بن كعب القرظي وهو يسأل أباه عبد الرحمٰن: أخبرني ما سمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن الميسر، فقال عبد الرحمٰن: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لعب بالميسر، ثم قام يصلي...» فذكره. فجعله من حديث أبي عبد الرحمٰن الخطمي، وعليه بوَّب.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٩٠ من طريق حاتم بن سليمان، عن موسى بن عبد الرحمٰن أنه سمع محمد بن كعب القرظي يسأل أباه عن الميسر، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لعب بالميسر...» فذكره. فجعله من حديث عبد الرحمٰن الخطمي! قلنا: وحاتم بن سليمان لم نقف له على ترجمة.

وفي باب ذم اللعب بالنرد حديث بريدة الأسلمي، سلف برقم (٢٢٩٧٩).

وحديث أبي موسى الأشعري، سلف برقم (١٩٥٠١). وانظر تتمة شواهده عنده.

٢٣١٣٩ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن أبي إسحاقَ، عن جُرَيٍّ النَّهْدي

عن رجل من بني سُلَيم: أنَّ النبيَّ ﷺ عَقَدَ في يدِه - أو في يدِ السُّلَمي - فقال: «سبحانَ الله نِصفُ المِيزانِ، والحمدُ لله يَملأُ المِيزانَ، والله أكبرُ يَملأُ ما بينَ السَّماءِ والأرضِ، والطُّهُورُ نصفُ الإيمانِ[1]، والصَّومُ نِصفُ الصَّبرِ»[2].

٢٣١٤٠ـ حدثنا حجَّاج، حدثنا شُعْبة، عن عَمرو بن دينارٍ، عن عَمْرو ابن أَوسٍ

عن رجل حدَّثه مُؤَذِّنُ رسولِ الله ﷺ قال: نادى منادي رسولِ الله ﷺ في يومٍ مَطِيرٍ: «صَلُّوا في الرِّحَالِ»[3].

٢٣١٤١ـ حدثنا رَوْح، حدثنا ابنُ جُرَيج، أخبرني عَمرو بن يحيى بنِ عُمارة بن أبي حَسَن، حدثتني مريمُ ابنةُ إياس بن البُكَير صاحب النبيِّ ﷺ

عن بعض أزواج النبيِّ ﷺ: أنَّ النبيَّ ﷺ دخلَ عليها فقال: «أَعندَكِ ذَرِيرةٌ؟» قالت: نعم. فدعا بها، فوَضَعَها على بَثْرةٍ بينَ أصابعِ رِجْله، ثمَّ قال: «اللهمَّ مُطفِئَ الكبيرِ، ومُكبِّرَ الصَّغِيرِ،

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): الميزان، والمثبت من (ظ٥).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير جري بن كليب النهدي، وسلف الكلام عليه وعلى الحديث فيما سلف برقم (١٨٢٨٧).

وانظر (٢٣٠٧٣).

(٣) حديث صحيح، وسلف الكلام عليه عند مكرره برقم (١٧٥٢٧).

أَطْفِئْها عنِّي» فطَفِئَتْ[1].

٢٣١٤٢- حدثنا رَوحٌ، حدثنا شُعْبة، حدثني عبدُ الحميد صاحب الزِّيّادي، عن عبد الله بن الحارثِ

عن رجل من أصحابِ النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً دخلَ على النبيِّ ﷺ وهو يتَسحَّرُ، فقال: «إِنَّ السَّحُورَ بَرَكَةٌ أَعْطاكُمُوها اللهُ، فلا تَدَعُوها»[2].

٢٣١٤٣- حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، أخبرنا أبو إسرائيلَ، عن الحَكَم، عن أبي سَلْمان

---

(١) إسناده إلى مريم بنت إياس صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين، وأما مريم فقد تفرد بالرواية عنها عمرو بن يحيى المازني، ومع ذلك فقد صحَّح حديثها هٰذا الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» كما في «الفتوحات الربانية» لابن علان ٤/٤٩، وقال بعد أن خرجه من طريق أحمد وغيره: فإن رواته من أحمد إلى منتهاه من رواة «الصحيحين» إلا مريم بنت إياس بن البكير صاحب رسول الله ﷺ، وقد اختُلف في صحبتها، وأبوها وأعمامها من كبار الصحابة ولأخيها محمد رؤية.

وأخرجه المزي في ترجمة مريم بنت إياس من «التهذيب» ٣٥/٣٠٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٣١)، والحاكم ٤/٢٠٧ من طريق الحجاج بن محمد المصيصي، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٣٥) من طريق أبي عاصم، كلاهما عن ابن جريج، به. ووقع في رواية الحاكم: أظنها زينب يعني زوج النبي ﷺ، وصححه، ووقع عند ابن السني: «مريم بنت أبي كثير» وهو وهمٌ نبَّه عليه الحافظ.

قوله: «ذريرة» هي فتات قصب الطِّيب، يُجلَب من الهند.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه.

وسلف برقم (٢٣١١٣) عن محمد بن جعفر، عن شعبة.

عن زيد بن أَرقَمَ قال: استَشْهَدَ عليٌّ الناسَ، فقال: أُنشِدُ الله رجلاً سمعَ النبيَّ ﷺ يقول: «اللهمَّ مَن كنتُ مَولاه فعَلِيٌّ مَولاهُ، اللهمَّ والِ مَن والاهُ، وعادِ مَن عادَاهُ» قال: فقامَ ستةَ عشرَ رجلاً فشَهِدُوا[1].

٢٣١٤٤ـ حدثنا يحيى، حدثنا إبراهيم - يعني ابنَ نافعٍ - عن ابن أبي نَجِيح، عن أبيه

عن رجلينِ[2] من بني بَكْر، قالا: خَطَبَ النبيُّ ﷺ الناسَ بمِنىً على راحلتِه ونحن عند يَدَيها. قال إبراهيمُ: ولا أحسَبُه إلا قال:

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو إسرائيل - وهو إسماعيل بن خليفة الملائي - ليس بذاك القوي، وأبو سلمان - وهو يزيد بن عبد الله مؤذن الحجاج - جهله الدارقطني. الحكم: هو ابن عُتيبة الكندي الكوفي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٩٩٦) من طريق يحيى الحماني، والمزي في ترجمة أبي سلمان المؤذن من «تهذيب الكمال» ٣٣/٣٦٨ من طريق عبيد الله بن موسى، كلاهما عن أبي إسرائيل الملائي، بهٰذا الإسناد. لكن وقع في رواية الطبراني: اثنا عشر بدرياً، بدلاً من: ستة عشر رجلاً.

وأخرجه الطبراني (٤٩٨٥) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، عن أبي إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سليمان زيد بن وهب، عن زيد بن أرقم. كذا سمَّاه زيدَ بنَ وهب، وزاد فيه: قال زيد بن أرقم: فكنت فيمن كَتَم؛ فذهب بصري. قلنا: وإسماعيل بن عمرو البجلي ضعيف.

وانظر ما سلف من حديث زيد بن أرقم في مسنده برقم (١٩٢٧٩).

وفي الباب عن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٤٧٩)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) وبقية النسخ: عن رجل من بني بكر.

عند الجَمْرة[1].

٢٣١٤٥ـ حدثنا إسحاقُ بن سُليمان الرَّازي، قال: سمعتُ زكريَّا بن سلام يُحدِّث عن أبيه

عن رجل قال: انتهيتُ إلى النبيِّ ﷺ وهو يقول: «أَيُّها النّاسُ، عليكم بالجَماعةِ وإِيَّاكُم والفُرْقةَ، أَيُّها النَّاسُ عليكم

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح خلا صحابييه. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وإبراهيم بن نافع: هو المخزومي المكي، وابن أبي نجيح: هو عبد الله بن يسار المكي.

وأخرجه أبو داود (١٩٥٢)، ومن طريقه البيهقي ١٥١/٥ عن محمد بن العلاء، عن عبد الله بن المبارك، عن إبراهيم بن نافع، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجلين من بني بكر، قالا: رأينا رسول الله ﷺ يخطب بين أوسط أيام التشريق، ونحن عند راحلته، وهي خطبة رسول الله ﷺ التي خطب بمنى.

وفي الباب عن سرَّاء بنت نبهان عند أبي داود (١٩٥٣)، وابن خزيمة (٢٩٧٣)، والبيهقي ١٥١/٥ ولفظه: خطبنا رسول الله ﷺ يوم الرؤوس، فقال: «أي يوم هٰذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «أليس أوسط أيام التشريق؟» ـ وزاد ابن خزيمة بعد هٰذا ـ قلنا: بلى. قال: «فإن دماءكم وأعراضكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هٰذا، في شهركم هٰذا في بلدكم هٰذا، فليبلغ أدناكم أقصاكم، اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت؟!». وإسناده ضعيف فيه ربيعة بن عبد الرحمٰن الغنوي مجهول.

قال العلامة ابن القيم في «زاد المعاد» ٢٨٨/٢: خطب النبي ﷺ الناس بمنى خطبتين: خطبة يوم النحر، والخطبة الثانية في أوسط أيام التشريق، فقيل: هو ثاني يوم النحر، وهو أوسطها، أي: خيارها، واحتج من قال ذٰلك بحديث سرَّاء بنت نبهان... فذكره. ويوم الرؤوس: هو ثاني يوم النحر بالاتفاق. قلنا: وسميَ بذٰلك لأنهم كانوا يأكلون فيه رؤوس الأضاحي. قاله الزمخشري.

بالجَماعةِ وإيَّاكُم والفُرْقةَ» ثلاثَ مرار، قالها إسحاقُ[1]. ٥/ ٣٧١

٢٣١٤٦- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق[2]، حدثني عُمر[2] بن عبد الله بن عُرْوة بن الزُّبير، عن جَدِّه عُرْوةَ

عمَّن حدَّثه من أصحاب رسولِ الله ﷺ قال: كان رسولُ الله ﷺ يأمُرُنا أن نَصنعَ المساجدَ في دُورِنا، وأن نُصلِحَ صَنْعتَها ونُطَهِّرَها[3].

٢٣١٤٧- حدثنا عفَّان، حدثنا أبو عَوَانة، عن أبي بِشْر، عن سلَّام بن عمرو اليَشْكُري

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة سلام والد زكريا.

ويشهد له حديث عمر عند الترمذي (٢١٦٥)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٢٥). وإسناده حسن في الشواهد.

وفي باب لزوم جماعة المسلمين عامة عن عدة من الصحابة، انظر أحاديثهم عند حديث أبي الدرداء السالف برقم (٢١٧١٠).

(٢) تحرف ابن إسحاق إلى: أبي إسحاق، وشيخه عُمر إلى: عَمرو في (م) و(ظ٢) و(ق)، والمثبت من (ظ٥)، وأطراف المسند ٨/ ٣٠٨.

(٣) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق وعمر بن عبد الله بن عروة، فقد روى عن الأخير جمعٌ وذكره ابن حبان في «ثقاته» وأخرج له الشيخان في «صحيحيهما» حديثاً واحداً متابعةً، وباقي رجال الإسناد. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وسيأتي في «المسند» برقم (٢٦٣٨٦) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. لٰكن اختلف في وصله وإرساله.

وانظر حديث سمرة بن جندب السالف برقم (٢٠١٨٤).

قوله: «نصلح صنعتها» قال السندي: بالإحكام وصرف المال الحلال، لا بالتزيين.

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إخوانُكم فأَصلِحُوا إليهم، واستَعِينُوهم على ما غَلَبَكم، وأَعِينُوهم على ما غَلَبَهم»(١).

٢٣١٤٨- حدثنا(٢) محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، عن أبي بِشْر، عن سلَّام بن عَمرو

عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إخوانُكم أَحسِنُوا إليهم - أو فأَصلِحُوا إليهم - واستَعِينُوهم على ما غَلَبَكم، وأَعِينُوهم على ما غَلَبَهم»(٣).

٢٣١٤٩- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبةُ، حدثنا أبو بِشْر، قال: سمعتُ حسَّان بن بلالٍ يُحدِّث

عن رجل من أسلَمَ من أصحاب النبيِّ ﷺ: أنَّهم كانوا يُصلُّون مع النبيِّ ﷺ المَغربَ، ثم يَرجِعُونَ إلى أهلِيهِم أَقصَى المدينةِ يَرْتمُون، يُبصِرونَ وَقْعَ سهامِهم(٤).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة سلام بن عمرو اليشكري. وانظر (٢٠٥٨١) والحديث التالي لحديثنا.
قوله: «إخوانكم» أي: المماليك إخوانكم.

(٢) هٰذا الحديث سقط من (م) وأثبتناه من الأصول الخطية.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. وهو مكرر الحديث السالف برقم (٢٠٥٨١). وانظر ما قبله.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قد خالف فيه شعبة غيره، فقال: عن أبي بشر، عن حسان بن بلال، ورواه هشيم بن بشير فيما سلف برقم (١٦٤١٥)، وأبو عوانة فيما سلف برقم (١٦٤١٦) عن أبي بشر، عن علي بن بلال، وهو الأشبه فيما قاله=

٢٣١٥٠ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن حُصَين، عن هلال ابن يِسَافٍ، عن زاذانَ

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ من الأنصار ـ قال: قال شعبة: أو قال: رجل من الأنصار ـ: أنه سمع النبيَّ ﷺ في صلاة وهو يقول: «رَبِّ اغفِرْ لي ـ قال شعبة: أو قال: اللهمَّ اغفِرْ لي ـ وتُبْ عليَّ، إنَّك أنتَ التَّوَّابُ الغَفورُ» مئةَ مَرَّة[1].

=البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٢٦٣، وعلي بن بلال مجهول الحال، وأما حسان ابن بلال فهو ثقة، روى له أصحاب السنن غير أبي داود. أبو بشر: هو جعفر بن إياس أبي وحشية.

وأخرجه المزي في ترجمة حسان بن بلال من «التهذيب» ٦/١٥-١٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/٢٥٩ من طريق محمد بن جعفر، به.

وفي الباب عن أبي طريف، سلف برقم (١٥٤٣٧). وانظر تتمة الشواهد عنده.

قال السندي: قوله: «يرتمون» افتعال من الرمي.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير صحابيه. حصين: هو ابن عبد الرحمٰن السلمي.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٤) من طريق خالد بن الحارث، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٢٠١٩)، وفي «مصنفه» ١٠/٢٣٤-٢٣٥ و١٣/٤٦٢ من طريق محمد بن فضيل وعبد الله بن إدريس، والنسائي (١٠٣) من طريق ابن فضيل، و(١٠٥) من طريق عباد بن العوام، و(١٠٦) من طريق عبد العزيز بن مسلم، أربعتهم عن حصين بن عبد الرحمٰن، به. وجاء في رواية ابن فضيل وابن إدريس: دبر الصلاة، وفي رواية عباد: صلى الضحى فلما جلس، فذكره، ونحوها رواية عبد العزيز. =

٢٣١٥١ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن الأَشعَث بن سُلَيم، قال:

سمعتُ رجلاً في إِمْرَة ابن الزُّبير، قال: سمعتُ رجلاً في سوق عُكَاظ يقول: «يا أَيُّها النَّاسُ، قُولُوا: لا إلٰه إلا الله، تُفْلِحُوا» ورجلٌ يتبعُه يقول: إنَّ هٰذا يُريدُ أن يَصُدَّكم عن آلهَتِكم. فإذا النبيُّ ﷺ وأبو جَهل[1].

٢٣١٥٢ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا همَّام، عن قتادةَ، عن الحسن، عن عبد الله بن عُثمان الثَّقَفي

عن رجل من ثَقِيف أَعورَ ـ يُقال له معروفٌ، وأَثنى عليه خيراً ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «الوَلِيمةُ حَقٌّ، واليومُ الثاني مَعْروفٌ، واليومُ الثالِثُ سُمْعةٌ ورياءٌ»[2].

= وخالفهم جميعاً خالد بن عبد الله الطحان فيما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦١٩)، والنسائي (١٠٧)، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣٨٧) من طريقه فقال: عن حصين، عن هلال، عن زاذان، عن عائشة قالت: صلى رسول الله ﷺ الضحى ثم قال... فذكره. قال النسائي عقبه: حديث شعبة وعبد العزيز ابن مسلم وعباد بن العوام أولى عندنا بالصواب من حديث خالد.

وفي باب استغفاره ﷺ عموماً، سلف من حديث ابن عمر برقم (٤٧٢٦)، وذُكِرت شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح. وسلف مطولاً برقم (١٦٦٠٣).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن عثمان الثقفي.

وسلف برقم (٢٠٣٢٤) و(٢٠٣٢٥) من طريق همام بن يحيى العوذي.

قوله: «يقال له معروف» أي: أنه أثني عليه بالمعروف، وسمي الصحابي في الروايتين المذكورتين زهير بن عثمان. =

٢٣١٥٣- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، عن سُفيان، عن[1] أبي الزَّعْراءِ، عن أبي الأَحْوَص

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ قال: كانت تُعرَفُ قراءةُ النبيِّ ﷺ في الظُّهر بتحريك لِحْيته[2].

٢٣١٥٤- حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا إسرائيلُ، عن عثمان ابن المُغِيرة، عن سالم بن أبي الجَعْد

عن عبد الله بن محمد ابن الحَنفيَّة قال: دخلتُ معَ أَبي على صِهْرٍ لنا من الأنصار، فحَضَرتِ الصَّلاةُ، فقال: يا جاريةُ، ائْتِني بوَضوءٍ لَعلِّي أُصَلِّي فأَستريحَ. فرآنا أَنكَرْنا ذاك عليه، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «قُمْ يا بلالُ فأَرِحْنا بالصَّلاةِ»[3].

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: بن.

(٢) إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري، وأبو الزَّعراء: هو عمرو بن عمرو ابن مالك الجشمي، وأبو الأحوص: هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٦٢ عن وكيع، عن سفيان، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن خباب بن الأرت، سلف برقم (٢١٠٥٦).

(٣) رجاله ثقات، لكن اختلف فيه على سالم بن أبي الجعد.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٤/ ١٢١-١٢٢ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٩٨٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٣٨٣ من طريق محمد بن كثير، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/ ٤٤٣-٤٤٤ من طريق عبد الله بن رجاء الغداني، كلاهما عن إسرائيل، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٥٥٤٩) عن يزيد بن سنان، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة، به. =

٢٣١٥٥ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا زهير ـ يعني ابن محمد ـ عن موسى بن جُبَير، عن أبي أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف قال:

سمعت رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «اتْرُكُوا الحَبَشةَ ما تَرَكُوكُم، فإنَّه لا يَستخرِجُ كنزَ الكعبةِ إلا ذو السُّوَيْقَتين مِن الحَبَشةِ»[1].

= وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٤/ ١٢١، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» ١٠/ ٤٤٣ من طريق أحمد بن سنان، عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد ابن الحنفية عن النبي ﷺ مرسلاً لم يذكر صهره من الأنصار. وقال الخطيب: وهو المحفوظ عن الثوري.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٣١٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٢١٥)، والخطيب في «تاريخه» ١٠/ ٤٤٤ من طريق أبي حمزة الثمالي ثابت بن أبي صفية، عن سالم بن أبي الجعد، به. ووقع عند مسدد والطبراني فيه قصة.

وأخرجه الدارقطني: في «العلل» ٤/ ١٢١، والخطيب في «تاريخه» ١٠/ ٤٤٣ من طريق أبي خالد القرشي ـ عن سفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن ابن الحنفية، عن علي...

قال الدارقطني: لم يسنده عن علي غير أبي خالد القرشي. ومثله قال الخطيب. قلنا: وأبو خالد القرشي ـ وهو عبد العزيز بن أبان ـ متروك.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٤/ ١٢٢، والخطيب في «تاريخه» ١٠/ ٤٤٤ من طريق الحسين بن علوان، عن أبي حمزة الثمالي، عن سالم بن أبي الجعد، عن محمد ابن الحنفية، عن بلال. وإسناده تالف جداً.

وانظر (٢٣٠٨٨).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في الشواهد من أجل موسى بن جبير، =

٢٣١٥٦ـ حدثنا إسحاقُ بن يوسفَ، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن هِلال بن يِسافٍ، عن ذَكْوان

عن رجل من الأنصار، قال: عادَ رسولُ الله ﷺ رجلاً به جُرحٌ، فقال رسول الله ﷺ: «ادْعُوا له طَبِيبَ بني فلانٍ» قال: فدعَوْه، فجاءَ، فقال: يا رسولَ الله، ويُغْني الدَّواءُ شيئاً؟ فقال: «سبحانَ الله، وهل أَنزلَ الله مِن داءٍ في الأَرضِ إلا جعلَ له شِفاءً؟!»[1].

=فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطىء ويخالف. أما الذهبي، فقال في «الكاشف»: ثقة!

وأخرجه أبو داود (٤٣٠٩)، والحاكم ٤/٤٥٣، والبيهقي ٩/١٧٦ من طريق أبي عامر العقدي، عن زهير بن محمد، عن موسى بن جبير، عن أبي أمامة بن سهل، عن عبد الله بن عمرو. مسمًّى.

وقد سلف حديث عبد الله بن عمرو في مسنده برقم (٧٠٥٣) من طريق مجاهد عنه، ولفظه: «يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة، ويسلبها حليتها، ويجردها من كسوتها، ولكأني أنظر إليه أُصَيلعَ أُفَيدِع، يضرب عليها بِمِسْحَاتِه ومِعوله».

وفي باب قصة الحبشة عن أبي سُكينة رجل من المحرَّرين، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عند أبي داود (٤٣٠٢)، والنسائي ضمن حديث ٦/٤٣-٤٤، والبيهقي ٩/١٧٦. ولفظه: «دعوا الحبشة ما ودعوكم، واتركوا الترك ما تركوكم». وإسناده حسن. وعن عمرو بن عوف المزني عند ابن عدي في «الكامل» ٦/٢٠٨٢، وإسناده ضعيف.

ولقصة ذي السويقتين انظر حديث أبي هريرة السالف برقمي (٨٠٩٤) و(٩٤٠٥).

قوله: «اتركوا الحبشة» أي: لا تتعرضوا لهم مدة تركهم لكم لما يُخاف من شرهم.

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، وذكوان: هو أبو صالح السمان. =

٢٣١٥٧- حدثنا رَوحٌ، حدثنا الأوزاعيُّ، عن حسَّان بن عطيَّة، عن خالد بن مَعْدان

عن ذي مِخْمَر رجلٍ من أصحاب رسولِ الله ﷺ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «سَتُصالِحُكم الرُّومُ صُلْحاً آمِناً، ثم تَغزُونَ وهُمْ عَدُوّاً، فتُنصَرُونَ وتَسلَمُونَ وتَغنَمُونَ، ثم تَنصَرِفُونَ حتّى تنزلُوا بمَرْجٍ ذي تُلُولٍ، فيَرفَعُ رجلٌ مِن النَّصرانيَّةِ صَلِيباً، فيقولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فيغضبُ رجلٌ من المُسلمينَ، فيقومُ إليه فيَدُقُّهُ، فعندَ ذٰلكَ تَغْدِرُ الرُّومُ، ويَجْمَعُونَ لِلمَلحَمةِ»[١].

٢٣١٥٨- حدثنا أبو عامرٍ عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا عبد الله بن[٢]

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/١ عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن هلال، قال: جرح رجل على عهد رسول الله ﷺ. . . فذكره مرسلاً.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٥٧٨)، وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «إلا جعل له شفاء» أي: دواءً يكون سبباً للشفاء. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٦٨٢٥).

قال السندي: قوله: «تغزون وهم» أي: أنتم وهم.

«بمرج» بسكون الراء، أي: بمرعى.

«تلول» بضمتين وخفة لام، جمع تل: بفتح فشدة: كل ما اجتمع على الأرض من تراب.

«غلب الصليب» أي: غلب دين النصارى، يقوله افتخاراً، أو لإبطال الصلح وإيقاع المسلمين في الغيظ.

(٢) في (م) والنسخ الخطية: بن أبي سليمان، بزيادة «أبي» وهو خطأ كما بيناه عند الرواية (١٦٦٤٣).

سُلَيمان، مَديني، حدثنا مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب، عن أبيه

عن عَمِّه قال: كُنَّا في مجلسٍ، فطَلَعَ علينا رسولُ الله ﷺ وعلى رأسه أَثَرُ ماءٍ، فقلنا: يا رسولَ الله، نَراكَ طيِّبَ النَّفْس! قال: «أَجَلْ» قال: ثم خاضَ القومُ في ذِكْر الغِنَى، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا بأْسَ بالغِنَى لِمَن اتَّقى اللهَ، والصِّحَّةُ لِمَن اتَّقى الله خَيْرٌ مِن الغِنَى، وطِيبُ النَّفْسِ مِن النِّعَمِ[1]»[2].

٢٣١٥٩- حدثنا سُلَيمان بن حَرْب، حدثنا حمَّاد بن زيد، عن أيوبَ، عن أبي قِلَابة، قال:

رأيتُ رجلاً بالمدينة وقد أطافَ الناسُ به، وهو يقول: قال رسولُ الله ﷺ، قال رسول الله ﷺ، فإذا رجلٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: فسمعتُه وهو يقول: «إنَّ مِن بَعدِكم الكذَّابَ المُضِلَّ، وإنَّ رَأْسَه مِن بَعدِه حُبُكٌ حُبُكٌ حُبُكٌ - ثلاث مرات - وإنَّه سيقولُ: أنا رَبُّكم! فمن قال: لستَ رَبَّنا، لٰكِنَّ رَبَّنا الله، عليه تَوَكَّلْنا وإليه أَنَبْنا، نعوذُ بالله مِن شَرِّكَ، لم يكُنْ له عليه سُلْطانٌ»[3].

---

(١) في «أطراف المسند» ٨/ ٢٨٩: النعيم.

(٢) إسناده حسن. وهو مكرر (١٦٦٤٣).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، وهٰذا المحفوظ عن أيوب - وهو السختياني - أن صحابيه غير مسمى، وتابع حماد بن زيد على ذٰلك إسماعيلُ ابن علية كما في الرواية الآتية برقم (٢٣٤٨٧)، وخالف حماداً وإسماعيل معمرٌ، فقد سمَّى صحابيه هشامَ بن عامر كما في الرواية السالفة برقم (١٦٢٦٠)، وأبو قلابة لم يسمع من هشام بن عامر، وهنا قد صرح بسماعه من صحابي هٰذا الحديث، فالقول قول حماد وإسماعيل، والله أعلم. =

٢٣١٦٠ـ حدثنا أبو قَطَن، حدثنا يونُس، عن جُرَيٍّ النَّهْدي، قال:

لَقِيتُ شيخاً من بني سُلَيم بالكُناسَةِ، فحدَّثني: أنَّ رسولَ الله ﷺ عَدَّ خمساً في يدِه أو في يدِي، قال: «التَّسبيحُ نِصفُ المِيزانِ، والحمدُ لله يَملَؤُه، والتكبيرُ يملأُ ما بينَ السَّماءِ والأَرضِ، والصَّومُ نِصفُ الصَّبرِ، والطُّهُورُ نِصفُ الإيمانِ»[1].

٢٣١٦١ـ حدثنا سُلَيمان بن حَرْب، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عليٍّ ابن زيدٍ، عن الحسن

عن الأَحنَف، قال: بينما أنا أَطُوفُ بالبيت إذ لَقِيَني رجلٌ من بني سُلَيم فقال: ألا أُبشِّرُك؟ قال: قلتُ: بَلَى. قال: أتذكُرُ إذْ بَعَثَني رسولُ الله ﷺ إلى قومِك بني سعدٍ أَدعُوهم إلى الإسلام؟ قال: فقلتَ أنتَ: واللهِ ما قال إلا خيراً، ولا أَسمعَ إلا حُسناً. فإنِّي رجعتُ فأَخبرتُ النبيَّ ﷺ بمَقالتِكَ، فقال: «اللهمَّ اغْفِرْ لِلأَحنَفِ». قال: فما أنا بشيءٍ أَرجَى منِّي لها[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير جري بن كليب النهدي، فقد تكلمنا عليه فيما سلف برقم (١٨٢٨٧). أبو قطن: هو عمرو بن الهيثم بن قطن، ويونس: هو ابن أبي إسحاق السبيعي.

وانظر (٢٣٠٧٣).

قوله: «بالكُناسة» بالضم: محلة بالكوفة. قاله ياقوت.

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد، وهو ابن جدعان. الحسن: هو البصري.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٥٠، وفي «الأوسط» ١/ ١٨٥، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٣٠، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٧٢٨٥)، والحاكم ٣/ ٦١٤، وابن =

٢٣١٦٢ـ حدثنا بَهزٌ، حدثنا حمَّاد، أخبرني أبو جعفر الخَطْمي، عن محمد بن كعب القُرَظي، عن كَثِير بن السَّائب، قال:

حدَّثَني ابنا قُرِيظَةَ أنهم عُرِضُوا على رسول الله ﷺ زمنَ قُرَيْظةَ، فمن كانَ نبتَتْ عانتُه، قُتِلَ، ومن لا، تُرِكَ[١].

٢٣١٦٣ـ حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا زُهَير، حدثنا هشام بن عُرْوة، عن أَبيه، عن الأَحنف بن قيس

عن عمٍّ له: أنَّه أَتَى رسولَ الله ﷺ فقال: قل لي قولاً يَنفَعُني، وأَقلِلْ، لعلِّي أَعِيهِ. قال: «لا تَغْضَبْ» فعادَ له مِراراً، كلَّ ذٰلك يَرجِعُ إليه رسولُ الله ﷺ أن «لا تَغْضَبْ»[٢].

=الأثير في «أسد الغابة» ١/٦٨-٦٩ من طريق حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. ونسب الصحابي عندهم جميعاً ليثيّاً لا سُلمياً.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/٩٣-٩٤ عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن علي بن زيد، به. قلنا: كذا وقع عنده: حماد بن زيد، وسليمان بن حرب يروي عن الحمَّادين.

قال السندي: قوله: «فقلتَ أنت» خطاب للأحنف.

«والله ما قال إلا خيراً» أي: النبي ﷺ، والجملة مقول للأحنف.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه عند الرواية (١٩٠٠٢).
بهز: هو ابن أسد العمّي، وحماد: هو ابن سلمة، وأبو جعفر الخطمي: هو عمير بن يزيد بن عمير الأنصاري.

(٢) إسناده صحيح. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك، وزهير: هو ابن معاوية أبو خيثمة الجُعفي.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٨٢٨٠م) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، عن زهير أبي خيثمة، بهٰذا الإسناد. =

٢٣١٦٤ـ حدثنا أبو قَطَن، حدثنا يُونُس، عن المغيرة بن عبد الله

حدثني والدي، قال: غَدَوْتُ لحاجَةٍ فإذا أنا بجماعةٍ في السُّوق، فمِلْتُ إليهم فإذا رجلٌ يُحدِّثهم وَصْفَ رسولِ الله ﷺ ووَصْفَ صِفَتِه، قال: فعرضتُ له على قارعةِ الطريق بينَ عرفاتٍ ومِنىً، فرُفِعَ لي في رَكْبٍ، فعرفتُه بالصِّفة. قال: فهَتَفَ بي رجلٌ: أيُّها الرَّاكبُ، خَلِّ عن وُجوهِ الرِّكاب. قال رسولُ الله ﷺ: «ذَرُوا الرَّاكبَ فأَرَب ما له» قال: فجئتُ حتى أخذتُ بزِمَام النَّاقة أو خِطامِها، فقلتُ: يا رسولَ الله حدِّثْني ـ أو خَبِّرْني ـ بعمل يُقرِّبُني من الجَنَّة، ويُباعدُني من النار. قال: «أَوَذلك أَعملكَ ـ أو أَنْصَبكَ ـ؟!» قال: قلتُ: نَعَمْ. قال: «فاعْقِلْ إذاً ـ أَو افهَمْ ـ تَعْبُدُ الله لا تُشرِكُ به شيئاً، وتُقيمُ الصَّلاةَ، وتُؤْتي الزَّكاةَ، وتصومُ رَمَضانَ، وتَحُجُّ البيتَ، وتأْتي إلى النّاسِ ما تُحبُّ أَنْ يُؤْتَى إليكَ، وتَكْرَهُ لِلنَّاسِ ما تَكْرَهُ أَنْ يُؤْتَى إليكَ، خَلِّ زمامَ النَّاقَةِ ـ أو خِطامَها ـ». قال أبو قَطَن: فقلتُ له: سمعتَه منه ـ أو سمعتَه من المُغيرة ـ قال: نعم[1].

٥/٣٧٣

٢٣١٦٥ـ حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة قال:

أخبرنا أبو عِمران، قال: قلتُ لِجُندب: إنِّي بايعتُ ابنَ الزُّبير على أن أُقاتِلَ أهلَ الشَّام، قال: فلعلَّكَ تُريدُ أنْ تقول: أَفْتاني

= وانظر (١٥٩٦٤).

(١) إسناده ضعيف سلف الكلام عليه برقم (١٥٨٨٣) و(١٥٨٨٤).
وانظر ما سلف برقم (١٦٧٠٥).

جُندُبٌ، وأَفْتاني جُندُب! قال: قلتُ: ما أُريدُ ذاك إلا لنَفْسي. قال: افتَدِ بمالك. قلتُ: إنَّه لا يُقبَلُ منِّي. قال: إنِّي قد كنتُ على عهدِ النبيِّ ﷺ غلاماً حَزَوَّراً، وإنَّ فلاناً أخبرني أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَجيءُ المقتولُ يومَ القِيامةِ مُتَعلِّقاً بالقاتِلِ، فيقولُ: يا رَبِّ، سَلْهُ فِيمَ قتَلَني؟ فيقولُ: في مُلْكِ فلانٍ» فاتَّقِ[1]، لا تكونُ ذٰلك الرَّجُلَ[2].

٢٣١٦٦ـ حدثنا أبو كاملٍ، حدثنا حماد ـ يعني ابن سَلَمة ـ عن عِكْرمة ابن خالدٍ المخزومي، عن أَبيه أو عمِّه

عن جَدِّه: أن النبيَّ ﷺ قال في غَزْوة تبُوكَ: «إذا وَقَعَ الطَّاعونُ بأَرضٍ ولَسْتُم بها، فلا تَهْجُمُوا عليها، وإذا وَقَعَ بها وأَنتم بها، فلا تَخْرُجُوا منها»[3].

---

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد ابن سلمة، فمن رجال مسلم. بهز: هو ابن أسد العمي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٧٧) من طريقين عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وانظر (١٦٦٠٠).

قوله: «حزوراً» قال السندي: بفتحات وتشديد الواو، أو بفتح فسكون بلا تشديد، أي: قريباً إلى البلوغ.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه عند الرواية (١٥٤٣٥).

أبو كامل: هو المظفر بن مدرك الخراساني.

٢٣١٦٧ـ حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جُرَيج، أخبرني عَمْرو بن دينار، أنَّ عَمرو بن أَوْس أخبره، أن رجلاً من ثَقِيف أخبره

أنَّه سَمِعَ مؤذِّنَ رسولِ الله ﷺ في يومٍ مَطيرٍ يقول: حيَّ على الصَّلاة، حيَّ على الفلاحِ، صلُّوا في رِحالِكُم[1].

٢٣١٦٨ـ حدثنا هاشمٌ، حدثنا ليثٌ، حدثنا يزيد بن أبي حَبِيب، عن أبي الخيرِ

أن رجلاً من الأنصار حدَّثه، عن رسول الله ﷺ: أنه أَضجَعَ أُضحِيَّته لِيذبحَها، فقال رسولُ الله ﷺ للرجل: «أَعِنِّي على ضَحِيَّتي» فأَعانَه[2].

٢٣١٦٩ـ حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا ابن جُرَيْج، أخبرني يُوسف بن

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن جريج: هو عبد الملك ابن عبد العزيز.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٩٢٥).

وقد سلف برقم (١٥٤٣٣).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه. هاشم: هو ابن القاسم الليثي، والليث: هو ابن سعد، وأبو الخير: هو مرثد بن عبد الله اليزني المصري.

وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٩٢) عن أبي النضر هاشم بن القاسم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٦٤٩٣) عن يونس بن محمد، عن الليث، به. وأورد فيه قصة.

وانظر «فتح الباري» ١٠/١٩.

الحَكَم بن أبي سُفيان[1]، أن حفص بن عُمر بن عبد الرحمٰن بن عَوف وعمرو بن حيَّة[2] أخبراه، عن عُمر[3] بن عبد الرحمٰن بن عَوْف

عن[4] رجالٍ من الأنصار من أصحاب النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً من الأنصار جاءَ إلى النبيِّ ﷺ يومَ الفَتْح، والنبيُّ في مَجلِسٍ قريبٍ من المَقَام، فسَلَّم على النبيِّ ﷺ، ثم قال: يا نبيَّ الله، إنِّي نَذَرْتُ لَئن فتحَ الله للنبيِّ والمؤمنينَ مكَّةَ، لأُصلِّيَنَّ في بيت المَقدِس، وإنِّي وجدتُ رجلاً من أهل الشَّام هاهنا في قريش مُقبلاً معي ومُدبِراً، فقال النبيُّ ﷺ: «هاهُنا فصَلِّ» فقال الرجلُ قولَه هذا ثلاثَ مرَّات، كلَّ ذٰلك يقولُ النبيُّ ﷺ: «هاهُنا فصَلِّ» ثم قال[5] الرابعةَ مقالته هٰذه، فقال النبيُّ ﷺ: «اذهَبْ فصَلِّ فيه، فوَالَّذي بَعَثَ محمداً بالحقِّ لو صَلَّيْتَ هاهنا، لَقَضَى عنكَ ذٰلكَ كُلَّ صلاةٍ في بيتِ المقدِسِ»[6].

---

(١) تحرف في (م) إلى: سنان.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): حنة، والمثبت من (ظ٥) و«التهذيب»، وكلاهما جائز.

(٣) تحرف في (م) إلى: عمرو.

(٤) المثبت من «المصنف» لعبد الرزاق و«أطراف المسند» ٨/٣١٣-٣١٤ ومن «التهذيب»، وجاء في (م) والنسخ الخطية: وعن.

(٥) في الأصول: قالها، والمثبت من «المصنف» و(م).

(٦) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة يوسف بن الحكم ومن فوقه. ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز.

وأخرجه المزي في ترجمة حفص بن عمر بن عبد الرحمٰن من «تهذيب الكمال» ٣١/٧ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد. =

٢٣١٧٠- حدثنا محمد بن بَكْر، حدثنا ابن جُرَيج، أخبرني يُوسف بن الحَكَم بن أبي سُفيان، أن حفص بن عُمر بن عبد الرحمٰن بن عَوْف وعَمرو بن حيَّة أخبراه عن عُمر[1] بن عبد الرحمٰن بن عَوف

عن رجلٍ من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ: أنَّ رجلاً من الأنصار جاءَ إلى النبيِّ ﷺ، فذَكَره، وقال: هاهنا في قُرَيش خَفِيرٌ لي مُقبِلاً ومُدبراً. فقال: «هاهُنا فصَلِّ» فذكر معناه[2].

٢٣١٧١- حدثنا عبد الرَّزاق، أخبرنا مَعمَر، عن الزُّهري، عن حُمَيد ابن عبد الرحمٰن

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: قال رجلٌ: يا رسولَ الله، أَوْصِني. قال: «لا تَغْضَبْ». قال: قال الرجلُ: ففكَّرتُ

= وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٥٨٩٠).

وأخرجه أبو داود (٣٣٠٦) من طريق أبي عاصم النبيل وروح بن عبادة، عن ابن جريج، به. وقال: رواه الأنصاري، عن ابن جريج، فقال: جعفر بن عمر، وقال: أخبراه عن عبد الرحمٰن بن عوف وعن رجال من أصحاب النبي ﷺ.

وانظر الحديث التالي.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سلف بسند قوي برقم (١٤٩١٩).

(١) تحرف في (م) إلى: عمرو.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. محمد بن بكر: هو البرساني.

وأخرجه المزي في ترجمة حفص بن عمر بن عبد الرحمٰن من «تهذيب الكمال» ٧/ ٣٢ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

قوله: «الخفير» هو من يكون الإنسان في أمانه. قاله السندي.

حينَ قال النبيُّ ﷺ ما قال، فإذا الغضبُ يَجمَعُ الشَّرَّ كلَّه[1].

٢٣١٧٢ـ حدثنا عبد الرَّزاق، أخبرنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن أبي أُمامة بن سَهْل بن حُنَيف ٥/ ٣٧٤

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «بَيْنا أنا نائمٌ رأيتُ النّاسَ يُعرَضُونَ عليَّ، وعليهم قُمُصٌ منها ما يَبلُغُ الثَّدْيَ، ومنها ما يَبلُغُ أَسفلَ من ذٰلكَ، فعُرِضَ عليَّ عُمَرُ وعليه قَمِيصٌ يَجُرُّه» قالوا: فما أَوَّلْتَ ذاك يا رسولَ الله؟ قال: «الدِّين»[2].

٢٣١٧٣ـ حدثنا عبد الرَّزاق، حدثنا مَعمَر، عن ابن طاووس، عن أبي بكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْم

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه. حميد بن عبد الرحمٰن: هو ابن عوف الزهري.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٢٨٦)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «السنن» ١٠/ ١٠٥.

وسيأتي برقم (٢٣٤٦٨) عن سفيان بن عيينة، عن الزهري.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٠٥ عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمٰن أن رجلًا أتى إلى النبي ﷺ. . . فذكره مرسلًا.

وفي الباب عن ابن عَمرو، سلف برقم (٦٦٣٥)، وذُكِرت شواهده هناك.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وصحابيه: هو أبو سعيد الخدري كما جاء مصرحاً به من طريق صالح بن كيسان وغيره عن الزهري في الرواية السالفة برقم (١١٨١٤).

والحديث في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٣٨٥)، ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٢٨٥).

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على «فضائل الصحابة» لأبيه (٣٦٦) عن محمد بن عباد المكي، عبد الله بن معاذ، عن معمر، بهٰذا الإسناد.

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقول: «اللهمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلى أَهلِ بيتِه، وعلى أَزواجه وذُرِّيَّتِه، كما صَلَّيتَ على آلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ، وبارِكْ على محمدٍ وعلى أَهلِ بيته، وعلى أَزواجِه وذُرِّيَّتِه، كما بارَكْتَ على آلِ إبراهِيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ».

قال ابن طاووس: وكان أَبي يقول مثلَ ذٰلك[1].

٢٣١٧٤- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا إسرائيلُ، عن سِمَاك، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عَمْرو القُرَشي

حدَّثني من شَهِدَ النبيَّ ﷺ وأمَرَ بِرَجْمِ رجلٍ بينَ مكَّةَ والمدينةِ، فلمَّا أَصابَتْه الحِجارةُ فَرَّ، فبلَغَ ذٰلك النبيَّ ﷺ فقال: «فهَلَّا تَركتُمُوه»[2].

٢٣١٧٥- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا داود بن قيس الصَّنْعاني، حدثني عبدُ الله بن وَهْب، عن أبيه، حدثني فَنَّجُ قال:

كنت أعملُ في الدَّيْنَباذِ، وأُعالجُ فيه، فقَدِمَ يَعْلى بن أُميَّة

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه فإنه مبهم، إلا أن يكون أبا حميد الساعدي، وعندها فإن الإسناد منقطع؛ فقد روى مالك الحديث عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عمرو بن سُليم الزُّرَقي أنه قال: أخبرني أبو حميد الساعدي... فذكره نحوه. وستأتي رواية مالك برقم (٢٣٦٠٠).

وأما رواية عبد الرزاق هٰذه فهي في «مصنفه» (٣١٠٣)، ومن طريقه أخرجها الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٣٩).

وفي الباب عن أبي سعيد، سلف برقم (١١٤٣٣)، وذُكِرت شواهده هناك.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٥٨٥).

أميراً على اليمن، وجاءَ معه رجالٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ، فجاءني رجلٌ ممن قَدِمَ معه، وأنا في الزَّرْع أُصرِّفُ الماءَ في الزرع، ومعه في كُمِّه جَوْزٌ، فجلس على ساقِيَةٍ من الماءِ وهو يُكسِّر من ذٰلك الجَوْز ويأكلُه، ثم أشار إلى فَنَّجَ، فقال: يا فارسيُّ، هَلُمَّ، فدَنَوْتُ منه، فقال الرجلُ لفَنَّج: أَتضمَنُ لي وأَغرسُ من هٰذا الجَوْز على هٰذا الماءِ؟ فقال له فَنَّج: ما يَنفعُني ذٰلك؟ قال: فقال الرجلُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول بأُذُنيَّ هاتين: «مَن نَصَبَ شَجَرةً، فصَبَرَ على حِفْظِها والقِيام عليها حتَّى تُثمِرَ كانَ له في كُلِّ شيءٍ يُصابُ مِن ثَمَرِها صَدَقةٌ عندَ الله». فقال له فَنَّجُ: آنتَ سمعتَ هٰذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. فقال فَنَّجُ: فأنا أَضمنُها. قال: فمنها جَوزُ الدَّيْنَباذ[1].

٢٣١٧٦ـ حدثنا عبد الرَّزاق، أخبرنا ابنُ جُرَيج، أخبرني عُبيد الله بن أبي يزيد، أنَّ عبد الرحمٰن بن طارق بن عَلْقمة أخبره

عن عَمِّه: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا جاءَ مكاناً من دار يَعْلى ـ نَسَبَه عُبيدُ الله ـ استَقبلَ البيتَ فدعا.

قال رَوحٌ: عن أَبيه. وقال ابنُ بكر: عن أُمِّه[2].

٢٣١٧٧ـ حدثنا عبد الرَّزاق، أخبرنا مَعمَر، عن حُمَيد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم التَّيمي، عن عبد الرحمٰن بن مُعاذ

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٥٨٦).

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٥٨٧).

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: خَطَبَ النبيُّ ﷺ الناسَ بمِنى ونزَّلهم منازلَهم، وقال: «لِيَنزِلِ المهاجِرُونَ هاهُنا» أشار إلى مَيْمَنةِ القِبْلة «والأنصارُ هاهُنا» وأشار إلى مَيْسَرةِ القِبلة «ثم لِيَنزِلِ الناسُ حولَهم» قال: وعلَّمهم مناسِكَهم، ففُتِحَت أسماعُ أهلِ مِنى حتى سَمِعُوه وهم في منازِلهم. قال: فسمعتُه يقول: «ارْمُوا الجَمْرةَ بمِثلِ حَصَى الخَذْفِ»[1].

٢٣١٧٨- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثني أَبي، حدثنا حُمَيد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي

عن عبد الرحمٰن بن مُعاذ التَّيمي - قال: وكان من أصحاب رسولِ الله ﷺ - قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ، فذكر الحديث[2].

٢٣١٧٩- حدثنا أبو النَّضر، حدثنا الأَشجَعي، عن سُفيان، عن الأعمش، عن هِلال بن يِسَاف[3]

عن رجلٍ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «سَيكُونُ قَومٌ لهم عَهْدٌ، فمَن قتَلَ رجلاً منهم، لم يَرِحْ رائِحةَ الجَنَّةِ، وإنَّ رِيحَها لَتُوجَدُ مِن مَسِيرةِ سَبعِينَ عاماً»[4].

٥/ ٣٧٥

٢٣١٨٠- حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا عبدُ الله بن المُبارَك، عن عبد الحميد بن صَيْفِيٍّ، عن أبيه

---

(١) ضعيف، دون قوله: «ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف» فهو صحيح لغيره كما سلف بيانه في مكرره (١٦٥٨٨).

(٢) ضعيف كسابقه، وهو مكرر (١٦٥٨٩).

(٣) تحرف في (م) إلى: يسار.

(٤) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٥٩٠).

عن جَدِّه قال: إنَّ صُهَيباً قَدِمَ على النبيِّ ﷺ وبينَ يَدَيْهِ تَمْرٌ وخُبْز، قال: «ادْنُ فكُلْ» فأَخَذَ يأكلُ من التَّمْر، فقال له النبيُّ ﷺ: «إنَّ بعَينِكَ رَمَداً» فقال: يا رسولَ الله، إنَّما آكُلُ من النَّاحية الأُخرى. قال: فتَبَسَّمَ رسولُ الله ﷺ(١).

٢٣١٨١ـ حدثنا زيد بن الحُبَاب، أخبرني سُفيانُ، عن عطاءِ بن السَّائب، قال: سمعتُ عبدَ الرحمٰن بن الحَضْرميِّ يقول:

أخبرني مَن سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ مِن أُمَّتِي قَوْماً يُعْطَونَ مِثلَ أُجُورِ أَوَّلِهم، يُنكِرُونَ المُنكَرَ»(٢).

---

(١) إسناده محتمل للتحسين، وهو مكرر (١٦٥٩١).

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبدالرحمٰن بن الحضرمي، فقد تفرد بالرواية عنه عطاء بن السائب، وسماه يعقوب بن سفيان في روايته عبدالرحمٰن بن العلاء الحضرمي، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٥/ ١٠٠.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ ورقة ١٢٩ من طريق خالد الطحان، عن عطاء بن السائب، به.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٥٣٥، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» ٦/ ٥١٣ عن حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، به.

وخالف حجاجاً موسى بنُ إسماعيل، فرواه عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٧٦ عن حماد بن سلمة، عن عطاء، عن عبدالرحمٰن بن العلاء الحضرمي: سمعت رسول الله ﷺ. فجعله صحابياً، ولا يصح.

وفي الباب بمعناه عن أبي ثعلبة الخُشَني عند أبي داود (٤٣٤١)، وابن ماجه (٤٠١٤)، والترمذي (٣٠٥٨) وحسَّنه، وصححه ابن حبان (٣٨٥).

وسلف الحديث مكرراً برقم (١٦٥٩٢)، وفي العمل عليه هناك قصور يُستدرَك من هنا.

٢٣١٨٢ـ حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا إسرائيل[1]، عن أبي إسحاق، عن حارثةَ بن مُضَرِّب

عن بعض أصحابِ رسولِ الله ﷺ: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لأصحابه: «إنَّ منكم رجالًا لا أُعْطِيهم شيئاً، أَكِلُهم إلى إيمانِهم، منهم فُرَاتُ بنُ حَيَّانَ». قال: مِن بَني عِجْلٍ[2].

٢٣١٨٣ـ حدثنا أبو عبد الرحمٰن عبدُ الله بن يزيد، حدثنا عِكْرمةُ، حدثنا أبو زُميل سِماكٌ

حدثني رجلٌ من بني هِلال، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَحِلُّ الصَّدَقةُ لِغَنِيٍّ، ولا لِذي مِرَّةٍ سَوِيٍّ»[3].

٢٣١٨٤ـ حدثنا أبو عبد الرحمٰن، حدثنا سعيدٌ ـ يعني ابن أبي أيوب ـ حدثني بكر بن عَمْرو، عن عبد الله بن هُبَيرة، عن عبد الرحمٰن ابن جُبَير

أنه حدَّثه رجلٌ خَدَمَ رسولَ الله ﷺ ثمان سِنينَ أو تِسعَ سنين: أنه سَمِع النبيَّ ﷺ إذا قُرِّبَ له طعامٌ يقول: «بسمِ الله» فإذا فَرَغَ مِن طعامِه، قال: «اللهمَّ أطعَمْتَ وأَسقَيتَ، وأَغنَيت وأَقنَيْتَ، وهَدَيْتَ واجتَبَيْتَ، فلكَ الحَمدُ على ما أَعطَيْتَ»[4].

٢٣١٨٥ـ حدثنا مُؤمَّل بن إسماعيل أبو عبد الرحمٰن، حدثنا حمَّاد،

---

(١) تحرف في (م) إلى: سعيد.

(٢) صحيح، هو مكرر (١٦٥٩٣).

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٥٩٤).

(٤) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٥٩٥).

=

حدثنا عبدُ الملك بن عُمَير، عن مُنيب[1]، عن عمِّه قال:

بَلَغَ رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، أنه يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن سَتَرَ أَخاهُ المسلمَ في الدُّنيا سَتَره الله يومَ القِيامةِ». فرَحَلَ إليه وهو بمِصْر، فسأَلَه عن الحديث، قال: نَعَم، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن سَتَرَ أَخاهُ المُسلمَ في الدُّنيا، سَتَرَه الله يومَ القِيامةِ». قال: فقال: وأنا قد سمعتُه من رسول الله ﷺ[2].

٢٣١٨٦- حدثنا حجَّاجٌ، حدثنا ليثٌ، حدثني يزيد[3] بن أبي حَبِيب، عن أبي الخَير

أنَّ جُنادة بن أبي أُميَّة حدَّثه: أنَّ رجالاً[4] من أصحابِ رسولِ الله ﷺ قال بعضُهم: إنَّ الهجرةَ قد انقَطَعَت، فاختَلَفُوا في ذلك، قال: فانطلَقتُ إلى رسولِ الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، إنَّ أُناساً يقولون: إنَّ الهجرةَ قد انقطعَتْ فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الهِجْرةَ لا تَنقطِعُ ما كان الجِهادُ»[5].

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) إلى: هبيب.

(٢) مرفوعه صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٥٩٦).
ولم يرد في إسناده هناك قوله: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، والصواب إثباته.

(٣) تحرف في (م) إلى: زيد.

(٤) في (م) والأصول: رجلًا، والمثبت من مكرره السالف برقم (١٦٥٩٧).

(٥) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن صورته هنا صورة =

٢٣١٨٧ـ حدثنا حجَّاجٌ، حدثنا ليثٌ، حدثني عُقَيْلٌ، عن ابن شِهاب، عن أبي سَلَمةَ بن عبد الرحمٰن وسُلَيمان بن يَسارٍ

عن إنسانٍ من الأنصارِ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ: أنَّ القَسَامة كانت في الجاهلية قَسَامة الدَّمِ، فأقرَّها رسولُ الله ﷺ على ما كانت عليه في الجاهلية، وقَضَى بها رسولُ الله ﷺ بينَ أُناسٍ من الأنصارِ من بني حَارِثةَ في دمٍ ادَّعَوْه على اليهود[1].

٢٣١٨٨ـ حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا شُعْبة، عن سَعيد الجُرَيْري، قال: سمعتُ عُبيدَ بن القَعْقاع يُحدِّث رجلاً من بني حَنْظلة قال:

=الإرسال، رواه هٰكذا حجاج بن محمد عن الليث هنا، وفيما سلف برقم (١٦٥٩٧)، وتابعه عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عند ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٣٠٦، وخالف شعيبُ بن الليث عند ابن عبد الحكم والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٦٣٠)، وقرن به ابنُ عبد الحكم عبدَالله بن صالح، فروياه عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، أن جنادة بن أبي أمية حدَّثه، أن رجلاً حدَّثه: أن رجالاً من أصحاب رسول الله ﷺ. . . إلخ، وتابعه عبدالله بن لهيعة عن يزيد بن حبيب به، أخرجه من طريقه ابن عبدالحكم.

وجنادة بن أبي أُمية مختلف في صحبته، فعلى قول من يقول بأنه تابعي، فقد خرَّج له أصحابُ الكتب الستة، وعلى قول من يقول بأنه صحابي، فقد خرَّج له النسائيُّ وحده في «سننه الكبرى» برقم (٢٧٧٣) و(٢٧٧٤) في الرُّخصة في صيام يوم السبت، وما سلف عند مكرره (١٦٥٩٧) من أن هٰذا الأخير لم يُخرِّج له أحدٌ في الكتب الستة، فذهول يُستدرك من هنا.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٥٩٨).

رَمَقَ رجلٌ رسولَ الله ﷺ وهو يُصلِّي، فجعلَ يقول في صلاتِه: «اللهمَّ اغفِرْ لي ذَنْبي، ووَسِّعْ لي في ذاتِي، وبارِكْ لي فيما رَزَقْتَني»[١].

٢٣١٨٩ـ حدثنا حَجَّاج، حدثنا شُعْبة

عن أبي عِمران، قال: قلتُ لِجُندُب: إنِّي قد بايعتُ هٰؤلاءِ ـ يعني ابنَ الزُّبير ـ وإنهم يُريدونَ أن أخرُجَ معهم إلى الشَّام. فقال: أَمسِكْ عليك. فقلتُ: إنهم يأْبَوْنَ. فقال: افتَدِ بمالِكَ. قال: قلتُ: إنَّهم يأْبَوْنَ إلا أن أَضرِبَ معهم بالسَّيف! فقال جُندبٌ: ٥/ ٣٧٦

حدثني فلانٌ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَجيءُ المَقتولُ بقاتِلِه يومَ القِيَامَةِ فيقولُ: يا رَبِّ، سَلْ هٰذا فِيمَ قتَلَني؟» قال شعبةُ: وأحسَبُه قال: «فيقولُ: عَلامَ قتَلْتَه؟» قال: «فيقولُ: قَتَلْتُه على مُلْكِ فُلانٍ». قال: فقال جُندبٌ: فاتَّقِها[٢].

٢٣١٩٠ـ حدثنا أبو نُوحٍ، أخبرنا مالكٌ، عن سُمَيٍّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ يَسكُبُ على رأسِه الماءَ بالسُّقْيا، إمَّا من الحَرِّ، وإمَّا من العَطَشِ، وهو

---

(١) مرفوعه حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٥٩٩).
(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (١٦٦٠٠).

صائمٌ، ثم لم يَزَلْ صائماً حتى أَتى كَدِيداً، ثم دعا بماءٍ فأَفطَرَ، وأفطَرَ الناسُ، وهو عامُ الفَتْح[1].

٢٣١٩١- حدثنا عُثمان بن عُمر، أخبرنا مالكٌ، عن سُمَيٍّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث

عن رجل من أصحابِ النبيِّ ﷺ أنَّ رسولَ الله ﷺ صامَ في سفرِه عامَ الفَتْح، وأمرَ أصحابَه بالإفطار، وقال: «إنَّكم تَلقَوْنَ عَدُوَّكم فتَقَوَّوْا» فقيل: يا رسولَ الله، إنَّ الناس قد صاموا لصيامِكَ. فلمَّا أتـى الكَدِيدَ، أفطرَ، قال الـذي حدَّثني: فلقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَصُبُّ الماءَ على رأسِه من الحرِّ وهو صائمٌ[2].

٢٣١٩٢- حدثنا أبو النَّضر، حدثنا شَيْبانُ، عن أشعثَ، قال:

وحدَّثني شيخٌ من بني مالك بن كِنَانةَ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ بسُوق ذي المَجَازِ يَتخلَّلُها يقول: «يا أيُّها الناسُ، قولوا: لا إلٰه إلَّا اللهُ، تُفْلِحُوا» قال: وأبو جَهل يَحْثِي عليه الترابَ، ويقول: أيُّها الناسُ، لا يَغُرَّنَّـكم هٰذا عن دينِكم، فإنَّما يُريد لِتَتْركوا آلهتَـكم، ولِتتركوا اللاَّتَ والعُزَّى. قال: وما يَلتفِتُ إليه

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٠١).
وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٠٢).
وانظر ما قبله.

رسولُ الله ﷺ، قال: قُلنا: انعَتْ لنا رسولَ الله ﷺ. قال: بينَ بُرْدَيْنِ أحمرَيْنِ، مَرْبوعٌ كثيرُ اللَّحم، حَسَنُ الوجهِ، شديدُ سَوادِ الشَّعر، أبيضُ شَديدُ البياضِ، سابغُ الشَّعر[1].

٢٣١٩٣ـ حدثنا أبو النَّضْر، حدثنا شَيْبان، عن أشعثَ، عن الأَسْود بن هِلال

عن رجلٍ من قومِه أنه كان يقول في خِلافة عُمر بن الخطَّاب: لا يموتُ عُثمانُ بن عفَّان حتى يُستَخْلَفَ. قلنا: من أين تعلمُ ذٰلك؟ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «رأيتُ الليلةَ في المنامِ كأنَّ ثلاثةً مِن أَصْحابي وُزِنُوا، فوُزِنَ أَبو بكرٍ فوَزَنَ، ثم وُزِنَ عُمرُ فوَزَنَ، ثم وُزِنَ عُثمانُ فنَقَصَ صاحِبُنا[2] وهو صالحٌ»[3].

٢٣١٩٤ـ حدثنا أبو النَّضر، حدثنا المَسعُودي، عن مُهاجرٍ أبي الحَسَن

عن شيخ أَدرَكَ النبي ﷺ، قال: خرجت مع النبيِّ ﷺ في سَفَر، فمَرَّ برجل يقرأُ: ﴿قُل يا أَيُّها الكافرُونَ﴾ فقال: «أَمَّا هٰذا، فقد بَرِىء مِن الشِّرْكِ» قال: وإذا آخَرُ يقرأُ: ﴿قُل هو اللهُ أحدٌ﴾ فقال النبيُّ ﷺ: «بها وَجَبَتْ له الجَنَّة»[4].

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٠٣).

(٢) لفظة «صاحبنا» سقطت من (م).

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٠٤).

(٤) حديث صحيح، وهو مكرر (١٦٦٠٥).

٢٣١٩٥- حدثنا مُعاويةُ بن هِشام، حدثنا سفيانُ، عن حُمْران بن أَعْيَن، عن أبي الطُّفيل

عن فلان بن جارِيةَ الأنصاريِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَخاكُم النَّجاشِيَّ قد ماتَ، فصَلُّوا عليه»[1].

٢٣١٩٦- حدثنا أبو بكر الحَنَفي، حدثنا عبدُ الحَميد بن جعفرٍ، عن عَمْرو بن شُعَيب، عن ابنة كَرْدَمة

عن أبيها: أنه سألَ رسولَ الله ﷺ فقال: إنِّي نذرْتُ أنْ أنحَرَ ثلاثةً من إبلي، فقال: «إنْ كانَ على جَمْعٍ مِن جَمْعِ الجاهِليَّةِ، أَو على عيدٍ مِن أَعيادِ[2] الجاهِليَّةِ، أَو على وَثَنٍ، فلا، وإنْ كانَ على غيرِ ذٰلك، فاقْضِ نَذْرَكَ» فقال: يا رسول الله، إنَّ على أمِّ هٰذه الجاريةِ مَشْياً، أفتمشِي[3] عنها؟ قال: «نَعَم»[4].

٢٣١٩٧- حدثنا أبو عاصمٍ، عن سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخي، حدثنا مَولىً ليزيدَ بن نِمْران، حدثنا يزيدُ بن نِمْران، قال:

٥/٣٧٧ لَقِيتُ رجلاً مُقعَداً بتَبُوكَ، فسألتُه، فقال: مَرَرْتُ بينَ يَدَيْ رسولِ الله ﷺ على أَتانٍ أو حمارٍ، فقال: «قَطَعَ علينا صَلاتَنا، قَطَعَ الله أَثَرَه» فأُقعِدَ[5].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٠٦).

(٢) في (م) والأصول: عيد، والمثبت من مكرره (١٦٦٠٧).

(٣) كذا هنا، وفي مكرره السالف (١٦٦٠٧): أفأمشي!

(٤) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٠٧).

(٥) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٠٨).

٢٣١٩٨- حدثنا أبو النَّضر، حدثنا أبو مُعاوية - يعني شَيْبان - عن ليثٍ، عن شهْر بن حَوْشَب، قال:

حدثني الأنصاريُّ، صاحبُ بُدْنِ رسول الله ﷺ: أنَّ رسولَ الله ﷺ لمَّا بعثَه، قال: «رجعتَ؟» فقلتُ: يا رسولَ الله، ما تَأمُرُني بما عَطِبَ منها؟ قال: «انْحَرْها، ثم اصْبُغْ نَعْلَها في دَمِها، ثم ضَعْها على صَفْحَتِها أَو على جَنْبِها، ولا تأكُلْ منها أَنتَ، ولا أَحدٌ مِن أَهلِ رُفْقَتِكَ»[1].

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٠٩).

حديث ابنة أبي الحكم الغفاري

٢٣١٩٩ـ حدثنا ابنُ أبي عَدِي، عن محمد بن إسحاق، عن سُلَيمان ابن سُحَيم

عن أمِّه ابنةِ أبي الحَكَم الغِفاري[١]، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الرَّجلَ لَيَدنُو مِن الجنَّةِ حتى ما يكونُ بينَه وبينَها قِيدُ ذِراعٍ، فيتكلَّمُ بالكَلِمةِ فيتباعَدُ منها أَبعدَ مِن صَنعاءَ»[٢].

---

(١) في (ظ٥): الغفارية، وكلاهما صحيح.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦١٠).

حديث امرأة

٢٣٢٠٠- حدثنا رَوْحٌ، حدثنا مالكٌ، عن زيد بن أَسلمَ، عن عَمرو بن مُعاذ الأَشهَلي

عن جَدَّته أنَّها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يا نِساءَ المُؤمِناتِ، لا تَحقِرَنَّ إِحداكُنَّ لِجَارتِها ولو كُراعَ شاةٍ مُحْرَقاً»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦١١).

وقوله: كُراعاً. قال في «الصحاح»: الكُراع في الغنم والبقر بمنزلة الوظيف في الفرس والبعير، وهو مستدق الساق يذكر ويؤنث، والجمع: أَكْرُع ثم أكارع.

وقال الباجي في «المنتقى» ٧/ ٢٤٥: وقوله ﷺ: «ولو كراع شاة محرقاً» والكراع مؤنثة عند سيبويه، وكان حكمه على هذا أن تكون محرقة، إلا أن الرواية هٰكذا وردت في الموطآت وغيرها، وقال ابن الأنباري: بعض العرب يُذَكِّرُها، فيحتمل أن يكون هذا على تلك اللغة.

حديث رجلٍ

٢٣٢٠١ـ حدثنا رَوحٌ وعبد الرزاق، قالا: حدثنا ابنُ جُريج، أخبرني حسن بن مُسلِم، عن طاووسٍ

عن رجلٍ أَدرَكَ النبيَّ ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّما الطَّوافُ صلاةٌ، فإذا طُفْتُم، فأَقِلُّوا الكَلامَ». ولم يرفعه ابنُ بكر[1].

٢٣٢٠٢ـ حدثنا يُونس، حدثنا أبو عَوانةَ، عن الأشعث بن سُلَيم، عن أبيه

عن رجل من بني يَرْبُوع قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فسمعتُه وهو يُكلِّم الناسَ، يقول: «يَدُ المُعْطِي العُلْيا، أُمَّكَ وأَباكَ، وأُختَكَ وأَخاكَ، ثُمَّ أَدناكَ فأَدناكَ» فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، هٰؤُلاءِ بنو ثَعْلبة بن يَرْبوع الذين أَصابوا فلاناً! قال: فقال رسول الله ﷺ: «ألَا لا تَجْنِي نَفْسٌ على أُخرَى»[2].

٢٣٢٠٣ـ حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن الأزرَق ابن قيس، عن يحيى بن يَعْمَر

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَوَّلُ ما يُحاسَبُ به العَبدُ صلاتُه، فإنْ كانَ أَتَمَّها، كُتِبَتْ له تامَّةً، وإنْ لم يكُنْ أَتَمَّها، قالَ الله عزَّ وَجلَّ: انظُروا هل تَجِدُونَ لِعَبدي

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (١٥٤٢٣).

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦١٣).

مِن تَطَوُّعٍ، فتُكْمِلُوا بها فَرِيضَتَه، ثمَّ الزكاةُ كذٰلكَ، ثم تُؤخَذُ الأعمالُ على حَسَبِ ذٰلكَ»[1].

٢٣٢٠٤ـ حدثنا أَسودُ بن عامر، حدثنا شَريكٌ، عن أبي إسحاق، عن المُهلَّب بن أبي صُفْرة

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ما أُراهُمُ الليلةَ إلا سَيُبَيِّتُونكم، فإنْ فعلُوا فشِعَارُكم: حٰمٓ لا يُنْصَرُونَ»[2].

٢٣٢٠٥ـ حدثنا أبو النَّضر، حدثنا الحَكَم بن[3] فَصِيل، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي تَمِيمةَ

عن رجلٍ مِن قومه، أنَّه أَتَى رسولَ الله ﷺ ـ أو قال: شَهِدتُ رسولَ الله ﷺ، وأتاهُ رجلٌ ـ فقال: أنتَ رسولُ الله ـ أو قال: أنتَ محمدٌ ـ؟ فقال: «نعَمْ» قال: فإلَامَ تدعو؟ قال: «أَدْعُو إلى الله وحدَه، مَن إذا كانَ بكَ ضُرٌّ فدَعَوْتَه، كَشَفه عنكَ، ومَن إذا أَصابَكَ عامُ سَنَةٍ فدَعَوْتَه، أَنبتَ لكَ، ومَن إذا كنتَ في أَرضٍ قَفْرٍ، فأَضْلَلْتَ، فدَعوْتَه، رَدَّ عليكَ» قال: فأَسلَم الرَّجُل، ثم قال: أوصِني يا رسولَ الله. فقال له: «لا تَسُبَّنَّ شيئاً» ـ أو قال: أحداً، شكَّ الحكمُ ـ قال: فما سَبَبْتُ شيئاً: بعيراً ولا شاةً منذُ

٣٧٨/٥

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦١٤).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦١٥).

(٣) تحرف في (م) إلى: عن فصيل.

أوصاني رسولُ الله ﷺ، «ولا تَزْهَدْ في المعروفِ، ولو بِبَسْطِ وجهِكَ إلى أَخِيكَ وأَنت تُكَلِّمُه، وأَفرِغْ مِن دَلْوِكَ في إناءِ المُستَسْقي، واتَّزِرْ إلى نِصفِ السَّاقِ، فإنْ أَبيتَ، فإلى الكَعْبَينِ، وإيَّـاكَ وإسبـالَ الإزارِ، فـإنَّهـا مِـن المَخِيلَـةِ، والله لا يُحِـبُّ المَخِيلَـةَ»[1].

٢٣٢٠٦ـ حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا شَريكٌ، عن مُهاجر الصَّائغ

عن رجل ـ لم يُسمِّه ـ من أصحاب النبيِّ ﷺ، أنه سمعَ رجلاً ـ يعني النبيَّ ﷺ ـ يقرأُ: ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾ فقال: «أَمَّا هٰذا، فقد بَرِئَ مِن الشِّرْكِ». وسمع آخرَ وهو يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ فقال: «أَمَّا هٰذا، فقد غُفِرَ له»[2].

٢٣٢٠٧ـ حدثنا حسن، حدثنا زُهَير، عن أبي الزُّبير، عن عَمرو بن شُعَيب، عن أبيه

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: كَوَى رسولُ الله سعداً أو أسعدَ بن زُرارة في حَلْقِهِ من الذِّبحة، وقال: «لا أَدَعُ في نَفْسِي حَرَجاً مِن سَعْد ـ أو أَسعدَ ـ بن زُرارَةَ»[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ليِّن، وهو مكرر (١٦٦١٦).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦١٧).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل عمرو بن شعيب وأبيه. وهو مكرر الحديث السالف برقم (١٦٦١٨)، وقد وقع في التعليق عليه هناك وهمانِ، الأول: الذهاب إلى ترجيح إسقاط قوله في الإسناد: «عن أبيه» بحجة أنه لم يرد =

٢٣٢٠٨ـ حدثنا يحيى بنُ إسحاق، أخبرنا ابنُ لَهِيعة، عن عُبيد الله بن أبي جعفر، عن الفَضْل بن عَمرو بن أُميَّة، عن أبيه، قال

سمعتُ رجالًا يتحدَّثون عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «إذا أُعتِقَتِ الأَمَةُ، فهي بالخِيار، ما لم يَطَأْها، إنْ شاءَتْ فارَقَتْه، وإنْ وَطِئَها فلا خِيارَ لها، ولا تَستطِيعُ فِراقَهُ»[1].

٢٣٢٠٩ـ حدثنا حسنُ، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا عُبيد الله بن أبي جعفرٍ، عن الفَضْل بن الحسن بن عَمرو بن أُميَّة الضَّمْري، قال:

سمعتُ رجالًا من أصحاب رسولِ الله ﷺ يتحدَّثُون، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا أُعتِقَتِ الأَمَةُ وهي تحتَ العبدِ، فأَمْرُها بيَدِها، فإنْ هي أَقَرَّت حتَّى يَطَأَها، فهي امرأَتُه لا تَستطِيعُ فِراقَهُ»[2].

=في نسخة (ظ١٢) و«طبقات ابن سعد»، وهو هنا كما ترى ثابت في جميع النسخ وكذٰلك في «أطراف المسند» لابن حجر ٨/ ٢٨٤.

الوهم الثاني: وبناءً على الوهم الأول فقد ضُعِّفَ لانقطاعه، وضُعِّفَ أيضاً بعنعنة أبي الزُّبير! وأبو الزبير إنما تكلم بعض أهل العلم في سماعه من بعض الصحابة، فلا يعمم ذٰلك في غيرهم، والله تعالى أعلم.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦١٩).

وانظر ما بعده.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٢٠).

وانظر ما قبله.

حديث بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣٢١٠ـ حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا زُهير ـ يعني ابن محمد ـ، عن يزيد ابن يزيد ـ يعني ابن جابر ـ عن خالد بن اللَّجْلاج، عن عبد الرحمٰن بن عائشٍ

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ: أنَّ رسولَ الله ﷺ خرجَ عليهم ذاتَ غَدَاةٍ وهو طيِّبُ النَّفْس، مُسفِرُ الوجه ـ أو مُشرِقُ الوجه ـ فقلنا: يا نبيَّ الله، إنَّا نَراك طَيِّبَ النَّفس، مُسفرَ الوجه ـ أو مشرق الوجه ـ! فقال: «وما يَمْنَعُنِي وأَتانِي رَبِّي الليلةَ في أَحسنِ صُورة، فقال: يا محمدُ. قلتُ: لَبَّيكَ رَبِّي وسَعْدَيكَ. فقالَ: فِيمَ يَختَصِمُ المَلأُ الأَعلَى؟ قلتُ: لا أَدْرِي أَيْ رَبِّ ـ قال ذٰلك مَرَّتينِ أَو ثَلاثاً ـ قال: فوَضَعَ كَفَّه[1] بين كَتِفَيَّ، فوَجَدْتُ بَرْدَها بينَ ثَدْيَيَّ حتَّى تَجَلَّى لي ما في السَّماواتِ وما في الأَرض، ثُمَّ تلا هٰذه الآية: ﴿وكذٰلِكَ نُرِي إبراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماوات والأَرضِ﴾ الآية [الأنعام:٧٥] قال: يا محمدُ، فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى؟ قال: قلتُ: فِي الكَفَّاراتِ. قَال: وما الكَفَّاراتُ؟ قلتُ: المَشْيُ على الأَقدامِ إِلى الجَماعاتِ[2]، والجُلُوسُ في المساجِدِ

(١) في نسخة في هامش (ظ٥)، وفي مكرره السالف برقم (١٦٦٢١): كفيه.

(٢) هٰكذا في (م) والنسخ الخطية، وسلف في مكرره بلفظ: الجمعات، والجماعات أشهر وأصح.

خِلافَ الصَّلَوَاتِ، وإبلاغُ الوُضوءِ في المَكارِهِ. قالَ: مَن فَعَلَ ذلك عاشَ بِخَيرٍ، وماتَ بِخَيرٍ، وكانَ مِن خَطِيئَتِهِ كيومَ وَلَدَتْه أُمُّه، ومِنَ الدَّرَجاتِ: طِيبُ الكَلامِ، وبَذْلُ السَّلامِ، وإطعامُ الطَّعامِ، والصَّلاةُ باللَّيلِ والنَّاسُ نِيامٌ.

وقالَ: يا محمدُ، إذا صَلَّيْتَ فقُل: اللهمَّ إنِّي أَسأَلُكَ الطَّيِّباتِ، وتَرْكَ المُنكَراتِ، وحُبَّ المَساكينِ، وأَنْ تَتُوبَ عَليَّ، وإذا أَرَدْتَ فِتْنَةً في النَّاسِ، فَتَوَفَّنِي غيرَ مَفتُونٍ»[1].

٢٣٢١١ـ حدثنا الزُّبَيري محمدُ بن عبد الله، حدثنا إسرائيلُ، عن سِماكٍ، قال: حدثني عبدُ العزيز بن عبد الله بن عامرٍ

حدثني مَن سَمِعَ النبيَّ ﷺ وأَمَرَ بِرَجْم رجل بينَ مكَّةَ والمدينةِ، فلمَّا وَجَدَ مَسَّ الحِجارة، خَرَجَ فهربَ، فقال النبيُّ ﷺ: «فهلَّا تَركتُمُوهُ»[2]. ٥/ ٣٧٩

٢٣٢١٢ـ حدثنا سُرَيجُ بن النُّعمان، حدثنا حمَّاد، عن خالد الحذَّاء، عن عبدالله بن شَقِيق

عن رجلٍ، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، متى جُعِلْتَ نبيّاً؟ قال: «وآدَمُ بينَ الرُّوح والجَسَد»[3].

---

(١) إسناده ضعيف لاضطرابه، وهو مكرر (١٦٦٢١).

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٢٢).

(٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٢٣).

حديث شيخ من بني سليط

٢٣٢١٣- حدثنا أبو النَّضر، حدثنا المُبارَك، حدثنا الحسن

أنَّ شيخاً من بني سَلِيطٍ أخبَرَه، قال: أَتيتُ رسولَ الله ﷺ أُكلِّمُه في سَبْيٍ[1] أُصِيبَ لنا في الجاهليَّة، فإذا هو قاعدٌ، وعليه حَلْقة قد أَطَافَتْ به، وهو يُحَدِّثُ القَومَ، عليه إزارٌ قِطْرٌ[2] له غَلِيظ، فأَوَّل شيءٍ سمعتُه يقول وهو يُشير بأُصبعَيْه: «المُسلمُ أَخو المُسلمِ، لا يَظْلِمُه ولا يَخْذُلُه، التَّقْوَى هاهُنا، التَّقْوَى هاهُنا» يقول: أيْ: في القلب[3].

٢٣٢١٤- حدثنا عُمرُ بن سعد أبو داود الحَفَري، حدثنا يحيى بن زكريا - يعني ابنَ أبي زائدة - حدثني سعدُ بن طارق، عن بلال بن يحيى، عن عِمْران[4] بن حُصَين، قال:

أخبرني أعرابيٌّ أنَّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: «ما أَخافُ على قُرَيشٍ إلَّا أَنفُسَها» قلتُ: ما لهم؟ قال: «أَشِحَّةٌ بَجَرَةٌ[5]، وإنْ

(١) المثبت من نسخة بهامش (ظ٥)، ومن مكرره السالف (١٦٦٢٤)، وفي (م) و(ظ٥) و(ظ٢) و(ق): في شيء.

(٢) المثبت من (ظ٥) ومن مكرره، وفي (م) وبقية النسخ: قطن.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، وهو مكرر (١٦٦٢٤).

(٤) تحرف في (م) إلى: ابن عمران، بزيادة ابن.

(٥) تحرف في(م) إلى: نحرة، والبجرة: عظيم البطن.

طالَ بِكَ عُمُرٌ، لَـتَنظُرَنَّ إِليهم يَفتِنُون النّاسَ، حتَّى تَرَى النَّاسَ بينَهم كالغَنَمِ بينَ الحَوْضَينِ؛ إلى هٰذا مَرَّةً، وإِلى هٰذا مَرَّةً»[1].

٢٣٢١٥- حدثنا الزُّبيريُّ[2]، حدثنا إسرائيلُ، عن سِمَاكٍ، عن مَعْبَد بن قيس، عن عبد الله بن عُمير - أو عَمِيرة -، قال:

حدَّثني زوجُ ابنةِ أبي لَهَب، قال: دخل علينا رسولُ الله ﷺ حينَ تزوَّجتُ ابنةَ أبي لَهَب فقال: «هل مِن لَهْوٍ؟»[3].

٢٣٢١٦- حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عليٌّ[4]، حدثنا يحيى بنُ أبي كَثير، حدثنا حَيَّةُ التَّميمي

أن أباه أخبره أنَّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: «لا شيءَ في الهامِ، والعَيْنُ حَقٌّ، وأَصدقُ الطِّيَرِ الفَأْلُ»[5].

٢٣٢١٧- حدثنا يونُس بن محمدٍ، حدثنا أَبانُ. وعبدُ الصَّمد، حدثنا هِشامٌ، عن يحيى، عن أبي جَعفرٍ، عن عَطاء بن يَسار

عن بعض أصحابِ النبيِّ ﷺ، قال: بينَما رجلٌ يُصلِّي وهو مُسبِلٌ إزارَه، إذ قال له النبيُّ ﷺ: «اذهَبْ فتَوَضَّأْ» قال: فذهبَ

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٢٥).

(٢) قوله: «حدثنا الزبيري» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق)، وأثبتناه على الصواب من (ظ٥)، ومن مكرره.

(٣) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٢٦)، ولقصة اللهو غير ما شاهد ذكرناه هناك.

(٤) تحرف في (م) إلى: عدي.

(٥) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٢٧).

فتوضَّأَ، ثم جاءَ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «اذهَبْ فتوضَّأْ» قال: فذهبَ فتوضَّأَ، ثم جاءَ، فقالوا: يا رسولَ الله، ما لَكَ أَمَرْتَهُ أنْ يتوضَّأَ ثم سكَتَّ عنه؟ قال: «إنَّه كانَ يُصَلِّي وهو مُسبِلٌ إزارَهُ، وإنَّ الله لا يَقبَلُ صلاةَ عبدٍ مُسبِلٍ إزارَهُ»[1].

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٢٨).

حديث سليمان بن عَمْرو بن الأَحْوص عن أُمِّه

٢٣٢١٨ـ حدثنا سفيانُ قال: «يا أَيُّها النّاسُ، لا يَقْتُلْ بَعْضُكم بعضاً؛ إِذا رَمَيْتُم الجَمْرةَ فارْمُوها بِمِثلِ حَصَى الخَذْفِ».

وقُرِىءَ عليه[١] إسنادُه: يزيد، عن سُليمان بن عَمْرو بن الأَحْوص، عن أُمِّه، يعني: عن النبيِّ ﷺ[٢].

٢٣٢١٩ـ حدثنا هُشَيم، أخبرنا لَيثٌ، عن عبد الله بن شدَّاد

عن أُمِّ جُندُب الأَزْدِيَّة، أَنَّها سمعت النبيَّ ﷺ حيثُ أَفاضَ قال: «يا أَيُّها النَّاسُ، عليكم بِالسَّكِينَةِ والوَقَارِ، وعليكم بمِثل حَصَى الخَذْفِ»[٣].

---

(١) يعني: على سفيان بن عيينة شيخ الإمام أحمد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد ـ وهو ابن أبي زياد القرشي الهاشمي ـ ولجهالة حال سليمان بن عمرو بن الأحوص. وأمه هي أم جندب الأزدية، جزم به الترمذي بإثر الحديث (٨٩٧)، وابن حجر في «الإصابة» ٨/ ١٨٢ .

وأخرجه الحميدي (٣٥٨)، والبيهقي ١٢٨/٥، والبغوي (١٩٤٨) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٢٧١١٢).

وسلف مطولاً برقم (١٦٠٨٧).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الصحابية أم جندب الأزدية، فقد روى لها أبو داود وابن ماجه.

هشيم: هو ابن بشير، وليث: هو ابن سعد. وعبد الله بن شداد: هو ابن الهاد. =

٢٣٢٢٠ـ حدثنا عليُّ بن إسحاق، أخبرنا عبدُ الله، أخبرنا محمدُ بن عبد الرحمٰن، عن منصور بن عبد الرحمٰن، عن أمّه

عن أُمِّ عُثمان ابنةِ سُفيانَ، وهي أُمُّ بني شَيْبة الأكابر ـ قال محمد بن عبد الرحمٰن: وقد بايَعتِ النبيَّ ﷺ ـ: أنَّ النبيَّ ﷺ دعا شَيْبَةَ ففَتَحَ، فلمَّا دَخَلَ البيتَ ورجعَ وفَرَغَ ورجع شَيْبةُ، إذا رسولُ رسولِ الله ﷺ: أَنْ أَجِبْ، فأتاه فقال: «إنِّي رَأَيتُ في البيتِ قَرْناً فَغَيِّبْهُ».

قال منصورٌ: فحدَّثَني عبدُ الله بن مُسافِعٍ، عن أُمِّي

٥/٣٨٠ عن أُمِّ عثمان ابنةِ سُفيان، أنَّ النبيَّ ﷺ قال له في الحديث: «فإنَّه لا ينبغِي أَنْ يكونَ في البيتِ شيءٌ يُلْهِي المُصَلِّينَ»[1].

=وسيتكرر برقم (٢٧١١١).

وقد سلف بغير هٰذه السياقة برقم (١٦٠٨٧).

ويشهد له حديث الفضل بن عباس عند مسلم (١٢٨٢)، وسلف برقم (١٧٩٤).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه في مكرره (١٦٦٣٦).

وانظر ما بعده فإسناده صحيح.

حديث امرأة من بني سُليم

٢٣٢٢١ـ حدثنا سُفيانُ، حدثني منصورٌ، عن خاله مُسافعٍ، عن صَفيَّة بنتِ شَيْبة أُمِّ منصور قالت:

أخبرَتْني امرأةٌ من بني سُلَيم ولَّدَتْ عامَّةَ أهلِ دارِنا: أَرسَلَ رسولُ الله ﷺ إلى عُثمانَ بن طَلْحة ـ وقال مرَّةً: إنَّها سألَتْ عثمانَ: لِمَ دعاك النبيُّ ﷺ؟ ـ قال: «إنِّي كنتُ رأيتُ قَرْنَي الكَبشِ حينَ[1] دَخَلْتُ البيتَ، فنَسِيتُ أَنْ آمُرَكَ أَنْ تُخَمِّرَهما، فخَمِّرْهما، فإنَّه لا ينبغِي أَنْ يكونَ في البيتِ شيءٌ يَشغَلُ المُصَلِّي».

قال سفيانُ: لم يَزَلْ قَرْنا الكبشِ في البيتِ حتى احترق البيتُ فاحتَرَقا[2].

---

(١) المثبت من (ظ٥) ومن مكرره، وفي (م) وبقية النسخ: حيث.

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٣٧).

وانظر ما قبله.

حديث بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣٢٢٢ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عُبيد الله، حدثني نافعٌ، عن صَفيّة

عن بعض أزواجِ النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن أَتَى عَرَّافاً، فصَدَّقَه بما يقولُ، لم تُقبَلْ له صلاةٌ أَربعينَ يوماً»[١].

٢٣٢٢٣ـ حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهْدي، عن مالكٍ، عن سُمَيٍّ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ: أنَّ النبيَّ ﷺ رُئِيَ بِالعَرْجِ وهو يَصُبُّ على رأسِه الماءَ وهو صائمٌ، من الحرِّ أو العَطَش[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٦٣٨).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه.

وسيتكرر برقم (٢٣٤٦٧) و(٢٣٦٤٩).

وسلف مطولاً برقم (١٥٩٠٣).

حديث امرأةٍ

٢٣٢٢٤ـ حدثنا إسماعيلُ - يعني ابن إبراهيم - حدثنا حُسين بن ذَكْوانَ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طَلْحة، عن عبد الله بن محمدٍ

عن امرأةٍ منهم قالت: دَخَلَ عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا آكُلُ بشِمالي، وكنتُ امرأةً عَسْراءَ، فضربَ يدي، فسَقَطَتْ اللُّقْمة، فقال: «لا تأكُلِي بشِمالِكِ وقد جَعَلَ الله لكِ يَمِيناً» أو قال: «وقد أَطْلَقَ الله يَمينَكِ» قالت: فتحوَّلَتْ شِمالي يميناً[1]، فما أَكَلْتُ بها بعدُ[2].

---

(١) في (م): يميني.

(٢) عبد الله بن محمد لم نعرفه، وهو مكرر الحديث (١٦٦٣٩).

ونستدرك عليه هنا: أنه أخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٤٨٣٥) عن يزيد بن هارون، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٠٣)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٤٣٣ من طريق محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، كلاهما عن حسين بن ذكوان المعلم، بهٰذا الإسناد. وصوب ابن أبي عاصم أن إسحاق بن عبد الله هٰذا هو ابن أبي فروة، لا ابن أبي طلحة، ووقع اسم عبد الله ابن محمد عنده في المطبوع: محمد بن عبد الله الأنصاري، وهو خطأ، وتصويبه من رواية ابن الأثير من طريقه، فقال: عن عبد الله بن محمد بن عبد الله الأنصاري.

قلنا: وعبد الله بن محمد الأنصاري ليس من هذه الطبقة.

حديث رجل من خُزَاعة

٢٣٢٢٥ـ حدثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن إسماعيل بن أُمَيَّة، عن مولىً لهم[١] مُزاحمِ بن أبي مُزاحمٍ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد

عن رجل من خُزَاعة يُقال له: مُحَرِّش أو مُخَرِّش - لم يكن سفيان يَقِفُ على اسمه، وربَّما قال: مخرِّش ولم أسمعه أنا ـ: أنَّ النبيَّ ﷺ خَرَجَ من الجِعْرانَةِ ليلاً، فاعتَمَرَ، ثم رجع، فأَصبَحَ بها كبائِتٍ، فنظرتُ إلى ظهره كأنَّه سَبِيكَةُ فِضَّة[٢].

(١) أقحم في (م) هنا: عن.

(٢) إسناده حسن، وهو مكرر (١٥٥١٢).

حديث رجل من ثَقِيف عن أبيه

٢٣٢٢٦ـ حدثنا سفيان، عن ابن أبي نَجِيح، عن مُجاهِدٍ، عن رجل من ثَقِيف

عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ بالَ ونَضَحَ فَرْجَه[1].

(١) ضعيف لاضطرابه، وهو مكرر (١٦٦٤١).

حديث أبي جَبِيرة بن الضّحّاك[1]، عن عُمومةٍ له

٢٣٢٢٧ـ حدثنا حَفصُ بن غِياث، حدثنا داود بن أبي هِند، عن الشَّعْبي، عن أبي جَبِيرة بن الضَّحّاك الأنصاري

عن عُمومةٍ له: قَدِمَ النبيُّ ﷺ وليسَ أحدٌ منَّا إلا له لَقَبٌ أو لَقَبانِ، قال: فكانَ إذا دعا رجلاً بلقَبه، قلنا: يا رسولَ الله، إنَّ هٰذا يَكرَهُ هٰذا، قال: فنَزلَتْ ﴿ولا تَنابَزُوا بالألْقابِ﴾ [الحجرات: ١١][2].

٥/ ٣٨١ ٢٣٢٢٨ـ حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عبد الله بن[3] سليمانَ، شيخٌ صالح حسن الهَيْئة مدنيٌّ، حدثنا مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب، عن أبيه[4]

عن عَمِّه قال: كُنَّا في مَجلِس، فطَلَعَ علينا رسولُ الله ﷺ وعلى رأسِه أَثَرُ ماءٍ، فقلنا: يا رسولَ الله، نَراك طَيِّبَ النَّفْس؟ قال: «أجَلْ» قال: ثمَّ خاضَ القومُ في ذكر الغِنَى، فقال النبيُّ ﷺ: «لا بأْسَ بالغِنَى لمن اتَّقَى، والصِّحَّةُ لمن اتَّقى خَيْرٌ من الغِنَى، وطِيبُ النَّفْسِ من النِّعَمِ»[5].

---

(١) وقع في (م) والنسخ الخطية: الضحاك بن الضحاك، بتكرار الضحاك، وهو خطأ، وأثبتناه على الصواب من مكرره، ومن «أطراف المسند» ٨/ ٣٣٦.

(٢) إسناده صحيح إن شاء الله، وهو مكرر (١٦٦٤٢).

(٣) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: بن أبي سليمان

(٤) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: أمية!

(٥) إسناده حسن، وسلف مكرراً برقم (١٦٦٤٣) و(٢٣١٥٨).

٢٣٢٢٩ـ حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عبَّاد ـ يعني ابن راشد ـ عن الحسن

عن رجل من بني سَلِيط: أنَّه مرَّ على رسولِ الله ﷺ وهو قاعد على باب مسجده مُحْتَبٍ، وعليه ثوبٌ له قِطْرٌ[1]، ليس عليه ثوبٌ غيرُه، وهو يقول: «المُسلِمُ أخُو المُسلِمِ، لا يَظْلِمُه ولا يَخْذُلُه» ثم أشار بيدِه إلى صَدرِه يقول: «التَّقوَى هاهُنا، التَّقوَى هاهُنا»[2].

٢٣٢٣٠ـ حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا زائدةُ، حدثنا الرُّكَين بن الرَّبيع بن عُمَيْلَة، عن أبي عَمْرو الشَّيْباني

عن رجل من الأنصار، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الخَيلُ ثلاثةٌ: فَرَسٌ يَربطُه الرَّجلُ في سَبيلِ الله، فَثَمَنُه أَجْرٌ، ورُكُوبُه أَجْرٌ، وعارِيَّتُه أَجْرٌ، وعَلَفُه أَجْرٌ، وفَرَسٌ يُغالِقُ عليه[3] الرَّجلُ ويُراهِنُ، فثَمَنُه وِزْرٌ، وعَلَفُه وِزْرٌ، ورُكُوبُه وِزْرٌ، وفَرَسٌ لِلبِطْنةِ، فعَسَى أَنْ يكونَ سِداداً من الفَقْر إنْ شاءَ الله تعالى»[4].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): قطن.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، وهو مكرر (١٦٦٤٤).

(٣) في (م): عليها.

(٤) إسناده صحيح، وسلف مكرراً برقم (٣٧٥٧) و(١٦٦٤٥)، ولم يسق متنه في الأول، وساقه في الثاني.

حديث يحيى بن حُصَين بن عُرْوة، عن جدَّته

٢٣٢٣١ـ حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن شُعْبة، حدَّثَناه يحيى بن حُصَين ابن عُرْوة، قال:

حدثتني جَدَّتي، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لو استُعمِلَ عليكم عَبدٌ يَقُودُكم بكِتابِ الله، فاسْمَعُوا له وأَطِيعُوا»[1].

٢٣٢٣٢ـ حدثنا وكيع، حدثنا شُعبةُ، عن يحيى بن حُصَين

عن جَدَّته قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو يقول: «يَرحَمُ اللهُ المُحَلِّقِينَ، يرحمُ الله المُحَلِّقِينَ، يرحمُ الله المُحَلِّقِينَ» قالوا في الثالثة: والمُقصِّرين؟ قال: «والمُقصِّرِينَ»[2].

٢٣٢٣٣ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيان، عن منصور بن حيَّان الأَسدي، عن ابن[3] بِجَاد

عن جَدَّته قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «رُدُّوا السَّائِلَ ولو بظِلْفِ شاةٍ مُحترِقٍ» أَو «مُحَرَّقٍ»[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٦٤٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٦٤٧).

(٣) لفظة «ابن» سقطت من (م)، وتصحف في مكرره السالف برقم (١٦٦٤٨) «بِجاد» إلى: «نجاد»، فليصحح.

(٤) إسناده حسن، وابن بجاد صوابه: ابن بُجيد كما سلف بيانه عند مكرره السالف برقم (١٦٦٤٨).

حديث يحيى بن حُصَين عن أُمِّه

٢٣٢٣٤ـ حدثنا وكيعٌ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحُصَين

عن أُمِّه، قالت: سمعتُ النبيَّ ﷺ يخطُبُ في حَجَّة الوَدَاع يقول: «يا أَيُّها النَّاسُ، اتَّقُوا الله واسْمَعُوا وأَطِيعُوا وإِنْ أُمِّرَ عليكم عَبدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، ما أَقامَ فيكم كِتابَ الله»[1].

---

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٦٤٩).

حديث امرأة

٢٣٢٣٥ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا محمَّد بن إسحاق، عن ابنِ ضَمْرة[1] بن سعيدٍ، عن جَدَّتِه

عن امرأةٍ من نسائهم ـ قال: وقد كانَتْ صلَّتِ القِبلتينِ معَ النبيِّ ﷺ ـ قالت: دخلتُ على رسولِ الله ﷺ فقال لي: «اختَضِبي، تتْركُ إحداكُنَّ الخِضابَ حتّى تكونَ يَدُها كَيَدِ الرَّجلِ». قالت: فما تَركَتِ الخِضابَ حتى لَقِيَتِ الله، وإن كانت لَتختضِبُ وإنَّها لابنةُ ثمانينَ[2].

٢٣٢٣٦ـ حدثنا هيثمٌ ـ يعني ابنَ خارجةَ ـ حدثنا حفص بن مَيْسَرة، عن ابنِ حَرْملة، عن أبي ثِفَال المُرِّي[3] أنه قال: سمعتُ رَباحَ بن عبد الرحمٰن بن حُوَيطب يقول: حدثتني جَدَّتي

٥/ ٣٨٢ أنها سمعَتْ أباها يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا صلاةَ لِمَن لا وُضُوءَ له، ولا وُضُوءَ لِمَن لم يَذكُر اسمَ الله عليه، ولا يُؤمِنُ بالله مَن لا يُؤمِنُ بي، ولا يُؤمِنُ بي مَن لا يُحِبُّ الأنصارَ»[4].

---

(١) المثبت من (ق) ونسخة في (ظ٥)، ومن مكرره، وفي بقية الأصول: ضميرة!

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٥٠).

(٣) تحرفت ثفال في (م) إلى: ثغال، وتحرفت المرِّي في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: المزني.

(٤) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٦٥١).

٢٣٢٣٧- حدثنا سعيد بن خُثَيم أبو مَعمَر الهِلَالي، حدثتني جَدَّتي رِبْعيَّةُ ابنة عِياض الكِلَابية، قالت:

سمعتُ علياً يقول: كُلُوا الرُّمَّان بشَحْمه، فإنَّه دِباغُ المَعدَة[1].

* ٢٣٢٣٨- حدثنا معتمر بن سُلَيمان، عن صَبَّاح، عن[2] أَشْرَسَ قال:

سُئِلَ ابنُ عباس عن المَدِّ والجَزْرِ، فقال: إن مَلَكاً مُوكَّل بقَاموس البحر، فإذا وَضَعَ رِجْله فاضَتْ، وإذا رفَعَها غاضَتْ[3].

---

(١) هٰذا أثر عن علي بن أبي طالب، وإسناده محتمل للتحسين من أجل ربعيَّة بنت عياض الكلابية، وقد سلفت ترجمتها عند الحديث (١٥٩٥٠).

وأخرجه الدِّينوري في «المجالسة» (٦٣٤)، والبيهقي في «الشعب» (٥٩٥٨) من طريق سعيد بن خثيم، به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٠٩٨ من طريق سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن عطية بن بسر - أو بسر ابن عطية - عن علي، به. وفيه زيادة. وسليمان بن عمرو، قال ابن عدي: اجتمعوا على أنه يضع الحديث.

(٢) وقع في (م) و(ظ٢) و(ق): بن، وهو كذٰلك في نسخة الحسيني كما في «الإكمال»، وجاء في نسخة (ظ٥)، و«أطراف المسند» ٣/ ٤٠، و«التاريخ الكبير» للبخاري ٤/ ٣٣٠: عن أشرس، وصوَّبه الحافظ في «تعجيل المنفعة» وقال: «عن» تصحفت إلى «بن»، وصباح غير منسوب.

(٣) إسناده ضعيف، صبَّاح مجهول، وأشرس - وهو ابن الحسن، وقيل: ابن أبي الحسن المازني - ذكره البخاري في «الكبير» وابن أبي حاتم ولم يورِدا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال ابن عدي: له أقل من عشرة أحاديث، وأرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات». =

وقال [عبدُ الله بن أحمد]: حدثني إبراهيمُ بن دينارٍ، حدثنا صالح بن صَبَّاح، عن أَبيه، عن أشرسَ، عن ابنِ عباس، مثله[1].

٢٣٢٣٩ـ حدثنا سفيانُ ـ يعني ابن عُيَيْنة ـ عن موسى بن أبي عيسى

أن مريم فَقَدَتْ عيسى عليهما السلام، فدارَتْ تَطلُبُه، فلَقِيَتْ حَائكاً فلم يُرشِدْها، فدَعَتْ عليه، فلا تزالُ تَراه تائهاً، فلَقِيَتْ خَيَّاطاً فأرشدَها، فدعَتْ له، فهم يُؤنَسُ إليهم، أي: يُجْلَس إليهم[2].

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٤٢، وأبو الشيخ في «العظمة» (٩٢٨) من طريق معتمر بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

قوله: «بقاموس البحر» أي: وسطه ومعظمه.

(١) إسناده ضعيف لجهالة صالح بن صباح وأبيه.

(٢) هذا أثر مقطوع، وليس في السُّنة ما يشهد له، ولعلَّ موسى بن أبي عيسى ـ وهو ثقة ـ أخذه عن بعض أهل الكتاب، والله تعالى أعلم.

حديث حُذَيفة بن اليمان[1] عن النبيّ صلى الله عليه وسلم

٢٣٢٤٠ـ حدثنا محمد بنُ جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن سُلَيمان ـ يعني الأعمش ـ عن سعد بن عُبَيدة، عن المُسْتَورِد، عن صِلَـةَ

عن حُذَيفة قال: صلَّيتُ معَ رسول الله ﷺ فكان يقول في

---

(١) هو حذيفة بن اليمان، واسم اليمان: حِسل، وقيل: حُسَيل بن جابر بن أسيد بن عمرو بن مالك، أبو عبد الله العبسي، حليف بني عبد الأشهل، صاحب سرِّ رسول الله ﷺ. والمراد بالسرِّ: هو ما أعلمه النبيُّ ﷺ من أحوال المنافقين.

شهد مع النبيِّ ﷺ أُحداً هو وأبوه، وقتَلَ المسلمون أباه يومئذ خطأً، وكانا يُريدان شهودَ بدر، فاستحلفهما المشركون أن لا يشهداها مع النبي ﷺ، فحلفا لهم، ثم سألا النبيَّ ﷺ فقال: «نفي لهم بعهدهم، ونستعينُ الله عليهم».

له في «الصحيحين» اثنا عشر حديثاً، وفي البخاري ثمانية، وفي مسلم سبعة عشر حديثاً، وآخى النبيُّ ﷺ بينَه وبين عمَّار بن ياسر.

وَلِيَ حذيفةُ إمْرَةَ المدائن لعمر، فبقي عليها إلى بعدِ مَقْتَلِ عثمان، وتوفي بعد عثمانَ بأربعين ليلة.

أخرج البخاري (٦٦٠٤)، ومسلم (٢٨٩١) (٢٣) عنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ مَقاماً، ما تركَ شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدَّث به، حَفِظَه مَن حَفِظَه، ونَسِيَه مَن نسيه، قد علمه أصحابي هؤلاء، وإنه ليكون منه الشيءُ قد نسيتُه فأَراه فأذكره، كما يذكر الرجلُ وجهَ الرجل إذا غابَ عنه، ثم إذا رآه عرفه.

وأخرج مسلم (٢٨٩١) (٢٤) عنه قال: لقد حدثني رسول الله ﷺ بما يكون حتى تقومَ الساعةُ غير أني لم أسأله ما يُخرِج أهلَ المدينة منها.

مات رضي الله عنه في المدائن سنة ست وثلاثين في أول خلافة علي رضي الله عنه. انظر «تهذيب الكمال» و«سير أعلام النبلاء».

رُكوعِه: «سُبحانَ رَبِّيَ العَظِيم» وفي سجوده: «سُبحانَ رَبِّيَ الأَعلَى» قال: ومامرَّ بآيةِ رحمةٍ إلا وَقَفَ عندَها فسأَلَ، ولا آيةِ عذابٍ إلا تَعوَّذَ منها[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المستورد ـ وهو ابن الأحنف الكوفي ـ فمن رجال مسلم. صلة: هو ابن زُفر العبسي.

وأخرجه ابن ماجه (٢٦٠٤) و(٢٦٠٥)، وابن خزيمة (٥٤٣) وبإثر الحديث (٦٠٣) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤١٥)، والدارمي (١٣٠٦)، وأبو داود (٨٧١)، والترمذي (٢٦٢) و(٢٦٣)، والنسائي ٢/١٧٦-١٧٧، وابن خزيمة (٥٤٣) و(٦٠٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٣٥، وفي «شرح مشكل الآثار» (٧١٣) و(٧١٤)، وابن حبان في «كتاب الصَّلاة» كما في «إتحاف المهرة» ٤/٢٢٧، والبيهقي ٢/٣١٠، والبغوي (٦٢٢) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً مسلم (٧٧٢)، والنسائي ٢/١٧٧ و٢٢٤، وابن خزيمة (٦٨٤)، وأبو عوانة (١٨١٩)، وابن حبان (٢٦٠٩)، والبيهقي ٢/٨٥-٨٦ من طرق عن سليمان بن مهران الأعمش، به. ورواية بعضهم مطولة بنحو الرواية الآتية برقم (٢٣٢٦١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٤٨، وابن خزيمة (٦٠٤) و(٦٦٨)، والدارقطني ١/٣٤١ من طريق محمد بن أبي ليلى، والطحاوي في «شرح المعاني» ١/٢٣٥ من طريق مجالد بن سعيد، كلاهما عن الشعبي، عن صلة بن زفر، عن حذيفة.

وأخرجه ابن ماجه (٨٨٨)، ومن طريقه المزي في ترجمة أبي الأزهر من «التهذيب» ٣٣/٢٦ من طريق ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن أبي الأزهر، عن حذيفة. وابن لهيعة ضعيف، وأبو الأزهر ـ وهو المصري ـ مجهول.

وسيأتي من طريق صلة عن حذيفة بالأرقام (٢٣٢٦١) و(٢٣٣١١) و(٢٣٣٤٤) و(٢٣٣٦٧).

=

٢٣٢٤١ـ حدثنا هُشيمٌ، قال: الأعمشُ أخبرنا، عن أبي وائلٍ عن حُذَيفة بن اليمان، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ أَتَى سُباطةَ قوم، فبالَ وهو قائمٌ، ثمَّ دعا[1] بماءٍ، فأَتيتُه فتَوضَّأَ، ومسحَ على خُفَّيه[2].

= وسيأتي من طريق عبد الملك بن عُمير عن ابن عم لحذيفة عن حذيفة برقمي (٢٣٣٠٠) و(٢٣٣٦٣)، وقال مرة أخرى (٢٣٤١١): عن ابن أخي حذيفة، عن حذيفة.

وسيأتي من طريق رجل من عبس عن حذيفة برقم (٢٣٣٧٥).

وسيأتي مرسلاً من طريق طلحة بن يزيد عن حذيفة برقم (٢٣٣٩٩)، وفي بعض هذه الطرق ما ليس في الآخر.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٣٥١٤).

وعن عوف بن مالك، سيأتي برقم (٢٣٩٨٠).

(١) في (م) و(ظ٥) و(ظ٢): دعاني، والمثبت من «جامع المسانيد» و«أطراف المسند».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٥) من طريق هشيم بن بشير، بهٰذا الإسناد. وروايته دون قوله: «ثم دعا بماء. . .» إلخ.

وأخرجه تاماً ومختصراً الطيالسي (٤٠٦)، وعبد الرزاق (٧٥١)، وابن أبي شيبة ١/١٢٣، والدارمي (٦٦٨)، والبخاري (٢٢٤)، ومسلم (٢٧٣) (٧٣)، وأبو داود (٢٣)، وابن ماجه (٣٠٥) و(٥٤٤)، والترمذي (١٣)، والبزار في «مسنده» (٢٨٦٣) و(٢٨٦٥)، والنسائي ١/١٩ و٢٥، وابن الجارود (٣٦)، وابن خزيمة (٦١)، وأبو عوانة (٤٩٩) و(٥٠١) و(٥٠٢) و(٥٠٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٦٧، وابن حبان (١٤٢٤) و(١٤٢٥) و(١٤٢٧) و(١٤٢٨) وأبو نعيم في «الحلية» ٤/١١١، والبيهقي في «السنن» ١/١٠٠، والخطيب في «تاريخه» ٥/١١-١٢، والبغوي (١٩٣) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه البزار (٢٨٩٠) و(٢٨٩٢) من طريق عاصم بن بهدلة، والخطيب ١١/٣١١ من طريق سيار أبي الحكم، كلاهما عن أبي وائل، به. =

٢٣٢٤٢ـ حدثنا سُفْيان بن عُيَيْنة، عن منصورٍ، عن أبي وائلٍ عن حُذَيفة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا قامَ من الليل يَشُوصُ فاهُ بِالسِّواك[1].

= وأخرجه الخطيب ٨/ ١٨٠ من طريق الأعمش، عن أبي ظبيان الجنبي، عن حذيفة.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٢٤٦) و(٢٣٢٤٨) و(٢٣٤١٤) و(٢٣٤٢٢).

وسيأتي من طريق نهيك بن عبدالله السلولي عن حذيفة برقم (٢٣٣٤٥).

وروي من طريق عاصم بن بهدلة وحماد بن أبي سليمان، عن أبي وائل، عن المغيرة بن شعبة، كما سلف برقم (١٨١٥٠). وصحَّح الترمذي والدارقطني حديث أبي وائل عن حذيفة.

قوله: «سُباطة» بضم السين: موضع رمي الكناسة والتراب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي.

وأخرجه الحميدي (٤٤١)، وابن خزيمة (١٣٦)، وأبو عوانة (٤٨٢) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٦٩ من طريق زائدة بن قدامة، والبخاري (٢٤٥)، ومسلم (٢٥٥)، والبزار في «مسنده» (٢٨٦١)، والنسائي ١/ ٨، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٥٨٤) من طريق جرير بن عبدالحميد، كلاهما عن منصور، به.

وأخرجه البزار (٢٨٦٠)، والنسائي ٣/ ٢١٢ من طريق أبي سنان، عن أبي حصين عثمان بن عاصم الأسدي، عن شقيق، عن حذيفة قال: كنا نؤمر بالسواك إذا قمنا من الليل.

وأخرجه النسائي ٣/ ٢١٢ من طريق إسرائيل، عن أبي حصين، عن شقيق قال: كنا نؤمر إذا قمنا من الليل أن نشوص أفواهنا بالسواك. لم يذكر فيه حذيفة. =

٢٣٢٤٣ ـ حدثنا سُفْيان، عن أبي إسحاق، عن مُسلِم بن نُذَير

عن حذيفة: أَخَذَ رسولُ الله ﷺ بعَضَلَةِ ساقِي ـ أو ساقِه ـ قال: «هٰذا مَوْضِعُ الإزارِ، فإنْ أَبَيْتَ فأَسفلُ، فإنْ أَبَيْتَ فلا حَقَّ للإِزارِ فيما دونَ الكَعبَيْنِ»[1].

= وسيأتي بالأرقام (٢٣٣١٣) و(٢٣٣٦٦) و(٢٣٤١٥) و(٢٣٤٥٨) و(٢٣٤٦١).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٩٧٩).

وعن عائشة، سيأتي (٢٤٩٠٠).

قوله: «يشوص» أي: يدلك.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل مسلم بن نذير ـ ويقال: ابن يزيد الكوفي ـ وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه الحميدي (٤٤٥)، وابن ماجه بإثر الحديث (٣٥٧٢) من طريق سفيان ابن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٩٠-٣٩١، وابن ماجه (٣٥٧٢)، والترمذي في «السنن» (١٧٨٣)، وفي «الشمائل» (١١٥)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٢٠٦، وفي «الكبرى» (٩٦٨٧) و(٩٦٨٨) و(٩٦٨٩) و(٩٦٩٠)، والبزار في «مسنده» (٢٩٧٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٦٥٢)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٠٠) و(٢١٠٠)، وفي «الصغير» (٢٧٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٠٧٨) من طرق عن أبي إسحاق، به.

وخالفهم زيد بن أبي أنيسة، فأخرجه ابن حبان (٥٤٤٨) من طريقه عن أبي إسحاق، عن الأغر أبي مسلم، عن حذيفة. وهٰذا غير محفوظ، فزيد وإن كان ثقة له أفراد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٦٨٦) من طريق شعيب بن صفوان، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن حذيفة. قال النسائي عقبه: هٰذا خطأ. قلنا: وهو كما قال، فشعيب بن صفوان ضعيف. =

٢٣٢٤٤ـ حدثنا سفيان، عن عبد الملِك، عن رِبْعيٍّ

عن حُذَيفة قال: كان ـ يعني النبيَّ ﷺ ـ إذا أَوَى إلى فِراشِه، وَضَعَ يدَه اليُمنى تحتَ خَدِّه وقال: «رَبِّ قِنِي عَذابَكَ يومَ تَبعَثُ ـ أَو تَجمَعُ ـ عِبادَكَ»(١).

٢٣٢٤٥ـ حدثنا سُفْيان بن عُيَيْنة، عن زائدةَ، عن عبد الملِك بن عُمَير، عن رِبْعي بن حِراش

عن حُذَيفة، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اقْتَدُوا بِاللَّذَين مِن بَعْدِي:

= وأخرجه النسائي أيضاً (٩٦٨٥) من طريق يونس، عن أبيه أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، جعله من حديثه. قال النسائي: هٰذا خطأ.

وسيأتي (٢٣٣٥٦) و(٢٣٣٧٨) و(٢٣٤٠٢).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٨٥٧).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٠١٠).

وعن أنس، سلف برقم (١٢٤٢٤).

وفي باب النهي عموماً عن إسبال الإزار انظر حديث ابن عمر (٤٤٨٩) وحديث أبي هريرة (٧٤٦٧) وانظر شواهده عندهما.

قوله: «فأسفل» أي: فالموضع أسفل منه. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وعبد الملك: هو ابن عمير اللخمي الكوفي، وربعي: هو ابن حِراش.

وأخرجه الحميدي (٤٤٤)، والترمذي (٣٣٩٨)، والبزار في «مسنده» (٢٨٢٥) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وانظر الحديث الآتي برقم (٢٣٢٨٦).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٧٤٢) وانظر شواهده هناك.

أَبي[1] بكرٍ وعُمرَ»[2].

---

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) وبقية النسخ: أبو.

(٢) حديث حسن بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، لكنه منقطع، بين عبد الملك بن عمير وربعي بن حراش: مولىً لربعي كما سيأتي في رواية الثوري عن عبد الملك (٢٣٢٧٦)، وهو ما رجحه أبو حاتم ـ كما في «العلل» ٢/ ٣٨١ ـ ثم عبد الملك قد توبع كما في الرواية الآتية برقم (٢٣٣٨٦). زائدة: هو ابن قدامة.

وأخرجه الحميدي (٤٤٩)، وابن سعد ٢/ ٣٣٤، والترمذي (٣٦٦٢)، والبزار في «مسنده» (٢٨٢٧)، وأبو حاتم ـ كما في «العلل» لابنه ٢/ ٣٧٩ ـ، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٢٦) و(١٢٢٧) و(١٢٢٨)، والبغوي (٣٨٩٤) و(٣٨٩٥) من طرق عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وحسَّنه الترمذي.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٧٥ من طريق الحميدي، عن سفيان، عن عبد الملك، عن هلال مولى ربعي، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة. قلنا: وهٰذا خطأ في حديث الحميدي، فقد رواه الحميدي نفسه في «مسنده»، ومن طريقه أبو حاتم الرازي، والطحاوي (١٢٢٧)، والبغوي (٣٨٩٥). لم يذكر أحد منهم هلالاً.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٨٢٨) من طريق أبي موسى إسحاق بن موسى الأنصاري، والحاكم ٣/ ٧٥ من طريق إسحاق بن عيسى بن الطباع، كلاهما عن سفيان بن عيينة، عن مسعر بن كدام، عن عبد الملك، عن ربعي، عن حذيفة.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٧٥ من طريق حفص بن عمر الأيلي ووكيع وعبد الحميد بن عبد الرحمٰن الحماني ـ فرَّقهم ـ عن مسعر، عن عبد الملك، عن ربعي، عن حذيفة. وقرن في رواية الحماني بمسعر سفيان الثوري، قلنا: المحفوظ في رواية سفيان الثوري زيادة مولى ربعي بين عبد الملك وربعي كما سيأتي في الرواية (٢٣٢٧٦).

وأخرجه الخطيب ١٢/ ٢٠ من طريق وكيع، عن مسعر، عن عبد الملك، عن مولى لربعي بن حراش، عن ربعي، عن حذيفة. خالف رواية الحاكم عن وكيع بزيادة مولى ربعي في الإسناد. =

٢٣٢٤٦ـ حدثنا سفيانُ، حدثنا الأعمشُ، حدثنا شَقيق

عن حُذَيفة: أنَّ النبيَّ ﷺ أَتَى سُبَاطةَ قومٍ فبالَ قائماً، فذَهبتُ أتباعَدُ عنه، فقَدَّمَني حتى...

قال أبو عبد الرحمٰن[1]: وسَقَطَت على أَبِي كلمةٌ[2].

= وفي الباب عن ابن مسعود عند الترمذي (٣٨٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٨٤٢٦)، والحاكم ٣/ ٧٥، وابن عساكر في ترجمة أبي بكر الصديق ص٣٢٢ من طريقين عنه. أحدهما ضعيف جداً، والآخر فيه من لا يعرف.

وعن أبي الدرداء عند الطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» ٩/ ٥٣، وفي «الشاميين» (٩١٣)، وعند ابن عساكر ص٣٢٣. قال الهيثمي في «المجمع»: وفيه من لم أعرفهم.

وعن ابن عمر عند ابن عساكر ص٣٢٢ و٣٢٣، وإسناده ضعيف.

وعن أنس سيأتي في تخريج الرواية (٢٣٣٨٦).

وأخرج مسلم (٦٨١) ضمن حديث طويل من حديث أبي قتادة مرفوعاً: «إن يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا»، وسلف في «المسند» برقم (٢٢٥٤٦).

وانظر حديث العرباض السالف برقم (١٧١٤٢)، وفيه: «عليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين».

قوله: «اقتدوا باللذين من بعدي» قال السندي: فيه بيان قوة اجتهادهما وإصابتهما الحق غالباً، وفيه إخبار عن خلافتهما إذ لا بعدية في الوجود إلا أن يقال: يمكن البعدية في البقاء، وعلى الوجهين سواءً حُمِلَ على البعدية في الخلافة أو البقاء ففيه معجزة له ﷺ حيث أَخبر عن شيء قبل وجوده، فوُجِدَ كما أخبر، والله تعالى أعلم. قلنا: وحمله على البعدية في البقاء أقوى.

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل. =

٢٣٢٤٧- حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيم، عن هَمَّام عن حُذَيفة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَدخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ»(١).

= وأخرجه الحميدي (٤٤٢)، وأبو عوانة (٥٠٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٦٧ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. والكلمة التي سقطت من الإمام أحمد هي: حتى كنت عند عَقِبه، فلما فرغ توضَّأَ ومسح على خُفَّيه. كما عند الحميدي.

وانظر (٢٣٢٤١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وهمام: هو ابن الحارث بن قيس النخعي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٩١، ومسلم (١٠٥) (١٧٠)، وأبو داود (٤٨٧١)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٨٤٤، وابن منده في «الإيمان» (٦١٠) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٠٥) (١٧٠)، وأبو عوانة (٨٦)، وابن منده (٦٠٩) و(٦١٠)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ١٦٦، وفي «الشعب» (١١١٠٢)، والبغوي (٣٥٧٠) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٠٤)، وفي «الصغير» (٥٦١) من طريق إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، به.

وسيأتي من طريق همام بن الحارث بالأرقام (٢٣٣٠٥) و(٢٣٣١٠) و(٢٣٣٣١) و(٢٣٣٦٨) و(٢٣٤٢٠) و(٢٣٤٣٤).

وسيأتي من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة، عن حذيفة بالأرقام (٢٣٣٢٥) و(٢٣٣٥٩) و(٢٣٣٨٧) و(٢٣٤٥٠).

وفي باب تعذيب من مَشَى بالنميمة، عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٨٠)، وهو في «الصحيحين». =

٢٣٢٤٨ـ حدثنا جَرِير، عن منصورٍ، عن أبي وائل

عن حُذَيفة قال: بَلَغَه أنَّ أبا موسى كان يَبُولُ في قارُورةٍ، ويقول: إنَّ بني إسرائيلَ كان[1] إذا أصابَ أحدَهم البولُ قَرَضَ مكانَه. قال حذيفةُ: وَدِدْتُ أنَّ صاحبَكم لا يُشدِّدُ هٰذا التَّشديدَ، لقد رأيتُني نَتماشَى معَ رسول الله ﷺ، فانتهَيْنا إلى سُباطةٍ، فقامَ يَبولُ كما يبولُ أحدُكم، فذهبتُ أتنحَّى عنه، فقال: «ادْنُهْ» فدَنوتُ منه حتى كنتُ عندَ عَقِبه[2].

٥/ ٣٨٣ ٢٣٢٤٩ـ حدثنا أبو مُعاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن خَيْثَمةَ، عن أبي

= قوله: «قتات» يعني نمَّام.

(١) في (م): كانوا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. جرير: هو ابن عبدالحميد، ومنصور: هو ابن المعتمر، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه البخاري (٢٢٥)، ومسلم (٢٧٣) (٧٤)، وابن خزيمة (٥٢)، وابن حبان (١٤٢٩)، والبيهقي ١/ ١٠٠ من طريق جرير بن عبدالحميد، بهٰذا الإسناد. وبعضهم يختصره.

وأخرجه الطحاوي ٤/ ٢٦٧، وأبو نعيم ٤/ ١١١ من طريق سفيان الثوري، عن منصور، به. وانظر (٢٣٢٤١).

وحديث أبي موسى سلف مرفوعاً في مسنده برقم (١٩٥٣٧)، وسنده ضعيف، لٰكن ثبت مرفوعاً من حديث عبدالرحمٰن بن حسنة، سلف في مسنده برقم (١٧٧٥٨).

قال السندي: قوله: «كان يبول في القارورة» احترازاً عن رجوع شيء من البول عليه. «قرض» أي: قطع محله من الثوب.

حُذَيفة ـ قال أبو عبدالرحمٰن: اسمه سَلَمة بن الهيثم بن صُهَيب[1]، من أصحابِ ابنِ مسعود ـ

عن حُذيفةَ قال: كُنَّا إذا حَضَرْنا معَ النبيِّ ﷺ على طعام، لم نَضَع أَيدِيَنا حتى يَبدَأَ رسولُ الله ﷺ فيَضعَ يدَه، وإنَّا حَضَرْنا معه طعاماً، فجاءت جاريةٌ كأنما تُدْفَعُ، فذهبَتْ تَضَعُ يدَها في الطَّعام، فأَخذَ رسولُ الله ﷺ بيدِها، وجاء أعرابيٌّ كأنَّما يُدْفَعُ، فذهبَ يضَعُ يدَه في الطَّعام، فأخذَ رسولُ الله ﷺ بيدِه، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الشَّيطانَ يَستَحِلُّ الطَّعامَ إذا لم يُذكَرِ اسمُ اللهِ عليه، وإنَّه جاءَ بهٰذه الجارِيةِ لِيَستَحِلَّ بها، فأَخَذْتُ بيدِها، وجاءَ بهٰذا الأعرابيِّ ليَستَحِلَّ به، فأَخذْتُ بيدِه، والَّذي نَفْسِي بيدِه، إِنَّ يَدَهُ في يَدِي مع يدِهِما»[2] يعني الشَّيطانَ.

---

(١) كذا سماه عبدالله بن أحمد، والمذكور في كتب التراجم أنه سلمة بن صُهيب أو صُهبة أو صُهبان.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي حذيفة سلمة بن صُهيب، فمن رجال مسلم. خيثمة: هو ابن عبدالرحمٰن بن أبي سبرة الجعفي.

وأخرجه المزي في ترجمة سلمة بن صهيب من «التهذيب» ١١/٢٩٢ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٠١٧) (١٠٢)، وأبو داود (٣٧٦٦)، وأبو عوانة (٨٢٣٦)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٠٧٨)، والبيهقي في «الشعب» (٥٨٣٠) من طريق أبي معاوية، به.

وأخرجه مسلم (٢٠١٧)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٧٣)، وأبو =

٢٣٢٥٠- حدثنا أبو مُعاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن شَقِيق

عن حُذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الدَّجَّالُ أَعورُ العَينِ اليُسْرى، جُفَالُ الشَّعْرِ، معه جَنَّةٌ ونارٌ، فنارُهُ جَنَّةٌ وجَنَّتُه نارٌ»(١).

=عوانة (٨٢٣٧) و(٨٢٣٩)، والطحاوي (١٠٧٩)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٨) من طرق عن الأعمش، به. وزادوا: ثم سمَّى رسول الله ﷺ، وأكل. وستأتي هٰذه الزيادة بمعناها عند المصنف برقم (٢٣٣٧٣).

وخالف جمهورَ أصحاب الأعمش معمرٌ، فأخرجه من طريقه عبدالرزاق (١٩٥٦٣)، والبزار في «مسنده» (٢٨١٤)، والطحاوي (١٠٧٧)، والبيهقي (٥٨٣١)، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة. قال الطحاوي عقبه: وأهل العلم جميعاً بالحديث يقولون: إن معمراً غلط في إسناد هٰذا الحديث، عن الأعمش.

وفي باب التسمية على الطعام، عن جابر بن عبدالله، سلف برقم (١٤٧٢٩) وانظر تتمة شواهده هناك.

قوله: «كأنما تدفع» قال السندي: على بناء المفعول، أي: تجري بحيث كأنها مدفوعة.

«يستحلّ» أي: يتمكن من أكله، والجمهورُ على أن أكل الشيطان حقيقة إذ العقل لا يُحيله فإنه جسمٌ يتغذى.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٩٣٤) (١٠٤)، وابن ماجه (٤٠٧١)، والبزار في «مسنده» (٢٨٦٦)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٣٨) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٢٨٦٧) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، عن الأعمش، به.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٣٦٥).

وسيأتي من طريق ربعي بن حراش عن حذيفة بالأرقام (٢٣٢٧٩) و(٢٣٣٣٨) و(٢٣٣٥٣) و(٢٣٣٨٣) و(٢٣٤٣٩). وقُرِن في الروايتين (٢٣٣٥٣) و(٢٣٣٨٣) بحذيفة أبو مسعود البدري عقبة بن عمرو. =

٢٣٢٥١ـ حدثنا أبو مُعاوية، حدثنا أبو مالك الأشجعيُّ، عن رِبعي بن حِراش

عن حُذيفة قال: «فُضِّلَتْ هٰذه الأُمَّةُ على سائِرِ الأُمَمِ بثلاثٍ: جُعِلَتْ لها الأرضُ طَهُوراً ومَسجِداً، وجُعِلَتْ صُفُوفُها على صُفُوفِ الملائِكَةِ ـ قال: كان النبيُّ ﷺ يقول ذا ـ وأُعْطِيتُ هٰذه الآياتِ من آخِرِ البقرةِ مِن كَنْزٍ تحتَ العَرْشِ، لم يُعْطَها نبِيٌّ قَبلِي». قال أبو معاوية: كُلُّه عن النبيِّ ﷺ[1].

= وانظر ما سيأتي ضمن الحديثين (٢٣٤٢٥) و(٢٣٤٢٩).

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٣٣٣٨)، ومسلم (٢٩٣٦).

ولشطره الأول انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٨٠٤)، وحديث أنس (١٢٠٠٣)، وانظر الشواهد عندهما.

ولشطره الثاني انظر حديث جابر السالف برقم (١٤٩٥٤).

قوله: «جفال الشعر»: بضم الجيم، أي: كثيره، وقيل: شعث الشعر.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي مالك الأشجعي ـ واسمه سعد بن طارق ـ فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٦٣) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤١٨)، وابن أبي شيبة ١/١٥٧ و٢/٤٠١ و١١/٤٣٥، ومسلم (٥٢٢)، والبزار في «مسنده» (٢٨٣٦) و(٢٨٤٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٢٢)، وابن خزيمة (٢٦٤)، وأبو عوانة (٨٧٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٢٤) و(٤٤٩٠)، وابن حبان (١٦٩٧) و(٦٤٠٠)، والآجري في «الشريعة» ص٤٩٨ و٤٩٨-٤٩٩، والدارقطني ١/١٧٥-١٧٦ و١٧٦، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٤٤٤) و(١٤٤٥)، والبيهقي في «السنن» ١/٢١٣ و٢٢٣ و٢٣٠، وفي «الدلائل» ٥/٤٧٤-٤٧٥ من طرق عن أبي مالك الأشجعي، =

٢٣٢٥٢ـ حدثنا أبو مُعاويةَ، حدثنا أبو مالكٍ الأَشجَعيُّ، عن رِبْعي بن حِرَاش

عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «المَعروفُ كُلُّه صَدَقةٌ»(١).

=بهذا الإسناد. ورواية ابن أبي شيبة في الموضعين الأولين، والبزار في الموضع الأول والبيهقي في «السنن» ١/ ٢٣٠ مقتصرة على القسم الأول من الحديث، ولم يذكر مسلم في إحدى طرقه وأبو عوانة والدارقطني والبيهقي ١/ ٢١٣ القسم الأخير منه، إلا أنه في رواية مسلم والبيهقي قال في آخره: وذكر خصلة أخرى.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٢٥)، و«الأوسط» (٤١٥٧) من طريق سعيد ابن أبي بردة، وفي «الأوسط» (٧٤٨٩) من طريق نعيم بن أبي هند، كلاهما عن ربعي بن حراش، به. ورواية سعيد مختصرة بالقسم الثالث فقط، وزاد نعيم في آخره: «وأيدت بالرعب من مسيرة شهر، ثم قرأ الآيات من آخر البقرة: ﴿لله ما في السموات وما في الأرض...﴾ حتى ختم السورة».

ويشهد للقسم الأول منه حديث ابن عباس السالف برقم (٢٧٤٢)، وذُكرت عنده أحاديث الباب.

وللقسم الثالث منه حديث عقبة بن عامر السالف برقم (١٧٣٢٤)، وذُكرت تتمة شواهده هناك.

وفي باب قوله: «جعلت صفوفها على صفوف الملائكة» عن جابر بن سمرة، سلف برقم (٢٠٩٦٤)، ولفظه: «ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟» قال: قالوا: يا رسول الله، وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال: «يتمون الصفوف الأولى، ويتراصون في الصف».

قوله: «يقول ذا» هو اسم إشارة، والإشارة إلى ما سبق. وقوله: «وأُعطِيت» عطف على «ذا» أي: يقول ما تقدم، ويقول: أُعطيت. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي مالك ـ وهو سعد بن طارق ـ الأشجعي، فمن رجال مسلم. =

٢٣٢٥٣ـ حدثنا أبو مُعاويةَ، حدثنا أبو مالك الأشجعيُّ، عن رِبْعي بن حِراش

عن أبي مسعود الأنصاري وعن[١] حُذَيفة، قالا: قال رسولُ الله ﷺ: «كانَ رجلٌ مِمَّن كانَ قبلَكم يعملُ بالمَعاصي، فلما حَضَرَه الموتُ قال لأهلِه: إذا أنا مِتُّ فأَحْرِقُوني، ثم اطحَنُوني، ثم ذَرُّوني في البحرِ في يومِ ريحٍ عاصِفٍ» قال: «فلما ماتَ فَعَلُوا» قال: «فجَمَعَه الله في يَدِه، فقالَ له: ما حَمَلَكَ على ما صَنَعْتَ؟ قال: خَوْفُكَ! قال: فإنِّي قد غَفَرتُ لكَ»[٢].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥٤٨، ومسلم (١٠٠٥)، وابن أبي الدنيا في «قضاء الحوائج» (٧)، والدولابي في «الكنى» ٢/١٠٤، وابن حبان (٣٣٧٨)، والبيهقي ٤/١٨٨، والخطيب في «تاريخه» ١/٢٩١، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (٩٤٢) من طرق أبي مالك الأشجعي، بهٰذا الإسناد. وسقط من «مصنف» ابن أبي شيبة المطبوع «عن النبي ﷺ»، فليستدرك، فقد رواه مسلم عنه على الجادة.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٣٧٠) و(٢٣٣٧٩) و(٢٣٤٤١).

وفي الباب عن جابر، سلف برقم (١٤٧٠٩).

وعن عبد الله بن يزيد الخطمي، سلف برقم (١٨٧٤١).

(١) المثبت من (م) والنسخ الخطية، وهو الموافق لمصادر التخريج، ووقع في «جامع المسانيد» و«أطراف المسند» ٢/٢٦٦: عن أبي مسعود عن حذيفة، بحذف واو العطف، وهو خطأ.

(٢) إسناد صحيح على شرط مسلم كسابقه. أبو مسعود: هو عقبة بن عمرو البدري الأنصاري صاحب النبي ﷺ.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٦٤٧) و(٦٤٨) من طريق يزيد بن هارون، و١٧/(٦٤٧) من طريق علي بن مسهر، كلاهما عن أبي مالك، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٢٥٤ـ حدثنا أبو مُعاويةَ، حدثنا أبو مالك الأشجعيُّ، عن رِبْعي بن حِراش

عن حُذَيفة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ مِمَّا أَدركَ النَّاسُ مِن أَمرِ النُّبُوَّةِ الأُولى، إذا لم تَستَحْيِ فاصنَع ما شِئْتَ»[1].

= وأخرجه البخاري (٦٤٨٠)، والنسائي ٤/ ١١٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١٢٤ من طريق منصور بن المعتمر، عن ربعي، عن حذيفة وحده، به.

قلنا: وسلف الحديث في مسند أبي مسعود البدري برقم (١٧٠٦٤) عن يزيد ابن هارون، عن أبي مالك، عن ربعي عنهما، وقفه حذيفة ورفعه أبو مسعود.

وسيأتي برقم (٢٣٣٥٣) و(٢٣٤٦٣).

وفي الباب عن عبدالله بن مسعود، سلف برقم (٣٧٨٥). وانظر تتمة الشواهد هناك.

قوله: «ثم ذروني» من التذرية، أي: فرقوني. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح على خلاف في صحابيه، فقد رواه منصور بن المعتمر فيما سلف برقم (١٧٠٩٠) عن ربعي بن حراش عن أبي مسعود الأنصاري. قال الإمام ابن رجب في «شرح الأربعين النووية» ١/ ٤٩٦: أكثرُ الحفاظ حكموا بأنَّ القول قول من قال: عن أبي مسعود، منهم البخاري وأبو زرعة الرازي والدارقطني وغيرهم، ويدل على صحة ذلك أنه قد روي من وجه آخر عن أبي مسعود من رواية مسروق عنه. أما الحافظ ابن حجر فقال في «فتح الباري» ٦/ ٥٢٣: ليس ببعيد أن يكون ربعي سمعه من أبي مسعود وحذيفة. قلنا: والاختلاف في صحابيٍّ الحديث لا يقدح في صحته.

وأخرج حديث حذيفة البزار في «مسنده» (٢٨٣٥) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/ ٣٣٨ عن أبي زرعة، عن عبدالعزيز الأويسي، عن إبراهيم بن سعد، عن الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة. قال أبو زرعة: الصحيح عن ربعي، عن أبي مسعود، عن النبي ﷺ. =

٢٣٢٥٥ـ حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمشُ، عن زيد بن وَهْب عن حُذَيفة قال: حدثنا رسولُ الله ﷺ حديثين قد رأيتُ أحدَهما وأنا أَنتظرُ الآخر، حدثنا: «أَنَّ الأمانةَ نَزَلَتْ في جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجالِ، ثم نزلَ القُرآنُ، فعَلِمُوا مِن القُرآنِ وعَلِمُوا مِن السُّنَّةِ».

ثم حدَّثَنا عن رَفْعِ الأمانة فقال: «ينامُ الرَّجلُ النَّومةَ فتُقبَضُ الأمانةُ مِن قَلْبه، فيظلُّ أَثَرُها مثلَ أَثَرِ الوَكْتِ، ثم ينام نومةً[1]، فتُقبَضُ الأمانةُ مِن قَلْبه، فيَظلُّ أَثَرُها مثلَ أَثَرِ المَجْلِ، كجَمْرٍ دَحْرَجْتَه على رِجْلِكَ تَراهُ مُنْتَبِراً وليسَ فيهِ شيء» قال: ثم أخذ حصىً فدحرجه على رِجله قال: «فيُصْبِحُ الناسُ يتبايعونَ لا يكادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأمانةَ حتى يقال: إنَّ في بني فلانٍ رَجُلًا أَميناً، حتَّى يقال للرَّجُلِ: ما أَجلَدَهُ وأَظرَفَه وأَعقَلَه! وما في قَلْبِه حبةٌ مِن خَرْدَلٍ مِن إيمانٍ».

= وسيأتي برقم (٢٣٤٤١) عن يزيد بن هارون، عن أبي مالك الأشجعي بزيادة في متنه.

وانظر في شرحه «جامع العلوم والحكم» ١/٤٩٦-٥٠٥.

قوله: «إذا لم تستحي» قال السندي: بإثبات الياء المكسورة، فقد كان في الأصل بيائين، فسقطت الثانية بالجزم، وبقيت الأولى مكسورة، والمعنى: إن الحياء هو المانع من الشرور والقبائح.

«فاصنع» أمر بمعنى الخبر وقيل: المراد أن من أراد أن يفعل شيئاً، فلينظر هل هو مما يُستحيَى منه أم لا؟ فإن وجده مما لا يُستحيَى منه فليفعل.

(١) قوله: «ثم ينام نومة» سقط من (م).

ولقد أَتى عَلَيَّ زَمانٌ وما أُبالي أيَّكُم بايَعْتُ، لَئِنْ كانَ مُسْلِماً لَيُرَدَّنَّه عَلَيَّ دِينُه، ولَئِنْ كانَ نصرانِياً أَو يَهُودِيّاً لَيُرُدَّنَّه عَلَيَّ ساعِيهِ، فأمّا اليومَ فما كُنْتُ لأُبايعَ منكم إلّا فُلاناً وفُلاناً[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران الكاهلي، وزيد بن وهب: هو الجهني الكوفي.

وأخرجه مسلم (١٤٣)، والترمذي (٢١٧٩) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٢٤)، وعبدالرزاق (٢٠١٩٣)، والحميدي (٤٤٦)، والبخاري (٦٤٩٧) و(٧٠٨٦) و(٧٢٧٦)، ومسلم (١٤٣)، وأبو عوانة (١٤١) و(١٤٢)، وابن حبان (٦٧٦٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٧١ و٨/ ٢٥٨-٢٥٩، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١٢٢، وفي «الشعب» (٥٢٧١) من طُرُقٍ عن الأعمش، به. ورواية البخاري (٦٢٧٦) مختصرة.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٢٥٦) و(٢٣٢٥٧) و(٢٣٤٣١).

قوله: «إن الأمانة» قال السندي: قيل: المراد بها التكاليف والعهد المأخوذ المذكور في قوله تعالى: ﴿إنا عرضنا الأمانة..﴾ الآية [الأحزاب: ٧٢] وهي عين الإيمان، بدليل آخر الحديث: «وما في قلبه حبة خردل من إيمان» والأقرب حملها على ظاهرها بدليل قوله: «ويصبح الناس يتبابعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة» وأما وضع الأمانة موضعها فهو لتفخيم شأنها لحديث: «لا دين لمن لا أمانة له».

«في جذر» بفتح جيم أو كسرها وسكون ذال معجمة: الأصل. ولعلَّ المراد الجِبلَّة والخِلقة، وقيل: الوسط، والمراد بالرجال الناس مطلقاً، ونزول الأمانة في قلوبهم أنها جُبِلَت مستعدةً لها، ثم لما استحكمت تلك الصِّفة بالقرآن والسنَّة صارت كأنهم عُلِّموها منهما.

«الوكت» بفتح فسكون: الأثر في الشيء كالنقطة في غير لونه، والمعنى: ثم =

٢٣٢٥٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمش، عن زَيد بن وَهْب

عن حُذَيفة قال: حدَّثنا رسولُ الله ﷺ حديثينِ، رأيتُ أحدَهما وأنا أنتظرُ الآخر، فذكر معناه[١].

٥/ ٣٨٤

٢٣٢٥٧- حدثنا محمد بنُ جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن سُليمانَ، قال: سمعتُ زيد بن وهب يُحدِّث

عن حُذَيفة قال: حدثنا رسولُ الله ﷺ بحديثينِ، فذكر الحديث[٢].

=تُرفَع الأمانة عن القلوب عقوبةً على الذنوب حتى إذا استيقظوا لم يجدوا قلوبهم على ما كانت عليه ويبقى أثر تلك الأمانة مثل الوكت فيها.

«المجل» بفتح فسكون أو بفتحتين: هو الأثر في الكف، أو نتوء في الجلد فيه ماء جرَّاء العمل بفأس أو نحوها، يحسب الناس أن في جوفه شيئاً وليس فيه شيء، وهٰذا أشد من الأول.

«منتبراً»: مرتفعاً.

«يتبايعون»: أُريد به البيع والشراء.

«ولقد أتى عليَّ» من كلام حذيفة.

«ساعيه» أي: وليه الذي يقوم بأمور الناس، ويستخرج حقوق الناس بعضهم من بعض.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٤٣)، وابن ماجه (٤٠٥٣) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٤٣١)، وانظر الحديثين قبله.

٢٣٢٥٨- حدثنا أبو مُعاوية، حدثنا الأعمشُ، عن زيد بن وَهْب قال:

دخل حذيفةُ المسجد، فإذا رجلٌ يُصلِّي مما يَلِي أبوابَ كِنْدةَ فجَعَلَ لا يُتِمُّ الرُّكوعَ ولا السُّجودَ، فلمَّا انصرفَ قال له حذيفةُ: منذُ كَم هٰذه صلاتُك؟ قال: منذ أربعين[1] سنةً. قال: فقال له حذيفةُ: ما صلَّيتَ منذ أربعين[1] سنةً، ولو مِتَّ وهٰذه صلاتُك لَمِتَّ على غيرِ الفِطْرة التي فُطِرَ عليها محمدٌ ﷺ. قال: ثمَّ أقبلَ عليه يُعلِّمه فقال: إنَّ الرَّجل ليُخِفُّ[2] في صلاته وإنه ليُتِمُّ الرُّكوعَ والسُّجودَ[3].

---

(١) في (ظ٥) و(ظ٢): أربعون، وكلاهما جائز.

(٢) في (م): ليخفف.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه عبدالرزاق (٣٧٣٢) و(٣٧٣٣)، والبخاري (٧٩١)، والبزار في «مسنده» (٢٨١٩)، وابن حبان (١٨٩٤)، والبيهقي ٢/ ٣٨٦، والبغوي (٦١٦) من طرق عن سليمان الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٢٨١٧)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٥٨-٥٩، وفي «الكبرى» (٦٠٨) و(١٢٣٥) من طريق طلحة بن مصرف، عن زيد بن وهب، به.

وسيأتي من طريق أبي وائل عن حذيفة برقم (٢٣٣٦٠).

وفي الباب عن أبي مسعود الأنصاري، سلف برقم (١٧٠٧٣).

وعن علي بن شيبان، سلف برقم (١٦٢٩٧).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٥٣٢)، وذُكِرت هناك شواهد أخرى لأحاديث الباب. =

٢٣٢٥٩ـ حدثنا أبو مُعاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن شَقِيق

عن حُذَيفة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَحْصُوا لي كم يَلْفِظُ الإسلامَ» قلنا: يا رسولَ الله، أَتخافُ علينا ونحن ما بينَ السِّتِّ مِئةٍ إلى السَّبع مئة؟! قال: فقال: «إنَّكُم لا تَدْرونَ لَعَلَّكم أَنْ تُبتَلَوْا» قال: فابتُلِينا حتى جعلَ الرجلُ منَّا لا يُصَلِّي إلا سِرّاً[1].

٢٣٢٦٠ـ حدثنا إسماعيلُ، عن يونسَ، عن حُمَيد بن هِلال ـ أو عن غيرِه ـ عن رِبْعي بن حِرَاش

عن حُذَيفة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّها ستكونُ أُمراءُ يَـكذِبون

= قوله: «ما صليت» قال السندي: ظاهره أنه يرى بطلان الصلاة بلا طمأنينة.

«ليخف» يريد أنه إن كان مستعجلاً، فليكن التخفيف في القيام والقراءة لا في الركوع والسجود بحيث يؤدي إلى ترك تمامهما.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شقيق: هو ابن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٦٩، ومسلم (١٤٩)، وابن ماجه (٤٠٢٩)، والبزار في «مسنده» (٢٨٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٧٥)، وأبو عوانة (٢٩٩)، وابن حبان (٦٢٧٣)، وابن منده في «الإيمان» (٤٥٣) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٠٦٠)، وابن منده (٤٥٢)، والبيهقي ٦/ ٣٦٣-٣٦٤، والبغوي (٢٧٤٤) من طريق سفيان الثوري، والبخاري بإثر الحديث (٣٠٦٠)، وأبو عوانة (٣٠٠) من طريق أبي حمزة، والبزار (٢٨٦٩) من طريق سليمان بن قَرْم، ثلاثتهم عن سليمان الأعمش، به.

قوله: «كم يلفظ الإسلام» أي: كم عدد من يتلفظ بالإسلام.

ويَظلِمُونَ، فمَنْ صَدَّقَهم بِكَذِبِهم، وأَعانَهُم على ظُلْمِهم، فليسَ مِنّي ولستُ منه[1]، ولا يَرِدُ عَليَّ الحَوضَ، ومَن لم يُصدِّقْهم بكَذِبِهم ولم يُعِنْهُم على ظُلْمِهم، فهو مِنِّي وأَنا منه، وسَيَرِدُ عَلَيَّ الحَوضَ»[2].

٢٣٢٦١ـ حدثنا أبو مُعاوية، حدثنا الأعمشُ، عن سَعْد بن عُبَيدة، عن مُستَوردِ بن أَحنفَ، عن صِلَـةَ بن زُفَر

عن حُذَيفة قال: صلَّيتُ معَ النبيِّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ، قال: فافتَتَحَ البقرةَ، فقرأَ حتى بَلَغَ رأسَ المِئةِ، فقلتُ: يَركَعُ، ثمَّ مَضَى حتى

---

(١) في (م): فليس منا ولست منهم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، والشك فيه لا يضر فقد جاء من طريق أخرى عن يونس ـ وهو ابن عبيد بن دينار البصري ـ دون شك. إسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن علية.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٣٤) من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد. وقال فيه: عن ربعي أو غيره، فجعل الشك في ربعي لا حميد!

وأخرجه البزار (٢٨٣٣)، والطبراني في «الأوسط» (٨٤٨٦) من طريق سهل بن أسلم العدوي، عن يونس بن عبيد، به. قال البزار: ولم يشك فيه سهل بن أسلم.

وأخرجه البزار (٢٨٣١) و(٢٨٣٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٠٢٠) من طريق مبارك بن فضالة، عن خالد بن أبي الصلت، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي ابن حراش، به. ومبارك مدلِّس وقد عنعنه، وشيخه خالد بن أبي الصلت ضعفه بعضهم وجهله بعضهم، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان.

وفي الباب عن ابن عمر سلف برقم (٥٧٠٢)، وذُكِرت شواهده هناك.

بلغ المِئَتينِ، فقلتُ: يَركَعُ ثم مَضَى حتى خَتَمَها، قال: فقلتُ: يركَعُ[1]، قال: ثم افتتحَ سورةَ النِّساء فقرأَها، قال: ثم ركعَ، قال: فقال في رُكوعِه: «سُبْحانَ رَبِّيَ العَظِيم» قال: وكان رُكوعُه بمنزلةِ قيامِه، ثم سَجَدَ، فكان سُجودُه مثلَ رُكوعِه، وقال في سُجودِه: «سُبْحانَ رَبِّيَ الأعلَى» قال: وكانَ إذا مَرَّ بآيةِ رَحْمةٍ سألَ، وإذا مرَّ بآيةٍ فيها عَذابٌ، تَعوَّذَ، وإذا مرَّ بآيةٍ فيها تنزيهٌ لله سبَّحَ[2].

٢٣٢٦٢ـ حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن لَيثٍ، عن بلال، عن شُتَير

---

(١) زاد هنا في (م): «قال: ثم افتتح سورة آل عمران حتى ختمها، فقلت: يركع» وهٰذه الزيادة لم ترد في شيء من نسخنا الخطية ولا في «جامع المسانيد» لابن كثير، ولم يذكرها ابن خُزيمة في روايته المطولة من طريق أبي معاوية، وهٰذا الحرف ذكره ابن نمير في روايته عن الأعمش كما سيأتي عند المصنف برقم (٢٣٣٦٧) لكن جعل قراءة سورة آل عمران بإثر قراءة سورة النساء.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مستورد ابن أحنف، فمن رجال مسلم. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٤٨، ومسلم (٧٧٢)، وابن ماجه (١٣٥١)، والنسائي ٢/ ١٩٠، وابن خزيمة (٥٤٢) و(٦٠٣) و(٦٦٠) و(٦٦٩)، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٩٧)، وفي «كتاب الصلاة» كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٢٧، والبيهقي ٢/ ٣٠٩ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد. ورواية بعضهم مختصرة.

وانظر (٢٣٢٤٠).

وانظر حديث البراء بن عازب السالف برقم (١٨٤٦٩) ولفظه: كانت صلاة رسول الله ﷺ إذا صلى فركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، وإذا سجد، وإذا رفع رأسه من السجود بين السجدتين قريباً من السواء. وانظر شواهده هناك.

ابن شَكَل وعن صِلَـةَ بن زُفَر وعن سُليك بن مِسْحَل الغَطَفاني قالوا:

خرجَ علينا حُذَيفةُ ونحن نتحدَّثُ، فقال: إنَّكم لَتكلَّمون كلاماً إنْ كُنَّا لَنَعُدُّه على عهد رسولِ الله ﷺ النِّفَاقَ[1].

٢٣٢٦٣ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن شُعبة، قال: حدثنا قتادة، عن أبي مِجْلَز

عن حُذَيفة في الذي يقعُدُ في وَسَطِ الحَلْقة، قال: ملعونٌ على لسان النبيِّ ﷺ، أو لسانِ محمد ﷺ[2].

---

(١) أثر حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، ليث ـ وهو ابن أبي سليم ـ ضعيف. إسماعيل بن إبراهيم: هو المعروف بابن عُليَّة، وبلال: هو ابن يحيى العبسي الكوفي.

وسيأتي بنحوه ضمن الحديث (٢٣٣٢٢) من طريق سعد بن أوس، عن بلال ابن يحيى العبسي عن حذيفة، وبرقم (٢٣٢٧٨) و(٢٣٣١٢) من طريق أبي الرُّقاد العبسي، عن حذيفة.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٩٥).

وعن أنس، سلف برقم (١٢٦٠٤).

وعن عبادة بن قُرْط، سلف برقم (١٥٨٥٩) بلفظ: إنكم تعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشَّعر، إنْ كُنَّا لنعدُّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات.

(٢) إسناده ضعيف، أبو مجلز ـ وهو لاحق بن حُميد ـ لم يُدرك حذيفة، قاله شعبة كما في الرواية الآتية برقم (٢٣٣٧٦)، وقال ابن معين: لم يسمع منه.

وأخرجه الطيالسي (٤٣٥)، والترمذي (٢٧٥٣)، والحاكم ٤/ ٢٨١، والبيهقي ٣/ ٢٣٤، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/ ٩-١٠، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١١٨٣) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٣٦)، وأبو داود (٤٨٢٦)، والبزار (٢٩٥٧)، والبيهقي ٣/ ٢٣٤ و٥٣٤، والخطيب ١٢/ ٩-١٠، وابن الجوزي (١١٨٣) من طرق عن قتادة، به. =

٢٣٢٦٤ـ حدثنا يحيى بن سعيدٍ، عن مِسْعَر، حدثني واصلٌ، عن أبي وائل

عن حُذَيفة: أنَّ النبيَّ ﷺ لَقِيَه في بعض طُرُق المدينة، فأَهوَى إليه، قال: قلتُ: إنِّي جُنُبٌ قال: «إنَّ المؤمنَ لا يَنْجُسُ»[1].

٢٣٢٦٥ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شُعْبة، عن منصور، عن عبدالله ابن يَسارٍ

عن حُذَيفة، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تَقُولُوا: ما شاءَ الله وشاءَ

= وسيأتي برقم (٢٣٣٧٦) و(٢٣٤٠٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. مسعر: هو ابن كدام، وواصل: هو ابن حيان الأحدب، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي.

وأخرجه أبو داود (٢٣٠)، وابن ماجه (٥٣٥)، والنسائي ١/ ١٤٥، وأبو عوانة (٧٧٥) و(٧٧٧) و(٧٧٨)، وابن حبان (١٣٦٩)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/ ٧٣ من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٤١٧).

وأخرجه النسائي ١/ ١٤٥، وابن حبان (١٢٥٨) و(١٣٧٠) من طريق سليمان ابن أبي سليمان الشيباني، عن أبي بردة، عن حذيفة، وفيه قصة.

وسيأتي برقم (٢٣٤١٦) من طريق ابن سيرين مرسلاً.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢١١).

قوله: «فأهوى إليه» أي: ميَّل يده إليه.

«لا ينجس» أي: لا يصير بالحدث نجساً لا يحلُّ مسُّ جلده، وإنما الحدث أمر حكمي تعبدي. قاله السندي.

فلانٌ، قُولُوا: ما شاءَ الله، ثم شاءَ فلانٌ»[1].

٢٣٢٦٦ـ حدثنا محمد بن عُبَيد، حدثنا يوسف ـ يعني ابن صُهَيب ـ عن موسى بن أبي المُختار، عن بلالٍ العَبْسي قال:

قال حُذَيفة: ما أَخبِيةٌ بعدَ أخبيةٍ كانت معَ رسولِ الله ﷺ ببَدرٍ يُدفَعُ عنهم، ما يُدفَعُ عن أهلِ هٰذه الأَخْبيةِ، ولا يُريدُ بهم قومٌ سُوءاً إلا أَتاهم ما يَشْغلُهم عنه[2]. ٥/ ٣٨٥

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات لٰكنه منقطع، عبدالله بن يسار ـ وهو الجهني ـ قال ابن معين: لا أعلمه لقي حذيفة. وقد اختلف فيه عليه أيضاً، فرواه منصور عنه هٰكذا، ورواه معبد بن خالد الجدلي عنه، عن قُتيلة بنت صيفي كما سيأتي في مسندها برقم (٢٧٠٩٣)، وسيأتي من وجه آخر عن حذيفة برقم (٢٣٣٣٩)، وقد اختلف فيه أيضاً. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الطيالسي (٤٣٠)، وأبو داود (٤٩٨٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٨٥)، والدينوري في «المجالسة» (١٩٨٨)، والبيهقي في «السنن» ٢١٦/٣، وفي «الأسماء والصفات» ص١٤٤، وفي «الاعتقاد» ص١٥٦-١٥٧ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٣٤٧) و(٢٣٣٨١) من طريق عبدالله بن يسار، عن حذيفة.

قوله: «لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان» أي: مما يوهم التسوية. قاله السندي.

قلنا: ويقاس على هٰذا كل لفظ يُوهم التسوية بين الخالق وبين المخلوق، مثل قول العامة وأشباههم: توكلنا على الله وعليك، وما لي غير الله وغيرك، وباسم الله والشعب، مما ينبغي تجنبه، والانتهاء عنه والتوبة منه أدباً مع الله سبحانه.

(٢) أثر صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، موسى بن أبي المختار مجهول، تفرد بالرواية عنه يوسف بن صهيب، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقد توبع، وفي سماع بلال العبسي من حذيفة كلام يأتي تفصيله عند الرواية (٢٣٣٢٢)، وسيأتي من وجه آخر صحيح كما في تخريجه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٦/٦-٧، والبزار في «مسنده» (٢٩٤٤) من=

٢٣٢٦٧ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن أبي بكر بن أبي الجَهْم، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة

عن ابن عبَّاس، قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الخَوف بذي قَرَدٍ - أرض من أرض بني سُلَيم - فصفَّ الناسَ خلفَه صفَّين، صفّاً يُوازِي العدوَّ، وصفّاً خلفَه، فصلَّى بالصفِّ الذي يَليه رَكْعةً، ثم نَكَصَ هٰؤلاءِ إلى مَصافِّ هٰؤلاءِ، وهٰؤلاءِ إلى مصافِّ هٰؤلاءِ، فصلَّى بهم ركعةً أُخرَى[1].

=طريق محمد بن عبيد الطنافسي بهٰذا الإسناد. قال البزار عقبه: يعني الكوفة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٠٥٢) من طريق الزبرقان، عن موسى بن أبي المختار، به. وفيه: يعني الكوفة.

وسيأتي برقم (٢٣٣٢٢) من طريق سعد بن أوس عن بلال العبسي.

وأخرجه ابن سعد ٦/٦، وابن أبي شيبة ١٢/١٨٨ عن وكيع، عن مسعر، عن الركين بن الربيع الفزاري، عن أبيه، عن حذيفة. وفيه: يعني الكوفة، وإسناده صحيح.

وأخرجه ابن سعد ٦/٦ عن أبي معاوية وابن نمير، وابن أبي شيبة ١٢/١٨٦ عن أبي معاوية وحده، كلاهما عن الأعمش، عن عمرو بن مرة المرادي، عن سالم بن أبي الجعد، عن حذيفة. وفيه: أخبية بالكوفة. وسالم لا تعرف له رواية عن حذيفة، وهو كثير الإرسال.

وأخرجه ابن سعد ٦/٦ عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن سماك، عن مغيث البكري، عن حذيفة. وفيه: يعني الكوفة.

وأخرجه ابن سعد ٦/٦ من طريق سلمة بن كهيل، عن سلمان، مثله. وإسناده منقطع أو معضل بين سلمة وسلمان وهو الفارسي.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي بكر ابن أبي الجهم، فمن رجال مسلم. =

٢٣٢٦٨ـ حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن أشعثَ بن أبي الشَّعثاءِ، عن الأَسودِ بن هِلال، عن ثَعْلبة بن زَهْدَم الحَنْظَلي قال:

كُنَّا معَ سعيد بن العاص بِطَبَرِسْتان فقال: أَيُّكم صلَّى معَ رسول الله ﷺ صلاةَ الخَوفِ؟ قال: فقال حذيفةُ: أنا. فقال سفيانُ: فوَصَفَ مثلَ حديثِ ابنِ عباس وزيدِ بن ثابت[1].

=وسلف الحديث مكرراً في مسند ابن عباس برقم (٢٠٦٣)، وفي مسند زيد بن ثابت برقم (٢١٥٩٢).

قوله: «بذي قرد» بفتحتين موضع على ليلتين من المدينة. قاله السندي.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير ثعلبة بن زهدم، فقد روى له أبو داود والنسائي، وقد اختلف في صحبته، فجزم بها ابن حبان وابن السكن وابن منده وأبو نعيم الأصبهاني وابن عبد البر، وذكره البخاري في «التاريخ» ٢/ ١٧٤ وقال: قال الثوري: له صحبة، ولا يصح. وذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين، وقال الترمذي: أدرك النبي ﷺ وعامة روايته عن الصحابة، وقال العجلي: تابعي ثقة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٦١-٤٦٢، والنسائي ٣/ ١٦٧-١٦٨ من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٢٤٩)، وأبو داود (١٢٤٦)، والبزار في «مسنده» (٢٩٦٨)، والنسائي ٣/ ١٦٨، وابن خزيمة (١٣٤٣)، والطبري في «تفسيره» ٥/ ٢٤٧، والطحاوي ١/ ٣١٠، وابن حبان (١٤٥٢) و(٢٤٢٥)، والحاكم ١/ ٣٣٥، والبيهقي ٣/ ٢٦١ من طرق عن سفيان الثوري، به.

وسيأتي برقم (٢٣٣٨٩).

وسيأتي برقم (٢٣٣٥٢) من طريق مُخْمِل بن دماث، وبرقم (٢٣٤٣٣) من طريق رجل، وبرقم (٢٣٤٥٤) من طريق سليم بن عبدٍ السلولي، ثلاثتهم عن حذيفة.

=

٢٣٢٦٩ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا شُعْبة، عن الحَكَم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى

عن حُذَيفة قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن لُبس الحَرِير والدِّيباج، وآنيةِ الذَّهب والفِضَّة، وقال: «هو لهم في الدُّنيا، ولنا في الآخِرَة»[1].

= وحديث ابن عباس هو الحديث السابق، وحديث زيد بن ثابت سلف في مسنده برقم (٢١٥٩٣).

وفي الباب عن جابر، سلف برقم (١٤١٨٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الحكم: هو ابن عتيبة الكوفي.

وأخرجه مسلم (٢٠٦٧)، وابن ماجه (٣٥٩٠) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٢٩)، والبخاري (٥٦٣٢) و(٥٨٣١)، ومسلم (٢٠٦٧)، وأبو داود (٣٧٢٣)، وأبو عوانة (٨٤٨١) و(٨٤٨٢) و(٨٤٨٣) و(٨٤٨٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٤٥-٢٤٦ و٢٤٦، وفي «شرح المشكل» (١٤١٨)، والبيهقي في «الشعب» (٦٠٨٨) و(٦٣٧٨) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٥٣) من طريق داود بن يزيد، وأبو عوانة (٨٤٨٠) من طريق زيد بن أبي أنيسة، كلاهما عن الحكم، به.

وأخرجه الحميدي (٤٤٠)، ومسلم (٢٠٦٧)، والبزار في «مسنده» (٢٨٠٩)، وأبو عوانة (٨٤٨٦)، وابن حبان (٥٣٣٩)، والبيهقي ١/ ٢٧، والخطيب في «تاريخه» ١٠/ ٣ من طريق عبدالله بن عُكَيم، والبزار (٢٨٧٦) و(٢٨٧٧) و(٢٨٧٨) و(٢٩٠٢)، وابن حبان (٥٣٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٥٨ والخطيب ١١/ ٤٢١-٤٢٢ من طريق أبي وائل، والبزار (٢٧٨٩) من طريق عبدالله ابن عمر، ثلاثتهم عن حذيفة.

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٩٢٨) عن معمر، عن قتادة أن حذيفة استسقى... فذكره مرسلاً. =

٢٣٢٧٠- حدثنا وكيعٌ، عن حَبيب بن سُلَيم العَبْسي، عن بلال بن يحيى العَبْسي

عن حذيفة قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن النَّعْي[١].

= وسيأتي بالأرقام (٢٣٣١٤) و(٢٣٣٥٧) و(٢٣٣٦٤) و(٢٣٣٧٤) و(٢٣٤٠١) و(٢٣٤٣٧) و(٢٣٤٦٤).

وفي باب النهي عن لبس الحرير والشرب في آنية الذهب والفضة عن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١١١٧٩)، وعن معاوية بن أبي سفيان سلف برقم (١٦٨٣٣). وانظر الشواهد عندهما.

قوله: «لهم» أي: للكفرة لا بمعنى الحل لهم، بل بمعنى أنهم ينتفعون به عادة دون المؤمنين. قاله السندي.

(١) إسناده ضعيف، فإن بلال بن يحيى العبسي لم يسمع من حذيفة فيما قاله ابن معين، وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/٣٩٦: وجدته يقول: بلغني عن حذيفة. وقال أبو الحسن القطان: روى عن حذيفة أحاديث معنعنة ليس في شيء منها ذكر سماع. أما الترمذي فقد حسن له هذا الحديث من روايته عن حذيفة، وحبيب بن سليم العبسي روى عنه جمع، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٧٤-٢٧٥ عن وكيع، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بذكر قصة فيه برقم (٢٣٤٥٥)، ويأتي تخريجه هناك.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً عند الترمذي (٩٨٤)، وموقوفاً عند ابن أبي شيبة ٣/ ٢٧٥، والترمذي (٩٨٥)، والطبراني (٩٩٧٨)، ورجح الترمذي والدارقطني في «العلل» ٥/ ١٦٥ الموقوف على المرفوع.

قلنا: ومدار إسناد المرفوع والموقوف على أبي حمزة ميمون الأعور، وهو ضعيف.

وعن ابن عباس عند الطبراني (١١١١١) وإسناده واهٍ. =

٢٣٢٧١ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ، عن عبدالملك بن عُمَير، عن رِبْعي بن حِراش

عن حُذَيفة، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أَوَى إلى فِراشِه، قال: «باسمِكَ اللهُمَّ أَمُوتُ وأَحيا» وإذا استَيقظَ قال: «الحمدُ لله الذي أَحيانا بعدَما أَماتَنا وإليه النُّشُورُ»(١).

= قلنا: وقد صحَّ عن النبي ﷺ أنَّه نعى النجاشيَّ إلى أصحابه كما في حديث أبي هريرة عند البخاري (١٢٤٥) وغيره. قال الحافظ في «الفتح» ٣/١١٦-١١٧: إن النعي ليس ممنوعاً كله وإنما نهي عما كان أهل الجاهلية يصنعونه فكانوا يرسلون من يعلن بخبر موت الميت على أبواب الدور والأسواق.

وقال ابن العربي: يؤخذ من مجموع الأحاديث ثلاث حالات: الأولى: إعلام الأهل والأصحاب وأهل الصلاح، فهٰذا سنة. الثانية: دعوة الحفل للمفاخرة، فهٰذه تكره. الثالثة: الإعلام بنوع آخر كالنياحة ونحو ذلك، فهٰذا يحرم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٧١ و١٠/٢٤٧، ومن طريقه أبو داود (٥٠٤٩)، وأخرجه ابن ماجه (٣٨٨٠) عن علي بن محمد، كلاهما عن وكيع، بهٰذا الإسناد. واقتصر علي بن محمد على شطره الثاني.

وأخرجه تاماً ومختصراً الدارمي (٢٦٨٦)، والبخاري في «صحيحه» (٦٣١٢) و(٦٣٢٤)، وفي «الأدب المفرد» (١٢٠٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٤٧) و(٨٥٦) من طرق عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٤٧، والبخاري (٦٣١٤) و(٧٣٩٤)، والترمذي (٣٤١٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٦٧، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣، وفي «شعب الإيمان» (٤٧٠٨)، والبغوي (١٣١١) و(١٣١٢) من طرق عن عبدالملك بن عمير، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٤٧ عن جرير، عن منصور أو عبدالملك بن عمير، عن ربعي، به. وقال: الشك من جرير في عبدالملك أو منصور. =

٢٣٢٧٢ـ حدثنا وكيعٌ، عن سُفيان، عن أبي إسحاق، عن صِلَة بن زُفر عن حُذيفة قال: جاءَ السيِّدُ والعاقِبُ إلى النبيِّ ﷺ فقالا: يا رسولَ الله ابعَثْ معنا أمينَكَ ـ وقال وكيعٌ مرَّةً: أميناً ـ قال: «سأَبعثُ معكم أَميناً حَقَّ أَمِينٍ» قال: فتشرَّفَ لها الناسُ، فبعثَ أبا عُبَيدةَ بن الجَرَّاح[1].

= وسيأتي الحديث بالأرقام (٢٣٢٨٦) و(٢٣٣٦٩) و(٢٣٣٩١) و(٢٣٤٥٩).

وسلف برقم (٢١٣٦٦) من طريق منصور بن المعتمر، عن ربعي، عن خرشة ابن الحر، عن أبي ذر.

وفي الباب عن البراء بن عازب، سلف برقم (١٨٦٠٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح، وسفيان: هو الثوري، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبدالله السبيعي.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (١٢٧٦).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/ ٤١٢، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٣٦، وابن ماجه (١٣٥)، والترمذي (٣٧٩٦)، وأبو بكر الخلال في «السنة» (٣٤٧) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٤٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٩٧)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٦٩ من طريق أبي داود الحفري، وأبو عوانة من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٣٦ و١٤/ ٥٥١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥١٠)، وابن حبان (٧٠٠٠) من طريق زكريا بن أبي زائدة، والبخاري (٤٣٨٠) من طريق إسرائيل بن يونس، كلاهما عن أبي إسحاق السبيعي، به. وذكر في رواية إسرائيل قصة العاقب والسيد.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٤٠٧). =

٢٣٢٧٣- حدثنا وكيعٌ، عن سُفيان، عن إبراهيم بن مُهاجِر، عن رِبْعِي ابن حِراش قال:

حدثني مَن لم يَكذِبْني - يعني حُذيفةَ - قال: لَقِيَ النبيَّ ﷺ جبريلُ وهو عندَ أحجار المِرَاءِ، فقال: إنَّ أُمتَكَ يَقرَؤُون القرآنَ على سبعةِ أحرفٍ، فمن قرأَ منهم على حَرفٍ، فليقرَأْ كما عُلِّمَ ولا يَرجِعْ عنه.

قال أَبي: وقال ابنُ مَهْدي: إنَّ من أُمَّتِك الضَّعيفَ، فمن قَرَأَ على حَرفٍ فلا يَتحوَّلْ منه إلى غيرِه رَغْبةً عنه[1].

٢٣٢٧٤- حدثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن الأعمشِ، عن أبي وائلٍ

عن حُذَيفة قال: قامَ فينا رسولُ الله ﷺ مَقاماً، فما تَرَكَ شيئاً يكونُ بينَ يَدي السَّاعة إلا ذَكَره في مَقامِه ذٰلك، حَفِظَه مَن حَفِظَه، ونَسِيَه من نَسِيَه. قال حذيفةُ: فإنِّي لأَرى أشياءَ قد كنتُ

= وسيأتي من طريق شعبة عن أبي إسحاق برقم (٢٣٣٧٧) و(٢٣٣٩٧).

وسلف الحديث مطولاً عن أسود وخلف بن الوليد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن عبدالله بن مسعود برقم (٣٩٣٠)، والمحفوظ حديث حذيفة، وانظر شرحه وأحاديث الباب هناك.

(١) إسناده ضعيف، إبراهيم بن مهاجر ليس بذاك القوي، ولم يتابع عليه بهٰذا اللفظ.

وسيأتي عن عبدالرحمٰن بن مهدي، عن سفيان برقم (٢٣٤١٠).

وسيأتي بسياق آخر من طريق زر بن حبيش، عن حذيفة بالأرقام (٢٣٣٢٦) و(٢٣٣٩٨) و(٢٣٤٤٧)، وإسناده حسن على اختلاف في صحابيِّه.

نَسيتُها فأَعرفُها كما يعرِفُ الرَّجلُ وجهَ الرَّجل، قد كان غائباً عنه، يراه فيعرفُه. وقال وكيع مرَّةً: فرآه فعرفَه[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٨٩١) (٢٣) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٦٠٤)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٥٦، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣١٢-٣١٣، والبغوي (٤٢١٥) من طرق عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه مسلم (٢٨٩١) (٢٣)، وأبو داود (٤٢٤٠)، والبزار في «مسنده» (٢٨٨٣)، وأبو عوانة في الفتن، وابن حبان (٦٦٣٦)، والحاكم ٤/ ٤٨٧، والبيهقي ٦/ ٣١٣ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه البزار (٢٨٦٢) عن يوسف بن موسى، عن جرير بن عبدالحميد، عن منصور بن المعتمر، عن أبي وائل، به. فجعله يوسف بن موسى ـ وهو الرازي ـ من حديث جرير عن منصور، بدل الأعمش. وهو صدوق.

وسيأتي من طريق أبي وائل عن حذيفة برقم (٢٣٣٠٩) و(٢٣٤٠٥).

ومن طريق عبدالله بن يزيد الخطمي برقم (٢٣٢٨١).

وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٧٢ من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة، ومن طريق أبي الوليد الطيالسي، عن أبي عوانة اليشكري، كلاهما عن عاصم بن بهدلة، عن زر ابن حبيش، عن حذيفة.

وأخرجه ابن حبان (٦٦٣٧)، والطبراني في «الأوسط» (٥٦٣٦) من طريق أبي إدريس الخولاني، عن حذيفة.

وانظر حديث أبي إدريس الخولاني، عن حذيفة فيما سيأتي برقم (٢٣٢٩١).

وأخرجه أبو داود (٤٢٤٣) من طريق ابن قبيصة، عن أبيه قبيصة بن ذؤيب، عن حذيفة بن اليمان قال: والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا؟ والله ما ترك رسول الله ﷺ من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاث مئة فصاعداً إلا=

٢٣٢٧٥ـ حدثنا وكيعٌ، عن ابن أبي لَيلَى، عن شيخٍ يُقال له: هِلال عن حُذيفة قال: سألتُ النبيَّ ﷺ عن كلِّ شيءٍ حتى مَسْحِ الحَصَى، فقال: «واحِدةً أو دَعْ»[1].

٢٣٢٧٦ـ حدثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن عبدالملك بن عُمَير، عن مولىً لرِبْعي، عن رِبعي

=قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته. قلنا: وإسناده ضعيف لإبهام ابن قبيصة.

وفي الباب عن المغيرة بن شعبة، سلف برقم (١٨٢٢٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) حديث صحيح لكن من حديث أبي ذرٍّ الغِفاري، فقد اختلف على محمد ابن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى فيه، وهو سيىء الحفظ، فرواه سفيان الثوري وغيره كما سلف برقم (٢١٤٤٦) عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن أبيه عبدالرحمٰن، عن أبي ذر، وهو المحفوظ فقد توبع ابن أبي ليلى في حديث أبي ذر وهلال مجهول، وزعم الحافظ في «تعجيل المنفعة» أنه مولى ربعي بن حراش، وهلال مولى ربعي هٰذا لم يحدِّث عنه سوى عبدالملك بن عمير فيما قاله الذهبي في «الميزان» ثم هو يروي عن حذيفة بواسطة مولاه ربعي كما في الرواية التالية، والله تعالى أعلم.

وأما حديث حذيفة، فأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤١١ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٤١٨).

وفي الباب عن جابر، سلف برقم (١٤٢٠٤).

وعن معيقيب، سلف برقم (١٥٥٠٩).

قال السندي: قوله: «واحدة» بالنصب، أي: امسح مرَّةً واحدة. وقوله: «أو دع» يمكن أن تكون «أو» هنا بمعنى «بل» تنبيهاً على أنه الأَوْلَى، والله تعالى أعلم.

عن حُذيفة قال: كُنَّا عند النبيِّ ﷺ جُلوساً فقال: «إنِّي لا أَدْرِي ما قَدْرُ بَقائي فيكم، فاقْتُدوا باللَّذَينِ مِن بَعدِي - وأشارَ إلى أبي بكر وعُمر - وتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ عمَّارٍ، وما حَدَّثَكم ابنُ مسعودٍ فصَدِّقُوه»[1].

---

(١) حديث حسن بطرقه وشواهده دون قوله: «تمسكوا بعهد عمار» وهٰذا إسناد ضعيف، مولى ربعي - وهو هلال كما جاء مسمًّى في بعض الروايات وفي كتب التراجم - مجهول، فقد تفرد بالرواية عنه عبدالملك بن عمير، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، لكنه قد توبع في الرواية الآتية برقم (٢٣٣٨٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف» (٤٧٨)، وسيتكرر برقم (٢٣٤١٩).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢/ ٣٣٤، وابن أبي شيبة ١٢/ ١١ و١٤/ ٥٦٩، وابن ماجه (٩٧)، والترمذي بإثر الحديث (٣٧٩٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٤٨)، والبزار في «مسنده» (٢٨٢٩) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد. وسقط من مطبوع «الطبقات» «ربعي» وسقط حديث الترمذي من بعض الطبعات! فليستدرك.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٣٤، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ١/ ٤٨٠ من طريق أبي عاصم النبيل وقبيصة بن عقبة، وابن ماجه (٩٧) من طريق مؤمل بن إسماعيل، وأبو حاتم - كما في «العلل» لابنه ٢/ ٣٨١ - عن محمد بن كثير، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٢٤) من طريق محمد الفريابي، خمستهم عن سفيان الثوري، به.

وخالفهم جميعاً أبو حذيفة موسى بن مسعود عند الطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٢٥)، فرواه عن سفيان الثوري، عن عبدالملك، عن ربعي، عن حذيفة، لم يذكر في إسناده مولى ربعي. قلنا: ورواية أبي حذيفة عن الثوري فيها كلام عند أهل العلم، فضلاً عن مخالفته لأصحاب الثوري في هٰذا الحديث. =

٢٣٢٧٧ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا أبو العُمَيس، عن أبي بكر بن عَمْرو بن عُتْبة، عن ابنٍ لحُذَيفة

عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا دعا لرجل، أصابَتْه وأصابَتْ ولدَه وولدَ ولدِه[1]. ٥/٣٨٦

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٤٩) عن يعقوب بن حميد، والفسوي ٢/ ٤٨٠، والبزار (٢٨٢٨)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٣٢) من طريق عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، والطحاوي (١٢٣٠)، والطبراني في «الأوسط» (٥٤٩٩) من طريق مصعب الزبيري ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد، عن الثوري، عن عبدالملك، عن هلال مولى ربعي، عن ربعي، به. فسمى مولى ربعي هلالاً.

ورواه مرَّةً الأويسي عند الطحاوي (١٢٣١) عن إبراهيم بن سعد، عن الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن هلال مولى ربعي، به. فجعل بدل عبدالملك بن عمير منصوراً، وهو خطأ، والصواب رواية الجماعة عن إبراهيم.

وسلف الحديث برقم (٢٣٢٤٥) مختصراً بقصة الاقتداء بأبي بكر وعمر.

وأخرج البزار (٢٦٧٩ ـ كشف الأستار)، والطبراني في «الأوسط» (٦٨٧٥) من طريق عمرو بن أبي قيس، عن منصور بن المعتمر، عن القاسم بن عبدالرحمٰن، عن أبيه، عن ابن مسعود مرفوعاً: «رضيتُ لأمتي ما رضي لها ابن أُمِّ عبد ـ وزاد البزار: وكرهت لأُمتي ما كره لها ابن أُمِّ عبد». وفي إسناده ضعف.

وأخرجه الحاكم ٣/ ٣١٧-٣١٨ من طريق زائدة، عن منصور، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود. ورجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤٥٨) من طريق زائدة، والحاكم ٣/ ٣١٨ من طريق الثوري وإسرائيل ـ فرقهما ـ، ثلاثتهم عن منصور، عن القاسم بن عبدالرحمٰن: حُدثت أن رسول الله ﷺ . . . فذكره. ورجاله ثقات.

قوله: «تمسكوا بعهد عمار» أي: ما يوصيكم به ويأمركم.

(١) إسناده ضعيف، أبو بكر بن عمرو بن عتبة ـ وهو الثقفي ـ مجهول الحال،=

٢٣٢٧٨ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا رَزِين بن حَبيب الجُهَني، عن أبي الرُّقَاد العَبْسي

عن حذيفة قال: إنْ كانَ الرَّجل لَيتكلَّمُ بالكلمةِ على عهد النبيِّ ﷺ فيَصِيرُ بها مُنافقاً، وإني لأَسمعُها من أحدِكم في اليومِ في المَجلسِ عشرَ مرَّاتٍ[1].

٢٣٢٧٩ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، أخبرنا أبو مالكٍ الأشجعيُّ سعدُ بن طارقٍ، حدثنا رِبْعيُّ بن حِراش

=ولم يذكره ابن حجر في «تعجيل المنفعة» وهو من شرطه، وابن حذيفة سماه الحافظ في «التعجيل» أبا عُبيدة، قلنا: وأبو عُبيدة روى عنه جمع، ووثقه العجلي وابن حبان. أبو العميس: هو عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهُذلي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١٠/٣٩٦، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري ٩/ ١٤٥ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٣٩٤).

قال السندي: «إذا دعا لرجل» أي: بخير.

«أصابته» أي: الدعوة.

(١) أثر حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو الرقاد العبسي ترجم له البخاري في «الكنى» وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» والحسيني في «الإكمال»، وفات الحافظ في «التعجيل» أن يترجم له، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكروا في الرواة عنه غير رَزين بن حبيب، فهو مجهول. وتحرف رزين في مطبوع «الكنى» للبخاري إلى: زر بن حبيش.

وسيأتي برقم (٢٣٣١٢).

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٦٢).

عن حُذَيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «لأنا أَعلَمُ بما مع الدَّجَّالِ مِن الدَّجَّالِ، معه نَهرانِ يَجرِيانِ: أَحَدُهما رَأْيَ العَينِ ماءٌ أَبيضُ، والآخَرُ رَأْيَ العَينِ نارٌ تَأَجَّجُ، فإمَّا أَدْرَكَنَّ واحداً[1] منكم، فلْيَأْتِ النَّهرَ الذي يَراهُ ناراً، فلْيُغمِضْ ثُمَّ لِيُطَأْطِئْ رأسَه فلْيَشْرَبْ، فإنَّه ماءٌ بارِدٌ، وإنَّ الدَّجَّالَ مَمسُوحُ العَينِ اليُسرَى، عليها ظَفَرةٌ غَلِيظةٌ، مكتُوبٌ بينَ عَينَيهِ، كافِرٌ، يقرؤُه كُلُّ مُؤْمِنٍ كاتِبٍ وغيرِ كاتِبٍ»[2].

---

(١) في (ظ٥) و(ظ٢): واحد، والمثبت من (م) و(ق) ومن مكرره رقم (٢٣٤٣٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي مالك الأشجعي، فمن رجال مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/١٣٣، ومسلم (٢٩٣٤) (١٠٥)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٤/٢٥٢، وابن منده في «الإيمان» (١٠٣٢) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٢٣٤٣٩).

وأخرجه مطولاً ابن منده في «الإيمان» (١٠٣٣)، والحاكم ٤/٤٩٠-٤٩١ من طريق خلف بن خليفة، عن أبي مالك، به.

وزِيدَ في مطبوع «المستدرك» بين أبي مالك وربعي أبو حازم الأشجعي! ولم يُذكر أبو حازم في إسناده الذي في «إتحاف المهرة» ٤/٢٥٢-٢٥٣، وهو الصواب.

وأخرج قوله: «مكتوب بين عينيه كافر» ضمن حديث آخر البزار (٢٨٠٧) و(٢٨٠٨)، وابن حبان (٦٨٠٧) من طريق سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن حذيفة.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٥٠). =

٢٣٢٨٠ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا أبو مالك، عن رِبْعيِّ بن حِراش

عن حُذَيفة: أنه قَدِمَ من عندِ عُمر، قال: لمَّا جلسنا إليه أَمسِ، سأل أصحابَ محمد ﷺ أيُّكم سمعَ قولَ رسولِ الله ﷺ في الفتنِ؟ فقالوا: نحن سمعناه. قال: لَعلَّكم تَعْنُونَ فِتنةَ الرَّجل في أهلِه ومالِه؟ قالوا: أَجل. قال: لستُ عن تلك أسأَلُ، تلك يُكفِّرُها الصَّلاةُ والصيامُ والصَّدقة، ولٰكنْ أيُّكم سمعَ قولَ رسولِ الله ﷺ في الفِتنِ التي تَمُوجُ موجَ البحر؟ قال: فأَسكَتَ[1] القومُ، وظننتُ أنه إيايَ يُريد، قلتُ: أنا. قال لي: أنتَ لله أبوكَ! قال: قلتُ: «تُعرَضُ الفِتَنُ على القُلُوبِ عَرْضَ الحَصيرِ، فأيُّ قَلبٍ أَنكرَها نُكِتَتْ فيه نُكْتةٌ بيضاءُ، وأَيُّ قَلبٍ أُشرِبَها نُكِتَتْ فيه نُكتةٌ سوداءُ، حتى يَصِيرَ القَلبُ على قَلْبينِ: أَبيضَ مِثلِ الصَّفا لا تَضُرُّه فِتنةٌ ما دامَتِ السَّماواتُ والأَرضُ، والآخَرُ أَسودُ مُرْبَدٌّ كالكُوزِ مُجَخِّياً ـ وأَمالَ كفَّه ـ لا يَعرِفُ معروفاً، ولا يُنكِرُ مُنكَراً، إلا ما أُشرِبَ مِن هَوَاهُ»[2].

= قوله: «ظفرة» بفتحتين: جلدة تنبت على العين.

(١) المثبت من (ظ٥) ونسخة السندي، وفي (م) والنسخ المتأخرة: فأمسك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وسيتكرر بهذا الإسناد بأطول مما هنا برقم (٢٣٤٤٠). ويأتي تخريجه هناك.

وسيأتي بنحوه من طريق شقيق بن سلمة عن حذيفة برقم (٢٣٤١٢).

قال السندي: قوله: «فأسكت القوم» بفتح الهمزة من الإسكات بمعنى السكوت، وإنما سكتوا، لأنهم لم يكونوا يحفظون هٰذا النوع من الفتنة. =

٢٣٢٨١ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن عَدي بن ثابت، عن عبدالله بن يَزيد

عن حُذيفة أنه قال: أخبرني رسولُ الله ﷺ بما هو كائنٌ إلى أن تقومَ السَّاعةُ، فما منه شيءٌ إلا قد سألتُه إلا أنِّي لم أسأَلْه: ما يُخرِجُ أهلَ المدينةِ من المدينة[1]؟

= «عرض الحصير» أي: توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير. وقيل: المراد بالحصير المحصور الذي أحاط به القوم، أي: تحيط بالقلوب كما يحاط الحصير. وقال الخطابي: أي: تظهر على القلوب فتنة بعد فتنة كما يُنسج الحصير عوداً عوداً، شبه عرضها عليه بعرض قضبان الحصير على صانعها واحداً بعد واحد.

«يصير القلب» أي: جنس القلب.

«على قلبين» أي: نوعين وقسمين.

«مثل الصفا» بالقصر: الحجر الصافي الأملس الذي لا يتغير لشدته وملاسته بطول الزمان.

«مربدّ» من اربدّ كاحمرَّ أي: صار كالرماد.

«مجخياً» بميم مضمومة فجيم مفتوحة فخاء معجمة مكسورة: هو المائل فلا يثبت فيه الماء.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عدي بن ثابت: هوالأنصاري الكوفي، وعبدالله بن يزيد: هو الأنصاري الخطمي صحابي صغير.

وأخرجه مسلم (٢٨٩١) (٢٤) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٣٣)، ومن طريقه أبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٥٦، وأخرجه مسلم (٢٨٩١) (٢٤)، والبزار في «مسنده» (٢٧٩٥)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٣١٢ من طريق وهب بن جرير، كلاهما (الطيالسي ووهب) عن شعبة، به. =

٢٣٢٨٢ـ حدثنا بَهزٌ وأبو النَّضْر، قالا: حدثنا سُليمانُ بن المُغيرةِ، حدثنا حُميد: هو ابن هِلال ـ قال أبو النَّضر في حديثه: حدثني حميدٌ، يعني ابنَ هلال ـ حدثنا نَصْرُ بن عاصم اللَّيْثي، قال:

أتيتُ اليَشكُريَّ في رَهْطٍ من بني لَيثٍ قال: فقال: مَن القومُ؟ قال: قلنا: بنو ليث. قال: فسأَلْناه وسألَنا، ثم قُلنا: أتيناك نسألُكَ عن حديث حُذيفة. قال: أقبلنا معَ أبي موسى قافِلينَ وغَلَتِ الدَّوابُّ بالكوفة، فاستأذنتُ أنا وصاحبٌ لي أبا موسى فأَذِنَ لنا، فقَدِمنا الكوفةَ باكراً من النَّهار، فقلتُ لصاحبي: إنِّي داخلٌ المسجدَ، فإذا قامتِ السوقُ خرجتُ إليك. قال: فدخلتُ المسجدَ فإذا فيه حَلْقةٌ كأنما قُطِعَتْ رؤوسُهم يستمعونَ إلى حديثِ رجلٍ، قال: فقمتُ عليهم، قال: فجاءَ رجلٌ فقامَ إلى جَنْبي، قال: قلتُ: مَن هٰذا؟ قال: أَبَصْريٌّ أنت؟ قال: قلتُ: نعم. قال: قد عرفتُ لو كنتَ كوفياً لم تسأَلْ عن هٰذا، هٰذا حذيفةُ بن اليمان.

قال: فدَنَوتُ منه فسمعتُه، يقول: كان الناسُ يسأَلونَ رسولَ الله ﷺ عن الخير وأسألُه عن الشَّرِّ، وعرفتُ أنَّ الخير لن يَسبِقَني، قلتُ: يا رسولَ الله، أبعدَ هٰذا الخيرِ شرٌّ؟ قال: «يا

= وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٧٤).

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧١٩٣).

حُذَيفةُ، تَعَلَّمْ كتابَ اللهِ، واتَّبِعْ ما فيه» ثلاثَ مِرار، [(1)]قال: قلت: يا رسولَ اللهِ، أبعد هٰذا الخير شرٌّ؟ قال: «فتنةٌ وشرٌّ» قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أبعد هٰذا الشرِّ خير؟ قال: «يا حذيفةُ، تعلَّمْ كتابَ اللهِ واتَّبِع ما فيه» ثلاث مرار[(1)]، قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ أبعدَ هٰذا الشرِّ خيرٌ؟ قال: «هُدْنَةٌ على دَخَنٍ، وجَمَاعةٌ على أَقْذاءٍ» قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، الهُدْنةُ على دَخَنٍ ما هي؟ قال: «لا تَرْجِعُ قلوبُ أقوامٍ على الَّذِي كانَتْ عليه» قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، أبعدَ هٰذا الخير شرٌّ؟ [(2)]قال: يا حذيفةُ، تَعلَّمْ كتابَ اللهِ واتَّبِعْ ما فيه» ثلاثَ مِرار، قال: قلتُ: يا رسول الله أبعدَ هٰذا الخير شرٌّ؟[(2)] قال: «فِتْنةٌ عَمْياءُ صَمَّاءُ عليها دُعاةٌ على أبوابِ النَّارِ، وأنتَ أنْ تموتَ يا حُذَيفةُ وأنتَ عاضٌّ على جِذْلٍ، خَيرٌ لكَ مِن أَنْ تَتْبَعَ أَحداً منهم»[(3)]. ٥/ ٣٨٧

(١-١) ما بين القوسين سقط من (م) و(ظ٢) و(ق)، وأثبتناه من نسخة (ظ٥).

(٢-٢) سقط من (م)، وأثبتناه من (ظ٥) و(ظ٢).

(٣) حديث حسن، اليشكري - وهو سبيع بن خالد، ويقال: خالد بن سبيع، ويقال: خالد بن خالد البصري - روى عنه جمع ووثقه العجلي وابن حبان، وقد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. بهز: هو ابن أسد العمي، وأبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٠٣٢) من طريق بهز بن أسد وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٤٢)، وابن أبي شيبة ١٥/ ٩ و١٧، وأبو داود (٤٢٤٦)، وابن حبان (٥٩٦٣) من طرق عن سليمان بن المغيرة، به. ورواية ابن أبي شيبة =

. . . .

=١٧/١٥ مختصرة، وسقط اليشكري من مطبوع ابن أبي شيبة ٩/١٥.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٤٢٥) و(٢٣٤٢٧) و(٢٣٤٢٨) و(٢٣٤٢٩) و(٢٣٤٣٠) و(٢٣٤٤٩). ونسب سبيع بن خالد في بعض الروايات ضبعياً.

وسيأتي برقم (٢٣٤٢٦) عن محمد بن جعفر، عن شعبة قال: حدثني أبو بشر في إسناد له عن حذيفة رفعه.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٣٩) من طريق روح بن عبادة، عن أبي عامر صالح بن رستم الخزاز، عن حميد بن هلال، عن نصر بن عاصم، عن عبدالرحمٰن بن قُرط، عن حذيفة. قلنا: وعبدالرحمٰن بن قرط مجهول.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن ماجه (٣٩٨١)، والبزار في «مسنده» (٢٩٦١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٣٣)، والحاكم ١/١٢١ و٤/٢٣٢ من طريق سعيد بن عامر، عن أبي عامر الخزاز، عن حميد بن هلال، عن عبدالرحمٰن بن قرط، عن حذيفة. دون ذكر نصر بن عاصم. ووقع في رواية البزار: عن حذيفة أو عن رجل عن حذيفة.

وأخرجه مختصراً البزار (٢٧٩٩) من طريق أبي الطفيل، والبزار (٢٨١١)، والطبراني في «الأوسط» (٣٥٥٥) من طريق زيد بن وهب، كلاهما عن حذيفة. وإسناداهما حسنانِ.

وأخرج البخاري (٣٦٠٦) و(٧٠٨٤)، ومسلم (١٨٤٧) (٥١)، وابن ماجه (٣٩٧٩) من طريق بسر بن عُبيدالله، عن أبي إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة يقول: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله، إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهٰذا الخير. فهل بعد هٰذا الخير من شر؟ قال: «نعم»، قلت: وهل بعد ذٰلك الشر من خير؟ قال: «نعم، وفيه دَخَنٌ». قلت: وما دَخَنُهُ؟ قال: «قوم يهدون بغير هَدْيي تعرف منهم وتُنكِر». قلت: فهل بعد ذٰلك الخير من شر؟ قال: «نعم، دُعاةٌ إلى أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها». قلت: يا رسول الله، صِفْهُم لنا؟ فقال: «هم=

٢٣٢٨٣ـ حدثنا إسحاقُ بن سُليمان، حدثنا كَثير أبو النَّضر، عن رِبْعي ابن حِراش قال:

=مِن جِلدَتنا، ويتكلمون بألسِنَتِنا». قلت: فما تأمُرني إن أدركني ذٰلك؟ قال: «تلزم جماعة المسلمين وإمامهم». قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمامٌ؟ قال: «فاعتزل تلك الفرق كُلَّها ولو أن تَعَضَّ بأصل شجرةٍ حتى يُدْرِكَكَ الموت وأنت على ذٰلك».

وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٣٢٨).

وقوله: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وأسأله عن الشر، هٰذه العبارة ذكرها حذيفة في غير ما حديث، لكنها جاءت منفردة برقم (٢٣٣٩٠) من طريق أبي البختري، عن حذيفة قال: كان أصحاب النبي ﷺ يسألونه عن الخير وكنت أسأله عن الشر، قيل: لم فعلت ذلك؟ قال: مَن اتقى الشرَّ وقع في الخير. وسيأتي تخريجها هناك.

قال السندي: قوله: «كأنما قطعت رؤوسهم» أي: لا يحركون رؤوسهم.

«تعلم كتاب الله» أي: في أيام ذلك الشرّ خذ بالكتاب تهتدِ.

«هدنة» بضم فسكون: الصلح.

«على دخن» بفتحتين: الدخان، أي: صلح في الظاهر مع خيانة قلوب وخداعها في الباطن.

و«جماعة» أي: اجتماع في الظاهر.

«على أقذاء» على فساد في الباطن، شبَّهَ الفساد بالأقذاء جمع قذى، وهو ما يقع في الشراب من غبار ووسخ.

«لا ترجع قلوب أقوام» وإن اصطلحوا.

«عمياء صماء» أي: لا مخلصَ منها، ولا سبيل إلى تناهيها.

«بجذل» بكسر الجيم أو فتحها وسكون الذال المعجمة، أي: بأصل الشجرة، أي: اخرُجْ منهم إلى البوادي.

انطلقتُ إلى حُذيفة بالمدائنِ لياليَ سار الناسُ إلى عُثمان، فقال: يا رِبْعيُّ، ما فَعلَ قومُك؟ قال: قلتُ: عن أيِّ بالِهم تسأَلُ؟ قال: مَنْ خرجَ منهم إلى هٰذا الرجلِ؟ فسمَّيتُ رِجالًا فيمَن خرجَ إليه، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ فارَقَ الجَماعةَ واستذَلَّ الإمارةَ، لَقِيَ الله ولا وَجْهَ له عِندَه»[1].

٢٣٢٨٤ـ حدثنا محمد بن بكر، حدثنا كَثير بن أبي كَثير، حدثنا رِبعي ابن حِراش، عن حُذيفة: أنه أتاه بالمدائن، فذكره[2].

---

(١) إسناده حسن، كثير أبو النضر ـ وهو ابن أبي كثير الكوفي ـ روى عنه جمعٌ، وقال أبو حاتم: مستقيم الحديث، ووثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٤٤٩)، والحاكم ١/ ١١٩ و٣/ ١٠٤ من طريق إسحاق بن سليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرج ابن أبي شيبة ١٥/ ٢١ و٢٣، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٥٤، والدُّولابي في «الكنى» ١/ ١٦٦، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٨٠ من طرق عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعد بن حذيفة، عن أبيه حذيفة قال: «من فارق الجماعة شبراً فارق الإسلام». ووقع عند الدولابي مرفوعاً، وإسناده ضعيف. وسعد بن حذيفة روى عنه ثلاثةٌ وذكره ابن حبان في «الثقات».

وسيأتي مرفوعاً بالأرقام (٢٣٢٨٤) و(٢٣٢٨٨) و(٢٣٤٥٢).

وفي باب ذم مفارقة الجماعة، عن ابن عمر سلف برقم (٥٣٨٦) وانظر تتمة الشواهد عنده.

(٢) إسناده حسن من أجل كثير بن أبي كثير.

محمد بن بكر: هو البرساني.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٤٥٢)، وانظر الحديث السابق.

٢٣٢٨٥ـ حدثنا أبو النَّضر، حدثنا شَيبانُ، عن عاصم، عن زِرِّ بن حُبَيش قال:

أتيتُ على حُذيفةَ بن اليمان، وهو يُحدِّث عن ليلةِ أُسريَ بمحمد ﷺ، وهو يقول: «فانطَلَقتُ ـ أو انطلَقْنا[1] ـ حتى أَتينا على بيتِ المَقدِس» فلم يَدخُلاه. قال: قلتُ: بل دخلَه رسولُ الله ﷺ ليلتَئذٍ وصلَّى فيه. قال: ما اسمُكَ يا أَصلَعُ؟ فإنِّي أعرفُ وَجهَكَ ولا أدري ما اسمُك! قال: قلتُ: أنا زِرُّ بن حُبيشٍ. قال: فما عِلمُك بأنَّ رسول الله ﷺ صلَّى فيه ليلتَئذٍ؟ قال: قلتُ: القرآنُ يُخبرني بذٰلك. قال: مَن تَكلَّم بالقرآن، فَلَجَ، اقْرأْ. قال: فقرأتُ: ﴿سُبْحانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرامِ﴾ [الإسراء: ١]. قال: فلم أَجِدْه صلَّى فيه، قال: يا أَصلَعُ، هل تجدُ صلَّى فيه؟ قال: قلتُ: لا. قال: واللهِ ما صلَّى فيه رسولُ الله ﷺ ليلتَئذٍ، لو صلَّى فيه لَكُتِبَ عليكم صلاةٌ فيه، كما كُتِبَ عليكم صلاةٌ في البيت العَتيق، واللهِ ما زَايَلا البُراقَ حتى فُتِحتَ لهما أبوابُ السَّماء فرأَيَا الجنَّةَ والنَّارَ ووَعْدَ الآخرةِ أَجمعَ، ثم عادا عَوْدَهما على بَدْئِهما. قال: ثم ضَحِك حتى رأيتُ نَواجِذَه قال: ويُحدِّثون أنه رَبطَه[2]، أَلِيَفِرَّ منه؟! وإنَّما سَخَّره له عالمُ

---

(١) في (م) والأصول: انطلقنا فلقينا، بزيادة «فلقينا» ولا وجه لها هنا. وأورد هٰذا الحديث الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٥/١٩-٢٠ عن «المسند» من هٰذا الطريق فلم يذكرها.

(٢) في (م): لربطه ليفر، والمثبت من الأصول.

الغَيب والشَّهادة. قال: قلتُ: أبا عبد الله: أيُّ دابَّةٍ البُراقُ؟ قال: دابَّةٌ أبيضُ طويلٌ، هٰكذا خَطْوُه مدَّ البصرِ[1].

---

(١) إسناده حسن من أجل عاصم ـ وهو ابن بهدلة ـ وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي.

وأخرجه مختصراً البزار في «مسنده» (٢٩١٥) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري، عن شيبان بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومختصراً الحميدي (٤٤٨)، والترمذي (٣١٤٧) من طريق مسعر ابن كدام، وابن حبان (٤٥) من طريق حماد بن زيدٍ، والحاكم ٢/ ٣٥٩ من طريق أبي بكر بن عياش، ثلاثتهم عن عاصم، به.

وسيأتي مختصراً برقم (٢٣٣٢٠) من طريق سفيان، وبرقم (٢٣٣٣٢) و(٢٣٣٣٣) و(٢٣٣٤٣) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن عاصم بن بهدلة.

وفي الباب عن أنس بن مالك عند مسلم وسلف برقم (١٢٥٠٥) وفيه: أن رسول الله ﷺ لما جاء بيت المقدس ربط الدابة بالحلقة التي يربط فيها الأنبياء، ثم صلَّى فيه ركعتين.

وعن أبي هريرة عند مسلم (١٧٢) أن النبي ﷺ صلى بالأنبياء.

قال الإمام الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ١٢/ ٥٤٤: وكان ما رويناه عن ابن مسعود، وأنس، وأبي هريرة عن رسول الله ﷺ من إثباتِ صلاة رسول الله ﷺ هناك أولى من نفي حذيفة أن يكون صلَّى هناك، لأن إثبات الأشياء أولى من نفيها، ولأن الذي قاله حذيفة: إن رسول الله ﷺ لو كان صلى هناك، لوجب على أمته أن يأتوا ذلك المكان، ويصلوا فيه كما فعل ﷺ فإن ذلك مما لا حجة لحذيفة فيه، إذ كان رسول الله ﷺ قد كان يأتي مواضع، ويصلي فيها، لم يُكتب علينا إتيانها، ولا الصلواتُ فيها.

وبنحوه قال الإمام البيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٦٥. =

٢٣٢٨٦ـ حدثنا أبو النَّضر، حدثنا شريكٌ، عن عبد الملك بن عُمَير، عن رِبْعي بن حِراش

عن حُذَيفة بن اليمان قال: كان النبيُّ ﷺ قَمِنًا أن يقول إذا أَخَذَ مَضجَعه من الليل، وَضَعَ يدَه اليمنى تحتَ خدِّه الأَيْمنِ[١]، ثم يقول: «اللهمَّ باسْمِكَ أَحيَا وباسْمِكَ أَمُوتُ» فإذا استيقظَ من الليل قال: «الحمدُ لله الذي أَحيَاني بعدَما أَماتَنِي وإليهِ النُّشُورُ»[٢].

٢٣٢٨٧ـ حدثنا موسى بنُ داوِدَ، حدثنا ابن لَهِيعة، عن بَكْر بن عمرو، عن أبي عبد الملك

عن حُذَيفة بن اليمان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «فَضْلُ الدَّار القَرِيبةِ مِن المسجدِ على الدَّارِ الشَّاسِعةِ، كفَضْلِ الغازِي على القاعِدِ»[٣].

= قال السندي: قوله: «فلم يدخلاه» هٰذا من كلام حذيفة أي: هو ﷺ وجبريل.

«فلج» أي: غلب بالحجة.

«ووعد الآخرة» أي: موعود الآخرة.

«أنه ربطه» أي: البراق.

«أليفر منه؟!» بكسر اللام ونصب المضارع، أي: أكان ذٰلك الربط لخوف أن يفرَّ منه.

(١) في (م) وبقية النسخ: اليمنى، والجادة ما أثبتنا.

(٢) حديث صحيح، شريك ـ وهو ابن عبد الله النخعي ـ وإن كان سيىء الحفظ قد توبع كما في الرواية السالفة برقم (٢٣٢٧١). أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

ولقصة وضع يده ﷺ تحت خده انظر (٢٣٢٤٤).

قوله: «قَمِناً» أي: جديراً.

(٣) إسناده ضعيف جداً، أبو عبد الملك ـ وهو علي بن يزيد الألهاني ـ واهي=

٢٣٢٨٨ـ حدثنا أبو عاصمٍ، حدثنا كَثِير بن أبي كثيرٍ التَّميمي[٢]، حدثنا رِبْعي بن حِراش. وإسحاقُ بن سليمان، حدثنا كثيرٌ، عن رِبْعي

أنه أَتى حُذَيفة بن اليمان بالمدائنِ يزورُه ويرزورُ أُختَه، قال: فقال حذيفةُ: ما فعلَ قومُك يا رِبْعيُّ، أَخَرَجَ منهم أحدٌ؟ قال: نعم. فسمَّى نَفَراً، وذٰلك في زمن خُروج النَّاس إلى عثمانَ، فقال حذيفةُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن خَرَجَ مِن الجَماعَةِ، واسْتَذَلَّ الإمارةَ، لَقِيَ اللهَ ولا وَجْهَ له عِندَه»[٣].

=الحديث، ثم هو لم يسمع من حذيفة كما جاء التصريح بذٰلك في الرواية الآتية برقم (٢٣٣٨٥)، وابن لهيعة ـ وإن كان سيىء الحفظ ـ قد توبع. موسى بن داود: هو الضبي، وبكر بن عمرو: هو المعافري المصري.

قوله: «الشاسعة» أي: البعيدة.

وهٰذا الحديث مخالف لما صحَّ عن النبي ﷺ في حديث جابر السالف برقم (١٤٥٦٦) عندما أراد بنو سَلِمَة أن ينتقلوا قرب المسجد، فقال لهم النبي ﷺ: «يا بني سَلِمَة ديارَكم تكتب آثاركم» والمعنى: الزموا دياركم من أجل أن تكتب خطاكم إلى المسجد فيزداد بذلك أجركم.

ومخالف لحديث أبي موسى الأشعري عند البخاري (٦٥١)، ومسلم (٦٦٢): «إن أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم إليها ممشىً فأبعدهم».

(٢) كذا في (م) والنسخ الخطية، ونسبه الحسيني في «الإكمال» تيمياً، وكذا صنع المزي في «التهذيب».

(٣) إسناده حسن من أجل كثير بن أبي كثير، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد.

وأخرجه الحاكم ١/١١٩ من طريق أبي عاصم وحده، بهٰذا الإسناد. وقال صحيح. =

٢٣٢٨٩ـ حدثنا وَهْبُ بن جَرير، حدثنا هشام بن حسَّان، عن محمدٍ، عن أبي عُبيدة بن حُذَيفة

عن حُذيفة قال: سألَ رجلٌ على عهد النبيِّ ﷺ، فأمسَكَ القومُ، ثم إنَّ رجلاً أعطاه فأعطَى القومُ، فقال النبيُّ ﷺ: «مَن سَنَّ خَيراً فاسْتُنَّ به، كانَ له أَجرُه، ومِن أُجُورِ مَن يَتبَعُه غيرَ مُنْتَقِصٍ مِن أُجُورِهم شيئاً، ومَن سَنَّ شَرّاً فاسْتُنَّ به، كانَ عليه وِزْرُه، ومِن أَوْزارِ مَن يَتْبَعُه غيرَ مُنتَقِصٍ مِن أَوزارِهم شيئاً»[1].

= وانظر (٢٣٢٨٣).

قوله: «ويزور أخته»: أخته هي زوجة حذيفة كما في رواية الحاكم.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل أبي عبيدة بن حذيفة، فقد روى عنه جمع، ووثقه العجلي وابن حبان، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد: هو ابن سيرين.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٦٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥١) و(١٥٤٢) من طريق وهب بن جرير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٢٩٦٤) من طريق علي بن عاصم، والحاكم ٢/٥١٦-٥١٧ من طريق عبدالله بن المبارك كلاهما عن هشام بن حسان، به.

وأخرجه البزار (٢٩٦٤)، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٠٥) من طريق علي بن عاصم، عن خالد الحذاء، عن محمد بن سيرين، به. قلنا: وعلي بن عاصم ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩١٦٠).

وعن جرير بن عبدالله، سلف برقم (١٩١٥٦).

قوله: «فأمسك القوم» أي: ما أعطوا السائل.

«غير منتقص» اسم فاعل حال من الذي سنَّ، والمراد أن ما أعطي من أجور الأتباع لا ينقص من أجور الأتباع شيئاً.

٥/٣٨٨ ٢٣٢٩٠ - حدثنا عبدالصَّمد، حدثنا عبدالعزيز بن مُسلِم، حدثنا حُصَين، عن أبي وائل

عن حُذيفة، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لَيَرِدَنَّ عليَّ الحَوضَ أَقوامٌ، فيُختَلَجُونَ دُوني، فأقولُ: رَبِّ أُصَيْحابي[١]، رَبِّ أُصَيْحابي. فيقالُ لي: إنَّكَ لا تَدرِي ما أَحدَثُوا بعدَكَ»[٢].

---

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) وبقية النسخ: أصحابي.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، رجال الشيخين لكن حصين - وهو ابن عبدالرحمٰن السلمي - تغير حفظه بأخرة وقد اختلف عليه في تسمية صحابي هٰذا الحديث، فروي عنه عن أبي وائل عن حذيفة كما هو هنا، وروي عنه عن أبي وائل عن ابن مسعود، وهو المحفوظ. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد، وعبدالعزيز بن مسلم: هو القسملي.

وأخرجه من حديث حذيفة ابن أبي شيبة ١١/٤٤١ و١٥/٣١، ومسلم (٢٢٩٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٦١)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٤/٢٥٧، والطبراني في «الأوسط» (٧١٦٧) من طرق عن حصين، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن أبي عاصم مختصرة.

وسيأتي من طريق حصين عن أبي وائل عن حذيفة برقم (٢٣٣٣٧) و(٢٣٣٩٣).

وأخرجه الشاشي (٥٢١) من طريق شجاع بن مخلد، عن حصين ومغيرة والأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود. فجعله عن ابن مسعود.

قلنا: وطريق الأعمش سلفت في مسند ابن مسعود برقم (٣٦٣٩)، وطريق المغيرة بن مقسم سلفت في مسنده أيضاً برقم (٤١٨٠)، وستأتي قريباً برقم (٢٣٣٣٧).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٠٩٦).

وعن أبي بكرة سلف برقم (٢٠٤٢١)، وانظر بعض شواهده هناك. =

٢٣٢٩١- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن صالح - يعني ابن كَيْسان - عن ابن شِهاب، قال: قال أبو إدريس عائذُ الله بن عبدالله الخَوْلاني:

سمعتُ حُذيفةَ بن اليمان يقول: واللهِ إنِّي لأَعلمُ الناسِ بكلِّ فِتْنةٍ هي كائنةٌ فيما بيني وبينَ الساعة، وما ذٰلك أن يكونَ رسولُ الله ﷺ حدَّثني من ذٰلك شيئاً أَسرَّه إليَّ لم يكنْ حَدَّثَ به غيري، ولٰكنَّ رسولَ الله ﷺ قال وهو يُحدِّثُ مَجلِساً أنا فيه. سُئِل عن الفِتن وهو يَعُدُّ: «الفِتَنُ فِيهنَّ ثلاثٌ لا يَذَرْنَ شيئاً مِنهُنَّ كَرِياحِ الصَّيْفِ، منها صِغارٌ ومنها كِبارٌ» قال حُذيفة: فذهب أُولٰئكَ الرَّهطُ كلُّهم غيري[1].

= قال السندي: قوله: «فيختلجون دوني» على بناء المفعول، أي: يسلبون قدَّامي.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف.

وأخرجه أبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» (٤١٨٥)، والحاكم ٤/ ٤٧١ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. وقال الأخير: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. قلنا: بل أخرجه مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٨٩١)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٤٠٥ من طريق يونس بن يزيد، وابن حبان (٦٦٣٧) من طريق عبدالرحمٰن بن إسحاق، كلاهما عن الزهري، به.

وسيأتي برقم (٢٣٢٩٢) و(٢٣٤٦٠).

ولقصة تحديث رسول الله ﷺ أصحابَه بما هو كائنٌ إلى يوم القيامة انظر ما سلف برقم (٢٣٢٧٤).

٢٣٢٩٢- حدثنا فَزَارةُ بن عُمَر[1]، حدثنا إبراهيمُ بن سعد، حدثنا صالحُ ابن كَيْسان، فذكر مثلَه[2].

* ٢٣٢٩٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حدثنا هارونُ بن مَعروف - وسمعتُه أنا من هارون - حدثنا ابنُ وَهْب، حدثني عَمْرو بن الحارث، أنَّ عمرَو بن شُعيب حدَّثه، أنَّ مولى شُرَحبيل بن حَسَنة حدَّثه

أنه سمع عُقْبة بن عامر الجُهَني وحُذيفةَ بن اليمان يقولان: قال رسول الله ﷺ: «حِلٌّ[3] ما رَدَّتْ عليكَ قَوْسُكَ»[4].

٢٣٢٩٤- حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا عَمْرو بن الحارث، عن عَمْرو بن شُعيب أنه حدَّثه، أنَّ مولى شُرَحبيل بن حَسَنة حدَّثه

أنه سمع عُقْبة بن عامر الجُهَني وحُذَيفة بن اليمان يقولان: قال رسولُ الله ﷺ: «كُلْ ما رَدَّتْ عليكَ قَوْسُكَ»[5].

---

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) والنسخ المتأخرة: عَمرو.

(٢) حديث صحيح. فزارة بن عُمر - وإن لم يروِ عنه غير أحمد - قد توبع في الرواية السابقة، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين.

(٣) المثبت من (ظ٥) ونسخة في هامش (ظ٢) ومن نسخة السندي، وفي (م) وبقية النسخ: كُلْ.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام مولى شرحبيل بن حسنة، وسلف مكرراً في مسند عقبة بن عامر برقم (١٧٤٢٩).

قوله: «حِلٌّ» بكسر فتشديد لام، أي: حلال.

(٥) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وسلف مكرراً في مسند عقبة أيضاً برقم (١٧٤٣٠).

٢٣٢٩٥ـ حدثنا وكيعٌ، عن إسرائيلَ، قال: قال أبو إسحاق، عن عبد الله بن غالبٍ

عن حُذَيفة قال: سيِّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامة محمدٌ ﷺ[1].

٢٣٢٩٦ـ حدثنا حَجَّاجٌ، حدثنا شَريكٌ، عن أبي إسحاق، عن عبد الله ابن غالب

عن حُذيفة قال: سيِّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامة محمدٌ ﷺ[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا سند محتمل للتحسين، عبد الله بن غالب ـ وليس بالحداني ـ روى عنه اثنان ووثقه العجلي وابن حبان، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين وهٰذا الحديث وإن كان موقوفاً هنا عن حذيفة قد صح مرفوعاً عن غيره من الصحابة. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٤٩-٤٥٠ عن يحيى بن آدم، عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٥٤٩)، والحارث بن أبي أُسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٥٥٠) و(٨٥٥١) من طريق سلام أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه مرفوعاً ضمن حديث الطبراني في «الأوسط» (١٠٦٢)، والحاكم ٤/ ٥٧٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٣٤٩ من طريق ليث بن أبي سليم، عن أبي إسحاق، عن صلة، عن حذيفة. وليث ضعيف.

وسيأتي من طريق عبد الله بن غالب بالأرقام (٢٣٢٩٦) و(٢٣٢٩٧) و(٢٣٢٩٨).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري سلف برقم (١٠٩٨٧). وانظر تتمة شواهده هناك.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك ـ وهو ابن عبد الله النخعي ـ سيىء الحفظ، لكنه قد توبع. حجاج: هو ابن محمد المصيصي.

وانظر ما قبله.

٢٣٢٩٧ـ حدثنا حُسين بن محمد، حدثنا شَريكٌ، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن غالب

عن حُذيفةَ قال: سيِّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامة محمدٌ ﷺ(١).

٢٣٢٩٨ـ حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن غالب

عن حُذيفة قال: سيِّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامة محمدٌ ﷺ(٢).

٢٣٢٩٩ـ حدثنا إسماعيل بن عُمر وخلفُ بن الوليد، قالا: حدثنا يحيى بن زكريا ـ يعني ابن أبي(٣) زائدة ـ عن عِكْرِمة بن عمَّار، عن محمد ابن عبد الله الدُّؤَلي، قال: قال عبدُ العزيز أخو حُذيفة:

قال حُذيفة: كان رسولُ الله ﷺ إذا حَزَبهُ أَمرٌ صلَّى(٤).

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وانظر ما قبله.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد محتمل للتحسين. أبو أحمد الزبيري: هو محمد بن عبد الله بن الزبير.

وانظر (٢٣٢٩٥).

(٣) لفظة «أبي» سقطت من (م) و(ظ٢) و(ق).

(٤) إسناده ضعيف، محمد بن عبد الله، ويقال: محمد بن عُبيد أبو قدامة تفرد بالرواية عنه عكرمة بن عمار اليمامي، ولم يوثقه أحد، فهو مجهول، وعبد العزيز أخو حذيفة رجَّح الذهبي في «التجريد»، والحافظ في «الإصابة» ٥/ ٩٤٢ أنه ابن أخيه، كما وقع في رواية أبي داود وغيره، ونقل ذلك أيضاً عن أبي نعيم، قلنا: وعبد العزيز روى عنه اثنان من المجهولين، وقال الذهبي: لا يعرف، ومع ذلك وثقه العجلي وابن حبان! وقد اختلف في إسناده على عكرمة بن عمار كما سيأتي. =

٢٣٣٠٠- حدثنا سُرَيج بن النُّعمان، حدثنا حمَّاد، عن عبدالملك بن عُمَير، حدثني ابنُ عمٍّ لحُذيفة

عن حُذيفة قال: قُمتُ مع رسولِ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ، فقرأ السَّبْعَ الطِّوال في سَبعِ رَكَعَات، وكان إذا رفعَ رأسَه من الرُّكوع، قال: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ» ثم قال: «الحمدُ لله ذي المَلَكُوتِ والجَبَرُوتِ، والكِبرِياءِ والعَظَمةِ» وكان ركوعُه مثلَ قيامِه،

= أخرجه أبو داود (١٣١٩)، والطبري في «تفسيره» ١/ ٢٦٠، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ٦/ ٢٧٤ من طرق عن يحيى بن زكريا، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبري ١/ ٢٦٠ من طريق وهب بن جرير، عن عكرمة، به.

وأخرجه أبو عوانة (٦٨٤٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٣/ ٤٥١-٤٥٢ من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، عن عكرمة بن عمار، عن محمد بن عبيد أبي قدامة، عن عبدالعزيز ابن أخي حذيفة، قال: ذكر حذيفة مشاهدهم مع النبي ﷺ فذكر قصة طويلة، هٰذا الحديث في أثنائها.

وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/ ١٨٩ من طريق سُريج بن يونس، عن يحيى بن زكريا، عن عكرمة، عن محمد بن عبدالله، عن عبدالعزيز أخي حذيفة عن النبي ﷺ لم يذكر فيه حذيفة.

وأخرجه كذلك ابن قانع ٢/ ١٨٩ من طريق ابن جريج، عن عكرمة، عن محمد بن عُبيد بن أبي قدامة، عن عبدالعزيز بن اليمان، قال: كان رسول الله ﷺ إذا حزبه... فذكره.

وفي حديث صهيب فيما حكاه النبي ﷺ عن نبي من الأنبياء السابقين: فقام إلى الصلاة، وكانوا إذا فزعوا، فزعوا إلى الصلاة. سلف في مسنده بسند صحيح برقم (١٨٩٣٧).

قوله: «حزبه» بموحدة في آخره، أي: نزل به أمر شديد.

وسجودُه مثلَ ركوعِه، فانصرفَ وقد كادَتْ تنكسِرُ رِجلايَ[1].

٢٣٣٠١ـ حدثنا سليمان الهاشميُّ، أخبرنا إسماعيلُ ـ يعني ابنَ جعفر ـ، أخبرني عَمْرو ـ يعني ابن أبي عمرو ـ عن عبدالله بن عبدالرحمٰن الأَشْهَلي

عن حذيفة بن اليَمان، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «والذِي نَفْسِي بِيدِهِ لَتأمُرُنَّ بالمعروفِ، ولَتنهَوُنَّ عن المُنكَرِ، أو لَيُوشِكَنَّ الله أَن يَبعثَ عليكم عِقاباً مِن عندِه، ثم لَتَدْعُنَّه فلا يَستَجِيبُ لكم»[2]. ٥/٣٨٩

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة ابن عم حذيفة، وسلف بغير هذه السياقة بسند صحيح من طريق صلة بن زفر عن حذيفة برقم (٢٣٢٤٠). حماد: هو ابن سلمة.

وسيأتي برقم (٢٣٣٦٣) عن بهز عن حماد بن سلمة.

وسيأتي برقم (٢٣٤١١) من طريق زائدة عن عبدالملك بن عمير عن ابن أخي حذيفة، عن حذيفة.

وسيأتي نحوه عن عوف بن مالك برقم (٢٣٩٧٩) لكن فيه أنه كان يقول في ركوعه لا في قيامه: «سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة».

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، عبدالله بن عبدالرحمٰن الأشهلي تفرد بالرواية عنه عَمرو بن أبي عمرو ـ وهو مولى المطلب ـ ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال ابن معين: لا أعرفه. وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٠/٩٣ من طريق أبي الربيع، والترمذي بإثر (٢١٦٩)، والبغوي (٤١٥٤) من طريق علي بن حجر، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وحسَّنه الترمذي.

وأخرجه الترمذي (٢١٦٩)، والبيهقي في «الشعب» (٧٥٥٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٥/٢٣٤ من طريق عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وسيأتي برقم (٢٣٣٢٧).

وسيأتي ضمن الحديث (٢٣٣١٢) من طريق أبي الرُّقاد عن حذيفة موقوفاً. =

٢٣٣٠٢ـ حدثنا سليمانُ، أخبرنا إسماعيلُ، حدثني عَمرو، عن عبدالله ابن عبدالرحمٰن الأشهَلي

عن حُذَيفة بن اليمان، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى تَقتُلُوا إمامكم، وتَجتلِدُوا بأسيافِكم، ويَرِثَ دُنياكم[١] شِرارُكم»[٢].

٢٣٣٠٣ـ حدثنا سليمانُ، حدثنا إسماعيلُ، حدثنا عَمرو، عن

= وفي الباب عن عائشة سيأتي برقم (٢٥٢٥٥). وصححه ابن حبان، وفي سنده ضعف.

وعن أبي هريرة عند البزار (٣٣٠٧ ـ كشف الأستار)، والخطيب في «تاريخه» ١٣/ ٩٢ من طريقين يتقوى أحدهما بالآخر.

(١) المثبت من هامش (ظ٥)، و«جامع المسانيد»، و«أطراف المسند» ٢/ ٢٦٤، ومن مصادر التخريج، وفي (ظ٥): ديناركم، وفي (م) و(ظ٢) و(ق): دياركم.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٩٢ من طريق أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني، والبغوي في «شرح السنة» بإثر (٤١٥٤) من طريق علي بن حُجر، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر الأنصاري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٤٠٤٣)، والترمذي (٢١٧٠)، والمزي في ترجمة عبدالله ابن عبدالرحمٰن الأشهلي من «تهذيب الكمال» ١٥/ ٢٣٤ من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٣٩)، ومن طريقه البيهقي ٦/ ٣٩١ عن إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن المطلب، عن حذيفة، فجعله عن المطلب بدل عبدالله بن عبدالرحمٰن الأنصاري عن حذيفة. وقال البيهقي: هكذا قال أبو داود. يعني أنه جعله عن المطلب بدل عبدالله بن عبدالرحمٰن.

عبدالله[1] بن عبد الرحمٰن الأشهَلي

عن حُذَيفة بن اليمان أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لاتقُومُ السَّاعةُ حتى يكونَ أسعدَ النَّاس بالدُّنيا لُكَعُ بن لُكَعَ»[2].

٢٣٣٠٤ـ حدثنا وَهْب بن جَرير، حدثنا أَبي، قال: سمعتُ الأعمش، عن أبي وائلٍ

عن حُذَيفة قال: ذُكِرَ الدَّجالُ عند رسولِ الله ﷺ فقال: «لأنا لِفتْنةِ بعضِكُم أَخوفُ عندِي مِن فِتْنةِ الدَّجَّالِ، ولن ينجوَ أَحدٌ مِمّا قبلَها إلا نَجَا منها، وما صُنِعَتْ فِتنةٌ منذ كانتِ الدُّنيا، صَغِيرةٌ ولا كَبِيرةٌ، إلا [تتَّضِعُ] لِفِتْنةِ الدَّجَّالِ»[3].

---

(١) تحرف في (م): إلى عُبيد الله.

(٢) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه الترمذي (٢٢٠٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٣٩٢، والبغوي (٤١٥٤)، والمزي في ترجمة عبدالله بن عبدالرحمٰن الأنصاري من «تهذيب الكمال» ٥/ ٢٣٥ من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وجمع البيهقي في روايته بين هٰذا الحديث وبين الحديث السابق.

وأخرجه الترمذي (٢٢٠٩) من طريق عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وفي الباب عن أبي هريرة سلف برقم (٨٣٢٠م) وذكرت شواهده هناك.

قوله: «لكع بن لكع» قال السندي: هو كزفر غير منصرف بالعدل والوصف. قيل: أراد به من لا يعرف له أصل ولا يحمد له خلق، وهو لغةً: العبد ثم يستعمل في اللئيم والصغير ونحو ذلك، ومعنى أسعد الناس: أحظاهم وأطيبهم عيشاً.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو وائل: هو شقيق بن سلمة. =

٢٣٣٠٥ـ حدثنا يحيى بن سعيد القَطَّان أبو سعيد الأحوَل، عن الأعمش، حدثني إبراهيمُ منذُ نحوِ ستين سنةً، عن همَّام بن الحارث قال:

مرَّ رجلٌ على حُذَيفة فقيل: إنَّ هٰذا يَرفعُ الحديثَ إلى الأُمراءِ! قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول ـ أو قال رسولُ الله ﷺ ـ: «لا يَدخُلُ الجَنَّةَ قتَّاتٌ»[١].

٢٣٣٠٦ـ حدثنا يحيى بن أبي بُكَير، حدثنا عُبيدالله بن إياد بن لَقِيط، قال: سمعتُ أَبي يَذكُر

عن حُذيفة قال: سُئِل رسولُ الله ﷺ عن السَّاعة، فقال: «عِلْمُها عندَ رَبِّي، لا يُجَلِّيها لِوقتِها إلَّا هو، ولٰكنْ أُخبرُكم بِمَشاريطِها وما يكونُ بينَ يَدَيْها، إنَّ بينَ يَدَيْها فِتنةً وهَرْجاً» قالوا: يا رسولَ الله، الفِتنةُ قد عرفناها، فالهَرْجُ ما هو؟ قال: «بلسانِ الحَبَشَةِ: القَتْلُ، ويُلْقَى بينَ النّاسِ التَّناكُرُ، فلا يكادُ أَحدٌ أَن يَعرِفَ أَحداً»[٢].

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٠٧) و(٢٨٠٨)، وابن حبان (٦٨٠٧) من طريق أبي بكر بن عياش، والطبراني في «الكبير» (٣٠١٨) من طريق حفص بن غياث، كلاهما عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، عن حذيفة. وزاد البزار في موضعه الأول وابن حبان: «لا يضر مسلماً، مكتوبٌ بين عينيه كافر مهجاة: ك ف ر». ورواية البزار الثانية والطبراني مختصرة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي. وانظر (٢٣٢٤٧).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح لكن إياد بن لقيط لم يدرك حذيفة. =

٢٣٣٠٧ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن منصور، عن رِبْعِي، قال: سمعتُ رجلاً في جِنازة حُذيفةَ يقول:

سمعتُ صاحبَ هٰذا السَّرير يقول: ما بي بأسٌ ما سمعتُ من رسول الله ﷺ: «ولَئِن اقتَتَلْتُم لأَدخُلَنَّ بَيتِي، فلَئِنْ دُخِلَ عليَّ لأَقُولَنَّ: ها، بُؤْ بِإِثْمِي وإِثْمِكَ»[1].

= ويشهد له حديث أبي موسى الأشعري عند الطبراني كما في «مجمع الزوائد» ٧/ ٣٢٤، وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه من لم يُسمَّ.

وقوله: «علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو» هي اقتباس من الآية ١٨٧ من سورة الأعراف.

وفي باب الهرج الذي بين يدي الساعة عن عبدالله بن مسعود سلف برقم (٣٦٩٥) و(٤١٨٣). وإسناده صحيح.

وعن أبي هريرة سلف برقم (٧١٨٦). وانظر شواهده عندهما.

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن حذيفة، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر، وربعي: هو ابن حراش.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٢١ عن محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤١٧) عن شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة. ولم يذكر واسطة بين ربعي وحذيفة.

وسيأتي الحديث برقم (٢٣٣٣٥).

وفي باب الأمر باعتزال الفتنة وكسر السلاح عن جمع من الصحابة ذكرت أحاديثهم عند حديث محمد بن مسلمة السالف برقم (١٧٩٧٩).

قوله: «ما بي بأس» أي: في التحديث.

«ما سمعت» ما دمت أذكر المسموع. قاله السندي.

٢٣٣٠٨- حدثنا حُسَين بن محمد، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن يزيد قال:

أَتَيْنا حُذيفةَ فقلنا: دُلَّنا على أقربِ الناس برسول الله ﷺ هَدْياً وسَمْتاً ودَلّاً[1]، نأخُذْ عنه ونسمَعْ منه، فقال: كان من أقربِ الناس برسول الله ﷺ هَدْياً وسَمْتاً ودَلّاً ابنُ أُمِّ عبدٍ، حتى يَتَوارى عنّي في بيته، ولقد عَلِمَ المحفوظونَ من أصحاب محمد ﷺ أنَّ ابنَ أُمِّ عبدٍ من أقربِهم إلى الله زُلْفةً[2].

---

(١) تحرف في (م) إلى: ولاء.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. لكن الجملة الأخيرة، وهي قوله: ولقد علم المحفوظون... إلخ لم يسمعها أبو إسحاق - وهو السبيعي - من عبد الرحمٰن بن يزيد - وهو ابن قيس النخعي - كما بين ذلك شعبة في روايته الآتية برقم (٢٣٣٥٠)، وصحت من طريق شقيق عن حذيفة برقم (٢٣٣٤٢).

وأخرجه تاماً ومختصراً يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٥٤٣-٥٤٤، والترمذي (٣٨٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٨٤٨٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٣٨٨ من طرق عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤٨٨) من طريق شريك بن عبد الله النخعي، وفي «الأوسط» (٢٣٥٩) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن أبي إسحاق، به. ورواية «الأوسط» مختصرة.

وأخرجه البزار (٢٨١٢)، والطبراني في «الكبير» (٨٤٩١) من طريق إسماعيل ابن أبي خالد، والطبراني (٨٤٩٠) من طريق الأعمش، كلاهما عن زيد بن وهب، عن حذيفة. مختصراً.

وسيأتي (٢٣٣٥٠) و(٢٣٤٠٨) و(٢٣٤١٣).

وسيأتي من طريق شقيق بن سلمة برقم (٢٣٣٤١) و(٢٣٣٤٢)، ومن طريق أبي عمرو الشيباني برقم (٢٣٣٥١)، كلاهما عن حذيفة. =

٢٣٣٠٩- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سُفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل

عن حُذيفة قال: قامَ فينا رسولُ الله ﷺ مَقاماً ماتركَ فيه شيئاً يكونُ قبلَ السَّاعة إلا قد ذكره، حَفِظَه مَن حفظه ونسيَه مَن نسيَه، إنِّي لأرى الشيءَ فأذكرُه كما يعرِفُ الرجلُ وجهَ الرجلِ غابَ عنه، ثم رآه فعَرَفَه[1].

٢٣٣١٠- حدثنا عبدُ الرزاق، أخبرنا سفيان، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن همَّام

عن حُذَيفة، قال: كان رجلٌ يَرفَعُ إلى عثمانَ الأحاديثَ من حذيفةَ، قال حذيفةُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَدخُلُ الجَنَّةَ قَتّاتٌ» يعني نماماً[2].

= قوله: «هدياً وسمتاً ودلًّا» قال السندي: الهدي بفتح فسكون، وكذا السمت، وأما الدلُّ فبفتح وتشديد لام، قال البيضاوي: قريب من الهدي، والمراد به السكينة والوقار، وبالسمت: القصد في الأمور، وبالهدي: حسن السيرة وسلوك الطريقة المرضية.

«ابن أم عبد» هو عبدالله بن مسعود، وأم عبد كنية أمه.

«زلفة» كقُربة لفظاً ومعنىً.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي.

وانظر (٢٣٢٧٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وهمام: هو ابن الحارث النخعي. =

٢٣٣١١ـ حدثنا عبدُ الرَّزاق، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن سَعد ابن عُبَيدة، عن صِلَة بن زُفَر

عن حُذَيفة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا مَرَّ بآيةِ خَوفٍ تَعوَّذَ، وإذا مَرَّ بآيةِ رحمةٍ سأَلَ. قال: وكان النبيُّ ﷺ إذا ركعَ قال: «سُبحَانَ رَبِّيَ العَظيمِ» وإذا سجد قال: «سُبحَانَ رَبِّيَ الأعلَى»[1].

٢٣٣١٢ـ حدثنا عبدالله بن نُمَير، حدثنا رَزِين الجُهَني، حدثني أبو الرُّقَاد، قال: ٥/ ٣٩٠

خرجتُ مع مولايَ وأنا غلامٌ، فدَفعتُ إلى حُذَيفة وهو يقول: إنْ كان الرجلُ لَيتكلَّمُ بالكَلِمة على عهدِ رسولِ الله ﷺ

= وأخرجه أبو عوانة بإثر الحديث (٨٧) من طريق أبي داود الحفري وقبيصة بن عقبة، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٧١) من طريق عبدالله بن المبارك، ثلاثتهم عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٢١)، ومسلم (١٠٥) (١٦٩)، والبزار في «مسنده» (٢٩٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦١٤)، وأبو عوانة (٨٧)، وابن حبان (٥٧٦٥)، وابن منده في «الإيمان» (٦١٢) و(٦١٣) و(٦١٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ١٧٨-١٧٩ من طرق عن منصور بن المعتمر، به.

وانظر (٢٣٢٤٧).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات لكنه منقطع، بين سعد بن عُبَيدة وصلة بن زفر: المستورد بن الأحنف كما في الرواية (٢٣٢٤٠) وغيرها.

وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٢٨٧٥) عن الثوري، عن الأعمش، عن صلة، عن حذيفة. ليس فيه سعد ولا المستورد! واقتصر فيه على التسبيح في الركوع والسجود.

فيصير مُنافقاً، وإنِّي لأسمعُها من أَحدِكم في المَقْعَد الواحد أربعَ مرَّات. لَتأمُرُنَّ بالمَعروف ولَتنهَوُنَّ عن المُنكَر، ولَتَحاضُّنَّ على الخيرِ، أو لَيُسحِتنَّكُمُ اللهُ جميعاً بعذابٍ، أو لَيُؤمَّرَنَّ عليكم شِرارُكم، ثم يدعو خيارُكم، فلا يُستَجابُ لكم[1].

٢٣٣١٣ـ حدثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدثنا زائدةُ، عن حُصَين، عن شَقِيق، قال:

سمعتُ حذيفةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا قامَ للتهجُّد يَشُوصُ فاهُ بالسِّوَاك[2].

---

(١) أثر حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه عند الرواية (٢٣٢٧٨).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٧٩ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٤٤-٤٥ عن ابن نمير، به.

وأخرج شطره الثاني ابنُ عدي في «الكامل» ٥/ ١٧٩٦، وأبو نعيم ١/ ٢٧٩ من طريق الأعمش، عن ميمون بن مهران، عن عبدالله بن سيدان، عن حذيفة.

ولشطره الأول انظر (٢٣٢٧٨).

وشطره الثاني سلف مرفوعاً من طريق عبدالله بن عبدالرحمٰن الأشهلي برقم (٢٣٣٠١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلب الأزدي، وزائدة: هو ابن قدامة، وحصين: هو ابن عبدالرحمٰن السلمي، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل الأسدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٦٨، والبخاري (١١٣٦)، ومسلم (٢٥٥) (٤٦)، =

٢٣٣١٤ـ حدثنا يحيى بنُ عبدالملك بن أبي غَنِيَّة، حدثنا أَبي، عن الحَكَم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى

عن حُذَيفة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَشْرَبُوا في الذَّهبِ ولا في الفِضَّةِ، ولا تَلْبَسُوا الحَرِيرَ والدِّيباجَ، فإنَّها لهم في الدُّنيا، وهي لكم في الآخِرةِ»[١].

٢٣٣١٥ـ حدثنا عفَّان، حدثنا شُعْبة، عن عَديٍّ بن ثابت، عن زيد بن وَهْب

عن ثابت بن وَدِيعة: أنَّ رجلاً من بني فَزَارة أَتَى النبيَّ ﷺ بِضِبابٍ قد احتَرَشَها، قال: فجعل يُقلِّب ضَبّاً منها بينَ يديه، فقال: «أُمَّةٌ مُسِخَتْ» قال: وأَكبر عِلْمي أنه قال: «ما أَدرِي ما فَعَلَت» قال: «وما أَدْري لَعَلَّ هٰذا منها».

وقال شعبة[٢]: وقال حُصَين: عن زيد بن وَهْب، عن حذيفة

=والبزار في «مسنده» (٢٨٩٤) وابن خزيمة (١٣٦) و(١١٤٩)، وأبو عوانة (٤٨٤)، والبيهقي ١/ ٣٨ من طرق عن حصين، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٤٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى ابن عبدالملك ـ وهو ابن حُميد بن أبي غنية الخزاعي ـ فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقروناً. الحكم: هو ابن عُتيبة الكوفي.

وانظر (٢٣٢٦٩).

(٢) وقع في (م) والنسخ الخطية: وقال شعبة: وسمعته، بزيادة كلمة «وسمعته» وهو خطأ أثبتناه على الصواب من مكرره السالف برقم (١٧٩٣٠).

قال: وذكر شيئاً نحواً من هٰذا، قال: فلم يأمُرْ به، ولم يَنْهَ أحداً[1].

٢٣٣١٦ـ حدثنا أبو داود، حدثنا هشامٌ، عن قتادةَ، عن أبي الطُّفَيل قال:

انطلقتُ أنا وعمرو بن صُلَيْع حتى أَتَيْنا حُذَيفةَ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ هٰذا الحَيَّ مِن مُضَرَ لا تَدَعُ لله في الأَرضِ عَبداً صَالِحاً إلَّا افتَتَنَتْه[2] وأَهلَكَتْه، حتَّى يُدرِكَها الله بِجُنودٍ مِن عندِه[3]، فيُذِلَّها حتى لا تَمنَعَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ»[4].

---

(١) إسناداه صحيحان.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨١٣) من طريق عبيد الله بن موسى، عن شعبة، عن حصين بن عبد الرحمٰن، بهٰذا الإسناد.

وسلف مكرراً (١٧٩٣٠) سنداً ومتناً، فانظره.

قوله: «احترشها» أي: صادها.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): أفتنته، والمثبت من (ظ٥).

(٣) المثبت من (ظ٥) ومن «مسند الطيالسي»، وفي (م) و(ظ٢) و(ق): عِباده.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي داود ـ وهو سليمان بن داود الطيالسي ـ فمن رجال مسلم. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وهو في «مسند» الطيالسي (٤٢٠).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٧٩٧) من طريق معاذ بن هشام، والحاكم ٤/ ٤٦٩-٤٧٠ من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن هشام الدستوائي، بهٰذا=

. . . .

=الإسناد. وزادا فيه قصة لأبي الطفيل وعمرو بن صُليع مع حذيفة، وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

وأخرجه البزار (٢٧٩٨) من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، به.

وأخرج ابن أبي شيبة ١٥/١١ من طريق الوليد بن عبدالله بن جُميع، عن أبي الطفيل قال: جاء رجل من محارب يقال له: عمرو بن صُليع إلى حذيفة، فقال له: يا أبا عبدالله، حدثنا ما رأيت وشهدت؟ فقال حذيفة: يا عمرو بن صُليع، أرأيت محارب أم مضر؟ قال: نعم. قال: فإن مضر لا تزال تقتل كل مؤمن وتفتنه أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعوا بطن تلعة، أرأيت محارب أم قيس عيلان؟ قال: نعم، فإذا رأيت عيلان قد نزلت بالشام فخذ حذرك. وإسناده حسن.

وأخرج ابن أبي شيبة ١٥/١١١، والبزار (٢٨٥٨) من طريق منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: ادنوا يا معشر مضر فوالله لا تزالون بكل مؤمن تفتنونه وتقتلونه حتى يضربكم الله وملائكته والمؤمنون حتى لا تمنعوا بطن تلعة، قالوا: فلِمَ تدنينا ونحن كذلك؟ قال: إن منكم سيد ولد آدم وإن منكم سوابق كسوابق الخيل. وإسناده صحيح.

وسيأتي الحديث برقم (٢٣٣٤٩) من طريق عمرو بن حنظلة، وبرقم (٢٣٤٣٥) من طريق هزيل بن شرحبيل، كلاهما عن حذيفة.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٨٢١).

قال السندي: قوله: «إن هٰذا الحي من مضر» يريد قريش.

«فيذلها» من الإذلال.

«حتى لا تمنع» أي: قريش.

«ذنب» بفتحتين والإضافة إلى تلعة. والتلعة: مسيل الماء من علو إلى أسفل، وقيل: من الأضداد يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها، وأذناب المسايل: أسافل الأودية، وهٰذا غاية لإذلالهم ووصفٌ لهم بالذلِّ والضعف وقلة المنعة، كأنه قال: حتى لا يملكوا أسفل وادٍ فضلاً عن البلاد والحكم بين العباد.

٢٣٣١٧ـ حدثنا عبد الصَّمد، حدثنا حمَّاد، عن عاصم، عن زِرٍّ

عن حُذَيفة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «بينَ حَوْضِي كما بين أَيلَـةَ ومُضَرَ، آنِيَتُه أَكثرُ ـ أو قال: مِثلُ ـ عَدَدِ نُجُومِ السَّماءِ، ماؤُهُ أَحلَى من العَسَلِ، وأَشدُّ بَياضاً من اللَّبَنِ، وأَبردُ من الثَّلجِ، وأَطْيبُ ريحاً[1] مِن المِسْك، مَن شَرِبَ منه لم يَظْمأْ بَعدَه»[2].

---

(١) لفظة «ريحاً» زدناها من (ظ٥).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم ـ وهو ابن بهدلة ـ، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وحماد: هو ابن سلمة، وزر: هو ابن حبيش.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩١١) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٢٥) من طريق هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، به موقوفاً.

وأخرجه أيضاً ابن أبي عاصم (٧٢٤) من طريق زائدة بن قدامة، عن عاصم بن بهدلة، به موقوفاً. وفيه: ما بين أيلة إلى صنعاء.

وأخرجه مرفوعاً مسلم (٢٤٨)، وابن ماجه (٤٣٠٢)، وابن حبان (٧٢٤١) من طريق ربعي بن حِراش، عن حذيفة، به. وعندهم جميعاً من أيلة إلى عدن، وليس في رواية مسلم صفة الحوض ومائه ولا عدد آنيته، وفي روايتهم جميعاً زيادة: «إني لأذود عنه الرجال كما يذود الرجلُ الإبلَ الغريبة عن حوضه» قالوا: أتعرفنا؟ قال: «نعم تردون عليَّ غُرّاً محجَّلين من آثار الوضوء ليست لأحدٍ غيركم».

وسيأتي موقوفاً بالأرقام (٢٣٣١٨) و(٢٣٣٤٦) و(٢٣٤٥١).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٣٥٥).

وعن جابر، سلف برقم (١٤٧١٩)، وانظر تتمة الشواهد عندهما.

٢٣٣١٨ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، عن عاصم، عن زِرٍّ عن حُذَيفة قال: ما بين طَرَفَي حوضِ النبيِّ ﷺ كأَيْلَةَ ومِصْر[1] . . . فذكره. وكذا قال يونس، كما قال عفَّان[2].

٢٣٣١٩ـ حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أبي نَضْرة، عن قيسٍ قال:

قلتُ لعمَّار: أرأيتُم صَنيعَكم هٰذا الذي صنعتُم فيما كان من أَمرِ عليٍّ، رأْياً رأيتُموه، أم شيئاً عَهِدَ إليكم رسولُ الله ﷺ؟ فقال: لم يَعهَدْ إلينا رسولُ الله ﷺ شيئاً لم يَعهَدْه إلى النَّاس كافَّةً، ولٰكنَّ حُذيفةَ أخبرني عن النبيِّ ﷺ قال: «في أَصحابي اثْنَا عَشَرَ مُنافِقاً، منهم ثَمانِيةٌ لا يَدخُلُونَ الجَنَّةَ حتَّى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِياطِ»[3].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): مضر بالضاد المعجمة، وهكذا كانت في (ظ٥)، ثم كشطت نقطة الضاد منها، وستأتي رواية عفان برقم (٢٣٣٤٦) وضبطت هناك في (ظ٥) ضبطاً مجوداً «مِصْر» بكسر الميم وتسكين الصاد.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم ـ وهو ابن بهدلة ـ، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. والحديث وإن كان هنا موقوفاً سلف مرفوعاً في الرواية السابقة.

وسيأتي تاماً عن عفان بن مسلم برقم (٢٣٣٤٦).

وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي نضرة ـ وهو المنذر بن مالك العبدي ـ فمن رجال مسلم. قيس: هو ابن عُبَاد.

وأخرجه مسلم (٢٧٧٩) (٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» =

٢٣٣٢٠ـ حدثنا إسماعيلُ بن عمر، حدثنا سفيانُ، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ عن حذيفةَ قال: لم يُصَلِّ النبيُّ ﷺ في بيتِ المَقدِس، ولو صلَّى فيه، لكُتِبَ عليكم صلاةُ نبيِّكم ﷺ[١].

٢٣٣٢١ـ حدثنا محمدُ بن عبدالله بن الزُّبير وأبو نُعيم، قالا: حدثنا الوليد ـ يعني ابن جُمَيع ـ قال أبو نُعيم: عن أبي الطُّفَيل، [وقال محمد ابن عبدالله][٢]: حدثنا أبو الطُّفيل، قال:

=(١٢٧٠)، وأبو عوانة في المنافقين كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٦٠-٢٦١، والبيهقي في «السنن» ٨/ ١٩٨، وفي «الدلائل» ٥/ ٢٦١ من طريق أسود بن عامر، بهٰذا الإسناد. زاد مسلم وابن أبي عاصم والبيهقي في «السنن» عقبه: منهم أربعة تكفيهم الدُّبيلة، وأربعة لم أحفظ ما قال شعبة فيهم.

وسلف الحديث في مسند عمار عن محمد بن جعفر وحجاج عن شعبة، بهٰذا الإسناد برقم (١٨٨٨٥).

قلنا: وأما استشهاد عمار بن ياسر بما سمعه من حذيفة في قصة المنافقين، فإنه يريد بذلك ـ والله أعلم ـ أنه ينأى بنفسه عن النفاق، وكأنه سمع من النبي ﷺ الحديث المشهور «من كنت مولاه فعلي مولاه» سلف برقم (١٨٤٧٩)، فلذلك كان من أشد الموالين له.

(١) إسناده حسن من أجل عاصم ـ وهو ابن بهدلة ـ، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. إسماعيل بن عمر: هو الواسطي، وسفيان: هو الثوري، وزر: هو ابن حبيش.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٢٨٠)، والطبري في «تفسيره» ١٥/ ١٥ من طريق يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٨٥).

(٢) في (م) مكان ما في الحاصرتين: مثل جميع، وفي النسخ الخطية جميع، =

كان بينَ حُذيفةَ وبين رجلٍ من أهل العَقَبة ما يكونُ بين الناس، فقال: أَنشُدُكَ اللهَ كم كان أصحابُ العَقَبة؟ فقال له القوم: أخبِرْه إذ سألَكَ. قال: إنْ كُنَّا نُخْبَر أنهم أربعةَ عشرَ ـ وقال أبو نعيم: فقال الرجل: كُنَّا نُخْبَر أنهم أربعةَ عشرَ ـ قال: فإنْ كنتَ منهم ـ وقال أبو نُعيم: فيهم ـ فقد كانَ القومُ خمسةَ عشرَ، وأَشهدُ بالله أنَّ اثنَيْ عشرَ منهم حربٌ لله ولرسولِه في الحياةِ الدُّنيا ويومَ يقومُ الأشهادُ ـ قال أبو أحمد: الأشهاد ـ وعَذَرْنا[1] ثلاثةً، قالوا: ما سمِعْنا مُناديَ رسولِ الله ﷺ وما عَلِمنا ما أراد القومُ ـ قال أبو أحمد في حديثِه: وقد كان في حَرَّة فمَشَى ـ، فقال للناس: «إنَّ المَاءَ قَلِيلٌ، فلا يَسْبِقْنِي إليه أحدٌ» فوجدَ قوماً قد سبقوه، فلعنَهم يومَئذٍ[2].

٥/ ٣٩١

=دون كلمة «مثل»، وما أثبتناه هو الصواب إن شاء الله، والمقصود أن أبا نعيم حدَّث بالعنعنة، ومحمد بن عبد الله بصيغة التحديث.

(١) في (م): وعدنا، وفي (ظ٢) و(ق): وعددنا، وفي هامش (ظ٢) و(ق): وعدَّ، وفي هامش (ظ٥) و«جامع المسانيد»: عدَّد، والمثبت من (ظ٥)، وفي «صحيح مسلم»: وعَذَرَ.

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الوليد بن عبد الله بن جميع، فهو صدوق حسن الحديث من رجال مسلم. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، وأبو الطفيل: هو عامر بن واثلة الليثي.

وأخرجه مسلم (٢٧٧٩) (١١) من طريق أبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه دون المرفوع منه ابن أبي شيبة ١٤/ ٥٩٩-٦٠٠ عن أبي نعيم الفضل ابن دكين وحده، به.

=

٢٣٣٢٢ـ حدثنا محمد بن عبدالله بن الزُّبير، حدثنا سعد[١] بن أوس، عن بلال العَبْسي

عن حُذَيفة قال: ما أَخبِيةٌ بعدَ أخبيةٍ كانت معَ رسول الله ﷺ[٢] يُدفَعُ عنها من المكروه، أكثرَ من أَخبيةٍ وُضِعَتْ في هٰذه البُقْعة.

وقال: إنَّكم اليومَ مَعشرَ العرب[٣] لتأتون أُموراً إنَّها لفي عهدِ رسول الله ﷺ النِّفَاقُ على وجهه[٤].

= وأخرجه مختصراً بالمرفوع منه البزار في «مسنده» (٢٨٠٣) من طريق محمد بن فضيل، عن الوليد بن جميع، به.

وسيأتي الحديث برقم (٢٣٣٩٥) من طريق أبي نعيم، و(٢٣٤٠٩) من طريق وكيع، كلاهما عن الوليد بن جميع.

وسيأتي في مسند أبي الطفيل برقم (٢٣٧٩٢).

قوله: «من أهل العقبة» قال النووي: هٰذه العقبة ليست العقبة المشهورة بمنىً، التي كانت بها بيعة الأنصار رضي الله عنهم، وإنما هذه عقبة على طريق تبوك، اجتمع المنافقون فيها للغدر برسول الله ﷺ في غزوة تبوك، فعصمه الله تعالى منهم.

«ما يكون بين الناس» قال السندي: من الخصام.

«نخبر» على بناء المفعول.

(١) المثبت من (ظ٥) وكتب الرجال، وتحرف في (م) والنسخ المتأخرة إلى: شعبة بن أوس.

(٢) في (م) والأصول الخطية: أكثر يدفع عنها، بزيادة «أكثر»، ولم ترد هٰذه اللفظة في «أطراف المسند» ٢/ ٢٦١ لذلك حذفناها.

(٣) في (ظ٥) ونسخة في هامشي (ظ٢) و(ق): العُريب.

(٤) أثر صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير بلال العبسي ـ وهو ابن يحيى =

٢٣٣٢٣ـ حدثنا حسن، عن حماد بن سَلَمة[1]، عن حمَّاد بن أبي سُليمان، عن رِبعي بن حِراش

عن حُذَيفة بن اليمان، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَخرُجُ قَومٌ مِن النَّارِ بعدَما مَحَشَتْهمُ النَّارُ، يُقالُ لهم: الجهَنَّمِيُّونَ»[2].

=الكوفي ـ فصدوق حسن الحديث، ولم يُثبت ابن معين سماعه من حذيفة، وقال أبو الحسن القطان: هو ثقة روى عن حذيفة أحاديث معنعنة ليس في شيء منها ذكرُ سماعٍ. أما الترمذي فقد حسن له حديثاً من روايته عن حذيفة، وسلف شطره الثاني برقم (٢٣٢٦٢) بذكر واسطةٍ بينهما من طريق ليث بن أبي سليم عن بلال عن ثلاثة عن حذيفة، لكنَّ ليثاً ضعيف. وسلف شطره الثاني أيضاً برقم (٢٣٢٧٨) من طريق أبي الرُّقاد عن حذيفة.

وسلف شطره الأول برقم (٢٣٢٦٦) من طريق موسى بن أبي المختار، عن بلال، عن حذيفة.

(١) قوله: «عن حماد بن سلمة» سقط من (م) والأصول الخطية، واستدركناه من «أطراف المسند» ٢/ ٢٦٦ و«جامع المسانيد».

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل حماد بن أبي سليمان، لكنه قد توبع، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٣٥) عن هدبة، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً (٨٣٦) من طريق هشام الدستوائي، عن حماد بن أبي سليمان، به.

وأخرجه الطيالسي (٤١٩) عن أبي عوانة، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي، عن حذيفة يرفعه أحياناً، وأحياناً لا يرفعه.

وسيأتي برقم (٢٣٤٢٣) و(٢٣٤٢٤) من طريق شعبة عن حماد بن أبي سليمان. وقال شعبة في الرواية الأولى: رفعه مرَّةً إلى النبي ﷺ، والرواية الثانية مرسلة. =

٢٣٣٢٤ـ حدثنا حسنٌ وعفَّانُ، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عثمانَ البَتِّي، عن نُعَيم ـ قال عفان في حديثه: ابن أبي هِند ـ

عن حُذيفة قال: أسندتُ النبيَّ ﷺ إلى صَدْري، فقال: «مَن قالَ: لا إلٰه إلا الله ـ قال حسن: ابتغاءَ وَجْهِ الله ـ خُتِمَ له بها دَخَلَ الجَنَّةَ، ومَن صامَ يَوماً ابْتِغاءَ وَجْهِ الله خُتِمَ له بها، دَخَلَ الجَنَّةَ، ومَن تَصَدَّقَ بِصَدَقةٍ ابْتِغاءَ وَجْهِ الله خُتِمَ له بها، دَخَلَ الجنَّةَ»[1].

= وفي الباب عن جابر بن عبدالله، سلف برقم (١٤٤٩١). وذكرنا شواهده عند الرواية (١٤٣١٢).

قوله: «محشتهم» أي: أحرقتهم.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع بين نعيم بن أبي هند وحذيفة. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وعفان: هو ابن مسلم، وعثمان البتي: هو ابن مسلم البصري.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٢٢٢) من طريق عفان بن مسلم وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص٣٠٣ من طريق حسن بن موسى وحده، به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/٢١٨-٢١٩ من طريق هشام بن القاسم، عن نعيم بن أبي هند، به.

وأخرجه بنحوه مختصراً الطبراني في «الشاميين» (٢٤٤٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/٢٠٨ من طريق عطاء الخراساني، عن نعيم بن أبي هند، عن أبي مسهر ـ وعند أبي نعيم أبو سهل ـ، عن حذيفة. وأبو مسهر أو أبو سهل لم نَتبيَّنْه. =

٢٣٣٢٥- حدثنا هاشمٌ، حدثنا مَهْدي، عن واصل الأحدب، عن أبي وائل[1] قال:

بَلَغَ حُذيفةَ عن رجل [أنه] يَنُمُّ الحديثَ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَدخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ»[2].

= وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٥٤)، والبيهقي ص٣٠٣-٣٠٤ من طريق الحسن بن أبي جعفر الجفري، عن محمد بن جُحادة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: «يا حذيفة من ختم له بشهادة أن لا إله إلا الله صادقاً، دخل الجنة، يا حذيفة من ختم له بصوم يبتغي به وجه الله دخل الجنة، يا حذيفة من ختم له عند الموت بإطعام مسكين يبتغي به وجه الله، دخل الجنة» واقتصر البزار على قصة الصوم، فزاد الحسن بن أبي جعفر في الإسناد: ربعي بن حراش. قال البزار: تفرد به الحسن بن أبي جعفر، قلنا: هو ضعيف بمرة.

وفي الباب عن علي عند الخطيب في «الموضح» ١/ ٨٠ وإسناده ضعيف.

وفي باب إذا ختم للعبد بلا إله إلا الله دخل الجنة عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٦٦). وانظر تتمة شواهده هناك.

وفي باب إذا ختم للعبد بعمل أهل الجنة دخل الجنة عن عبدالله بن مسعود، سلف برقم (٣٦٢٤). وانظر تتمة شواهده هناك، وعن أنس، سلف برقم (١٢٢١٤).

(١) قوله: «عن أبي وائل» أثبتناه من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٢/ ٢٦٤، وسقط من (م) والنسخ المتأخرة.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. هاشم: هو ابن القاسم أبو النضر، ومهدي: هو ابن ميمون الأزدي، وواصل الأحدب: هو ابن حيان الأسدي، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه مسلم (١٠٥) (١٦٨)، والبزار في «مسنده» (٢٨٩٨)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٥١)، وفي «الغيبة» (١١٥)، وابن حبان في «روضة العقلاء» ص١٧٦، وابن منده في «الإيمان» (٦١٥)، والبيهقي في «الشعب» (١١١٠١) من طرق عن مهدي بن ميمون، بهذا الإسناد. =

٢٣٣٢٦ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّاد، حدثنا عاصم بن بَهْدَلة، عن زِرٍّ عن حُذيفة قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أُنزِلَ القُرآنُ على سَبعةِ أَحرُفٍ»(١).

٢٣٣٢٧ـ حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشم، حدثنا سُليمان بن بلال، عن عَمرو بن أبي عَمرو، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن أحدِ بني عبد الأشهل عن حُذيفة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «والَّذي نَفْسِي بَيدِه، لَتأمُرُنَّ بِالمعرُوفِ، ولَتَنهوُنَّ عن المُنكَرِ، أَو لَيَبْعَثَنَّ عليكم قَوْماً، ثُمَّ

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٩١ عن علي بن مسهر، عن سليمان الشيباني، عن واصل، عن شقيق أبي وائل، عن حذيفة، قال: كنا نتحدث: لا يدخل الجنة قتات.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ١/ ٩٧ من طريق إبراهيم أبي إسماعيل، والخطيب في «تاريخه» ٦/ ٢٦٣ من طريق الأعمش، كلاهما عن أبي وائل، به.

وانظر ما سلف (٢٣٢٤٧).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، لكن اختلف فيه على عاصم بن بهدلة في تسمية صحابي الحديث، فقد روي عنه أيضاً عن زر بن حبيش عن أُبي بن كعب، وقد سلف برقم (٢١٢٠٤) و(٢١٢٠٥). حماد: هو ابن سلمة، وزر: هو ابن حُبيش.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠١٨) عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي الحديث بأطول مما هنا عن عفان برقم (٢٣٣٩٨)، وعن عبدالصمد برقم (٢٣٤٤٧) ويأتي تتمة تخريجه عند رواية عفان.

وسلف الحديث في مسند أُبي بن كعب برقم (٢١٢٠٥) عن أبي سعيد مولى بني هاشم، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن حذيفة.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٧٣).

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٨٩)، وذكرنا شواهده هناك.

تَدْعُونَه، فلا يُستَجابُ لكم»[1].

٢٣٣٢٨- حدثنا أبو المُغيرةِ، حدثنا صَفْوانُ، حدثنا السَّفْر بنُ نُسَير الأَزْدي وغيره

عن حذيفة بن اليَمان، أنه قال: يا رسولَ الله، إنّا كُنَّا في شَرٍّ، فذهبَ الله بذٰلك الشَّرِّ، وجاء بِالخير على يديكَ، فهل بعدَ الخير من شَرٍّ؟ قال: «نَعَمْ» قال: ما هو؟ قال: «فِتَنٌ كقِطَعِ اللَّيلِ المُظلِمِ، يَتْبَعُ بعضُها بعضاً، تأتيكم مُشْتَبِهةً كوُجُوهِ البَقَرِ، لا تَدْرُونَ أَيّاً مِن أَيٍّ»[2].

٢٣٣٢٩- حدثنا حُسين بن محمدٍ، حدثنا إسرائيلُ، عن مَيْسرة بن حَبيب، عن المِنهال بن عَمرو، عن زِرِّ بن حُبَيش

عن حذيفة قال: سألَتْني أُمِّي منذُ متى عهدُك بالنبيِّ ﷺ؟ قال: فقلتُ لها: منذُ كذا وكذا، قال: فنالَتْ مِنِّي وسبَّتْني، قال: فقلتُ لها: دَعِيني، فإنِّي آتي النبيَّ ﷺ فأُصلِّي معه المغربَ، ثم لا أدعُه حتى يستغفرَ لي ولكِ، قال: فأتيتُ النبيَّ ﷺ فصلَّيتُ معه المغربَ، فصلَّى النبي ﷺ [إلى] العشاءِ، ثم

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢٣٣٠١).

(٢) إسناده ضعيف لضعف السَّفْر بن نسير الأزدي، ثم هو لم يدرك حذيفة. أبو المغيرة: هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني، وصفوان: هو ابن عمرو بن هرم السكسكي.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٨٢).

انفَتَلَ فتبعتُه، فعَرَضَ له عارضٌ فناجاه، ثم ذهبَ، فاتَّبعتُه فسمعَ صوتي، فقال: «من هٰذا؟» فقلتُ: حُذيفةُ، قال: «ما لَكَ» فحدَّثتُه بالأمر، فقال: «غَفَرَ الله لكَ ولأُمِّكَ» ثم قال: «أَمَا رَأَيتَ العارِضَ الَّذي عَرَضَ لي قُبَيلُ؟» قال: قلتُ: بلى. قال: «فهو مَلَكٌ مِن المَلائِكَةِ لم يَهْبط الأَرض قطُّ قبلَ هٰذه اللَّيلةِ، استَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عليَّ، ويُبَشِّرَني أَنَّ الحَسَنَ والحُسينَ سَيِّدا شَباب أَهلِ الجَنَّةِ، وأَنَّ فاطمةَ سَيِّدَةُ نِساءِ أَهلِ الجَنَّةِ»[1]. ٥/٣٩٢

---

(١) إسناده صحيح. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي.

وأخرجه تاماً ومختصراً النسائي في «الكبرى» (٣٨١) و(٨٢٩٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/ ٣٧٢-٣٧٣ من طريق حسين ابن محمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن أبي شيبة ٢/ ١٩٨ و١٢/ ٩٦، والترمذي (٣٧٨١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩٦٦)، وابن نصر في «قيام الليل» (٢٦٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣٦٥)، وابن حبان (٦٩٦٠) و(٧١٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٦٠٧)، والقطيعي في زياداته على «فضائل الصحابة» لأحمد (١٤٠٦)، والحاكم ٣/ ١٥١ و٣٨١، والبيهقي في «الدلائل» ٧/ ٧٨ من طرق عن إسرائيل، به.

وأخرجه مختصراً بقصة فضل فاطمة الحاكم ٣/ ١٥١ من طريق أبي مريم عبدالغفار بن قاسم الأنصاري، عن المنهال بن عَمرو، به.

وأخرجه مقطعاً الطبراني في «الكبير» (٢٦٠٦) و٢٢/ (١٠٠٥) من طريق عدي ابن ثابت، والطبراني في «الكبير» (٢٦٠٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/ ٢٣٠-٢٣١ من طريق عاصم بن أبي النجود، كلاهما عن زر بن حبيش، به.

ووقع في رواية عاصم: جبريل، بدل ملك لم ينزل!

وسيأتي الحديث بأخصر مما هنا من طريق زر بن حبيش عن حذيفة برقم (٢٣٤٣٦)، ومن طريق الشعبي عن حذيفة برقم (٢٣٣٣٠). =

٢٣٣٣٠ـ حدثنا أسودُ بن عامر، حدثنا إسرائيلُ، عن ابن أبي السَّفَر، عن الشَّعبي

عن حُذيفة قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ فصلَّيتُ معه الظُّهرَ والعصرَ والمغربَ والعشاءَ، ثم تبعتُه وهو يُريد يدخلُ بعضَ حُجَره، فقام وأنا خلفَه، كأنه يُكلِّم أحداً، قال: ثم قال: «مَن هٰذا؟» قلتُ: حذيفةُ. قال: «أتَدْرِي مَنْ كَانَ مَعِي؟» قلت: لا. قال: «فإنَّ جبريلَ جاءَ يُبَشِّرُني أنَّ الحَسَنَ والحُسَينَ سَيِّدا شَباب أهل الجَنَّةِ» قال: فقال حذيفة: فاستغفِرْ لي ولأمي. قال: «غَفَرَ الله لكَ يا حُذَيفةُ ولأُمِّكَ»[1].

= وأخرج الطبراني في «الكبير» (٢٦٠٩)، وفي «الأوسط» (٦٢٨٢) من طريق قيس ابن أبي حازم، عن حذيفة قال: بت عند رسول الله ﷺ فرأيت عنده شخصاً فقال لي: «يا حذيفة، هل رأيت؟» قلت: نعم يا رسول الله، قال: «هٰذا ملك لم يهبط إلي منذ بُعِثت، أتاني الليلة فبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة».

وفي باب قوله: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة» عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١٠٩٩٩)، وذُكِرت شواهده هناك.

وفي باب قوله: «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة» عن ابن عباس، سلف برقم (٢٦٦٨).

وعن فاطمة، سيأتي برقم (٢٦٤١٣).

وعن أبي هريرة عند الطبراني في «الكبير» ٢٢/(١٠٠٦).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين لكن الشعبي - وهو عامر بن شراحيل ـ لا يعرف له سماع من حذيفة وإن أدركه صغيراً. ابن أبي السَّفَر: هو عبد الله.

وسلف الحديث بسند صحيح في الرواية السابقة وليس فيها أن الملك هو جبريل، بل ملك لم ينزل إلى الأرض.

٢٣٣٣١ـ حدثنا أبو قَطَن، حدثنا شُعبة، عن الحَكَم، عن إبراهيم، عن همَّام بن الحارث قال:

مرَّ رجلٌ، قالوا: هذا مُبَلِّغُ[١] الأُمراءِ! قال حُذَيفة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَدخُلُ قَتَّاتٌ الجَنَّةَ»[٢].

٢٣٣٣٢ـ حدثنا يونس، حدثنا حمَّاد ـ يعني ابن سلمة ـ عن عاصم بن بَهْدَلة، عن زِرِّ بن حُبَيش

عن حُذيفة بن اليمان أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أُتِيتُ بالبُراقِ وهو دَابَّةٌ أَبيضُ طَوِيلٌ، يَضعُ حافِرَه عندَ مُنتَهَى طَرْفِه، فلم نُزايِلْ ظَهرَهُ أنا وجبريلُ حتى أتيتُ بيتَ المَقدِسِ، ففُتِحَتْ لنا أَبوابُ السَّماءِ ورَأَيْتُ الجَنَّةَ والنَّارَ»

قال حذيفةُ بن اليمان: ولم يُصلِّ في بيت المَقدِس. قال زِرٌّ: فقلتُ له: بلى، قد صلَّى. قال حذيفةُ: ما اسمُكَ يا أَصلَعُ؟ فإنِّي أعرفُ وجهَكَ، ولا أدري ما اسمُك[٣]؟ فقلتُ: أنا زِرُّ بنُ

---

(١) في (ظ٥): يُبلِّغ.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي قطن ـ وهو عمرو بن الهيثم بن قطن ـ فمن رجال مسلم. الحكم: هو ابن عتيبة، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٢١) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٤٧).

(٣) في (م) و(ظ٢) و(ق): ولا أعرف اسمك.

حُبَيش. قال: وما يُدريك أنه قد صلَّى؟ قال: فقلتُ: يقول الله: ﴿سُبْحانَ الَّذي أَسْرَى بِعبدِهِ لَيلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرامِ إِلى المَسْجِدِ الأَقصَى الَّذي بَارَكْنا حَوْلَه لِنُرِيَهُ مِن آياتِنَا إِنَّه هو السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾ [الإسراء:١] فقالَ: هَل تَجِدُه صلَّى؟ لو صلَّى لصلَّيتُم فيه كما تُصلُّون في المَسجِد الحرام. قال زِرٌّ: ورَبَطَ الدَّابَّةَ بالحَلْقة التي يَربطُ بها الأنبياءُ. فقال حُذيفة: أوَكانَ يَخافُ أن تذهبَ منه وقد أتاه اللهُ بها؟![1]

٢٣٣٣٣ـ حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا حمَّادُ بن سلمة، حدثنا عاصم بن بَهْدلة، عن زِرِّ بن حُبيش

عن حُذيفة بن اليمان أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أُتِيتُ بِالبُراقِ» فذكر معناه، وقال حسنٌ في حديثه ـ يعني هٰذا الحديث ـ: ورأيَا الجنَّةَ والنَّار. وقال عفَّانُ: وفُتِحَتْ لهما أبوابُ السَّماء، ورأى الجنَّةَ والنَّار[2].

---

(١) إسناده حسن من أجل عاصم بن بهدلة، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه الطيالسي (٤١١)، ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٣٦٤، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٠١٤) من طريق الحجاج بن منهال، كلاهما (الطيالسي وحجاج) عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٨٥).

(٢) إسناده حسن من أجل عاصم بن بهدلة، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. ورواية عفان ـ وهو ابن مسلم ـ سيسوقها المصنِّف برقم (٢٣٣٤٣)، ويأتي تخريجها هناك.

=

٢٣٣٣٤- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني يزيدُ بن زياد، عن مُحمَّد بن كعب القُرَظي قال:

قال فتىً مِنَّا من أهل الكُوفة لحُذيفةَ بن اليمان: يا أبا عبدِ الله رأيتُم رسولَ الله ﷺ وصَحِبتُموه؟ قال: نعم يا ابن أخي. قال: فكيف كُنتم تَصْنعونَ؟ قال: والله لقد كُنَّا نَجْهَد، قال: والله لو أَدركناه ما تَرَكْناه يمشي على الأرض، ولَجعلناه على أعناقِنا، قال: فقال حُذيفةُ: يا ابنَ أخي، والله لقد رأيتُنا معَ رسول الله ﷺ بالخَندقِ، وصلَّى رسولُ الله ﷺ من الليل هُوِيّاً ثم التفتَ إلينا، فقال: «مَنْ رَجُلٌ يَقومُ فينْظُرَ لنا ما فعلَ القَومُ - يَشْرُطُ له رسولُ الله ﷺ أنَّه يَرجعُ - أَدخَلَه الله الجَنَّةَ» فما قام رجلٌ، ثم صلَّى رسولُ الله ﷺ هُوِيّاً من الليل، ثم التفتَ إلينا فقال: «مَنْ رَجُلٌ يَقُومُ فينظُرَ لنا ما فعلَ القَومُ ثُمَّ يَرجِعَ - يَشرُطُ له رسولُ الله ﷺ الرَّجعةَ - أَسأَلُ الله أَنْ يَكُونَ رَفِيقي في الجنَّةِ» فما قام رجلٌ من القوم مع شِدَّة الخَوف وشِدَّة الجُوع وشِدَّة البَرْد، فلمَّا لم يَقُمْ أحدٌ دعاني رسولُ الله ﷺ، فلم يكُنْ لي بدٌّ من القِيام حينَ دعاني، فقال: «يا حذيفةُ فاذهَبْ فادخُلْ في القوم، فانظُرْ ما يَفْعلون، ولا تُحْدِثَنَّ شيئاً حتى تأْتِيَنا».

قال: فذهبتُ فدخلتُ في القوم، والرِّيحُ وجُنودُ الله تَفعلُ ما تَفعلُ، لا تُقِرُّ لهم قِدْراً ولا ناراً ولا بناءً، فقام أبو سفيان بنُ

= وانظر (٢٣٢٨٥).

حَرْب، فقال: يا مَعشرَ قُريش لِينظُرِ امرؤٌ مَنْ جَليسُه. فقال حُذيفةُ: فأخذتُ بيد الرَّجل الذي إلى جنبي، فقلتُ: مَن أنت؟ ٥/٣٩٣
قال: أنا فلانُ بنُ فلان. ثم قال أبو سفيان: يا معشرَ قُريش إنَّكم والله ما أصبحتُم بدارِ مُقام، لقد هلك الكُرَاع، وأخلفَتْنا بنو قُريظة، وبلَغَنا عنهم[1] الذي نَكْرَهُ، ولقِينا مِن هٰذه الرِّيح ما تَرونَ، والله ما تطمئنُّ لنا قِدرٌ، ولا تقومُ لنا نارٌ، ولا يستمسكُ لنا بناءٌ، فارتحلوا فإنِّي مُرْتَحِلٌ، ثم قام إلى جَمَلِه وهو معقولٌ فجلسَ عليه، ثم ضَرَبه فوثبَ على ثلاث، فما أطلقَ عِقالَه إلا وهو قائمٌ، ولولا عهدُ رسولِ الله ﷺ: «لا تُحْدِثْ شيئاً حتى تأتيَني»، ثم شِئتُ لقتلتُه بسهم. قال حذيفةُ: ثم رجعتُ إلى رسول الله ﷺ وهو قائمٌ يُصلِّي في مِرطٍ لبعض نسائِه مُرَحَّل، فلمَّا رآني أدخلَني إلى رَحْلِه، وطرحَ عليَّ طَرَفَ المِرْط، ثم ركعَ وسجدَ وإنه لَفِيه، فلمَّا سلَّم أخبرتُه الخبرَ، وسمعَتْ غَطَفانُ بما فعلَتْ قُريش، فانشمروا إلى بلادهم[2].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): منهم، والمثبت من (ظ٥) و«السيرة» لابن هشام.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن لولا إرساله، فإن محمد بن كعب القرظي لم يدرك حذيفة، وقد روي هٰذا الحديث من طرق أخرى تقويه. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف، ويزيد بن زياد: هو المدني مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي.

وهو في «السيرة» لابن هشام ٣/٢٤٢-٢٤٤ عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه بنحوه أخصر مما هنا مسلم (١٧٨٨)، وأبو عوانة (٦٨٣٩) و(٦٨٤٠) و(٦٨٤١)، وابن حبان (٧١٢٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٣٥٤، وفي «الدلائل» (٤٣٢)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٤٨-١٤٩، وفي «الدلائل» ٣/ ٤٤٩-٤٥٠ من طريق إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن حذيفة.

وأخرجه البزار (١٨٠٩- كشف الأستار)، والحاكم ٣/ ٣١، والبيهقي في «الدلائل» ٣/ ٤٥٠-٤٥١ من طريق موسى بن أبي المختار، عن بلال بن يحيى العبسي، عن حذيفة.

وأخرجه مطولاً أبو عوانة (٦٨٤٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٣/ ٤٥١-٤٥٢ من طريق محمد بن عبيد الحنفي، عن عبدالعزيز ابن أخي حذيفة، عن حذيفة.

وأخرجه بنحوه البيهقي في «الدلائل» ٣/ ٤٥٤-٤٥٥ من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، أن رجلاً قال لحذيفة. وبعضهم يختصره، وعند بعضهم ما ليس عند الآخر.

قال السندي: قوله: «هوياً من الليل» بفتح الهاء أو ضمها، وكسر الواو وتشديد الياء، قيل: قطعة من الليل، وقيل: الزمان الطويل.

«ولا تحدثنَّ» من الإحداث، أي: لا تفعلن شيئاً.

«والريح وجنود الله تفعل ما تفعل» إشارة إلى قوله تعالى: ﴿فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها﴾ [الأحزاب: ٩].

«فأخذت بيد الرجل الذي إلى جنبي» أي: قبل أن ينظر أحدٌ إليَّ فينكرني، وفيه إيهام بأنه منهم.

«بدار مقام» بضم الميم، أي: بدار تصلح للإقامة.

«مرحّل» بتشديد الحاء المهملة المفتوحة، أي: نُقِشَ فيه تصاوير الرِّحال. قال ابن الأثير: وتجمع على المراحل.

«فانشمروا» أي: أسرعوا.

٢٣٣٣٥ـ حدثنا حُسين بن محمد، حدثنا شَيبانُ، عن منصور، عن رِبعي بن حِراش، قال:

كنتُ في جِنازة حُذيفةَ، فقال رجلٌ مِن القوم: سمعتُ هٰذا ـ يقول: يعني حذيفةَ ـ يقول: ما بِي بأسٌ فيما سمعتُ من رسول الله ﷺ، ولئن اقتتلتُم[1] لأنْظُرَنَّ أقصَى بيتٍ من داري فلأدخلنَّه، فلَئِنْ دُخِلَ عليَّ لأقولَنَّ: ها، بُؤْ بإثمي وإثمِك، أو بذَنبي وذَنبِك[2].

٢٣٣٣٦ـ حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهيعة، حدثنا ابن هُبيرة، أنه سمع أبا تَميم الجَيْشَاني يقول: أخبرني سعيدٌ

أنه سمعَ حُذيفةَ بن اليمان يقول: غابَ عنَّا رسولُ الله ﷺ يوماً فلم يخرُجْ حتى ظننَّا أَنْ لن يخرجَ، فلما خرجَ سَجَدَ سَجدةً، فظننا أنَّ نفسَه قد قُبضَتْ فيها، فلمَّا رَفَعَ رأسَه قال: «إنَّ رَبِّي اسْتَشارَنِي في أُمَّتِي ماذا أَفعلُ بهم؟ فقُلْتُ: ما شِئتَ أَيْ ربِّ هم خَلقُكَ وعِبادُكَ، فاستشارَني الثانيةَ، فقلتُ له كذٰلكَ، فقالَ: لا أُحْزِنُكَ فِي أُمَّتِكَ يا محمدُ. وبَشَّرَني أنَّ أَوَّلَ مَن يدخلُ الجَنَّةَ مِن أُمَّتِي معي[3] سبعونَ ألفاً، معَ كُلِّ ألفٍ سَبعُون أَلفاً، ليسَ عليهم حِسابٌ، ثُمَّ أَرسلَ إِليَّ فقالَ: ادْعُ

---

(١) في (م) وحدها اقتتلت!

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن حذيفة. حسين بن محمد: هو ابن بهرام، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي.

وانظر (٢٣٣٠٧).

(٣) لفظة «معي» سقطت من (م).

تُجَبْ وسَلْ تُعْطَ، فقلتُ لِرسولِهِ: أَوَمُعْطِيَّ رَبِّي سُؤْلِي؟ فقالَ: ما أَرسلَنِي إِليكَ إِلَّا لِيُعطِيَكَ، ولقد أَعطانِي رَبِّي ولا فخرَ، وغَفَرَ لِي ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِي وما تَأَخَّرَ، وأَنا أَمْشِي حَيّاً صَحيحاً، وأَعطانِي أَنْ لا تَجُوعَ أُمَّتِي ولا تُغْلَبَ، وأَعطانِي الكَوثَرَ، فهو نهرٌ من الجَنَّة يَسِيلُ فِي حَوْضِي، وأَعطاني العِزَّ والنَّصرَ والرُّعبَ يسعَى بينَ يَدَيْ أُمَّتِي شَهراً[1]، وأَعطانِي أَنِّي أَوَّلُ الأنبياءِ أُدخَلُ الجنَّةَ، وطَيَّبَ لي ولأُمَّتِي الغَنِيمةَ، وأَحلَّ لنا كَثِيراً مِمَّا شَدَّدَ على مَنْ قَبلَنا، ولم يَجعلْ علينا مِنْ حَرَجٍ»[2].

---

(١) ضرب في نسخة (ظ٥) على قوله: «أمتي شهراً».

(٢) إسناده ضعيف، عبدالله بن لهيعة ضعيف، وسعيد الراوي عن حذيفة لم نتبينه. ابن هبيرة: هو عبدالله بن هُبيرة بن أسعد الحضرمي المصري، وأبو تميم الجيشاني: هو عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم الرعيني المصري.

وفي باب قوله: «يدخل الجنة سبعون ألفاً» انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٣٨٠٦)، وحديث أبي هريرة السالف برقم (٨٠١٦)، وذُكِرت شواهده عندهما.

ولقوله: «وغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر» انظر حديث المغيرة بن شعبة السالف برقم (١٨١٩٨)، وذُكِرت شواهده هناك.

ولقوله: «وأعطاني أن لا تجوع أُمتي ولا تغلب» انظر حديث أنس السالف برقم (١٢٤٨٦)، وذُكِرت شواهده هناك.

ولقوله: «وأعطاني الكوثر» انظر حديث أنس السالف برقم (١٢٠٠٨).

ولقوله: «وأعطاني النصر والرعب يسعى بين يدي أمتي شهراً، وطيب لي ولأمتي الغنيمة» انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٧٤٢)، وذُكِرت شواهده هناك.

ولقوله: «وأعطاني أني أول الأنبياء أدخل الجنة» انظر حديث أنس السالف برقم (١٢٣٩٧) و(١٢٤٦٩). =

٢٣٣٣٧- حدثنا سُريج بن النُّعمان، حدثنا هُشَيْم، عن مُغيرة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود. وحُصَين، عن أبي وائل

عن حُذيفة، قالا: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا فَرَطُكم على الحَوْضِ أَنظُرُكم، لَيُرفَعُ لِي رِجالٌ منكم حتَّى إذا عَرَفْتُهم، اختُلِجُوا دُونِي، فأقولُ: رَبِّ أصحابي أصحابي. فيُقال: إنَّكَ لا تَدري ما أَحدَثُوا بعدَكَ»[1].

٢٣٣٣٨- حدثنا حُسين بن محمد، حدثنا شَيبانُ، عن منصور، عن رِبعي بن حِراش

عن حُذيفة بن اليمان أنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لأنا أَعلَمُ بِما معَ الدَّجّالِ منه، إنَّ معه ناراً تَحرَّقُ - وقال حُسين مرَّةً: تُحرِقُ - ونهرَ ماءٍ باردٍ، فمَنْ أَدرَكَه منكم فلا يَهْلِكَنَّ به، لِيُغْمِضْ[2] عَينَيْهِ ولْيَقَعْ في التي يراها ناراً، فإنَّها نَهرُ ماءٍ باردٍ»[3].

= قوله: «أن لا تجوع أمتي» قال السندي: أي: لا يهلكوا بقحط عامّ.

«ولا تغلب» أي: لا يغلبهم العدو فيستأصلهم.

(١) هذا الحديث له إسنادان: الأول: إسناده صحيح، وسلف في مسند ابن مسعود من طريق المغيرة بن مقسم برقم (٤١٨٠).

والإسناد الثاني رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن حصين - وهو ابن عبدالرحمٰن السلمي - جعله من حديث حذيفة، والمحفوظ أنه من حديث ابن مسعود كما سلف بيانه عند الرواية (٢٣٢٩٠).

قوله: «أنظركم» أي: أنتظركم. قاله السندي.

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) و(ظ٢) و(ق): ليغمضنَّ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شيبان: هو ابن عبدالرحمٰن النحوي، ومنصور: هو ابن المعتمر. =

٢٣٣٣٩ـ حدثنا حُسين بن محمد، حدثنا سُفيان ـ يعني ابن عُيينة ـ عن عبدالملك، عن رِبعي

عن حُذيفة قال: أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال: إنِّي رأيتُ في المَنام أنِّي لقيتُ بعضَ أهلِ الكتاب، فقال: نِعْمَ القومُ أنتم لولا أنَّكم تقولونَ: ما شاءَ اللهُ وشاءَ محمدٌ! فقال النبيُّ ﷺ: «قد كُنْتُ أَكرَهُها منكم، فقُولُوا: ما شاءَ الله ثُمَّ شاءَ مُحمَّدٌ»[1].

= وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٥٦٩١)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٢٤)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٣٧) من طريق عبدالله بن رجاء، وابن منده (١٠٣٧) من طريق عبيدالله بن موسى، كلاهما عن شيبان بن عبدالرحمن، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٣٤ من طريق زائدة بن قدامة، والبزار في «مسنده» (٢٨٥٩) من طريق المفضل بن مهلهل، كلاهما عن منصور، به.

وخالفهم جرير بن عبدالحميد، فأخرجه أبو داود (٤٣١٥) من طريقه عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قوله. وقال في آخره: قال أبو مسعود البدري: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٥٠).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات، لكن قد اختلف فيه على عبدالملك ـ وهو ابن عمير ـ، فرواه سفيان بن عيينة عنه هكذا، ورواه معمر عنه عن جابر بن سمرة، ورواه جمعٌ غفيرٌ عنه عن ربعي، عن الطفيل بن سَخْبرة أخي عائشة كما سلف مفصلاً برقم (٢٠٦٩٤)، وهو المحفوظ الذي رجحه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٦٣-٣٦٤، والبزار في «مسنده» ٧/ ٢٥٣.

وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» ٤/ ٣٦٤، وابن ماجه (٢١١٨)، والبزار في «مسنده» (٢٨٣٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٨٤)، والبيهقي في =

٢٣٣٤٠- حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن أبي المُغيرة ٥/ ٣٩٤

عن حُذيفةَ قال: كان في لساني ذَرَبٌ على أَهْلي لم أَعدُه إلى غيره، فذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ قال: «أَينَ أَنتَ منَ الاستغفَارِ يا حُذَيفةُ، إِنِّي لأَستغفِرُ الله كُلَّ يومٍ مِئةَ مَرَّةٍ، وأَتُوبُ إِليهِ».

قال: فذكرتُه لأبي بُردة بنِ أبي موسى، فحدَّثني عن أبي موسى، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِنِّي لأَستغفِرُ الله كُلَّ يومٍ ولَيلةٍ مِئةَ مَرَّةٍ، وأَتُوبُ إِليه»[1].

=«الأسماء والصفات» ص١٤٣، والحازمي في «الاعتبار» ص٢٤٣ و٢٤٣-٢٤٤ من طرق عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

(١) صحيح لغيره دون قصة ذرابة اللسان، وله إسنادان: الأول إلى حذيفة، وهو ضعيف، فيه أبو المغيرة اختلف في اسمه، فقيل: عُبيد بن المغيرة، وقيل: عُبيد بن عمرو، وقيل: عبيدالله بن أبي المغيرة، وقيل: المغيرة بن أبي عبيد، وقيل: الوليد، وقيل: أبو الوليد، ولم يروِ عنه غير أبي إسحاق السبيعي، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو مجهول. والإسناد الثاني إلى أبي موسى الأشعري وقد خولف أبو أحمد محمد بن عبدالله الزبيري فيه، فرواه غير واحد عن إسرائيل مرسلاً لم يذكروا فيه أبا موسى، وهو الذي ذكره أبو حاتم كما في «العلل» ٢/ ١٨٧، وقد سلف حديث أبي موسى في «مسنده» برقم (١٩٦٧٢) وبيّنا هناك أن المحفوظ فيه عن أبي بردة حديث الأغر المزني، والله أعلم.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٧٠) من طريق أبي أحمد الزبيري، بهٰذين الإسنادين.

وأخرجه الدارمي (٢٧٢٣) عن محمد بن يوسف، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٢) من طريق عبدالله بن رجاء، والبيهقي في «الشعب» (٦٧٨٨) من طريق =

٢٣٣٤١ـ حدثنا محمد بن عُبيد، حدثنا الأعمش، عن شَقيق، قال:

قال حُذيفة: إنَّ أشبهَ النَّاس هَدْياً ودَلًّا وسَمْتاً بمحمَّدٍ ﷺ عبدُ الله بن مسعود، من حينِ يخرجُ إلى أن يرجِعَ، لا أدري ما

=عبيد الله بن موسى، كلهم عن إسرائيل بن يونس، به. وعند الدارمي والبيهقي في الإسناد الثاني. قال أبو إسحاق: فذكرت ذلك لأبي بردة وأبي بكر ابني أبي موسى، فقالا: قال رسول الله ﷺ: «إني لأستغفر الله... إلخ» ليس فيه ذكر أبي موسى. ولم يذكر الطبراني الإسناد الثاني.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٧ و١٣/ ٤٦٢، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٦٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٦٧ من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥٣) والطبراني في «الدعاء» (١٨١٥) من طريق أبي خالد الدّالاني، وأخرجه ابن ماجه (٣٨١٧) مِن طريق أبي بكر بن عياش، وأخرجه هنَّاد في «الزهد» (٩١٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٦) و(١٨١٧) من طريق الأعمش، وفي «الدعاء» (١٨١٨) وفي «الصغير» (٣٠٢) من طريق مالك بن مغول، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٩)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٢٥٧، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٧٦ من طريق عمرو بن قيس الملائي، ستتهم عن أبي إسحاق السبيعي بالإسناد الأول. وفي رواية أبي بكر بن عياش: سبعين مرة، بدل مئة مرة.

وسيأتي برقم (٢٣٣٦٢) من طريق شعبة، وبرقم (٢٣٣٧١) و(٢٣٤٢١) من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن أبي إسحاق الهمداني.

وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند حسين المروزي في زوائده على كتاب «الزهد» لابن المبارك (١١٣٧)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٠٨٤، وإسناده ضعيف بمرة.

قوله: «ذَرَب» بفتحتين: أراد سلاطة لسانه وفساد منطقه. قاله السندي.

يصنعُ في بيته[1].

٢٣٣٤٢ـ حدثنا مُعاوية[2]، حدثنا زائدةُ، عن الأعمش، عن شَقِيق قال:

كنتُ قاعداً معَ حُذيفة فأقبلَ عبدُ الله بن مسعود، فقال حذيفةُ: إنَّ أشبهَ الناس هَدْياً ودَلًّا برسول الله ﷺ مِن حينِ يخرجُ مِن بيتِهِ حتى يرجعَ، فلا أدري ما يصنع في أهله ـ لَعبدُ الله[3] بن مسعود، واللهِ لقد عَلِمَ المَحفوظونَ من أصحاب محمد ﷺ أنَّ عبدَ الله من أقربهم عندَ الله وسيلةً يومَ القيامة[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شقيق: هو ابن سلمة الأسدي.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنِّف برقم (١٥٤٣).

وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٥٤ عن محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه تاماً ومختصراً البخاري (٦٠٩٧)، والبزار في «مسنده» (٢٨٧٥)، والحاكم ٣/ ٣١٥، والبغوي (٣٩٤٥) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه تاماً ومختصراً البزار (٢٩٠٣)، والطبراني في «الكبير» (٨٤٨٤) و(٨٤٨٥) و(٨٤٨٦) من طرق عن شقيق، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٣٠٨).

قوله: «من حين يخرج» أي: من بيته، يريد أن ظاهر أحواله محمود، ولا يدري باطنها. قاله السندي.

(٢) قوله: «حدثنا معاوية» أثبتناه من (ظ٥)، و«أطراف المسند» ٢/ ٢٤٣، وسقط من النسخ المتأخرة.

(٣) في (م) و(ظ٢) و(ق): كعبد الله.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاوية: هو ابن عَمرو بن المهلب الأزدي، وزائدة: هو ابن قدامة، وشقيق: هو ابن سلمة الأسدي. =

٢٣٣٤٣ـ حدثنا عفان[1]، حدثنا حمَّاد بن سلمة، أخبرنا عاصمُ بن بَهْدلة، عن زِرِّ بن حُبيش

عن حُذيفة: أنَّ رسولَ الله ﷺ أُتي بالبُراق، وهو دابَّةٌ أبيضُ طويلٌ يضعُ حافرَه عند مُنتهى طَرْفه. قال: فلم يُزايلْ ظهرَه هو وجبريلُ، حتى أتَيا بيتَ المَقدِس، وفُتحَتْ لهما أبوابُ السَّماء، ورأَيا الجنَّةَ والنَّارَ.

قال: وقال حُذيفة: ولم يُصلِّ في بيت المقدس. قال زِرٌّ: فقلتُ: بلى، قد صلَّى. قال حُذيفةُ: ما اسمُكَ يا أَصلعُ؟ فإنِّي أعرفُ وجهَكَ، ولا أدري ما اسمُكَ. قال: قلتُ: أنا زِرُّ بن حُبيش، قال: وما يُدريك؟ وهل تجِدُه صلَّى؟ قال: قلتُ: لِقولِ الله: ﴿سُبْحَانَ الذي أَسْرَى بِعَبْدِه﴾ الآية [الإسراء:١] قال: وهل تَجِدُه صلَّى؟ لو صلَّى فيه صلَّينا فيه كما نصلِّي في المسجد

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٤٨٠) من طريق معاوية بن عَمرو، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً المصنِّف في «فضائل الصحابة» (١٥٤٥)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١١٥، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٥٤٥، والطبراني (٨٤٨١)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٢٦ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه مختصراً يعقوب بن سفيان ٢/ ٥٤٤، والطبراني (٨٤٨٢)، وأبو نعيم ١/ ١٢٦ من طرق عن أبي وائل، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٣٠٨).

(١) قوله: «حدثنا عفان» أثبتناه من (ظ٥)، وسقط من (م) والأصول المتأخرة.

الحرام. وقيل لحُذيفة: رَبَطَ الدابَّةَ بالحَلْقة التي يربط[1] بها الأنبياءُ؟ فقال حذيفة: أَوَكانَ يَخاف أن تذهبَ وقد أتاه الله بها؟![2]

٢٣٣٤٤ـ حدثنا عفَّان، حدثنا شُعبة، قال: سألتُ سُليمانَ، فحدثني عن سعد بن عُبَيدة، عن المُستورِد، عن صِلةَ بن زُفَر

عن حُذيفة: أنه صَلَّى معَ النبيِّ ﷺ فكان يقولُ في رُكوعِهِ: «سُبحَانَ رَبِّيَ العَظِيم» وفي سجوده: «سُبحَانَ رَبِّيَ الأَعلَى» وما مرَّ بآيةِ رحمةٍ إلا وقفَ فسألَ، ولا بآيةِ عذابٍ إلا تعوَّذَ[3].

٢٣٣٤٥ـ حدثنا أبو نُعيم، حدثنا يونس ـ يعني ابن أبي[4] إسحاق ـ عن أبي إسحاق، عن نَهيك بن[5] عبدالله السَّلُولي

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): ربط.

(٢) إسناده حسن من أجل عاصم بن بهدلة، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١١/ ٤٦٠-٤٦١ و١٤/ ٣٠٦-٣٠٧ عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. والرواية الأولى مختصرة.

وانظر (٢٣٢٨٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المستورد ـ وهو ابن الأحنف ـ فمن رجال مسلم. سليمان: هو الأعمش.

وانظر (٢٣٢٤٠).

(٤) لفظة «أبي» أثبتناها من (ظ٥)، وسقطت من (م) والأصول المتأخرة.

(٥) تحرف في (م) إلى: عن عبدالله.

حدثنا حُذيفة قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ أَتَى سُبَاطة قومٍ فبال قائماً[1].

٢٣٣٤٦ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ، عن عاصم، عن زِرٍّ

عن حُذيفةَ، أنه قال: ما بينَ طرفَيْ حوضِ النبيِّ ﷺ كما بينَ أيلةَ ومِصْر[2]، آنيتُه أكثرُ ـ أو مثلُ ـ عددِ نجومِ السَّماء، ماؤُه أحلَى من العسل، وأشدُّ بياضاً من اللَّبن، وأبردُ من الثلج، وأطيبُ رِيحاً من المِسك، مَن شرِبَ منه لم يظمأْ بعدَه أبداً[3].

٢٣٣٤٧ـ حدثنا عفَّان، حدثنا شُعبة، عن منصور، عن عبد الله بن يَسار

عن حُذيفة، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تَقُولُوا: ما شاءَ الله وشاءَ فُلانٌ، ولٰكِنْ قُولُوا: ما شاءَ الله، ثُمَّ شاءَ فُلانٌ»[4].

---

(١) حديث صحيح رجاله رجال الصحيح غير نهيك بن عبد الله السلولي، فقد روى عنه أبو إسحاق ـ وهو السَّبيعي ـ وذكره ابن حبان في «الثقات»، لكن قد تابعه شقيق بن سلمة أبو وائل فيما سلف برقم (٢٣٢٤١).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٢٢ عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن يونس بن أبي إسحاق، بهٰذا الإسناد.

(٢) في (م) و(ظ٢) و(ق): مضر، بالضاد المعجمة، والمثبت من (ظ٥)، وهي فيها بكسر الميم وإهمال الصاد مجوَّدة.

(٣) صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم: وهو ابن بهدلة.

وهو مكرر (٢٣٣١٨).

(٤) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات على خلاف في إسناده كما سلف بيانه عند الرواية (٢٣٢٦٥). =

٢٣٣٤٨ـ حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتَري الطَّائي، عن أبي ثَوْر قال:

بعثَ عثمانُ يومَ الجَرَعة بسعيدِ بن العاص قال: فخرجوا إليه فردُّوه، قال: فكنتُ قاعداً مع أبي مسعود وحُذيفةَ فقال أبو مسعود: ما كنتُ أرى أن يرجعَ ولم يُهرِقْ فيه دماً[1]، قال: فقال حذيفة: ولٰكن قد علمتُ لترجعَنَّ على عَقِبَيْها لم يُهرَق فيها مَحْجَمَةُ دَمٍ، وما علمتُ من ذٰلك شيئاً إلا شيئاً علمتُه ومحمدٌ ﷺ حيٌّ[2] «حتّى إنَّ الرَّجُلَ لَيُصبحُ مُؤمِناً، ثُمَّ يُمْسِي ما معه منه شيءٌ، ويُمْسِي مُؤْمِناً، ويُصبحُ ما معه منه شيءٌ، يُقاتِلُ فِئتَهُ اليومَ ويَقْتُلُه الله غَداً، يُنَكِّسُ قَلْبَه، تَعْلُوهُ اسْتُهُ» قالَ: فقلتُ: أسفله؟ قال: استُه[3].

٥/٣٩٥

= وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٦) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

(١) في (ظ٥): دماء.

(٢) زاد هنا في (ظ٥): أو ما علمتُ من ذلك شيئاً إلا ومحمد ﷺ حيّ.

(٣) إسناده محتمل للتحسين، أبو ثور ـ وهو الأزدي الحداني الكوفي ـ روى عنه اثنان، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال أبو داود: كوفي جليل، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عمرو بن مرة: هو ابن عبدالله الجملي المرادي، وأبو البختري: هو سعيد بن فيروز.

وأخرجه الطيالسي (٤٣٢)، وأخرجه الحاكم ٤/٥٤٦ من طريق عفان بن مسلم ومسلم ابن إبراهيم، ثلاثتهم (الطيالسي وعفان ومسلم) عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/(٧٠٣) و(٧٠٤)، والحاكم ٤/٤٣٧-٤٣٨ =

٢٣٣٤٩ـ حدثنا ابن نُمير، حدثنا الأعمش، عن عبدالرحمٰن بن ثَروان، عن عَمرو بن حَنظلة، قال:

قال حُذيفة: «والله لا تَدَعُ مُضَرُ عبداً لله مُؤْمِناً إلا فَتنُوهُ أَو قتَلُوه أَو يَضْرِبَهم الله والمَلائِكةُ والمُؤمِنُونَ، حتَّى لا يَمْنَعُوا ذَنَبَ[١] تَلْعَةٍ» فقال له رجل: أتقولُ هٰذا يا أبا[٢] عبدالله وأنتَ رجلٌ من مُضَر؟ قال: لا أقولُ إلا ما قال رسولُ الله ﷺ[٣].

=من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، به. وزاد في روايتي الطبراني: فقال أبو مسعود: هٰكذا حدثنا رسول الله ﷺ عن الفتنة، ووقع في رواية الحاكم قلب في المتن!

وأخرجه الطبراني ١٧/(٧٠٥) من طريق هارون بن سعد، عن عمرو بن مرة، عن أبي ثور، فذكره دون قوله: «إنَّ الرجل ليصبح مؤمناً. . إلخ» وقال عقبه: ولم يذكر هارون بن سعد في الإسناد: أبا البختري.

وسيأتي بنحوه من طريق محمد بن سيرين، عن جندب بن عبدالله البجلي، عن حذيفة برقم (٢٣٣٨٨).

قال السندي: قوله: «بعث عثمان يوم الجرعة» بفتح جيم وراء، أو سكونها: موضع بالكوفة، كان به فتنة زمن عثمان رضي الله عنه، نزل فيه أهل الكوفة لقتال سعيد بن العاص لما بعثه عثمان أميراً عليها.

«فخرجوا» أي: أهل الكوفة.

«فلترجعن» أي: الفتنة.

«ما معه منه»: أي: من الإيمان.

«ينكس» ضبط بتشديد الكاف، أي: يجعله مقلوباً معكوساً.

(١) تصحَّف في (م) إلى: ذئب.

(٢) لفظة «أبا» سقطت من (م) و(ظ٢).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح غير عمرو بن=

٢٣٣٥٠ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا شُعبة، قال: أبو إسحاق أخبرني، عن عبد الرحمٰن بن يزيد، قال:

قلنا لحُذيفة: أخبِرْنا برجلٍ قريب السَّمْتِ والهَدْي برسولِ الله ﷺ حتى نأخذَ عنه، قال: ما أعلمُ أحداً أقربَ سَمْتاً وهَدْياً ودَلَّا برسول الله ﷺ حتى يواريَه جِدَارُ بَيتِه من ابن أُمِّ عبدٍ. ولم نسمَعْ هٰذا من عبد الرحمٰن بن يزيد: لقد علمَ المحفوظونَ من أصحابِ محمد ﷺ أنَّ ابنَ أمِّ عبدٍ من أقربهم إلى الله وَسيلةً[1].

=حنظلة، فقد تفرد بالرواية عنه عبد الرحمٰن بن ثروان، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، لكنه قد توبع كما سيأتي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/١١١، ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٨٩)، والطبراني في «الأوسط» (٦٥٧٩) عن عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد. ووقع في مطبوع «المصنَّف» عبد الله بن ثروان بدل عبد الرحمٰن بن ثروان.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٧٠ من طريق أبي عوانة، عن الأعمش، به. وصححه على شرط الشيخين، فوهم! فعمرو بن حنظلة لم يخرج له أصحاب الكتب الستة.

وسيأتي برقم (٢٣٤٣٥) من طريق أبي قيس عبد الرحمٰن بن ثروان، عن هُزيل ابن شرحبيل عن حذيفة. وعبد الرحمٰن بن ثروان سمعه من عمرو بن حنظلة وهُزيل لأن حذيفة تكلم بهٰذا الحديث في دار عمرو بن حنظلة فسمعه الاثنان من حذيفة كما سيأتي في الرواية المذكورة.

وسلف الحديث أيضاً بسند صحيح من طريق أبي الطفيل عن حذيفة برقم (٢٣٣١٦).

قوله: «أو يضربهم الله» بالنصب على أن «أو» بمعنى «إلى». قاله السندي.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، وعبد الرحمٰن بن يزيد: هو ابن قيس النخعي. =

٢٣٣٥١ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا شُعبة، عن وليد بن العَيْزَار، عن أبي[1] عَمرو الشَّيْباني، عن حُذيفة، بهٰذا كلِّه[2].

٢٣٣٥٢ـ حدثنا عفَّان، حدثنا عبدُالواحد بن زياد، حدثنا أبو رَوْق عطيَّةُ بن الحارث، حدثنا مُخْمِلُ بن دِماثٍ قال:

غَزوتُ مع سعيد بن العاص قال: فسألَ الناسَ: مَن شَهِدَ منكم صلاةَ الخَوف مع رسول الله ﷺ؟ قال: فقال حذيفةُ: أنا، صلَّى بطائفةٍ من القوم رَكعةً، وطائفةٌ مواجهةُ العدوِّ، ثم ذهبَ هٰؤلاءِ فقاموا مَقامَ أصحابِهم مواجهو العدوّ، وجاءتِ الطائفةُ الأُخرَى، فصلَّى بهم رسولُ الله ﷺ ركعةً ثم سلَّم، فكان لرسول الله ﷺ ركعتانِ ولكلِّ طائفة ركعةٌ[3].

= وأخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (١٥٤٤)، والطيالسي (٤٢٦)، وابن سعد ٣/ ١٥٤، والبخاري (٣٧٦٢)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٢/ ٥٤٠ و٥٤٠-٥٤١، وابن حبان (٧٠٦٣)، والطبراني في «الكبير» (٨٤٨٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ١٢٧ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وقوله: قد علم المحفوظون... إلخ صح من حديث شقيق بن سلمة عن حذيفة في الرواية السالفة برقم (٢٣٣٤٢)، وسيأتي في الرواية التالية.

وانظر (٢٣٣٠٨).

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: ابن عمرو، والمثبت من (ظ٥) و«أطراف المسند» ٢/ ٢٤٣.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو عمرو الشيباني: هو سعد بن إياس الكوفي.

وانظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف مُخْمِل بن دماث تفرد بالرواية عنه =

٢٣٣٥٣ـ حدثنا عفَّان، حدثنا أبو عَوانة، حدثنا عبدالملك بن عُمير، عن رِبعي، قال:

قال عُقْبةُ بن عَمرو لحذيفةَ: ألا تُحدِّثُنا ما سمعتَ رسول الله ﷺ يقول؟ قال: سمعتُه يقول: «إنَّ مَعَ الدَّجّالِ إذا خَرَجَ ماءً وناراً، الذي يَرَى النَّاسُ أنَّها نارٌ فماءٌ باردٌ، وأَمّا الذي يَرَى النَّاسُ أنَّه ماءٌ فنارٌ تُحْرِقُ، فمَنْ أَدركَ ذٰلك منكم، فلْيَقَعْ في الذي يَرَى أَنّها نارٌ، فإنَّها ماءٌ عَذْبٌ بارِدٌ».

قال حذيفة: وسمعتُه يقول: «إنَّ رَجُلاً مِمَّنْ كانَ قَبلَكم أَتاهُ مَلَكٌ لِيَقبِضَ نَفْسَه، فقالَ له: هل عَمِلْتَ مِن خيرٍ؟ فقال: ما أَعلمُ. قِيلَ له: انظُرْ، قال: ما أَعلمُ شيئاً غير أَنِّي كنتُ أُبايِعُ النَّاسَ وأُجازِفُهم[1]، فأُنْظِرُ المُوسِرَ[2]، وأَتَجاوَزُ عن المُعسِر. فأَدخَلَهُ الله الجَنَّةَ».

=عطية بن الحارث، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، فهو مجهول.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣١٠ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد. وتحرف فيه مخمل بن دماث إلى محمد بن دهاث!

وانظر ما سلف (٢٣٢٦٨).

(١) كذا في (م) والنسخ الخطية، ووقع عند البخاري: وأجازيهم، قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٦/ ٤٩٦-٤٩٧: أي: أقاضيهم، والمجازاة: المقاضاة، أي: آخذ منهم وأعطي، ووقع في رواية الإسماعيلي: وأجازفهم بالجيم والزاي والفاء، وفي أخرى بالمهملة والراء، وكلاهما تصحيف لا يظهر، والله أعلم! كذا قال، مع أن الجِزاف: هو البيع والشراء بلا وزن ولا كيل، وهو يرجع إلى المساهلة.

(٢) في (م) والنسخ الخطية: المعسر، والمثبت من «جامع المسانيد»، ومن «صحيح البخاري».

قال: وسمعتُه يقول: «إنَّ رَجُلاً حَضَرَهُ الموتُ، فَلمَّا أَيِسَ مِن الحياةِ أَوصَى أَهلَه: إذا أنا مِتُّ فاجْمَعُوا لي حَطَباً كَثِيراً جَزْلاً، ثم أَوقِدُوا فيه ناراً، حتى إذا أَكَلَتْ لَحْمِي وخَلَصَ إلى عَظْمِي فامْتَحَشْتُ، فخُذُوها فاذْرُوها في اليَمِّ، ففَعَلُوا فجَمَعَهُ اللهُ إليه، وقالَ له: لِمَ فَعَلْتَ ذٰلك؟ قال: مِن خَشيتِكَ! قال: فغَفَرَ الله له».

قال عقبةُ بنُ عَمرو: وأنا سمعتُه يقول ذٰلك، وكان نبَّاشاً[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وأبو عوانة: هو الوضاح اليشكري، وربعي: هو ابن حراش.

وأخرج الحديث الأول البخاري (٣٤٥٠)، والبزار في «مسنده» (٢٨٢٠) والطبراني في «الكبير» ١٧/(٦٤٢)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٣٥)، والبيهقي في «الشعب» (٧١٦٠) من طرق عن أبي عوانة الوضاح اليشكري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٩٣٤) (١٠٧)، وأبو عوانة الإسفراييني في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٥٢، والطبراني ١٧/(٦٤٣) و(٦٤٤)، والبغوي (٤٢٥٩) من طرق عن عبد الملك بن عمير، به.

وأخرجه مسلم (٢٩٣٤) (١٠٨)، وأبو داود (٤٣١٥)، وأبو عوانة الإسفراييني، والطبراني ١٧/(٦٤٦)، وابن حبان (٦٧٩٩)، وابن منده (١٠٣٤) من طرق عن ربعي بن حراش، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٥٠).

وأخرج الحديث الثاني البخاري (٣٤٥١)، والبزار (٢٨٢١)، والطبراني ١٧/(٦٤٢)، والبيهقي في «الشعب» (٧١٦٠) من طرق عن أبي عوانة الوضاح اليشكري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٥٤٦)، والبخاري (٢٠٧٧)، ومسلم (١٥٦٠) (٢٦) =

* ٢٣٣٥٤ـ حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن محمد ـ وسمعتُه أنا من عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ـ حدثنا أبو أُسامةَ، عن الوليد بن جُميع، حدثنا أبو الطُّفيل

حدثنا حُذيفةُ بن اليمان، قال: ما منعني أنْ أشهدَ بدراً إلّا أنِّي خرجتُ أنا وأبي حُسَيلٌ، فأخذَنا كفارُ قُريش، فقالوا: إنَّكم

=و(٢٩)، والطحاوي (٥٥٣٤) و(٥٥٣٥)، والطبراني ١٧/(٦٤٩) و(٦٥٠)، والبيهقي في «السنن» ٥/٣٥٦، وفي «الشعب» (١١٢٤٧) من طرق عن ربعي، عن حذيفة وحده غير مسلم في الرواية (٢٩)، والطحاوي في الرواية (٥٥٣٢).

وانظر لزاماً «فتح الباري» ٤/٣٠٧-٣٠٨ للوقوف على الاختلاف في ألفاظه.

وسيأتي برقم (٢٣٣٨٤) و(٢٣٤٦٣).

وسلف هٰذا الحديث في مسند أبي مسعود البدري الأنصاري برقم (١٧٠٦٤) عن يزيد بن هارون، عن أبي مالك، عن ربعي، عن حذيفة موقوفاً وعن أبي مسعود مرفوعاً.

وفي باب فضل منظر المعسر حديث أبي هريرة، سلف برقم (٧٥٧٩) و(٨٧١١).

وحديث أبي اليسر، سلف برقم (١٥٥٢٠).

وأخرج الحديث الثالث البخاري (٣٤٥٢) و(٣٤٧٩) وبإثر (٣٤٧٩)، والبزار في «مسنده» (٢٨٢٢)، والطبراني ١٧/(٦٤٢)، والبيهقي في «الشعب» (٧١٦٠) من طرق عن أبي عوانة الوضاح اليشكري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٦٥١) من طريق شعبة، عن عبدالملك بن عمير، به. لم يذكر عقبة بن عمرو.

وانظر (٢٣٢٥٣).

تُريدُون محمداً؟ قلنا: ما نريده[1]، مانريدُ إلا المدينةَ، فأخذوا منا عهدَ الله وميثاقَه لَنَنصَرِفَنَّ إلى المدينةِ، ولا نقاتلُ معه، فأتينا رسولَ الله ﷺ فأخبرناه الخَبَرَ، فقال: «انْصَرِفا، نَفِي لهم بِعَهْدِهم، ونَسْتَعِينُ الله عليهم»[2].

٥/٣٩٦ ٢٣٣٥٥ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّامٌ، حدثنا الحجَّاج بن فُرافِصة، حدثني رجلٌ

عن حُذيفةَ بن اليمان: أتى[3] النبيَّ ﷺ فقال: بينما أنا أُصلِّي إذ سمعتُ مُتكلِّماً يقول: اللهمَّ لكَ الحمدُ كلُّه، ولكَ المُلكُ كلُّه، بيدِكَ الخيرُ كلُّه، إليك يرجِعُ الأمرُ كلُّه، علانيتُه وسِرُّه،

---

(١) قوله: «ما نريده» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق)، وأثبتناه من (ظ٥).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الوليد بن عبدالله بن جميع، فمن رجال مسلم، وهو صدوق حسن الحديث. أبو أُسامة: هو حماد بن أسامة، وأبو الطفيل: هو عامر بن واثلة.

وهو في «مصنف» ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٩٩ و١٤/ ٣٨١، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٧٨٧)، وأبو عوانة (٦٨٣٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٩٧ عن أبي أسامة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٢٨٠١)، وأبو عوانة (٦٨٣٦) و(٦٨٣٧)، والطحاوي ٣/ ٩٧، والطبراني في «الكبير» (٣٠٠٩)، وفي «الأوسط» (٨٤٣١)، والحاكم ٣/ ٢٠١-٢٠٢ من طرق عن الوليد بن جميع، به.

وسيأتي من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن بعض أصحابه، عن حذيفة برقم (٢٣٣٧٢).

(٣) في (م) أنه أتى.

فأهل أن تُحمَدَ، إنَّكَ على كلِّ شيء قَديرٌ، اللهمَّ اغفِرْ لي جميعَ ما مَضَى من ذُنوبي[1]، واعصِمْني فيما بقيَ من عُمُري، وارزُقْني عملاً زاكياً تَرضَى به عنِّي، فقال النبيُّ ﷺ: «ذاكَ مَلَكٌ أَتاكَ يُعَلِّمُكَ تَحْمِيدَ رَبِّكَ»[2].

٢٣٣٥٦ـ حدثنا عفَّان، حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعتُ مُسلم بن نُذَير

عن حُذيفة قال: أخذَ رسولُ الله ﷺ بعضَلةِ ساقِي ـ أو بعضلةِ ساقه ـ قال: فقال: «الإزارُ ها هُنا فإنْ أَبَيْتَ فَها هُنا، فإن أبيتَ فهاهنا[3]، فإنْ أَبَيْتَ فلا حَقَّ للإزارِ في الكَعْبَينِ» أَو «لا حَقَّ لِلكَعْبَينِ في الإزارِ»[4].

---

(١) المثبت من (ظ٥) ومن «مجمع الزوائد» ١٠/٩٦، وفي (م) والنسخ المتأخرة: ذنبي.

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن حذيفة. عفان: هو ابن مسلم، وهمام: هو ابن يحيى العوذي.

والحديث عزاه السيوطي في «الحبائك» (٧٣٢) لمحمد بن نصر في «كتاب الصلاة» وذكر له شاهداً من حديث أبي هريرة بنحوه، وعزاه أيضاً لمحمد بن نصر.

(٣) جملة: «فإن أبيت فهاهنا» الثانية سقطت من (م) و(ق)، وأثبتناها من (ظ٥) و(ظ٢).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل مسلم بن نذير، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه الطيالسي (٤٢٥) عن شعبة، بهٰذا الإسناد. وتحرف فيه: مسلم بن نذير إلى مسلم بن قريش.

وانظر (٢٣٢٤٣).

٢٣٣٥٧- حدثنا عفَّان، حدثنا شُعبة، حدثنا الحَكَمُ، قال: سمعتُ ابن أبي لَيلى

أن حُذيفة كان بالمدائنِ فجاءَه دِهقانٌ بِقَدَحٍ من فِضَّة، فأخذَه فرماه به، وقال: إنِّي لم أفعلْ هٰذا إلا أنِّي قد نهيتُه فلم ينتهِ، وإن رسولَ الله ﷺ - يعني - نهانِي عن الشُّرب في آنية الذَّهبِ والفِضَّة، والحرير والدِّيباج، وقال: «هِيَ لهم في الدُّنيا، ولكم في الآخِرَةِ»[١].

٢٣٣٥٨- حدثنا عليُّ بن عبد الله، حدثنا مُعاذ - يعني ابن هشام - قال: وجدتُ في كتاب أبي بخَطِّ يدِهِ ولم أسمعه منه: عن قتادةَ، عن أبي مَعْشَر، عن إبراهيم النَّخَعي، عن همَّام

عن حُذيفة أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «في أُمَّتي كَذَّابُونَ ودَجَّالُونَ سَبْعةٌ وعِشرُونَ، منهم أَربعُ نِسْوةٍ، وإنِّي خاتَم النَّبِيِّين، لا نَبِيَّ بَعْدي»[٢].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، والحكم: هو ابن عتيبة الكوفي، وابن أبي ليلى: هو عبد الرحمٰن.

وانظر (٢٣٢٦٩).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. علي بن عبد الله: هو ابن المديني، ومعاذ بن هشام: هو الدستوائي، وأبومعشر: هو زياد بن كليب الحنظلي، وهمام: هو ابن الحارث بن قيس النخعي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٢٦) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن علي بن عبد الله بن المديني، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٩٥٣)، والطبراني في «الكبير» =

٢٣٣٥٩ـ حدثنا عفَّان، حدثنا مَهديٌّ، حدثنا واصلٌ الأحدبُ، عن أبي وائل

عن حُذيفة: أنَّه بلغَه عن رجل يَنُمُّ الحديث، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَدخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ»(١).

٢٣٣٦٠ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا مَهديٌّ، حدثنا واصلٌ الأحدبُ، عن أبي وائل

عن حُذيفةَ: أنه رأَى رجلاً لا يُتِمُّ رُكوعاً ولا سُجوداً، فلمَّا انصرفَ من صلاتِه دعاه حذيفةُ، فقال له: منذ كم صلَّيتَ هٰذه الصَّلاةَ؟ قال: قد صلَّيتُها منذ كذا وكذا. فقال حذيفةُ: ما صلَّيتَ ـ أو قال: ما صلَّيتَ لله صلاةً، شكَّ مهديٌّ ـ وأحسَبُه

=(٣٠٢٦)، وفي «الأوسط» (٥٤٤٦) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة، عن معاذ بن هشام، به. وقُلِبَ إبراهيم بن محمد بن عرعرة عند الطحاوي إلى محمد ابن إبراهيم. وكان قد حُكِم على إسناده في «شرح المشكل» بأنه ضعيف بناءً على أن أبا معشر: هونجيح السندي، وهو خطأ، فليصحح.

وأخرجه البزار (٢٨٨٨) من طريق إسرائيل، عن عاصم بن بهدلة، عن شقيق ابن سلمة، عن حذيفة. ولفظه: «إنَّ بينَ يدي السَّاعة كذَّابين».

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٢٢٨)، وانظر شواهده هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، ومهدي: هو ابن ميمون الأزدي، وواصل الأحدب: هو ابن حيان الأسدي، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٤٧).

قال: ولو مِتَّ مِتَّ على غيرِ سُنَّةِ محمد ﷺ[1].

٢٣٣٦١ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا حمَّادُ بن سَلَمة، أخبرنا عاصمُ بن بَهْدلة عن زِرِّ بن حُبَيش، قال: تَسحَّرتُ ثم انطلقتُ إلى المسجد، فمَرَرْتُ بمنزلِ حُذَيفة بن اليَمَان فدخلتُ عليه، فأمرَ بِلقْحَةٍ فحُلِبَتْ، وبقِدْرٍ فسُخِّنَتْ، ثم قال: ادنُ فكُلْ. فقلتُ: إنِّي أُريدُ الصَّومَ. فقال: وأنا أُريدُ الصَّومَ. فأكَلْنا وشَرِبْنا، ثم أَتينا المسجدَ، فأُقيمتِ الصَّلاةُ، ثم قال حُذيفةُ: هٰكذا فعلَ بي رسولُ الله ﷺ. قلت: أَبعدَ الصُّبح؟ قال: نعم، هو الصُّبح غيرَ أنْ لم تَطلُعِ الشَّمسُ. قال: وبينَ بيتِ حُذيفةَ وبينَ المسجدِ كما بينَ مسجدِ ثابت وبستانِ حَوْط. وقَد قال حمَّاد أيضاً: وقال حذيفة: هٰكذا صنعت مع النبيِّ ﷺ، وصَنَعَ بي النبيُّ ﷺ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وأخرجه البخاري (٣٨٩) و(٨٠٨)، والبزار في «مسنده» (٢٨٩٩)، والبيهقي ٢/ ١١٧-١١٨ من طرق عن مهدي بن ميمون، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٥٨).

(٢) رجاله ثقات غير عاصم بن بهدلة، فهو صدوق حسن الحديث، لكنه قد خولف في رفع الحديث، فقد رواه من هو أوثق منه فوقفه، وقال النسائي كما في «تحفة الأشراف» ٣/ ٣٢: لا نعلم أحداً رفعه غير عاصم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٥٢، وفي «شرح المشكل» (٥٥٠٥) من طريق روح بن عبادة، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٦٩٥)، والبزار (٢٩١٠)، والطبري في «تفسيره» ٢/ ١٧٥ من طرق عن عاصم بن بهدلة، به. وعندهم الحديث مختصر إلا في رواية عند الطبري.

وسيأتي من طريق عاصم بن بهدلة بالأرقام (٢٣٣٩٢) و(٢٣٤٠٠) و(٢٣٤٤٢). =

. . . .

=وقد خولف عاصم بن بهدلة في رفعه، فأخرجه النسائي ٤/ ١٤٢ عن بندار، عن غندر، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش قال: تسحرتُ مع حذيفة ثم خرجنا إلى الصلاة، فلما أتينا المسجد صلَّينا ركعتين، وأُقيمت الصلاة وليس بينهما إلا هُنيهة. فذكره موقوفاً وإسناده صحيح على شرط الشيخين. قال النسائي: لا نعلم أحداً رفعه غير عاصم، فإن كان رفعه صحيحاً فمعناه: أنه قرب النهار كقوله تعالى: ﴿فإذا بلغن أجلهن﴾ الآية [البقرة: ٢٣١] معناه: إذا قاربن البلوغ، وكقول القائل: بلغنا المنزل، إذا قاربه.

وأخرجه موقوفاً أيضاً ٤/ ١٤٢-١٤٣ عن عمرو بن علي، عن محمد بن فُضيل، عن أبي يعفور عبد الرحمٰن بن عبيد بن نسطاس، عن إبراهيم النخعي، عن صلة بن زفر، قال: تسحرت مع حذيفة ثم خرجنا إلى المسجد، فصلَّينا ركعتي الفجر، ثم أُقيمت الصلاة فصلَّينا. وإسناده صحيح على شرط الشيخين أيضاً.

وأخرج ابن أبي شيبة ٣/ ١٠ عن الفضل بن دكين، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، عن أبي الطفيل أنه تسحر في أهله في الجبانة ثم جاء إلى حذيفة، وهو في دار الحارث بن أبي ربيعة فوجده فحلب له ناقة، فناوله فقال: إني أريد الصوم. فقال: وأنا أُريد الصوم. فشرب حذيفة وأخذ بيده فدفع إلى المسجد حين أقيمت الصلاة. وإسناده قوي.

ورواه عبد الرزاق (٧٦٠٦) من طريق عامر بن شقيق، عن شقيق بن سلمة أنه انطلق هو وزر إلى حذيفة. فذكر نحوه.

وأخرج الطبري ٢/ ١٧٣ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، عن أبيه، قال: خرجت مع حذيفة إلى المدائن في رمضان، فلما طلع الفجر، قال: هل منكم من أحد آكل أو شارب؟ قلنا: أما رجل يريد أن يصوم فلا. قال: لكني! قال: ثم سرنا حتى استبطأنا الصلاة، قال: هل منكم أحد يريد أن يتسحر؟ قلنا: أما من يريد الصوم فلا. قال: لكني. ثم نزل فتسحر ثم صلَّى.

قلنا: وانظر لزاماً كلام الإمام أبي بكر الرازي في «أحكام القرآن» عن حديث حذيفة هذا، والإمام الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٥٤. وقال الإمام النووي في «شرح المهذب» ٦/ ٣٠٥: وهذا الذي ذكرناه من الدخول في الصوم بطلوع =

٢٣٣٦٢- حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، قال: سمعتُ أبا إسحاق، قال: سمعتُ الوليد أبا المُغيرة - أو المغيرة أبا الوليد - يُحدِّثُ

أنَّ حُذيفة قال: يا رسولَ الله، إني ذَرِبُ اللِّسان، وإنَّ عامَّةَ ذٰلك على أهلي. فقال: «أَينَ أَنتَ مِن الاستغفارِ؟» فقال: «إنِّي لأستَغفِرُ في اليوم واللَّيلةِ - أو في اليومِ - مئةَ مَرَّة»[1].

٢٣٣٦٣- حدثنا بَهْزٌ، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا عبدالملك بن عُمَير، حدثني ابنُ عمٍّ لحُذَيفة

عن حُذيفةَ قال: قمتُ إلى جَنْب رسولِ الله ﷺ ذاتَ ليلةٍ، فقرأَ السَّبع الطُّوَل في سَبعِ رَكَعات، قال: فكانَ إذا رفعَ رأسَه من الرُّكوع، قال: «سَمِعَ الله لِمَن حَمِدَه» ثم قال: «الحمدُ لله

=الفجر، وتحريم الطعام والشراب والجماع به، هو مذهبنا ومذهب أبي حنيفة ومالك وأحمد وجماهير العلماء من الصحابة والتابعين فمن بعدهم. قال ابن المنذر: وبه قال عمر بن الخطاب وابن عباس وعلماء الأمصار، قال: وبه نقول.

(١) قوله: «إني لأستغفر الله... إلخ» صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٣٣٤٠).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٧١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٢٧)، والحاكم ١/ ٥١٠، والبيهقي في «الشعب» (٦٤٤) من طرق عن شعبة، به. وتحرَّف في مطبوع الطيالسي كلمة «ذرب» إلى كذب!

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٨) من طريق سعيد بن عامر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نُذير، عن حذيفة. وهٰذا وهم من سعيد ابن عامر، وهو على ثقته ذكر البخاريُّ كما في «علل الترمذي الكبير» ١/ ٣٨٨ وأبو حاتم الرازي أن له أغلاطاً.

ذي المَلَكُوتِ والجَبَرُوتِ والكِبرِياءِ والعَظَمةِ» وكان ركوعُه نحواً ٥/٣٩٧ من قِيامِه، وسجودُه نحواً من رُكوعِه، فقضَى صلاتَه، وقد كادَتْ رجلايَ تنكسرانِ[1].

٢٣٣٦٤ـ حدثنا محمد بن أبي عَديٍّ، عن ابن عَون، عن مُجاهِد، عن ابن أبي لَيلَى. قال معاذ: حدثنا ابنُ عَون، عن مُجاهدٍ، عن عبدالرحمٰن ابن أبي لَيلَى قال:

خرجتُ مع حُذيفةَ إلى بعض هٰذا السَّواد، فاستَسقَى، فأتاه دِهقانٌ بإناءٍ من فِضَّة، قال: فرماه به في وجهِه. قال: قُلنا: اسكُتُوا اسكتُوا، وإنَّا إنْ سأَلناه لم يُحدِّثْنا، قال: فسكَتْنا، قال: فلمَّا كان بعدَ ذٰلك، قال: أتدرونَ لِمَ رَمَيتُ به في وجهه؟ قال: قلنا: لا. قال: إنِّي كنتُ نهيتُه، قال: فذكر النبيَّ ﷺ قال: «لا تَشْرَبُوا في آنِيةِ الذَّهَبِ ـ قال معاذٌ: لا تَشرَبُوا في الذَّهَب ـ ولا في الفِضَّةِ، ولا تَلبَسُوا الحَرِيرَ ولا الدِّيباجِ، فإنَّها[2] لهم في الدُّنيا، ولكم في الآخِرةِ»[3].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة ابن عم حذيفة.
وانظر (٢٣٣٠٠).

(٢) في (م): فإنهما.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. معاذ: هو ابن معاذ العنبري، وابن عون: هو عبدالله، ومجاهد: هو ابن جبر المكي.

وأخرجه البخاري (٥٦٣٣)، ومسلم (٢٠٦٧)، والبزار في «مسنده» (٢٩٥٠) من طريق محمد بن أبي عدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢١٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٧٠)، وأبو عوانة =

٢٣٣٦٥ـ حدثنا أبو مُعاويةَ، حدثنا الأعمشُ، عن شَقِيق

عن حُذيفةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدَّجَّالُ أَعوَرُ العَينِ اليُسْرَى، جُفَالُ الشَّعرِ، معه جَنَّةٌ ونارٌ، فنَارُه جَنَّةٌ وجَنَّتُه نارٌ»[١].

٢٣٣٦٦ـ حدثنا أبو معاوية وابنُ نُمَير، حدثنا الأعمشُ، عن شَقِيق

عن حُذَيفة قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا قامَ من الليل يَشُوصُ فاهُ. قال ابنُ نمير: قلتُ للأعمش: بالسِّواكِ؟ قال: نعم[٢].

=(٨٤٤٨) و(٨٤٤٩) و(٨٤٥٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٤٦، وفي «شرح المشكل» (١٤١٩)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» ١٠/٢٠٠ من طرق عن ابن عون، به.

وأخرجه الحميدي بإثر الحديث (٤٤٠)، والبخاري (٥٤٢٦) و(٥٨٣٧)، ومسلم (٢٠٦٧)، وابن ماجه (٣٤١٤)، والبزار (٢٩٤٩) و(٢٩٥١)، والنسائي في «المجتبى» ٨/١٩٨-١٩٩، وفي «الكبرى» (٦٦٣١)، وابن الجارود (٨٦٥)، وأبو عوانة (٨٤٤٦) و(٨٤٤٧) و(٨٤٥٢) و(٨٤٨٥) و(٨٤٨٧)، وابن قانع ١/١٩١، وابن حبان (٥٣٣٩)، والدارقطني ٤/٢٩٣، والبيهقي في «السنن» ١/٢٧ و٢٨، وفي «الشعب» (٦٣٨٠)، والبغوي (٣٠٣١) من طرق عن مجاهد، به.

وانظر (٢٣٢٦٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل الأسدي. وهو مكرر (٢٣٢٥٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وابن نمير: هو عبدالله، وشقيق: هو ابن سلمة أبو وائل الأسدي.

وأخرجه مسلم (٢٥٥)، وابن ماجه (٢٨٦) من طريق أبي معاوية وابن نمير، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٦٨، والبغوي (٢٠٢) من طريق أبي معاوية وحده، به. =

٢٣٣٦٧ـ حدثنا ابنُ نُمَير، حدثنا الأَعمش، عن سعد بن عُبَيدة، عن المُسْتورِدِ بن الأَحنَف، عن صِلَةَ[1] بن زُفَرَ

عن حذيفة، قال: صلَّيتُ معَ رسولِ الله ﷺ ليلةً فافتتحَ البقرةَ، فقلتُ: يَركعُ عندَ المِئة، قال: ثم مَضَى، فقلتُ: يُصلِّي بها في ركعةٍ، فمَضَى، فقلتُ: يَركعُ بها، ثم افتتح النِّساءَ فقرأَها، ثم افتتحَ آلَ عِمرانَ فقرأها، يَقرأُ مُسترسِلاً، إذا مرَّ بآيةٍ فيها تسبيحٌ، سبَّحَ، وإذا مرَّ بسؤال، سأَلَ، وإذا مرَّ بتعوُّذٍ تَعوَّذَ، ثم ركعَ فجعلَ يقول: «سُبْحانَ رَبِّيَ العَظِيم» فكان ركوعُه نحواً من قِيامه، ثم قال: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ» ثمَّ قامَ طويلاً قريباً مِمَّا ركعَ، ثم سجدَ، فقال: «سُبحَانَ رَبِّيَ الأعلَى» فكان سجودُه قريباً من قِيامه[2].

٢٣٣٦٨ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن وأبو نُعيم، قالا: حدثنا سفيانُ، عن منصور، عن إبراهيم، عن همَّام بن الحارث قال:

= وانظر (٢٣٢٤٢).

(١) تحرف في (م) إلى: سلمة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير المستورد، فمن رجال مسلم. ابن نمير: هو عبد الله.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٤٨، ومسلم (٧٧٢)، والنسائي ٣/ ٢٢٥-٢٢٦، وأبو عوانة (١٨٠١) و(١٨١٨) و(١٨٩٠)، وابن حبان (١٨٩٧)، والبيهقي ٢/ ٣٠٩ من طريق عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد. ورواية بعضهم مختصرة.

وانظر (٢٣٢٤٠).

كنَّا عند حُذيفةَ فقيل له: إن فلاناً يَرفعُ إلى عثمان الأحاديثَ، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَدخُلُ الجَنَّةَ قتَّاتٌ»[1].

٢٣٣٦٩ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيان، عن عبدالملك بن عُمَير، عن رِبْعي بن حِراش

عن حذيفة قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أَوَى إلى فِراشِه قال: «اللّهُمَّ باسْمِكَ أَمُوتُ، وباسْمِكَ أَحيا» وإذا استيقظَ قال: «الحمدُ لله الذي أحيانا بعدَما أَماتَنا، وإليه النُّشُورُ»[2].

٢٣٣٧٠ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن، حدثنا سفيان، عن أبي مالكٍ. وابنُ جعفر، حدثنا شُعبةُ، عن أبي مالكٍ، عن رِبْعي

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، وأبو نعيم: هو الفضل بن دُكين، وسفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٠٥٦)، وفي «الأدب المفرد» (٣٢٢)، وأبو عوانة بإثر الحديث (٨٧)، وابن منده في «الإيمان» (٦١١)، والبيهقي ١٠/٢٤٧ من طريق أبي نعيم وحده، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٤٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٥٧)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٦٧ من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد. واقتصر النسائي على الشطر الثاني منه.

وانظر (٢٣٢٧١).

عن حذيفة ـ قال ابن جعفر: عن النبيِّ ﷺ ـ قال: قال نبيُّكم ﷺ: «كُلُّ مَعرُوفٍ صَدَقةٌ»[1].

٢٣٣٧١ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيانَ، عن أبي إسحاق، عن عُبيدٍ أبي[2] المُغيرة

عن حُذيفة قال: كنتُ رجلاً ذَرِبَ اللِّسان على أهلي، فقلتُ: يا رسولَ الله، قد خَشِيتُ أن يُدخلَني لساني النَّارَ! قال: «فأَينَ أَنتَ مِن الاستِغفارِ؟ إنِّي لأَسْتَغفِرُ الله في اليومِ مِئة مرةٍ[3]».

---

(١) إسناداه صحيحان على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي مالك ـ وهو سعد بن طارق الأشجعي ـ فمن رجال مسلم. عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري. وابن جعفر: هو محمد، المعروف بغندر.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٣)، وأبو داود (٤٩٤٧)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٥) من طريق محمد بن كثير، ويعقوب الفسوي في «تاريخه» ٣/ ١٠٧-١٠٨ عن قبيصة بن عقبة، كلاهما عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٧/ ١٩٤ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن محمد بن جعفر، به. وسيتكرر عن محمد بن جعفر برقم (٢٣٣٧٩).

وأخرجه أيضاً ٧/ ١٩٤ من طريق بشر بن المفضل، عن شعبة، به.

وأخرجه أيضاً ٧/ ١٩٤ من طريق روح بن عبادة، عن شعبة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي، به. ذكر نُعيماً بدل أبي مالك. وفي إسناده من لم نعرفه.

وانظر (٢٣٢٥٢).

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) و(ظ٢) و(ق): ابن المغيرة، وكلا القولين ذُكرا في اسمه كما بينَّاه عند الرواية السالفة برقم (٢٣٣٤٠).

(٣) لفظة «مرة» سقطت من (م).

قال أبو إسحاق: فذكرتُه لأبي بُرْدة فقال: «وأَتُوبُ إليه»[1].

٢٣٣٧٢ـ حدثنا عبدالرحمٰن، عن سُفيان، عن أبي إسحاق، حدثني بعضُ أصحابِنا

عن حُذَيفة: أن المُشركين أخذُوه وأباه، فأخذوا عليهم[2]: أن لا يُقاتلوهم يومَ بدرٍ، فقال رسولُ الله ﷺ: «فُوا لهَم، ونَستَعِينُ اللهَ عليهم»[3].

---

(١) صحيح لغيره دون قصة ذرابة اللسان، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٣٣٤٠). عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبدالله السبيعي.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥١١ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٧٢)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٥١)، وابن حبان (٩٢٦) من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، به.

وأخرجه النسائي (٤٥٢)، والطبراني في «الدعاء» (١٨١٤)، والحاكم ١/ ٥١١ و٢/ ٤٥٧، والبيهقي في «الشعب» (٦٤٣) من طرق عن سفيان الثوري، به. ورواية الطبراني مختصرة.

(٢) في (ظ٥): عليه.

(٣) حديث صحيح. وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن حذيفة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٠١)، والحاكم ٣/ ٣٧٩ من طريق الأعمش، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال: أخذ حذيفة وأباه المشركون قبل بدر. . فذكره بنحوه.

وأخرجه الطبراني (٣٠٠٢) من طريق يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد: أنه أقبل حذيفة وأبوه يوم بدر. . . فذكره بنحوه. وهٰذان الطريقان صورتهما صورة الإرسال. =

٢٣٣٧٣ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيان، عن الأعمش، عن خَيْثمة، ٥/ ٣٩٨
عن أبي[1] حذيفة

عن حُذيفة قال: كُنَّا معَ رسولِ الله ﷺ فأُتِيَ بطعامٍ، فجاءَ أعرابيٌّ كأنَّما يُطْرَدُ فذهبَ يتناولُ، فأخذَ النبيُّ ﷺ بيدِه، وجاءَتْ جاريةٌ كأنها تُطرَدُ فأَهْوَتْ، فأخذَ النبيُّ ﷺ بيدِها، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الشَّيطانَ لما أَعييْتُموهُ، جاءَ بالأعرابيِّ والجاريةِ يَستحِلُّ الطعامَ إذا[2] لم يُذكَرِ اسمُ الله عليه، بسمِ الله، كُلُوا»[3].

٢٣٣٧٤ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن الحَكَم، قال: سمعتُ ابن أبي لَيلَى يُحدِّث:

أن حُذيفةَ استَسقَى، فأتاه إنسانٌ بإناءٍ من فِضَّة فرماه به،

= وسلف بنحوه بسند قوي من طريق أبي الطفيل عن حذيفة برقم (٢٣٣٥٤).

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) والنسخ المتأخرة: ابن.

(٢) كذا في الأصول الخطية «إذا» وهي واقعة هنا موقع «إذ»، قال في «المغني» ١/ ٩٥: وتجيءُ «إذا» للماضي، وذلك كقوله تعالى: ﴿ولا على الذين إذا ما أتَوْكَ لِتحمِلَهم قُلْتَ لا أجدُ ما أحملكم عليه تولَّوْا﴾، ﴿وإذا رأَوْا تجارةً أو لهواً انفضُّوا إليها﴾، وقوله:

ونَـدْمـانٍ يَـزيـدُ الكـأسَ طيباً سقَيـتُ إذا تَغَـوَّرتِ النجـومُ

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي حذيفة ـ واسمه سلمة بن صهيب ـ فمن رجال مسلم. عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، وخيثمة: هو ابن عبد الرحمٰن بن أبي سبرة الجعفي.

وأخرجه مسلم (٢٠١٧)، وأبو عوانة (٨٢٣٨)، والحاكم ٤/ ١٠٨ من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٤٩).

وقال: إنِّي كنتُ قد نَهَيْتُه فأَبَى أن ينتهيَ، إنَّ رسولَ الله ﷺ نَهانا أن نشربَ في آنية الذَّهبِ والفِضَّة، وعن لُبْس الحَرير والدِّيباج وقال: «هو لهم في الدُّنيا ولكم في الآخِرةِ»[1].

٢٣٣٧٥ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أبي حمزة رجلٍ من الأنصار، عن رجلٍ من بني[2] عَبْس

عن حُذَيفة: أنه صلَّى مع رسول الله ﷺ من اللَّيل، فلمَّا دخل في الصلاة، قال: «الله أكبرُ ذو المَلَكُوتِ والجَبَروتِ، والكِبرياءِ والعَظَمة» قال: ثم قرأَ البقرةَ، ثم ركعَ، وكان ركوعُه نحواً من قِيامه، وكان يقول: «سبحانَ ربِّيَ العَظيمِ، سبحانَ ربِّيَ العَظيمِ[3]» ثمَّ رفعَ رأْسَه، فكان قيامُه نحواً من رُكُوعه، وكان يقول: «لِربِّي الحَمدُ، لِربِّي الحمدُ» ثم سجدَ، فكان سجودُه نحواً من قِيامه، وكان يقول: «سبحانَ ربِّيَ الأعلَى، سبحانَ ربِّيَ الأعلَى» ثم رفع رأسَه، فكان ما بين السَّجدتينِ نحواً من السُّجود، وكان يقول: «ربِّ اغفِرْ لي، ربِّ اغفِرْ لي» قال: حتى قرأَ البقرةَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الحكم: هو ابن عتيبة الكوفي، وابن أبي ليلى: هو عبدالرحمٰن.

وأخرجه مسلم (٢٠٦٧)، والترمذي (١٨٧٨) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٦٩).

(٢) لفظة «بني» سقطت من (م).

(٣) قوله: «سبحان ربي العظيم» جاء في (م) مرة واحدة.

وآلَ عِمرانَ والنِّساءَ والمائدةَ والأنعامَ. شعبة الذي يشكُّ في المائدةِ والأنعام[1].

٢٣٣٧٦- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة. وحجَّاجٌ، حدثني شعبةُ، عن قتادةَ، عن أبي مِجلَزَ لاحقِ بن حُميد - وقال حجَّاجٌ: سمعتُ أبا مِجلَز - قال:

قَعَدَ رجلٌ في وَسَط حَلْقة، قال: فقال حذيفةُ: ملعونٌ مَن قَعَدَ في وَسَطِ الحَلْقة على لسانِ محمد ﷺ، وقال: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ من قَعَدَ في وَسَط الحَلْقة.

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد فيه أبو حمزة الأنصاري واسمه طلحة بن يزيد، لم يرو عنه غير عمرو بن مرة، ولم يوثقه غيرُ ابن حبان كما بيناه عند الحديث (١٩٢٦٨)، والرجل المبهم هو صلة بن زفر، وقد سلف الحديث من طريقه بسند صحيح برقم (٢٣٢٦١) لكنه بغير هذا السياق.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٧٠)، والبزار في «مسنده» (٢٩٣٤) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٨٧٤)، والنسائي في «المجتبى» ٢/١٩٩-٢٠٠ و٢٣١، وفي «الكبرى» (١٣٧٩)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٨٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧١٢)، والطبراني في «الدعاء» (٥٢٣)، والبيهقي ٢/١٢١-١٢٢، والبغوي (٩١٠)، والمزي في ترجمة طلحة بن يزيد الأنصاري من «التهذيب» ١٣/٤٤٨ من طرق عن شعبة، به. قال النسائي في «الكبرى» عقبه: وهذا الرجل (يعني العبسي) يشبه أن يكون صلة بن زفر.

وله شاهد من حديث عوف بن مالك بسند قوي سيأتي برقم (٢٣٩٨٠).

وأخرجه ابن ماجه (٨٩٧) من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، عن سعد ابن عبيدة، عن المستورد بن الأحنف، عن صلة، عن حذيفة. مختصراً بلفظ: «أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدتين: ربِّ اغفر لي ربِّ اغفر لي» وهذا إسناد صحيح.

وفي باب ما يقول بين السجدتين عن ابن عباس سلف برقم (٢٨٩٥).

قال حجاج: قال شُعْبةُ: لم يُدرِك أبو مِجلَز حُذيفةَ[1].

٢٣٣٧٧ـ حدثنا محمد بنُ جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، قال: سمعتُ أبا إسحاق يُحدِّث عن صِلَة بن زُفَرَ

عن حُذَيفة أنه قال: جاءَ أهلُ نَجْرانَ إلى رسول الله ﷺ فقالوا: ابعَثُوا إلينا رجلاً أَميناً، فقال: «لأَبعثَنَّ إليكم رجلاً أميناً حقَّ أَمينٍ، حقَّ أمينٍ» قال: فاستَشرفَ لها الناسُ، قال: فبعثَ أبا عُبيدة بن الجَرَّاح[2].

٢٣٣٧٨ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن

---

(١) إسناده ضعيف، أبو مجلز لاحق بن حميد لم يسمع من حذيفة كما قال شعبة بإثره.

وانظر (٢٣٢٦٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبدالله السبيعي.

وأخرجه البخاري (٤٣٨١)، ومسلم (٢٤٢٠)، وابن ماجه (١٣٥)، والبزار في «مسنده» (٢٩٢٥) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤١٢)، وابن سعد في «الطبقات» ٣/ ٤١٢، والبخاري (٣٧٤٥) و(٧٢٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٩٨)، وأبو عوانة في «المناقب» كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٦٩، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٠٩)، وابن حبان (٦٩٩٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ١٧٥-١٧٦ و١٧٦، والبيهقي ١٠/ ٨٦، والبغوي (٣٩٢٩) من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي الحديث عن عفان عن شعبة برقم (٢٣٣٩٧).

وانظر (٢٣٢٧٢).

مُسلِم بن نُذَير[١]

عن حُذيفة قال: أَخَذَ النبيُّ ﷺ بعضَلةِ ساقي ـ أو بعضلةِ ساقه ـ فقال: «حَقُّ الإزارِ ها هنا، فإنْ أَبَيتَ فها هنا، فإنْ أَبَيتَ فلا حقَّ للإزارِ في الكَعبينِ» أو «لا حقَّ للكَعبينِ في الإزارِ»[٢].

٢٣٣٧٩ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ قال: سمعتُ أبا مالك ـ يعني الأشجعيَّ ـ يُحدِّث عن رِبْعي

عن حُذيفة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «كلُّ مَعروفٍ صَدَقةٌ»[٣].

٢٣٣٨٠ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن منصورٍ، عن رِبْعي بن حِرَاش، عن امرأته

عن أُختِ حُذيفةَ قالت: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ فقال: «يا مَعشرَ النِّساءِ، أمَا لَكُنَّ في الفِضَّة ما تَحَلَّيْنَ؟ أما إنَّه ما مِنكُنَّ مِن امرأَةٍ تَلْبَسُ ذهباً تُظْهِرُه، إلا عُذِّبَتْ يومَ القِيامةِ»[٤].

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى مسلم بن يسار، وفي (ظ٥) رُمِّجت «يسار» ثم كُتب «نذير» ثم رُمِّجت، والمثبت من «أطراف المسند» ٢/ ٢٣٧-٢٣٨ و«جامع المسانيد» ومن «مسند البزار». وسلف برقم (٢٣٣٥٦) عن عفان، عن شعبة عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير، على الصواب.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل مسلم بن نذير، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٧٤) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٤٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (٢٣٣٧٠).

(٤) إسناده ضعيف لجهالة امرأة ربعي بن حِراش، وبقية رجال الإسناد ثقات =

٢٣٣٨١- حدثنا محمد بن جعفرٍ وحجَّاجٌ، قالا: حدثنا شُعبة، عن منصورٍ، عن عبدالله بن يَسَار

عن حُذَيفة أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقولُوا: ما شاءَ اللهُ وشاءَ فلانٌ، ولٰكنْ قُولوا: ما شاءَ الله، ثم شاءَ فلانٌ»(١).

٥/٣٩٩ ٢٣٣٨٢- حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن عبدالملك بن عُمَير، عن رِبْعي بن حِراش

عن الطُّفَيل أخِي عائشةَ لأُمها: أن يهودياً رأَى في مَنامِه، فذكر الحديث(٢).

=رجال الشيخين، غير صحابيّة الحديث أُختِ حُذَيفة - واسمُها فاطمة بنتُ اليَمان، وقيل: خولة - فقد روى لها أبو داود والنسائي. منصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٨٦)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٦٢٠) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٦٤٥)، وأبو داود (٤٢٣٧)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ١٥٦-١٥٧ و١٥٧، وفي «الكبرى» (٩٤٣٧) و(٩٤٣٨)، والطبراني ٢٤/ (٦١٨) و(٦٢١) و(٦٢٢) و(٦٢٣) و(٦٢٤) و(٦٢٥)، وابن الأثير في «أُسد الغابة» ٤١٣/٧ من طرق عن منصور، به. وسقط من رواية الطبراني (٦٢٤) المطبوعة «عن منصور» فليستدرك من هنا.

وسيرد مكرراً برقم (٢٧٠١٢)، ومن طريق سفيان الثوري عن منصور بالأرقام (٢٧٠١١) و(٢٧٠١٣) و(٢٧٠٧٨).

وفي الباب عن أسماء بنت يزيد، سيرد (٢٧٥٧٧)، وإسناده ضعيف.

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات، لٰكنه منقطع، عبدالله بن يسار - وهو الجهني - لم يلق حذيفة فيما قاله ابن معين، وقد اختلف فيه عليه أيضاً كما سلف بيانه عند الرواية (٢٣٢٦٥).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، فمن رجال ابن=

٢٣٣٨٣ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن عبدالملك بن عُمير، عن رِبْعي بن حِرَاش[1]

عن حُذيفة، عن النبيِّ ﷺ قال في الدَّجال: «إنَّ معه ماءً وناراً، فنارُه ماءٌ باردٌ، وماؤُه نارٌ، فلا تَهْلِكُوا».

قال أبو مسعود: وأنا سمعتُه من رسولِ الله ﷺ[2].

٢٣٣٨٤ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن عبدالملك بن عُمَير، عن ربْعي بن حِراش

عن حُذيفةَ، عن النبيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلاً ماتَ فدَخَلَ الجَنَّةَ،

=ماجه. وهٰذا هو المحفوظ في إسناد هٰذا الحديث كما نقلناه عن أهل العلم عند الرواية السالفة برقم (٢٣٣٣٩)، وسلف حديث الطُّفيل هٰذا مطولاً برقم (٢٠٦٩٤)، فانظر تمام تخريجه والكلام عليه هناك.

(١) أقحم في (م) و(ظ٢) و(ق): عن الطفيل، بين ربعي وحذيفة ولم يَرِد في (ظ٥) و«جامع المسانيد» و«أطراف المسند» ٢/ ٢٦٥، ولا عند من أخرج الحديث من طريق محمد بن جعفر.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٢٩٣٤) (١٠٦)، والبزار في «مسنده» (٢٨٢٣)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٣٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٧١٣٠)، ومسلم (٢٩٣٤) (١٠٦)، وأبو عوانة في الفتن كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٢٥٢، وابن منده (١٠٣٦)، وأبو عمرو الداني في «الفتن» (٦٥٢) من طرق عن شعبة، به. ولم يذكر أبو عمرو الداني أبا مسعود البدري في إسناده.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٥٠).

فقِيلَ له: ما كُنتَ تَعمَلُ؟ قال: فإمَّا ذَكَرَ وإمَّا ذُكِّرَ فقالَ: إنِّي كُنتُ أُبايِعُ النَّاسَ، فكُنتُ أُنْظِرُ المُعْسِرَ، وأَتَجوَّزُ في السِّكَّةِ ـ أَو في النَّقْدِ ـ فغُفِرَ له».

فقال: أبو مسعود: وأنا سمعتُه من رسول الله ﷺ[1].

٢٣٣٨٥ـ حدثنا عبدُالله بن يزيد، حدثنا حَيْوة، حدثني بَكْر بن عَمرو، أن أبا عبدالملك عليَّ بن يزيد الدِّمشقي حدثه أنه بلغه

عن حذيفة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إنَّ فَضْلَ الدَّارِ القَرِيبةِ ـ يعني من المسجد ـ على الدّارِ البَعِيدةِ، كفَضْلِ الغازي على القاعِدِ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٥٦٠) (٢٨)، والبزار في «مسنده» (٢٨٢٤)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٥٥٣٦) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٣٩١)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٦٤١)، والبيهقي في «السنن» ٥/٣٥٦ من طريق مسلم بن إبراهيم، وابن ماجه (٢٤٢٠)، والطحاوي (٥٥٣٧) من طريق أبي عامر العقدي، كلاهما عن شعبة، به.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٣٥٣).

وقد سلف في مسند أبي مسعود البدري مقروناً مع حذيفة برقم (١٧٠٦٤) عن يزيد بن هارون، عن أبي مالك، عن ربعي عنهما.

(٢) إسناده ضعيف جداً من أجل علي بن يزيد، وهو الألهاني. عبدالله بن يزيد: هو المكي المقرىء، وحيوة: هو ابن شريح بن صفوان التُّجِيبي، وبكر بن عمرو: هو المعافري.

وأخرجه محمد بن أبي عمر العدني في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (١٥٠٤) للبوصيري، عن عبدالله بن يزيد المقرىء، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٣٨٦ـ حدثنا محمدُ بن عُبَيد، حدثنا سالمٌ المُرَادي، عن عَمرو بن هَرِم الأزدي، عن أبي عبدالله ورِبْعي بن حِراش

عن حُذيفة قال: بَيْنا نحن عندَ رسولِ الله ﷺ قال: «إنِّي لستُ أَدرِي ما قَدْرُ بَقائِي فيكم، فاقْتَدُوا باللَّذَين مِن بَعْدِي - يُشيرُ إلى أبي بكر وعُمر - واهْدُوا هَدْيَ عَمَّارٍ وعَهْدَ ابن أُمِّ عَبدٍ»[1].

= وانظر (٢٣٢٨٧).

(١) حديث حسن بطرقه وشواهده، وهذا إسناد لين من أجل سالم المرادي - وهو سالم بن عبدالواحد، ويقال: ابن العلاء، أبو العلاء الأنعمي - فقد اختلف فيه فوثقه الطحاوي في «شرح المشكل» والعجلي وابن حبان، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه. وضعفه ابن معين والنسائي في «ضعفائه» (٢٢٩)، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي عبدالله المدائني متابع ربعيٍّ، فلم يرو عنه غير عمرو بن هرم، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/ ٦٦٧-٦٦٨.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (٤٧٩).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢/ ٣٣٤ عن محمد بن عبيد، به.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٣٤، وابن أبي شيبة ١٤/ ٥٦٩، والترمذي (٣٦٦٣)، وابن حبان (٦٩٠٢) من طريق وكيع، والبخاري في «الكنى» ٩/ ٥٠، وأبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» ٩/ ٤٠٢ من طريق يعلى بن عبيد، وعبدالله بن أحمد في زوائد «فضائل الصحابة» (١٩٨)، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٢٣٣) من طريق إسماعيل بن زكريا الخُلقاني، ثلاثتهم عن سالم أبي العلاء المرادي، به. وبعضهم يختصره، ولم يقرن الترمذي والطحاوي بربعي أبا عبدالله، وعكسُه عند أبي حاتم الرازي.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢/ ٦٦٦ من طريق مسلم بن صالح، عن حماد ابن دليل، عن عمر بن نافع، عن عمرو بن هرم، قال: دخلت أنا وجابر بن زيد على أنس بن مالك فقال: قال رسول الله ﷺ... فذكره. قلنا: ومسلم بن صالح لم نقف له على ترجمة. =

٢٣٣٨٧ـ حدثنا حمَّاد بن خالدٍ، عن مَهْدِي، عن واصلٍ الأَحدَب، عن أبي وائل قال:

قيل لحُذيفةَ: إن رجلاً يَنُمُّ الحديثَ، قال: حذيفة: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ»[1].

٢٣٣٨٨ـ حدثنا محمد بن أبي عَدِي، عن ابن عَون، عن محمدٍ قال:

قال جُندبٌ: لمَّا كان يومُ الجَرَعَة، وثَمَّ رجلٌ قال: فقلتُ: والله لَيُهراقَنَّ اليومَ دِماءٌ. قال: فقال الرَّجل: كلَّا واللهِ. قال:[2] قلتُ: بَلَى والله. قال: كلَّا والله. قال: قلتُ: بَلَى والله. قال: كلَّا والله، إنه لحديثُ رسولِ الله ﷺ حدَّثنيه. قال: قلتُ: والله إنِّي لأراكَ جليسَ سُوءٍ منذُ اليومَ تَسمعُني أَحلِفُ وقد سمعتَه من رسولِ الله ﷺ، لا تنهاني؟! قال: ثم قلتُ: مالي وللغضبِ، قال: فتركتُ الغضبَ، وأقبلتُ أسألُه، قال: وإذا الرَّجلُ حُذيفةُ[3].

= ورواه مرة أخرى من طريق مسلم بن صالح، به. لكن أسقط منه عمر بن نافع.

قوله: «واهدوا هديَ عمَّار» قال ابن الأثير: أي: سِيروا بسيرته، وتهيؤوا بهيئتِه، يقال: هَدَى هَدْيَ فلانٍ، إذا سار بسيرتِه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد ابن خالد ـ وهو الخياط ـ فمن رجال مسلم. مهدي: هو ابن ميمون الأزدي، وواصل الأحدب: هو ابن حيان الأسدي، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٤٧).

(٢) في (م) و(ظ) و(ق) بعد هٰذا: هلا قلت: بلى! قال: كلا والله إنه لحديث... إلخ، والمثبت من (ظ٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن أبي عدي: هو ابن =

٢٣٣٨٩ـ حدثنا عبدُالرحمٰن بن مَهْدي، عن سُفيان، عن الأشعث، عن الأَسود بن هِلال، عن ثَعْلبة بن زَهْدَم اليَربُوعِي، قال:

كُنَّا مع سعيد بن العاص بطَبَرِسْتان فقال: أيُّكم يَحفَظُ صلاةَ الخَوف مع رسولِ الله ﷺ؟ فقال حُذيفةُ: أنا[1]. فقُمْنا صفّاً خلفَه، وصفّاً مُوازِيَ العدوِّ، فصلَّى بالذينَ يَلُونَه رَكعةً، ثم ذهبوا إلى مَصافِّ أُولٰئك، وجاء أُولٰئك فصلَّى بهم رَكعةً، ثم سلَّمَ عليهم[2].

٢٣٣٩٠ـ حدثنا وكيعٌ، عن سُفيانَ، عن عطاءِ بن السَّائب، عن أبي البَخْتري، قال:

قال حُذيفةُ: كان أصحابُ النبيِّ ﷺ يسألُونَه عن الخيرِ، وكنتُ أسألُه عن الشَّرِّ. قيل: لِمَ فَعلتَ ذٰلك؟ قال: من اتَّقَى الشَّرَّ، وَقَعَ في الخَير[3].

=إبراهيم، وابن عون: هو عبدالله بن عون، ومحمد: هو ابن سيرين، وجندب: هو ابن عبدالله البجلي الصحابي.

وأخرجه مسلم (٢٨٩٣) من طريق معاذ بن معاذ، والحاكم ٤/ ٤٧٢-٤٧٣ من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن عبدالله بن عون، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٣٤٨).

(١) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) وبقية النسخ: أمَّنا.

(٢) إسناده صحيح سلف الكلام عليه برقم (٢٣٢٦٨).

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٥/ ٢٤٨ من طريق عبدالرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

(٣) صحيح، وهٰذا إسناد منقطع، فإن رواية أبي البختري ـ وهو سعيد بن فيروز ـ عن حذيفة مرسلة، لكنه قد توبع. =

٢٣٣٩١ـ حدثنا سُليمان بن حَيَّان، أخبرنا سفيان، عن عبدالملك بن عُمَير، عن رِبْعي بن حِراش

عن حُذَيفة قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا أخذَ مَضْجَعه، قال: «اللهمَّ باسمِكَ أَحْيا وأَمُوتُ» وإذا قام، قال: «الحمدُ لله الذي أَحيانا بعدَما أَماتَنا، وإليه النُّشُورُ»[١].

٢٣٣٩٢ـ حدثنا مُؤمَّلٌ، حدثنا سفيان، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ[٢]

=وأخرج القسم الأول منه البزار (٢٧٩٤) من طريق جندب بن عبدالله البجلي، و(٢٩٣٩) من طريق قيس بن أبي حازم، كلاهما عن حذيفة.

وأخرجه البخاري (٣٦٠٧) من طريق قيس بن أبي حازم لكن بلفظ: تعلَّم أصحابي الخيرَ وتعلَّمتُ الشرَّ.

وهذه العبارة ذكرها حذيفة في غير ما حديث في الفتن منها: ما سلف برقم (٢٣٢٨٢).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قد اختلف فيه على سليمان بن حيان أبي خالد الأحمر كما سيأتي وهو صدوق لا بأس به لكن في حفظه شيء. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٤٩) و(٨٥٩) عن محمد بن آدم، عن سليمان بن حيان، عن سفيان، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي أيضاً (٧٤٨) و(٨٥٨) عن زكريا بن يحيى، عن قتيبة بن سعيد، عن سليمان بن حيان، عن سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن الشعبي، عن ربعي، به.

قلنا: وهٰذان الإسنادان غير محفوظين، ولعل الوهم فيهما من سليمان بن حيان أبي خالد الأحمر، فإن في حفظه شيئاً، والمحفوظ فيه ما رواه المصنف فهو الموافق لرواية الجماعة عن سفيان كما سلف عند الرواية رقم (٢٣٢٧١).

(٢) تحرف في (م) إلى: نصر.

عن حُذيفة قال: كان بلالٌ يَأْتي النبيَّ ﷺ وهو يَتسحَّرُ، وإنِّي ٥/ ٤٠٠ لأُبصرُ مَواقعَ نَبْلي، قلتُ: أبعدَ الصُّبح؟ قال: بعدَ الصُّبح، إلا أنَّها لم تَطْلُعِ الشَّمسُ[1].

٢٣٣٩٣ـ حدثنا مُؤمَّلٌ، حدثنا عبدالعزيز ـ يعني ابن مُسلِم ـ حدثنا حُصَينٌ، عن أبي وائل

عن حُذَيفة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَيَرِدَنَّ عَليَّ الحَوضَ أَقوامٌ، فإذا رأَيتُهم اخْتُلِجُوا دُوني، فأَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَصحابي أَصحابي، فيُقالُ: إنَّكَ لا تَدْرِي ما أَحْدَثُوا بعدَكَ»[2].

٢٣٣٩٤ـ حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا مِسْعَر، عن أبي بكر بن عَمرو بن عُتبة

عن ابن حذيفة ـ قال مِسعَر: وقد ذكره مرَّةً عن حُذيفة ـ: أنَّ صلاةَ رسولِ الله ﷺ لَتُدرِكُ الرَّجلَ وولدَه وولدَ ولدِه[3].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير عاصم ـ وهو ابن أبي النَّجود ـ فهو صدوق حسن الحديث، لٰكنه قد خولف كما سلف بيانه عند الرواية رقم (٢٣٣٦١)، وغير مؤمل ـ وهو ابن إسماعيل ـ فهو سيىء الحفظ، لٰكنه قد توبع كما سيأتي في الرواية رقم (٢٣٤٠٠).

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢/ ١٧٥ من طريق مؤمل، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح لكن من حديث ابن مسعود كما سلف بيانه عند الرواية (٢٣٢٩٠)، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل مؤمل، وهو ابن إسماعيل.

وانظر (٢٣٢٩٠).

(٣) إسناده ضعيف، سلف الكلام عليه برقم (٢٣٢٧٧). أبو نعيم: هو الفضل ابن دكين، ومسعر: وهو ابن كِدام. =

٢٣٣٩٥ـ حدثنا أبو نُعيم، حدثنا الوليد ـ يعني ابن جُمَيع ـ حدثنا أبو الطُّفَيل

عن حُذَيفة قال: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ يومَ غَزْوة تبُوكَ، قال: فبلغَه أنَّ في الماءِ قِلَّةً ـ الذي يَرِدُه ـ فأَمرَ مُنادياً فنادَى في النَّاس: «أَن لا يَسبقَنِي إلى الماءِ أَحَدٌ» فأتى الماءَ، وقد سبقَه قومٌ، فلعَنَهم[1].

٢٣٣٩٦ـ حدثنا أبو نُعَيم، حدثنا يُونسُ، عن الوليد بن العَيْزار قال:

قال حُذَيفةُ: بِتُّ بآلِ رسول الله ﷺ ليلةً، فقامَ رسولُ الله ﷺ يُصلِّي وعليه طَرَفُ اللِّحاف، وعلى عائشة طَرَفُه، وهي حائضٌ لا تُصلِّي[2].

= وأخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٧٣٠) عن أبي أحمد الزبيري، عن مسعر، عن أبي بكر بن عمرو، عن ابن لحذيفة. . . فذكره. فقلت لمسعر: عن حذيفة؟ قال: الله أعلم.

(١) إسناده قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الوليد بن عبدالله بن جميع، فمن رجال مسلم، وهو صدوق حسن الحديث. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، وأبو الطفيل: هو عامر بن واثلة.

وانظر (٢٣٣٢١).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لاضطرابه، فقد اضطرب فيه يونس ـ وهو ابن عمرو بن عبدالله السبيعي ـ فرواه أبو نعيم الفضل بن دكين ـ كما في هٰذه الرواية ـ عن الوليد بن العيزار، عن حذيفة.

ورواه وكيع ـ كما سيأتي برقم (٢٣٤٠٤) ـ عنه، عن العيزار بن حريث، عن حذيفة. =

٢٣٣٩٧- حدثنا عفَّان، حدثنا شُعْبة، قال: أبو إسحاق أخبرنا، قال: سمعتُ صِلةَ بنَ زُفَرَ

عن حذيفة: أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لأهل نَجْرانَ: «لأبعَثَنَّ إليكم رجلاً أَميناً حَقَّ أَمِينٍ» قالها أكثرَ من مرَّتينِ، فاستَشرفَ لها الناسُ، فبَعَثَ أبا عُبيدة[1].

٢٣٣٩٨- حدثنا عفَّان، حدثنا حمَّاد - يعني ابن سَلَمة - عن عاصم، عن زِرٍّ

عن حُذيفة، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَقِيتُ جبريلَ عندَ أَحجارِ المِراءِ، فقال: يا جبريلُ، إنِّي أُرسِلْتُ إلى أُمَّةٍ أُمِّيةٍ: الرَّجلِ والمرأةِ والغُلامِ والجارِيَةِ والشَّيخِ العاسِي[2] الذي لم يَقْرأْ

= ورواه محمد بن فُضيل، عنه، عن العيزار بن حريث، عن عائشة أم المؤمنين كما سيأتي في مسندها برقم (٢٤٠٤٤)، فجعله من حديث عائشة.

وفي الباب عن عائشة، سيأتي بسند صحيح برقم (٢٥٦٨٦) بلفظ: كان رسول الله ﷺ يُصلِّي من الليل وأنا إلى جانبه، وأنا حائض، عليَّ مرطٌ، وعليه بعضه.

وعن ميمونة، سيرد برقم (٢٦٨٠٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عفان: هو ابن مسلم. وأبو إسحاق: هو السبيعي.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٤١٢، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٧/ ١٧٥-١٧٦ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٧٢).

(٢) في (م): الفاني.

كتاباً قَطُّ، قال: إنَّ القُرآنَ نَزَلَ على سَبعَةِ أَحرُفٍ»[1].

٢٣٣٩٩ـ حدثنا خلفُ بن الوليدِ، حدثنا يحيى بن زكريًا، حدثنا العلاءُ ابن المُسيَّب، عن عَمرو بن مُرَّة، عن طَلْحة بن يزيد الأنصاري

عن حُذَيفة قال: أَتيتُ النبيَّ ﷺ في ليلةٍ من رمضانَ، فقامَ يُصلِّي، فلمَّا كبَّر قال: «الله أكبرُ، ذو المَلكوتِ[2] والجَبَرُوتِ، والكِبْرِياءِ والعَظَمةِ» ثم قرأ البقرةَ، ثم النِّساءَ ثم آلَ عِمران، لا يمرُّ بآيةِ تخويفٍ[3] إلا وقفَ عندَها، ثم ركعَ يقول: «سُبْحانَ رَبِّيَ العَظِيمِ» مثلَ ما كان قائماً، ثم رفعَ رأسَه فقال: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَه، رَبَّنا لكَ الحَمدُ» مثلَ ما كان قائماً، ثم سجدَ، يقول: «سُبْحانَ رَبِّيَ الأعلى» مثلَ ما كان قائماً، ثم رفعَ رأسَه فقال: «رَبِّ اغْفِرْ لي» مثلَ ما كان قائماً، ثم سجد يقول: «سُبْحانَ رَبِّيَ الأعلَى» مثلَ ما كان قائماً، ثم رفعَ رأسَه، فقام

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن على خلاف فيه على عاصم بن بهدلة كما بينَّاه عند الرواية (٢٣٣٢٦).

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٠٨) عن هدبة بن خالد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠٩٨) من طريق منصور بن سُقير، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو عُبيدة في «فضائل القرآن» ص٣٣٨ من طريق شيبان بن عبد الرحمٰن النحوي، عن عاصم بن بهدلة، به.

قوله: «العاسِي» من عَسَا، أي: كَبِرَ وأسنَّ.

(٢) في (ظ٥): ذو الملك.

(٣) في (ظ٥): بآيةٍ تخويفاً.

فما صلَّى إلَّا ركعتينِ حتى جاءه بلالٌ فآذَنَه بالصَّلاة[1].

٢٣٤٠٠- حدثنا وكيعٌ، عن سفيان، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ[2]، قال:

قلتُ لحذيفة: أيُّ ساعةٍ تَسحَّرتُم مع رسولِ الله ﷺ؟ قال: هو النَّهارُ إلا أنَّ الشَّمسَ لم تَطلُعْ[3].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، طلحة بن يزيد الأنصاري لم يرو عنه غير عمرو بن مرة، ولم يوثقه غير ابن حبان، وهو لم يسمع هٰذا الحديث من حذيفة كما قال النسائي، بينهما رجلٌ عبسيٌّ، فقد رواه شعبة - وهو أوثق وأحفظ من العلاء بن المسيب - عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة طلحة بن يزيد، عن رجل عبسيٍّ، عن حذيفة كما سلف برقم (٢٣٣٧٥)، والرجل العبسي هو صلة بن زفر كما بيناه هناك.

وأخرجه تاماً ومختصراً ابن أبي شيبة ١/ ٢٣١، والدارمي (١٣٢٤)، وابن ماجه (٨٩٧)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ١٧٧ و٣/ ٢٢٦، وفي «الكبرى» (١٣٧٨)، والبزار في «مسنده» (٢٩٣٥)، وابن خزيمة (٦٨٤)، والطبراني في «الأوسط» (٥٦٨٥)، وفي «الدعاء» (٥٢٤)، والحاكم ١/ ٣٢١ من طرق عن العلاء بن المسيب، بهٰذا الإسناد. قال النسائي عقبه: هٰذا الحديث عندي مرسل وطلحة بن يزيد لا أعلمه سمع من حذيفة شيئاً، وغير العلاء بن المسيب قال في هٰذا الحديث: عن طلحة عن رجل، عن حذيفة. وبنحوه قال البزار.

ورواه بنحوه وبأخصر مما هنا مسلم في «صحيحه» (٧٧٢) من طرق عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن المستورد بن الأحنف، عن صلة بن زفر، عن حذيفة وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٤٠).

وفي الباب عن عوف بن مالك سيأتي برقم (٢٣٩٨٠).

(٢) قوله: «عن زر» سقط من (م).

(٣) رجاله ثقات رجال الشيخين غير عاصم - وهو ابن بهدلة - فهو صدوق حسن الحديث، لٰكنه قد خولف كما سلف بيانه عند الرواية السالفة برقم (٢٣٣٦١). سفيان: هو الثوري.

وأخرجه النسائي ٤/ ١٤٢ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

٢٣٤٠١ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا شُعْبة، عن الحَكَم، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال:

استَسقَى حُذيفةُ من دِهْقانٍ أو عِلْج، فأتاه بإناءِ فِضَّةٍ، فحَذَفَه به، ثمَّ أقبلَ على القوم فاعتَذَرَ[1]، وقال: إنِّي إنَّما فعلتُ به هٰذا[2]، لأنِّي كنتُ نَهيتُه قبلَ هٰذه المرَّة، إنَّ رسولَ الله ﷺ نهانا عن لُبْس الدِّيباج والحَرير، وآنيةِ الذَّهب والفِضَّة، وقال: «هو لهم في الدُّنيا، وهو لنا في الآخِرةِ»[3].

٢٣٤٠٢ـ حدثنا وكيعٌ، عن سُفيان، عن أبي إسحاق، عن مُسلِم بن نُذَير

عن حُذيفةَ قال: أَخَذَ رسولُ الله ﷺ بعضَلةِ ساقي فقال: «هٰذا مَوضِعُ الإزارِ، فإنْ أَبيتَ فأسفَلَ من ذٰلك، فإنْ أَبَيْتَ، فلا حَقَّ للإزارِ في الكَعبينِ»[4]. ٥/٤٠١

---

(١) في (م): اعتذر اعتذاراً، وفي (ظ٥) و(ظ٢): اعتذرَ اعتذرَ، والصواب ما أثبتناه إن شاء الله.

(٢) في (م): فعلتُ ذلك به عمداً.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الحكم: هو ابن عتيبة الكوفي.
وانظر (٢٣٢٦٩).

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد قوي من أجل مسلم بن نذير، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هوالثوري، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه ابن حبان (٥٤٤٥) و(٥٤٤٩) من طريق محمد بن كثير، والمزي في ترجمة مسلم بن نذير من «تهذيب الكمال» ٢٧/٥٤٧ من طريق أبي نُعيم، كلاهما عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٤٣).

٢٣٤٠٣ـ حدثنا وكيعٌ[(١)]، حدثنا الأوزاعيُّ، عن يحيى بن أبي كَثير، عن أبي قِلابة قال:

قال أبو عبد الله لأبي مسعود، أو قال أبو مسعود لأبي عبد الله - يعني حذيفة -: ما سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول في زعموا؟ قال: سمعتُه يقول: «بئسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ»[(٢)].

---

(١) قوله: «حدثنا وكيع» سقط من (م).

(٢) إسناده ضعيف، أبو عبدالله: هو حذيفة بن اليمان كما جاء مصرحاً به في الإسناد، وكما صرح بذلك أبو داود عقب روايته لهٰذا الحديث، وأبو قلابة - وهو عبدالله بن زيد الجرمي - لم يدرك أبا مسعود البدري، وسلف الحديث من روايته عن أبي مسعود البدري في مسنده برقم (١٧٠٧٥)، وأما روايته عن حذيفة، فقد جزم الحافظ ابن حجر في «التهذيب» بأنها مرسلة، وقال الذهبي في «السِّير» ٤/ ٤٦٨: روى عن حذيفة ولم يلحقه، قلنا: مات حذيفة سنة ٣٦هـ، وأبو قلابة سنة ١٠٤ أو ١٠٧ فيكون بين وفاتيهما ٦٨ أو ٧١ سنة، وقد روى هٰذا الحديث عن الأوزاعيِّ وكيعٌ والضحاك لم يذكرا سماعاً لأبي قلابة من حذيفة، ورواه الوليد بن مسلم كما سيأتي في التخريج، فذكر فيه سماعاً بينهما، وهو وهمٌ منه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٦-٦٣٧، ومن طريقه أبو داود (٤٩٧٢) عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٣٤) من طريق أبي عاصم الضحاك، عن الأوزاعي، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٩٨)، والحسن بن سفيان في «مسنده» كما في «النكت الظراف» ٣/ ٤٥-٤٦، والطحاوي في «شرح المشكل» (١٨٥)، والقضاعي (١٣٣٥) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي قلابة، حدثني أبو عبدالله، به. فذكره بصيغة التحديث، ولم يذكر =

. . . .

=معه أبا مسعود البدري. ولأجل رواية الوليد هٰذه التي فيها التصريح بالسماع ذهب الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» إلى أنَّ تفسير «أبي عبد الله» في هٰذا الحديث بأنه حذيفة فيه نظر، لأن أبا قلابة لم يدرك حذيفة!

قال القضاعي عقب الحديث: أظن أبا عبدالله المذكور في هٰذا الحديث هو حذيفة بن اليمان، لأنه كان مع أبي مسعود بالكوفة، وكانوا يتجالسون ويسأل بعضهم بعضاً، وكنية حذيفة أبو عبدالله.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٦٣)، والخرائطي في «مساوىء الأخلاق» (٦٧٩) من طريق يحيى بن عبدالعزيز، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن عمه أبي المهلب، أن عبدالله بن عامر قال: يا أبا مسعود ما سمعتَ رسول الله يقول في «زعموا»؟ قال: سمعته يقول. . . فذكره. ويحيى بن عبدالعزيز - وهو الأُرْدُنِّي الشامي، وقيل: اليَمَامي - وإن روى عنه جمع، وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات» إلا أنه قد خالف الأوزاعي، فذكر واسطة بين أبي قلابة وبين صحابيِّ الحديث، وهو أبو المُهلَّب الجَرْمي عمُّ أبي قِلابة، والأوزاعي إمام حافظ لا تُقدَّمُ رواية من هو مثل يحيى بن عبدالعزيز على روايته، والله أعلم.

تنبيه: طريق يحيى بن عبدالعزيز لم تخرج في الموضع السالف (١٧٠٧٥).

قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/ ١٣٠: أصل هٰذا أن الرجل إذا أراد الظعن في حاجة والمسير إلى بلد، ركب مطيته، وسار حتى يبلغ حاجته، فشبه النبيُّ ﷺ ما يقدمه الرجل أمام كلامه، ويتوصل به إلى حاجته من قولهم: «زعموا» بالمطية التي يتوصل بها إلى الموضع الذي يؤمه ويقصده.

وإنما يقال: «زعموا» في حديث لا سند له، ولا ثبت فيه، وإنما هو شيء يُحكى على الألسن على سبيل البلاغ، فذم النبي ﷺ من الحديث ما كان هٰذا سبيله، وأمر بالتثبت فيه، والتوثيق لما يحكيه من ذلك، فلا يرويه حتى يكون معزوّاً ومروياً عن ثقة.

٢٣٤٠٤ـ حدثنا وكيعٌ، عن يُونسَ، عن العَيْزار بن حُرَيث

عن حُذيفة قال: بِتُّ عندَ النبيِّ ﷺ، فقامَ فصلَّى في ثوب، طَرَفُه عليه، وطرفُه على أهلِه[1].

٢٣٤٠٥ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سُفْيان، عن الأعمش، عن أبي وائلٍ

عن حُذَيفة قال: قامَ فينا رسولُ الله ﷺ مَقاماً، فأَخبَرَنا بما هو كائنٌ إلى يومِ القيامة، حَفِظَه مَن حَفِظَه، ونَسِيَه مَن نسيَه[2].

٢٣٤٠٦ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا شُعْبة، عن قتَادةَ، عن أبي مِجْلَز

أن رجلاً جَلَسَ وَسَطَ حَلْقة قومٍ، فقال حذيفةُ: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ ـ أو قال: ملعونٌ على لِسان رسولِ الله ﷺ ـ الذي يَجلِسُ وَسَطَ الحَلْقة[3].

٢٣٤٠٧ـ حدثنا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن أبـي إسحاقَ، عن صِلَة بن زُفَر

عن حُذَيفة قال: جاءَ العاقبُ والسَّيِّدُ إلى النبيِّ ﷺ فقالا:

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لاضطرابه، سلف الكلام عليه برقم (٢٣٣٩٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي.

وانظر (٢٣٢٧٤).

(٣) إسناده ضعيف، أبو مجلز ـ وهو لاحق بن حميد ـ لم يسمع من حذيفة.

وانظر (٢٣٢٦٣).

أَرسِلْ معنا رجلاً أميناً. فقال النبيُّ ﷺ: «سأُرسِلُ معكما[1] رجلاً أمِيناً أَمِيناً أَمِيناً»[2] قال: فجَثَا لها أصحابُ رسول الله ﷺ على الرُّكَب، قال: فبعثَ أبا عُبيدة بن الجَرَّاح[3].

٢٣٤٠٨ـ حدثنا وَكيعٌ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن عبدالرحمٰن بن يزيد، قال:

قلنا لحُذَيفة: أَخبِرْنا عن أقربِ الناس سَمْتاً برسول الله ﷺ نأخُذْ عنه ونَسمَعْ منه. فقال: كانَ أشبهَ الناسِ سَمْتاً ودَلًّا وهَدْياً من رسول الله ﷺ ابنُ أُمِّ عبدٍ[4].

٢٣٤٠٩ـ حدثنا وكيعٌ، عن وليد بن عبدالله بن جُمَيْع، عن أبي الطُّفيل عن حُذَيفة: أنَّ النبيَّ ﷺ كان في سَفرٍ، فبَلَغَه عن الماءِ قِلَّةٌ، فقال: «لا يَسبِقْني إلى الماءِ أَحَدٌ»[5].

---

(١) في (م) و(ظ٥): معكم.

(٢) في (ظ٥): أمين أمين أمين.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٣٢٧٢).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (١٥٤١).

وانظر (٢٣٣٠٨).

(٥) إسناده قوي على شرط مسلم. أبو الطفيل: هو عامر بن واثلة الليثي.

وانظر (٢٣٣٢١).

٢٣٤١٠ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن، عن سفيان، عن إبراهيم بن مُهاجِر، عن رِبْعِي بن حِرَاش قال:

حدَّثني مَن لم يَكذِبْني ـ قال: وكان إذا قال: حدثني مَن لم يكذِبْني، رأَينا أنَّه يعني حُذيفةَ ـ قال: لَقِيَ رسولَ الله ﷺ جبريلُ بأَحجار المِرَاءِ، فقال: إنَّ مِن أُمَّتِك الضَّعيفَ، فمَن قرأَ على حرفٍ، فلا يَتحوَّلْ منه إلى غيره رَغْبةً عنه[1].

٢٣٤١١ـ حدثنا عبدُ الرَّحمٰن بن مَهدي، حدثنا زائدةُ، عن عبدالملك ابن عُمَير، حدثني ابنُ أخِي حُذَيفة

عن حُذيفة قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ ذاتَ ليلة لأُصلِّيَ بصَلاتِه، فافتَتَحَ فقرأَ قراءةً ليست بالخَفِيضة[2] ولا بالرفيعة، قراءةً حَسَنةً يُرتِّلُ فيها يُسمِعُنا، قال: ثم رَكَعَ نحواً من قيامِه، ثم رفعَ رأسَه نحواً من رُكوعِه، فقال: «سَمِعَ الله لِمَن حَمِدَهُ» ثم قال: «الحَمْدُ لله ذي الجَبَرُوتِ والمَلَكُوتِ، والكِبرِياءِ والعَظَمةِ» حتى فَرَغَ مِن الطُّوَلِ وعليه سَوادٌ من الليل.

قال عبد الملك: هو تَطوُّع اللَّيل[3].

---

(١) إسناده ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٣٢٧٣).

(٢) في (م): بالخفية.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة ابن أخي حذيفة.

وسلف برقم (٢٣٣٠٠) و(٢٣٣٦٣) من طريقين عن حماد بن سلمة، عن عبدالملك بن عمير، عن ابن عم حذيفة، عن حذيفة.

٢٣٤١٢ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن الأعمش، حدثني شَقِيق قال: سمعتُ حُذَيفةَ. ووكيعٌ، عن الأعمش، عن شَقِيق، عن حُذَيفة. وحدثنا محمدُ بن عُبيد، وقال:

سمعتُ حذيفةَ قال: كُنَّا جُلوساً عند عُمرَ، فقال: أيُّكم يَحفَظُ قولَ رسولِ الله ﷺ في الفِتْنة؟ قلتُ: أنا، كما قاله. قال: إنَّك لَجريءٌ عليها ـ أو عليه ـ، قلتُ: «فِتنةُ الرَّجُلِ في أَهلِهِ ومالِهِ ووَلَدِهِ وجارِه، يُكَفِّرُها الصَّلاةُ والصَّدَقَةُ والأمرُ بِالمَعرُوفِ، والنَّهيُ عن المُنكَرِ».

قال: ليس هٰذا أُريد، ولٰكن الفِتْنَةَ التي تَمُوجُ كمَوْجِ البحر. قلتُ: ليس عليكَ منها بأسٌ يا أميرَ المُؤمنين، إنَّ بينَكَ وبينها باباً مُغلَقاً. قال: أيُـكْسَر أو يُفتَح؟ قلتُ: بل يُـكسَر. قال: إذاً لا يُغلَقُ أبداً. قلنا: أكانَ عمرُ يعلمُ مَنِ البابُ؟ قال: نعم، كما يعلمُ أنَّ دونَ غدٍ ليلةً. ٤٠٢/٥

ـ قال وكيع في حديثه: قال: فقال مسروقٌ لحذيفة: يا أبا عبد الله، كان عمرُ يعلمُ ما حدَّثته به؟ قلنا: أكان عمرُ يعلَمُ مَن الباب؟ قال: نعم، كما يعلمُ أن دونَ غدٍ ليلةً ـ إنِّي حدَّثتُه حديثاً ليس بالأغاليطِ. فهِبْنا حُذيفةَ أن نسأله مَنِ البابُ، فأمرنا مسروقاً فسأله، فقال: البابُ عمرُ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شقيق: هو ابن سلمة أبو وائل الأسدي.
=

. . . .

= وأخرجه البخاري (٥٢٥) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم ص٢٢١٨ من طريق وكيع، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٠٨)، والحميدي (٤٤٧)، وابن أبي شيبة ١٥/١٥، والبخاري (١٤٣٥) و(٣٥٨٦) و(٧٠٩٦)، ومسلم ص٢٢١٨، وابن ماجه (٣٩٥٥)، والترمذي (٢٢٥٨)، والبزار في «مسنده» (٢٨٧٤)، والنسائي في «الكبرى» (٣٢٧)، والطبراني في «الأوسط» (٤٨٣٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٣٨٦/٦ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٠٨)، والترمذي (٢٢٥٨)، والبزار في «مسنده» (٢٨٩٢) و(٢٨٩٣)، والطبراني في «الأوسط» (٤٨٣٢) من طريق عاصم بن بهدلة، والحميدي (٤٤٧)، والبخاري (١٨٩٥)، ومسلم ص٢٢١٨ من طريق جامع بن أبي راشد، والترمذي (٢٢٥٨) من طريق حماد بن أبي سليمان، ثلاثتهم عن أبي وائل شقيق ابن سلمة، به.

وأخرجه البزار (٢٩١٣) من طريق عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن حذيفة، به.

وأخرجه بنحوه عبدالرزاق (٢٠٧٥٢) من طريق قتادة وسليمان التيمي، عن حذيفة. قلنا: قتادة وسليمان التيمي لم يدركا حذيفة.

وسيأتي بنحوه برقم (٢٣٤٤٠) من طريق ربعي بن حراش، عن حذيفة، به.

قال السندي: قوله: «إنك لجريء عليها» أي: قوي على حفظ المقالة. «أو عليه» أي: على الحفظ.

«فتنة الرجل في أهله» أي: ارتكابه الأمور غير اللائقة لأجل الأهل وغيره، يغفر له بالحسنات على قاعدة: إن الحسنات يذهبن السيئات.

«ليس بالأغاليط» أي: ومثله قلما يجهله مثل عمر.

٢٣٤١٣ـ حدثنا يحيى، عن شُعبة، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمٰن بن يزيدَ، قال:

قلنا لحُذَيفة: أَخبِرْنا برجل قريبِ الهَدْيِ والسَّمْت والدَّلِّ برسول الله ﷺ فنأخُذَ عنه. قال: ما أعلمُ أحداً أقربَ سَمْتاً وهَدْياً ودَلّاً برسول الله ﷺ حتى يُوارِيَه جِدارُ بيتِه من ابن أُمِّ عبدٍ[١].

٢٣٤١٤ـ حدثنا يحيى بن سعيد، عن الأعمش، حدثني شَقيق

عن حُذيفة قال: كنتُ مع النبيِّ ﷺ في طريق فتَنَحَّى، فأَتَى سُبَاطةَ قومٍ فتباعَدْتُ[٢]، فأَدناني حتى صِرْتُ قريباً من عَقِبَيهِ، فبالَ قائماً ودعا بماءٍ، فتوضَّأَ ومَسَحَ على خُفَّيهِ[٣].

٢٣٤١٥ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سفيانُ. وعبدُ الرَّحمٰن، عن سفيان، عن منصورٍ وحُصَين، عن أبي وائل ـ قال عبدُ الرَّحمٰن: والأعمشِ، عن أبي وائلٍ ـ

عن حُذَيفة قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا قامَ من اللَّيل ـ وقال

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف برقم (١٥٤٤).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٢٦٥) من طريق يحيى القطان، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٣٠٨).

(٢) في (م): فتباعدت منه.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. شقيق: هو ابن سلمة أبو وائل.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٦٤) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٤١).

وكيع: للتهجُّد - يَشُوصُ فاهُ بالسِّوَاك[1].

٢٣٤١٦- حدثنا وكيعٌ، حدثنا يزيدُ بن إبراهيم، عن ابن سِيرين، قال: خرج النبيُّ ﷺ فلَقِيَه حُذيفةُ، فحادَ عنه فاغتسلَ، ثم جاء فقال: «ما لَكَ؟» قال: يا رسولَ الله كنتُ جُنُباً، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ المُسلِمَ لا يَنجُسُ»[2].

---

(١) إسناد صحيح على شرط الشيخين. عبدالرحمٰن: هو ابن مهدي، وسفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، وحصين: هو ابن عبدالرحمٰن السلمي، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي. وقوله: «قال عبدالرحمٰن: والأعمش عن أبي وائل» يعني أن عبدالرحمٰن عطف في روايته الأعمش على منصور وحصين.

وأخرجه مسلم (٢٥٥) (٤٧)، والنسائي ٣/٢١٢، وابن خزيمة (١٣٦)، والبيهقي ١/٣٨ من طريق عبدالرحمٰن وحده، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٢٨٦)، وابن خزيمة (١٣٦)، وابن حبان (١٠٧٢) من طريق وكيع وحده، به.

وأخرجه البخاري (٨٨٩)، وأبو داود (٥٥)، وابن حبان (١٠٧٥) من طريق محمد بن كثير، وأبو عوانة (٤٨٥) من طريق أبي نعيم، كلاهما عن سفيان الثوري، به. ليس فيه الأعمش. وانظر (٢٣٢٤٢).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات لكنه مرسل، محمد بن سيرين لم يسمع من حذيفة. يزيد بن إبراهيم: هو التُّستري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٧٣ عن إسماعيل ابن عُلَيَّة، عن أيوب، عن ابن سيرين قال: نُبِّئتُ أن النبي ﷺ رأى حذيفة، فراغ، فقال: «ألم أَرَك؟» فقال: بلى يا رسول الله، ولكني كنت جنباً! فقال: «إن المؤمن لا ينجس». وتحرف قوله: «ألم أرك؟» في المطبوع إلى: «ألم آمرك؟».

وانظر الحديث التالي، وما سلف برقم (٢٣٢٦٤).

٢٣٤١٧ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا مِسْعَر، عن واصلٍ، عن أبي وائلٍ، عن حُذيفة، عن النبيِّ ﷺ. وعـن حماد، عن إبراهيم، عن النبيِّ ﷺ[١] نحوه:

أنـه لقـيَ النبـيَّ ﷺ، فحـادَ عنه فـاغتَسـلَ، ثـم جـاءَ، قـال: «المُسلِمُ لا يَنجُسُ»[٢].

٢٣٤١٨ـ حدثنا وكيعٌ، عن ابنِ أبي لَيلَى، عن شيخٍ يُقال له: هِلال

عن حُذيفة قال: وسأَلتُ النبيَّ ﷺ عن كلِّ شيءٍ حتى عن مسحِ الحَصَى، فقال: «واحِدَةً أَو دَعْ»[٣].

٢٣٤١٩ـ حدثنا وكيع، حدثنا سُفيان، عن عبدالملك بن عُمَير، عن مولىً لِربعي بن حِراش، عن رِبْعي بن حِراش

عن حُذَيفة قال: كُنَّا جُلوساً عندَ النبيِّ ﷺ، فقال: «إنِّي لَستُ

---

(١) من قوله: «وعن حماد» إلى هنا سقط من (م).

(٢) هذا الحديث له إسنادان، الأول: صحيح على شرط الشيخين، والإسناد الثاني: ويرويه مسعر ـ وهو ابن كدام ـ، عن حماد ـ وهو ابن أبي سليمان ـ، عن إبراهيم ـ وهو ابن يزيد النخعي ـ فمعضل أو مرسل. واصل: هو ابن حيان الأحدب، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٣، ومسلم (٣٧٢) (١١٦)، وابن ماجه (٥٣٥)، والبيهقي ١/ ١٨٩-١٩٠ من طريق وكيع، بالإسناد الأول.

وانظر ما قبله.

(٣) حديث صحيح لكن من حديث أبي ذر الغفاري، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه عند مكرره برقم (٢٣٢٧٥).

أَدْرِي ما قَدْرُ بَقَائي فيكم، فاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِن بَعدِي» وأشار إلى أبي بكرٍ وعُمر قال: «وما حَدَّثَكم ابنُ مَسعُودٍ فصَدِّقُوه»[1].

٢٣٤٢٠ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا الأعمشُ، عن إبراهيمَ، عن همَّام

عن حُذيفة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَدخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ»[2].

٢٣٤٢١ـ حدثنا وكيعٌ، حدثنا سُفْيان، عن أبي إسحاقَ، عن عُبيدٍ أبي[3] المُغيرة

عن حُذَيفة قال: كان في لساني ذَرَبٌ على أَهْلي، وكان ذٰلك لا يَعْدُوهم إلى غيرِهم، فشَكَوْتُ ذٰلك إلى النبيِّ ﷺ، قال: «فأَينَ أَنتَ مِن الاستِغفارِ يا حُذيفةُ؟ إنِّي لأستغفِرُ اللهَ في اليومِ مِئةَ مَرَّةٍ»[4].

---

(١) حديث حسن بطرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه عند مكرره برقم (٢٣٢٧٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وهمام: هو ابن الحارث النخعي.

وأخرجه مسلم (١٠٥) (١٧٠)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٥٢)، وأبو عوانة (٨٦)، وابن منده في «الإيمان» (٦١٠) من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٤٧).

(٣) في (م): ابن المغيرة، وكلاهما قيل في اسمه.

(٤) قوله: «إني لأستغفر الله في اليوم مئة مرة» صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٣٣٤٠).

٢٣٤٢٢ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن منصور، قال: سمعتُ أبا وائل يُحدِّث

أنَّ أبا موسى كان يُشدِّدُ في البَوْل، قال: كانَ بنو إسرائيلَ إذا أصابَ أحدَهم البولُ يَتَّبَّعُه بالمِقْراضَين. قال حذيفة: وَدِدتُ أنَّه لا يُشدِّدُ، لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ أَتَى - أو قال: مشى إلى - سُبَاطَة قومٍ، فبالَ وهو قائمٌ[1].

٢٣٤٢٣ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ وحجَّاجٌ، قالا: حدثنا شُعْبة، عن حمَّاد، عن رِبْعِي

عن حُذَيفة - قال شعبة: رفعه مرَّةً إلى النبيِّ ﷺ - قال: «يُخرِجُ الله قَوماً مُنْتِنِينَ قد مَحَشَتْهمُ النّارُ بشَفاعَةِ الشَّافِعِينَ، فيُدخِلُهم الجَنَّةَ، فيُسَمَّونَ الجَهَنَّمِيُّون» قال حجَّاج: الجهنميِّين[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه مختصراً ابن أبي شيبة ١/ ١٢٢، والنسائي ١/ ٢٥ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٠٧)، والبخاري (٢٢٦) و(٢٤٧١)، والنسائي ١/ ٢٥، وأبو عوانة (٤٩٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣١٦، والخطيب في «تاريخه» ١١/ ٣١١ من طرق عن شعبة، به. وبعضهم يختصره.

وانظر (٢٣٢٤١).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل حماد - وهو ابن أبي سليمان - وقد توبع.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٦٦٤ من طريق محمد بن جعفر وحده، بهٰذا الإسناد. وقال شعبة: رفعه إلى النبي ﷺ مرة. =

٢٣٤٢٤ـ حدثنا أبو النَّضر، حدثنا شُعْبة، عن حمَّاد، قال: سمعتُ رِبْعيَّ بن حِراش يُحدِّث عن النبيِّ ﷺ، فذكره[1]. ٤٠٣/٥

٢٣٤٢٥ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن أبي التيَّاح، قال: سمعتُ صخراً يُحدِّثُ عن سُبَيْعٍ، قال:

أَرسَلُوني من ماه[2] إلى الكوفة أشتري الدَّوابَّ، فأَتينا الكُنَاسةَ، فإذا رجلٌ عليه جمعٌ، قال: فأمَّا صاحبي، فانطلقَ إلى الدَّوابِّ، وأما أنا فأتيتُه، فإذا هو حذيفةُ، فسمعتُه يقول: كانَ أصحابُ رسول الله ﷺ يسألونه عن الخير وأَسأَلُهُ عن الشَّرِّ، فقلتُ: يا رسولَ الله، هل بعد هٰذا الخير شَرٌّ كما كان قبلَه شَرٌّ؟ قال: «نعم» قلتُ: فما العِصْمةُ منه؟ قال: «السَّيْف» أحسَبُ ـ أبو التَّياح يقول: السَّيف أَحسب ـ قال: قلتُ: ثم ماذا؟ قال:

= وأخرجه ابن خزيمة ٦٦٦/٢، والآجري في «الشريعة» ص٣٤٦ من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، به. وقال شعبة: كان أحياناً يرفعه إلى النبي ﷺ وأحياناً لا يرفعه.

وانظر (٢٣٣٢٣).

(١) حديث صحيح، وهٰذا الإسناد وإن كان مرسلاً جاء في الرواية السابقة موصولاً. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

(٢) تحرف في (م) إلى: ماء. والمراد بماهَ هنا ـ والله أعلم ـ مدينة الدِّينَوَر، فقد كان يقال لها: ماه الكوفة، وكان مالها يُحمل في أُعطِيات أهل الكوفة، والماه: قصبة البلد، ويقال: اسم القمر بالفارسية ماه، فنسب إليه عدة ممالك للفُرس. انظر «معجم البلدان» لياقوت ٤٨/٥-٤٩، و«بلدان الخلافة الشرقية» ص٢٢٤.

«ثم تكونُ هُدْنَةٌ على دَخَنٍ» قال: قلتُ: ثم ماذا؟ قال: «ثم تكونُ دُعاةُ الضَّلالَةِ، فإنْ رَأَيتَ يَومَئِذٍ خَلِيفةَ الله في الأَرضِ فالزَمْهُ، وإنْ نَهكَ جِسْمَكَ وأَخَذَ مالَكَ، فإنْ لم تَرَهُ فاهرُبْ في الأَرضِ، ولو أَنْ تَمُوتَ وأَنتَ عاضٌّ بِجِذْلِ شَجَرةٍ» قال: قلتُ: ثم ماذا؟ قال: «ثم يَخرُجُ الدَّجَّالُ» قال: قلت: فبِمَ يَجِيءُ به معه؟ قال: «بنهرٍ ـ أو قال: ماء ـ ونارٍ، فمَنْ دَخَلَ نَهْرَه حُطَّ أَجرُه ووَجَبَ وِزْرُه، ومَن دَخَلَ نارَه وَجَبَ أَجْرُه وحُطَّ وِزْرُه» قال: قلتُ: ثم ماذا؟ قال: «لو أَنتجتَ فرساً لم تَرْكَبْ فَلُوَّها حتَّى تقومَ السَّاعةُ»[1].

---

(١) حديث حسن دون قوله: «لو أنتجت فرساً لم تركب فلوها حتى تقوم الساعة»، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة صخر ـ وهو ابن بدر العجلي ـ وقد توبع كما في الروايتين (٢٣٢٨٢) و(٢٣٤٢٩).

وأخرجه الطيالسي (٤٤٣)، وابن أبي شيبة ١٥/٨ من طريق حماد بن نجيح، عن أبي التياح، بهٰذا الإسناد.

وقصة الدجال سلفت بسند صحيح برقم (٢٣٢٥٠).

وقوله في هٰذا الحديث: «لو أنتجت فرساً...» إلخ، وكذا في الحديث الآتي برقم (٢٣٤٢٩) مخالف لحديث أبي هريرة السالف برقم (٩٢٧٠)، وحديث عائشة الآتي برقم (٢٤٤٦٧) من أن السيد المسيح عليه السلام يمكث في الأرض أربعين سنة بعد قتله للمسيح الدجال.

قوله: «بالكناسة» قال السندي: اسم موضع بالكوفة.

«نهك جسمك» على بناء الفاعل، والضمير للخليفة، أي بالغ في عقوبته.

«أنتجت» على بناء الفاعل، من الإنتاج بمعنى التوليد، والمراد الفرس الأنثى، والمفعول الثاني مقدر، أي: ولداً.

٢٣٤٢٦ـ قال شعبةُ: وحدثني أبو بِشر في إسناد له

عن حُذَيفة عن النبيِّ ﷺ قال: قلتُ: يا رسولَ الله، ما هُدْنةٌ على دَخَنٍ؟ قال: «قلوبٌ لا تَعُودُ على ما كانَتْ»[١].

٢٣٤٢٧ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثني أَبي، حدثنا أبو التيَّاح، حدثني صَخرُ بن بَدْر العِجْلي، عن سُبَيع بن خالد الضُّبَعي، فذكر مثلَ معناه، وقال: «وحُطَّ أَجْرُه وحُطَّ وِزرُه»[٢] قال: «وإنْ نَهِكَ ظَهرَكَ وأَخَذَ مالَكَ»[٣].

٢٣٤٢٨ـ حدثنا يونسُ، حدثنا حمَّاد، عن أبي التَّيَّاح، عن صَخْر، عن سُبَيع بن خالد الضُّبَعي، فذكره وقال: «وإنْ نَهِكَ ظَهْرَكَ وأَكلَ مالَكَ» وقال: «وحُطَّ أَجْرُه وحُطَّ وِزْرُه»[٤].

---

(١) لم يُبيِّن شعبة إسنادَه، وهو قطعة من الحديث السالف برقم (٢٣٢٨٢).

(٢) كذا في النسخ الخطية، ولم نتبيَّن وجهه.

(٣) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٣٤٢٥)، عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد الضُّبَعي.

وأخرجه أبو داود (٤٢٤٧) عن مسدد، وأبو عوانة (٧١٦٨) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما عن عبدالوراث بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٤٤٣) عن حماد بن زيد أو عبدالوارث ـ على الشك ـ عن أبي التياح، به.

(٤) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وحماد: هو ابن سلمة.

وانظر ما قبله.

٢٣٤٢٩ـ حدثنا عبدُ الرَّزاق، أخبرنا مَعمَر، عن قتادةَ، عن نَصْر بن عاصم اللَّيْثي، عن خالد بن خالد اليَشْكُري، قال:

خرجتُ زمانَ فُتِحَتْ تُسْتَرُ حتى قدمتُ الكوفةَ، فدخلتُ المسجدَ، فإذا أنا بحَلْقةٍ فيها رجلٌ صَدْعٌ من الرِّجال، حسنُ الثَّغْر، يُعرَف فيه أنه من رجال أهلِ الحِجاز، قال: فقلتُ: من الرَّجل؟ فقال القومُ: أَوَما تعرفُه؟ فقلتُ: لا. فقالوا: هٰذا حذيفةُ ابن اليَمَان صاحبُ رسولِ الله ﷺ. قال: فقعدتُ وحَدَّث القومَ، فقال: إنَّ الناسَ كانوا يسأَلونَ رسولَ الله ﷺ عن الخيرِ، وكنتُ أسأَلُه عن الشَّرِّ، فأنكرَ ذٰلك القومُ عليه، فقال لهم: إنِّي سأُخبرُكم بما أَنكرتُم من ذٰلك، جاءَ الإسلامُ حين جاءَ، فجاءَ أمرٌ ليس كأمرِ الجاهلية، وكنتُ قد أُعطِيتُ في القرآن فَهْماً، فكان رجالٌ يَجيؤُون فيسأَلون عن الخير، فكنتُ أسأَلُه عن الشرِّ، فقلتُ: يا رسولَ الله، أيكونُ بعدَ هٰذا الخير شرٌّ كما كان قبلَه شرٌّ؟ فقال: «نعم» قال: قلتُ: فما العِصْمةُ يا رسولَ الله؟ قال: «السَّيْفُ» قال: قلتُ: وهل بعدَ هٰذا السَّيف بقيَّةٌ؟ قال: «نعَمْ، تكونُ إمارةٌ على أَقذاءٍ، وهُدْنَةٌ على دَخَنٍ» قال: قلتُ: ثم ماذا؟ قال: «ثم تَنْشَأُ دُعاةُ الضَّلالَةِ فإنْ كانَ لله يَومَئذٍ في الأَرضِ خَلِيفةٌ جَلَدَ ظَهْرَكَ، وأَخَذَ مالَكَ، فالزَمْهُ، وإلاّ فَمُتْ وأَنتَ عاضٌّ على جِذْلِ شَجَرةٍ» قال: قلتُ: ثم ماذا؟ قال: «ثم يخرجُ الدَّجَّالُ بعدَ ذٰلكَ معه نهرٌ ونارٌ، مَن وَقَعَ في نارِه وَجَبَ أَجْرُه وحُطَّ وِزْرُه، ومَنْ وَقَعَ في نَهرِه وَجَبَ وِزْرُه وحُطَّ أَجرُه» قال: قلتُ: ثم

ماذا؟ قال: «ثُم يُنْتَجُ المُهرُ فلا يُرْكَبُ حتى تقومَ السَّاعةُ»[1].

الصَّدْعُ من الرِّجالِ[2]: الضَّرْبُ[3].

وقوله: «فما العِصمةُ منه؟ قال: السيف» كان قتادةُ يَضَعُه على الرِّدَّة التي كانت في زمن أبي بكر.

وقوله: «إمارةٌ على أَقْذاءٍ» يقولُ: على قذى[4]، «وهُدْنَة» يقول: صُلْح.

وقوله: «على دَخَنٍ» يقول: على ضَغائن. قيل لعبدالرزاق: ممن التفسيرُ؟ قال: من قتادةَ، زَعَم.

٢٣٤٣٠ـ حدثنا بَهْزٌ، حدثنا أبو عَوَانة، حدثنا قتادة، عن نَصْر بن عاصم، عن سُبَيع بن خالد قال: ٥/ ٤٠٤

---

(١) حديث حسن دون قوله: «ثم ينتج المهر فلا يُركب حتى تقوم الساعة» وسلف الكلام على هٰذا الحرف عند الرواية (٢٣٤٢٥)، وسلف الكلام على إسناده برقم (٢٣٢٨٢).

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٢٠٧١١)، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٤٢٤٥)، والبغوي (٤٢١٩).

وأخرجه الطيالسي (٤٤٣) عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن سبيع بن خالد اليشكري، عن حذيفة. ليس فيه نصر بن عاصم.

(٢) تحرف في (م) إلى: الدجال.

(٣) يعني الخفيف اللَّحم.

(٤) قوله: «يقول على قذى» من (ظ٥)، وليس في (م) و(ظ٢) و(ق)، ولا في «مصنف» عبد الرزاق.

قدمتُ الكوفة زمنَ فُتِحَتْ تُستَرُ، فذكرَ مثلَ معنى حديث معمرٍ، وقال: «حُطَّ وِزْرُه»[1].

٢٣٤٣١ـ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شُعبة، عن سُلَيمان، قال: سمعتُ زيد بن وَهْب يُحدِّث

عن حُذَيفة: حدثنا رسولُ الله ﷺ بحديثينِ قد رأَيتُ أحدَهما، وأنا أَنتظرُ الآخَرَ، فذكر الحديث[2].

٢٣٤٣٢ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا[3] بكار، حدثني خلادُ بن عبد الرحمٰن، أنه سمع أبا الطُّفيل يُحدِّث

أنَّه سمع حُذيفةَ بن اليَمانِ يقول: يا أيُّها الناسُ، ألا تَسأَلُوني؟ فإنَّ الناس كانوا يسألونَ رسولَ الله ﷺ عن الخير، وكنتُ أسألُه عن الشرِّ، إنَّ الله بَعَثَ نبيَّه ﷺ، فدعا الناسَ من الكُفْر إلى الإيمان، ومن الضَّلالة إلى الهُدَى، فاستَجابَ له مَن استجابَ، فحَيِيَ من الحقِّ ما كان مَيْتاً، وماتَ من الباطل ما كان حيّاً، ثم ذهبتِ النُّبوَّة، فكانتِ الخلافةُ على مِنهاج النُّبوَّة[4].

---

(١) حديث حسن سلف الكلام عليه برقم (٢٣٢٨٢).
وأخرجه أبو داود (٤٢٤٤)، والبزار في «مسنده» (٢٩٥٩) و(٢٩٦٠) من طرق عن أبي عوانة، بهذا الإسناد.
وانظر ما قبله.
(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٢٣٢٥٧).
(٣) أقحم في (م) هنا: «أبو».
(٤) إسناده صحيح بكار: هو ابن عبدالله بن وهب الصنعاني، وخلاد بن عبد الرحمٰن: هو الصنعاني، وأبو الطفيل: هو عامر بن واثلة. =

٢٣٤٣٣ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا مَعمرٌ، عن أبي إسحاق

حدثني من كان معَ سعيد بن العاص في غَزوةٍ يُقال لها: غزوةُ الخشب[١]، ومعه حذيفةُ بن اليمانِ، فقال سعيدٌ: أيُّكم شَهِدَ مع رسول الله ﷺ صلاةَ الخَوفِ؟ فقال حذيفةُ: أنا. قال: فأَمَرَهم حذيفةُ فلَبِسُوا السِّلاحَ، ثم قال: إن هَاجَكُمْ هَيْجٌ فقد حلَّ لكم القتالُ. قال: فصَلَّى بإحدى الطائفتينِ رَكْعةً، والطائفةُ الأخرى مواجهةُ العدوِّ، ثم انصرفَ هٰؤلاءِ، فقاموا مَقامَ أُولٰئك، وجاءَ أُولٰئك فصلَّى بهم ركعةً أُخرى، ثم سَلَّمَ عليهم[٢].

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٧٤-٢٧٥ من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق، بهٰذا الإسناد.

وزاد: ثم يكون ملكاً عضوضاً، فمن الناس من ينكر بقلبه ويده ولسانه، والحقَّ استكملَ، ومنهم من ينكر بقلبه ولسانه كافّاً يده وشُعبةً من الحقِّ ترك، ومنهم من ينكر بقلبه كافاً يده ولسانه، وشُعبتين من الحقِّ ترك، ومنهم من لا ينكر بقلبه ولسانه، فذلك ميّت الأحياء.

(١) كذا وقع في هٰذا الحديث، وهو كذلك في «مصنف» عبدالرزاق، إلا أنه قال: ذات الخشب. وذو خُشُب، بضمتين: موضع بالمدينة، وذو خَشَب، بفتحات: باليمن، وكلاهما غير مراد هنا، فإن هٰذه الغزوة المذكورة كانت في طبرستان كما في الرواية السالفة برقم (٢٣٢٦٨)، وفي مدينة فيها يقال لها: طَمِيسة، وفيها صلَّى سعيدُ بن العاص صلاة الخوف كما في «تاريخ الطبري» ٤/ ٢٦٩.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد رجاله ثقات غير الرجل المبهم، لكن له =

٢٣٤٣٤ـ حدثنا سفيان بن عُيَينة، عن منصورٍ، عن إبراهيم، عن همَّام ابن الحارث قال:

كُنَّا مع حُذيفةَ فمرَّ رجلٌ، فقالوا: إنَّ هٰذا يُبَلِّغُ الأُمراءَ الأحاديثَ. فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ»[1].

٢٣٤٣٥ـ حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا عبدُ الجبار بن العباس الشِّبامِيّ[2]، عن أبي قَيس ـ قال عبدُ الجبار: أُراه عن هُزَيل ـ قال:

قامَ حُذيفةُ خَطيباً في دار عامر[3] بن حَنْظلة، فيها التَّميمي

=طريق صحيحة سلفت برقم (٢٣٢٦٨) وسيأتي الحديث برقم (٢٣٤٥٤) من طريق إسرائيل بن يونس السبيعي، عن جده أبي إسحاق السبيعي، عن سليم بن عبد السلولي عن حذيفة لكن متنه مختلف، وسليم مجهول.

والحديث في «مصنف» عبد الرزاق (٤٢٤٨).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. منصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.

وأخرجه الحميدي (٤٤٣)، والترمذي (٢٠٢٦)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢/ ٨٤٦، وأبوعوانة (٨٧)، وابن منده في «الإيمان» بإثر الحديث (٦١٤)، وتمام في «فوائده» (١١٣١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٧٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/ ٢٣٧، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٦٩) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٤٧).

(٢) تحرفت في (م) إلى: الشامي.

(٣) كذا وقع هنا في النسخ الخطية، وسلف الحديث برقم (٢٣٣٤٩) من طريقه عن حذيفة باسم: عمرو بن حنظلة، وهو الصواب، فكلٌّ من ترجمه سماه عَمراً. =

والمُضَري فقال: «لَيَأْتِيَنَّ على مُضَرَ يومٌ لا يَدَعُونَ لله عَبْداً يَعبُدُه إلا قتَلُوهُ، أو لَيُضْرَبُنَّ ضَرْباً لا يَمْنَعُونَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ» أَو «أَسفلَ تَلْعَةٍ» فقيل: يا أبا عبدِ الله، تقولُ هٰذا لقومِكَ، أو لقومٍ أنت - يعني - منهم؟! قال: لا أقولُ - يعني - إلا ما سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ[1].

٢٣٤٣٦- حدثنا زيد بن الحُبَاب، أخبرنا إسرائيلُ، أخبرني مَيْسَرةُ بن حَبيب، عن المِنْهال، عن زِرِّ بن حُبَيْش

عن حُذيفةَ قال: قالَتْ لي أُمِّي: متى عهدُك بالنبيِّ ﷺ؟ قال: فقلتُ: ما لي به عهدٌ منذُ كذا وكذا. قال: فهَمَّتْ بي، فقلت: يا أُمَّه، دَعِيني حتى أذهبَ إلى النبي ﷺ فلا أَدعَه حتى يستغفرَ لي ويستغفرَ لكِ. قال: فجئتُه فصلَّيتُ معه المَغرِبَ، فلمَّا قَضَى

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عبدالجبار بن العباس الشِّبامي، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو أحمد: هو محمد بن عبدالله بن الزبير، وأبو قيس: هو عبدالرحمٰن بن ثروان الأودي، وهُزيل: هو ابن شرحبيل الأودي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٢٤ من طريق عبدالله بن نمير، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٩١) من طريق جرير بن حازم، كلاهما عن الأعمش، عن أبي قيس عبدالرحمٰن بن ثروان، عن هُزيل بن شرحبيل، عن حذيفة.

وسلف عن الأعمش، عن أبي قيس عبدالرحمٰن بن ثروان، عن عمرو بن حنظلة، عن حذيفة برقم (٢٣٣٤٩).

وانظر ما سلف برقم (٢٣٣١٦).

الصلاةَ قامَ يُصلِّي، فلم يَزَلْ يُصلِّي حتى صلَّى العِشاءَ ثم خرج[1].

٢٣٤٣٧ـ حدثنا عبدُالعزيز بن عبدالصَّمد، حدثنا منصورٌ، عن مُجاهدٍ، عن عبدالرحمٰن بن أبي لَيلَى

عن حُذيفةَ قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أن نشربَ في آنية الذَّهبِ والفِضَّة، وأن نأكلَ فيها، وأنْ نَلْبسَ الحَريرَ والدِّيباجَ، وقال: «هِيَ لهم في الدُّنيا، ولكُمْ في الآخِرَةِ»[2].

٢٣٤٣٨ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا حجَّاجٌ، عن عبدالرحمٰن بن عابسٍ، عن أبيه

عن حُذيفةَ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن شَرَطَ

---

(١) إسناده صحيح. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي، والمنهال: هو ابن عمرو الأسدي مولاهم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩٦/١٢، والنسائي في «الكبرى» (٣٨٠) و(٣٨١) و(٨٣٦٥)، وابن خزيمة (١١٩٤)، وابن حبان (٦٩٦٠)، والحاكم ٣١٢/١ - ٣١٣، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٧٨/٧ من طريق زيد بن الحباب، بهٰذا الإسناد. وبعضهم يرويه مطولاً بنحو الرواية السالفة برقم (٢٣٣٢٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالعزيز بن عبدالصمد: هو العمي، ومنصور: هو ابن المعتمر، ومجاهد: هو ابن جبر المكي.

وأخرجه مسلم (٢٠٦٧)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٧١) من طريق جرير بن عبدالحميد، وأبو عوانة (٨٤٥١) من طريق إبراهيم بن طهمان، كلاهما عن منصور ابن المعتمر، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٦٩).

لأخيهِ شَرْطاً لا يُرِيدُ أَنْ يَفِيَ له به، فهو كالمُدْلي جَارَه إِلى غيرِ مَنَعَةٍ»[1].

٢٣٤٣٩ـ حدثنا يزيدُ بن هارونَ، حدثنا أبو مالك سعدُ بن طارق الأشجعيُّ، حدثني رِبعِيُّ بن حِراش

عن حُذَيفة بن اليمان قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لأَنا أَعلَمُ بما مع الدَّجَّالِ مِن الدَّجَّالِ، معه نَهرانِ يَجريانِ: أَحَدُهُما رَأيَ العَينِ ماءٌ أَبيضُ، والآخَرُ رَأيَ العَينِ نارٌ تَأَجَّجُ، فإِمَّا أَدرَكَنَّ أَحَداً منكم، فلْيَأْتِ النَّهرَ الذي يَراهُ ناراً، ولْيُغمِضْ ثمَّ لِيُطأطِئْ رَأسَه فليَشرَبْ، فإِنَّه ماءٌ بارِدٌ، وإِنَّ الدَّجَّالَ مَمسُوحُ العَينِ اليُسرَى، عليها ظَفَرَةٌ غَلِيظةٌ، وفيه مكتوبٌ بينَ عَينَيهِ: كافِرٌ، يقرؤُهُ كُلُّ مُؤْمنٍ: كاتِبٍ وغيرِ كاتِبٍ»[2]. ٥/ ٤٠٥

---

(١) إسناده ضعيف، حجاج ـ وهو ابن أرطاة ـ مدلس وقد عنعنه، وقد تفرد بهٰذا الحديث، وليس بذاك القوي، وباقي رجال الإسناد ثقات. يزيد: هو ابن هارون، وعبدالرحمٰن بن عابس: هو ابن ربيعة النخعي.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٣٧٩٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٩٦-٩٧ من طريق أبي خالد الأحمر عن الحجاج بن أرطاة، به. وذكرا فيه قصة جرت مع حذيفة في شرائه ناقة.

قوله: «كالمدلي جاره. . .» من الإدلاء أو التدلية بمعنى الإرسال والتَّرك، أي كالذي يخذل جاره ويتركه بلا ناصر ولا معين. قاله السندي.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو مكرر رقم (٢٣٢٧٩).

٢٣٤٤٠- حدثنا يزيدُ، أخبرنا أبو مالكٍ، عن رِبْعيٍّ بن حِراش عن حُذَيفة: أنه قَدِمَ من عندِ عُمر قال: لمَّا جَلَسْنا إليه أمسِ[١]، سألَ أصحابَ النبيِّ ﷺ: أيُّكم سَمِعَ قولَ رسولِ الله ﷺ في الفِتَن؟ قالوا: نحنُ سمعناه. قال: لعلَّكم تَعنُونَ فِتنةَ الرَّجل في أهله وماله؟ قالوا: أجل. قال: لستُ عن تلك أسأل، تلك تُكفِّرُها الصَّلاةُ والصَّومُ والصَّدقةُ، ولٰكن أيُّكم سمع قولَ رسولِ الله ﷺ في الفِتن التي تَمُوجُ موجَ البحر؟ قال: فأَسكَتَ القومُ، فظننتُ أنَّه إيَّايَ يريدُ، قال: قلتُ: أنا[٢]. قال: أنتَ للهِ أَبُوك! قال: قلتُ: «تُعرَضُ الفِتَنُ على القُلُوبِ عَرْضَ الحَصِيرِ، فأَيُّ قَلبٍ أَنْكَرَها نُكِتَتْ فيه نُكْتةٌ بَيضاءُ، وأَيُّ قَلْبٍ أُشرِبَها[٣] نُكِتَتْ فيه نُكتةٌ سَوداءُ، حتَّى تَصِيرَ القُلُوبُ على قَلْبينِ: أَبيضَ مِثل الصَّفا، لا يَضُرُّه فِتنةٌ ما دامَتِ السَّماواتُ والأَرضُ، والآخَرُ أَسودُ مُرْبَدٌّ كالكُوز مُجَخِّياً - وأَمالَ كَفَّه - لا يَعْرِفُ مَعْرُوفاً، ولا يُنكِرُ مُنْكَراً إلا ما أُشرِبَ مِن هَوَاه».

وحدَّثتُه أنَّ بينَه وبينها باباً مُغلَقاً، يُوشِكُ أن يُكسَر كسراً. قال عمرُ: كسراً لا أبا لَك! قال: قلتُ: نعم. قال: فلو أنَّه فُتِحَ كانَ لعلَّه أنْ يُعادَ فيُغلَقَ. قال: قلتُ: لا بل كسراً. قال: وحدَّثتُه أنَّ

---

(١) في (م): إليه يسأل.

(٢) المثبت من (ظ٥)، وفي (م) وبقية النسخ: أنا ذاك.

(٣) تحرفت في (م) إلى: أبشر بها.

ذٰلك البابَ رجلٌ يُقتَل أو يموتُ، حديثاً ليس بالأغاليطِ[1].

٢٣٤٤١ـ حدثنا يزيدُ بن هارون، أخبرنا أبو مالك، حدثني رِبْعِي بن حِراش

عن حُذَيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «المَعروفُ كُلُّه صَدَقةٌ، وإنَّ آخِرَ ما تَعَلَّقَ به أَهلُ الجاهليَّةِ مِن كلامِ النُّبُوَّةِ: إذا لم تَستَحْيِ فافعَلْ ما شِئْتَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وسلف عن يزيد بن هارون بأخصر مما هنا برقم (٢٣٢٨٠).

وأخرجه أبو عوانة (١٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٧٠-٢٧١ و٤/ ٢٧٠ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٤٤)، والبزار في «مسنده» (٢٨٤٤)، وأبي عوانة (١٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢١٨) من طرق عن أبي مالك سعد بن طارق الأشجعي، به.

وأخرجه مسلم (١٤٤)، وأبو عوانة (١٤٥) من طريق نعيم بن أبي هند، عن ربعي بن حِراش، به.

وأخرجه بنحوه مختصراً الحاكم ٤/ ٤٦٨ من طريق نُبيط بن شَرِيط، وابن أبي شيبة ١٥/ ٨٨، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٧٢-٢٧٣ من طريق أبي عمار الهمداني، كلاهما عن حذيفة، به موقوفاً.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٤١٢).

(٢) إسناده صحيح على خلاف في صحابيه في شطره الثاني وسلف الكلام عليه برقم (٢٣٢٥٤)، وشطره الأول سلف برقم (٢٣٢٥٢).

وأخرجه تاماً ومقطعاً أبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٣٦٩ و٣٧١، والبيهقي في «الآداب» (١٠٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٢/ ١٣٥-١٣٦ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

٢٣٤٤٢- حدثنا يزيدُ، أخبرنا شَريكُ بن عبدالله، عن عاصم بن أبي النَّجُود، عن زرِّ بن حُبَيش، قال:

قلتُ - يعني لحُذيفةَ -: يا أبا عبدالله، تَسحَّرتَ مع رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قلتُ: أكانَ الرجلُ يُبصِرُ مواقعَ نَبْلِه؟ قال: نعم، هو النهارُ إلا أنَّ الشَّمسَ لم تَطلُعْ[1].

٢٣٤٤٣- حدثنا رَوحٌ وعفَّانُ، قالا: حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن عاصم ابن بَهْدَلة، عن زِرِّ بن حُبيش

عن حذيفة قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول في سِكَّةٍ من سِكَكِ المدينة: «أنا محمدٌ، وأنا أحمدُ، والحاشِرُ، والمُقَفِّي، ونبيُّ الرَّحْمةِ»[2].

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير عاصم بن أبي النجود، فهو صدوق حسن الحديث، لكنه قد خولف فيه كما سلف بيانه عند الرواية رقم (٢٣٣٦١)، وغير شريك بن عبدالله - وهو النخعي - فهو سيىء الحفظ، لكنه قد توبع.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجلِ عاصم بن بهدلة، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. روح: هو ابن عبادة، وعفان: هو ابن مسلم.

وأخرجه ابن عساكر في السيرة النبوية من «تاريخ دمشق» ص٢٠ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٦٣١٥) من طريق روح بن عبادة وحده، به.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» بإثر الحديث (٣٦٠)، والدولابي في «الكنى» ٣/١، وابن عساكر ص٢٠ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٤٥٧/١١، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٨٤٨٣)، والبزار في «مسنده» (٢٩١٢) من طريق إسرائيل بن يونس، عن عاصم، به. =

٢٣٤٤٤ـ حدثنا عَمْرو بن عاصم، عن حمَّاد بن سَلَمة، عن عليِّ بن زيد، عن الحسن، عن جُنْدُب

عن حُذَيفة، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَنبَغِي لمسلمٍ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَه» قيل: وكيف يُذِلُّ نفسَه؟ قال: «يَتَعَرَّضُ مِن البَلاءِ لما لا يُطِيقُ»[1].

= وسيأتي برقم (٢٣٤٤٥) من طريق أبي بكر بن عياش،عن عاصم، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن حذيفة.

وفي الباب عن جبير بن مطعم عند الشيخين، وسلف برقم (١٦٧٣٤).

وعن أبي موسى، سلف برقم (١٩٥٢٥).

(١) إسناده ضعيف من أجل علي بن زيد بن جدعان، وهو مع ضعفه قد خولف، فرواه غيره عن الحسن مرسلاً كما سيأتي، والحسن ـ وهو البصري ـ مدلس وقد عنعنه، وأشار أبو حاتم كما في «العلل» ٢/٣٠٦ إلى أن عمرو بن عاصم زاد في الإسناد جندباً، وأسنده عن أبي سلمة التبوذكي عن حماد بن سلمة ليس فيه جندب.

وأخرجه ابن ماجه (٤٠١٦)، والترمذي (٢٢٥٤)، والبزار في «مسنده» (٢٧٩٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٦٦) و(٨٦٧)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٨٢٤)، والبغوي (٣٦٠١) من طريق عمرو بن عاصم، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن غريب.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/٢٣٠٧ من طريق محمد بن عبد السلام، عن هدبة، وابن عدي ٦/٢٣٠٧، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٥١) من طريق عمر ابن موسى الحادي، كلاهما عن حماد بن سلمة، به. وأشار الحافظ ابن عدي إلى أن محمد بن عبد السلام وعمر بن موسى قد سرقا هٰذا الحديث، وقال: إنما يُعرف هٰذا الحديث بعمرو بن عاصم.

وأخرجه مرسلاً أبو يعلى ضمن حديث (١٤١١) من طريق المعلى بن زياد، والبيهقي في «الشعب» (١٠٨٢١) من طريق يونس، كلاهما عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره. =

٢٣٤٤٥ـ حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، حدثنا أبو بكر، عن عاصمٍ، عن أبي وائل قال:

قال حُذَيفة: بينما أنا أَمشي في طريق المدينة قال: إذا رسولُ الله ﷺ يمشي، فسمعتُه يقول: «أنا محمَّدٌ، وأَحمدُ[1]، ونبيُّ الرَّحمَةِ، ونبيُّ التَّوبةِ، والحاشِرُ، والمقفِّي، ونبيُّ المَلاحِمِ»[2].

= وأخرجه كذلك عبدالرزاق (٢٠٧٢١) من طريق معمر، عن الحسن وقتادة أن النبي ﷺ. . . فذكره مرسلاً.

وأخرجه البزار (٣٣٢٣ ـ كشف الأستار)، وعنه أبو الشيخ في «الأمثال» (١٥٢)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥٠٧)، وفي «الأوسط» (٥٣٥٣)، وهو في «مجمع البحرين» (٤٤٠٣)، من طريق زكريا بن يحيى الضرير، عن شبابة بن سوار، عن ورقاء بن عمر، عن عبدالكريم، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعاً.

وجاء في المطبوع من «كشف الأستار»: العلاء بن عبد الكريم وهو تحريف صوابه: ورقاء عن عبدالكريم، وتحرف عند الطبراني في «الكبير»: عبدالكريم إلى: ابن أبي نجيح، والتصويب من «الأوسط» و«مجمع البحرين».

وزكريا بن يحيى الضرير ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٨/٤٥٧، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكر أنه روى عنه جمعٌ، وعبدالكريم في هٰذه الطبقة اثنان: ابن مالك الجزري وهو ثقة، وابن أبي المخارق وهو ضعيف، وكلاهما يروي عن مجاهد بن جَبْر، ولم يذكروا ورقاء بن عمر عن أيهما يروي، فالله أعلم، وبقية رجاله ثقات. وقال الحافظ العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» ١/١٥٢: إسناده جيد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٨٩٤) من طريق الجارود بن يزيد، عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عاصم بن ضمرة، عن علي مرفوعاً. وقال عقبه: تفرد به الجارود. قلنا: الجارود بن يزيد متروك متهم.

(١) في (م): وأنا أحمد.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا الإسناد قد اختلف فيه على أبي بكر بن عياش، فرواه=

٢٣٤٤٦ـ حدثنا أَسودُ بن عامرٍ، أخبرنا إسرائيلُ، عن الحَكَم بن عُتَيبةَ، حدثني المُغيرةُ بن حَذَف

عن حذيفة: أنَّ رسولَ الله ﷺ أَشْرَكَ بينَ المُسلمينَ البقرةَ عن سَبعةٍ[1].

=بعضهم عنه، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن حذيفة كما هنا، ورواه بعضهم عنه، عن عاصم، عن زر بن حبيش عن، حذيفة، وهو الصواب، فقد رواه كذلك على الجادة عن عاصم: حماد بن سلمة وإسرائيل بن يونس كما سلف عند الرواية (٢٣٤٤٣).

وأخرجه ابن عساكر في السيرة النبوية من «تاريخ دمشق» ص٢١ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٨٨٧) من طريق أسود بن عامر، به.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٦٠)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٣٠٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٣١)، وابن عساكر ص٢١ من طريق محمد بن طريف، عن أبي بكر بن عياش، به.

وأخرجه الآجري في «الشريعة» ص٤٦٢ من طريق سليمان بن داود الشاذكوني وأحمد بن عمر الوكيعي ـ فرقهما ـ عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر ابن حبيش، عن حذيفة. فجعلاه على الجادة من طريق زر بن حبيش عن حذيفة بدل أبي وائل عن حذيفة، والمعول في ذلك على طريق الوكيعي فإسنادها إلى أبي بكر صحيح، وأما الشاذكوني فمتهم.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد محتمل للتحسين، المغيرة بن حذف روى عنه جمع، وقال ابن معين: مشهور. وذكره ابن خلفون في «الثقات» وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي.

وأخرجه الطيالسي (٤٣١) عن إسرائيل، بهذا الإسناد. لكن قال فيه: عن حذيفة أو علي. قال يونس بن حبيب راوية الطيالسي: وغير أبي داود يقول: عن حذيفة بغير شك.

وسيأتي برقم (٢٣٤٥٣). =

٢٣٤٤٧ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حمَّاد، عن عاصم، عن زِرٍّ

عن حُذيفةَ: أنَّ جِبريلَ لقيَ رسولَ الله ﷺ عند حِجارةِ المِرَاءِ، فقال: «يا جبريلُ، إنِّي أُرسِلْتُ إلى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ: إلى الشَّيخِ، والعَجُوزِ، والغُلامِ، والجاريةِ، والشيخِ الذي لم يَقْرأْ كتاباً قَطُّ. فقال: إنَّ القُرآنَ أُنْزِلَ على سَبعَةِ أَحرُفٍ»[1].

٥/٤٠٦

٢٣٤٤٨ـ حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا عبدُ العزيز بن مُسلِم، حدثنا يحيى ابن عبد الله الجابرُ، قال:

صلَّيتُ خلفَ عيسى مولىً لحُذيفةَ بالمدائنِ على جِنازةٍ فكَبَّر خمساً، ثم الْتَفَتَ إلينا، فقال: ما وَهَمْتُ ولا نَسِيتُ، ولٰكن كَبَّرتُ كما كَبَّر مولايَ ووَلِيُّ نِعمَتي حذيفةُ بن اليمان، صلَّى على جِنازة وكبَّر خمساً، ثم الْتَفَتَ إلينا فقال: ما نسيتُ ولا وَهَمْتُ، ولٰكنْ كبَّرتُ كما كبَّر رسولُ الله ﷺ، صَلَّى على جِنازةٍ فكَبَّرَ خمساً[2].

= وفي الباب عن جابر، سلف برقم (١٤١٢٧)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن على خلاف فيه على عاصم بن بهدلة كما بيناه عند الرواية (٢٣٣٢٦).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، يحيى بن عبد الله ـ وهو ابن الحارث الجابر التيمي ـ مختلف فيه، ولم يتابع على حديثه هٰذا، وعيسى مولى حذيفة ـ وهو البزاز ـ ضعفه الدارقطني، ولم يرو عنه غير يحيى بن عبد الله، وذكره ابن حبان في «ثقاته». عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد، وعبد العزيز بن مسلم: هو القسملي. =

٢٣٤٤٩- حدثنا عبدُ الصَّمد، حدثنا حمَّادٌ، حدثنا عليُّ بن زيد، عن اليَشْكُري

عن حُذَيفة قال: قلتُ: يا رسولَ الله، هل بعدَ هٰذا الخيرِ شرٌّ كما كان قبلَه شرٌّ؟ قال: «يا حُذَيفةُ، اقرَأ كتابَ الله واعمَلْ بما فيه» فأَعرضَ عني، فأَعدتُ عليه ثلاثَ مرَّاتٍ، وعلمتُ أنَّه إنْ كان خيراً اتَّبعتُه، وإن كان شراً اجتَنبتُه، فقلتُ: هل بعدَ هٰذا الخير من شرٍّ؟ قال: «نَعَمْ فِتنةٌ عَمياءُ[1] صَمَّاءُ، ودُعاةُ ضَلالَةٍ على أبوابِ جَهَنَّمَ، مَن أَجابَهم قَذَفُوه فيها»[2].

٢٣٤٥٠- حدثنا عبدُ الصَّمد، عن مَهْدي، عن واصلٍ، عن أبي وائل

= وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١١/ ١٤٢ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٩٤ من طريق عيسى بن إبراهيم، عن عبدالعزيز بن مسلم، به.

وأخرجه الدارقطني ٢/ ٧٣ من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل، عن جعفر ابن زياد الأحمر، عن يحيى بن عبدالله بن الحارث التيمي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٠٣ عن وكيع، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن يحيى بن عبدالله بن الحارث التيمي، عن مولى لحذيفة، عن حذيفة، فذكره مقتصراً على فعل حذيفة.

ويشهد له حديث زيد بن أرقم السالف برقم (١٩٢٧٢). وإسناده صحيح.

(١) في (م) فقط: عمياء عمَّاء.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل علي بن زيد - وهو ابن جدعان - وقد توبع في الرواية السالفة برقم (٢٣٢٨٢).

عن حُذيفةَ: أنَّه بلغَه أنَّ رجلاً يَنُمُّ الحديثَ، فقال حذيفةُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَدخُلُ الجَنَّةَ نَمَّامٌ»[1].

٢٣٤٥١ـ حدثنا وَهْبُ بن جَرِير، حدثنا أَبي، قال: سمعتُ عاصماً، عن زِرٍّ

عن حُذيفةَ قال: إنَّ حوضَ محمدٍ ﷺ يومَ القيامة شرابُه أشدُّ بياضاً من اللَّبن، وأَحلَى من العَسَل، وأَبرَدُ من الثَّلج، وأَطْيبُ رِيحاً من المِسْك، وإنَّ آنيتَه عددُ نجومِ السَّماء[2].

٢٣٤٥٢ـ حدثنا محمدُ بن بكرٍ، أخبرنا كَثِيرُ بن أبي كثيرٍ، حدثنا رِبْعيُّ ابن حِرَاش

عن حُذَيفة: أنَّه أتاه بالمدائنِ، فقال له حذيفةُ: ما فَعلَ قومُك؟ قال: قلتُ: عن أيِّ بالِهِم تسألُ؟ قال: مَن خرجَ منهم إلى هٰذا الرجلِ ـ يعني عثمانَ ـ؟ قال: قلتُ: فلانٌ وفلان

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث، ومهدي: هو ابن ميمون الأزدي، وواصل: هو ابن حيان الأحدب الأسدي، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٥٤٨ من طريق عبدالصمد، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٢٤٧).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل عاصم ـ وهو ابن بهدلة ـ، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، والحديث وإن كان هنا موقوفاً سلف مرفوعاً برقم (٢٣٣١٧).

وفلان. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن خَرَجَ مِن الجَماعةِ، واستَذَلَّ الإمارةَ، لَقِيَ الله ولا وَجْهَ له عِندَه»[1].

٢٣٤٥٣- حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا[2] إسرائيلُ، حدثنا الحَكَم بن عُتَيْبة، عن المُغيرة بن حَذَف

عن حُذَيفة قال: شَرَّكَ رسولُ الله ﷺ في حجَّته بينَ المُسلمينَ في البقرةِ عن سَبعةٍ[3].

٢٣٤٥٤- حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن سُلَيم بن عبدٍ السَّلُولي، قال:

كُنَّا مع سعيد بن العاص بطَبَرِسْتان، ومعه نفرٌ من أصحابِ رسول الله ﷺ، فقال: أيُّكم صلَّى مع رسولِ الله ﷺ صلاةَ الخَوف؟ فقال حذيفةُ: أنا، فأْمُر أصحابَك يقومون طائفتينِ، طائفةً خلفَك، وطائفةً بإزاءِ العدوِّ، فتكبِّرُ ويُكبِّرون جميعاً، ثم تَركعُ فيركعون جميعاً، ثم تَرفعُ فيرفعون جميعاً، ثم تَسجدُ ويسجدُ معكَ الطائفةُ التي تَلِيكَ، والطائفةُ التي بإزاءِ العدوِّ قِيامٌ بإزاءِ العدوِّ، فإذا رفعتَ رأسَكَ من السُّجود سَجَدوا[4]، ثم يتأخَّرُ

---

(١) إسناده حسن، وهو مكرر (٢٣٢٨٤).

وانظر (٢٣٢٨٣).

(٢) أقحم هنا في (م) و(ظ٥) و(ظ٢): أبو، وجاء على الصواب في «أطراف المسند» ٢/ ٢٤٩ وفي الرواية السالفة برقم (٢٣٤٤٦).

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد محتمل للتحسين كما سلف بيانه برقم (٢٣٤٤٦).

(٤) المثبت من (ظ٥)، وفي (ظ٢): يسجدوا، وفي (م) و(ق): يسجدون.

هٰؤلاء ويتقدَّمُ الآخرون، فقاموا في مَصافِّهم، فتَركَعُ فيركعون جيمعاً، ثم ترفعُ فيرفعون جميعاً[1]، ثم تسجدُ فتسجدُ الطائفةُ التي تَلِيكَ، والطائفةُ الأُخرى قائمةٌ بإزاءِ العدوِّ، فإذا رفعتَ رأسَك من السُّجود سجدوا، ثم سلَّمتَ وسلَّم بعضُهم على بعضٍ، وتأمُر أصحابَك إن هاجَهُم هَيْجٌ من العدوِّ، فقد حَلَّ لهم القتالُ والكَلامُ[2].

٢٣٤٥٥ـ حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا حَبِيب بن سُلَيم العَبْسي، عن بلال العَبْسي

---

(١) قوله: «ثم ترفع فيرفعون جميعاً» أثبتناه من (ظ٥)، وسقط من (م) وبقية الأصول.

(٢) إسناده ضعيف، سليم بن عبد السلولي تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان والعجلي، وسلف الحديث من طريق أخرى صحيحة عن حذيفة بغير هٰذا السياق برقم (٢٣٢٦٨). إسرائيل: هو ابن يونس السبيعي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

وأخرجه ابن خزيمة (١٣٦٥)، والبيهقي ٣/ ٢٥٢ من طريق عبد الله بن رجاء، عن إسرائيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً جداً الطيالسي (٤٢٨)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٦٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣١١ من طريق شريك بن عبد الله، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٦٥ من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن أبي إسحاق، عن سليم، عن حذيفة موقوفاً.

وانظر (٢٣٤٣٣).

تنبيه: هذه الصورة لصلاة الخوف قد جاء نحوها من حديث جابر عند مسلم (٨٤٠) وسلف في مسنده برقم (١٤٤٣٦).

عن حذيفة: أنَّه كانَ إذا ماتَ له مَيِّتٌ قال: لا تُؤذِنُوا به أحداً، إنِّي أخافُ أن يكون نَعْياً، إنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يَنهَى عن النَّعْي[1].

٢٣٤٥٦ـ حدثنا أبو نُعيم، حدثنا سفيان، عن عُمَر بن محمد، عن عُمر مولى غُفْرَة، عن رجلٍ من الأنصار

عن حُذيفةَ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوساً، ومَجُوسُ هٰذهِ الأُمَّةِ الذينَ يقولونَ: لا قَدَرَ. فمَنْ مَرِضَ منهم، فلا تَعودُوهُ، ومَن ماتَ منهم، فلا تَشْهَدُوهُ، وهم شِيعةُ الدَّجَّالِ، حَقّاً على الله أَنْ يُلْحِقَهم به»[2]. ٤٠٧/٥

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، بلال العبسي لم يسمع من حذيفة.

وأخرجه المزي في ترجمة حبيب بن سليم العبسي من «تهذيب الكمال» ٣٧٦/٥-٣٧٧ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٤٧٦)، والترمذي (٩٨٦)، والبيهقي ٧٤/٤ من طرق عن حبيب بن سليم، به. وقال الترمذي: حديث حسن. وحسَّنه كذلك الحافظ في «الفتح» ١١٧/٣!

وانظر (٢٣٢٧٠).

(٢) إسناده ضعيف، عمر مولى غفرة ـ وهو ابن عبدالله المدني ـ ضعيف وقد اضطرب في إسناده، وفيه رجل مبهم. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، وسفيان: هو الثوري، وعمر بن محمد: هو ابن زيد العمري المدني.

وأخرجه أبو داود (٤٦٩٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٢٩)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١١٥٥) من طرق عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد. وسقط من سند مطبوع «السنة»: عمر بن محمد.

=

٢٣٤٥٧ـ حدثنا موسى بن داودَ، حدثنا محمد بن جابرٍ، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن أبي البَخْتري

عن حذيفةَ قال: كُنَّا مع النبيِّ ﷺ في جِنازةٍ، فلمَّا انتَهَيْنا إلى القبر، قَعَدَ على شَفَتِه، فجعل يُردِّدُ[1] بصرَه فيه، ثم قال: «يُضغَطُ المؤمنُ فيه ضَغْطةً تَزُولُ منها حَمائِلُه، ويُمْلأُ على الكافِرِ ناراً».

ثم قال: «أَلا أُخبِرُكم بشَرِّ عِبادِ الله؟ الفَظُّ المُستكبِرُ، ألا

= وأخرجه عبدالله بن أحمد في «السنة» (٩٥٩) عن أبيه، عن مؤمل بن إسماعيل، عن عمر بن محمد، به.

وأخرجه الطيالسي (٤٣٤) عن أبي عتبة، عن عمر مولى غفرة، به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٩٣٧)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٣٨) من طريق أبي معشر، عن عمر مولى غفرة، عن عطاء بن يسار، عن حذيفة. وقال البزار عقبه: وهٰذا الكلام قد روي عن حذيفة من غير هٰذا الوجه، ولا نعلم أحداً وصله وسمَّى الرجل الذي بين عمر بن عبدالله مولى غفرة وبين حذيفة إلا أبو معشر، وإنما يرويه غير أبي معشر عن عمر، عن رجل، عن حذيفة. قلنا: وأبو معشر ـ وهو نجيح بن عبدالرحمٰن السندي ـ ضعيف.

وسلف برقم (٥٥٨٤) عن أنس بن عياض، عن عمر بن عبدالله مولى غفرة عن عبدالله بن عمر. وانظر الكلام عليه هناك.

قال السندي: قوله: «ومجوس هٰذه الأمة الذين يقولون: لا قدر» أي هم كالمجوس، ووجهه أنهم يقولون بتعدد الخالق وكذلك من ينفي القدر، ويقولون: العبد خالق لأفعاله.

(١) المثبت من هامش (ظ٥) و«أطراف المسند» ٢/ ٢٥٦ و«جامع المسانيد»، وفي (م) وبقية النسخ: يرد.

أُخبِرُكم بخيرِ عبادِ الله؟ الضَّعِيفُ المُستضعَفُ ذُو الطِّمْرَينِ، لو أَقسمَ على الله لأبَرَّ اللهُ قَسَمَه»(١).

---

(١) إسناده ضعيف لضعف محمد بن جابر ـ وهو ابن سيار الحنفي ـ ولانقطاعه، فإن أبا البختري ـ وهو سعيد بن فيروز ـ لم يدرك حذيفة.

وأخرج شطره الأول ابن الجوزي في «الموضوعات» ٣/ ٢٣١ من طريق عبدالله ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث لا يصح، قال يحيى: محمد بن جابر ليس بشيء، وقال أحمد: لا يُحدِّث عنه إلا من هو شر منه.

وأخرج البيهقي الشطر نفسه في «إثبات عذاب القبر» (١١٥) من طريق موسى ابن داود، به.

وأخرجه كذلك تمامٌ في «فوائده» (٥١٨) من طريق لُوين محمد بن سليمان الأسدي، عن محمد بن جابر، به.

قال الحافظ في «القول المسدد» ص٣٥: وأبو البختري اسمه سعيد بن فيروز لم يدرك حذيفة، ولكن مجرد هذا لا يدل على أن المتن موضوع، فإن له شواهد كثيرة لا يتسع الحال لاستيعابها.

وفي باب ضمة القبر انظر حديث جابر السالف برقم (١٤٨٧٣).

وحديث عائشة الآتي برقم (٢٤٢٨٣) وانظر تتمة الشواهد عندهما.

ولشطره الثاني انظر حديث حارثة بن وهب السالف برقم (١٨٧٢٨) وذكرنا شواهده عند حديث ابن عمرو السالف برقم (٦٥٨٠).

قال السندي: قوله: «يضغط المؤمن» على بناء المفعول، أي: يضغط فيه المؤمن، مِن ضغطه: إذا عصره وضيق عليه.

«حمائله»: عروقه، ويحتمل أن المراد موضع حمائل السيف، أي: عواتقه وصدره وأضلاعه.

«ذو الطمرين» الطِّمر بكسر فسكون: الثوب الخلق، إشارة إلى فقره.

٢٣٤٥٨ـ حدثنا محمد بن جعفرٍ، قال: حدثني شُعْبة، عن حُصَين، قال: سمعتُ أبا وائل يُحدِّث

عن حذيفةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا قامَ إلى التهجُّد يَشُوصُ فاهُ بالسِّواك[١].

٢٣٤٥٩ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، أخبرنا سفيان، عن عبدالملك بن عُمَير، عن رِبْعِي بن حِرَاش

عن حُذَيفة قال: كانَ النبيُّ ﷺ إذا أَوَى إلى فِراشه قال: «اللهمَّ باسمك[٢] أَمُوتُ وأَحْيا» وإذا استيقظَ قال: «الحمدُ لله الذي أَحيانا بعدَما أَماتَنا وإليه النُّشُور»[٣].

٢٣٤٦٠ـ حدثنا أبو اليَمَان، قال: وأخبرنا شُعَيب، عن الزُّهري، قال: كان أبو إدريس عائذُ الله بن عبد الله الخَوْلاني، يقول:

سمعتُ حذيفةَ بن اليَمان يقول: والله إنِّي لأَعلمُ الناسِ[٤]

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حصين: هو ابن عبدالرحمٰن السلمي، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي.

وأخرجه الطيالسي (٤٠٩)، والدارمي (٦٨٥)، والنسائي ٣/٢١٢، وابن خزيمة (١٣٦)، وأبو عوانة (٤٨٤) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٤٢).

(٢) في (م) وحدها: باسمك اللهم، والمثبت من الأصول الخطية.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٥٣) من طريق عبدالرزاق، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٧١).

(٤) في (م): لأعلم بكل فتنة وهي كائنة.

بكلِّ فِتنة هي كائنةٌ فيما بيني وبينَ السَّاعة، وما بي أن يكونَ النبيُّ ﷺ أسرَّ إليَّ في ذٰلك شيئاً لم يُحدِّث غيري به، ولٰكنَّ النبيَّ ﷺ قال وهو يُحدِّث مَجلِساً أنا فيهم عن الفِتَن، قال وهو يَعُدُّها: «مِنهُنَّ ثلاثٌ لا يَكَدْنَ يَذَرْنَ شيئاً، ومِنهُنَّ فِتَنٌ كرِياحِ الصَّيفِ، منها صِغارٌ ومنها كبارٌ» قال حذيفةُ: فذهبَ أُولٰئك الرَّهْط كلُّهم غيري[1].

٢٣٤٦١- حدثنا عَبيدة بن حُمَيد، حدثني منصورٌ، عن أبي وائلٍ

عن حُذَيفةَ قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا قامَ من الليل يَشُوصُ فاهُ بالسِّواكِ[2].

٢٣٤٦٢- حدثنا مُصعَب بن سلَّام، حدثنا الأجلَحُ، عن قَيس بن أبي مُسلِم، عن رِبْعي بن حِرَاش قال:

سمعتُ حُذيفةَ يقول: ضَرَبَ لنا رسولُ الله ﷺ أمثالاً واحداً[3] وثلاثة وَخمسة وسبعة وتسعة وأحدَ عشر قال: فضرب

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع الحمصي، وشعيب: هو ابن أبي حمزة الحمصي.

وانظر (٢٣٢٩١).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبيدة بن حميد ـ وهو ابن صهيب الكوفي ـ فمن رجال البخاري. منصور: هو ابن المعتمر، وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي.

وانظر (٢٣٢٤٢).

(٣) في (م) والأصول الخطية: واحد، والمثبت من «أطراف المسند» ٢/ ٢٥٠، و«جامع المسانيد».

لنا رسول الله ﷺ منها مثلاً وترك سائرها قال: «إنَّ قَوْماً كانوا أَهلَ ضَعْفٍ ومَسكَنةٍ قاتَلَهُم أَهلُ تَجَبُّرٍ وعِداءٍ[1]، فأَظهَرَ الله أهلَ الضَّعْفِ عليهم، فعَمَدُوا إلى عَدُوِّهم فاستَعْمَلُوهم وسَلَّطُوهم، فأسخَطُوا اللهَ عليهم إلى يومِ يَلقَوْنَه»[2].

٢٣٤٦٣ـ حدثنا مُصعَب بن سلَّام، حدثنا الأَجلَحُ، عن نُعيم بن أبي هِنْد، عن رِبْعِي بن حِراش قال:

جلستُ إلى حُذَيفةَ بن اليَمانِ وإلى أبي مسعودٍ الأنصاريِّ، قال أحدُهما للآخَر: حَدِّثْ ما سمعتَ من رسول الله ﷺ. قال: لا، بل حدِّثْ أنتَ. فحدَّث أحدُهما[3]، وصَدَّقه الآخَرُ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «يُؤتَى برجلٍ يومَ القِيامةِ فيقولُ

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): وعدد، وكذا في (ظ٥) لكن كتب فوقها: عداء، ومثله في «مجمع الزوائد» ٥/ ٢٣٢، وهي كذلك عند ابن أبي شيبة.

(٢) إسناده ضعيف، مصعب بن سلام ضعيف يعتبر به، وقد توبع، والأجلح ـ وهو ابن عبدالله الكِندي ـ ضعيف، وقيس بن أبي مسلم في عداد المجهولين لم يرو عنه غير الأجلح بن عبدالله وموسى بن قيس الحضرمي، ومع ذلك قد ذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ١٥/ ٣٩، وفي «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٥٧٨) عن حماد بن أُسامة، عن الأجلح، بهذا الإسناد.

قوله: «فاستعملوهم» قال السندي: أي: اتخذوهم عبيداً.

«وسلطوهم» أي: على أعدائهم، وهذا مثلٌ لقوم ضعاف أنعم الله عليهم، فاتخذوا نعمة الله سُلَّماً إلى معاصيهِ والتجبُّرِ والتكبُّرِ.

(٣) زاد هنا في (م) و(ظ٢): صاحبه.

الله: انظُروا في عَمِلِهِ، فيقولُ: رَبِّ ما كُنتُ أَعملُ خَيراً، غيرَ أنَّه كانَ لي مالٌ وكُنتُ أُخالِطُ الناسَ، فمَن كانَ مُوسِراً يَسَّرتُ عليه، ومَن كانَ مُعسِراً أنظَرتُه إلى مَيْسرةٍ. قال الله عز وجل: أنا أحَقُّ مَن يُيَسِّرُ[1]. فغَفَرَ له» فقال: صدقتَ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ هٰذا.

ثم قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يُؤْتَى يومَ القِيامةِ برَجلٍ قد قال لأهلِه: إذا أنا مِتُّ، فأَحْرِقُونِي ثم اطحَنُونِي، ثم استَقبِلُوا بي رِيحاً عاصِفاً، فاذْرُوني. فيَجْمَعُه الله يومَ القِيامةِ، فيقولُ له: لِمَ فَعَلْتَ؟ قال: مِن خَشْيتِكَ. قال: فيَغفِرُ له» قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُه[2]. ٤٠٨/٥

---

(١) في (م) و(ق): يسَّر.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات، مصعب بن سلاّم، والأجلح ـ وهو ابن عبدالله الكِندي ـ يعتبر بهما، وقد توبعا، وباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الصحيح.

وأخرج الحديث الأول البزار في «مسنده» (٢٨٥٠)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٦٤٥) من طرق عن الأجلح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٥٦٠) (٢٧)، والبزار (٢٨٥٣) من طريقين عن نعيم بن أبي هند، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٥٥٣٢) من طريق أبي بكر بن عياش، عن الأجلح، عن ربعي، به. لم يذكر في إسناده نعيماً.

وانظر (٢٣٣٥٣).

وأخرج الحديث الثاني البزار (٢٨٥١) و(٢٨٥٢)، والطحاوي في «شرح =

٢٣٤٦٤ـ حدثنا عليُّ بن عاصم، حدثنا يزيدُ بن أبي زيادٍ، عن عبدالرحمٰن بن أبي لَيلَى، قال:

كنتُ مع حذيفةَ بن اليَمَان بالمدائنِ، فاستَسقَى، فأتاه دِهْقانٌ بإناءٍ، فرماه به ما يَأْلُو أن يُصيبَ به وجهَه، ثم قال: لولا أنِّي تقدَّمتُ إليه مرَّةً أو مرَّتينِ، لم أَفعَلْ به هٰذا، إنَّ رسول الله ﷺ نَهَانا أن نشربَ[1] في آنيةِ الذَّهب والفِضَّة، وأن نَلْبَس الحَريرَ والدِّيباجَ، قال: «هُو لهم في الدُّنيا، ولكم[2] في الآخِرَةِ»[3].

آخرُ حديث حُذيفة

=المشكل» (٥٥٣٣)، والطبراني ١٧/ (٦٤٥) من طرق عن الأجلح، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٥٣).

(١) في (ظ٢) و(ق): نهى أن يُشرب.

(٢) في (م): لنا.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف علي بن عاصم ويزيد بن أبي زياد الهاشمي، وقد توبعا.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢١٠، ومسلم (٢٠٦٧)، والبزار في «مسنده» (٢٩٥٢)، والنسائي ٨/ ١٩٨-١٩٩، وابن الجارود (٨٦٥)، وأبو عوانة (٨٤٨٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٤٦، وابن حبان (٥٣٣٩) من طرق عن يزيد بن أبي زياد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٢٦٩).

حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ

٢٣٤٦٥- حدثنا عبد الله، حدثني أَبي - سمعتُه وحدي - حدثنا محمد ابن فُضَيل، عن عاصم بن كُلَيْب، عن أَبيه

عن رجلٍ من الأنصار قال: خَرَجْنا مع رسول الله ﷺ في جِنازةِ رجلٍ من الأنصار وأنا غلامٌ مع أَبي، فجَلَسَ رسولُ الله ﷺ على حَفِيرة القبرِ فجعل يُوصِي الحافرَ ويقول: «أَوسِعْ من قِبَلِ الرأس، وأَوسِعْ من قِبَلِ الرِّجْلين، لَـرُبَّ[1] عَذْقٍ له في الجنَّة»[2].

---

(١) في (ظ٥) ونسخة على هامش (ظ٢): رُبَّ.

(٢) إسناده قوي.

وقد سلف برقم (٢٢٥٠٩) من طريق زائدة بن قدامة، عن عاصم بن كليب بأطول مما هنا.

حديث رجل

٢٣٤٦٦ـ حدثنا عبدُ السلام بن حَرْب، حدثني يزيدُ بن عبد الرحمٰن الدَّالاني، عن أبي العلاء الأَوْدي[١]، عن حُمَيد بن عبد الرحمٰن

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: «إذا اجتَمَعَ الدَّاعِيانِ فأَجِبْ أَقرَبَهما باباً، فإنَّ أقربَهما باباً أَقربُهما جواراً، فإذا سَبَقَ أَحدُهما، فأَجِب الذي سَبَقَ»[٢].

---

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) إلى: الأزدي.

(٢) إسناده حسن، يزيد بن عبد الرحمٰن الدالاني - وهو أبو خالد - صدوق حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات. أبو العلاء الأودي: هو داود بن عبدالله، وحميد بن عبد الرحمٰن: هو الأودي.

وأخرجه أبو داود (٣٧٥٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٩٨)، والبيهقي ٧/ ٢٧٥ من طريق عبد السلام بن حرب، بهٰذا الإسناد.

وله شاهد من حديث عائشة، لكن قد اضطرب فيه:

فقد أخرجه الطحاوي (٢٧٩٩) من طريق جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، عن عائشة، وقال: مثله. أي: مثل حديث حميد ابن عبد الرحمٰن عن الرجل الصحابي، ولم يسق لفظه.

ومن طريق جعفر بن سليمان هذه أخرج الحاكم ٤/ ١٦٧ حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله، إن لي جارين بأيهما أبدأ؟ قال: «بأقربهما منكِ باباً».

قال الحاكم عَقِبَه: هٰكذا يرويه جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجَوْني، والصحيح رواية شعبة عن أبي عمران الجوني، عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم الله، عن عائشة رضي الله عنها، فذكره، وقال فيه: فإلى أيِّهما أُهدي.

قلنا: وحديث طلحة بن عبد الله عن عائشة أخرجه البخاري (٢٢٥٩)، وسيرد برقم (٢٥٤٢٣).

حديث رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٣٤٦٧ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن مالكٍ، عن سُمَيٍّ، عن أبي بكر بن عبدِ الرحمٰن

عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ: أن النبي ﷺ رُئِيَ بالعَرْج وهو يَصُبُّ على رأسِه ماءً وهو صائمٌ، من الحرِّ أو من العَطَشِ[1].

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر (٢٣٢٢٣).

حديث رجل

٢٣٤٦٨- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري، عن حُمَيد بن عبد الرحمٰن بن عَوْف

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ: أنَّ رجلاً قال للنبيِّ ﷺ: أَخبِرْني بكلماتٍ أَعيشُ بهنَّ، ولا تُكثِرْ عليَّ فأَنْسى. قال: «اجتَنِبِ الغَضَب» ثم أعاد عليه، فقال: «اجتَنِب الغَضَب»[١].

---

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، والزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٨/ ٥٣٥ عن سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (٢٣١٧١) من طريق معمر عن الزهري بنحوه.

حديث الحكم بن سفيان، أو سفيان بن الحكم

٢٣٤٦٩- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا سفيانُ. وعبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، أخبرنا سفيانُ وزائدةُ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ

عن الحَكَم بن سفيان أو سفيان بن الحَكَم، قال عبدُ الرحمٰن في حديثه: رأيتُ رسولَ الله ﷺ بالَ وتَوضَّأَ ونَضَحَ فَرْجَه بالماءِ، وقال يحيى في حديثه: أنَّ النبيَّ ﷺ بالَ ونَضَحَ فرجَه[1].

٢٣٤٧٠- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ

عن رجلٍ من ثَقِيف: وهو الحَكَم بن سفيان، أو سفيان بن الحَكَم، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ بالَ ثم نَضَحَ فَرْجَه[2].

٢٣٤٧١- حدثنا أَسْود بن عامرٍ، حدثنا شَرِيك، قال: سأَلتُ أهلَ الحَكَم بن سفيان، فذكروا أنه لم يُدرِكِ النبيَّ ﷺ.

قال أبو عبد الرحمٰن: ورواه شعبةُ ووُهَيْب، عن منصور، عن مجاهدٍ، عن الحَكَم بن سفيان، عن أَبيه: أنه رأَى النبيَّ ﷺ، وقال غيرُهما: عن منصور، عن مجاهدٍ، عن الحَكَم بن سفيان قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ، وذَكَره[3]. ٥/٤٠٩

---

(١) ضعيف لاضطرابه. وهو مكرر (١٧٦٢٠).
وقد سلف تخريجه مفصلاً برقم (١٥٣٨٤).
(٢) ضعيف لاضطرابه كسابقه.
(٣) وهو مكرر ما سلف برقم (١٧٦٢١).

٢٣٤٧٢- وقال عبدُ الله: وجدتُ في كتاب أَبي بخطِّ يده: حدثنا يَعْلى ابن عُبَيد، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ

عن الحَكَم بن سفيان أو سفيان بن الحَكَم: أن النبيَّ ﷺ بالَ ثم نَضَحَ فرجَه[1].

٢٣٤٧٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا سفيانُ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ

عن رجلٍ من ثَقِيف: وهو الحَكَم بن سفيان أو سفيان بن الحَكَم، قال: رأَيتُ رسولَ الله ﷺ بالَ ثم نَضَحَ فرجَه[2].

---

(١) ضعيف لاضطرابه. وهو مكرر (١٥٣٨٦).

(٢) ضعيف. وهو مكرر (١٧٦٢٠).

حديث رجل من الأنصار

٢٣٤٧٤ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا جَرِير، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ، قال:

دخلتُ أنا ويحيى بنُ جَعْدَةَ على رجلٍ من الأنصار من أصحاب الرسول ﷺ قال: ذَكَروا عند رسول الله ﷺ مولاةً لبني عبد المطَّلِب، فقال: إنَّها تقومُ الليلَ وتصومُ النهارَ، قال: فقال رسول الله ﷺ: «لٰكنِّي أنا أَنامُ وأُصلِّي، وأَصومُ وأُفطِرُ، فمَن اقْتَدَى بي فهو مِنِّي، ومَن رَغِبَ عن سُنَّتي فليسَ منِّي، إنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً ثم فَتْرةً، فمَن كانت فَتْرَتُه إلى بِدْعةٍ، فقد ضَلَّ، ومن كانت فَتْرَتُه إلى سُنَّةٍ، فقد اهْتَدَى»[1].

---

(١) إسناده صحيح. يحيى بن سعيد: هو القطّان، وجرير: هو ابن عبد الحميد، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٣٩) من طريق علي بن معبد، عن جرير بن عبد الحميد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي أيضاً (١٢٤٠) من طريق عبيد بن حميد النحوي، عن منصور، به.

وأخرجه الطحاوي (١٢٣٨)، والطبراني في «الكبير» (٢١٨٦) من طريق يحيى ابن سعيد، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن جعدة بن هبيرة قال: ذكر للنبي ﷺ مولاة لبني عبد المطلب، فذكره. وجاء عند الطبراني: مولى لبني عبد المطلب. وهو مرسل، جعدة بن هبيرة مختلف في صحبته.

وأخرجه مختصراً البزار (٧٢٤ـ كشف الأستار)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٤١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٢٧) من طريق مسلم بن =

٢٣٤٧٥ـ حدثنا رَوْح، حدثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبة، عن قتادةَ، عن عبد الرحمٰن بن سَلَمة الخُزَاعي

عن عمِّه قال: غَدَوْنا مع رسول الله ﷺ صَبِيحةَ عاشُوراءَ وقد تَغدَّيْنا فقال: «أَصُمْتُم هٰذا اليومَ؟» قال: قلنا: قد تَغدَّيْنا. قال: «فأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يومِكُم»[1].

=كيسان الأعور، عن مجاهد، عن ابن عباس. وجاء عند البزار والقضاعي بلفظ: كانت مولاة للنبي ﷺ تصوم النهار وتقوم الليل... ومسلم الأعور متفق على ضعفه.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وقد سلف من طريق حصين، عن مجاهد، عنه برقم (٦٤٧٧). وانظر شرحه هناك.

وقوله: «إن لكل عمل شرة...» له شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (٢٤٥٣)، وابن حبان (٣٤٩).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن سلمة الخزاعي. روح: هو ابن عبادة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٢٧٢) عن علي بن شيبة، عن روح ابن عبادة، عن شعبة، عن قتادة، به. كذا وقع فيه «شعبة» بدل «سعيد»، ويغلب على الظن أنه تحريف.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٥١) من طريق بشر بن المفضل، و(٢٨٥٢) من طريق محمد بن بكر البُرساني، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وأخرجه أبو داود (٢٤٤٧)، والبيهقي ٤/ ٢٢١ من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد ـ وعند البيهقي: شعبة ـ عن قتادة، به. ويغلب على الظن أن «سعيد» عند أبي داود محرَّفة عن «شعبة»، فإن روايته عنده برواية شعبة أشبه[1]، والله تعالى أعلم.

وأخرجه النسائي (٢٨٥٠) من طريق محمد بن جعفر، والطحاوي (٢٢٧٣) من طريق عبد الرحمٰن بن زياد الرصاصي، كلاهما عن شعبة، عن قتادة، به. =

(١) وقد رواه ابن أبي حاتم في «العلل» (٧٧١)، حدثنا أبي، عن محمد بن منهال، عن يزيد بن زريع عن شعبة به

٢٣٤٧٦ـ حدثنا رَوْح، حدثنا عَوْف، عن حَسْناءَ بنت معاوية من بني صُرَيْم، قالت:

حدثنا عمِّي، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، مَن في الجَنَّة؟ قال: «النَّبيُّ في الجَنَّةِ، والشَّهيدُ في الجنَّةِ، والمولودُ والوَلِيدةُ[1]»[2].

= وسلف من طريق شعبة برقم (٢٠٣٢٩) و(٢٣١١٧).

(١) هكذا في نسخنا الخطية، وفي نسخة السندي: «والوئيد» وهو الموافق للرواية السالفة برقم (٢٠٥٨٣).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حسناء بنت معاوية. روح: هو ابن عبادة، وعوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

وسلف برقم (٢٠٥٨٣) عن محمد بن جعفر، عن عوف.

حديث ذي مِخْمَر رجل من أصحاب النبي ﷺ

٢٣٤٧٧ـ حدثنا رَوْح، حدثنا الأَوْزاعي، عن حسَّان بن عَطِيَّة، عن خالد بن مَعْدَان

عن ذي مِخمَر رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «سيُصالِحُكم الرُّومُ صُلْحاً آمِناً، ثم تَغْزُون وهم عَدوّاً[1] فتُنصَرُونَ وَتسلَمُون وتَغنَمُونَ، ثم تَنصَرِفونَ حتَّى تَنزلُوا بمَرْجٍ ذي تُلُولٍ فيَرْفَعُ رجلٌ من النَّصرانيَّةِ صَلِيباً فيقولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فيَغْضَبُ رجلٌ من المسلمينَ فيقومُ إِليه فيَدُقُّهُ، فعِندَ ذٰلك يَغدِرُ الرُّومُ ويَجتَمعونَ لِلمَلْحَمةِ». وقال روحٌ مرةً: «وتَسلَمونَ وتغنَمونَ وتُقِيمونَ ثم تَنصَرِفونَ»[2].

٢٣٤٧٨ـ حدثنا يونسُ بن محمدٍ، حدثنا عبدُ الواحد بن زيادٍ، حدثنا مُجالدُ بن سعيدٍ، حدثني الشَّعْبي، قال:

سألتُ ابنَ عمر، قلت: الجَزُور والبقرةُ تُجزِىءُ عن سبعةٍ؟ قال: يا شَعْبيُّ، ولها سبعةُ أَنفُسٍ. قال: قلت: إنَّ أصحاب محمدٍ يَزعُمون أن رسول الله ﷺ سَنَّ الجَزُورَ والبقرةَ عن سبعةٍ! قال: فقال ابنُ عمر لرجلٍ: أَكذاكَ يا فلانُ؟ قال: نعَم. قال: ما

---

(١) تحرف في (م) إلى: ثم تغزوهم غزواً.

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر (١٦٨٢٥) و(٢٣١٥٧) سنداً ومتناً.

شَعَرْتُ بِهٰذا[1].

(١) إسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد، لكن سلف بهٰذا الإسناد برقم (١٤٥٩٣)، إلا أن الشعبي قال فيه: حدثني جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ سنَّ الجزورَ والبقرة عن سبعةٍ. وهو عن جابرٍ صحيح، روي عنه من غير هٰذا الطريق.

حديث أخت مسعود بن العجماء، عن أبيها

٢٣٤٧٩- حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن يزيد - يعني ابنَ أبي حَبيب - عن محمَّد بن إسحاقَ، عن محمد بن طَلْحة بن يزيد بن رُكَانةَ، أنَّ خالته أخت مسعود ابن العَجْماءِ حدَّثته:

أنَّ أَباها قال لرسول الله ﷺ في المَخْزوميَّة التي سرقت قَطيفةً: نَفْدِيها - يعني: بأَربعين أُوقِيَّة - فقال رسول الله ﷺ: «لأَنْ تَطَهَّرَ خيرٌ لها» فأَمَرَ بها فقُطِعَت يدُها، وهي من بني عبدِ الأَسَد(١).

---

(١) إسناده ضعيف، ابن إسحاق مدلِّس وقد عنعن، وقول الحافظ في «الفتح»: إن في رواية الحاكم تصريحاً بالتحديث، وهم منه رحمه الله، ثم إن جَعْلَ هٰذا الحديث عن مسعود ابن العجماء - وهو مسعود بن الأسود، والعجماء أمُّه - خطأٌ، فإن مسعوداً قد استُشهد في مؤتة كما ذكر ابن إسحاق نفسه في مغازيه، وقصة المخزومية إنما كانت في فتح مكة، ولم يتنبه الحافظ ابن حجر إلى هٰذا فحسَّن إسناده في «الإصابة» ٦/ ٩٤ وفي «الفتح» ١٢/ ٨٩. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وليث: هو ابن سعد.

وسيأتي مكرراً برقم (٢٦٧٩٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٧٩١) من طريق كامل بن طلحة الجحدري، عن ليث بن سعد، بهٰذا الإسناد - وفيه «أن خالته بنت مسعود ابن العجماء حدثته» وليست أخت مسعود، وهو الصواب، وكذٰلك وقع في «كتاب السرقة» لأبي الشيخ - كما في «الفتح» ١٢/ ٨٩ - من طريق يزيد بن أبي حبيب.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٤٦٦-٤٦٧، وابن ماجه (٢٥٤٨)، والطبراني في =

. . . .

=«الكبير» ٢٠/ (٧٩٢) و(٧٩٣)، والحاكم ٤/ ٣٧٩-٣٨٠، والبيهقي في «السنن» ٨/ ٢٨١، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٧٢٦١) من طريقين عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن أمه عائشة بنت مسعود بن الأسود، عن أبيها مسعود ـ وذكر فيه قصة شفاعة ـ أسامة بن زيد لها عند النبي ﷺ، وردّ النبي ﷺ لهٰذه الشفاعة من أجل أنها في حدٍّ من حدود الله.

وسيكرر سنداً ومتناً برقم (٢٦٧٩٢)، إلا أنه نسبها هناك إلى بني عبد الأشهل أو بني عبد الأسد، على الشك.

وقصة المرأة المخزومية قد رواها غير واحد من الصحابة، انظر حديث عبدالله ابن عمرو السالف برقم (٦٦٥٧)، وأصحها وأتمها حديث عائشة برواياته.

وفي باب أن العقوبة في الدنيا تطهر من الذنوب، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وسلف برقم (٧٧٥)، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

حديث رجل من بني غِفار

٥/ ٤١٠ ٢٣٤٨٠ـ حدثنا حَسَن، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا يزيد بن عَمْرو المَعافِري

عن رجلٍ من بني غِفَار، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ لم يَحلِقْ عانَتَه، ويُقَلِّمْ أَظْفارَه، ويَجُزَّ شارِبَه، فليس مِنَّا»(١).

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل عبد الله بن لَهيعة. حسن: هو ابن موسى الأشيب.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ١٦٧، وقال: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

وقوله: «من لم يجزَّ شاربه فليس منَّا» له شاهد من حديث زيد بن أرقم، سلف برقم (١٩٢٦٣)، وإسناده صحيح.

وسلف من حديث ابن عمر برقم (٥٩٨٨) مرفوعاً: «من الفِطرةَ حَلْق العانة، وتقليم الأظفار، وقصُّ الشارب»، وهو في «الصحيح»، وانظر أحاديث الباب عنده.

حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ

٢٣٤٨١ـ حدثنا عبدُ الله بن الوليدِ العَدَني، حدثنا سفيانُ، حدثنا خالدٌ الحَذَّاءُ، عن أبي قِلابةَ، عن محمَّد بن أبي عائشةَ

عن رجلٍ من أصحاب محمدٍ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَعَلَّكم تَقْرؤونَ والإمامُ يَقْرأُ؟» قالها ثلاثاً، قالوا: إنَّا لَنفعَلُ ذاك. قال: «فلا تَفْعَلُوا إلا أَنْ يَقْرأ أَحدُكم بفاتِحَةِ الكتاب»[١].

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري، وخالد الحذاء: هو ابن مهران، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجَرْمي.

وسلف برقم (١٨٠٧٠) عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري.

حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣٤٨٢ـ حدثنا محمَّد بن فُضَيل، عن عطاءٍ، عن أَبي عبد الرحمٰن قال:

حدَّثَنا من كان يُقرِئُنا من أَصحاب النبيِّ ﷺ: أَنهم كانوا يَقتَرِئُون من رسول الله ﷺ عشرَ آياتٍ، فلا يَأْخذونَ في العَشْر الأُخرى حتى يعلموا ما في هٰذه من العِلْم والعَمَل، قالوا: فعَلِمْنا العِلمَ والعملَ[1].

---

(١) إسناده حسن من أجل عطاء: وهو ابن السائب. أبو عبد الرحمٰن: هو السُّلَمي، واسمه عبد الله بن حبيب، من كبار التابعين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٦٠-٤٦١ عن محمد بن فضيل، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٦/ ١٧٢ من طريق حماد بن زيد، والطبري في «تفسيره» ١/ ٣٦ من طريق جرير بن عبد الحميد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٥١) من طريق سفيان، و(١٤٥٢) من طريق همام بن يحيى، أربعتهم عن عطاء بن السائب، به.

وأورده الدارقطني في «العلل» ٣/ ٦٠ من طريق صالح بن عبد الله الترمذي، عن يحيى بن كثير أبي النضر، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمٰن قال: حدثني الذين كانوا يقرئونا عثمان بن عفان، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب.

قال الدارقطني عقبه: فسمى هؤلاء الثلاثة ولم يسمهم سواه، والأول أشبه.

وأخرجه الطحاوي (١٤٥٠)، والحاكم ١/ ٥٥٧، وعنه البيهقي ٣/ ١١٩-١٢٠ من طريق عبد الله بن صالح، عن شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد =

. . . .

=الرحمٰن السلمي، عن ابن مسعود قال: كنا نتعلَّمُ من رسول الله ﷺ عشر آيات. . . فذكره. وعبد الله بن صالح وشريك النخعي سيِّئا الحفظ.

وأخرجه الطبري ١/ ٣٥ من طريق الحسين بن واقد، عن الأعمش، عن شقيق ابن سلمة، عن ابن مسعود قال: كان الرجلُ منا إذا تعلَّم عشرَ آياتٍ لم يجاوزهن حتى يعرف معانيَهُنَّ والعمل بهن. وسنده صحيح، وهٰذا موقوف على ابن مسعود ولكنه مرفوع معنى، لأن ابن مسعود إنما تعلم القرآن من رسول الله ﷺ، فهو يحكي ما كان في ذلك العهد النبوي المنير.

حديث رجل من تَغْلِب

٢٣٤٨٣ـ حدثنا جَرِير، عن عطاءِ بن السائبِ، عن حَرْب بن هلالٍ الثَّقَفي

عن أبي أُميَّة رجلٍ من تَغلِبَ، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «ليسَ على المسلمينَ عُشُورٌ، إنَّما العُشورُ على اليهودِ والنَّصارى»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لاضطرابه. وقد سلف تفصيل ذلك برقم (١٥٨٩٥). وهو بهذا الإسناد مكرر الحديث السالف برقم (١٥٨٩٧).

حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ

٢٣٤٨٤- حدثنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، حدثنا خالدٌ الحَذَّاءُ، عن عمَّار ابن أبي عمَّار

عن ابن عباس[١] قال: كنتُ أَقولُ في أولاد المشركينَ: هم منهم، فحدَّثَني رجلٌ، عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، فلَقِيتُه، فحدَّثني عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «رَبُّهم أَعلَمُ بهم، وهو خَلَقَهم وهو أَعلَمُ بهم وبِمَا كانوا عامِلِينَ»[٢].

---

(١) تصحف في (م) إلى: ابن عياش.

(٢) إسناده صحيح.

وقد سلف برقم (٢٠٦٩٧) عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار.

وقد بيَّنا هناك أن الصحيح الذي ذهب إليه المحققون وارتضاه جمعٌ مِن المفسرين والمتكلمين هو أنهم من أهل الجنة.

حديث رجل من الأنصار

٢٣٤٨٥ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثني حَجَّاج الصَّوَّاف، عن يحيى بن أبي كَثِير، عن الحَضْرميِّ بن لاحقٍ

عن رجلٍ من الأنصار، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وَجَدَ أَحدُكم القَمْلةَ في ثَوْبِه، فَلْيَصُرَّها ولا يُلْقِها في المسجدِ»[1].

---

(١) رجاله ثقات، إلا أن الحضرمي بن لاحق لا يروي إلا عن التابعين، ولم يثبت له لقاء أحد من الصحابة، فإن كان الرجل الأنصاري صحابياً، فهو منقطع، وإلا فهو مرسلٌ.

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣٦٨، والبيهقي ٢/٢٩٤ من طريق علي بن مبارك، وأبو داود في «المراسيل» (١٦)، والبيهقي ٢/٢٩٤ من طريق هشام الدستوائي، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٧٨٠)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/٣٨٠ من طريق أبي إسماعيل القناد، ثلاثتهم عن يحيى بن أبي كثير، بهذا الإسناد.

قال علي بن مبارك في حديثه: «إذا وجد أحدكم القملة في المسجد..».

وقال هشام في حديثه: «إذا وجد أحدكم القملة وهو يصلي فلا يلقها، ولكن ليَصُرَّها حتى يصلي».

ونسب أبو إسماعيل القناد الرجل من الأنصار إلى بني خطمة.

قال البيهقي: وهذا مرسل حسن في مثل هذا.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٤٤) من طريق يحيى بن أبي كثير، بلاغاً عن النبي ﷺ وفيه: «فلا يقتلها في المسجد».

وفي الباب عن شيخ من قريش سيأتي برقم (٢٣٥٥٨).

وانظر حديث أبي أمامة السالف برقم (٢٢٢٧٢).

حديث رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣٤٨٦ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، قال: سمعناهُ من الأَعمَش، حدثني عبدُ الله بن يَسَار، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لولا أَنْ أَشُقَّ على أُمَّتي، لأمَرْتُهم بالسِّواكِ مع كلِّ صلاةٍ»[1].

---

(١) إسناده صحيح. يحيى بن سعيد: هو القطَّان، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وعبد الله بن يسار: هو الجهني الكوفي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٠ عن عَبيدة بن حميد، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٣ من طريق أبي عوانة، كلاهما عن سليمان الأعمش، بهٰذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧٣٣٩). وانظر تتمة شواهده هناك.

حديث رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ

٢٣٤٨٧ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابة

عن رجلٍ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ مِن بَعدِكم - أو إنَّ مِن وَرائِكم - الكذّابَ المُضلَّ، وإنَّ رَأسَه مِن وَرائِه حُبُكٌ حُبُكٌ. وإنَّه سيقولُ: أنا رَبُّكم، فمَنْ قال: كَذَبْتَ لستَ رَبَّنا، ولٰكنَّ الله رَبُّنا، وعليه توَكَّلْنا، وإليهِ أَنَبْنا، ونعوذُ بالله منكَ، فلا سَبيلَ له عليه»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه، إسماعيل: هو ابن عُلية، وأيوب: هو السَّختياني، وأبو قلابة: هو عبد الله بن زيد الجرمي.

وانظر (٢٣١٥٩).

حديث شيخ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٢٣٤٨٨- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا يونسُ، عن حُمَيد بن هلالٍ، عن أبي بُرْدة قال: ٤١١/٥

جلستُ إلى شيخٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ في مسجد الكُوفةِ فحدَّثَني، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ - أو قال: قال رسول الله ﷺ -: «يا أَيُّها النَّاسُ، تُوبُوا إلى الله واستَغفِرُوه، فإنِّي أَتُوبُ إلى اللهِ وأَستَغفِرُه كلَّ يومٍ مئةَ مَرَّةٍ». فقلتُ: اللهمَّ إني أَستغفِرُك، [اللهمَّ إنِّي أتوبُ إليكَ] ثِنتانِ؟ قال: هو ما أَقولُ لكَ[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه - وهو الأغرُّ بن يسار المزني، كما جاء مسمّىً في روايات أخرى - فقد خرَّج له مسلم في «صحيحه»، وأما البخاري فقد خرَّج له في كتابه «الأدب المفرد». إسماعيل: هو ابن إبراهيم المعروف بابن عُليَّة، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار العبدي، وأبو بردة: هو ابن أبي موسى الأشعري.

وهو مكرر ما سلف برقم (١٨٢٩٣).

حديث رَجُلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ

٢٣٤٨٩ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا سعيدٌ الجُرَيْري، عن أبي نَضْرة

حدثني مَن سمع خُطْبَةَ رسول الله ﷺ في وَسَطِ أيام التشريق فقال: «يا أَيُّها النّاسُ، أَلا إنَّ رَبّكم واحدٌ، وإنَّ أباكُم واحدٌ، أَلا لا فَضْلَ لِعَربيٍّ على عَجَميٍّ[1]، ولا لِعَجَميٍّ على عربيٍّ، ولا أحمَرَ[2] على أَسودَ، ولا أَسوَدَ على أَحمَرَ إلا بالتَّقْوى، أَبَلَّغتُ؟» قالوا: بَلَّغَ رسولُ الله. ثم قال: «أَيُّ يومٍ هٰذا؟» قالوا: يومٌ حرامٌ. ثم قال: «أَيُّ شهرٍ هٰذا؟» قالوا: شهرٌ حرامٌ. قال: ثم قال: «أَيُّ بلدٍ هٰذا؟» قالوا: بلدٌ حرامٌ. قال: «فإنَّ الله قد حَرَّمَ بَينَكم دِماءَكُم وأَموالَكُم ـ قال: ولا أَدري قال: أو أعراضَكُم، أم لا ـ كحُرْمةِ يَومِكُم هٰذا، في شَهرِكم هٰذا، في بَلَدِكُم هٰذا، أَبَلَّغتُ؟» قالوا: بَلَّغَ رسولُ الله. قال: «لِيُبَلِّغِ الشَّاهدُ الغائبَ»[3].

---

(١) في (م) و(ظ٢) و(ق): أعجمي.

(٢) في (م) و(ق): ولا لأحمر.

(٣) إسناده صحيح: إسماعيل: هو ابن عُليَّة، وسعيد الجريري: هو ابن إياس، وأبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣/ ١٠٠ من طريق أبي قلابة القيسي، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر قال: خطبنا رسول الله ﷺ وسط أيام التشريق. . . فذكره مختصراً. =

حديث رجلٍ من أصحاب النبيّ ﷺ

٢٣٤٩٠ـ حدثنا إسماعيلُ، حدثنا محمد بن إسحاقَ، عن يزيد بن أبي حَبِيب، قال:

كان مَرْثَدُ بنُ عبد الله لا يَجِيءُ إلى المسجد إلا ومعه شيءٌ يَتصدَّقُ به، قال: فجاءَ ذاتَ يومٍ إلى المسجد ومعه بصلٌ، فقلت له: أبا الخَيْرِ، ما تريدُ إلى هٰذا، يُنتِنُ عليك ثوبَك! قال: يا ابنَ أَخي، إنَّه والله ما كان في منزلي شيءٌ أَتصدَّقُ به غيرُه، إنه حدَّثني رجلٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «ظِلُّ المؤمِنِ يومَ القِيامَةِ صَدَقتُه»[1].

= وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٧٦٢)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وفي باب قوله: «إن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي... إلا بالتقوى» عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٧٣٦).

وعن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣١٣).

وعن أبي ذَرٍّ، سلف برقم (٢١٤٠٧).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق.

وقد سلف برقم (١٨٠٤٣) عن يزيد بن هارون عن ابن إسحاق دون القصة.

حديث رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ

٢٣٤٩١ـ حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا عطاءُ بن السائبِ، عن عَرْفَجة

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ عن النبي ﷺ[١] أنه ذكر رمضانَ، فقال: «تُفتَحُ فيه أَبوابُ الجَنَّةِ، وتُغلَقُ فيه أَبوابُ النَّارِ، وتُصَفَّدُ فيه الشياطينُ، ويُنادِي فيه مُنادٍ كُلَّ لَيلَةٍ: يا باغِيَ الخيرِ هَلُمَّ، ويا باغيَ الشَّرِّ أَقصِرْ، حتى يَنقَضِيَ رمضانُ»[٢].

٢٣٤٩٢ـ حدثنا إسماعيلُ، عن الجُرَيْري، عن أبي صخرٍ العُقَيلي

حدثني رجلٌ من الأعراب قال: جَلَبتُ جَلُوبةً إلى المدينة في حياة رسولِ الله ﷺ، فلمَّا فرغتُ من بَيْعتي، قلتُ: لأَلْقَينَّ هٰذا الرجلَ، فلأَسمعنَّ منه. قال: فتَلقَّاني بين أبي بكرٍ وعمرَ يمشون فتَبِعتُهم في أقفائِهم، حتى أَتَوْا على رجلٍ من اليهود ناشراً التوراةَ يقرؤها، يُعَزِّي بها نفسَه على ابنٍ له في الموتِ، كأَحسنِ الفِتْيان وأَجملِه، فقال رسول الله ﷺ: «أَنشُدُكَ بالذي أنزَلَ التَّوراةَ، هل تَجِدُ في كتابِكَ ذا صِفَتي ومَخْرَجي؟» فقال برأسه

---

(١) قوله: «عن النبي ﷺ» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق)، وأثبتناه من (ظ٥).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن.

وقد سلف الحديث برقم (١٨٧٩٤) و(١٨٧٩٥) من طريقين عن عطاء بن السائب، به.

هٰكذا؛ أي: لا، فقال ابنُه: إِي[1] والذي أنزَلَ التوراةَ، إنَّا لَنَجدُ في كتابنا صفتَك ومَخْرجَك، وأَشهدُ أن لا إلٰه إلا اللهُ وأنَّك رسولُ الله. فقال: «أَقِيموا اليهودَ عن أَخِيكُم» ثم وَلِيَ كَفَنَه وحَنَّطَه والصلاةَ عليه[2][3].

---

(١) تحرفت في (م) إلى: إني.

(٢) في (م) و(ق): ثم ولي كفنه وحنَّطه وصلى عليه، والجَنن: الدفن والسَّتر.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة أبي صخر العُقيلي، فإنه لم يرو عنه من طريق صحيح غير سعيد بن إياس الجُريري، ومع ذلك ذكره ابن حبان في «ثقاته» ٣/ ٤٥٧، وقد اختلف في صحبته كما في «تعجيل المنفعة» (١٣١١) من أجل أنه روي عنه بإسقاط الأعرابي. ولا يصحُّ.

فقد أخرجه ـ فيما ذكره الحافظ ابن حجر في «التعجيل» ـ الحسن بن سفيان في «مسنده»، وابن خزيمة، وأبو أحمد الحاكم في «الكنى» من طريق سالم بن نوح عن الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي صخر العقيلي، وربما قال عبد الله ابن قدامة، قال: قدمت المدينة على عهد النبي ﷺ بجارية أبيعها... الحديث. وسالم بن نوح ليس بذاك القوي وله أوهام، وهٰذا من أوهامه، حيث أدخل فيه بين الجريري وأبي صخر عبدَ الله بنَ شقيق. وجعل أبا صخر صحابياً، وهو بذلك خالف من هو أوثق منه، وهو إسماعيل ابن عُليَّة الثقة الثبت.

وأخرجه ابن سعد ١/ ١٨٥ من طريق الصلت بن دينار، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي صخر العقيلي قال: خرجت إلى المدينة فتلقاني رسول الله ﷺ... فذكره، إلا أن فيه: يقرؤها على ابن أخٍ له. والصلت بن دينار متروك الحديث.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/ ٢٣٤، وقال: رواه أحمد، وأبو صخر لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٩٥١)، وإسناده ضعيف.

وعن أنس عند البيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢٧٢، وإسناده ضعيف أيضاً.

وانظر حديث أنس السالف برقم (١٣٩٧٧).

حديث رجل

٢٣٤٩٣- حدثنا إسماعيلُ، حدثنا خالدٌ الحذَّاءُ، عن القاسم بن رَبِيعةَ، عن عُقْبة بن أَوْس - وقال إسماعيلُ مرةً: يعقوب بن أَوْس - ٥/٤١٢

عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: خَطَبَ رسولُ الله ﷺ زمنَ الفَتْح - وقال مرةً: يومَ فَتْح مكة - فقال: «لا إلٰه إلَّا اللهُ وَحْدَه، صَدَقَ وَعْدَه، ونَصَرَ عبدَه، وهَزَمَ الأَحزابَ وحدَه، أَلَا إنَّ كُلَّ مَأْثُرةٍ تُعَدُّ وتُدْعى، ودَمٍ ومالٍ، تحتَ قَدَمَيَّ هاتَينِ، إلَّا سِدَانةَ البيتِ، أَو سِقايَة الحاجِّ، أَلَا وإنَّ قَتِيلَ خَطَإِ العَمْدِ - قال خالدٌ: أو قال: قتيلَ الخطإِ شِبْهِ العمدِ - قَتِيلَ السَّوطِ والعَصَا، مئةٌ من الإبلِ، منها أَربعونَ في بُطُونِها أَولادُها»(١).

---

(١) إسناده صحيح، وقد سلف برقم (١٥٣٨٨) عن هشيم، عن خالد الحذاء.

حديث رجل

٢٣٤٩٤ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ القَطَّان، عن مجالدٍ، عن عامر، عن المُحَرَّر بن أبي هُرَيرة

عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَن أُصِيبَ بشيءٍ في جَسَدِه، فتَرَكَهُ للهِ، كان كَفَّارةً له»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف مجالدٍ: وهو ابن سعيد. عامر: هو ابن شراحيل الشَّعبي.

وهٰذا الحديث تفرد به الإمام أحمد.

تنبيه: هكذا هو في نسخنا الخطية مرفوع إلى النبي ﷺ لكن كلُّ من أورده عن الإمام أحمد أورده موقوفاً، منهم المنذري في «الترغيب والترهيب» ٣/ ٣٠٦، والهيثمي في «المجمع» ٦/ ٣٠٢، وابن كثير في «تفسيره» ٣/ ١١٧.

وفي الباب عن عبادة بن الصامت، سلف برقم (٢٢٧٠١)، وانظر تتمة شواهده هناك.

وقوله: «من أصيب بشيء في جسده فتركه لله» قال المناوي: فلم يأخذ عليه دية ولا أرشاً، كان كفارة له، أي: من الصغائر.

حديث رجل

٢٣٤٩٥ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن هشامٍ، حدثني يحيى بنُ أبي كَثِير، عن أَبي إبراهيم الأنصاريِّ

أن أَباه حدَّثه[١] أو أَخبرَه: أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول في الصلاة على الميِّت: «اللهُمَّ اغفِرْ لِحَيِّنا وميِّتنا، وشاهِدِنا وغائِبنا، وذَكَرِنا وأُنْثانا، وصَغيرِنا وكَبيرِنا»[٢].

---

(١) في (م) والنسخ الخطية: «عن أبي إبراهيم الأنصاري أنه أتاه فحدثه» والمثبت من نسخة على هامش (ظ٥)، وهو الصواب الموافق لما سلف (١٧٥٤٣) وما بعده.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أبو إبراهيم وأبوه لا يعرفان. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وقد سلف برقم (١٧٥٤٤) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن هشام.

حديث رجل

٢٣٤٩٦- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، حدثنا أبو غِفَار، حدثني عَلْقمة بن عبد الله المُزَني

حدثني رجلٌ من قومي، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن كانَ يؤمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ، فَلْيُكرِمْ ضَيْفَه - ثلاث مِرارٍ - مَن كانَ يُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ، فَلْيُحسِنْ إلى جارِه - ثلاث مِرارٍ[١] -، مَن كانَ يُؤمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ، فَلْيَقُلْ خيراً أَو لِيَسكُتْ»[٢].

---

(١) قوله: «ثلاث مرار» ليس في (م).

(٢) إسناده صحيح. أبو غِفار: اسمه المثنَّى بن سعد الطائي. وقد سلف برقم (٢٠٢٨٥) من طريق قتادة عن علقمة بن عبد الله المزني.

حديث رجل

٢٣٤٩٧ـ حدثنا يحيى، حدثنا شُعْبةُ، حدثني عَمْرو بن مُرَّة قال: سمعت مُرَّةَ قال:

حدثني رجلٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: قامَ فينا رسولُ الله ﷺ على ناقةٍ حمراءَ مُخَضْرَمة فقال: «أَتَدْرُونَ أَيُّ يوم يومُكُم هٰذا؟» قال: قلنا: يومُ النَّحْر. قال: «صَدَقتُم، يومُ الحَجِّ الأكبرِ، أَتَدْرُونَ أَيُّ شهرٍ شهرُكم هٰذا؟» قلنا: ذو الحِجَّة. قال: «صَدَقتُم، شهرُ اللهِ الأَصَمُّ، أَتَدْرُونَ أَيُّ بلدٍ بلدُكم هٰذا؟» قال: قلنا: المَشعَر الحرامُ. قال: «صَدَقتُم، فإنَّ دِماءكُم وأَموالَكُم عليكم حَرَامٌ، كحُرْمةِ يَومِكم هٰذا، في شَهْرِكم هٰذا، في بَلَدِكم هٰذا ـ أو قال: كحُرْمةِ يَومِكم هٰذا، وشَهرِكم هٰذا، وبَلَدِكم هٰذا ـ ألا وإنِّي فَرَطُكم على الحَوْضِ أَنظُرُكم، وإنّي مُكاثِرٌ بِكم الأُمَمَ فلا تُسَوِّدُوا وَجْهِي، ألا وقد رَأَيتُمُوني وسَمِعتُم منِّي وسَتُسأَلُونَ عنِّي، فمَنْ كَذَبَ عليَّ، فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعَدَه من النَّارِ، ألَا وإنِّي مُستَنقِذٌ رجالًا ـ أو ناساً[1] ـ ومُستَنقَذٌ منّي آخَرُونَ، فأَقولُ: يا رَبِّ أَصحابِي! فيقالُ: إنَّكَ لا تَدْرِي ما أَحدَثُوا بَعدَكَ»[2].

---

(١) تحرفت في (م) إلى: أو إناثاً.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير صحابيه المبهم، وجهالة الصحابي لا تضر، وقد سُمِّي في طريق ضعيف عبد الله بن مسعود كما سيأتي. =

. . . .

=يحيى: هو ابن سعيد القطان، ومُرَّة: هو ابن شراحيل الهمداني المعروف بمُرَّة الطَّيِّب.

وأخرجه مسدَّد في «مسنده» كما في «مصباح الزجاجة» ورقة ١٩١، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٩٩) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهذا الإسناد - ورواية النسائي مختصرة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢) من طريق وهب بن جرير ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن شعبة، به.

وسلف أوله برقم (١٥٨٨٦) عن وكيع، عن شعبة.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٥٧) عن إسماعيل بن توبة، عن زافر بن سليمان، عن أبي سنان، عن عمرو بن مرَّة، عن مرَّة، عن عبد الله بن مسعود... فذكره مختصراً.

وفي الباب مفرَّقاً عن ابن عباس، سلف برقم (٢٠٣٦).

وعن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٣٩).

وعن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٤٧٨).

وعن أبي هريرة، سلف برقم (٧٩٩١) و(٩٢٩٢).

وعن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٢٠) و(١١٧٦٢).

حديث أبي أيوب الأنصاري(١)

٢٣٤٩٨ ـ حدثنا عليُّ بن عاصمٍ، حدثنا عبدُ الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن عثمان بن جُبَير

عن أبي أيوبَ الأنصاريِّ قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: عِظْني وأَوجِز. فقال: «إذا قُمْتَ في صلاتِكَ فصَلِّ صلاةَ مُوَدِّعٍ، ولا تَكَلَّمْ بكلامٍ تَعتَذِرُ منه غَداً، وأَجمِعِ الإياسَ مِمَّا في يَدِ النَّاسِ»(٢).

---

(١) قال السندي: هو خالد بن زيد أبو أيوب، أنصاري خزرجي نجَّاري، معروف باسمه وكنيته، من السابقين، شَهِدَ العقبة وبدراً وما بعدها، ونزل عليه النبي ﷺ لما قَدِمَ المدينة، فأقام عنده حتى بَنَى بيوته ومسجده، وآخى بينه وبين مصعب بن عمير، وشَهِدَ الفتوح وداوَمَ الغزوات، واستخلفه عليٌّ على المدينةِ لمَّا خرج إلى العراق، ثم لَحِقَ به وشهد معه قتال الخوارج.

لَزِمَ أبو أيوب الجهادَ بعد النبي ﷺ إلى أن توفِّي في غزاة القسطنطينية سنة خمسين، وقيل: إحدى، وقيل: اثنين وخمسين، وهو الأكثر، في خلافة معاوية، وأميرهم يومئذٍ يزيد بن معاوية، ودُفن في أصل حِصْن القسطنطينية.

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن عاصم وجهالة عثمان بن جبير، ومع جهالته فقد اضطرب في إسناده.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (٢٢٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٣٦٢ من طريق عاصم بن علي بن عاصم، عن أبيه، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عثمان بن جبير، عن جده، عن أبي أيوب.

تحرف عثمان بن جبير في مطبوع «الأمثال» إلى: عثمان بن خثيم، وتحرف في المطبوع من «الحلية» إلى: عمي بن جبير. =

٢٣٤٩٩ـ حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا عبد الله بن لَهِيعةَ، حدثنا حُيَي بن عبد الله المَعافِري، عن أبي عبد الرحمٰن الحُبُلِي قال:

كنَّا في البحر وعلينا عبدُ الله بن قيس الفَزَاري، ومعنا أبو ٤١٣/٥

= وأخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (١٠٢) من طريق أبي عبيد، عن علي بن عاصم، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عثمان بن جبير، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٧١)، والمزي في ترجمة عثمان بن جبير من «تهذيب الكمال» ١٩/٣٤٧ من طريق الفضيل بن سليمان، والطبراني في «الكبير» (٣٩٨٧) من طريق عبد الرحمٰن بن المبارك العيشي، والطبراني أيضاً من طريق محمد بن موسى الحرشي، وفي (٣٩٨٨) من طريق محمد بن عبد الله المخزومي، أربعتهم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، به كإسناد أحمد.

وأورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٢١٦ من طريق يزيد، عن ابن خثيم، عن عثمان بن جبير، عن أبيه، عن جده، عن أبي أيوب.

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، عند الحاكم ٤/٣٢٦-٣٢٧ وصححه ووافقه الذهبي، فوهما، فإن فيه محمد بن أبي حميد، وهو متفق على ضعفه صاحب مناكير.

وعن ابن عمر، عند الطبراني في «الأوسط» (٤٤٢٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٥٢)، و«الزهد الكبير» للبيهقي (٥٢٤). قال الهيثمي في «المجمع» ١٠/٢٢٩: فيه من لم أعرفهم.

وعن أنس عند البيهقي في «الزهد الكبير» (٥٢٣)، وإسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن يونس الكديمي وهو متروك، وشبيب بن بشر وهو ضعيف قال فيه البخاري: منكر الحديث.

وله طريق آخر عن شبيب بن بشر عن أنس ليس فيها الكديمي، أخرجها الضياء في «المختارة» (٢١٩٩)، واقتصر على قوله: «إياك وما يُعتذر منه».

وقد روي نحوه موقوفاً على سعد بن عمارة السعدي ـ وهو صحابي كان ينزل المدينة ـ عند الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٤٥٩)، وسنده حسن.

أيوبَ الأنصاريُّ، فمَرَّ بصاحب المَقاسِم وقد أَقام السَّبْيَ، فإذا امرأةٌ تَبْكي، فقال: ما شَأْنُ هٰذه؟ قالوا: فَرَّقُوا بينها وبينَ ولدِها. قال: فأَخَذَ بيدِ ولدِها حتى وَضَعَه في يدِها، فانطَلَقَ صاحبُ المَقاسِم إلى عبد الله بن قيس فأَخبره، فأَرسَلَ إلى أبي أيوب فقال: ما حَمَلَك على ما صنعتَ؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن فَرَّقَ بينَ والدةٍ ووَلَدِها، فَرَّقَ اللهُ بينَه وبينَ الأَحبَّةِ يومَ القِيامَةِ»[1].

---

(١) حسن بمجموع طرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة، وحيي بن عبد الله المعافري، وقد توبعا. أبو عبد الرحمٰن الحبلي: اسمه عبدالله بن يزيد.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» ص٢٧٠ عن النضر بن عبد الجبار وعثمان بن صالح، عن عبد الله بن لهيعة، بهٰذا الإسناد ـ دون القصة.

وأخرجه الترمذي (١٢٨٣) و(١٥٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٨٠) والدارقطني ٣/ ٦٧، والحاكم ٢/ ٥٥، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٥٦)، والبيهقي ٩/ ١٢٦ من طريق عبد الله بن وهب، عن حيي بن عبد الله المعافري، به ـ دون القصة. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب.

وأخرجه الدارمي (٢٤٧٩) من طريق الليث بن سعد، عن عبد الرحمٰن بن جنادة، عن أبي عبد الرحمٰن الحبلي، به. وعبد الرحمٰن بن جنادة هٰذا لم نتبيَّنه.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٩/ ١٢٦، وفي «شعب الإيمان» (١١٠٨١) من طريق بقية بن الوليد، عن خالد بن حميد، عن العلاء بن كثير، عن أبي أيوب الأنصاري، به ـ دون القصة. وفيه بقية وهو ضعيف يعتبر به، ثم إنه منقطع، فإن العلاء بن كثير ـ وهو ثقة ـ لم يدرك أبا أيوب.

وسيرد مختصراً برقم (٢٣٥١٣)، إلا أنه قيده بالبيع. =

٢٣٥٠٠- حدثنا يزيدُ بن عبد رَبِّه، حدثنا محمد بن حَرْب، حدثني أبو سَلَمة، عن يحيى بن جابرٍ، قال: سمعتُ ابنَ أخي أبي أيوبَ الأنصاريِّ يَذكُر

عن أبي أيوب، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّها ستُفتَحُ عليكم الأمصارُ، وسيَضرِبُونَ عليكم فيها بُعُوثاً، يُنكِرُ الرَّجلُ منكم البَعْثَ، فيَتَخلَّصُ من قومِه ويَعْرِضُ نَفْسَه على القبائلِ يقولُ: مَن أَكْفِيهِ بَعْثَ كذا وكذا، أَلا وذٰلك الأَجِيرُ إلى آخِرِ قَطْرةٍ مِن دَمِهِ»[1].

= وفي الباب عن أبي موسى الأشعري عند ابن ماجه (٢٢٥٠). وإسناده ضعيف.

وعن علي بن أبي طالب عند أبي داود (٢٦٩٦)، وسنده منقطع. وانظر حديث علي في «المسند» برقم (٨٠٠).

وعن عبد الله بن مسعود، سلف برقم (٣٦٩٠)، وسنده ضعيف.

وعن ضميرة بن أبي ضميرة عند البيهقي ٩/١٢٦. وسنده ضعيف جداً.

(١) إسناده ضعيف لضعف ابن أخي أبي أيوب: وهو أبو سَورة، وقال البخاري: منكر الحديث يروي عن أبي أيوب مناكير لا يتابع عليها، وقال أيضاً: لا يعرف له سماع من أبي أيوب. أبو سلمة: هو سليمان بن سُلَيم الكلبي.

وأخرجه أبو داود (٢٥٢٥)، والشاشي في «مسنده» (١١٣٠)، والطبراني في «الشاميين» (١٣٨٠)، والبيهقي ٩/٢٧ من طرق عن محمد بن حرب، بهٰذا الإسناد. وسقط من مطبوع «الشاميين» محمد بن حربٍ.

وفي كراهية أخذ الأجرة على الغزو انظر حديث يعلى بن أُمية فيما سلف برقم (١٧٩٥٧).

قوله: «سيضربون عليكم بعوثاً» أي: يقرِّر الأمراء عليكم جيوشاً منكم تخرج للغزو.

٢٣٥٠١ـ حدثنا عليُّ بن بَحْر، هو ابن بَرِّي، حدثنا محمد بن حَرْب الخَوْلاني، حدثنا أبو سَلَمة سليمانُ، عن يحيى بن جابر الطائي، أخبرني ابنُ أَخي أبي أيوب الأنصاريِّ:

أنه كتب إليه أبو أيوب يُخبِرُه: أنه سمع رسولَ الله ﷺ، فذَكَره[1].

٢٣٥٠٢ـ حدثنا المقرئُ، حدثنا حَيْوة بن شُرَيح، حدثنا بَقِيَّة، حدثني بَحِير بن سَعْد، عن خالد بن مَعْدان، حدثنا أبو رُهْم السَّمَعي

أن أبا أيوب حدَّثه، أن رسول الله ﷺ قال: «مَن جاءَ يَعبُدُ اللهَ لا يُشرِكُ به شيئاً، ويُقِيمُ الصَّلاةَ، ويُؤْتي الزَّكاةَ، ويصومُ رمضانَ، ويَجتَنِبُ الكَبائرَ، فإنَّ له الجَنَّةَ».

وسأَلوه ما الكبائرُ، قال: «الإشراكُ بالله، وقتلُ النَّفْس المسلمةِ، وفِرارٌ يومَ الزَّحْفِ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٣٨٠) من طريق علي بن بحر، بهٰذا الإسناد.

(٢) حديث حسن بمجموع طرقه، بقية ـ وهو ابن الوليد ـ ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهو في هٰذا الحديث متابع، وباقي رجاله ثقات. المقرىء: هو أبو عبد الرحمٰن عبد الله بن يزيد المكي، وأبو رُهْم السمعي: هو أحزاب بن أَسيد.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٨٥)، وفي «الشاميين» (١١٤٤) عن أبي زرعة عبد الرحمٰن بن عمرو الدمشقي، عن حيوة بن شريح، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٧١)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ٨٨،=

٢٣٥٠٣ـ حدثنا الحَكَم بن نافع، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن ضَمْضم بن زُرْعة، عن شُرَيح بن عُبَيد، أن أبا رُهْم السِّمَعي كان يُحدِّث أن أبا أيوب الأنصاريَّ حدَّثه، أن النبيَّ ﷺ كان يقول: «إنَّ

=وفي «الكبرى» (٣٤٧٢) و(٨٦٥٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٨٨٥)، وفي «الشاميين» (١١٤٤) من طرق عن بقية بن الوليد، به - وبعضهم لم يذكر فيه السؤال عن الكبائر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٨٦) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، عن إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن أبي رهم، به. ومحمد بن إسماعيل بن عياش ضعيف.

وأخرجه ابن حبان (٣٢٤٧)، وابن منده في «الإيمان» (٤٧٨)، والحاكم ٢٣/١ من طريق فضيل بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن عُبيد الله بن سلمان الأغر - وعند ابن حبان: عَبْد الله بن سلمان -، عن أبيه، عن أبي أيوب الأنصاري. وفيه فضيل بن سليمان، وهو ضعيف يعتبر به، وتساهل ابن منده والحاكم فأطلقا الصحة على إسناده. وأما عَبْد الله وعُبيد الله، فكلاهما ابن سلمان الأغر، وكلاهما روى عنه، ولم يذكر ابن حبان فيه السؤال عن الكبائر.

وسيأتي برقم (٢٣٥٠٦) عن زكريا بن عدي، عن بقية.

وانظر ما سيأتي بالأرقام (٢٣٥٢٣) و(٢٣٥٣٨) و(٢٣٥٥٠) و(٢٣٥٦٠) و(٢٣٥٩٤).

وللشطر الأول انظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٨٥١٥). وحديث معاذ ابن جبل السالف برقم (٢٢٠٠٩).

وحديث عبد الله اليشكري عن رجل من أصحاب النبي ﷺ السالف أيضاً برقم (١٥٨٨٣).

وللشطر الثاني في الكبائر انظر حديث أبي هريرة عند البخاري (٢٧٦٦)، ومسلم (٨٩).

كُلَّ صلاةٍ تَحُطُّ ما بينَ يَدَيْها من خَطِيئةٍ»[1].

٢٣٥٠٤ـ حدثنا حسن، حدثنا ابنُ لَهِيعة، حدثنا ابن هُبَيْرة، عن أبي عبد الرحمٰن الحُبُلِي

أن أبا أيوب الأنصاريَّ قال: أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بقَصْعةٍ فيها بصلٌ، فقال: «كُلُوا» وأَبَى أن يأكلَ، وقال: «إنِّي لستُ كمِثْلِكم»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن، إسماعيل بن عياش وضمضم بن زرعة صدوقان، وحسَّن إسناده المنذري في «الترغيب والترهيب» والهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٩٨، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٧٩)، وفي «الشاميين» (١٦٣٨) من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٨٠) و(٣٨٨١)، وفي «الشاميين» (٢١٠) و(١٥٥٠) و(٣٥١٦)، وابن عدي في «الكامل» ٢/ ٨٠٢، وتمام الرازي في «فوائده» (٢٣٤) و(٢٣٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٢٩٨ من طريق مكحول، عن أبي رهم، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٧١٢٩).

وعن عثمان بن عفان، سلف برقم (٤٥٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف من أجل عبدالله بن لهيعة.

حسن: هو ابن موسى الأشيب، وابن هبيرة: هو عبد الله، وأبو عبد الرحمٰن الحُبُلي: هو عبد الله بن يزيد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٧٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٣٩، وابن حبان (٢٠٩٢)، والطبراني (٣٩٩٦) و(٤٠٧٧) والحاكم ٤/ ١٣٥ من طريق بكر بن سوادة، عن سفيان بن وهب الخولاني، عن أبي أيوب الأنصاري، بنحوه مطولاً. وإسناده صحيح. =

٢٣٥٠٥ـ حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا عبد الله بن لَهِيعة، حدثنا أبو قَبِيل، عن عبد الله بن ناشِرٍ من بني سَرِيع قال: سمعت أبا رُهْمٍ قاصَّ أهل الشام يقول:

سمعتُ أبا أيوب الأنصاريَّ يقول: إنَّ رسول الله ﷺ خرج ذاتَ يومٍ إليهم، فقال لهم: «إنَّ رَبَّكم خَيَّرَني بينَ سَبعينَ أَلْفاً يَدْخُلونَ الجَنَّةَ عَفْواً بغَيرِ حسابٍ، وبينَ الخَبيئةِ عندَه لأُمَّتي» فقال له بعضُ أصحابه: يا رسول الله أَيَخْبأُ ذٰلك ربُّك عز وجل؟ فدخل رسولُ الله ﷺ ثم خرج وهو يُكبِّرُ، فقال: «إنَّ رَبِّي زادَني معَ كُلِّ ألفٍ سبعينَ أَلْفاً والخَبيئةَ عندَه».

قال أبو رُهْم: يا أبا أيوب، وما تَظُنُّ خبيئةَ رسول الله ﷺ؟ فأَكَلَه الناسُ بأفواهِهم، فقالوا: وما أنتَ وخَبيئةَ رسولِ الله ﷺ!! فقال أبو أيوب: دَعُوا الرجل عنكم أُخبِرْكم عن خبيئةِ رسول الله ﷺ كما أظنُّ، بل كالمُستيقِنِ: إنَّ خبيئةَ رسول الله ﷺ أن يقول: ربِّ مَن شَهدَ أن لا إلٰه إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأنَّ محمداً عبدُه ورسولُه، مُصدِّقاً لسانُهُ قلبَه، أدخِلْه الجنةَ[1].

= وسيأتي بنحوه مطولًا من طريق جبير بن نفير برقم (٢٣٥٠٧)، ومن طريق أفلح مولى أبي أيوب برقم (٢٣٥١٧)، ومن طريق جابر بن سمرة برقم (٢٣٥٢٥) و(٢٣٥٣٧). ومن طريق أبي سورة برقم (٢٣٥٢٦) ومن طريق أبي رُهْم السمعي برقم (٢٣٥٧٠)، كلهم عن أبي أيوب الأنصاري.

(١) إسناده ضعيف لسوء حفظ عبد الله بن لهيعة، وعبد الله بن ناشر لا يعرف، وفات الحافظين الحسيني وابن حجر أن يذكراه. أبو قبيل: هو حيي بن هانىء المعافري. =

٢٣٥٠٦ـ حدثنا زكريَّا بن عَدِي، أخبرنا بَقيَّةُ، عن بَحِيرٍ، عن خالد بن مَعْدانَ، أن أبا رُهْم السَّمَعي حدَّثَهم

عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن عَبَدَ اللهَ لا يُشرِكُ به شيئاً، وأقامَ الصَّلاةَ، وآتَى الزَّكاةَ، وصامَ رمضانَ، واجتَنَبَ الكبائِرَ، فله الجنَّةُ» أو «دَخَلَ الجنَّةَ» فسأَلَه: ما الكبائرُ؟ فقال: الشِّركُ بالله، وقَتْلُ نَفْسٍ مُسلِمةٍ، والفِرارُ يومَ الزَّحْفِ»[1]. ٥/٤١٤

٢٣٥٠٧ـ حدثنا زكريا بن عَدِي، أخبرنا بقيَّةُ، عن بَحِير بن سَعْد، عن خالد بن مَعْدانَ، عن جُبَير بن نُفَيْر

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ١/ ٣٦٢ من طريق سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة، بهٰذا الإسناد. وفيه: عباد بن ناشرة.

وأخرجه الطبراني (٣٨٨٢) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن عبد الله بن لهيعة، عن أبي قبيل، عن أبي رهم، عن عباد بن ناشرة عن أبي أيوب. فقلب الإسناد.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/ ٣٧٥، وقال: رواه أحمد والطبراني وفيه عباد بن ناشرة من بني سريع، ولم أعرفه، وابن لهيعة ضعَّفه الجمهور.

وأورده أيضاً ١٠/ ٤٠٦، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفي إسنادهما ضعف.

ويغني عن هذا الحديث حديثُ أبي أمامة السالف برقم (٢٢١٥٦)، وانظر شواهده عنده.

قال السندي: قوله: «وبين الخبيئة» أي: الشفاعة التي خَبَأَها النبيُّ ﷺ للأمة ليوم الحساب.

(١) حديث حسن بمجموع طرقه، وقد سلف برقم (٢٣٥٠٢) عن أبي عبدالرحمٰن المقرىء عن بقية بن الوليد.

عن أبي أيوبَ قال: لمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ اقترَعَتِ الأنصارُ أيُّهم يُؤْوي رسولَ الله ﷺ، فقَرَعَهم أبو أيوب، فآوَى رسولَ الله ﷺ، فكان إذا أُهدِيَ لرسول الله ﷺ طعامٌ أَهدَى لأبي أيوب، قال: فدَخَلَ أبو أيوب يوماً، فإذا قَصْعةٌ فيها بَصَل، فقال: ما هٰذا؟ فقالوا: أَرسَلَ به رسولُ الله. قال: فاطَّلَعَ أبو أيوب إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسولَ الله، ما مَنَعَك من هٰذه القَصْعة؟ قال: «رأَيتُ فيها بَصَلاً» قال: ولا يَحِلُّ لنا البصلُ؟ قال: «بلَى، فكُلُوهُ، ولٰكن يَغْشاني ما لا يَغْشاكم» وقال حَيْوة: «إنَّه يَغْشاني ما لا يَغْشاكم»[1].

٢٣٥٠٨ـ حدثنا حَيْوة بن شُرَيح، حدثنا بقيَّةُ، حدثني بَحِير بن سَعْد، عن خالد بن مَعْدانَ، عن المِقْدام بن مَعْدِي كَرِبَ

عن أبي أيوب الأنصاريِّ، أن النبيَّ ﷺ قال: «كِيلُوا طَعامكم يُبارَكْ لكم فيهِ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وإسناده ضعيف من أجل بقية: وهو ابن الوليد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٩١)، وفي «الشاميين» (١١٤٩) من طرق عن بقية، بهٰذا الإسناد ـ وهو عند بعضهم مختصر.

وحيوة المذكور في آخر الحديث: هو ابن شُريح الحمصي شيخ الإمام أحمد.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٥٠٤).

قوله: «يغشاني» أي: ينزل عليَّ من الملائكة.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا سند حسن في المتابعات والشواهد من أجل بقية: وهو ابن الوليد، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات. =

٢٣٥٠٩ـ حدثنا عبدُ الجبَّار بن محمدٍ، حدثنا بقيَّةُ، عن بَحِير، فذكر مثلَه[١].

٢٣٥١٠ـ حدثنا هَيثَم ـ يعني ابن خارجةَ ـ حدثنا ابن عيَّاش، عن بَحِير ابن سعد، عن خالد بن مَعْدانَ، عن المِقدام بن مَعْدي كَرِبَ

عن أبي أيوب الأنصاريِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «كِيلُوا طَعامَكُم يُبارَكْ لكم فيهِ»[٢].

٢٣٥١١ـ حدثنا يحيى بنُ إسحاقَ، أخبرنا ابن لَهِيعة، عن عُبَيد الله بن أبي جعفرٍ، عن عَمْرو بن الأَسْود، عن أبي أيوب.

قال: وحدثنا عليُّ بن إسحاق، أخبرنا عبدُ الله، أخبرنا ابنُ لَهِيعة،

= وأخرجه ابن ماجه (٢٢٣٢)، والطبراني في «الكبير» (٣٨٥٩)، وفي «الشاميين» (١١٢٩)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٩٧).

والبيهقي في «السنن» ٦/ ٣٢ من طرق عن بقية بن الوليد، بهٰذا الإسناد.

وانظر الروايتين التاليتين.

وقد سلف الحديث برقم (١٧١٧٧) عن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن ابن المبارك، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب. دون ذكر أبي أيوب. وإسناده صحيح. وانظر شرحه هناك.

(١) حديث صحيح، وهٰذا سند حسن في المتابعات والشواهد كسابقه.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن عياش: وهو إسماعيل.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٥٩)، وفي «الشاميين» (١١٢٩) من طريق سعيد بن منصور، وأبو نعيم في «الحلية» ٥/ ٢١٧ من طريق محمد بن كثير، كلاهما عن إسماعيل بن عياش، بهٰذا الإسناد.

وانظر سابقيه.

عن عُبَيد الله بن أبي جعفرٍ، حدَّثه عن عَمْرو بن الأَسود

عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «يَدُ اللهِ مع القاضِي حينَ يَقْضِي، ويَدُ اللهِ مع القاسِمِ حينَ يَقسِمُ»[1].

٢٣٥١٢ـ حدثنا يحيى بنُ غَيْلانَ، حدثنا رِشْدِين، أخبرني عَمْرو بن الحارثِ، عن بُكَيْر، عن أبي[2] إسحاقَ مولى بني هاشمٍ حدَّثه:

أنهم ذَكَرُوا يوماً ما يُنْتَبَذُ فيه، فتنازعوا في القَرْع، فمَرَّ بهم أبو أيوبَ الأنصاريُّ، فأَرسَلُوا إليه إنساناً، فقال: يا أبا أيوبَ، القرعُ يُنتبَذُ فيه؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يَنْهى عن كل مُزَفَّتٍ يُنتَبَذُ فيه. فرَدَّ عليه القرع، فرَدَّ أبو أيوب مثلَ قوله الأول[3].

---

(١) إسناده ضعيف، تفرَّد به عبد الله بن لهيعة، وهو سيِّىء الحفظ. عبد الله: هو ابن المبارك.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١١٤١)، والبيهقي ١٠/ ١٣٢ من طريق يحيى ابن إسحاق السيلحيني، بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/ ١٩٣، وقال: رواه أحمد وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف.

وروي: «الله مع القاضي ما لم يَحِف» انظر ما سلف في مسند معقل بن يسار برقم (٢٠٣٠٥).

(٢) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: ابن.

(٣) إسناده ضعيف. رِشْدين ـ وهو ابن سعد ـ ضعيف، لكنه قد توبع، وأبو إسحاق مولى بني هاشم جهَّلَه ابن السكن، وقال الذهبي في «الميزان» ٤/ ٤٨٩: لا يعرف، وقال ابن حجر في «التقريب»: مقبول.

عمرو بن الحارث: هو المصري، وبكير: هو ابن عبد الله بن الأشج.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» كتاب الكنى ص٥ عن أحمد بن عيسى، =

٢٣٥١٣ـ حدثنا يحيى، حدثنا رِشْدِين، حدثني حُيَي بن عبد الله، رجل من يَحْصُبَ، عن أبي عبد الرحمٰن الحُبُلِي

عن أبي أيوب الأنصاري، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَن فَرَّقَ بينَ الولَدِ ووالِدِه في البَيْعِ، فَرَّقَ اللهُ بينَه وبينَ أَحِبَّتِه يومَ القِيامَةِ»[1].

٢٣٥١٤ـ حدثنا إسحاقُ بنُ عيسى، أخبرنا مالكٌ، عن إسحاقَ بن عبدالله، عن رافع بن إسحاقَ مولى أبي طَلْحة

أنه سمع أبا أيوب الأنصاريَّ يقول وهو بمِصْر: واللهِ ما أدري كيف أَصنَعُ بهٰذه الكَرايِيسِ ـ يعني الكُنُفَ ـ وقد قال رسول الله

=والطبراني في «الكبير» (٤٠٠٠) من طريق أحمد بن صالح، كلاهما عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/٥٨، وقال ـ بعد أن نسبه لأحمد والطبراني ـ: وأبو إسحاق مولى بني هاشم مستور، وفيه رشدين بن سعد، وفيه ضعف، وقد وثق.

قال السندي: حاصله أنه إن كان مزفَّتاً، فهو مما يُنهَى عنه، أو حاصله أنه ما سمع في القرع بخصوصه، بل سمع في المزفَّت على عمومه قرعاً كان أم لا، والله تعالى أعلم.

قلنا: وقد ثبت عن النبي ﷺ النهيُ عن الانتباذ في المزفَّت والقَرع معاً في غير ما حديثٍ، انظر ما سلف في مسند ابن عمر برقم (٤٤٦٥)، وهٰذا النهي منسوخ بحديث بريدة كما سلف التنبيه عليه في غير موضع.

(١) حسن بمجموع طرقه وشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف رِشْدين ـ وهو ابن سعد ـ وحيي بن عبد الله. يحيى: هو ابن غَيْلان، وأبو عبد الرحمٰن الحبلي: هو عبد الله بن يزيد.

وقد سلف في سياق قصة برقم (٢٣٤٩٩) من طريق ابن لهيعة، عن حيي بن عبد الله دون قوله: «في البيع».

ﷺ: «إذا ذَهَبَ أَحدُكم إلى الغائطِ أَو البولِ، فلا يَستَقبلِ القِبْلةَ ولا يَستَدبِرْها»(١).

٢٣٥١٥ـ حدثنا إسحاقُ بنُ عيسى، حدثني ليثٌ، حدثني محمَّد بن قيس قاصُّ عمر بن عبد العزيز، عن أبي صِرْمةَ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير رافع بن إسحاق مولى أبي طلحة، فقد روى له الترمذي والنسائي، وهو ثقة. إسحاق بن عيسى: هو ابن الطبَّاع، وإسحاق بن عبد الله: هو ابن أبي طلحة الأنصاري.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ١٩٣، ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٥٠، والنسائي ١/ ٢١-٢٢، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٣٢، والشاشي في «مسنده» (١١٥١)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٣١).

وأخرجه الطبراني (٣٩٣٣) من طريق محمد بن يعقوب، عن إسحاق بن عبد الله، به.

وسيأتي برقم (٢٣٥١٩) من طريق همام، و(٢٣٥٥٩) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن إسحاق بن عبد الله، به.

وأخرجه الشاشي (١١٥٤)، والطبراني (٣٩٣٤) من طريق الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن رجل، عن أبي أيوب.

قال الدارقطني في «العلل» ٦/ ١١٦: والقول قول مالك ومن تابعه.

وسيأتي بنحوه بالأرقام (٢٣٥٢٤) و(٢٣٥٣٦) و(٢٣٥٧٧) و(٢٣٥٧٩) من طريق عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٦٠٦).

ويزاد على شواهده هناك حديث جابر في «المسند» برقم (١٤٨٧٢).

الكراييس، بياءين مثنَّاتين: يعني بيوت الخلاء. وتصحف في (م) إلى: الكرابيس، بالباء الموحَّدة.

عن أبي أيوب الأنصاري، أنه قال حين حَضَرَتْه الوفاةُ: قد كنتُ كَتَمتُ عنكم شيئاً سمعتُه من رسول الله ﷺ يقول: «لولا أنَّكم تُذنِبونَ، لَخَلَقَ اللهُ قوماً يُذنِبُون، فيَغفِرُ لهم»[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. ليث: هو ابن سعد، وأبو صِرْمة: صحابي مختلف في اسمه، مشهور بكنيته.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٨٠، وعبد بن حميد (٢٣٠)، ومسلم (٢٧٤٨) (٩)، والترمذي (٣٥٣٩)، وأبو عوانة في التوبة ـ كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٩١ ـ والشاشي (١١٥٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧١٠٠) من طرق عن الليث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٣٩٩١) من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، عن محمد بن قيس، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي صرمة، عن أبي أيوب. فزاد عبد الله بن صالح ـ وهو سيىء الحفظ ـ محمدَ بن كعب في الإسناد، قال المزي في «تحفة الأشراف» ٣/ ١٠٨ بعد أن ذكر طريق عبد الله بن صالح: وهو أشبه بالصواب ممن أسقط محمد بن كعب والله تعالى أعلم!!

وأخرجه مسلم (٢٧٤٨) (١٠) من طريق عياض بن عبد الله الفِهْري، عن إبراهيم ابن عبيد بن رفاعة، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي صرمة، عن أبي أيوب. وعياض بن عبد الله فيه لين.

وأخرجه الترمذي بإثر الحديث (٣٥٣٩) من طريق عبد الرحمٰن بن أبي الرجال، والطبراني (٣٩٩٢)، والخطيب في «تاريخه» ٤/ ٢١٧ من طريق عبد العزيز بن محمد، كلاهما عن عمر بن عبد الله مولى غُفْرة، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي أيوب. لم يذكر أبا صرمة في الإسناد. وعمر مولى غفرة ضعيف.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٨٢)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

٢٣٥١٦ـ حدثنا أبو جعفرٍ المَدَائني، أخبرنا عَبَّاد بن العَوَّام، عن سعيد ابن إياسٍ، عن أبي الوَرْد، عن أبي محمد الحَضْرمي

٤١٥/٥ عن أبي أيوب الأنصاريِّ قال: لمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينة نَزَل عليَّ فقال لي: «يا أبا أيُّوب، ألَا أُعلِّمُكَ؟» قال: قلتُ: بلى يا رسول الله. قال: «ما مِن عبدٍ يقولُ حينَ يُصبحُ: لا إلٰه إلَّا اللهُ وَحْدَه لا شَرِيكَ له، له المُلْكُ وله الحَمدُ، إلَّا كَتَبَ اللهُ له بها عشرَ حَسَناتٍ، ومَحَا عنه عشرَ سَيِّئاتٍ، وإلَّا كُنَّ له عندَ الله عَدْلَ عشرِ رِقابٍ مُحرَّرِينَ، وإلَّا كانَ في جُنَّةٍ مِن الشيطانِ حتَّى يُمسِيَ، ولا قالها حينَ يُمْسِي إلَّا كذٰلك». قال: فقلت لأبي محمدٍ: أنت سمعتَها من أبي أيوبَ؟ قال: آللهِ لَسمعتُه من أبي أيوب يُحدِّثه عن رسول الله ﷺ[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة أبي الورد ـ وهو ابن ثمامة القشيري ـ وأبي محمد الحضرمي. أبو جعفر المدائني: هو محمد بن جعفر البزَّاز.

وأخرجه الطبراني (٤٠٨٩) من طريق بشر بن المفضل، عن سعيد بن إياس الجريري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بأطول مما هنا الطبراني أيضاً (٣٩٨٦) من طريق عبد ربه بن ربيعة، عن أبي الورد بن أبي بردة (!) عن غلام أبي أيوب، عن أبي أيوب. والإسناد إلى عبد ربه ضعيف.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٤)، والطبراني (٤٠٩٣) من طريق أبي عبد الرحمٰن القاسم مولى عبد الرحمٰن بن يزيد بن معاوية، عن أبي أيوب.

وعلَّقه البخاري بإثر (٦٤٠٤)، فقال: ورواه أبو محمد الحضرمي، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ. =

٢٣٥١٧- حدثنا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، حدثنا ثابتٌ - يعني أبا زيد - حدثنا عاصمٌ، عن عبد الله بن الحارثِ، عن أَفلحَ مولى أبي أيوبَ

عن أبي أيوب: أنَّ رسول الله ﷺ نَزَلَ عليه، فنزَلَ النبيُّ ﷺ أسفلَ، وأبو أيوب في العُلْو، فانتَبَهَ أبو أيوب ذاتَ ليلةٍ فقال: نمشي فوقَ رأسِ رسول الله ﷺ! فتحوَّلَ فباتُوا في جانب، فلما أَصبَحَ ذَكَرَ ذٰلك للنبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «السُّفلُ أَرفَقُ بي» فقال أبو أيوب: لا أَعلُو سَقيفةً أنت تحتَها. فتَحوَّل أبو أيوب في السُّفل والنبيُّ ﷺ في العُلْو، فكان يَصنَعُ طعامَ النبيِّ ﷺ فيَبعَثُ إليه، فإذا رُدَّ إليه سأَل عن موضع أصابع النبيِّ ﷺ فيَتَّبَعُ أَثَرَ أصابع النبيِّ ﷺ، فيأكل من حيثُ أَثَرُ أصابِعه، فصَنَعَ ذات يوم طعاماً فيه ثُومٌ، فأَرسَلَ به إليه، فسأَل عن موضع أَثر أصابع النبيِّ ﷺ، فقيل: لم يَأكُلْ، فصَعَدَ إليه، فقال: أَحرامٌ هو؟ فقال النبيُّ ﷺ: «أَكرَهُه» قال: فإنِّي أَكرهُ ما تَكرَهُ، أو ما كَرِهتَه. وكان النبيُّ ﷺ يُؤْتَى[1].

= وسيأتي من طرق عن أبي أيوب بالأرقام (٢٣٥١٨) و(٢٣٥٤٦) و(٢٣٥٦٨) و(٢٣٥٨٣).

وانظر الكلام على اختلاف الألفاظ في الروايات المتعددة في «فتح الباري» للحافظ ابن حجر ١١/٢٠٢-٢٠٥.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٠٨).

وعن البراء، سلف برقم (١٨٥١٦).

وعن ابن عياش الزرقي، سلف برقم (١٦٥٨٣).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو سعيد مولى بني هاشم: =

٢٣٥١٨- حدثنا إسحاقُ بن إبراهيمَ الرازي، حدثنا سَلَمةُ بن الفَضْل، حدثني محمد بن إسحاقَ، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن القاسم بن مُخيمِرةَ، عن عبد الله بن يَعِيشَ

عن أبي أيوب الأنصاريِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن قالَ إذا صَلَّى الصُّبحَ: لا إلٰهَ إلَّا الله وحدَه لا شَريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قَديرٌ، عشرَ مَرَّاتٍ، كُنَّ كعَدْلِ

=هو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبيد البصري، وثابت أبو زيد: هو ابن يزيد الأحول، وعاصم: هو ابن سليمان الأحول، وعبد الله بن الحارث: هو الأنصاري البصري.

وأخرجه مسلم (٢٠٥٣) (١٧١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٨٧)، وأبو عوانة (٨٣٩٠)، والطبراني (٣٩٨٤)، والدارقطني في «العلل» ٦/ ١١١، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٠٩-٥١٠ من طريق أبي النعمان محمد ابن الفضل، وأبو عوانة (٨٣٩١) من طريق محمد بن الصلت، كلاهما عن عبد الله ابن الحارث، بهٰذا الإسناد. ورواية محمد بن الصلت مختصرة.

ورواه عمرو بن أبي قيس - فيما أخرجه الدارقطني في «العلل» ٦/ ١١٢ - عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أفلح مولى أبي أيوب عن أبي أيوب الأنصاري. وعمرو بن أبي قيس صدوق قد يخطىء في حديثه وقد خالف هنا من هو أوثق منه.

قال الدارقطني ٦/ ١١١: وقول ثابت أبي زيد أشبه بالصواب وقد أخرجه مسلم في «الصحيح».

وأخرجه بنحوه مطولاً الطبراني (٣٩٨٦) من طريق أبي الورد بن أبي بردة (!) عن غلام أبي أيوب، عن أبي أيوب.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٥٠٤).

أَربعِ رِقابٍ، وكُتِبَ له بهنَّ عشرُ حَسَناتٍ، ومُحِيَ عنه بِهنَّ عشرُ سَيِّئاتٍ، ورُفِعَ له بِهنَّ عشرُ دَرَجاتٍ، وكُنَّ له حَرَساً مِن الشَّيطانِ حتَّى يُمْسِي، وإذا قالَها بعدَ المغرب فمِثلُ ذٰلك»[1].

٢٣٥١٩ـ حدثنا عفَّانُ، حدثنا همَّام، أخبرنا إسحاقُ ابنُ أخي أنس، عن رافع بن إسحاق

عن أبي أيوبَ أنه قال: ما ندري كيف نَصنَعُ بكَرابيسِ مصرَ وقد نهانا رسولُ الله ﷺ أن نستقبلَ القِبْلتينِ ونَستدبِرَهما! وقال همَّام: يعني الغائطَ[2] والبولَ[3].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، عبد الله بن يعيش جهَّله الحسيني وابن حجر، ومع ذلك فقد حسَّن هٰذا الإسناد ابن حجر في «الفتح» ١١/٢٠٥ وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث عند غير المصنف.

وأخرجه ابن حبان (٢٠٢٣) من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان بإثر (٢٠٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٩٢)، وفي «الشاميين» (٦٣٣) و(٣٥٨٥) من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه عن ابن إسحاق، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن عبد الله بن يعش، به.

قال ابن حبان: سمع هٰذا الخبر يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحول والقاسم ابن مخيمرة جميعاً، وهما طريقان محفوظان.

وفي الباب ما يقويه انظر ما سلف برقم (٢٣٥١٦)

(٢) في (ظ٥): الخلاء.

(٣) إسناده صحيح. همَّام: هو ابن يحيى العَوْذي، وإسحاق ابن أخي أنس: هو إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وعبد الله بن أبي طلحة أخو أنس بن مالك لأمه أمِّ سُلَيم. =

٢٣٥٢٠- حدثنا سعيدُ بن منصورٍ - يعني الخُراسانيَّ - حدثنا عبدُ الله ابن عبدِ العزيز اللَّيْثي، قال: سمعتُ ابنَ شِهابٍ يقول: أَشْهَدُ على عطاءِ ابن يزيد اللَّيْثي أنه حدّثه

عن أبي أيوب الأنصاريِّ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما مِن رجلٍ يَغرِسُ غَرْساً، إلَّا كَتَبَ اللهُ له مِن الأجرِ قَدْرَ ما يَخرُجُ من ثَمَرِ ذٰلكَ الغِرَاسِ»(١).

٢٣٥٢١- حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، حدثنا عبد الله بن لَهيعة، عن يزيد بن أبي حَبيبٍ، عن أَسلمَ أبي عِمْران

عن أبي أيوب الأنصاريِّ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «بادِرُوا بصلاةِ المغربِ قبلَ طُلُوعِ النَّجْمِ»(٢).

= وسلف الحديث برقم (٢٣٥١٤) من طريق مالك عن إسحاق.

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عبد العزيز الليثي.

وأخرجه الطبراني (٣٩٦٨) من طريق سعيد بن منصور، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة في التوكل - كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٧٩ - والشاشي (١١١٢)، والطبراني (٣٩٦٨) من طرق عن عبد الله بن عبد العزيز الليثي، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/ ٦٧ وقال: رواه أحمد، وفيه: عبد الله ابن عبد العزيز الليثي وثقه مالك وسعيد بن منصور، وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وفي الباب بغير هذه السِّياقة عن معاذ بن أنس، سلف برقم (١٥٦١٦).

وعن السائب بن خلاد، سلف برقم (١٦٥٥٨). وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، قتيبة بن سعيد قد مشَّى جماعةٌ من =

٢٣٥٢٢- حدثنا قُتَيبة بن سعيدٍ، حدثنا ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبيبٍ، عن راشدٍ اليافِعي، عن حبيب بن أَوْس

عن أبي أيوب الأنصاريِّ أنه قال: كنَّا عند النبيِّ ﷺ يوماً، فقَرَّبَ طعاماً، فلم أرَ طعاماً كان أَعظمَ بركةً منه أولَ ما أَكَلْنا، ولا أقلَّ بركةً في آخرِه، قلنا: كيف هٰذا يا رسولَ الله؟ قال: «لأنَّا ذَكَرْنا اسمَ اللهِ حِينَ أَكَلْنا، ثم قَعَدَ بَعْدُ مَن أَكَلَ ولم يُسَمِّ، فأَكَلَ معه الشَّيطانُ»(١). ٥/٤١٦

=أهل العلم حديث ابن لهيعة من طريقه، ثم هو متابعٌ، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. غير أسلم أبي عمران ـ وهو ابن يزيد التُّجيبي ـ فقد روى له أصحاب «السنن» سوى ابن ماجه، وهو ثقة.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١١٢٩) من طريق قتيبة بن سعيد، به.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٤٠٥٨) من طريق سعيد بن أبي مريم، والدارقطني ١/ ٢٦٠ من طريق معلى بن منصور، كلاهما عن ابن لهيعة، به.

وأخرجه الطبراني (٤٠٥٩) من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، به. وعبد الحميد بن جعفر صدوق.

وأخرجه أيضاً (٤٠٥٧) من طريق حيوة بن شريح، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، عن أبي أيوب قال: كنا نصلّي المغرب حين تَجِبُ الشمس.

وسيأتي برقم (٢٣٥٨٠) من طريق ابن أبي ذئب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن رجل، عن أبي أيوب، وهٰذا الرجل المبهم هو أسلم أبو عمران.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٥٣٤).

(١) إسناده ضعيف، راشد اليافعي ـ وهو ابن جندل ـ وحبيب بن أوس كلاهما ليس له إلا راوٍ واحد، وابن لهيعة سيىء الحفظ، وقد مشَّى بعض أهل العلم حديثه من رواية قتيبة عنه. =

٢٣٥٢٣ـ حدثنا عفَّانُ حدثنا همام[١]، حدثنا عاصمٌ، عن رجلٍ من أهل مكة:

أن يزيد بن معاويةَ كان أميراً على الجيش الذي غَزَا فيه أبو أيوب، فدَخَلَ عليه عند الموتِ، فقال له أبو أيوب: إذا مِتُّ فاقْرَؤُوا على الناس منِّي السلامَ، فأَخبِرُوهم أني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن ماتَ لا يُشرِكُ باللهِ شيئاً، جَعَلَه اللهُ في الجنَّةِ»، وليَنطَلِقُوا بي فليُبعِدُوا بي في أرض الرُّوم ما استطاعُوا. فحَدَّثَ الناسَ لمَّا مات أبو أيوب، فاستَلأَمَ الناسُ، وانطَلَقُوا بجِنازَتِه[٢].

= وأخرجه المزي في ترجمة راشد اليافعي من «تهذيب الكمال» ٩/ ٥ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٨٩) عن قتيبة، به.

وأورده الهيثمي في «المجمع ٥/ ٢٣، وقال: رواه أحمد وفيه راشد بن جندل وحبيب بن أوس، وكلاهما ليس له إلا راوٍ واحد، وبقية إسناده رجال الصحيح خلا ابن لهيعة، وحديثه حسن.

وانظر في باب التسمية على الطعام حديثَ جابرٍ السالف برقم (١٤٧٢٩).

(١) قوله: «حدثنا همام» سقط من (م) و(ظ٢) و(ق).

(٢) صحيح بمجموع طرقه، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل المكِّي. همام: هو ابن يحيى العوذي، وعاصم: هو ابن أبي النَّجود، والمعروف أيضاً بعاصم بن بهدلة.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٤٨٥ عن عمرو بن عاصم، عن همام، بهٰذا الإسناد.

وأخرج نحو هٰذه القصة دون المرفوع ابن سعد أيضاً عن إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب السختياني، عن محمد، عن أبي أيوب الأنصاري. ومحمد سواء كان ابن سيرين أو ابن المنكدر. فكلاهما روايته عن أبي أيوب منقطعة. =

٢٣٥٢٤ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ قال: أَمْلَى عليَّ مَعمَرُ بن راشدٍ، أخبرنا الزُّهْري، عن عطاءِ بن يزيد

عن أبي أيوب الأنصاريِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أَتَى أَحَدُكم الغائطَ، فلا يَستَقبِلَنَّ القِبْلَةَ، ولكنْ لِيُشرِّقْ أَو لِيُغرِّبْ».

فلما قَدِمْنا الشامَ وَجَدْنا مراحيضَ جُعِلَت نحو القِبْلة، فننحرفُ ونستغفرُ الله[1].

= وسيأتي من طريق أبي ظبيان برقمي (٢٣٥٦٠) و(٢٣٥٩٤).

وسلف المرفوع منه ضمن حديث (٢٣٥٠٢) من طريق أبي رهم السمعي عن أبي أيوب.

قال السندي: «فاستلأم» بهمزة بعد اللام، أي: لبسوا السلاح.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه النسائي ١/ ٢٣ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (١٤١٧) من طريق وهيب بن خالد، والطبراني في «الكبير» (٣٩٣٦)، وفي «الأوسط» (١٣٦٥) من طريق روح بن القاسم، كلاهما عن معمر، به.

وسيأتي من طريق معمر برقم (٢٣٥٣٦) و(٢٣٥٧٧)، ومن طريق سفيان بن عيينة عن الزهري برقم (٢٣٥٧٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٥٠، والبخاري (١٤٤)، وابن ماجه (٣١٨) وأبو عوانة (٥٠٧) و(٥٠٨)، والطحاوي ٤/ ٢٣٢، وابن حبان (١٤١٧)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٣٨-٣٩٤٨)، وفي «الأوسط» (٧٦٠٩)، والدارقطني في «العلل» ٦/ ٩٨، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١/ ١٦٨ من طرق عن الزهري، به. =

٢٣٥٢٥ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن سِمَاك بن حَرْب، عن جابر بن سَمُرةَ

عن أبي أيوب الأنصاريِّ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أُتِيَ بطعامٍ أَكَلَ منه، وبَعَثَ بفَضْلِه إليَّ، وإنه بَعَثَ يوماً بقَصْعةٍ لم يَأكُلْ منها شيئاً، فيها ثُومٌ، فسألتُه: أَحرامٌ هو؟ قال: «لا، ولٰكنِّي أكرَهُه من أَجلِ رِيحِهِ» قال: فإنِّي أَكرهُ ما كَرِهتَ[1].

=وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٧٥) من طريق يزيد بن زريع، عن معمر، عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن أبي أيوب. وهٰذا الطريق غير محفوظ، وقد تفرد به يزيد بن زريع عن معمر.

وأخرجه الطحاوي ٤/ ٢٣٢، والشاشي (١١٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٢١) من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جارية، عن أبي أيوب. قال أبو حاتم الرازي في «العلل» ١/ ٣٤: وهو خطأ، الصحيح عن الزهري عن عطاء بن يزيد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩١٧)، وفي «الصغير» (٥٥٢)، والدارقطني في «السنن» ١/ ٦٠، وفي «العلل» ٦/ ١١٦ من طريق ورقاء بن عمر، عن سعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٥١٤).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سِماك بن حرب، فهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه مسلم (٢٠٥٣) (١٧٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٨٣)، وأبو عوانة (٨٣٨٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٥٣٧) عن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة.

وقد سلف في مسند جابر بن سمرة برقم (٢٠٨٩٧) من طريق سعيد بن عامر=

٢٣٥٢٦ـ حدثنا محمَّد بن عُبَيد، حدثنا واصلٌ الرَّقَاشي، عن أبي سَوْرة

عن أبي أيوب: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أُتِيَ بطعامٍ نالَ منه ما شاءَ اللهُ أن يَنالَ، ثم يَبعَثُ بسائرِه إلى أبي أيوب وفيه أَثَرُ يدِه، فأُتِيَ بطعامٍ فيه الثُّوم، فلم يَطْعَمْ منه رسولُ الله ﷺ شيئاً، وبَعَثَ به إلى أبي أيوب، فقال له أهلُه، فقال: أَدنُوه منِّي، فإنِّي أحتاجُ إليه. فلما لم يَرَ أَثَرَ يدِ رسول الله ﷺ فيه، كَفَّ يدَه منه، وأَتَى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا نبيَّ الله ـ بأبي وأُمِّي ـ هٰذا الطعامُ لم تَأْكُلْ منه، آكُلُ منه؟ قال: «فيه تلكَ الثُّومَةُ فيَستأْذِنُ عليَّ جبريلُ» قال: فآكُلُ منه يا رسولَ الله؟ قال: «نَعَم فكُلْ»[1].

٢٣٥٢٧ـ حدثنا وَكيعٌ، عن واصلٍ الرَّقاشي، عن أبي سَوْرة

=عن شعبة، وبرقم (٢٠٨٨٨) و(٢٠٨٩٨) و(٢٠٩٩٠) و(٢١٠٢٣) من طريق حماد ابن سلمة، كلاهما عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أُهدي له طعامٌ... فذكره، وجعله من حديث جابر بن سمرة، والمحفوظ أنه من حديثه عن أبي أيوب.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٥٠٤).

(١) إسناده ضعيف جداً، واصل بن السائب الرقاشي وأبو سَوْرة ـ وهو ابن أخي أبي أيوب ـ مجمع على تضعيفهما، وأبو سورة لا يعرف له سماع من أبي أيوب فيما قاله البخاري.

لكن متن الحديث قد صحَّ من غير هٰذا الطريق، انظر الإحالة إلى طرقه فيما سلف برقم (٢٣٥٠٤).

عن أبي أيوب، وعن عطاءٍ، قالا: قال رسول الله ﷺ: «حَبَّذا المُتَخلِّلُونَ» قيل: وما المُتخلِّلونَ؟ قال: «في الوُضوءِ والطَّعامِ»[1].

٢٣٥٢٨- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري، عن عطاءِ بن يزيدَ

عن أبي أيوب يَذكرُ فيه النبيَّ ﷺ: «لا يَحِلُّ لمسلمٍ أنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فوقَ ثلاثٍ، يَلْتَقِيانِ، فيَصُدُّ هٰذا ويَصُدُّ هٰذا، وخَيرُهُما الذي يَبْدأُ بالسَّلامِ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف جداً كسابقه. عطاء: هو ابن أبي رباح، وهو من جهته مرسل.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٢، وعبد بن حميد (٢١٧)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٦١) و(٤٠٦٢)، وابن عدي في «الكامل» ٧/٢٥٤٧ من طرق عن واصل بن السائب الرقاشي، عن أبي سورة، عن أبي أيوب وحده - وهو عند بعضهم مطوّل.

وانظر ما سيأتي برقم (٢٣٥٤١).

وله شاهد مختصر من حديث أنس رفعه: «حبّذا المتخللون من أمتي» أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٥٩٦). قال الهيثمي في «المجمع» ١/٢٣٥: وفيه محمد ابن أبي حفص الأنصاري، ولم أجد من ترجمه. قلنا: وفيه رقبة بن مصقلة عن أنس، وهو منقطع.

وانظر في تخليل الأصابع حديث ابن عباس السالف برقم (٢٦٠٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الطيالسي (٥٩٢)، والحميدي (٣٧٧)، وابن أبي شيبة ٨/٥٢٩، والبخاري في «الصحيح» (٦٢٣٧)، ومسلم (٢٥٦٠)، والترمذي (١٩٣٢)، وأبو عوانة في البر والصلة وفي الطهارة كما في «إتحاف المهرة» ٤/٣٧٨، والطبراني في «الكبير» (٣٩٥١-٣٩٥٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

جاء عند البخاري عقبه: وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات، وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح. =

٢٣٥٢٩ـ حدثنا سفيانُ، عن زيد بن أَسلَمَ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين، عن أبيه، قال:

اختَلَفَ المِسوَرُ وابنُ عباس ـ وقال مرةً: امترَى ـ في المُحرِم يَصُبُّ على رأسِه الماءَ. قال: فأَرسَلُوا إلى أبي أيوب: كيف رأيتَ رسولَ الله ﷺ يَغسِلُ رأسَه؟ فقال: هٰكذا؛ مُقبِلاً ومُدبِراً، وَصَفَه سفيانُ[1].

٢٣٥٣٠ـ حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا الحَجَّاج، عن الزُّهْري، عن حَكِيم ابن بَشِير

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٩٩)، وأبوعوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٧٨، والطبراني (٣٩٥٤-٣٩٥٩) و(٣٩٧٤). من طرق عن الزهري، به.

وسيأتي برقم (٢٣٥٧٦) و(٢٣٥٨٤).

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٥١٩)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. المِسوَر: هو ابن مَخْرمة.

وأخرجه الحميدي (٣٧٩)، والدارمي (١٧٩٣)، ومسلم (١٢٠٥) (٩١) وابن الجارود (٤٤١)، وابن خزيمة (٢٦٥٠)، والطبراني (٣٩٧٧)، والدارقطني ٢/ ٢٧٢ من طريق سفيان، بهٰذا الإسناد ـ وهو عند بعضهم مطوّل.

وأخرجه مطولاً الطبراني (٣٩٧٨)، والحاكم ٣/ ٤٦٢ من طريق ابن شهاب، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين: أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا، فذكره.

وأخرجه الطبراني أيضاً (٣٩٨٠) من طريق الربيع بن أبي مالك، عن ابن حنين، عن أبي أيوب قال: رأيت النبي ﷺ يغسل رأسه وهو محرم.

وسيرد مطولاً برقم (٢٣٥٤٨) و(٢٣٥٧٨).

عن أبي أيوب الأنصاريِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أفضَلَ الصَّدَقةِ الصَّدَقةُ على ذي الرَّحِمِ الكاشِحِ»[1].

٢٣٥٣١ـ حدثنا سفيانُ، عن عَمْرو، عن عبد الرحمٰن بن السَّائبةِ، عن عبد الرحمٰن بن سُعادٍ

عن أبي أيوب أن النبيَّ ﷺ قال: «الماءُ من الماءِ»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، حجاج ـ وهو ابن أرطاة ـ مدلِّس وقد عنعن، وقيل: لم يسمع من الزهري، وقوله في هٰذا الإسناد: «حكيم بن بشير عن أبي أيوب الأنصاري» خطأٌ منه، فإنه لا يعرف حكيم بن بشير إلا في هٰذا الحديث، وصوابه: الزهري عن أيوب بن بشير الأنصاري عن حكيم بن حزام، وقد سلف برقم (١٥٣٢٠)، ورُوي عن حجاج بن أرطاة هكذا على الصواب.

وحديث أبي أيوب الأنصاري هذا أخرجه الطبراني في «الكبير». (٤٠١٥)، وفي «الأوسط» (٣٣٠٣) عن بكر بن سهل، عن عبد الله بن يوسف، عن أبي معاوية ـ وهو محمد بن خازم ـ بهٰذا الإسناد.

وقد أخرجه الطبراني بهٰذا الإسناد نفسه في «الكبير» (٣١٢٦) إلا أنه جعله من حديث الزهري، عن أيوب بن بشير، عن حكيم بن حزام.

وأخرجه كذلك (٣١٢٦)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/١٢-١٣ من طريق عبد الله بن نمير، عن الحجاج بن أرطاة، به.

وانظر تتمة تخريجه والكلام عليه عند حديث حكيم بن حزام السالف.

الكاشح: المُعْرِض الذي يطوي كشحه عن صاحبه، والكَشْح: ما بين الخاصرة إلى الضِّلَع الخَلْف من الإنسان.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن السائبة ـ ويقال: السائب ـ وعبد الرحمٰن بن سعاد. سفيان: هو ابن عيينة، وعمرو: هو ابن دينار. =

(٤٠٥١)

٢٣٥٣٢ـ حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا عُبَيدة، عن إبراهيم، عن سَهْم بن مِنْجابٍ، عن قَزَعة، عن القَرْثَع

عن أبي أيوب الأنصاريِّ قال: أَدمَنَ رسولُ الله ﷺ أربعَ رَكَعاتٍ عند زَوَالِ الشمسِ، قال: فقلتُ: يا رسولَ الله، ما هٰذه الرَّكَعاتُ التي أراك قد أَدمَنْتَها؟ قال: «إنَّ أَبوابَ السَّماءِ تُفتَحُ عندَ زَوالِ الشمس، فلا تُرتَجُ حتَّى تُصَلَّى الظُّهرُ، فأُحِبُّ أَن يَصْعَدَ لي فيها خيرٌ» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، تَقرأُ فيهنَّ ٥/٤١٧

= وأخرجه ابن ماجه (٦٠٧)، والنسائي ١/ ١١٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٥٤، والمزي في ترجمة عبد الرحمٰن بن السائب من «تهذيب الكمال» ١٧/ ١٣٠ من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي (٢٣٥٧٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٩٤) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن أن عروة بن الزبير أخبره عن أبي أيوب. وسنده صحيح.

وقد سلف الحديث برقم (٢١٠٨٧) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير، عن أبي أيوب خالد بن زيد عن أُبيٍّ بن كعب قال: سألت رسول الله ﷺ، قلت: الرجل يجامع أهله، فلا ينزل، قال: «يغسل ما مسَّ المرأة منه، ويتوضأ، ويصلي».

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سلف برقم (١١٢٤٣). وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: قوله: «الماء» أي: وجوب الاغتسال بالماء «من الماء» أي: من خروج الماء المعهود، لا بمجرد الجماع بلا إنزال، واتفقوا على أنه كان في أول الأمر ثم نُسخ، وقيل: هٰذا في الاحتلام.

كلِّهنَّ؟ قال: قال: «نعَم» قال: قلتُ: ففيها سلامٌ فاصلٌ؟ قال: «لا»[1].

---

(١) حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف عُبيدة: وهو ابن مُعتِّب الضبي، ولاضطرابه كما سيأتي، وقرثع الضبي ليس بذاك القوي. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وإبراهيم: هو ابن يزيد النَّخَعي، وقَزَعة: هو ابن يحيى البصري.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» بإثر (٢٨٧)، والدارقطني في «العلل» ٦/ ١٢٩ من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد ـ وهو عند الدارقطني مختصر.

وأخرجه الحميدي (٣٨٥)، وابن ماجه (١١٥٧)، وابن خزيمة (١٢١٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٣٥، والطبراني في «الكبير» (٤٠٣٢) و(٤٠٣٣) و(٤٠٣٤)، والبيهقي ٢/ ٤٨٨، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ١٦٨-١٦٩ من طرق عن عُبيدة بن معتِّب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (٢٨٧) من طريق هشيم، عن عُبيدة، عن إبراهيم، عن سهم بن منجاب، عن القرثع ـ أو عن قزعة، عن قرثع ـ عن أبي أيوب.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٢٦)، والبيهقي ٢/ ٤٨٨ من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي، والطبراني (٤٠٣١)، والخطيب في «الموضح» ١/ ١٦٩ من طريق محمد بن فضيل، كلاهما عن عبيدة به، إلا أنهما أسقطا من إسناده قزعةَ، وحديث محمد بن فضيل مختصر.

ورواه شعبة عن عبيدة، فاختلف عليه: فرواه جماعة عنه ـ كرواية أبي معاوية وغيره ـ أخرجه الطيالسي (٥٩٧)، وابن خزيمة (١٢١٤)، والطحاوي ١/ ٣٣٥، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٩٩١، وتمام في «فوائده» (٣٨٠)، والخطيب في «الموضح» ١/ ١٦٨. منهم محمد بن جعفر.

ورواه محمد بن جعفر، عن شعبة عند أبي داود (١٢٧٠)، ومن طريقه الخطيب في «الموضح» ١/ ١٦٧، فأسقط منه قزعة.

ورواه محمد بن جعفر أيضاً عند ابن خزيمة (١٢١٤) عن شعبة، عن عبيدة، =

٢٣٥٣٣ـ حدثنا أبو معاويةَ، حدثنا سَعْد بن سعيدٍ، عن عمر بن ثابتٍ

=عن سهم بن منجاب، عن رجلٍ، عن قرثع، عن أبي أيوب. فأسقط منه إبراهيم النخعي، ولم يسمِّ الراوي عن قرثع.

وأخرجه الطبراني (٤٠٣٦) من طريق المفضل بن صدقة، عن سعيد بن مسروق، عن المسيب بن رافع، عن القرثع، عن أبي أيوب.

والمفضَّل بن صدقة، ضعيف، وقد خالفه الأعمش فيما سيأتي برقم (٢٣٥٥١) فرواه عن المسيب بن رافع، عن علي بن الصلت، عن أبي أيوب. قاله شريك النخعي عنه، وشريك سيىء الحفظ، وعلي بن الصلت هٰذا مجهول.

ورواه الثوري فيما سيأتي برقم (٢٣٥٦٥) عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن رجل، عن أبي أيوب.

ورواه أبو الأحوص عند ابن أبي شيبة ٢/١٩٩ عن سعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع، عن أبي أيوب. فأسقط الواسطة بين المسيب وأبي أيوب.

وأخرجه محمد بن الحسن الشيباني في «الموطأ» ص١٠٦، عن بكير بن عامر البجلي، عن إبراهيم النخعي والشعبي، عن أبي أيوب، وبكير ضعيف، والإسناد بين إبراهيم والشعبي وبين أبي أيوب منقطع.

وأخرجه الطبراني (٣٨٥٤)، والحاكم ٣/٤٦١ من طريق عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن أبي أيوب نحوه مطولاً، وإسناده ضعيف لضعف عبيد الله بن زَحْر وعلي بن يزيد.

وفي الباب عن عبد الله بن السائب بنحوه، سلف برقم (١٥٣٩٦)، وإسناده صحيح، وانظر تتمة شواهده هناك.

قال السندي: «أدمَن» أي: واظَبَ أربع ركعات، لا يَبعُد أن تكون هي سنَّة الظهر.

«فلا تُرتَجُ» على بناء المفعول، من الإرتاج، بتخفيف الجيم، أي: فلا تُغلق.

عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن صامَ رَمَضانَ، ثم أَتْبَعَه سِتّاً من شَوّالٍ، فذٰلكَ صِيامُ الدَّهْرِ»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن، سعد بن سعيد - وهو ابن قيس الأنصاري أخو يحيى من رجال مسلم، وهو حسن الحديث، وقد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الترمذي (٧٥٩) من طريق أبي معاوية، بهٰذا الإسناد.

قال الترمذي: حديث أبي أيوب حديث حسن صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٩١٨) و(٧٩١٩) و(٧٩٢١)، والحميدي (٣٨١) وابن أبي شيبة ٣/ ٩٧، وعبد بن حميد (٢٢٨)، والدارمي (١٧٥٤)، ومسلم (١١٦٤)، وأبو داود (٢٤٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٣٨٦٣)، وابن خزيمة (٢١١٤)، وأبو عوانة في الصيام - كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٨٢ - والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٣٤١) و(٢٣٤٤)، والشاشي (١١٤٣)، وابن حبان (٣٦٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٠٢) و(٣٩٠٦-٣٩١١)، وفي «الأوسط» (٤٦٣٧)، وفي «الصغير» (٦٦٤)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» ٦/ ٣٧٩، وفي «السنن» ٤/ ٢٩٢، والبغوي (١٧٨٠) من طرق عن سعد بن سعيد، به. ووقع في بعض المصادر تحريفات تصحح من هنا.

وأخرجه الحميدي (٢٨٠)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٤٢) عن سفيان بن عيينة، عن سعد بن سعيد، به موقوفاً. قال الحميدي: فقلت لسفيان، أو قيل له: إنهم يرفعونه، قال: اسكت عنه، قد عرفتُ ذلك.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩١٢)، وفي «الأوسط» (٤٩٧٦) من طريق حفص بن غياث، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعد بن سعيد، به.

قال حفص: ثم لقيت سعداً فحدثني. قلنا: وقد أخرجه الطبراني (٢٣٤٥) من طريق حفص، عن سعد بن سعيد.

وأخرجه الحميدي (٣٨٢) عن إسماعيل بن إبراهيم الصائغ، والنسائي في «الكبرى» (٢٨٦٦)، وأبو عوانة، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٤٦) =

. . . .

=والطبراني في «الكبير» (٣٩١٤) و(٣٩١٥) من طريق عبد الملك بن أبي بكر، والطبراني (٣٩١٣) من طريق ابن لهيعة، عن عبد ربه بن سعيد، ثلاثتهم عن يحيى ابن سعيد، عن عمر بن ثابت، به. لم يذكروا سعداً في الإسناد.

وأخرجه الطحاوي (٢٣٣٧) من طريق ابن لهيعة، عن عبد ربه بن سعيد، عن سعد بن سعيد، به.

وأخرجه الشاشي (١١٤٥)، والطبراني (٣٩٠٤) من طريق حماد بن سلمة، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٣٨) من طريق محمد بن سلمة، والشاشي (١١٤٢) من طريق النضر، ثلاثتهم عن محمد بن عمرو، عن سعد بن سعيد، به.

وأخرجه الطحاوي (٢٣٣٩) من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن عمر بن ثابت، به. لم يذكر سعداً في الإسناد.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٦/ ١٠٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٣/ ٥٧ من طريق عمرو بن عبد الغفار، عن الحسن بن صالح وسفيان الثوري، عن سعد ابن سعيد به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٦٢) من طريق إسحاق بن منصور، والشاشي (١١٤٤)، والطبراني (٣٩٠٥) من طريق عبيد الله بن موسى، والطبراني أيضاً (٣٩٠٥) من طريق وكيع، ثلاثتهم عن الحسن بن صالح، عن محمد بن عمرو، عن سعد بن سعيد، به. فزاد محمدَ بن عمرو بين الحسن وبين سعد. قال الدارقطني في «العلل» ٦/ ١٠٩: وهو الصواب.

قال إسحاق عند النسائي: عمرو بن ثابت، وهو خطأ، والصواب عمر بن ثابت، كما قال النسائي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٦٥)، والطحاوي (٢٣٤٧) من طريق شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب موقوفاً.

وأخرجه النسائي (٢٨٦٧) من طريق عثمان بن عمرو الحراني، عن عمر بن ثابت، عن محمد بن المنكدر، عن أبي أيوب، مرفوعاً. وعثمان بن عمرو فيه ضعف، وزيادة ابن المنكدر فيه غير محفوظ. =

٢٣٥٣٤ـ حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا محمد بن إسحاقَ، عن يزيد بن أبي حَبيبٍ، عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني، قال:

قَدِمَ علينا أبو أيوب غازياً وعُقْبةُ بن عامرٍ يومئذٍ على مصرَ، فأخَّرَ المغرب، فقام إليه أبو أيوب، فقال ما هٰذه الصلاةُ يا عُقْبة؟ فقال: شُغِلنا. قال: أَما والله ما بي إلا أن يَظُنَّ الناسُ أنك رأيتَ رسولَ الله ﷺ يَصنَعُ هٰذا، أمَا سمعتَ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَزالُ أُمَّتي بخيرٍ - أو على الفِطْرةِ - ما لم يُؤخِّرُوا المغربَ إلى أَن تَشتَبِكَ النُّجومُ[1]؟»

= وأخرجه الحميدي (٣٨١)، والدارمي (١٧٥٤)، وأبو داود (٢٤٣٣)، والنسائي (٣٨٦٣)، وابن خزيمة (٢١١٤)، والطحاوي (٢٣٤٤)، والشاشي (١١٤٣)، وابن حبان (٣٦٣٤)، والطبراني (٣٩١١) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن صفوان بن سليم، وسعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت، به.

وأخرجه الطحاوي (٢٣٤٣) من طريق الدراوردي، عن صفوان بن سليم وزيد ابن أسلم، عن عمر بن ثابت، به.

وسيأتي الحديث برقم (٢٣٥٥٦) و(٢٣٥٦١).

وفي الباب عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، سلف برقم (٢٢٤١٢). وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرَّح بالتحديث فيما سلف في مسند عقبة برقم (١٧٣٢٩)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. إسماعيل: هو ابن عُليَّة.

وأخرجه الحاكم ١/ ١٩٠، وعنه البيهقي ١/ ٣٧٠ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٣٩) من طريق إسماعيل ابن عُلية، به - وانظر ما بعده.

وانظر الحديث السالف برقم (٢٣٥٢١).

٢٣٥٣٥ـ حدثنا محمَّد بن أبي عَدِي، عن محمد بن إسحاقَ، حدثني يزيدُ بن أبي حَبِيب، عن مَرْثَد بن عبد الله قال:

قَدِمَ علينا أبو أيوبَ وعُقْبةُ بن عامر يومئذٍ على مصرَ، فذكر مثلَه[1].

٢٣٥٣٦ـ حدثنا إسماعيلُ، أخبرنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عطاءِ بن يزيدَ

عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أَتَى أَحدُكم الخلاءَ فلا يَستَقبِلِ القِبْلَةَ ولا يَستَدبِرْها، وَلْيُشرِّقْ وَلْيُغرِّبْ».

قال أبو أيوب: فلمَّا أَتَيْنا الشامَ، وَجَدْنا مقاعدَ تستقبلُ القِبْلَةَ، فجعلنا ننحرفُ ونستغفرُ اللهَ عز وجل[2].

٢٣٥٣٧ـ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شُعْبةَ، حدثني سِماكٌ، عن جابر ابن سَمُرة

عن أبي أيوبَ: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أَكَلَ طعاماً بَعَثَ بفَضْلِه إلى أبي أيوب، قال: فأُتِيَ يوماً بقَصْعةٍ فيها ثُومٌ، فبَعَثَ بها، قال: يا رسولَ الله أَحَرامٌ هو؟ قال: «لا ولٰكنِّي أَكرَهُ رِيحَهُ» قال: فإنِّي أَكرهُ ما تَكرَهُ[3].

---

(١) إسناده حسن كسابقه.
وسيأتي مكرراً برقم (٢٣٥٨٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسماعيل: هو ابن عُليَّة.
وقد سلف برقم (٢٣٥٢٤) عن محمد بن جعفر، عن معمر.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سماك: وهو بن حرب. =

٢٣٥٣٨ـ حدثنا يحيى، حدثنا عَمْرو بن عثمانَ، قال: سمعتُ موسى ابن طَلْحة

أنَّ أبا أيوب أخبره: أنَّ أعرابياً عَرَضَ للنبيِّ ﷺ وهو في مَسيرٍ، فأَخَذَ بخِطَام ناقته ـ أو بزمَام ناقته ـ فقال: يا رسولَ الله ـ أو يا محمَّدُ ـ أَخبِرْني بما يُقرِّبُني من الجنة، ويُباعِدُني من النار. قال: تَعْبُدُ اللهَ ولا تُشرِكُ به شيئاً، وتُقِيمُ الصَّلاةَ، وتُؤْتي الزَّكاةَ، وتَصِلُ الرَّحِمَ»[1].

= وأخرجه أبو عوانة (٨٣٨٩) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٠٥٣) (١٧٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٨٢) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وانظر (٢٣٥٢٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطَّان، وعمرو ابن عثمان: هو ابن عبد الله بن مَوْهَب التَّيمي مولاهم.

وأخرجه أبو عوانة (٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٩)، ومسلم (١٣) (١٢)، وأبو عوانة (٣)، والشاشي في «مسنده» (١١٢٤-١١٢٧)، وابن حبان (٤٣٧)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٢٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/٣٧٤، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٤٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٨) من طرق عن عمرو بن عثمان، به، وهو عند بعضهم مطوَّل.

وأخرجه مسلم (١٣) (١٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٢٦) من طريق أبي إسحاق، عن موسى بن طلحة، به. =

٢٣٥٣٩- حدثنا يحيى، عن شُعْبة، حدثني عَوْن بن أبي جُحَيفة، عن أَبيه، عن البَرَاءِ

عن أبي أيوب: أنَّ النبي ﷺ خَرَجَ بعدما غَرَبَت الشمسُ، فسمع صوتاً، فقال: «يَهُودُ تُعَذَّبُ في قُبورِها»(١).

٢٣٥٤٠- حدثنا محمَّد بن عُبَيد، حدثنا واصلٌ، عن أبي سَوْرَةَ

عن أبي أيوبٍ: أنَّ رسول الله ﷺ كان يَسْتاكُ من الليل مرتين أو ثلاثاً، وإذا قام يُصلِّي من الليل صَلَّى أربعَ رَكَعاتٍ لا يتكلَّمُ،

= وسيأتي برقم (٢٣٥٥٠) من طريق شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب وأبيه عن موسى بن طلحة.

وانظر الحديث السالف برقم (٢٣٥٠٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو جُحيفة: هو وهب بن عبد الله السُّوائي، والبراء: هو ابن عازب، فهٰذا الحديث فيه ثلاثة من الصحابة يروون عن بعض. وهم أبو جحيفة، والبراء وأبو أيوب.

وهو عند عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٣٣٣).

وأخرجه البخاري (١٣٧٥)، ومسلم (٢٨٦٩)، والنسائي ٤/ ١٠٢، وأبو عوانة في «البعث» كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٥٤، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٨٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٨٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٥، ومسلم (٢٨٦٩)، والشاشي (١٠٩٣-١٠٩٦)، وابن حبان (٣١٢٤)، والطبراني (٣٨٥٦)، والآجري في «الشريعة» ص٣٦١، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٨٦) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه الطبراني بنحوه (٣٨٥٧) من طريق عبد الجبار بن عباس الشِّبامي، عن عون بن أبي جحيفة، به.

وسيأتي برقم (٢٣٥٥٥).

وفي الباب عن عائشة، سيرد برقم (٢٤١٧٨).

ولا يَأمُرُ بشيءٍ، ويُسلِّمُ بين كل ركعتينِ[1].

٢٣٥٤١ـ وبه: أن رسول الله ﷺ كان إذا توَضَّأ تَمضمَضَ ومَسَحَ لحيتَه من تحتها بالماءِ[2].

---

(١) إسناده ضعيف جداً من أجل واصل ـ وهو ابن السائب ـ وأبي سَوْرة ابن أخي أبي أيوب، فإنه مجمع على تضعيفهما، ثم إن أبا سورة هٰذا قيل: لا يعرف له سماع من أبي أيوب.

وأخرجه عبد بن حميد (٢١٩)، والطبراني (٤٠٦٦) و(٤٠٦٧) من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٠ عن أبي خالد الأحمر، عن واصل، به. وسقط اسم أبي أيوب من المطبوع، وجاء فيه: أبو سورة ابن أخي أبي أيوب.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢/ ٩٩ و٢٧٢، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وفيه واصل بن السائب، وهو ضعيف.

وللسواك إذا قام من الليل، انظر حديث حذيفة بن اليمان السالف برقم (٢٣٢٤٢).

وحديث ابن عباس، عند مسلم (٢٥٦).

وللصلاة من الليل انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٣١٦٩).

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

وأخرجه عبد بن حميد (٢١٨)، والترمذي في «العلل الكبير» ١/ ١١٥، والشاشي في «مسنده» (١١٣٧) من طريق محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٤٣٣)، والطبري في «تفسيره» ٦/ ١٢١، والعقيلي في «الضعفاء» ٤/ ٣٢٧، وابن عدي ٧/ ٢٥٤٧ من طريق محمد بن ربيعة، والطبراني في «الكبير» (٤٠٦٨) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، كلاهما عن واصل الرقاشي، به: أن النبي ﷺ توضأ وخلَّل لحيته. وحديث يحيى الأموي مطوَّل.

قال الترمذي في «العلل»: سألت محمداً عن هٰذا الحديث، فقال: هٰذا لا شيء، فقلت: أبو سورة ما اسمه؟ قال: لا أدري ما تصنع به، عنده مناكير، ولا يعرف له سماع من أبي أيوب.

وقال الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٣٠، بعد أن نسبه لأحمد: وفيه واصل بن السائب، وقد أجمعوا على ضعفه. =

٢٣٥٤٢ـ حدثنا وَكِيع، حدثنا قُرَيش بن حَيَّان، عن أبي واصلٍ قال:

لَقِيتُ أبا أيوب الأنصاريَّ فصافَحَني، فرأَى في أظفاري طولًا، فقال: قال رسول الله ﷺ: «يَسأَلُ أَحدُكم عن خَبَرِ السَّماءِ، وهو يَدَعُ أَظفارَه كأَظافِيرِ الطَّيرِ يَجتَمِعُ فيها الجنابةُ والخَبَثُ والتَّفَثُ!».

ولم يَقُل وكيعٌ مرةً: الأنصاري. قال غيره: أبو أيوب العَتَكي. قال أبو عبد الرحمٰن: قال أَبي: يسبِقُه لسانُه ـ يعني وكيعاً ـ فقال: لَقِيتُ أبا أيوب الأنصاري، وإنما هو أبو أيوب العَتَكِي[1].

= وفي تخليل اللحية انظر «نصب الراية» للزيلعي ١/ ٢٣-٢٦، وحديث عثمان ابن عفان في «صحيح ابن حبان» (١٠٨١).

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي واصل: واسمه سلمان ـ وقيل: سليمان، وقيل: سليم ـ بن فرُّوخ ثم إنه مرسل، فإن أبا أيوب هٰذا ليس هو الأنصاريَّ صاحبَ رسول الله ﷺ فيما قاله غير واحد من أهل العلم كما سيأتي، بل هو أبو أيوب العتكي الأزدي: واسمه يحيى بن مالك، وهو تابعي ثقة من رجال الشيخين.

وكيع: هو ابن الجراح، وقريش بن حيان: هو العجلي.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٢٨ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد، إلا أنه قال في نسب أبي أيوب: الهجري.

وأخرجه الشاشي (١١٣٩)، وابن عدي ٣/ ١١٦٢ من طريق عبد الرحمٰن بن المبارك، والشاشي (١١٣٨) من طريق سليمان بن حرب، وأيضاً (١١٤٠)، والطبراني (٤٠٨٦)، والبيهقي ١/ ١٧٥ من طريق أبي الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك، ثلاثتهم عن قريش بن حيان، به.

قال عبد الرحمٰن بن المبارك عند ابن عدي: عن أبي أيوب الأنصاري، ولم ينسبه الشاشي. وقال أبو الوليد الطيالسي عند الطبراني: عن أبي أيوب الأنصاري، =

٢٣٥٤٣- حدثنا يزيدُ، حدثنا أبو مالكٍ - يعني الأشجعيَّ - حدثنا موسى بن طَلْحة

عن أبي أيوب الأنصاريِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ أَسلَمَ وغِفارَ ومُزَيْنَةَ وأَشجَعَ وجُهَيْنة ومَن كانَ[1] مِن بني كَعْبٍ، مَواليَّ دُونَ النَّاسِ، واللهُ ورسولُه مَوْلاهُم»[2]. ٥/٤١٨

=ولم ينسبه الشاشي والبيهقي، وكذا لم ينسبه سليمان بن حرب عند الشاشي.

وأخرجه الطيالسي (٥٩٩)، ومن طريقه البيهقي ١/ ١٧٥-١٧٦ عن قريش بن حيان، عن واصل بن سليم (!) قال: أتيت أبا أيوب الأزدي. فذكره. وتحرف في مطبوع البيهقي واصل إلى وائل.

قال البيهقي: وهٰذا مرسل، أبو أيوب الأزدي غير أبي أيوب الأنصاري.

وقال أبو حاتم الرازي كما في «العلل» ٢/ ٢٨٨: في حديث أبي داود الطيالسي هٰذا خطأ، ليس هو واصل بن سليم، إنما هو أبو واصل سليمان بن فروخ، عن أبي أيوب، وليس هو من أصحاب النبي ﷺ هو أبو أيوب يحيى بن مالك العتكي من التابعين.. وانظر تتمة كلامه.

وقد جاء في الصحيح في تقليم الأظفار أنها من الفِطرة انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٥٩٨٨).

(١) في (م) و(ق): وكان، بإسقاط (مَن).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي مالك الأشجعي - وهو سعد بن طارق - فمن رجال مسلم. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه مسلم (٢٥١٩)، والترمذي (٣٩٤٠)، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٨٧، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٧٢)، والطبراني (٣٩٢٧)، والحاكم ٤/ ٨٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٣٧٤ من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٥٤٤ـ حدثنا وَكِيع، حدثنا هشام بن عُرْوة، عن أَبيه

عن أبي أيوب أو عن زيدِ بن ثابتٍ: أن النبيَّ ﷺ قَرَأَ في المغربِ بالأعراف في الركعتينِ[1].

٢٣٥٤٥ـ حدثنا يزيدُ، حدثنا سفيان بن حُسَين، عن الزُّهْري، عن عطاءِ بن يزيد اللَّيثي

عن أبي أيوب الأنصاريِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوتِرْ بخَمْسٍ، فإنْ لم تَستطِعْ فبِثلاثٍ، فإنْ لم تستطِعْ فبِواحدةٍ، فإنْ

= وجاء عند مسلم والترمذي: «الأنصار» بدل «أسلم».

وجاء عند مسلم «بني عبد الله» وعند الترمذي: «بني عبد الدار» بدل «بني كعب».

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح. وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي!

وفي الباب عن أبي هريرة عند البخاري (٣٥٠٤)، ومسلم (٢٥٢٠)، وقد سلف برقم (١٠٠٤٠) و(١٠٢٤٥).

وانظر شواهده في الموضع الأول لحديث أبي هريرة برقم (٧٩٠٤).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٦٩، وابن خزيمة بإثر الحديث (٥١٨)، والطبراني في «الكبير» (٤٨٢٣) من طريق وكيع بن الجراح، بهٰذا الإسناد. ورواية ابن خزيمة فيها قصة، وسقط من مطبوع الطبراني عروة بن الزبير.

وقد سلف الحديث برقم (٢١٦٠٩) عن يحيى بن سعيد القطان، عن هشام بن عروة، عن أبيه عروة: أن زيد بن ثابت أو أبا أيوب قال لمروان: ألم أرَكَ قصرت سجدتي المغرب؟! رأيت النبي ﷺ يقرأ فيها بالأعراف.

لم تَستطِعْ فأَوْمِئْ إيماءً»[1].

---

(١) حديث صحيح، سفيان بن حسين ـ وإن تكلم بعض أهل العلم في روايته عن الزهري ـ قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٥، والدارمي (١٥٨٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٩١، والشاشي (١١١١)، والدارقطني ٢/ ٢٣، والحاكم ١/ ٣٠٣ من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٦٣)، والدارقطني ٢/ ٢٣ من طرق عن سفيان بن حسين، به.

وأخرجه الدارمي (١٥٨٣)، وابن ماجه (١١٩٠)، وأبو داود (١٤٢٢)، والنسائي ٣/ ٢٣٨، والطحاوي ١/ ٢٩١، وابن حبان (٢٤٠٧) و(٢٤١٠) و(٢٤١١)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٦١) و(٣٩٦٢) و(٣٩٦٤) و(٣٩٦٥) و(٣٩٦٧)، وفي «الأوسط» (١٩٦٥)، والدارقطني ٢/ ٢٢-٢٣ و٢٣، والحاكم ١/ ٣٠٣ من سبع طرق عن الزهري، به ـ زاد بعضهم في أوله «الوتر حق» ـ وصحح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطيالسي (٥٩٣)، والنسائي ٣/ ٢٣٨-٢٣٩، والدارقطني ٢/ ٢٤، الحاكم ١/ ٣٠٣، والبيهقي ٣/ ٢٧ من ثلاث طرق عن الزهري عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوب موقوفاً.

وزواه سفيان بن عيينة عن الزهري، واختلف عليه: فروي عنه مرفوعاً عند الطبراني (٣٩٦٦)، والدارقطني ٢/ ٢٢، والحاكم ١/ ٣٠٣.

وروي عنه موقوفاً عند ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٥، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٢٣٨، وفي «الكبرى» (١٤٠٢)، والطحاوي ١/ ٢٩١. قال النسائي عقبه في «الكبرى»: الموقوف أولى بالصواب، والله أعلم!

ورواه معمر عن الزهري فاختلف عليه أيضاً: فروي عنه مرفوعاً عند الطحاوي ١/ ٢٩١، والدارقطني ٢/ ٢٣، والحاكم ١/ ٣٠٣. =

٢٣٥٤٦ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا داودُ، عن عامرٍ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن أبي أيوب، أن رسول الله ﷺ قال: «مَن قالَ: لا إلٰه إلَّا الله وَحْدَه لا شَريكَ له، له المُلكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قَديرٌ، عشرَ مَرَّاتٍ، كُنَّ له كعَدْلِ عِتْقِ عشرِ رِقابٍ» أَو «رَقَبةٍ»[1].

= وروي عنه موقوفاً عند عبد الرزاق (٤٦٣٣)، والدراقطني في «العلل» ٦/ ٩٩، وقال الدارقطني: والذين وقفوه عن معمر أثبت ممن رفعه.

قال الحاكم: لا أشكُّ أن الشيخين تركا هٰذا الحديث لتوقيف بعض أصحاب الزهري إياه، هٰذا مما لا يُعلِّل مثل هٰذا الحديث، والله أعلم.

وفي باب الإيتار بواحدة انظر حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٩٢).

وحديث ابن عباس وابن عمر السالف برقم (٢٨٣٦).

وفي باب الإيتار بثلاث انظر حديث ابن عباس السالف برقم (٢٧١٤) و(٢٧٢٠).

وفي باب الإيتار بخمس انظر حديث عائشة، الآتي برقم (٢٥٧٠٢)

وحديث أم سلمة الآتي برقم (٢٦٦٤١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير داود ـ وهو ابن أبي هند ـ فمن رجال مسلم. يزيد: هو ابن هارون، وعامر: هو ابن شراحيل الشعبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٠١ و١٣/ ٤٦٠، وحسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (١١٢٤)، والشاشي في «مسنده» (١٠٩٨) و(١٠٩٩) و(١١٠١) و(١١٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٤٠١٦) و(٤٠١٩)، والبيهقي في «الدعوات» (١١٨) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. =

٢٣٥٤٧ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شُعْبة، عن منصور، عن هلالِ بن يِسافٍ، عن رَبِيع بن خُثَيم، عن عَمْرو بن ميمونٍ، عن امرأةٍ عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «﴿قُلْ هو اللهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ القُرآنِ»[1].

= وأخرجه حسين المروزي (١١٢٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٩٠٦)، والطبراني (٤٠١٦) و(٤٠١٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٣) من طرق عن داود بن أبي هند، به.

وأخرجه الطبراني (٤٠١٨) من طريق حماد بن زيد، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن الربيع بن خثيم، عن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى بنحو ما سيأتي بإثر الرواية (٢٣٥٨٣).

وأخرجه الترمذي (٣٥٥٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٢)، والشاشي (١٠٩٧) و(١١٠٠) و(١١٠٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢٧٥) من طريق محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، والشاشي (١١٠٣) من طريق إسماعيل ابن أبي خالد، كلاهما، عن الشعبي، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب. وفيه: «كان له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل» وقيَّد بعضهم الذِّكر بعد صلاة الغداة.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٥١٦).

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام المرأة، وللاضطراب في سنده.

فقد اختُلف فيه على هلال بن يساف:

فرواه منصور ـ وهو ابن المعتمر ـ عنه، واختلف عليه:

فرواه شعبة كما في هذه الرواية، وهي أيضاً عند النسائي في «الكبرى» (١٠٥١٦)، والدارقطني في «العلل» ٦/١٠٣، وأبي نعيم في «الحلية» ٧/١٦٨ - ١٦٩ عنه، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة، عن أبي أيوب، مرفوعاً.

ورواه زائدة بن قدامة كما سيرد (٢٣٥٥٤)، وإسرائيل عند الدارمي (٣٤٣٧)، =

. . . .

=وابن عبد البر ٧/ ٢٥٦، كلاهما عنه، عن هلال، عن الربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ.

ورواه جرير بن عبد الحميد عند النسائي في «الكبرى» (١٠٥١٥)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٢٧) عنه، عن هلال، عن الربيع، عن امرأة، عن أبي أيوب مرفوعاً.

ورواه فضيل بن عياض عند النسائي (١٠٥١٨)، والطبراني (٤٠٢٨) عنه، عن هلال، عن عمرو بن ميمون، عن ربيع بن خثيم، عن ابن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب مرفوعاً.

ورواه عبد العزيز بن عبد الصمد عند النسائي (١٠٥١٩)، والطبراني (٤٠٢٩) عنه، وقال: عن رِبْعي (هو ابن حراش)، عن عمرو بن ميمون، عن ابن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب مرفوعاً. قال البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٣٧: ربعي لا يصحُّ. وقال النسائي وأبو حاتم كما في «العلل» ٢/ ٨٠-٨١: هٰذا خطأ، وقال الدارقطني في «العلل» ٦/ ١٠٢: وهم فيه.

ورواه حصين بن عبد الرحمٰن، عن هلال، واختلف عليه:

فرواه شعبة عند النسائي (١٠٥٢٠) عنه، عن هلال، عن الربيع عن امرأة عن النبي ﷺ.

ورواه هشيم عند النسائي (١٠٥٢١)، وأبي عبيد في «فضائل القرآن» ص١٤٣-١٤٤ عنه، عن هلال، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب، عن رجل من الأنصار، عن النبي ﷺ. وجاء عند أبي عبيد: أبي بن كعب أو رجل من الأنصار.

ورواه هشيم أيضاً عند النسائي (١٠٥٢٢) عنه، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب، مرفوعاً.

ورواه إبراهيم النخعي عند النسائي (١٠٥١١)، وابن الضُّريس في «فضائل =

. . . .

=القرآن» (٢٤٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢١١)، وأبي نعيم في «الحلية» ٢/ ١١٧ و٧/ ١٦٨ عن الربيع بن خثيم، عن عبد الله، عن النبي ﷺ.

ورواه منذر الثوري عند النسائي (١٠٥١٤) عن الربيع بن خثيم، عن الأنصاري، قوله.

ورواه الشعبي، واختلف عليه فيه:

فرواه إسماعيل بن أبي خالد عند الطبراني (٤٠٢٤)، وعبد الله بن أبي السفر عند أبي عبيد في «فضائل القرآن» ص١٤٣، والطبراني (٤٠٢٥)، والدارقطني في «العلل» ٦/ ١٠٢، وأبي نعيم في «الحلية» ٧/ ١٦٨، وزكريا بن أبي زائدة عند الدارقطني في «العلل» ٦/ ١٠٣، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٤٣) ثلاثتهم عنه، عن ابن أبي ليلى، عن أبي أيوب مرفوعاً.

وأعاده زكريا بن أبي زائدة عند النسائي (١٠٥٢٣) بالإسناد ذاته، إلا أنه وقفه على أبي أيوب.

ورواه عبد الله بن عون عند النسائي (١٠٥٢٤) عنه، عن عمرو بن ميمون، عن أبي أيوب، قوله.

ورواه سفيان الثوري وغير واحد كما سلف برقم (١٧١٠٦) عن أبي قيس عبد الرحمٰن بن ثَرْوان، عن عمرو بن ميمون، عن أبي مسعود مرفوعاً. قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٧/ ٢٥٥: وهو عندي خطأ، والصواب فيه حديث منصور، عن هلال، عن الربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب.

قال الدارقطني في «العلل» ٦/ ١٠٢، بعد أن ذكر الاختلاف في إسناد الحديث: والحديث حديث زائدة، عن منصور، وهو أقام إسناده وحفظه.

وأخرجه النسائي (١٠٥٣٠) من طريق عمرو بن عثمان بن موهب، عن موسى ابن طلحة، عن أبي أيوب، قوله.

وانظر أحاديث الباب عند حديث عبد الله بن عمرو السالف برقم (٦٦١٣).

٢٣٥٤٨- حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، حدثنا مالكٌ، عن زيد بن أَسلَمَ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين، عن أَبيه قال:

اختَلَفَ المِسورُ بن مَخْرَمةَ وابنُ عباس في المُحرِم يَغسِلُ رأسَه، فقال ابن عباس: يَغسِلُ، وقال المِسوَر: لا يَغسِل، فأَرسَلُوني إلى أبي أيوب، فسأَلتُه فصَبَّ على رأسِه الماءَ، ثم أَقبَلَ بيديه وأَدبَرَ بهما، ثم قال: هٰكذا رأيتُ النبيَّ ﷺ فَعَل[1].

٢٣٥٤٩- حدثنا وَكِيع، حدثنا شعبةُ، عن عَدِيِّ بن ثابت، عن عبد الله ابن يزيدَ

عن أبي أيوب: أنَّ رسول الله ﷺ جَمَعَ بين المغرب والعشاءِ بالمُزدَلِفَة[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/٣٢٣ مطولاً، ومن طريقه أخرجه الشافعي ١/٣٠٨، والبخاري (١٨٤٠)، ومسلم (١٢٠٥) (٩١)، وأبو داود (١٨٤٠)، وابن ماجه (٢٩٣٤)، والنسائي ٥/١٢٨-١٢٩، وأبو عوانة في الحج ـ كما في «إتحاف المهرة» ٤/٣٦٣ ـ وابن حبان (٣٩٤٨)، والطبراني (٣٩٧٦)، والبيهقي في «السنن» ٥/٦٣، وفي «معرفة السنن والآثار» (٩٧٠١)، والبغوي (١٩٨٣).

وسلف مختصراً برقم (٢٣٥٢٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الله بن يزيد: هو الخَطْمي، صحابي صغير.

وأخرجه الطيالسي (٥٩٠)، والدارمي (١٨٨٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٤٨٠)، والشاشي (١١١٦) و(١١٢٢)، والطبراني (٣٨٦٩) من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

=

٢٣٥٥٠ـ حدثنا بَهْز، حدثنا شُعبة، حدثنا محمَّد بن عثمان بن عبدِ الله ابن مَوْهَب، وأَبوه[1] عثمانُ بن عبد الله، أنهما سمعا موسى بن طَلْحَةَ

عن أبي أيوب الأنصاريِّ، أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله، أَخبِرْني بعملٍ يُدخِلُني الجنةَ. فقال القومُ: ما لَه ما لَه؟ فقال رسول الله ﷺ: «أَرَبٌ ما لَه؟» قال: «تَعبُدُ اللهَ لا تُشرِكُ به شيئاً، وتُقِيمُ الصَّلاة، وتُؤتي الزَّكاة، وتَصِلُ الرَّحِمَ، ذَرْها». قال: كأنَّه كان على راحلتِه[2].

= وأخرجه الطحاوي ٢/ ٢١٣ من طريق غيلان، والشاشي (١١٢٠)، والطبراني (٣٨٦٢) من طريق مسعر، والطبراني (٣٨٧١) من طريق ابن أبي ليلى، ثلاثتهم عن عدي بن ثابت، به.

وأخرجه الطبراني (٣٧١٤) من طريق غيلان بن جامع، وبرقم (٣٧١٥) من طريق جابر بن يزيد الجُعْفي، كلاهما عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن خزيمة بن ثابت، بنحوه. جعله من حديث خزيمة بن ثابت، وهو غير محفوظ، فإن جابراً الجعفي ضعيف، وأما طريق غيلان، فقد رواه عنه قيس بن الربيع، وقد ضعَّفه غير واحد.

وأخرجه الطحاوي ٢/ ٢١٣ من طريق محمد بن عبد الرحمٰن - وهو ابن أبي ليلى - عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن البراء، جعله من حديث البراء، ولا يصح، فإن ابن أبي ليلى سيىء الحفظ.

قال الدارقطني في «العلل» ٦/ ١١٥: والصواب حديث أبي أيوب الأنصاري.

وسيأتي بالأرقام (٢٣٥٥٣) و(٢٣٥٦٢) و(٢٣٥٦٦) و(٢٣٥٧٢) و(٢٣٥٧٣).

وانظر أحاديث الباب عند حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٥٢).

(١) في (م) و(ظ٢): «وأبو» بإسقاط الهاء، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين على وهم وقع في إسناده فقد وَهَّمَ =

٢٣٥٥١ـ حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا شَريكٌ، عن الأعمش، عن المسيَّب بن رافعٍ، عن عليِّ بن الصَّلْت

=البخاري ومسلم والدارقطني وآخرون شعبة في قوله: محمد بن عثمان بن عبد الله، والمحفوظ عمرو بن عثمان كما سلف برقم (٢٣٥٣٨)، وقال النووي: اتفقوا على أنه وهم من شعبة، وأن الصواب عمرو، والله أعلم. انظر «فتح الباري» ٣/ ٢٦٥.

بهز: هو ابن أسد العَمِّي.

وأخرجه المزي في ترجمة محمد بن عثمان من «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٨٩-٩٠ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٩٨٣)، وتعليقاً عقب (١٣٩٦)، ومسلم (١٣) (١٣)، والنسائي ١/ ٢٣٤، وابن حبان (٣٢٤٦)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٩٨٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ١٦٤، والمزي في «التهذيب» ٢٦/ ٨٩ من طريق بهز بن أسد، بهٰذا الإسناد. وفي رواية البخاري (٥٩٨٣): «حدثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب» ولم يسمِّه. وسقط شعبة من مطبوع «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ.

وأخرجه ابن حبان (٣٢٤٥)، والطبراني (٣٩٢٥) من طريق محمد بن كثير العبدي، عن شعبة، عن عثمان بن عبد الله وحده، عن موسى بن طلحة، به.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٩٤٣) من طريق أبي أيوب سليمان بن داود الهاشمي، عن شعبة، عن محمد بن عثمان بن عبد الله وحده، عن موسى بن طلحة، به.

وأخرجه البخاري (١٣٩٦) عن حفص بن عمر، عن شعبة، عن ابن عثمان، عن موسى بن طلحة، به. ولم يسمِّه.

وانظر الحديث السالف برقم (١٥٨٨٣).

تنبيه: أورد الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٦/ ٦٠ لهٰذا الحديث طريقاً لم يَرِدْ في شيءٍ من نسخنا الخطية، وهو: محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو ابن عثمان، عن موسى بن طلحة.

عن أبي أيوب الأنصاري: أنه كان يصلِّي أربعَ رَكَعاتٍ قبلَ الظهر، فقيل له: إنك تُدِيمُ هٰذه الصلاةَ! فقال: إني رأيتُ رسولَ الله ﷺ يفعله فسألتُه، فقال: «إنَّها ساعةٌ تُفتَحُ فيها أبوابُ السَّماءِ، فأَحبَبْتُ أَنْ يَرتَفِعَ لي فيها عملٌ صالحٌ»[1].

٢٣٥٥٢ـ حدثنا أبو عبد الرحمٰن، حدثنا حَيْوةُ، أخبرني أبو صَخْر، أن عبدَ الله بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عمر أَخبره، عن سالمِ بن عبدِ الله

أخبرني أبو أيوب الأنصاريُّ: أنَّ رسول الله ﷺ ليلةَ أُسرِيَ به مَرَّ على إبراهيمَ، فقال: «مَن مَعَك يا جِبْريل؟ قال: هٰذا محمدٌ. فقال له إبراهيمُ: مُرْ أُمَّتكَ فَلْيُكثِرُوا من غِراسِ الجَنَّةِ، فإنَّ تُرْبَتَها طَيِّبةٌ، وأَرْضَها واسعةٌ. قال: وما غِراسُ الجَنَّة؟ قال: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بالله»[2].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، شريك ـ وهو ابن عبد الله النخعي ـ سيِّىء الحفظ، وعلي بن الصلت مجهول.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/١٩٩، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٢٧٩ - ٢٨٠، والطبراني (٤٠٣٨) من طريق يحيى بن آدم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (١٢١٥)، وابن حبان في «الثقات» ٥/١٦٣-١٦٤ والطبراني (٤٠٣٧)، والبيهقي ٢/٤٨٩ من طريقين عن شريك، به.

قال ابن خزيمة في «صحيحه» ٢/٢٢٣: ولست أعرف علي بن الصلت هٰذا، ولا أدري من أي بلاد الله هو، ولا أفهم ألقي أبا أيوب أم لا، ولا يحتج بمثل هٰذه الأسانيد ـ علمي ـ إلا معاندٌ أو جاهل.

وسيأتي برقم (٢٣٥٦٥) من طريق سفيان عن الأعمش، ولم يسمِ الراوي عن أبي أيوب.

وسلف برقم (٢٣٥٣٢) من طريق القرثع عن أبي أيوب.

(٢) إسناده ضعيف، عبد الله بن عبد الرحمٰن مجهول الحال معروف النسب، =

. . . .

=فجدُّه هو الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطاب، تفرَّد بالرواية عنه أبو صخر - وهو حميد بن زياد - ولم يوثقه سوى ابن حبان، وأبو صخر صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو عبد الرحمٰن: هو عبد الله بن يزيد المقرىء، وحيوة: هو ابن شريح المصري.

وقد حسَّن هٰذا الإسناد المنذري في «الترغيب والترهيب» ٢/ ٤٤٥.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١١١٤)، وابن حبان (٨٢١)، والطبراني في «الكبير» (٣٨٩٨)، وفي «الدعاء» (١٦٥٧)، والبيهقي في «شعب الإيمان (٦٥٧)، وابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/ ١٠٠ من طريق أبي عبد الرحمٰن المقرىء، بهٰذا الإسناد. وقال الحافظ ابن حجر: هٰذا حديث حسن.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٩٨)، والبيهقي (٦٥٨) من طريق عبد الله ابن وهب، عن أبي صخر، به. وسقط سالم بن عبد الله من مطبوع الطبراني.

وله شاهد من حديث ابن عمر عند الطبراني في «الكبير» (١٣٣٥٤)، وفي «الدعاء» (١٦٥٨)، ولفظه: «أكثروا من غرس الجنة، فإنه عذب ماؤها، طيب ترابها، فأكثروا من غراسها: لا حول ولا قوة إلا بالله». وإسناده ضعيف لضعف اثنين من رواته.

وروي حديث أبي أيوب بغير هٰذا اللفظ، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٥١٦، وعبد بن حميد (٢٣١)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٠٠) من طريق المطَّلب بن عبد الله بن حنطب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: لقيت أبا أيوب فقال لي: ألا آمرك بما أمرني به رسول الله ﷺ: «أكثِرْ من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها من كنوز الجنة». وإسناده حسن، وحسَّنه ابن حجر في «المطالب العالية» ٣/ ٢٦١.

وأخرجه كذٰلك الطبراني في «الكبير» (٣٨٩٩)، وفي «الأوسط» (١٩٦٤) من طريق خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن أبي أيوب، وإسناده ضعيف.

ويشهد له بهٰذا اللفظ غير ما حديث، انظر ما سلف في مسند أبي هريرة برقم (٧٩٦٦)، وهو بهٰذا اللفظ صحيح. =

٢٣٥٥٣- حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ، عن شعبةَ، وحدثني عديٌّ بن ثابتٍ.

ومحمدُ بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عديٍّ بن ثابت، عن عبد الله بن يزيدَ

عن أبي أيوب: أنَّ رسول الله ﷺ جَمَعَ بين الصَّلاتين بجَمْعٍ[1].

= وفي باب غراس الجنة حديث ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقِيتُ إبراهيم ليلةَ أُسرِي بي فقال: يا محمد، أَقرِىء أمَّتك مني السلام، وأَخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قِيعان، وأن غِراسها: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر». أخرجه الترمذي (٣٤٦٢) وحسَّنه، مع أن فيه عبد الرحمٰن بن إسحاق أبا شيبة الواسطي، وهو ضعيف.

وفيه أيضاً دون قصة لُقيِّ إبراهيم عن ابن عباس عند الطبراني في «الأوسط» (٨٤٧٠)، وفي «الدعاء» (١٦٧٦). وإسناده ضعيف.

وبنحوه من حديث جابر عند الترمذي (٣٤٦٤)، وصححه ابن حبان (٨٢٦)، بلفظ: «من قال: سبحان الله وبحمده، غُرِست له به نخلة في الجنة». ورجاله ثقات.

وعن معاذ بن أنس الجهني، سلف برقم (١٥٦٤٥)، وسنده ضعيف، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطَّان، وعبد الله بن يزيد: هو الخَطْمي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٠٢٣) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٥٤٩).

وجَمْع: هي المُزدَلِفَة.

٢٣٥٥٤ـ حدثنا عبدُ الرحمٰن بن مَهْدي، عن زائدة بن قُدَامة، عن منصورٍ، عن هلال بن يِسافٍ، عن الرَّبيع بن خُثَيم، عن عَمْرو بن ميمون، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن امرأةٍ من الأنصار ٥/٤١٩

عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَيَعجز[1] أَحدُكم أَنْ يَقْرأَ ثلثَ القُرآنِ في لَيلَةٍ، فإنَّه مَن قَرَأَ ﴿قُلْ هو اللهُ أحدٌ. اللهُ الصَّمَدُ﴾ في لَيلَةٍ، فقد قَرَأَ لَيلتَئذٍ ثُلثَ القُرآنِ»[2].

٢٣٥٥٥ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، عن عَوْن بن أبي جُحَيفة، عن أبيه، عن البَرَاءِ

---

(١) في (م): أيعجب.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف سلف الكلام عليه برقم (٢٣٥٤٧).

وأخرجه الترمذي (٢٨٩٦)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ١٧٢، وفي «الكبرى» (١٠٦٨) و(١٠٥١٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٧/ ٢٥٥-٢٥٦ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

قال الترمذي: هٰذا حديث حسن، ولا نعرف أحداً روى هٰذا الحديث أحسن من رواية زائدة، ... وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هٰذا الحديث عن منصور، فاضطربوا فيه.

قلنا: وقد بسطنا الاختلاف فيه في الرواية السالفة برقم (٢٣٥٤٧).

وأخرجه عبد بن حميد (٢٢٢)، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٣/ ١٠٩، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٢٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ١١٧، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٤٤)، وابن عبد البر في «التهميد» ٧/ ٢٥٥-٢٥٦ من طرق عن زائدة، به.

زاد فيه البيهقي: «ومن قال: لا إله إلا الله...» الحديث، وقد سلف برقم (٢٣٥١٦).

عن أبي أيوب الأنصاريِّ قال: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ حين وَجَبَتِ الشمسُ، قال: فسمع صوتاً، فقال: «يَهُودُ تُعَذَّبُ في قُبورِها»[1].

٢٣٥٥٦ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ، حدثنا شعبةُ، قال: سمعتُ وَرْقاءَ يحدِّث عن سَعْد بن سعيدٍ، عن عمر بن ثابتٍ

عن أبي أيوب، أن رسول الله ﷺ قال: «مَن صامَ رَمَضانَ وسِتّاً مِن شَوَّالٍ، فقد صامَ الدَّهرَ»[2].

٢٣٥٥٧ـ حدثنا محمَّد بن جعفرٍ وحَجَّاج، قالا: حدثنا شعبةُ، عن محمَّد بن أبي ليلى، عن أَخيه عيسى، عن أَبيه

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه مسلم (٢٨٦٩) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.
وانظر (٢٣٥٣٩).

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل سعد بن سعيد الأنصاري.
ورقاء: هو ابن عمر اليَشكُري.
وأخرجه الطبراني (٣٩٠٣) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٨٦٤)، والطحاوي في «شرح المشكل» (٢٣٤٠) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.
وأخرجه الطيالسي (٥٩٤)، ومن طريقه الطبراني (٣٩١٦) عن ورقاء، به.
وأقحم في مطبوع الطبراني اسم يحيى بن سعيد بين سعد وعمر بن ثابت، وهو خطأ، ولعل صوابه: عن سعد بن سعيد أخي يحيى بن سعيد.
وانظر (٢٣٥٣٣).

عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إذا عَطَسَ أَحدُكم فَليَقُل: الحمدُ لله على كُلِّ حالٍ، وَليَقُل الذي يَرُدُّ عليه: يَرحمُكَ الله، وَليَقُلْ هو: يَهدِيكَ اللهُ ويُصلِحُ بالَكَ». قال حجَّاج: «يَهدِيكُم الله ويُصلِحُ بالَكُم»[1].

٢٣٥٥٨- حدثنا محمَّد بن عُبَيد، حدثنا محمد بن إسحاقَ، عن طَلْحة ابن عُبيد الله - يعني ابنَ كَرِيزٍ -

عن شيخٍ من أهل مكة من قُريشٍ، قال: وَجَدَ رجلٌ في ثوبه

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، وكان يضطرب في هٰذا الحديث، يقول أحياناً: عن أبي أيوب عن النبي ﷺ، ويقول أحياناً: عن علي عن النبي ﷺ، وقد سلف برقم (٩٧٢) و(٩٧٣) و(٩٩٥). حجاج: هو ابن محمد الأعور.

وأخرجه الترمذي بإثر (٢٧٤١) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٥٩١)، والدارمي (٢٦٥٩)، والترمذي (٢٧٤١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١٣)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٦٧٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠١٣)، والشاشي في «مسنده» (١١٠٥)، والطبراني (٤٠٠٩)، والحاكم ٤/٢٦٦، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/١٦٣، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٣٦) و(٩٣٣٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٤٢) من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي من طريقين آخرين عن شعبة برقمي (٢٣٥٨٧) (٢٣٥٨٨).

وأخرجه الشاشي (١١٠٦) من طريق صالح بن عمر، والبيهقي (٩٣٣٨) من طريق عدي بن عبد الرحمٰن، كلاهما عن محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٦٣١)، وإسناده صحيح على شرط الشيخين، فيصح به الحديث، وذكرنا أحاديث الباب هناك.

قَمْلةً، فأَخَذَها ليَطرَحَها في المسجد، فقال له رسول الله ﷺ: «لا تَفعَلْ، ارْدُدْها في ثَوبِكَ حتَّى تَخرُجَ من المسجدِ»[1].

٢٣٥٥٩- حدثنا بَهْز بن أَسَد، حدثنا حمَّاد - يعني ابن سَلَمة -، حدثنا إسحاقُ - يعني ابن عبد الله بن أبي طَلْحة - عن رافع بن إسحاق

عن أبي أيوب الأنصاريِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَستَقبِلُوا القِبْلَةَ بفُرُوجِكُم ولا تَستَدبِرُوها»[2].

٢٣٥٦٠- حدثنا ابن نُمَير، عن الأَعمش، قال: سمعتُ أبا ظَبْيان.

ويَعْلى، حدثنا الأعمشُ، عن أبي ظَبْيان قال:

غَزَا أبو أيوب الرُّومَ، فمَرِضَ فلمَّا حُضِرَ، قال: إذا أنا مِتُّ فاحمِلُوني، فإذا صافَفْتُم العدوَّ فادفِنُوني تحت أقدامِكم، وسأُحدِّثُكم حديثاً سمعتُه من رسول الله ﷺ، لولا حالي هٰذا ما حدَّثتُكُموهُ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن ماتَ لا يُشرِكُ

---

(١) إسناده ضعيف، ابن إسحاق مدلِّس ولم يصرح بالتحديث.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/ ٢٠، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات، إلا أن محمد بن إسحاق عنعنه، وهو مدلس.

وفي الباب عن رجل من الأنصار، سلف برقم (٢٣٤٨٥).

وانظر حديث أبي أمامة السالف برقم (٢٢٢٧٢).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه الطبراني (٣٩٣٢) من طريق حجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٥١٤).

باللهِ شيئاً، دَخَلَ الجَنَّةَ»[1].

٢٣٥٦١ـ حدثنا ابن نُمَير، حدثنا سَعْد بن سعيدٍ الأنصاريُّ أخو يحيى ابن سعيدٍ، أخبرني عمرُ بن ثابت رجل من بني الحارث

أخبرني أبو أيوب الأنصاريُّ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن صامَ رَمَضانَ، ثم أَتْبَعَه سِتّاً مِن شَوَّالٍ، فذَاكَ صِيامُ الدَّهْرِ»[2].

---

(١) صحيح بمجموع طرقه، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن أبا ظبيان ـ واسمه حصين بن جندب الجَنْبي ـ لم يحضر ذلك من أبي أيوب، إنما رواه عن أشياخ له حضروا ذلك منه. ابن نمير: هو عبد الله، ويعلى: هو ابن عبيد الطنافسي.

وأخرجه الشاشي (١١٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٤٣) من طريق يعلى بن عبيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٢٠ عن عيسى بن يونس، والطبراني (٤٠٤١) من طريق زائدة، كلاهما عن الأعمش، به.

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٤٨٤-٤٨٥، والطبراني في «الكبير» (٤٠٤٤) و(٤٠٤٥) من طريق أبي معاوية، وابن سعد أيضاً عن عبد الله بن نمير، والطبراني (٤٠٤٢) من طريق جرير، ثلاثتهم، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أشياخه، عن أبي أيوب.

وسيأتي برقم (٢٣٥٩٤) من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش.

وقال الذهبي في «السير» ٢/ ٤١٢، بعد أن أورد الحديث من طريق الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أبي أيوب: إسناده قوي.

وأورده الذهبي فيه من طريق جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه قال: أتيت مصر فرأيت الناس قد قفلوا من غزوهم، فأخبروني أنهم كانوا عند انقضاء مغزاهم حيث يراهم العدوُّ حضر أبا أيوب الموتُ. . . فذكره.

وسلف من طريق رجل من أهل مكة عن أبي أيوب برقم (٢٣٥٢٣).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل سعد بن سعيد الأنصاري. =

٢٣٥٦٢ـ حدثنا ابن نُمَير، حدثنا يحيى، عن عَدِي بن ثابت، عن عبدالله بن يزيد الخَطْمي

عن أبي أيوب الأنصاريِّ: أنه صَلَّى مع رسول الله ﷺ في حَجَّة الوَدَاع صلاةَ المغرب والعِشاءِ الآخرةِ بالمُزدلِفَة[1].

٢٣٥٦٣ـ حدثنا يحيى بنُ آدمَ، حدثنا حَنَش بن الحارث بن لَقِيطٍ النَّخَعي الأشجَعي، عن رِيَاح بن الحارث قال:

جاءَ رَهْطٌ إلىعليٍّ بالرَّحْبةِ فقالوا: السلامُ عليك يا مَوْلانا. قال: كيف أكونُ مولاكم وأنتم قومٌ عربٌ؟! قالوا: سَمِعْنا رسولَ الله ﷺ يوم غَدِير خُمٍّ يقول: «مَن كنتُ مَوْلاهُ، فإنَّ هٰذا مَوْلاهُ».

= وأخرجه المزي في ترجمة عمر بن ثابت من «التهذيب» ٢١/ ٢٨٤ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١١٦٤)، وابن ماجه (١٧١٦) من طريق ابن نمير، به.

وانظر (٢٣٥٣٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن نمير: هو عبد الله، ويحيى: هو ابن سعيد بن قيس الأنصاري.

وأخرجه الحميدي (٣٨٣)، والدارمي (١٥١٦)، والبخاري (١٦٧٤)، ومسلم (١٢٨٧)، وابن ماجه (٣٠٢٠)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ٢٦٠، وفي «الكبرى» (٤٠٢٤)، وأبو عوانة في الصلاة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٦٧، والشاشي (١١١٨) و(١١١٩)، والطبراني (٣٨٦٥-٣٨٦٨)، والبيهقي ٥/ ١٢٠ من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٢٣٥٦٦) من طريق مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري. وانظر (٢٣٥٤٩).

قال رِيَاح: فلما مَضَوْا تبعتُهم، فسألتُ من هٰؤلاءِ؟ قالوا: نَفَرٌ من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصاريُّ[1].

٢٣٥٦٤ـ حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا حَنَش، عن رِيَاح بن الحارث قال:

رأيتُ قوماً من الأنصار قَدِمُوا على عليٍّ في الرَّحْبة، فقال مَن القوم؟ قالوا: مَوالِيكَ يا أميرَ المؤمنين، فذكر معناه[2].

٢٣٥٦٥ـ حدثنا عبدُ الله بن الوليدِ، حدثنا سفيانُ، حدثنا الأعمشُ، عن المسيَّب بن رافعٍ، عن رجل

٥/ ٤٢٠ عن أبي أيوبَ قال: كان النبيُّ ﷺ يُصلِّي قبلَ الظُّهر أربعاً، فقيل له: إنك تُصلِّي صلاةً تُدِيمُها! فقال: «إنَّ أبوابَ السَّماءِ تُفْتَحُ إذا زالَتِ الشَّمسُ، فلا تُرتَجُ حتَّى يُصَلَّى الظُّهرُ، فأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لي إلى السَّماءِ خيرٌ»[3].

---

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ١٢/ ٦٠، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٣٥٥)، والطبراني (٤٠٥٢) و(٤٠٥٣) من طريق شريك، عن حنش بن الحارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٤٠٥٣) من طريق شريك، عن الحسن بن الحكم، عن رياح بن الحارث، نحوه. وشريك سيىء الحفظ.

وفي الباب عن علي، سلف برقم (٩٥٠).

وعن زيد بن أرقم، سلف برقم (٩٥٢).

(٢) إسناده صحيح كسابقه. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله الزبيري.

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة الراوي عن أبي أيوب، وقد =

٢٣٥٦٦- قرأتُ على عبد الرحمٰن: مالكٌ، عن يحيى بن سعيدٍ، عن عديٍّ بن ثابتٍ الأنصاري، عن عبد الله[1] بن يزيد الخَطْمي

أن أبا أيوب الأنصاريَّ أخبره: أنه صَلَّى مع رسول الله ﷺ في حجَّةِ الوَدَاع المغربَ والعشاءَ جميعاً بالمُزدَلِفَة[2].

=سمَّاه شريك عن الأعمش فيما سلف برقم (٢٣٥٥١): عليّ بن الصلت، وهو مجهول.

وعبد الله بن الوليد: هو العَدَني، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨١٤)، وابن خزيمة (١٢١٥)، والبيهقي ٢/٢٨٩ من طريقين عن سفيان الثوري، بهٰذا الإسناد.

وانظ ما سلف برقم (٢٣٥٣٢).

(١) تحرف في (م) إلى: عبيد الله.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي، ويحيى ابن سعيد: هو الأنصاري.

وهو في «الموطأ» ١/٤٠١، ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٤٤١٤)، والنسائي في «المجتبى» ١/٢٩١، وفي «الكبرى» (١٥٧٦)، والشاشي (١١١٧) و(١١٢١)، والطبراني (٣٨٦٣)، والبيهقي ٥/١٢٠، وأبو محمد البغوي في «شرح السنة» (١٩٣٦).

وأخرجه ابن حبان (٣٨٥٨) من طريق أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن يزيد، به. لم يذكر عديَّ بن ثابت في الإسناد، كما نص عليه الحافظ في «إتحاف المهرة» ٤/٣٦٧، ويستدرك عدي بن ثابت من «الموطأ» (١٣٤٩) برواية أبي مصعب أحمد بن أبي بكر، ومن «شرح السنة» للبغوي، فقد أخرجه من طريق أحمد بن أبي بكر عن مالك.

وقد سلف برقم (٢٣٥٦٢) عن عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وانظر (٢٣٥٤٩).

٢٣٥٦٧- حدثنا عَتَّاب بن زيادٍ، حدثنا عبدُ الله، أخبرنا عبد الله بن لَهِيعة، حدثني يزيد بن أبي حَبِيب: أنَّ أَسلمَ أبا عمران التُّجِيبي حدثه

أنه سمع أبا أيوب الأنصاريَّ يقول: صَفَفْنا يومَ بدرٍ، فنَدَرَت منَّا نادِرةٌ أمامَ الصف، فنَظَرَ رسول الله ﷺ إليهم، فقال: «مَعِي مَعِي» وكذا.

قال مَعمَر: فبَدَرَت منَّا بادرةٌ، وقال: صففنا يومَ بدرٍ[1].

٢٣٥٦٨- حدثنا أبو اليَمَان، حدثنا إسماعيلُ بن عيَّاش، عن صَفْوان بن عَمْرو، عن خالد بن مَعْدان، عن أبي رُهْم السَّمَعي

---

(١) إسناده حسن، عبد الله بن لهيعة - وإن كان سيىء الحفظ - قد مشَّى بعض أهل العلم حديثه من رواية عبد الله - وهو ابن المبارك - عنه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

وأخرجه الشاشي في «مسنده» (١١٢٨) من طريق أحمد بن جميل المروزي، عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٤٠٥٦) من طريق عبد الله بن يوسف، عن ابن لهيعة، به، في سياق خبر غزوة بدر.

وسيأتي برقم (٢٣٥٦٩).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦/٧٣-٧٤، وقال: رواه الطبراني، وإسناده حسن.

قوله: «فندرت منَّا نادرة» تقدَّم منا بعضُ المقاتِلة أمام الصف.

«معي معي» أي: كونوا معي، أي: في الموقف الذي أختاره لكم بلا تقدُّم وتأخُّر عن ذٰلك.

عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَن قالَ حينَ يُصبحُ: لا إلٰه إلَّا اللهُ وَحْدَه لا شَريكَ له، له الملكُ وله الحمدُ، يُحْيي ويُميتُ وهو على كُلِّ شيءٍ قَديرٌ، عشرَ مَرَّاتٍ، كَتَبَ الله له بكُلِّ واحدةٍ قالها عشرَ حَسَناتٍ، وحَطَّ اللهُ عنه بها عشرَ سَيِّئاتٍ، ورَفَعَه الله بها عشرَ دَرَجاتٍ، وكُنَّ له كعَشْرِ رِقابٍ، وكُنَّ له مَسْلَحةً من أَوَّلِ النَّهارِ إلى آخِرِه، ولم يَعْمَلْ يَومَئذٍ عَمَلاً يَقْهَرُهنَّ، فإنْ قال حينَ يُمْسِي، فمِثلُ ذٰلكَ»[1].

٢٣٥٦٩ـ حدثنا موسى بنُ داودَ، حدثنا ابن لَهِيعة، عن يزيد بن أبي حَبيب، أنَّ أَسلمَ أبا عمرانَ حدَّثهم

أنه سمع أبا أيوب يقول: صَفَفْنا يومَ بدرٍ، فبَدَرَت منَّا بادرةٌ أمامَ الصفِّ، فنَظَر إليهم النبيُّ ﷺ فقال: «مَعِي مَعِي»[2].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل إسماعيل بن عياش، وباقي رجاله ثقات. أبو اليمان: هو الحَكَم بن نافع، وأبو رُهم السِّمعي: اسمه أحزاب ابن أَسيد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٨٨٣) من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً فيه (٣٨٨٣)، وفي «الشاميين» (٩٢٨) من طرق عن إسماعيل بن عياش، به.

وأخرجه مختصراً في «الكبير» (٣٨٨٤) من طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ربيعة بن مطير، عن أبي رهم، عن أبي أيوب.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٥١٦).

(٢) حديث حسن، ابن لهيعة سيىء الحفظ، لكن روى عنه هٰذا الحديث عبدالله بن المبارك، وروايته عنه صالحة فيما ذهب إليه بعض أهل العلم، وقد سلف من طريقه برقم (٢٣٥٦٧).

٢٣٥٧٠- حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن يزيدَ، عن أبي الخَيْر، عن أبي رُهْم السَّمَاعي

أن أبا أيوب حدَّثه: أن نبيَّ الله ﷺ نَزَلَ في بيتنا الأسفلِ، وكنت في الغُرْفة فأُهرِيقَ ماءٌ في الغرفة، فقمتُ أنا وأمُّ أيوب بقَطِيفةٍ لنا نتبعُ الماءَ شَفَقةً [أن] يخلُصَ الماءُ إلى رسول الله ﷺ، فنزلتُ إلى رسول الله ﷺ وأنا مُشفِقٌ، فقلت: يا رسولَ الله، إنه ليس يَنبَغِي أن نكون فوقَك، انتَقِلْ إلى الغرفةِ. فأمَرَ النبيُّ ﷺ بمتاعِه فنُقِلَ، ومتاعُه قليلٌ، فقلتُ: يا رسولَ الله، كنتَ تُرسِلُ إليَّ بالطعام، فأَنظُرُ فإذا رأيتُ أَثَرَ أصابِعك وضعتُ يدي فيه، حتى إذا كان هٰذا الطَّعامُ الذي أرسلتَ به إليَّ فنظرتُ فيه، فلم أرَ فيه أثرَ أصابعِك! فقال رسول الله ﷺ: «أَجَلْ، إنَّ فيه بَصَلاً، فكَرِهتُ أَنْ آكُلَهُ مِن أَجلِ المَلَكِ الذي يَأْتِيني، وأمَّا أَنتم فكُلُوه»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي رُهْم السَّماعي - ويقال: السِّمَعي، وهو المشهور - فقد روى له أصحاب السنن غير الترمذي، وهو ثقة مخضرم، واسمه أحزاب بن أَسيد. يونس: هو ابن محمد المؤدِّب، وليث: هو ابن سعد، ويزيد: هو ابن أبي حبيب، وأبو الخير: هو مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٠٥، والشاشي في «مسنده» (١١٣٤)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ٩٥ من طريق يونس بن محمد المؤدب، بهٰذا الإسناد - والحديث عند ابن أبي شيبة مختصر.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٨٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٤/ ٢٣٩، والطبراني في «الكبير» (٣٨٧٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/ ٥١٠، وابن الأثير ٢/ ٩٥ من طرق عن الليث بن سعد، به. =

٢٣٥٧١ـ حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن محمد بن إسحاقَ، حدثني محمد بن إبراهيم التَّيْمي، عن عِمْران بن أبي يحيى، عن عبد الله بن كَعْب بن مالكٍ

عن أبي أيوب الأنصاريِّ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَن اغتَسَلَ يومَ الجُمعةِ، ومَسَّ من طِيبٍ إنْ كانَ عندَه، ولَبِسَ من أَحسَنِ ثِيابِه، ثم خَرَجَ حتى يأْتيَ المسجدَ فيَركَعَ إنْ بَدَا له، ولم يُؤذِ أحداً، ثم أَنصَتَ إذا خَرَجَ إمامُه حتَّى يُصَلِّيَ، كانت كَفَّارةً لما بينهَا وبينَ الجُمُعةِ الأُخرى».

وقال في موضعٍ آخَرَ: إن عبد الله بن كَعْب بن مالك السَّلَمي

= وأخرجه الطحاوي ٤/ ٢٣٩ من طريق عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، به.

ورواه محمد بن إسحاق فاضطرب فيه، فهو في «مغازيه» كما في «سيرة ابن هشام» ٢/ ١٤٤ عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله، عن أبي رُهْم، عن أبي أيوب.

وأخرجه من طريق ابن إسحاق على هٰذا الوجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٨٦).

وأخرجه الطبراني (٣٨٥٥)، والحاكم ٣/ ٤٦٠-٤٦١ من طريقه عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله، عن أبي أمامة، عن أبي أيوب. فذكر فيه مكان أبي رُهْم أبا أمامة، وهو غير محفوظ.

وانظر ما سلف برقم (٢٣٥٠٤).

تنبيه: وقع هنا بإثر هٰذا الحديث قول أبي عبد الرحمٰن عبد الله بن أحمد في ركعتي السنة بعد صلاة المغرب، وليس هنا موضعه، وقد جاء على الصواب بإثر حديث محمود بن لبيد الآتي في مسنده برقم (٢٣٦٢٨).

حدثه، أن أبا أيوب صاحبَ رسول الله ﷺ حدثه، أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن اغتَسَلَ يومَ الجُمُعةِ» وزاد فيه: «ثمَّ خَرَجَ وعليه السَّكِينةُ حتَّى يأْتيَ المسجدَ»[1].

٥/٤٢١

٢٣٥٧٢ـ حدثنا بَهْز، حدثنا شعبةُ، حدثنا عديٌّ بن ثابتٍ، عن عبد الله ابن يزيدَ

عن أبي أيوب الأنصاريِّ، قال: جَمَعَ رسولُ الله ﷺ بين المغربِ والعشاءِ بجَمْعٍ[2].

٢٣٥٧٣ـ حدثنا أحمدُ بن الحَجَّاج، حدثنا عبد الله بن مُبارَك، أخبرنا سفيان، عن جابرٍ، عن عديٍّ بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد الخَطْمي

عن أبي أيوبَ الأنصاري عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يُصلِّي المغربَ والعشاءَ بإقامةٍ[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق وعمران بن أبي يحيى، وهٰذا الأخير من رجال «التعجيل» (٨١٥)، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

وأخرجه أبو بكر المروزي في «الجمعة» (٣٧)، وابن خزيمة (١٧٧٥)، والطبراني (٤٠٠٨) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٤٠٠٦) و(٤٠٠٧) من طريقين عن محمد بن إسحاق، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (٩٤٨٤)، وذكرنا أحاديث الباب هناك، ونزيد عليها: حديث أبي سعيد وأبي هريرة، سلف برقم (١١٧٦٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. بَهز: هو ابن أسد العمِّي.

وانظر (٢٣٥٤٩).

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف جابر: وهو ابن يزيد الجُعفي. =

٢٣٥٧٤ـ حدثنا محمَّد بن عُبَيد، حدثنا الأَعمشُ، عن المسيَّب بن رافعٍ، عن عليٍّ بن مُدْرِك قال:

رأيتُ أبا أيوب نَزَعَ خُفَّيهِ، فنَظَروا إليه، فقال: أَمَا إني قد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَمسَحُ عليهما، ولٰكن حُبِّبَ إليَّ الوُضوءُ[1].

= سفيان: هو الثوري.

وأخرجه بنحوه الطبراني (٣٨٧٠) من طريق أبي نعيم، عن سفيان، بهٰذا الإسناد. وبيَّن فيه أن الصلاة كانت بجَمْع. وانظر ما قبله.

وأما قوله: «بإقامةٍ» فإنه تفرَّد به جابر الجعفي في حديث أبي أيوب الأنصاري، وغيره لم يذكر الإقامة فيه، ويشهد له حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٥٢). وخالفه حديث أسامة بن زيد عند البخاري (١٦٧٢)، ومسلم (١٢٨٠)، وحديث جابر عند مسلم (١٢١٨)، ففيهما: أنه أقام لكل صلاةٍ. وفي المسألة خلاف بين أهل العلم كما ذكر عند حديث ابن عمر، والقول الثاني هو المشهور.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن عبيد: هو ابن أبي أمية الطَّنافسي، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه الطبراني (٤٠٤٠) من طريق محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني أيضاً (٤٠٣٩) من طريق يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن علي بن الصلت، عن أبي أيوب. وإسناده ضعيف، يحيى بن عيسى فيه ضعف، وشيخ الطبراني فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة متكلَّم فيه، وعلي بن الصلت مجهول. وصوابه: علي بن مدرك.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/١٧٦، والشاشي في «مسنده» (١١١٥)، والطبراني (٣٩٨٢)، والبيهقي ١/٢٩٣ من طريق منصور بن زاذان، والطبراني (٣٩٨٢) من طريق الصلت بن دينار، كلاهما عن محمد بن سيرين، عن أفلح مولى أبي أيوب، عن أبي أيوب. وإسناده صحيح.

وأخرجه عبد الرزاق (٧٦٩) من طريق أيوب السختياني، عن ابن سيرين، عن أبي أيوب، ولم يرفعه، وأسقط الواسطة بين ابن سيرين وأبي أيوب. =

٢٣٥٧٥ـ حدثنا عبد الرزَّاق، أخبرنا ابن جُرَيْج، أخبرني عَمْرو بن دينارٍ، عن عبد الرحمٰن بن السَّائبةِ، عن عبد الرحمٰن بن سعادٍ ـ وكان مَرْضيّاً من أهل المدينةِ ـ

عن أبي أيوب، أن النبيَّ ﷺ قال: «الماءُ من الماءِ»[1].

٢٣٥٧٦ـ حدثنا عبدُ الرزَّاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عطاءِ بن يزيد اللَّيْثي

عن أبي أيوب الأنصاريِّ يَرْويهِ قال: «لا يَحِلُّ لِمُسلمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فوقَ ثلاثةِ أيّامٍ، يَلتَقِيانِ فيَصُدُّ هٰذا ويَصُدُّ هٰذا، وخَيْرُهما الذي يَبْدأُ بالسَّلام»[2].

= وأورد الحديث الحافظُ ابن حجر في «المطالب العالية» (١٠٠)، وقال بعد أن عزاه لابن أبي شيبة: صحيح. وأشار إلى صحته أيضاً في «فتح الباري» ١/ ٣٠٥.

وفي المسح على الخُفَّين انظر حديث المغيرة بن شعبة السالف برقم (١٨١٣٤).

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عبد الرحمٰن بن السائبة وعبد الرحمٰن بن سعاد.

وأخرجه الدارمي (٧٥٨) من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٥٣١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «المصنف» (٢٠٢٢٣)، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه عبد بن حميد (٢٢٣)، ومسلم (٢٥٦٠)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٣٨، والطبراني (٣٩٤٩)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٦٣، وفي «الشعب» (٦٦١٨).

وانظر (٢٣٥٢٨).

٢٣٥٧٧ـ حدثنا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزُّهْري، عن عطاءِ بن يزيد اللَّيْثي

عن أبي أيوب الأنصاريِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أَتَى أحدُكم الغائطَ، فلا يَسْتَقبِلِ القِبْلَةَ ولا يَستَدبِرْها، ولٰكنْ لِيُشرِّقْ أَو لِيُغرِّبْ».

قال أبو أيوبَ: فلما قَدِمْنا الشامَ، وَجَدْنا مراحيضَ جُعِلَت نحوَ القِبْلة، فننحرفُ ونستغفرُ الله[1].

٢٣٥٧٨ـ حدثنا محمَّد بن بَكْر، حدثنا ابن جُرَيْج. وحدثنا حَجَّاج، عن ابن جُرَيْج. ورَوْح، حدثنا ابن جُرَيج، أخبرني زيد بن أَسلَمَ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين مولى آل عبَّاس ـ وقال روحٌ: مولى عباس ـ أنه أخبره عن أبيه عبد الله بن حُنَين، قال:

كنتُ مع ابن عباس والمِسوَر بالأَبْواءِ، فتحدَّثْنا حتى ذَكَرْنا غَسلَ المُحرِمِ رأسَه، فقال المِسوَرُ: لا، وقال ابن عباس: بَلَى، فأَرسَلَني ابنُ عباس إلى أبي أيوب: يقرأُ عليك ابنُ أخيك عبدُ الله ابن عباس السلامَ، ويسأَلُك: كيف كان رسولُ الله ﷺ يَغسِلُ رأسَه مُحرِماً؟ قال: فوَجَدَه يغتسل بين قَرْنَي بئرٍ قد سَتَرَ عليه بثوبٍ، فلما استَبَنْتُ له، ضَمَّ الثوب إلى صدره حتى بَدَا لي

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو عوانة (٥٠٦)، وابن حبان (١٤١٦)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٣٥) من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد.

وانظر (٢٣٥٢٤).

وجهُه، ورأيتُه وإنسان قائمٌ يَصُبُّ على رأسه الماءَ، قال: فأَشار أبو أيوب بيديهِ على رأسِه جميعاً، على جميع رأسه، فأَقبَلَ بهما وأَدبَرَ، فقال المِسوَرُ لابن عباس: لا أُمارِيكَ أَبداً.

قال الحَجَّاج ورَوْح: فلما انتَسَبتُ له وسألتُه، ضَمَّ الثوبَ إلى صدره حتى بَدَا لي رأسُه ووجهُه، وإنسانٌ قائمٌ[1].

٢٣٥٧٩- حدثنا سفيانُ، عن الزُّهْري، عن عطاءِ ين يزيدَ الليثي

سمعتُ أبا أيوب يُخبِر عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تَستَقبِلُوا القِبْلَةَ بغائطٍ ولا بَوْلٍ، ولٰكنْ شَرِّقوا أَو غَرِّبوا».

قال أبو أيوب: فقَدِمْنا الشامَ فوَجَدْنا مراحيضَ جُعِلَت نحوَ القِبْلة، فننحرفُ ونستغفرُ الله[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد بن بكر: هو البُرْساني، وحجَّاج: هو ابن محمد المصيصي، وروح: هو ابن عبادة، وابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.

وأخرجه أبو عوانة في الحج كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٦٣ من طريق روح ابن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٢٠٥) (٩٢)، وأبو عوانة كما في «إتحاف المهرة»، والطبراني (٣٩٧٩) من طرق عن ابن جريج، به.

وسلف مختصراً برقم (٢٣٥٢٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٢٨، والحميدي (٣٧٨)، والدارمي (٦٦٥)، والبخاري (٣٩٤)، ومسلم (٢٦٤)، وأبو داود (٩)، والترمذي (٨)، والنسائي في=

٢٣٥٨٠ـ حدثنا حمَّاد بن خالدٍ، عن ابن أبي ذِئْب، عن يزيد بن أبي حَبيب، عن رجلٍ

عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلُّوا المغربَ لِفِطْرِ الصَّائمِ، وبادِرُوا طلوعَ النُّجومِ»[1].

٢٣٥٨١ـ حدثنا يزيدُ، أخبرنا الحَجَّاج بن أَرْطاةَ، عن مَكْحولٍ. وحدثنا محمدُ بن يزيد، عن حَجَّاج، عن مكحولٍ[2] قال:

=«المجتبى» ١/ ٢٢-٢٣، وابن خزيمة (٥٧)، وأبو عوانة (٥٠٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٣٢، والشاشي (١١١٣)، والطبراني (٣٩٣٧)، والبيهقي ١/ ٩١، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ٣٠٤، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٤)، والحازمي في «الاعتبار» ص٢٤ من طريق سفيان، بهٰذا الإسناد.

قال الحميدي: قيل لسفيان: فإن نافع بن عمر الجمحي لا يسنده! فقال: لٰكني أحفظه وأسنده كما قلت لك.

وانظر (٢٣٥٢٤).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير الرجل المبهم الذي يروي عن أبي أيوب، وهو أسلم بن يزيد أبو عمران كما جاء مسمًّى فيما سلف برقم (٢٣٥٢١)، وهو ثقة من رجال «السنن». ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي.

وأخرجه الطيالسي (٦٠٠) عن ابن أبي ذئب، بهٰذا الإسناد. بلفظ: كان رسول الله ﷺ يصلي المغرب فِطرَ الصائم مبادرَةَ طلوع النجم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٢٩-٣٣٠ عن معاوية بن هشام، عن ابن أبي ذئب، عن أبي حبيبة (!) أنه بلغه عن أبي أيوب الأنصاري، فذكر الحديث.

وسلف برقم (٢٣٥٢١).

(٢) قوله: «وحدثنا محمد بن يزيد، عن حجاج، عن مكحول» أُشير إلى حذفه=

قال أبو أيوب: قال رسول الله ﷺ: «أَربعٌ مِن سُنَنِ المُرسَلِينَ: التَّعطُّرُ، والنِّكاحُ، والسِّواكُ، والحَياءُ»[1].

=في (ظ٥)، ولم يذكر هٰذا الطريق الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ٦/ ٥٩-٦٠، وابن كثير في «جامع المسانيد» ٥/ ورقة ٥١، لكن رواية محمد بن يزيد لهٰذا الحديث معروفة عند أهل العلم، فقد أشار إليها الترمذي بإثر الحديث (١٠٨٠)، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده ضعيف، حجاج بن أرطاة ليس بذاك القوي، وهو مدلس وقد عنعن، ومكحول عن أبي أيوب مرسل، بينهما في هٰذا الحديث ـ كما سيأتي ـ أبو الشِّمال بن ضباب، وهو مجهول. يزيد: هو ابن هارون، ومحمد بن يزيد: هو الكَلاعي الواسطي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٠، وعبد بن حميد (٢٢٠) عن يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد ـ وقال فيه: «الحنَّاء» بدل «الحياء».

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٣٩٠) عن يحيى بن العلاء، عن الحجاج بن أرطاة، نحوه ـ وقال فيه: الختان.

وأخرجه الترمذي (١٠٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٤٨٠٥)، وفي «الشاميين» (٣٥٩٠) من طريق حفص بن غياث، والترمذي بإثر (١٠٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٤٨٠٥)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٧١٩) من طريق عباد بن العوام، كلاهما عن الحجاج بن أرطاة، عن مكحول، عن أبي الشمال بن ضِباب، عن أبي أيوب. قال الترمذي: حديث أبي أيوب حديث حسن غريب!

قال الترمذي: روى هٰذا الحديث هشيم ومحمد بن يزيد الواسطي وأبو معاوية وغير واحد، عن الحجاج، عن مكحول، عن أبي أيوب، ولم يذكروا فيه عن أبي الشمال، وحديث حفص بن غياث وعباد بن العوام أصح.

وفي الباب عن مليح بن عبد الله الخطمي عن أبيه عن جده عند البزار (٥٠٠ ـ كشف الأستار)، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١/ ٤٢، ولفظه: «خمس من =

٢٣٥٨٢ـ حدثنا محمَّد بن أبي عَدِي، عن محمد بن إسحاقَ، حدثني يزيدُ بن أبي حَبيب، عن مَرْثَد بن عبد الله قال: ٥/ ٤٢٢

قَدِمَ علينا أبو أيوبَ وعُقْبةُ بن عامر يومئذٍ على مصرَ، فأَخَّرَ المغربَ، فقام إليه أبو أيوب، فقال: ما هٰذه الصلاةُ يا عُقْبةُ؟ قال: شُغِلْنا. قال: أمَا واللهِ ما بي إلَّا أن يَظُنَّ الناسُ أنك رأيتَ رسولَ الله ﷺ يَصنَعُ هٰذا؟ أمَا سمعتَ رسول الله ﷺ يقول: «لا تَزالُ أُمَّتِي بخَيرٍ ـ أَو على الفِطْرةِ ـ ما لم يُؤخِّرُوا المغربَ إلى أَنْ تَشتَبِكَ النُّجومُ»؟[1]

٢٣٥٨٣ـ حدثنا رَوْح، حدثنا عمرُ بن أبي زائدةَ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمْرو بن ميمونٍ

=سنن المرسلين: الحياء، والحلم، والحجامة، والسواك، والتعطُّر».

ومثله عن ابن عباس عند الطبراني في الكبير» (١١٤٤٥)، وذكر فيه النكاح مكان السواك. وكلا الحديثين إسناده ضعيف لا تقوم به حُجَّة.

قوله: «والحياء» بالياء المثنَّاة، وفي نسخة (ق) و«تفسير ابن كثير» ٤/ ٣٨٩: «والحناء» بالنون، قال السندي في «حاشيته»: قال العراقي في «شرح الترمذي»: في روايتنا بفتح الحاء المهملة وبعدها ياء مثنَّاة من تحت، وصحَّفه بعضهم بكسر الحاء وتشديد النون.

وقال ابن القيم في «زاد المعاد» ٤/ ٢٥٢: روي في «الجامع» بالنون والياء، وسمعت أبا الحجَّاج الحافظ (يعني المِزِّي) يقول: الصواب أنه الخِتان، وسقطت النون من الحاشية، وكذٰلك رواه المحاملي عن شيخ أبي عيسى الترمذي.

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق.

وهو مكرر (٢٣٥٣٥).

قال: «مَن قالَ: لا إلٰه إلَّا اللهُ وَحْدَه لا شَرِيكَ له، له المُلْكُ وله الحمدُ، وهو على كلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، عشرَ مِرارٍ، كانَ كمَن أَعتَقَ أَربَعَ رِقابٍ من وَلَدِ إسماعيل».

حدثنا رَوْح، حدثنا عمر بن أبي زائدةَ، حدثنا عبدُ الله بن أبي السَّفَر، عن الشَّعْبي، عن رَبِيع بن خُثَيْم بمثل ذٰلك. قال: فقلتُ للرَّبيع: ممَّن سمعتَه؟ فقال: من عَمْرو بن ميمونٍ. فقلتُ لعمرو بن ميمونٍ: ممَّن سمعتَه؟ فقال: من ابن أبي لَيْلَى. فقلتُ لابن أبي ليلى: ممَّن سمعتَه؟ قال: من أبي أيوب الأنصاريِّ يحدِّثُه عن النبيِّ ﷺ[1].

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد قوي من أجل عمر بن أبي زائدة. روح: هو ابن عبادة، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي.

وأخرجه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٦٩ من طريق روح بن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٤٠٤)، ومسلم (٢٦٩٣) من طريق أبي عامر عبد الملك ابن عمرو، عن عمر بن أبي زائدة، به.

وأخرجه الطبراني (٤٠٢٣) من طريق حديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع بن خثيم، عن ابن أبي ليلى، عن أبي أيوب.

وذكره البخاري تعليقاً بإثر (٦٤٠٤) عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، به ـ ولم يذكر الربيع بن خثيم فيه.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٢٠) من طريق زهير بن معاوية وإسرائيل، و(١٢١) من طريق زيد بن أبي أُنيسة، ثلاثتهم عن أبي إسحاق، به عن أبي أيوب موقوفاً، ولم يذكر زيدٌ عبدَ الرحمٰن بن أبي ليلى.

وأخرجه الدارقطني في «العلل» ٦/ ١٠٢-١٠٣، والطبراني (٤٠٢٠) من طريق شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب. =

٢٣٥٨٤ـ حدثنا رَوْح، حدثنا مالكٌ وصالحٌ، عن ابنِ شِهابٍ، أن عطاءَ ابن يزيد حدَّثَه

عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا يَحِلُّ لمُسلمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخاهُ فوقَ ثلاثٍ، يَلتَقِيانِ فيَصُدُّ هٰذا ويَصُدُّ هٰذا، وخَيرُهما الذي يَبْدأُ بالسَّلامِ»[1].

= وأخرجه حسين المروزي في زياداته على «زهد» ابن المبارك (١١٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٣)، والشاشي في «مسنده» (١١٤٩)، والطبراني (٤٠٢٢) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٩٤) و(٥٩٥)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٥/١٥٢ من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن الربيع بن خثيم، فذكره، ثم سأله الشعبي عمن سمعه... إلخ.

وأخرجه النسائي (١١٨)، والبيهقي في «الشعب» (٢٥٤٤) من طريق زائدة بن قدامة، عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خثيم، عن عمرو ابن ميمون، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب ـ وزاد في أوله: «من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾...» الحديث، وقد سلفت هذه الزيادة برقم (٢٣٥٥٤).

وخالف زائدةَ بن قدامة أبو المحيَّاة يحيى بن يعلى عند النسائي (١١٧) فرواه عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خثيم، عن عبد الله بن مسعود قوله.

وهو من حديث ابن مسعود من طريق هلال بن يِساف عند النسائي (١١٤) و(١١٥) و(١١٦)، وأشار إليه البخاري عقب الحديث (٦٤٠٤).

وانظر ما سلف برقم (٢٣٥١٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين من جهة مالك، وقرينه صالح: هو ابن أبي الأخضر، وهو ضعيف. =

٢٣٥٨٥ـ حدثنا عبدُ الملك بن عَمْرو، حدثنا كَثِير بن زيدٍ، عن داود ابن أبي صالحٍ قال:

أقبَلَ مروانُ يوماً فوَجَدَ رجلاً واضعاً وجهَه على القبر، فقال: أتدري ما تَصنَعُ؟ فأَقبَلَ عليه فإذا هو أبو أيوبَ، فقال: نعم، جئتُ رسولَ الله ﷺ ولم آتِ الحَجَرَ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا تَبْكُوا على الدِّينِ إذا وَلِيَهُ أَهلُه، ولٰكِن ابْكُوا عليه إذا وَلِيَهُ غيرُ أَهلِهِ»(١).

= وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٧٨ من طريق روح ابن عبادة، بهٰذا الإسناد.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٠٦-٩٠٧، ومن طريقه أخرجه البخاري في «الصحيح» (٦٠٧٧)، وفي «الأدب المفرد» (٤٠٦)، ومسلم (٢٥٦٠)، وأبو داود (٤٩١١)، وأبو عوانة في البر والصلة ـ كما في «إتحاف المهرة» ٤/ ٣٧٨ ـ، والشاشي في «مسنده» (١١٠٩) و(١١١٠)، وابن حبان (٥٦٦٩) و(٥٦٧٠)، والطبراني (٣٩٥٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٨١)، والبيهقي في «الشعب» (٦٦١٧)، والبغوي (٣٥٢١).

وانظر (٢٣٥٢٨).

(١) إسناده ضعيف لجهالة داود بن أبي صالح، وكثير بن زيد مختلف فيه، حسَّن القول فيه جماعة، وضعَّفه آخرون، وفي متنه نكارة.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٥١٥ من طريق أبي عامر عبد الملك بن عمرو، بهٰذا الإسناد. وصحَّحه!

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٩٩٩)، وفي «الأوسط» (٢٨٦) و(٣٩٦٢) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال: قال أبو أيوب الأنصاري... فذكره دون قصة. وشيخ الطبراني فيه: أحمد ابن رشدين المصري، وهو ضعيف. =

٢٣٥٨٦- حدثنا أبو عبد الرحمٰن، حدثنا سعيدٌ - يعني ابن أبي أيوب - حدثني شُرَحْبيل بن شَرِيك المَعَافِري، عن أبي عبد الرحمٰن الحُبُلِي قال:

سمعت أبا أيوب الأنصاريَّ يقول: قال رسول الله ﷺ: «غَدْوةٌ في سَبيلِ الله أو رَوْحةٌ، خيرٌ ممَّا طَلَعَتْ عليه الشَّمسُ وغَرَبتْ»[1].

٢٣٥٨٧- حدثنا هاشمُ بن القاسمِ، حدثنا شعبةُ، عن محمَّد بن أبي ليلى، عن أَخيه، عن أَبيه

عن أبي أيوب، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا عَطَسَ أَحَدُكم

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد جيد، رجاله ثقات رجال الشيخين غير شرحبيل ابن شريك المعافري، فمن رجال مسلم، وهو صدوق. أبوعبد الرحمٰن شيخ المصنِّف: هو عبد الله بن يزيد المقرىء، وأبو عبد الرحمٰن الحبلي: اسمه أيضاً عبد الله بن يزيد المعافري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٢٨٤-٢٨٥، وعبد بن حميد (٢٢٥)، ومسلم (١٨٨٣)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٦٤)، وفي «الزهد» (٢٤٤)، والنسائي ٦/ ١٥، وأبو عوانة ٥/ ٤٨، والشاشي (١١٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٧٩) من طريق أبي عبد الرحمٰن المقرىء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٨٨٣) من طريق عبد الله بن المبارك، عن سعيد بن أبي أيوب وحيوة بن شريح، عن شرحبيل بن شريك، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٠٧٨)، وفي «الأوسط» (٨٦٦٢) من طريق الليث، عن شرحبيل بن شريك، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، سلف برقم (١٠٨٨٣)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

فَليَقُل: الحمدُ لله على كلِّ حالٍ، وَليَقُل الذي يُشَمِّتُه: يَرْحَمُكم الله، وَليَقُل الذي يَرُدُّ عليه: يَهدِيكُم اللهُ ويُصلِحُ بالَكُم»[١].

٢٣٥٨٨- حدثنا حُسَين، حدثنا شعبةُ، عن محمَّد بن عبد الرحمٰن بن أبي لَيلَى، عن أَخيه - قال: وقد رأيتُ أَخاه - عن أَبيه

عن أبي أَيوب، عن النبيِّ ﷺ، فذَكَر مثلَه إلا أنه قال: «وَليَقُلْ هو: يَهدِيكَ اللهُ ويُصلِحُ بالَكَ» أو قال: «يَهدِيكُم الله ويُصلِحُ بالَكُم»[٢].

٢٣٥٨٩- حدثنا أبو عاصمٍ، حدثنا عبدُ الحميد بن جعفرٍ، حدثنا يزيدُ ابن أبي حَبيب، عن بُكَير، عن أَبيه، عن عُبَيد بن تِعْلَى[٣]

عن أبي أيُّوب قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن صَبْر الدابَّة. قال أبو أيوب: لو كانت لي دجاجةٌ ما صَبَرْتُها[٤].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لسوء حفظ محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى.

وقد سلف برقم (٢٣٥٥٧).

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه.

حسين: هو ابن محمد بن بَهْرام المرُّوذي.

(٣) تصحف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: يعلى.

(٤) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة والد بُكَير - واسمه عبد الله بن الأشج - فإنه لم يرو عنه غير ابنه، ولم يوثقه سوى ابن حبان ١٤/٥، وهو غير مترجم في «الإكمال» و«التعجيل» مع أنه من شرطهما! أبو عاصم: هو الضحاك بن مَخْلَد.

=

٢٣٥٩٠ـ حدثنا سُرَيْج، حدثنا ابن وَهْب، عن عَمْرو بن الحارث، عن بُكَيْر، عن ابن تِعْلَى[1] قال:

غَزَوْنا مع عبد الرحمٰن بن خالد بن الوليد، فأُتِيَ بأَربعة أَعلاجٍ من العدوِّ، فأَمَرَ بهم فقُتِلُوا صَبْراً بالنَّبْل، فبَلَغَ ذٰلك أبا أيوب

= وأخرجه الدارمي (١٩٧٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٨٢، والشاشي في «مسنده» (١١٦٠) و(١١٦١)، والطبراني (٤٠٠١)، والبيهقي ٩/ ٧١ من طريق أبي عاصم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٥٦٠٩) من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير بن الأشج، عن عبيد بن تعلى، به. لم يذكر والد بكير.

وأخرجه الطبراني (٤٠٠٣) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، والطحاوي ٣/ ١٨٢، والبيهقي ٩/ ٧١ من طريق أحمد بن خالد الوهبي، كلاهما عن ابن إسحاقَ، عن بكير بن عبد الله، عن أبيه، به. وسقط اسم يحيى من مطبوع الطبراني.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٩٨، والطبراني (٤٠٠٤) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن بكير بن عبد الله، عن عبيد بن تعلى، به. لم يذكر والدَ بكير في الإسناد.

وأخرجه الطبراني (٤٠٠٥) من طريق عبيد الله بن أبي جعفر، عن بكير، عن ابن تعلى، به.

قال المزي في «تهذيب الكمال» ١٩/ ١٩١: والصحيح قول من قال: عن أبيه.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٦٢٢)، وانظر تتمة أحاديث الباب هناك.

وصَبْر الدابَّة: أن تُمسَك حيَّةً ثم تُرمَى بشيءٍ حتى تموت.

(١) تحرف في (م) و(ظ٢) و(ق) إلى: أبي يعلى.

فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينهى عن قَتْل الصَّبر[1].

٢٣٥٩١- حدثني عَتَّاب، حدثنا عبدُ الله، حدثنا ابنُ لهيعة، حدثنا بُكَير ابن الأشجِّ، أن أباه حدَّثه، أن عُبَيد بن تِعْلى حدثه

٤٢٣/٥ أنه سمع أبا أيوب يقول: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن صَبْر الدابَّةِ[2].

---

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، فإن فيه ـ على الصواب ـ بين بكير بن عبد الله وبين ابن تِعْلى والدَ بكيرٍ عبدَ الله بن الأشجِّ، وهو مجهول كما سلف بيانه في الحديث السابق.

سريج: هو ابن النعمان، وابن وهب: اسمه عبد الله.

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٦٦٧)، وعنه أبو داود (٢٦٨٧)، وأخرجه ابن حبان (٥٦١٠) من طريق حرملة بن يحيى، كلاهما (سعيد وحرملة) عن عبد الله بن وهب، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٨٢ عن أحمد بن عبد الرحمٰن ابن وهب، والطبراني في «الكبير» (٤٠٠٢)، ومن طريقه المزي في ترجمة عبيد بن تعلى من «تهذيب الكمال» ١٩/ ١٩٠-١٩١، من طريق أحمد بن صالح، كلاهما عن ابن وهب، به ـ وذكر فيه عبدَ الله بنَ الأشج، وقرن أحمد بن عبد الرحمٰن بعمرو بن الحارث ابنَ لهيعة، وسيأتي حديثه في الرواية التالية.

(٢) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقيه. عتَّاب: هو ابن زياد الخراساني، وعبد الله: هو ابن المبارك.

وأخرجه الطيالسي (٥٩٥) عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ١٨٢ من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة، به.

وانظر ما قبله.

انظر العلل للدارقطني ٦/ ١١٩

٢٣٥٩٢ـ حدثنا أبو أحمدَ، حدثنا سفيانُ، عن ابن أبي ليلى، عن أَخيه، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن أبي أيوبَ: أنه كان في سَهْوةٍ له، فكانت الغُولُ تَجِيءُ فتأْخُذ، فشَكَاها إلى النبيِّ ﷺ فقال: «إذا رَأَيتَها فقُلْ: باسْمِ الله، أَجِيبي رسولَ الله» قال: فجاءَت، فقال لها، فأَخَذَها، فقالت له: إنِّي لا أعودُ. فأَرسَلَها، فجاءَ فقال له النبيُّ ﷺ: «ما فَعَلَ أَسيرُك؟» قال: أَخذتُها، فقالت لي: إنِّي لا أعودُ، فأَرسلتُها. فقال: «إنَّها عائِدةٌ» فأَخذتُها مرتين أو ثلاثاً، كلَّ ذٰلك تقول: لا أَعودُ، ويجيءُ إلى النبيِّ ﷺ، فيقول: «ما فَعَلَ أَسيرُك؟» فيقول: أَخذتُها، فتقول: لا أعودُ. فيقول: «إنَّها عائِدةٌ» فأَخَذَها فقالت: أَرسِلْني وأُعلِّمُك شيئاً تقولُه فلا يَقربُك شيءٌ، آيةَ الكُرْسي. فأَتى النبيَّ ﷺ فأخبره، فقال: «صَدَقَتْ وهي كَذُوبٌ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لسوء حفظ ابن أبي ليلى: واسمه محمد بن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى. أبو أحمد: هو الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير، وسفيان: هو الثوري، وأخو محمد بن عبد الرحمٰن: اسمه عيسى.

وأخرجه الترمذي (٢٨٨٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧٨٧)، والطبراني (٤٠١١)، وأبو الشيخ في «العظمة» (١١٠٨)، والحاكم ٣/ ٤٥٩، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٥٤٥) من طريق أبي أحمد الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير، بهٰذا الإسناد. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن غريب!

وأخرجه الطبراني (٤٠١٢) و(٤٠١٣) و(٤٠١٤)، وأبو الشيخ في «العظمة» (١١١٠) من طرق عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، بنحوه. ولا يخلو إسناد منها من ضعف. =

٢٣٥٩٣- حدثنا يعقوبُ، حدثنا أَبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمَّد ابن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، فذَكَر هٰذا الحديثَ بإسناده، يعني: حديث الغُول. قال: أبو أيوب خالدُ بن زيدٍ[1].

٢٣٥٩٤- حدثنا أسودُ بن عامرٍ، أخبرنا أبو بكرٍ، عن الأعمشِ، عن أبي ظَبْيان قال:

= وأخرجه الحاكم ٣/ ٤٥٩ من طريق عبد الرحمٰن بن أبي عمرة، عن أبيه، عن أبي أيوب، بنحوه. وفي إسناده ابن لهيعة، وهو سيىء الحفظ.

وأخرج الحاكم أيضاً ٣/ ٤٥٨-٤٥٩ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ نازلاً على أبي أيوب الأنصاري.. فذكر نحو هٰذه القصة. وإسناده ضعيف.

قال الحاكم عقب إخراجه الحديث: هذه الأسانيد إذا جمع بينها صارت حديثاً مشهوراً، والله أعلم.

وقال الذهبي عن طريق أحمد: هذا أجود طرق الحديث. قلنا: ومع ذٰلك فهو ضعيف.

وفي الباب عن أبي بن كعب عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٦٠)، وابن حبان (٧٨٤).

وعن أبي هريرة عند البخاري تعليقاً (٢٣١١)، ووصله النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٩).

وانظر تتمة أحاديث الباب في «صحيح ابن حبان» (٧٨٤).

السَّهوة، قال ابن الأثير في «النهاية»: بيت صغير منحدر في الأرض قليلاً، شبيه بالمخدع والخِزانة، وقيل: هو كالصُّفَّة تكون بين يدي البيت، وقيل: شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء.

والغول: قال ابن الأثير: أَحد الغِيلان، وهي جنس من الجن والشياطين.

(١) إسناده ضعيف كسابقه. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

غَزَا أبو أيوب مع يزيدَ بن معاوية قال: فقال: إذا أنا مِتُّ فأَدخِلُوني أرضَ العدوِّ فادفِنُوني تحتَ أقدامكم حيث تَلْقَونَ العدوَّ. قال: ثم قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن ماتَ لا يُشرِكُ بالله شيئاً، دَخَلَ الجَنَّةَ»[1].

٢٣٥٩٥ـ حدثنا يونُس بن محمدٍ وحُجَيْن، قالا: حدثنا ليثُ بن سَعْد، عن أبي الزُّبير، عن سفيان بن عبد الرحمٰن

عن عاصم بن سفيان الثَّقَفي: أنهم غَزَوْا غزوةَ السَّلاسل، ففاتَهُم الغَزوُ فرابَطُوا، ثم رجعوا إلى معاويةَ، وعنده أبو أيوب وعُقْبة بن عامرٍ، فقال عاصم، يا أبا أيوب، فاتَنا الغزوُ العامَ، وقد أُخبِرْنا أنه من صَلَّى في المسجد ـ وقال حُجَين: المساجدِ الأربعة ـ غُفِرَ له ذَنْبُه. فقال: ابنَ أَخي، أَدلُّكَ على أَيسرَ من ذٰلك، إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَن تَوَضَّأَ كما أُمِرَ، وصَلَّى كما أُمِرَ، غُفِرَ له ما قَدَّم من عَمَلٍ». أَكذاكَ يا عُقْبة؟ قال: نعم[2].

---

(١) صحيح بمجموع طرقه كما سلف عند الروايتين (٢٣٥٢٣) و(٢٣٥٦٠).

(٢) المرفوع منه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد، سفيان بن عبد الرحمٰن ـ وهو حفيد عاصم بن سفيان ـ روى عنه اثنان. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وجده عاصم صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح. حجين: هو ابن المثنَّى، وأبو الزبير: هو محمد بن مسلم المكي.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٢٧)، والدارمي (٧١٧)، وابن ماجه (١٣٩٦)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٩٠، والشاشي (١١٣١)، وابن حبان (١٠٤٢)، =

٢٣٥٩٦ـ حدثنا حَسنٌ، حدثنا ابن لَهِيعة، حدثنا الوليدُ بن أبي الوليدِ، عن أيوبَ بن خالدِ بن أبي أيوب الأنصاريِّ، حدَّثه عن أَبيه

عن جدِّه أبي أيوب الأنصاريِّ صاحب رسول الله ﷺ، أنَّ رسول الله ﷺ قال له: «اكتُم الخِطْبَة[1]، ثم تَوَضَّأْ فأَحسِنْ وُضوءَكَ، وصَلِّ ما كَتَبَ الله لكَ، ثمَّ احمَدْ رَبَّكَ ومَجِّدْه، ثمَّ قُل: اللهمَّ إنَّكَ تَقدِرُ ولا أَقدِرُ، وتَعلَمُ ولا أَعلَمُ، أنتَ عَلَّام

=والطبراني (٣٩٩٤)، والمزي في ترجمة سفيان من «تهذيب الكمال» ١١/ ١٧٢ - ١٧٣ من طرق عن الليث بن سعد، بهٰذا الإسناد ـ بعضهم يختصره.

وجاء عند ابن ماجه والدارمي: سفيان بن عبد الله، زاد ابن ماجه: أظنه. قال المزي في «تحفة الأشراف» ٣/ ٩١ عن طريق ابن ماجه: كذا قال، والصواب: عن سفيان بن عبد الرحمٰن.

وأخرجه الطبراني (٣٩٩٥) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن علي بن إبراهيم بن إسماعيل، عن أبي الزبير، عن علقمة بن سفيان بن عبد الله الثقفي الطائفي، عن أبي أيوب، به، مختصراً.

وأورد المزي في «التحفة» طريق الدراوردي، إلا أنه جعله عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، بدل علي بن إبراهيم بن إسماعيل.

وله شاهد من حديث عثمان عند الطبراني في «الكبير» (١٤٩)، وأبي نعيم في «الحلية» ٥/ ٨. وسنده صحيح، وأصله في «الصحيحين»، وسلف برقم (٤١٨).

وفي الباب أيضاً عن عقبة بن عامر، سلف برقم (١٧٣١٤).

وفي باب فضل الوضوء فقط عن أبي هريرة، سلف برقم (٨٠٢٠)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) في (م) و(ظ٢): الخطيبة.

الغُيوب، فإِنْ رَأَيتَ لي في فُلانَةَ - تُسَمِّيها بِاسْمِها - خيراً في دِيني ودُنْيايَ وآخِرَتي، وإِنْ كانَ غيرُها خيراً لي منها في دِيني ودُنْيايَ وآخِرَتي فاقْضِ لي بها» أو قال: «فاقْدُرْها لي»[1].

٢٣٥٩٧- حدثنا هارونُ، حدثنا ابن وَهْب، أخبرني حَيْوةُ، أن الوليد ابن أبي[2] الوليد أخبره، فذكره بإسناده ومعناه[3].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، أيوب بن خالد فيه لِينٌ، وأبوه خالد مجهول، انفرد ابنه بالرواية عنه، وقد ذهب غير واحد من أهل العلم إلى أن أبا أيوب جد أيوب بن خالد لأمه، فخالد والده زوج عمرة بنت أبي أيوب، انظر ترجمة أيوب بن خالد من «تهذيب الكمال» و«تهذيب التهذيب».

حسن: هو ابن موسى الأشيَب، وابن لهيعة: هو عبد الله، وهو سيىء الحفظ، لكنه توبع في الطريق التالي.

وانظر ما بعده.

(٢) لفظة «أبي» سقطت من (م).

(٣) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف كسابقه. هارون: هو ابن معروف، وابن وهب: هو عبد الله، وحيوة: هو ابن شريح المصري.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/٤١٣، وابن خزيمة (١٢٢٠)، وابن حبان (٤٠٤٠)، والطبراني (٣٩٠١)، والحاكم ١/٣١٤ و٢/١٦٥، والبيهقي ٧/١٤٧-١٤٨ من طرق عن ابن وهب، بهٰذا الإسناد.

وفي باب صلاة الاستخارة عن جابر، سلف برقم (١٤٧٠٧)، وانظر أحاديث الباب هناك.

تنبيه: وقع في (م) والنسخ الخطية بإثر هٰذا الحديث: «مئة واثنا عشر حديثاً» وكأنه يشير إلى عِدَّة ما خرَّجه المصنف عن أبي أيوب من الأحاديث، والذي بين أيدينا في هٰذا المسند مئة وحديث واحد، والله تعالى أعلم.

بعونه تعالى وتوفيقه تمَّ الجزء الثامن والثلاثون من

«مسند الإمام أحمد بن حنبل»

ويليه الجزء التاسع والثلاثون وأولُه:

حديث أبي حميد الساعدي